



الأكاديمية العربية للدراسات والبحوث والدراسات
اللغوية

الحكم والمحيط العظيم

ابن كشيده (ن ٤٥٨ هـ)

الجزء التاسع

تحقيق

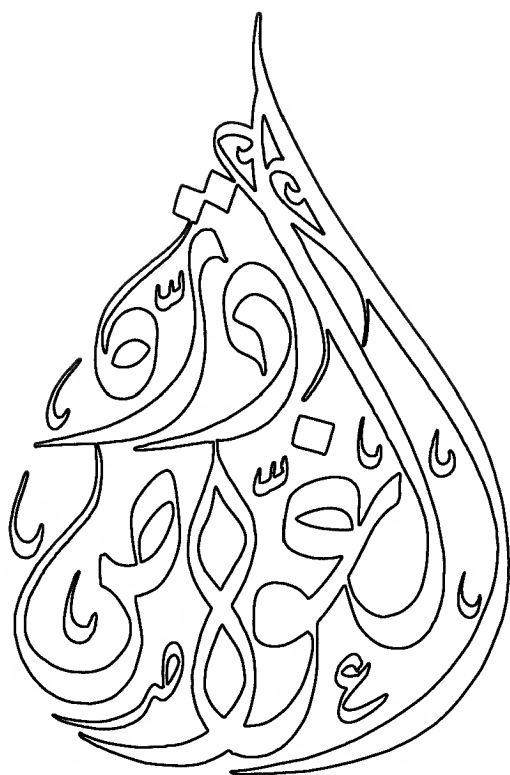
بمطبعة حجازي - خليل يحيى ناصي

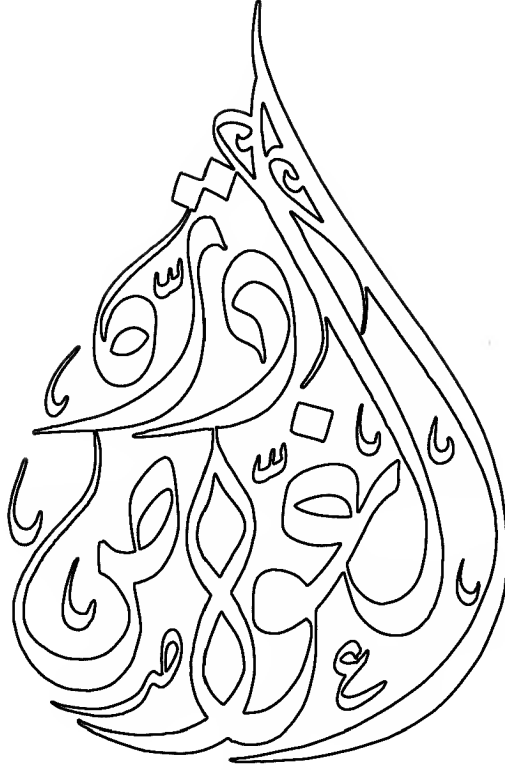
طبعة جديدة منقحة ومفهرسة

د. محمد الفلاح السليبي - د. فيصل الحفيان

مركز الدراسات والبحوث العربية

القاهرة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م





الطبعة الثانية ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

الطبعة الأولى : ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة بين يدي هذا الجزء

هذا الجزء التاسع من « المحكم والمحيط الأعظم » فى اللغة ، مؤلفه ابن سيده . كان معهد المخطوطات العربية قد أسند تحقيقه إلى المرحوم الأستاذ الدكتور خليل يحيى نامى - أستاذ اللغات السامية بجامعة القاهرة - وقد فرغ من تحقيقه وأعاده إلى المعهد فى سنة ١٩٦٢م ، واختار - رحمه الله - أن يكتب حواشيه وتعليقاته مَشْرُودَةً برقم مسلسل ، من أول الجزء إلى آخره ، وجعلها فى أوراق منفصلة عن متن الكتاب ، ولا شك فى أنها كانت مع المتن حين أعاد هذا الجزء إلى المعهد محققًا ، وكان ذلك منذ خمس وثلاثين سنة ، انتقل المعهد أثنائها إلى مَقَرِّين قبل أن يستقر فى مكانه الحالى ، وفقد بسبب ذلك بعض محفوظاته ، وكانت حواشى هذا الجزء وتعليقاته من بين هذه المفقودات ، ولم يبق من عمل المحقق سوى متن الكتاب ، منسوخًا بخط مقروء ، ومضبوطًا على نحو ما . وكان هذا هو كل ما قدمه المعهد إلينى حين اختارنى لمراجعة هذا الجزء ، وتهيئته للنشر ، وقد وجدت نفسى بين خيارين ، لا ثالث لهما :

الأول : أن أعتذر عن عدم المراجعة ، حيث لا يوجد سوى متن الكتاب ، ومراجعته على المخطوط لا تعنى شيئًا من التحقيق فى عرف أهل الصناعة ، ولا يستقيم بها نشره على نحو يساويه بأجزاء الكتاب التى صدرت من قبل .

والثانى : أن أنهض بتحقيقه - من أليفه إلى يائه - على نحو يُرضى الأمانة العلمية ، ويكون به جديرًا بصفة التحقيق ، مستعينًا بنسخة المتن التى بقيت من عمل المرحوم الدكتور خليل يحيى نامى .

وبعد تردد لم يُطْلَ ، وَجَدْتُني أميل إلى الخيار الثاني ، حِشْبَةُ اللَّهِ ،
 وخدمة للتراث اللغوي ، ولأصرة تربطني بالمرحوم الدكتور خليل يحيى
 نامى ، الذى فاتنى برحيله أن أعرفه عن قرب ، و« العلم رَجْمٌ بين
 أهله » كما يقولون .

[بقى أن أقول : إننى تغاضيت عن ذكر اسم المادة فيما أرجع إليه
 من المعجمات اللغوية فى هامش الكتاب ، إذا ما كانت هى المادة
 نفسها المذكورة فى كتاب « المحكم » واكتفيت بذكر اسم المعجم فقط ،
 وعند اختلاف المادة ذكرتها فى الهامش مقرونة باسم المعجم] .

وبعد ، فما أصبت فى عملى هذا من صواب فهو من فضل الله
 وتوفيقه ، وما عسى أن يكون قد وقع فيه من سهو أو خطأ ، فهو من
 نقص البشر ، وما أبرئ نفسى .

« وما توفيقى إلا بالله . عليه توكلت وإليه أنيب » .

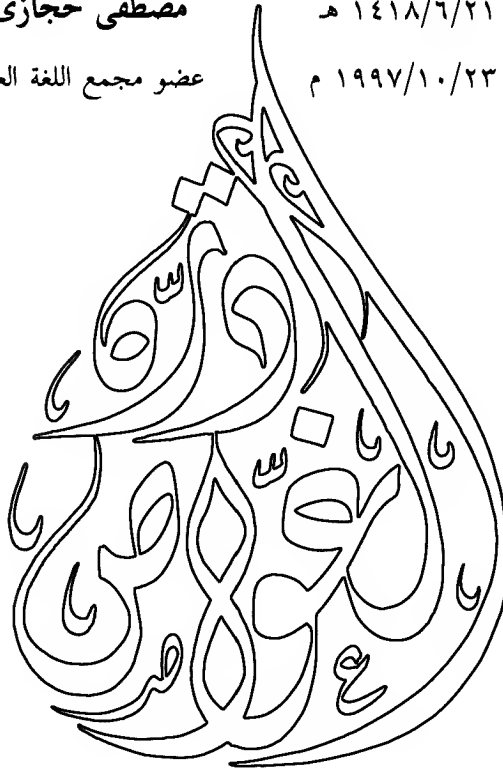
فى :

مصطفى حجازى

١٤١٨/٦/٢١ هـ

عضو مجمع اللغة العربية

١٩٩٧/١٠/٢٣ م



بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الزاى

الزاى والطاء فى الشائى

[ز ط ط]

الزُطُّ : جِيلٌ أَسْوَدُ مِنَ السُّنْدِ ، إِلَيْهِمْ تُنْسَبُ
الثِّيَابُ الزُّطِّيَّةُ .

الزاى والتاء

[ز ت ت]

زَتَّتِ الْمَرْأَةُ : زَيَّنَتْهَا .

وَتَزَيَّنَتْ هِيَ : تَزَيَّنَتْ ، قَالَ :

بَنَى تَمِيمٌ زَهْنِيْعُوا فَتَأَكَّم

إِنَّ فَتَاةَ الْحَيِّ بِالسَّزَّتِ^(١)

وَتَزَيَّنَتْ لِلسَّفَرِ : تَجَهَّزَتْ لَهُ .

وَأَخَذَ زُتَّتَهُ لِلسَّفَرِ ، أَيْ : جَهَّازَهُ ، لَمْ يُسْتَعْمَلِ

الْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ إِلَّا مَزِيدًا ، أَعْنَى أَنَّهُمْ لَمْ
يَقُولُوا : زَتَّ .

الزاى والراء

[ز ر ر]

الزُّرُّ : الَّذِى يُوَضَّعُ فِي الْقَمِيصِ ، وَفِي الْمَثَلِ :

الزُّمُّ مِنْ زِرٍّ لَعْرَوَةٍ . وَالْجَمْعُ : أَزْرَارٌ ، وَزُرُورٌ ، قَالَ
مِلْحَةُ الْجَرَمِيِّ :

كَأَنَّ زُرُورَ الْقُبْطَرِيَّةِ عُلِقَتْ

عَلَائِقُهَا مِنْهُ بِجَذَعٍ مُقْوَمٍ^(١)

وعزاه أبو عُبَيْدَةَ إِلَى عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ .

وَأَزَّرَ الْقَمِيصَ : جَعَلَ لَهُ زِرًّا .

وَأَزَّرَهُ : شَدَّ عَلَيْهِ أَزْرَاهُ .

وقال ابن الأعرابى : زَرَّ الْقَمِيصَ : إِذَا كَانَ

مَحْلُولًا فَشَدَّهُ ، وَأَزَّرَهُ : لَمْ يَكْ لَهُ زِرٌّ فَجَعَلَهُ لَهُ .

وَزَّرَ الرَّجُلُ : شَدَّ زِرَّهُ ، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ .

وقولُ أُمِّ دُرٍّ فِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : إِنَّهُ

لَزِرُّ الْأَرْضِ الَّذِى تَسْكُنُ إِلَيْهِ ، وَيَسْكُنُ إِلَيْهَا ، وَلَوْ

فُقِدَ لَأَنْكَرْتُمُ الْأَرْضَ ، وَأَنْكَرْتُمُ النَّاسَ . فَسَرَّهُ تَغْلَبَ

فَقَالَ : تَثْبُتُ بِهِ الْأَرْضُ كَمَا يَثْبُتُ الْقَمِيصُ بِزِرِّهِ

إِذَا شُدَّ بِهِ .

وَالْأَزْرَارُ : الْحَشَبَاتُ الَّتِى يُدْخَلُ فِيهَا رَأْسُ

عَمُودِ الْحَيَاءِ ، وَقِيلَ : الْأَزْرَارُ خَشَبَاتٌ يُخْرِجْنَ فِي

أَعْلَى شَقَقِ الْحَيَاءِ وَأَصُولُهَا فِي الْأَرْضِ ، وَاجِدْهَا زِرًّا .

وَزَرَّهَا : عَمِلَ بِهَا ذَلِكَ ، وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ

تَغْلَبَ - :

* كَأَنَّ صَقْبًا حَسَنَ التَّزْرِيرِ^(٢) *

(١) التاج واللسان ، وفى (قبطر) نسبته إلى عدى بن الرقاع ،

وروايته «بنادكها منه» ، وانظر (بنق - بنك - بندك) .

والملاحظة فى معجم الشعراء للمرزبانى ٤٤٤ بيتان من البحر
والروى .

(٢) التاج واللسان ، وفيهما : « حسن التزير » ، وقال مصححه

فى هامشه : « لعله التزير ، أى : الشد » .

(١) التاج واللسان ، ومادة (زهنع) .

* فى رأسها الرّاجف والتّدمير *

فسره فقال : عَنى به أَنَّها مُشَدَّدةٌ^(١) الخَلْقِ ،
وعندى أَنه عَنى طُولَ عُتْقِها ، شَبَّهه بالصَّنْبِ ،
وهو عمودُ الحياءِ .

والزُّرَّانِ : الوايِلَتانِ ، وقيلَ : الزُّرُّ : الثُّقْرةُ التى
تدورُ فيها وإبله كَتِفِ الإنسانِ .

والزُّرَّانِ : طَرْفا الورَكَيْنِ فى الثُّقْرةِ .
وزرًا السَّيْفِ : حدّاه .

وأنه لَزُرٌّ من أزرارِ المالِ : يُحسِنُ القيامَ عليه ،
وقيلَ : إنه لَزُرٌّ مالٍ : إذا كان يَشوقُ الإِبِلَ سَوَقًا
شديدًا ، والأوّلُ الوجهُ .

وأنه لوزرورُ مالٍ : كَرَرَّ مالٍ ، أى : عالمٌ
بمُصلَحَتِهِ .

وزَرَّه يَزُرُّه زَرًّا : عَضَّه .

والزَّرَّةُ : أَثَرُ العَضَّةِ .

وزارَه : عاضَّه ، قال أبو الأسود الدؤلى -
وسألَ عن رَجُلٍ فقال - : ما فعلتَ امرأتَهُ التى
كانتَ تُشارُهُ وتُهازُّهُ وتُزَّارُهُ .

وزَرَّه زَرًّا : طَرَدَه .

وزَرَّه زَرًّا : طَعَنَه .

والزُّرُّ : الثَّنْفُ .

وزَرَّ عَيْنَيْهِ ، وزَرَّرَهما : ضَيَّقَهُما .

وعَيْنَاه تَزِرَّانِ زَرِيرًا ، أى : تَوَقَّدانِ .

والزُّرِيرُ : نباتٌ له نورٌ أَصْفَرُ يُصْبَغُ به .

(١) فى اللسان والتاج : « شديدة الخلق » .

والزُّرُّورُ : طائرٌ ، وقد زَرَزَرَ بصوته .

والزُّرْزارُ : الخفيفُ السريعُ .

وزَرَّ : اسْمٌ .

وزِرَّةٌ : فرسُ العباسِ بنِ مِرْداسٍ^(١) .

وما ضوعف من فائه ولامه

[ز ر ز]

الزَّرِيرُ : الخَفِيفُ^(٢) الظَّرِيفُ .

والزَّرِيرُ : العاقلُ .

مقلوبه [ر ز ز]

زَرَّ الشَّيْءُ فى الأرضِ والحائِطِ يَزُرُّه زَرًّا ،
فارتَزَّ : أثْبَتَهُ فَتَبَّتْ .

ورَزَّتِ الجَرادةُ ذَنَبَها فى الأرضِ تَزُرُّه زَرًّا ،
وأَزَزَّتْهُ : أثْبَتَتْهُ لتَبْيَضَ .

وزَرَّةُ البابِ : ما يُثْبِتُ فيه القُفْلُ ، وهو مِنْهُ .

والزُّرُّ : الصَّوْتُ ، وقيلَ : هو الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ
من بعيدٍ .

ورِزُّ الرِّعْدِ ، ورِزِّيَّاهُ : صَوْتُهُ .

ووجَدْتُ فى بَطْنِي رِزًّا ، ورِزِّيَ ، وهو الوجعُ .

ورِزُّ الفَحْلِ : هَدِيرُهُ .

والإزْرِيزُ : الصَّوْتُ ، وقال ثعلبٌ : هو البَرْدُ ،

(١) ولها يقول - أنشدته ابن الكلبي فى أنساب الخيل ٣٤ - :

وما كان تهليلى لدى أن رميتهم

بزيرةٍ إلا حاسوا غير مُعْلَمٍ

(٢) فى القاموس : « الخفيف النظيف » وفى التاج والقاموس :

« وقال أبو عمرو : هو العاقل المحكم الرأى » .

قال المُتَخَلُّ :

كأَنا بين لَحْيَيْهِ وَلَبَّيْهِ

من مَجْلَبَةِ الجُوع بِحَيَّارٍ^(١) ولا زِيَرُ

والرُّزُّ، والرُّزُّ : لُغَةٌ فِي الْأَرْزِّ، الْأَخِيرَةُ لَعْنِيد

الْقَيْسِ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهَا هُنَا ؛ لِأَنَّ أَصْلَ رُزْنٍ : رُزٌّ،

فَكَرِهُوا التَّشْدِيدَ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الرَّايِ الْأَوَّلَى نُونًا،

كَمَا قَالُوا : إِنْجَاصٌ، فِي إِجْجَاصٍ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ

الثُّونُ مُبْدَلَةً فَالْكَلِمَةُ ثُلَاثِيَّةٌ .

وَطَعَامٌ مُرَزَّرٌ : فِيهِ رُزٌّ .

الزاي واللام

[ز ل ل]

زَلَّ عَنِ الصَّخْرَةِ، يَزِلُّ، وَيَزَلُّ زَلًّا، وَزَلِيلًا،

وَمَزِلَّةٌ : زَلَقَ .

وَأَزَلَّهُ عَنْهَا .

وَزَلَّ فِي الطَّيْنِ زَلًّا وَزَلِيلًا وَزُلُولًا، هَذِهِ

الثَّلَاثَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي .

وَزَلْتُ قَدَمَهُ زَلًّا .

وَزَلَّ فِي مَنْطِقِهِ زَلَّةٌ وَزَلَلًا .

وَزَلَّ فِي رَأْيِهِ يَزِلُّ زَلًّا وَزَلَلًا، وَزُلُولًا،

وَزِلِيلَى - تُمَدُّ وَتُقْصَرُ - عَنِ اللَّحْيَانِي، وَأَزَلَّهُ هُوَ،

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ ﴾^(٢)، فَشَرَهُ

ثَعْلَبٌ فَقَالَ : أَزَلَّهُمَا فِي الرَّأْيِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِي :

أَزَلَّهُمَا : اسْتَفْزَرَهُمَا، وَقِيلَ : أَزَلَّهُمَا .

وَمَقَامٌ زُلٌّ : يُزَلُّ فِيهِ .

وَمَقَامَةٌ زُلٌّ : كَذَلِكَ، قَالَ :

* لِمَنْ زُحْلُوفَةٌ زُلٌّ *^(٣)

* بِهَا الْعَيْنَانِ تَنْهَلُ *

وَيُرَوَّى : « زُحْلُوفَةٌ » .

وَالْمَزَلَّةُ : مَوْضِعُ الزَّلَلِ، قَالَ الرَّاعِي :

بُنِيَتْ مَرَايِقُهُنَّ فَوْقَ مَزِلَّةٍ

لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقِرَادُ^(٤) مَقِيلًا

وَالْمَزَلَّةُ : الزَّلَلُ .

وَقِيلَ : الْمَزَلَّةُ وَالْمَزَلَّةُ لُغَتَانِ . وَقَوْلُهُ - أَتَشَدَّهُ

ثَعْلَبُ - :

* بِسُلْمٍ مِنْ دَقِّهِ مَزِلٌّ^(٥) *

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « مَزِلٌّ » فِيهِ بَدَلًا مِنْ سُلْمٍ،

وَلَا يَكُونُ نَعْنًا ؛ لِأَنَّ مَفْعَلًا لَمْ يَجِئْ صِفَةً، وَيَجُوزُ

أَنْ تَكُونَ الرِّوَايَةُ « مُزِلٌّ » بِضَمِّ الْمِيمِ .

وَزَلَّ غُمْرُهُ : ذَهَبَ .

وَزَلَّ مِنْهُ الشَّيْءُ، كَذَلِكَ . قَالَ :

(١) التاج واللسان ومادة (ألل) ومعه آخر، ونسبهما إلى امرئ

القيس كالجمهرة ١٩/١، وهما في زيادات ديوانه ٤٧٢، وانظر :

أمالى ابن السجري ١٨٣/١ .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان وهو من أرجوزة طويلة في مجالس ثعلب ٥٣٣ -

٥٣٦ أنشدته إياها الدبيرية، وروايته «... من دَقِّهِ الْمِزْلُ»، وبعده :

• مِثْلُ الرُّحَالِيفِ بِنَفْسِ الثَّلْ •

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤، واللسان وأيضاً في (جلب)

و(جير)، والصحاح والعياب والتكملة والجمهرة ٣/٣٧٧،

والتاج . ويروى صدره : « قد حال بين تراقيه ولَبَّيْهِ »... .

(٢) البقرة ٣٦ .

تباعدها في الشُّجْعَة ، وقال مرّةً : يعنى : بَزَلِ النَّيَّةَ :
أن يَزِلُّوا من موضع إلى موضع .
وَزَلَّ الماءُ في حَلْقِهِ يَزِلُّ زُلُولًا : ذهب .
وماءٌ زُلَالٌ ، وَزَلُولٌ : سريعُ التَّزَوُّلِ والمَرِّ في
الحلْقِ ، قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ :
إذا سَبَلَ العَمَاءُ دَنَا عَلَيْهِ
يَزِلُّ بِرَيْدِهِ ماءٌ زَلُولٌ^(١)
وماءٌ زُلَالٌ : باردٌ .

وقيل : ماءٌ زُلَالٌ ، وَزُلَايَلٌ : عَذْبٌ .
وقيل : الزُّلَالُ : الصَّافِي من كلِّ شيء .
وَالزُّلْزَلَةُ ، وَالزُّلْزَالُ : تَحْرِيكُ الشَّيْءِ ، وقد
زَلَزَلَهُ زَلْزَلَةً وَزَلَزَالًا وَزَلَزَالًا . وقد قالوا : إِنَّ الْفِعْلَالَ
وَالْفِعْلَالَ مُطَرِّدٌ فِي جَمِيعِ مَصَادِرِ الْمُضَاعَفِ ،
وَالاسْمُ الزُّلْزَالُ .
وإِزْزِلْ : كلمةٌ تقالُ عند الزُّلْزَلَةِ ، قال ابنُ
جَنِّي : يُتَّبَعِي أَنْ تَكُونَ مِنْ مَعْنَاهَا وَقَرِينًا مِنْ
لَفْظِهَا ، وَلَا تَكُونَ مِنْ حُرُوفِ الزُّلْزَلَةِ ، وإنما
حكمتنا بذلكَ لِأَنَّهَا ؛ لو كانت منها لكانت
« إِفْعِلِل » فهو مع أنَّه مثالٌ فائتٌ فيه بِلْيَّةٌ مِنْ جِهَةِ
أُخْرَى ، وذلك أن بنات الأربعة لا تُدْرِكُهَا الزِّيَادَةُ
مِنْ أَوَّلِهَا إِلَّا فِي الْأَسْمَاءِ الْجَارِيَةِ عَلَى أَفْعَالِهَا ، نحو
مُدْخِرِجٍ ، وليس إِزْزِلْ مِنْ ذَلِكَ ، فيجبُ أَنْ تَكُونَ
مِنْ لَفْظِ الْأَزْلِ ، وَمَعْنَاهُ وَمِثَالُهُ فِعْلَعِلٌ .

أَعْدُ اللَّيَالِي إِذْ نَأَيْتِ وَلَمْ أَكُنْ
بِمَا زَلَّ مِنْ عَيْشٍ أَعْدُ اللَّيَالِيَا^(٢)
وَقَوْسُ زَلَاءً : يَزِلُّ السَّهْمُ عَنْهَا ، لِسُرْعَةِ
خُرُوجِهِ .
وَزَلَّتِ الدَّرَاهِمُ تَزُلُّ زُلُولًا : انصَبَّتْ .
وَأَزَلَّ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ : أَشْدَاهَا .
وفى الحديث : « مَنْ أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ
فَلْيَشْكُرْ » .

وَاتَّخَذَ عَنْدَهُ زُلَّةً ، أَى : صَنِيعَةً .
وفى ميزانه زَلَلٌ ، أَى : نُقْصَانٌ ، هذه عن
اللُّخَيَانِي .
وَالْأَزْلُ : السَّرِيعُ ، عن ابن الأعرابي ،
وَأُنْشِدَ :

* أَزَلُّ إِنْ قَيْدَ وَإِنْ قَامَ نَصَبٌ^(٣) *

ومع هذه الأبيات أبيات قد تقدّم إنشادها .
وقوله :

* إِنْ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ^(٤) *

* وَزَلَلِ الثَّيِّبَةِ وَالتَّصْفِيَتِي *

* رَغِيَّةَ مَوْلَى نَاصِحِ شَفِيفَتِي *

فسر ابن الأعرابي الزَّلَّ هنا فقال : زَلَّلَ النَّيَّةَ :

(١) اللسان .

(٢) اللسان والتاج ومادة (نصب) .

(٣) اللسان والتاج والعباب ، وانظر (فتق) ويروى « رعية رَبِّ ... »
وفى التاج واللسان (صفق) نسب إلى أبي محمد الفقعسي يصف
إبلا .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٤٩ وفيه « سبل العمام » و « العماء »
رواية ، وهو السحاب الرقيق . ومكان البيت في اللسان بياض ،
وهو في اللسان والتاج (دنا) .

وَتَزَلْزَلْتُ نَفْسَهُ : رَجَعْتُ عِنْدَ الْمَوْتِ فِي
صدره ، قال أبو ذؤيب :
وقالوا تَرْكَنَاهُ تَزَلْزَلُ نَفْسَهُ
وقد أَسْنَدُونِي أَوْ كَذَا غَيْرَ سَانِدٍ^(١)

كَذَا : مَنْصُوبَةٌ الْمَوْضِعِ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ تَقْدِيرُهُ :
وقد أَسْنَدُونِي أَوْ تَرْكُونِي كَذَا مُضْجَعًا ، وَأَكْثَرُ مَا
تَحْدِثُ الْعَرَبُ أَحَدَ الْفِعْلَيْنِ لِصَاحِبِهِ إِذَا كَانَ
مُتَّفَقَيْنِ نَحْوُ : ضَرَبْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا ، أَيْ : وَضَرَبْتُ
عَمْرًا ، حَذَفَ الثَّانِي لِلدَّلَالَةِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ لَفْظًا
وَمَعْنَى ، وَقَدْ يَجُوزُ حَذْفُ أَحَدِ الْفِعْلَيْنِ لِصَاحِبِهِ
وإن كَانَ مُخْتَلَفَيْنِ ، فَمِنْ ذَلِكَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي
نَحْنُ بِصَدْدِهِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : « أَسْنَدُونِي » أَوْ
تَرْكُونِي ، فَحَذَفَ تَرْكُونِي ، وَإِنْ كَانَ مُخَالَفًا
لَأَسْنَدُونِي ، وَذَلِكَ أَنَّ الشَّيْءَ قَدْ يَجْرِي مَجْرَى
نَقِيضِهِ كَمَا يَجْرِي مَجْرَى نَظِيرِهِ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ :
طَوِيلٌ ، كَمَا قَالُوا : قَصِيرٌ ، وَقَالُوا : ظِمَانٌ ، كَمَا
قَالُوا : زَيَّانٌ ، وَقَالُوا : كَثْرٌ مَا تَقُولَنَّ ، كَمَا قَالُوا :
قَلَّمَا تَقُولَنَّ ، وَنَحْوُهُ كَثِيرٌ ، وَإِذَا ثَبَتَ هَذَا فِي
الْمُخْتَلَفِ كَانَ حُكْمًا مَرْجُوعًا إِلَيْهِ فِي الْمُتَّفَقِ .

وَالزَّلَازِلُ : الْبَلَايَا .

وَالزَّلْزَلُ : الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ .

وَالزَّلْزَلُ : الْأَثَاثُ وَالْمَتَاعُ .

وَالْأَزَلُ : الْأَرْسَاحُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ ، لَا
يَسْتَمْسِكُ إِزَاوَهُ ، وَالْأُنْثَى زَلَاءٌ . وَقَدْ زَلَّ زَلَلًا .

وَسَمِعَ أَزَلَ : بَيْنَ الصَّبْعِ وَالذَّنْبِ ، قَالَ :
مُسْبِلٌ فِي الْحَيِّ أَخَوَى رِقْلُ
وَإِذَا يَغْزُو فَيَسْمَعُ أَزَلُ^(٢)
وَمَا ضَوْعَفَ مِنْ فَائِهِ وَلامه

[ز ل ز]

الزَّلْزَلُ : الْأَثَاثُ وَالْمَتَاعُ .

وَرَجَعَ عَلَى زَلِزِهِ ، أَيْ : الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ
مِنْهُ .

وَالزَّلْزَلَةُ : الطَّيَاشَةُ الْخَفِيفَةُ ، وَقِيلَ : الَّتِي تَرُودُ
فِي بُيُوتٍ جَارَاتِهَا ، أَيْ : تَطُوفُ فِيهَا . تَقُولُ
الْعَرَبُ : تَوْقَرِي يَا زَلْزَلَةُ .

وَالزَّلْزَلُ : الْعَرِضُ الضَّجِيرُ .

وَأَنِّي لَزَلْزَلْتُ بِمَجْلِسِي هَذَا ، أَيْ : قَلِقْتُ فَعِلْتُ ، عَنْ
ثَعْلَبٍ . وَجَمَعَ الْقَوْمُ زَلْزَاءَهُمْ ، أَيْ : أَمْرَهُمْ ، رَوَاهُ
مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الرَّيَاشِيِّ ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ
الْفَارِسِيُّ .

مَقْلُوبُهُ [ل ز ز]

لَزَّ الشَّيْءُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ يَلْزُهُ لَزًّا ، وَالزَّهْ : الْزَمَهُ إِيَّاهُ .
وَاللَّزُّ : الشَّدَّةُ .

وَلِزَارُ الْبَابِ : نِطَاقُهُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ . وَكُلُّ
شَيْءٍ دُونِي بَيْنَ أَجْزَائِهِ ، أَوْ قَرْنٌ فَقَدْ لَزَّ .

وَاللَّزُّ : الرَّزْفِيُّ الَّذِي يَجْمَعُ طَبَقِي الْمِجْمَرَةِ^(٣)

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ « الْحَبْرَةُ » تَصْحِيفٌ ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ

=

(ديوانه ١٢٧) :

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩١ واللسان .

الأعلى والأسفل فيقرنُهُما .

ولأزّه ملأزةً ، ولزأزا : قارنّه .

وإنّه للزأزأُ خُصومةٌ ، وملزّ ، أى : لازِمٌ لها ،
والأنثى ملزّ ، بغير هاءٍ .

وجعلتُ فلاناً لزأزأً لفلانٍ ، أى : لا يدَعُه
يُخالفُ ولا يُعاندُ .

والمُلزّزُ الخَلَتِي : المجتمِعه .

وَكُزْ لَزْ : إِتباعٌ .

ولزّه لزّا : طَعَنه .

ولزأز : اسمُ رَجُلٍ .

ولزأز^(١) : اسمُ قَريسٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

الزأى والنون

[ز ن ن]

زَنّه بالخَيْرِ والشَّرِّ يَزُنّه زَنّاً ، وَأَزَنّه : ظَننّه به ، أو
اتَّهمه . وقال اللّحياني : أَزَنَنْتُه بِمالٍ وبعلمٍ وبخيرٍ ،
أى : ظَنَنْتُه به ، قال : وكلامُ العامّةِ زَنَنْتُه ، وهو
خَطَأٌ .

وَزَنّ عَصَبَه : إذا بَيَسَ .

والزَّن : الدُّوسَرُ ، عن أبي حنيفة .

وأبو زَنّة : كُثَيبةُ القِرْدِ .

مقلوبه [ن ز ز]

النَّزُّ ، والنَّزُّ ، والكَسْرُ أجودُ : ما تَحَلَّبَ من
الأَرْضِ ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ .

وَأَنزَتِ الأَرْضُ : نَبَعَ منها النَّزُّ .

وَأَنزَتْ : صَارَتْ ذاتُ نَزٍّ ، وفى بعض
الأوصافِ : وَأَرْضٌ مَنافِقُ النَّزِّ ، حُبُّها لا يُجَزُّ ،
وَقَصَبُها يَهْتَزُّ .

وَأَرْضٌ نازَّةٌ ، ونَزَّةٌ : ذاتُ نَزٍّ ، كِلتاهُما عن
اللّحياني .

والنَّزُّ : السَّخِيُّ الذَّكِيُّ الخَفِيفُ .

وقوله :

* عَهْدِي بِجَنّاحٍ إِذا ما اهْتَزَّ^(١) *

* وَأَذْرَتِ الرِّيحُ ثُرَاباً نَزّاً *

* أَن سَوَفَ تَمْضِيهِ^(٢) وما اِزْمَأَزّاً *

أى : تَمْضِي عليه .

ونَزّاً : أى خَفِيفاً .

وظَلِمَ نَزٌّ : سَرِيعٌ ، قال :

* أَوْ بَشَكِي وَخَدَ الظِّلِيمِ النَّزُّ^(٣) *

وَخَدَ : بَدَلٌ مِنْ بَشَكِي ، أو مَنْصُوبٌ على

(١) اللسان والتاج وأيضاً فى (جنح) كما فى التكملة ، ونسبه إلى
أبى مَهديّة الأعرابي ، ويرى « إذا ما ارتزأ » وانظر اللسان (أهر)
والخصص ٢٤/٣ و ١٥٤/٩ .

(٢) فى اللسان والتاج : « يَمْطِيهِ » وفى (جنح) : « تَمْضِيهِ » بالهاء .

(٣) اللسان والتاج ، والخصص ٢٤/٣ وفى الجمهرة ٩٣/١
والعباب نسبه إلى رؤبة ، وهو فى ديوانه ٦٥ .

= لم يَغْدُ أَنْ فَتَقَ الثَّهِيْقُ لَهائِه

ورأيتُ قارِحَهُ كَلَزُ الحِمْيرِ

(١) فى القاموس والتاج : « وهى التى أهداها المقوقس ملك
الإسكندرية مع مارية القبطية » ، وانظر : أنساب الخيل ، لابن
الكلى ١٩ .

المُضْدَر .

والمِنْزُ : الكثير الحركة ، والمِنْزُ : المَهْدُ [مهد الصَّبِي ^(١)] .

ونَزَّ الطَّبِي يُنْزُ نَزِيْرًا : عَدَا وصَوَّت .

الزاي والفاء

[ز ف ف]

الرَّفِيفُ : سُوءَةُ الْمَشْيِ مع تَقَارُبِ خَطْوِي وسُكُونٍ ، وقِيلَ : هو أَوَّلُ عُدُو النَّعَامِ ، وقِيلَ : هو كَالذَّمِيلِ . وقال اللُّخَيَانِيُّ : الرَّفِيفُ : الإِسْرَاحُ ومُقَارَبَةُ الْخَطْوِ ، زَفٌ يَرِفُ زَفًا وَرَفِيفًا وَرُفُوفًا ، وَأَرْفَهُ ، الْأَخِيرَةُ عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وقال اللُّخَيَانِيُّ : يكونُ ذلك في النَّاسِ وغيرِهِمْ ، قالَ : وَأَرْفُ أَبْعَدُ اللَّغَتَيْنِ .

وَأَرْفُ البَعِيرُ : حَمَلَهُ على أَنْ يَرِفَ .

وَزَفَرَفَ النَّعَامُ في مَشْيِهِ : حَوَّكَ جَنَاحَيْهِ .

وَالزَّفَانُ : السَّرِيعُ الْخَفِيفُ .

وما جاء في حَدِيثِ تَرْوِيجِ فَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهُ ﷺ صَنَعَ طَعَامًا ، وقالَ لِبِلَالٍ : «أَدْخِلْ عَلَيَّ النَّاسَ زُفَّةً زُفَّةً» . فَسَرَهُ الْهَرَوِيُّ فقالَ : أَى : فَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ ، وَطَائِفَةً بَعْدَ طَائِفَةٍ ، وقالَ : سُمِّيَتْ بِذلكَ لِزَفِيفِهَا في مَشْيِهَا ، أَى : إِسْرَاحِهَا .

وَزَفَّتِ الرِّيحُ زَفِيفًا ، وَزَفَرَفَتْ : هَبَّتْ هُبُوبًا لَيْتًا وَدَامَتْ ، وقِيلَ : زَفَرَفَتْهَا : شَدَّ هُبُوبِهَا .

(١) زيادة من اللسان والتاج ، وقال : سُمِيَ بِذلكَ ؛ لكثرة حركته .

وَزَفَرَفَتْ [الرِّيحُ] ^(١) الْحَشِيشَ حَوَّكَتْهُ .

ورِيحٌ زَفَرَفَةٌ ، وَزَفَرَفَةٌ ، وَزَفَرَفٌ : لَهَا زَفَرَفَةٌ .

وَالزَّفِيفُ : الْبَرِيقُ ، قالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ :

دَجَا اللَّيْلُ واشْتَنَّ اسْتِنَانًا زَفِيفُهُ

كما اسْتَنَّ في الْغَابِ الْحَرِيقُ الْمُشْتَعِ ^(٢)

وَزَفَرَفَةُ الْمُؤَكَّبِ : هَزِيرُهُ .

وَزَفُ الطَّائِرِ يَرِفُ زَفًا ، وَرَفِيفًا ، وَزَفَرَفٌ :

رَمَى بِنَفْسِهِ ، وقِيلَ : هو بَسْطُهُ جَنَاحَيْهِ .

وَقَوْسٌ زَفُوفٌ : مُرْتَّةٌ .

وَالزَّفَرَفَةُ : صَوْتُ الْقِدْحِ جِئِنَ يُدَارُ على الظُّفْرِ ، قالَ الْهَذَلِيُّ ^(٣) :

كَسَّاهَا رَطِيبُ الرِّيشِ فاعْتَدَلَتْ لَهَا

قِدَاحٌ كَأَعْنَاقِ الطُّبَّاءِ زَفَازِفُ ^(٤)

أَرَادَ : ذَوَاتُ زَفَازِفَ ، شَبَّهَ السَّهَامَ بِأَعْنَاقِ

الطُّبَّاءِ في اللَّيْنِ وَالانْتِشَاءِ .

وَالزَّفُ : صِغَارُ الرِّيشِ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ

رِيشَ النَّعَامِ .

وظَلِيمٌ أَرْفُ : كَثِيرُ الزَّفِ .

وَزَفُ الْعُرُوسِ يَرْفُهَا زَفًا وَرِفَاقًا ، وَهُوَ الْوَجْهُ ،

وَأَرْفُهَا : وَارْدَفُهَا ، كُلُّ ذَلِكَ : هَدَاها . حَكَى

اللُّخَيَانِيُّ : رَجَعَتْ زَوَافُهَا ، أَى : اللَّوَاتِي زَفَقْنَهَا .

(١) زيادة من اللسان والتاج .

(٢) ديوانه ١٠٨ واللسان والتاج ، والرواية « .. الْحَرِيقُ الْمُشْتَعِ »

وما هنا أجود ، فهو من : شَبَّهَ النَّارَ : إِذَا أَحْرَقَهُ .

(٣) هو ساعدة بن جؤية ، كما في شرح أشعار الهذليين .

(٤) شرح أشعار الهذليين ١١٥٥ واللسان والتاج .

والمَرْفَةُ : الحِجَّةُ .

وجِئْتُكَ رَفَّةً ، أو زَفَّتَيْنِ ، أى : مرَّةً أو مرَّتين .

مقلوبه [ف ز ز]

الْفَرُّ : ولدُ البَقَرَةِ ، والجمع : أَفْرَارٌ .

وَفَرَّهْ ، وَأَفَرَّهْ : أَفَرَّعْهُ وَأَزْعَجْهُ . قال أبو ذؤَيْب :

والدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

شَبَّتْ أَفَرَّتُهُ الْكِلاَبُ مُرَوِّعٌ^(١)

واستَفَرَّهْ من الشَّيْءِ : أَخْرَجْهُ .

واستَفَرَّهْ : خَتَلَهُ حَتَّى أَلْقَاهُ فِي مَهْلَكَةٍ .

وَفَرَّ الْجُرْحُ يَفِرُّ فَرًّا ، وَفَرِيرًا : سَالَ ، وَقِيلَ : سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ .

وَالْفَرَفَرُ : التَّدْيُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

الزى والباء

[ز ب ب]

الزَّبُّ : الزَّعْبُ . والزَّبُّ فِي الرَّجْلِ : كَثْرَةُ

الشَّعْرِ ، وَفِي الْإِصْبِلِ : كَثْرَةُ شَعْرِ الْوَجْهِ وَالْعُثْنُونِ .

وقيل : الزَّبُّ فِي النَّاسِ : كَثْرَةُ الشَّعْرِ فِي

الْأُذُنَيْنِ وَالْحَاجِبَيْنِ ، وَفِي الْإِصْبِلِ : كَثْرَةُ شَعْرِ

الْأُذُنَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ . زَبَّ يَزُبُّ زَبِيئًا ، وَهُوَ أَزْبٌ .

وفى المثل : كُلُّ أَزْبٍ نَقُورٌ . قال الأَخْطَلُ :

أَزْبُ الْحَاجِبَيْنِ بِحُوبِ سَوْءٍ

من النَّفَرِ الَّذِينَ بَارَزُوبَانِ^(١)

وقال آخر :

أَزْبُ الْقَفَا وَالْمَشْكِبَيْنِ كَأَنَّهُ

من الصَّرَصَرَانِيَّاتِ عَوْدٌ^(٢) مُوقَّعٌ

وَالزَّبَاءُ : الْاسْتُ ؛ لِشَعْرِهَا .

وَأُذُنُ زَبَاءٍ : كَثِيرَةُ الشَّعْرِ .

ودَاهِيَةُ زَبَاءٍ : شَدِيدَةٌ ، كَمَا قَالُوا : شَعْرَاءُ .

وعَامُّ أَزْبٍ : مُخَصَّبٌ .

وَزَبَّتِ الشَّمْسُ زَبًا ، وَأَزَبَتْ ، وَزَبَبَتْ : دَنَتْ

لِلْغُرُوبِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهَا تَتَوَارَى كَمَا

يَتَوَارَى لَوْنُ الْعُضْوِ بِالشَّعْرِ .

وَالزَّبُّ : مَلَأُ الْقِيَومَةِ إِلَى رَأْسِهَا ، زَبَّهَا يَزُبُّهَا

زَبًا ، فَارْذَبْتُ .

وَالزَّبُّ : الذَّكْرُ ، وَخَصَّ ابْنُ دُرَيْدٍ بِهِ ذَكَرَ

الْإِنْسَانِ ، وَقَالَ : وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ :

* قَدْ حَلَفْتُ بِاللَّهِ لَا أُحِبُّهُ^(٣) *

* أَنْ طَالَ خُصْيَاهُ وَقَصُرَ زُبُّهُ *

والجمع أَزْبٌ ، وَأَزْبَابٌ ، وَزَبِيَّةٌ .

وَالزَّبُّ : اللَّحْيَةُ ، يَمَانِيَّةٌ ، وَقِيلَ : هُوَ مُقَدَّمُ

اللَّحْيَةِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ .

وَالزَّبِيْبُ : ذَاوِي الْعِنَبِ ، وَاحْدَتُهُ زَبِيْبَةٌ .

(١) ديوانه ١٩٣ وفيه : « يعوف سَوْءٍ » ومثله في اللسان والتاج

(عوف) . أى : بحال سوء ، وانظر معجم البلدان (أزقبان) .

(٢) في الأصل « عَوْدٌ يَرَقَعُ » ، والمثبت من اللسان والتاج والجمهرة ٢٩/١ .

(٣) اللسان والتاج والجمهرة ٣٠/١ والخزانة ٤٠٤/٧ و ٥٢٧ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٦ واللسان والصحاح والتاج والعياب .

وقد أَرْبَ الْعَنْبُ ، وَزَبَّهْهُ هُوَ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
وَاسْتَعْمَلَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَعْرَابِ الشَّرَاقِ الزَّبَبَ فِي
التَّيْنِ ، فَقَالَ : الْفَيْلَحَانِي : تَيْنٌ سَدِيدُ السَّوَادِ ،
جَيْدُ الزَّبَبِ ، يَعْنِي بِالزَّبَبِ يَابَسَهُ ، وَقَدْ زَبَبَ
التَّيْنُ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَيْضًا .

وَالزَّبِيَّةُ : قُرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي الْيَدِ ، كَالْعَرَفَةِ ^(١) .
وَالزَّبِيَّتَانِ : زَبَدَتَانِ فِي شِدْقَى الْإِنْسَانِ إِذَا
أَكْثَرَ الْكَلَامَ ، وَقَدْ زَبَبَ .

وَزَبَبَ شِدْقَاهُ : اجْتَمَعَ الرِّيْقُ فِي صَامِعَيْهِمَا ،
وَاسْمُ ذَلِكَ الرِّيْقِ : الزَّبِيَّتَانِ .

وَزَبَبَ فَمَ الرَّجُلِ عِنْدَ الْغَيْظِ : إِذَا رَأَيْتَ لَهُ
زَبِيَّتَيْنِ فِي جَنْبَيْهِ فِيهِ عِنْدَ مُلْتَقَى شَفَتَيْهِ مِمَّا يَلِي
اللِّسَانَ ، يَعْنِي رِيْقًا يَابَسًا .

وَالْحَيَّةُ ذَاتُ الزَّبِيَّتَيْنِ : الَّتِي لَهَا نَقَطَتَانِ
سَوْدَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهَا .

وَالزَّبَبُ : التَّزْيُّدُ ^(٢) فِي الْكَلَامِ .

وَالزَّبَابُ : جِنْسٌ مِنَ الْفَأْرِ لَا شَعَرَ عَلَيْهِ ،
وَقِيلَ : هُوَ فَأْرٌ عَظِيمٌ أَحْمَرُ حَسَنُ الشَّعْرِ ، وَقِيلَ :
هُوَ فَأْرٌ أَصْبَمٌ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ جِلْزَةَ :

وَهُمْ زَبَابٌ حَائِرٌ

لَا تَسْمَعُ الْآذَانَ رَغْدًا ^(٣)

وَاجِدَتْهُ زَبَابَةً .

وَالزَّبَاءُ : اسْمُ الْمَلِكَةِ الزُّومِيَّةِ ، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ .

وَالزَّبَاءُ : شُعْبَةٌ مَاءٍ لَبَنِي كَلْبٍ ، قَالَ عَمَّانُ

السَّيْلِيُّ يَهْجُو جَرِيرًا :

أَمَّا كَلْبٌ فَإِنَّ اللَّؤْمَ حَالَفَهَا

مَا سَالَ فِي حَفْلَةِ الزَّبَاءِ ^(١) وَإِيهَا

وَزَبَانَ : اسْمٌ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا فَعْلًا

مِنَ الزَّبَنِ ، فَهُوَ عَلَى هَذَا ثَلَاثِي ^(٢) .

وَبُو زَبِيَّةٌ : بَطْنٌ .

مقلوبه [ب ز ز]

الْبَزُّ : الثِّيَابُ ، وَقِيلَ : مَتَاعُ الْبَيْتِ مِنَ الثِّيَابِ
خَاصَّةً ، قَالَ ^(٣) :

* أَحْسَنَ بَيْتٍ أَهْرًا ^(٤) وَبَزًّا *

* كَأَمَّا لُرٌّ بَصْخِرٍ لَرًّا *

وَالْبَزَّازُ : بَائِعُ الْبَزِّ ، وَجَزَقَتِ الْبَزَّازَةُ .

وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* شَمَطَاءُ أَعْلَى بَزِّهَا مُطْرُوحٌ ^(٥) *

(١) اللسان وفيه « حَفْلَةُ الزَّبَاءِ » بالقاف تصحيف ، والمثبت كالتاج

ومعجم البلدان (الزباء) وفيه : حَفْلَةُ السَّيْلِ : كَثْرَتُهُ واجتماعه .

(٢) زاد في التاج : « فَمَنْ جَعَلَهُ كَذَلِكَ صَرْفَهُ ، وَمَنْ جَعَلَهُ فَعْلَانِ

مِنْ زَبٍ لَمْ يَصْرَفْهُ » .

(٣) هُوَ أَبُو مَهْدِيَةِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(٤) اللسان والتاج وانظر أيضًا (جنح) و(أهر) والجمهرة

٢٩/١ .

(٥) اللسان ومادة (شمط) ومعه مشطور بعده من إنشاد ابن

الأعرابي والتكملة (ترح) في أربعة مشاطير .

(١) فِي الْقَامُوسِ (عَرَفَ) : الْعَرَفَ : قُرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي بَيَاضِ
الْكَفِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ « التَّزْيِدُ » بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَالْمَثْبُتُ كَاللِّسَانِ .

(٣) دِيَوَانُهُ ٢٦ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّاجُ وَالْجُمُهْرَةُ ٣/١٨٥ ،
وَالِاشْتِقَاقُ ٢٠٥ .

يَعْنِي أَنَّهَا سَمِنَتْ فَسَقَطَ وَبَرَّهَا، وَذَلِكَ لِأَنَّ
الْوَبْرَ لَهَا كَالثِّيَابِ .

وَالْبِرَّةُ : الْهَيْمَةُ وَالشَّارَةُ وَاللَّبْسَةُ .

وَالْبَرْ ، وَالْبِرَّةُ : السِّلَاحُ ، يَدْخُلُ فِيهِ الدَّرْعُ
وَالْمِغْفَرُ وَالسَّيْفُ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

وَلَا يَكْهَامُ بَرَّهُ عَنْ عَدُوِّهِ

إِذَا هُوَ لَأَقَى حَاسِرًا أَوْ مُقَنَّعًا ^(٢)

فَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ السَّيْفُ ، وَقَالَ آخَرُ ^(٣) :

فَوَيْلُ أُمِّ بَرْ جَرَّ شَعْلٍ عَلَى الْحَصَا

وَوُقِّرَ بَرْ مَا هُنَالِكَ ضَائِعٌ ^(٤)

شَعْلٌ : لَقَبٌ تَأَبَّطَ شَرًّا ، وَكَانَ أَسْرَ قَيْسِ بْنِ

عَبْرَةَ الْهَذَلِيِّ ، قَائِلٌ هَذَا الشَّعْرُ ، فَسَلَبَهُ سِلَاحَهُ

وَدِرْعَهُ ، وَكَانَ تَأَبَّطَ شَرًّا قَصِيرًا ، فَلَمَّا لَيْسَ دِرْعٌ

قَيْسٍ طَالَتْ عَلَيْهِ ، فَسَحَبَهَا عَلَى الْحَصَا ، وَكَذَلِكَ

سَيِّفُهُ لَمَّا تَقَلَّدَهُ طَالَ عَلَيْهِ فَسَحَبَهُ ، فَهَذَا يَغْنَى

السِّلَاحُ كُلُّهُ .

وَبَرَّهُ يَبْرُهُ بَرًّا : غَلَبَهُ وَغَضَبَهُ .

وَبَرَّ الشَّيْءُ يَبْرُهُ بَرًّا : نَزَعَهُ ^(٥) مِنْهُ ، وَهُوَ أَخَذَ

بِجَفَاءٍ ، وَفِي الْمَثَلِ : مَنْ عَزَّ بَرٌّ أَى : مَنْ غَلَبَ

سَلَبَ ، وَقِيلَ : قَهَرَ وَاعْتَصَبَ .

وَبَرَّ عَنْهُ ثَوْبُهُ يَبْرُهُ بَرًّا : انْتَزَعَهُ .

وَبَرَّهُ ثِيَابَهُ بَرًّا [انْتَزَعَهَا] ^(١) .

وَبَرَّهُ : حَبَسَهُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَحَكِيٌّ عَنِ الْكِسَائِيِّ : لَنْ تَأْخُذَهُ أَبَدًا بِرَّةٌ

مِنْى ، أَى : قَسَرَا .

وَابْتَرَّهُ ثِيَابَهُ : سَلَبَهُ إِثَابَهَا .

وَعَلَامٌ بَرْبُرٌ : خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ عَنْ ثَغْلَبٍ .

وَالْبَرْبَارُ ، وَالْبَرْبَارُ : السَّرِيعُ فِي السَّفَرِ ، قَالَ :

* لَا تَحْسِبْنِي يَا أُمَيْمُ عَاجِزًا ^(٢) *

* إِذَا السَّفَارُ طَخَطَحَ الْبَرْبَارَا *

كَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِفَتْحِ الْبَاءِ ، عَلَى أَنَّهُ

جَمْعُ بَرْبَارٍ .

وَالْبَرْبَرَةُ : الشَّدَّةُ فِي السُّوقِ وَنَحْوِهِ ، وَقِيلَ :

كَثْرَةُ الْحَرَكَةِ وَالْاضْطِرَابِ .

وَالْبَرْبَارُ : الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا لَمْ

يَكُنْ شُجَاعًا .

وَفِي حَدِيثٍ عَنِ الْأَعَشَى أَنَّهُ تَعَرَّى بِإِزَاءِ

قَوْمٍ ، وَسَمَّى فَرْجَهُ الْبَرْبَارَ ، وَرَجَزَ بِهِمْ ، فَقَالَ :

* وَهِيَ خُثَيْمٌ حَرَكِ الْبَرْبَارَا ^(٣) *

(١) سقط من الأصل ، وتبعه صاحب اللسان ، وزدناه عن التاج ،
وبه يستقيم السياق .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) ديوانه ٩٨ (ط صادر) وفيه : « خَلَقًا كِنَارًا » واللسان والتاج
وفيها : « إِبَاهَا خُثَيْمٌ ... » .

(١) هو متمم بن نويرة يرثى أخاه مالكا ، كما فى اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج والتكملة والعباب ، صدره فى الأساس ،
وقصيدته هى المفضلية (٦٧) .

(٣) فى اللسان والتاج « الهذلى » وهو قيس بن عيزارة ، كما
سيأتى .

(٤) شرح أشعار الهذليين ٩١ هـ واللسان والتاج والعباب
والأساس ، ويروى « وَوَيْلُ بَرْ » .

(٥) فى القاموس « انترعه » .

* إِنَّ لَنَا مَجَالِسًا كِنَازًا *

وَيُزْبَرُوا الرَّجُلَ : تَعْتَمِدُهُ ، عن ابن الأعرابي .
وَيُزْبَرُ الشَّيْءُ : رَمَى بِهِ ، وَلَمْ يُرِدْهُ .
وَالْبَزْبَارُ : قَصَبَةٌ مِنْ حَدِيدٍ عَلَى قَمِّ الْكَبِيرِ .

الزاي والميم

[ز م م]

زَمَّ الشَّيْءُ يَزُمُّهُ زَمًّا ، فَانزَمَ : شَدَّه .
وَالزَّمَامُ : مَا زُمَّ بِهِ ، وَالْجَمْعُ أَزِمَّةٌ .
وَالزَّمَامُ : الْحَبْلُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي الْبَرَّةِ
وَالخَشَبَةِ^(١) ، وَقَدْ زَمَّ الْبَعِيرُ بِالزَّمَامِ ، وَقَوْلُ أُمِّ
خَلْدٍ^(٢) الْخُتَعَمِيَّةِ .

فَلَيْتَ سِمَاكِيًا يَحَارُ رَبَائِهِ

يُقَادُ إِلَى أَهْلِ الْغَضَا بِزِمَامٍ^(٣)
إِنَّمَا أَرَادَتْ مِلْكَ الرِّيحِ لِلْسَّحَابِ وَصَرَفَهَا إِتَاهَ
إِلَى^(٤) جَحْوَشٍ ، حَتَّى كَأَنَّ الرِّيحَ تَمْلِكُ هَذَا
السَّحَابَ ، فَتَصَرُّفُهُ بِزِمَامٍ مِنْهَا ، وَلَوْ أَسْقَطَتْ
قَوْلَهَا : « بِزِمَامٍ » ، لَتَقَصَّ دُعَاؤُهَا ؛ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ تَكُفَّهُ
بِمِثْلِ الزَّمَامِ مِنْ شِدَّتِهَا أَمَكْنَهُ أَنْ يَنْصَرِفَ إِلَى غَيْرِ
تِلْقَاءِ أَهْلِ الْغَضَا ، فَيَذْهَبَ شَرْقًا وَغَرْبًا ، وَغَيْرَهُمَا
مِنْ الْجِهَاتِ ، وَلَيْسَ هُنَالِكَ زِمَامُ الْبَتَّةِ ، إِنَّمَا ضَرَبَتْ
الزَّمَامَ مَثَلًا لِمِلْكِ الرِّيحِ إِتَاهَ ، وَهُوَ مُسْتَعَارٌ ؛ إِذْ

(١) فِي اللِّسَانِ « وَالْخَشَاشِ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ « أُمُّ خَلْفٍ » .

(٣) اللِّسَانُ .

(٤) فِي اللِّسَانِ « ابْنُ جَحْوَشٍ » ، وَلَمْ أَعْرِفْهُ .

الزَّمَامُ الْمَعْرُوفُ مُجَسَّمٌ ، وَالرَّيْحُ غَيْرُ مُجَسَّمَةٍ .

وَزَمَّ الذُّبُّ السَّخْلَةَ ، وَازْدَمَّهَا : رَفَعَ رَأْسَهُ
ذَاهِبًا بِهَا .

وَزَمَّ الْبَعِيرُ بِأَنْفِهِ زَمًّا : إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ أَلَمٍ
يَجِدُّهُ .

وَزَمَّ بِرَأْسِهِ زَمًّا : رَفَعَهُ .

وَزَمَّ بِأَنْفِهِ يَزُمُّ زَمًّا : شَمَخَ .

وَزَمَّ يَزُمُّ زَمًّا : تَقَدَّمَ . وَزَمَّتِ الْقَوْبَةُ زُمُومًا :
امْتَلَأَتْ .

وَقَالُوا : لَا وَالَّذِي وَجَّهِيَ زَمَّ بَيْنَهُ ؛ أَيْ :
قُبَالَتِهِ ، وَأَرَاهُ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا .

وَأَفْرُ بَنَى فُلَانٍ زَمًّا ، أَيْ : هَيَّئْ لَمْ يُجَاوِزِ
الْقَدْرَ ، عَنِ الْحَيَانِيِّ .

وَالزَّمَامُ مُشَدَّدٌ : الْعُشْبُ الْمُرْتَفِعُ عَنِ اللَّعَاعِ .

وَالزَّمِيمُ : لَيْلَةٌ مِنْ لَيَالِي الْحِقَاقِ .

وَالزَّمِيمُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْهِلَالِ ، حُكِّنِيَ عَنْ
تَغْلَبٍ .

وَالزَّمِيمُ : مَوْضِعٌ .

وَالزَّمْزَمَةُ : تَرَاطُنُ الْغُلُوجِ عِنْدَ الْأَكْلِ وَهُمْ
صُمُوتٌ ، لَا يَسْتَعْمِلُونَ اللِّسَانَ وَلَا الشَّفَّةَ فِي
كَلَامِهِمْ ، لِكُنْهَ صَوْتٌ تُدِيرُهُ فِي خَيَاشِيمِهَا
وَحُلُوقِهَا ، فَيَفْهَمُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ .

وَالزَّمْزَمَةُ مِنَ الصَّدْرِ : إِذَا لَمْ يُفْصِحْ .

وَزَمْزَمَةُ الرَّعْدِ : تَتَابُعُ صَوْتِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ

أَحْسَنُهُ صَوْتًا ، وَأَثْبَتُهُ مَطَرًا . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

الزَّمْزَمَةُ مِنَ الرَّعْدِ : مَا لَمْ يَغْلُ وَيُفْصِحْ .

وَسَحَابَ زَمْزَامَ. وَالزَّمْزَمَةُ: الصَّوْتُ الْبَعِيدُ
تَسْمَعُ لَهُ دَوْنًا.

وَزَمْزَمَ الْأَسَدُ: صَوْتٌ.

وَتَزَمْزَمَتِ الْإِبِلُ: هَدَرَتْ.

وَالزَّمْزَمَةُ: الْخَمْسُونَ وَنَحْوُهَا مِنَ النَّاسِ
وَالْإِبِلِ، وَقِيلَ: هِيَ الْجَمَاعَةُ مَا كَانَتْ،
كَالصَّمْصِمَةِ، وَلَيْسَ أَحَدُ الْحَرْفَيْنِ بَدَلًا مِنْ
صَاحِبِهِ؛ لِأَنَّ الْأَضْمَعَ قَدْ أَثْبَتَهُمَا مَعًا، وَلَمْ
يَجْعَلْ لِأَحَدِهِمَا مَزِيَّةً عَلَى صَاحِبِهِ، وَالْجَمْعُ:
زِمْرِمٌ، قَالَ:

* إِذَا تَدَانَى زِمْرِمٌ لَزِمْرِمٍ ^(١) *

* مِنْ كُلِّ جَيْشٍ عَتِيدٍ عَزْمَرِمٍ *

* وَجَالَ مَوَازٍ الْعَجَاجِ الْأَقْتَمِ *

* نَضْرَبُ رَأْسَ الْأَبْلَحِ الْعَشْمَشِمِ *

وَالزَّمْزَمَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ السَّبَاعِ أَوْ الْجَنِّ.

وَالزَّمْرِيمُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا

صِغَارٌ، قَالَ نُصَيْبٌ:

يَعْلُ بَنِيهِ الْمَخْضُ مِنْ بَكَرَاتِهَا

وَلَمْ يُخْتَلَبْ زِمْرِيمُهَا الْمُتَجَرِّمُ ^(٢)

وَمَاءُ زَمْزَمَ، وَزُمَايَمَ: كَثِيرٌ.

وَزَمْزَمَ: بِفَرْ مَكَّةَ.

وَزُمٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ أُوسُ بْنُ حَجْرٍ:

كَأَنَّ جِيَادَهُنَّ بِرَعْنِ زُمٍ

جِرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَزَاقُ ^(١)

مَقْلُوبُهُ [م ز ز]

الْمِزُّ: الْقَدْرُ.

وَالْمِزُّ: الْفَضْلُ، وَالْمَعْنِيَانِ مُقْتَرِبَانِ. شَيْءٌ مِزٌّ

وَمَزِيرٌ وَأَمْرٌ، وَقَدْ مَرَّ يَمِيزُ مَزَازَةً.

وَمَزَزَهُ: رَأَى لَهُ فَضْلًا أَوْ قَدْرًا.

وَمَزَزَهُ بِذَلِكَ: فَضَّلَهُ، قَالَ الْمُتَنَحِّلُ الْهَذَلِيُّ:

لَكَانَ أَسْوَةٌ حَجَّاجٍ وَإِخْوَتِهِ

فِي جُفْهِدِنَا أَوَّلَهُ شِفٌّ وَتَمَزِيرُ ^(٢)

كَأَنَّهُ قَالَ: أَوْ لَفَضْلُهُ عَلَى حَجَّاجٍ وَإِخْوَتِهِ،

وَهُمْ بَنُو الْمُتَنَحِّلِ.

وَمَا بَقِيَ فِي الْإِنَاءِ إِلَّا مَرَّةٌ، أَيْ: قَلِيلٌ.

وَالْمُرُّ: بَيْنَ الْحَامِضِ وَالْحَلَوِ.

وَالْمُرُّ، وَالْمُرَّةُ، وَالْمُرَّاءُ: الْخَمْرُ اللَّذِيذَةُ الْمَقَطَّعُ،

قَالَ الْفَارِسِيُّ: الْمُرَّاءُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ.

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: هَذِهِ

خَمْرٌ مُرَّةٌ، وَتَمِيمٌ وَأَسَدٌ يَقُولُونَ: هَذِهِ خَمْرٌ مُرَّةٌ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمُرَّةُ، وَالْمُرَّاءُ: الْخَمْرَةُ الَّتِي

تَحْدَى اللِّسَانَ، وَلَيْسَتْ بِالْحَامِضَةِ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

(١) ديوانه ٧٩ واللسان، وأيضًا في (طوع) و(ورق) وفي التاج

والعباب والصباح، وقال الجوهرى: «إنه يصف جيشًا بالكثرة»
ونسبه الأزهري لأوس بن زهير.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ وفيه: «لبات أشوة...»
واللسان والتاج.

(١) اللسان، وفيه «وحار موار» والصباح، والتاج وقال ابن برى:

الرجز لأبي محمد الفقعسى، والأول فى المخصص ٢٧٨/١٣.

(٢) اللسان ومادة (جرثم).

الزاي والطاء والنون

[ز ن ط]

الزَّنَاطُ : الزَّحَامُ ، وقد تَزَانَطُوا .

مقلوبه [ط ن ز]

طَنَرَه ، وبه طَنَزَا : كَلَّمَهُ بِاسْتِهْزَاءٍ .

الزاي والطاء والفاء

[ف ط ز]

فَطَرَ الرَّجُلُ يَفْطُرُ ^(١) فَطْرًا : مَاتَ ، كَفَطَسَ .

الزاي والطاء والباء

[ز ب ط]

زَبَطَتِ الْبَطَّةُ زَبَطًا : صَوَّتَتْ .

الزاي والطاء والميم

[م ط ز]

الْمَطْرُ : كِنَايَةٌ عَنِ التَّكَاحِ ، كَالْمَضِدِّ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ يَثْبُتُ ^(٢) .

الزاي والذال والراء

[ز ر د]

الزَّرْدُ ، وَالزَّرْدُ : حَلَقُ الْمَغْفَرِ وَالذَّرْعِ ،

يَفْسُ الصُّحَاةُ وَيَفْسُ الشُّرْبُ شَرِبُهُمْ

إِذَا جَرَتْ فِيهِمُ الْمُرَاءُ وَالسُّكْرُ ^(١)

وَالْتَمَرُزُّ : أَكَلَ الْمَرْءُ ، وَشَرِبَهُ .

وَالْمَرْزَةُ : الْمَصَّةُ مِنْهُ .

وَالْمَرْمَزَةُ : التَّحْرِيكُ الشَّدِيدُ ، وَقَدْ مَرَمَزَهُ ، وَفِي

الْحَدِيثِ : « مَرَمَزُوهُ » ، أَيْ : حَرَّكَوهُ لِيُسْتَشْكَلَ .

باب الثلاثي الصحيح

الزاي والطاء والراء

[ط ز ر]

الطَّرَزُ : الْبَيْتُ ^(٢) الصَّيْفِيُّ بَلْعَةً بَعْضِهِمْ .

مقلوبه [ط ر ز]

الطَّرَزُ : الْبَرْزُ وَالْهَيْئَةُ .

وَالطَّرَزُ : بَيْتٌ إِلَى الطُّوْلِ ، فَارِسِيٌّ .

وَالطَّرَازُ : مَا تُسَجَّ مِنْ الثِّيَابِ لِلْمُلْطَانِ ،

فَارِسِيٌّ أَيْضًا .

وَالطَّرَزُ ، وَالطَّرَازُ : الْجِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

الزاي والطاء واللام

[ز ل ط]

الزَّلْطُ : الْمَشْيُ الشَّرِيعُ ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ،

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ يَثْبُتُ .

(١) لم يذكر اللسان مضارعه ، وضبطه القاموس شكلا بكسر الطاء ، وقال شارحه : من حد ضرب .

(٢) الجمهرة ٥ / ٣ .

(١) ديوانه ١١٠ والتاج واللسان والصاحح والعياب والجمهرة ٩٢ / ١ .

(٢) هكذا في الأصل ، ومثله في التكملة وفي القاموس واللسان

« الثبوت » ، ونقل الصاغاني عن الأزهرى أنه « معرب تزر » .

والجمع : زُرُودٌ .

والزُّرَادُ : صائغها .

وقيل : الزَّائِي فِي ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ فِي السَّرْدِ وَالسَّرَادِ .

وَزَرَدَه : أَخَذَ عُنْقَه .

وَزَرَدَه يَزْرُدُهُ وَيَزْرُدُهُ زَرْدًا : خَتَقَهُ .

والزُّرَادُ : خَيْطٌ يُخْتَقُ بِهِ الْبَعِيرُ ؛ لِأَنَّهُ يَدْسَعُ بِجِرَّتِهِ .
وَزَرِدَ الشَّيْءُ زَرْدًا ^(١) ، وَزَرَدَهُ ، وَازْدَرَدَهُ : ابْتَلَعَهُ .

والمَزْرُودُ : الْبُلْعُومُ .

وَزَرُودٌ : اسْمٌ زَمَلٍ مُؤَنَّثٌ ، قَالَ الْكَلْبَجِيُّ الْبَيْرُوعِيُّ :

فَقُلْتُ لِكَأْسٍ أَلْجِيئِهَا فِيمَا

حَلَلْتُ الْكَثِيبَ مِنْ زَرُودٍ لِأَفْرَعَا ^(٢)

مقلوبه [ز د ر]

جَاءَ يَضْرِبُ أَزْدَرِيه : إِذَا جَاءَ فَارِغًا ، كَذَلِكَ
حَكَاهُ يَعْقُوبُ بِالزَّائِي ، وَعِنْدِي أَنَّ الزَّائِي
مُضَارَعَةٌ ، وَإِنَّمَا أَضْلَاهَا الصَّادُ ، وَقَدْ قَدَّمْتُ فِي
حَرْفِ الصَّادِ أَنَّ الْأَصْدَرَيْنِ : عِرْقَانِ يَضْرِبَانِ تَحْتَ
الصُّدْغَيْنِ ، لَا يُفَرِّدُ لِهَمَا وَاحِدٌ .

مقلوبه [د ر ز]

الدُّرُزُ : زَيْبُرُ الثَّوْبِ وَمَاؤُهُ ، وَهُوَ دَخِيلٌ ،

وجمعه : دُرُوزٌ .

وَبُنُو دُرُوزٍ : الْخَيْطَاطُونَ وَالْحَاكَةُ .

وَأَوْلَادُ دُرُوزَةٍ : الْعَوْغَاءُ .

الزاي والذال والنون

[ز ن د]

الزُّنْدُ : الْعُودُ الْأَعْلَى الَّذِي تُقْتَدَحُ بِهِ النَّارُ ،

والجمع : أَرْنَدٌ ، وَأَرْنَادٌ ، وَرُنُودٌ ، وَرِنَادٌ ، وَأَزَانِدٌ ،
الْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :

أَقْبَا الْكُشُوحَ أَبِيضَانِ يَكْلَاهُمَا

كَعَالِيَةِ الْخَطِيِّ وَارِي ^(١) الْأَزَانِدِ

وَالزُّنْدَةُ : الْعُودُ الْأَسْفَلُ الَّذِي فِيهِ الْفُرْصَةُ .

وَالزُّنَادُ كَالزُّنْدِ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَلِأَنَّهُ لَوَارِي الزُّنْدِ ، وَوَرِيئُهُ ؛ يَكُونُ ذَلِكَ فِي
الْكَرَمِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْخِيصَالِ الْمَحْمُودَةِ ، وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ ^(٢) :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَبِيئَانَا تَجِيءُ بِهِم

أُمُّ الْهَنْتَيْبِرِ مِنْ رَنْدٍ لَهَا ^(٣) وَارِي

عَنَى رَجَمَهَا ، وَلَئِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمَثَلِ .

وَمَلَأَ سِبْقَاءَهُ حَتَّى صَارَ مِثْلَ الزُّنْدِ ، أَيْ :
امْتَلَأَ .وَزَنَدَ السَّقَاءَ وَالْإِنَاءَ زَنْدًا ، وَزَنْدَهُمَا :
مَلَأَهُمَا ، وَكَذَلِكَ الْحَوْضُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩٠ ، واللسان والتاج .

(٢) هو القتال الكلبي ، واسمه عبيد بن المضرحي .

(٣) ديوانه ٥٥ واللسان ، وهو والتاج (هنبر) ومعه بيت بعده .

(١) ضبطه في اللسان شكلا بفتح الراء ، وفي القاموس ضبط فعله
تنظيماً كسمع .(٢) التاج واللسان ومعجم ما استعجم ٦٩٧ وفيه ، « حللنا الكتيب » ،
وهو في المفضليات (مف ٣/٢) وفيها : « نزلنا الكتيب ... » .

الزای والدال والباء

[ز ب د]

الرُّبْدُ : خلاصة اللبن ، واجدته : رُبْدَةٌ ،
يُذْهَبُ بذلك إلى الطائفة ، أنشد ابن الأعرابي :

* فِيهَا عَجُوزٌ لَا تُسَاوِي فَلَسًا ^(١) *

* لَا تَأْكُلُ الرُّبْدَةَ إِلَّا نَهَسًا *

يعنى أنها ليس فى فمها سِنٌّ ، فهى تَنْهَسُ
الرُّبْدَةَ ، والرُّبْدَةُ لا تَنْهَسُ ؛ لأنها أَلْيَنُ من ذلك ،
ولكن هذا تَهْوِيلٌ وإفراطٌ ، كَقَوْلِ الْآخَرِ :

* لَوْ تَمَضَّعُ الْبَيْضُ إِذْنٌ لَمْ يَنْفَلِقِ ^(٢) *

وقد رُبِدَ اللَّبَنُ .

وَرُبْدَهُ يَرْبُدُهُ ^(٣) رَبْدًا : أطعمه الرُّبْدَ .

وَأَرْبَدَ الْقَوْمَ : كَثُرَ رُبْدُهُمْ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
وكذلك كُلُّ شَيْءٍ إِذَا أَرْدَتْ : أَطْعَمْتُهُمْ ، أَوْ
وَهَبْتُ لَهُمْ ، قُلْتُ : فَعَلْتُهُمْ ، بِغَيْرِ أَلِفٍ ، وَإِذَا
أَرْدَتْ أَنَّ ذَلِكَ قَدْ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قُلْتُ : أَفْعَلُوا .

وَقَوْمٌ زَائِدُونَ : ذَوُو رُبْدٍ .

وقال بعضهم : قوم زَائِدُونَ : كَثُرَ رُبْدُهُمْ ،
وليس بشيء .

وَتَرَبَّدَ الرُّبْدَةُ : أَخَذَهَا . وَكُلُّ مَا أُخِذَ خَالِصُهُ

وَرَبْدَتِ النَّاقَةُ رَبْدًا ، وَذَلِكَ أَنْ يَخْرُجَ رَحِمُهَا
عِنْدَ الْوِلَادَةِ ، فَيَحُلُّ حَيَاؤُهَا ، وَتُعَالَجُ بِالسَّغْنِ ،
وَرَبْمَا قَتَلَهَا ذَلِكَ .

وَرَبْدَتِ النَّاقَةُ : حَلَّ حَيَاؤها ؛ لَقَلًّا يَخْرُجُ عِنْدَ
الْوِلَادَةِ .

وَالرُّبْدُ أَيْضًا : حَجَرٌ تُلْفُ عَلَيْهِ جِرْقٌ ،
وَيُخْسَنَى بِهِ حَيَاءُ النَّاقَةِ ، وَفِيهِ خَيْطٌ ، فَإِذَا أَخَذَهَا
لِذَلِكَ كَرَبَتْ جِرْوَهُ ، فَأَخْرَجُوهُ ، فَتَنْظُرُ أَنَّهَا
وَلَدَتْ ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَظْلُزُّوَهَا عَلَى وَلَدٍ
غَيْرِهَا ؛ فَإِذَا فُعِلَ بِهَا ذَلِكَ عَطَفَتْ .
وَتَوَثَّ مُرَبَّدٌ : مُضَيَّقٌ .

وَرَجُلٌ مُرَبَّدٌ : لَيْيَمٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الدَّعِيُّ .

وَعَطَاءٌ مُرَبَّدٌ : قَلِيلٌ .

وَرَبْدٌ عَلَى أَهْلِهِ : شَدٌّ عَلَيْهِمْ .

وَالرُّبْدُ : التَّحْزِقُ وَالتَّغَضُّبُ ، قَالَ عَدِيُّ [بن
رَبْدٍ ^(١)] الْعَبَادِي .

إِذَا أَنْتَ فَاكَهْتِ الرِّجَالَ فَلَا تَلْعَ

وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَرَبَّدِ ^(٢)

وَالرُّبْدَانِ : طَرَفَا عَظْمَى السَّاعِدَيْنِ ،
مُذَكَّرَانِ .

وَرَبْدٌ : اسْمٌ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) كذا فى الأصل ، وفى اللسان عن الأصمعى : يقال : رَبْدْتُ
فلانا أَرْبُدُهُ بالكسر رَبْدًا : إِذَا أَعْطَيْتَهُ ، فَإِنْ أَعْطَيْتَهُ رَبْدًا قُلْتُ : أَرْبُدُهُ
رَبْدًا بضم الباء ، أَى : أَطْعَمْتُهُ الرُّبْدَ .

(١) زيادة للإيضاح .

(٢) ديوان عدى بن زيد ١٠٥ واللسان والتاج والتكملة ومادة
(زيد) برواية (ولا تتربد) والمقاييس ٢٨/٣ وعجزه فى
الصحاح .

فَقَدْ تَزَيَّدَ .

وقالوا في موضع الشُّدَّةِ : « اَحْتَلَطَ الخَائِزُ بِالرُّبَادِ » ، أى : اَحْتَلَطَ الخَيْرُ بِالشَّرِّ ، والجَيِّدُ بِالرَّدَى ، والصَّالِحُ بِالطَّالِحِ .

وَزَيَّدَ المَاءَ والحِجْرَةَ واللَّعَابَ : طَفَاوُثُهُ وَقَدَاهُ ، والجمعُ : أَرْبَادٌ . وَالزَّيْدَةُ : الطَّائِفَةُ مِنْهُ .

وَزَيَّدَ ، وَأَزَيَّدَ ، وَتَزَيَّدَ : دَفَعَ بَرِيدَهُ .

وَزَيَّدَهُ يَزِيدُهُ زَيْدًا : أَعْطَاهُ .

وَالزَّيْدُ : الْعَوْنُ وَالرَّفْدُ .

وَالرُّبَادُ ، وَالرُّبَادَى ، وَالرُّبَادُ ، وَالرُّبَادَى ؛

كُلُّهُ : نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ لَهُ وَرَقٌ عِرَاضٌ وَسِنَّفَةٌ ، وَقَدْ يَنْبُثُ فِي الْجَلْدِ ، يَأْكُلُهُ النَّاسُ ، وَهُوَ طَيِّبٌ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : لَهُ وَرَقٌ صَغِيرٌ مُنْقَبِضٌ غُبِرٌ ، مِثْلُ وَرَقِ الْمَرْزُجُوشِ ، تَنْفَرِشُ أَفْنَانُهُ ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو نَصْرِ : الزُّبَادُ : مِنَ الْأَخْرَارِ .

وَزَيَّدَ الْقِتَادُ ، وَأَزَيَّدَ : نَدَّرَتْ خُوصَتُهُ وَاشْتَدَّ

عُودُهُ ، وَاتَّصَلَتْ مَشْرِئُهُ ، وَأَثْمَرُ .

قَالَ أَعْرَابِيٌّ : تَرَكَتِ الْأَرْضُ مُحْضَرَةً كَأَنَّهَا

حَوْلَاءٌ ، بِهَا قَصِيصَةٌ ^(١) رَقَطَاءٌ ، وَعَرْفَجَةٌ خَاضِبَةٌ ، وَقَتَادَةٌ مُزْبَدَةٌ ، وَعَوْسَجٌ كَأَنَّهُ التَّعَامُ مِنْ سَوَادِهِ . وَكُلُّ ذَلِكَ قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ .

وَزَيَّدَتِ الْمَرْأَةُ الْقُطْنَ : نَفَسَتْهُ .

وَالزُّبَادُ : مِثْلُ السَّنَوْرِ الصَّغِيرِ ، يُجْلَبُ مِنْ

نَوَاجِي الهِنْدِ ، وَقَدْ تَأَنَسُ فَتَقْتَنَى ، وَتَحْتَلِبُ شَيْئًا شَبِيهًا بِالزُّبْدِ يَظْهَرُ عَلَى حَلَمَتِهَا بِالْعَصْرِ ، مِثْلُ مَا يَظْهَرُ عَلَى أَثُوفِ الْغُلَمَانِ الْمُرَاهِقِينَ ، فَيُجْمَعُ ، وَلَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ وَهُوَ يَقَعُ فِي الطَّيِّبِ ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ .

وَقَدْ سَمَّيْتُ [الْعَرَبُ] زُيَيْدًا ، وَزَابِدًا ، وَمُزَيَّدًا ، وَزَيْدًا .

وَزَيْدٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .

وَزَيْدَانٍ : مَوْضِعٌ .

الزاي والذال والميم

[م ز د]

مَا وَجَدْنَا لَهَا الْعَامَ مَزْدَةً ، كَمَضْدَةٍ ، [أَى بَزْدًا] ^(١) ، أَبْدَلَ الزَّايَ مِنَ الصَّادِ .

الزاي والتاء والراء

[ت ر ز]

التَّارِزُ : الْيَابِسُ الَّذِي لَا رُوحَ فِيهِ .

تَرَزَّ تَرُوزًا ، وَتُرُوزًا ، وَتَرَزَّ .

وَأَتَرَزَّ الْجَوِيُّ لَحْمَ الدَّابَّةِ : صَلَّبَتْهُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

بِعَجْلِيَّةٍ قَدْ أَتَرَزَّ الْجَرِيُّ لَحْمَهَا

كُمَيْتٍ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ ^(٢) مِثْوَالٍ

(١) زيادة من القاموس واللسان والتاج .

(٢) ديوانه ٦٧ واللسان والتاج والصاح والعباب والمقاييس ٣٤٣/١

والجمهرة ٢/١٠ .

(١) في اللسان والتاج «قصيدة» بالغاء ، ونرى القصيدة بالقاف

هى الصواب ، وفى اللسان (قصص) ، القصيص : شجرة ينبت

فى أصلها الكماء ، ويتخذ منها القِشَل .

ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى سَمَوْا الْمَيْتَ
تَارِزًا، قَالَ الشَّمَاخُ:

* كَأَنَّ الَّذِي يَزِي مِنْ الْوَحْشِ ^(١) تَارِزٌ *

الزاي والتاء واللام

[ل ت ز]

لَتَرَهُ يَلْتَرُهُ، وَيَلْتَرُهُ، لَتَرًا، وَهُوَ كَاللَّكْرِ وَالْوَحْشِ.

الزاي والتاء والنون

[ز ت ن]

أَرْضٌ زَيْتَنَةٌ: كَثِيرَةُ الزَّيْتُونِ، فَرَيْتُونٌ عَلَى هَذَا
«فَيْتُولُ»، مَادَّةٌ عَلَى حِيَالِهَا، وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ «فَعْلُولٌ»
مِنَ الزَّيْتِ، وَقَدْ ذُكِرَ ذَلِكَ فِي بَابِهِ.

الزاي والتاء والفاء

[ز ف ت]

الزَّفْتُ: الْفَارُ. وَوِعَاءٌ مُزَفَّتٌ: مُقَيَّرٌ.
وَالزَّفْتُ: شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ يَقَعُ فِي
الْأُذْوِيَةِ ^(٢)، وَلَيْسَ هُوَ ذَلِكَ الزَّفْتُ الْمَعْرُوفُ.

الزاي والتاء والميم

[ز م ت]

الزَّمِيْتُ، وَالزَّمِيْتُ: الْحَلِيمُ السَّاكِنُ الْقَلِيلُ

الْكَلَامِ، كَالصَّعِيَّتِ، وَالاسْمُ الزَّمَانَةُ.
وَقَدْ تَزَمَّتْ.

وَالزَّمْتُ: طَائِرٌ أَحْمَرُ الرَّجْلَيْنِ وَالْمِنْقَارِ، يَتَلَوَّنُ
فِي الشَّمْسِ أَلْوَانًا، وَتَدْعُوهُ الْعَامَّةُ أَبَا قَلَمُونٍ.

الزاي والراء والنون

[ز ن ر]

زَنَرَ الْإِنَاءَ: مَلَأَهُ.
وَتَزَنَرَ الشَّيْءُ: دَقَّ.
وَالزَّنَارُ، وَالزَّنَارَةُ: مَا عَلَى وَسْطِ الْمَجُوسِيِّ
أَوْ النَّصْرَانِيِّ.

وَالزُّنَيْرُ: لُغَةٌ فِيهِ، قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ:

* تَحْزِمُ فَوْقَ الثُّوبِ بِالزُّنَيْرِ ^(١) *

* تَقْسِمُ إِسْتِيًّا لَهَا بِنَيْثِرِ *

وَالزُّنَانِيرُ: ذُبَابٌ صِغَارٌ تَكُونُ فِي الْحُشُوشِ،
وَاحِدُهَا ^(٢) زُنَارٌ وَزُنَيْرٌ.

وَالزُّنَانِيرُ: الْحَصَى الصَّغَارُ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الزُّنَانِيرُ الْحَصَى، فَعَمَّ بِهَا الْحَصَى
كُلَّهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَيَّنَ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا، وَأَنْشَدَ:
تَحِيُّنٌ لِلظَّمءِ يُمَّا قَدْ أَلَمَ بِهَا

بِالْهَجَلِ مِنْهَا كَأَصْوَاتِ ^(٣) الزُّنَانِيرِ

= الْقَامُوسُ: «وَالزَّفْتُ: دَوَاءٌ».

(١) اللسان والتاج، والثاني في (نير) وبعده:

«وَتَضْرِبُ النَّاكُوسَ وَشَطَّ الدُّنَيْرِ».

(٢) في التاج: «وَاحِدُهَا زُنَيْرَةٌ وَزُنَارَةٌ»، وَالمبْتِ كَاللِّسَانِ.

(٣) التاج واللسان، وفي مادة (هجل) ومعجم البلدان (زنانير) =

(٢) اللسان والتاج والعباب، والجمهرة ١٠/٢ والمقاييس ٣٤٣/١
والغائق ١٣١/١ وديوانه ١٨٣، وصدرة فيه:

«قَلِيلُ الثَّلَادِ غَيْرُ قَوْسٍ وَأَسْهَمٍ».

(٣) في اللسان «فِي الْأُذْوِيَةِ»، وَالمبْتِ مِثْلُهُ فِي التَّاجِ، وَفِي =

وعندي أنها الصغار منها ؛ لأنها لا يَصَوْتُ
منها إلا الصغار ، واحدها زَنْيَرٌ ^(١) ، وزَنْارَةٌ .

والزنانيرُ : أرض باليمن ، عنه ، ويقال لها
أيضاً : زَنانيرُ بغير لام ، وهو أَقْيَسُ ؛ لأنه اسم لها
عَلَمٌ ، وأنشد :

تُهْدِي زَنانيرُ أرواح المصيف لها
ومن ثنايا فُروج العُورِ ^(٢) تُهْدِينَا

مقلوبه [ر ز ن]

الرَّزِينُ : الثَّقِيلُ من كُلِّ شَيْءٍ .
ورَجُلٌ رَزِينٌ : سَاكِنٌ ، وَقِيلَ : أَصِيلُ الرَّأْيِ ،
وقد رَزُنَ رَزَانَةً ورَزُونًا .

ورَزْنُهُ هو .

واشْرَآةٌ رَزَانٌ ، فَرَقُوا بَيْنَ مَا يُحْمَلُ وَبَيْنَ مَا
تُثْقَلُ فِي مَجْلِسِهِ فلم يَخَفْ ، هذا قولُ سيبويه .
وقال - في بابِ الخِصَالِ التي تكونُ في الأشياءِ - :
الْأَنْثَى رَزِينَةٌ .

ورَزْنُهُ يَزْنُهُ رَزْنًا : رَاَزَ ثَقْلَهُ .

وقِيلَ : رَزَنَ الْحَجَرُ رَزْنًا : أَقْلَهُ مِنَ الْأَرْضِ .
والرُّزْنُ ، والرُّزْنُ : أَكْمَةٌ تُمَسِّكُ الْمَاءَ ، وَقِيلَ :

نَفَرٌ فِي حَجَرٍ أَوْ غَلِظٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : هُوَ
مَكَانٌ مُرْتَفِعٌ يَكُونُ فِيهِ الْمَاءُ ، وَالْجَمْعُ : أَرْزَانٌ ،
ورُزُونٌ ، قال سَاعِدَةُ [بن مجوَّه ^(١)] يَصِفُ بَقَرَ
الْوَحْشِ :

ظَلْتُ صَوَائِفَ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً

فِي مَاجِيٍّ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ ^(٢) مُحْتَدِمٍ
وَالرُّزْنُ : بَقَايَا السَّيْلِ فِي الْأَجْرَافِ ، قال أبو
دُوَيْبٍ :

حتى إِذَا جَزَزَتْ مِياهُ رُزُونِهِ
وبَأَى حَزْ مِلَاوَةٍ يَنْقَطِعُ ^(٣)
وَالرُّوزْنَةُ : الْحَوْقُ فِي أَعْلَى الشَّقْفِ .

مقلوبه [ن ز ر]

النَّزْرُ ، والنَّزِيرُ : الْقَلِيلُ من كُلِّ شَيْءٍ .
نَزَّرَ يَنْزُرُ نَزْرًا ونَزَارَةً ونُزُورَةً ونَزْرَةً .
ونَزَرَ عَطَاءَهُ : قَلَّه .
وطَعَامٌ مَنْزُورٌ : قَلِيلٌ .

وقِيلَ : كُلُّ قَلِيلٍ نَزْرٌ ، وَمَنْزُورٌ ، قال :
بطيٌّ من الشَّيْءِ الْقَلِيلِ اخْتِفَاطُهُ

عَلَيْكَ وَمَنْزُورُ الرُّضَا حِينَ يَغْضَبُ ^(٤)

= نسبه إلى أبي زيد ، وروى « الزنانير » بالباء ، قال ابن برى :
والذي في شعره « الزنانير » بالنون ، وهي الحصى الصغار .

(١) كذا في اللسان والتاج وضبطه شكلاً بصيغة التصغير ، وفي
التهذيب : « واحدها زَنْيَرٌ » .

(٢) اللسان والتاج ومعجم البلدان (زنانير) و (كور) ، ونسبه إلى
ابن مقبل ، وهو في ديوانه ٣١٨ ، والرواية .. فروج الكور ، قال
ياقوت : « والكور : جبل » . وفي المقاييس ٢٨/٣ اقتصر على قوله :
« زنانير أرواح المصيف لها » .

(١) زيادة للإيضاح ؛ حتى لا يلتبس بساعدة بن العجلان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٨ ، وروايته « بالأرزان صاوية »
وشرح الصادي بالذابل ، وقال السكري : وروى « طاية » ، وفي
اللسان « صادية ... من نهار الصيف محترق » ، وهو تحريف ، لأن
القصيدية ميمية ، وأورده على الصواب في (محق) .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٥ ، وفيه « وبأى حين ملاوة » ، وقال ابن
حبيب : « وروى حَزْ ملاوة » ، وهي روايته في اللسان والمقاييس ٨/٢ .

(٤) اللسان والتاج ومادة (حفظ) كالعباب والصباح ، ونسبه =

وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ

رَجِيمٌ الْحَوَاشِي لَا هَرَاءٌ^(١) وَلَا نَزْرٌ

يَعْنِي أَنَّ كَلَامَهَا مُخْتَصِرُ الْأَطْرَافِ ، كَثِيرُ
الْإِطْرَافِ ، وَهَذَا ضِدُّ الْهَذَرِ وَالْإِكْثَارِ ، وَذَاهِبٌ

فِي التَّخْفِيفِ وَالِاخْتِصَارِ ، فَإِنْ قِيلَ : فَقَدْ قَالَ :

« وَلَا نَزْرٌ » ، فَلَسْنَا نَذْفَعُ أَنَّ الْخَفَرَ يَقِلُّ مَعَهُ
الْكَلَامُ ، وَتُحَذَفُ مِنْهُ أَخْنَاءُ الْمَقَالِ ، إِلَّا أَنَّهُ عَلَى كُلِّ

حَالٍ لَا يَكُونُ مَا يَجْرِي مِنْهُ - وَإِنْ خَفَّ وَنَزَرَ -

أَقْلُ مِنَ الْجُمْلِ الَّتِي هِيَ قَوَاعِدُ الْحَدِيثِ الَّتِي
يَشُوقُ مَوْقِعَهُ ، وَيَزُوقُ مَسْمَعَهُ .

وَالْتَنْزَرُ : التَّقَلُّلُ .

وَامْرَأَةٌ نَزُورٌ : قَلِيلَةُ الْوَلَدِ ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ

فِي الطَّيْرِ ، قَالَ كُثَيْبٌ^(٢) :

بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا

وَأُمُّ الصَّفْرِ مَقْلَاتٌ^(٣) نَزُورٌ

= الجوهري للعجير السلولي ، وروايته « بعيد من الشيء »... .

(١) ديوانه ٢١٢ واللسان والتاج وأيضاً في (هراً) كالصحيح
والأساس والجمهرة ٢٩١/٣ والمقاييس ٤٩/٦ وإصلاح المنطق
١٧٦ .

(٢) كذا في اللسان والتاج والجمهرة ٢٠٢/١ ، وفي العباب نسبة
إلى معود الحكماء معاوية بن مالك ، وهو قول أبي رباح في شرح
التبريزي على الحماسة ، ونسبه أبو تمام فيها إلى العباس بن مرداس .

(٣) اللسان والعباب والتاج ومادة (قلت) ، وفيها : قال كثير أو
غيره ، وفي اللسان (بغت) للعباس بن مرداس .

والبيت ملفق من بيتين في شعر ورد في ملحق ديوان كثير ٥٣٠
(ت إحسان عباس) والبيتان هما :

بغاث الطير أطولها رقاباً

ولم تطل البزاة ولا الصقور =

وَنَزَرَ الرَّجُلُ : احْتَقَرَهُ وَاسْتَقَلَّهُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* قَدْ كُنْتُ لَا أُنْزَرُ فِي يَوْمِ النَّهْلِ^(١) *

* وَلَا يَخُونُ قُوَّتِي أَنْ أُبْتَسَلَ^(٢) *

* حَتَّى تَوَشَّى فِي وَضَاحٍ وَقَلَّ *

يَقُولُ : كُنْتُ لَا أُسْتَقَلُّ وَلَا أُحْتَقَرُ حَتَّى
كَبِرْتُ . وَتَوَشَّى : ظَهَرَ فِي كَالِشَيْءِ . وَوَضَاحٌ :
سَيْبٌ . وَوَقَلَّ : مُتَوَقِّلٌ^(٣) .

وَنَزَرَهُ نَزْرًا : أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ^(٤) .

وَفَرَسٌ نَزُورٌ : بَطِيئَةُ اللَّقَاحِ .

وَالنَّزْرُ : زَرَمٌ فِي صَرْعِ النَّاقَةِ ، وَنَاقَةٌ مَنُزُورَةٌ .

وَنَزَرْتُكَ فَأَكْثَرْتُ ، أَيْ : أَمَرْتُكَ .

وَنَزَارَ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَالنَّزْرُ : الْإِنْسَابُ إِلَيْهِ .

مقلوبه [ر ن ز]

الرُّنْزُ : الْأَرْزُ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ بَابِ إِنْجَاصٍ^(٥) .

مقلوبه [ن ر ز]

النَّزْرُ : فِعْلٌ ثَمَاتٌ ، وَهُوَ الْاسْتِخْفَاءُ مِنْ فَرَجٍ ،

= خَشَّاشُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا

وَأُمُّ الصَّفْرِ مَقْلَاتٌ نَزُورٌ

وَانْظُرْ فِي تَحْقِيقِهِ : سَمَطُ اللَّكَلِيِّ ١٩٠ .

(١) اللسان والتاج ، والأخير في اللسان (وشى) .

(٢) متوكل : مسرع في الصعود .

(٣) في التاج زيادة «سواء في العلم أو العطاء كما فسرهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ» .

(٤) يعني أن النون فيه زائدة كزيادتها في قولهم : إِنْجَاصُ
لِلْإِجَاصِ .

وَالزَّرْفُ : الإِسْرَاحُ .

وَالزَّرَافُ : السَّرِيعُ .

وَأَزْرَفَ الْقَوْمَ : عَجَّلُوا فِي هَزِيمَةٍ أَوْ غَيْرِهَا .

وَالزَّرَافَةُ ، وَالزَّرَافَةُ : الْجَمَاعَةُ ، وَالْجَمْعُ :

الزَّرَافِي .

وَالزَّرَافَةُ ، وَالزَّرَافَةُ^(١) : دَابَّةٌ حَسَنَةُ الْخَلْقِ مِنْ

نَاجِيَةِ الْحَبَشِ .

وَالزَّرَافَةُ ، وَالزَّرَافَةُ : مِزْقَةُ الْمَاءِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَتُبِّفْتُ ذَا الْأَهْدَامِ يَغْوِي وَدُونَهُ

مِنَ الشَّامِ زَرَّافَاتُهَا^(٢) وَقُصُورُهَا

وَزَرِفَ الْحُرْحُ زَرَفًا ، وَزَرَفَ زَرَفًا ، وَأَزْرَفَ ،

كُلُّ ذَلِكَ : انْتَقَضَ وَنَكَسَ .

وَزَرَفَ فِي حَدِيثِهِ ، وَزَرَفَ : زَادَ .

وَزَرَفَ عَلَى الْخَمْسِينَ : جَاوَزَهَا .

مقلوبه [ز ف ر]

زَفَرُ يَزْفِرُ زَفْرًا وَزَفِيرًا : أَخْرَجَ نَفْسَهُ بَعْدَ مَدَّةٍ

إِيَّاهُ .

وَالزَّفِيرُ : إِنْفِعَالٌ مِنْهُ .

وَالزَّفَرَةُ ، وَالزَّفَرَةُ^(٣) : الْمُتَنَفِّسُ .

وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ نَزْرَةً ، وَنَارِزَةً ، وَلَمْ يَجِئْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ثَوْنٌ بَعْدَهَا رَاءً إِلَّا هَذَا ، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ .

وَالثَّيْزُورُ^(١) ، وَالتَّوْزُورُ ؛ أَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ نَيْغَ

رُورُ ، وَتَفْسِيرُهُ : جَدِيدُ يَوْمٍ .

الزاي والراء والفاء

[ز ر ف]

زَرَفَ إِلَيْهِ يَزْرِفُ زُرُوفًا : ذَنَا ، وَقَوْلُ لَبِيدٍ :

* بِالْعَرَابَاتِ فَزَرَّافَاتِهَا^(٢) *

عَنَى بِذَلِكَ مَا قَرُبَ مِنْهَا .

وَنَاقَةُ زُرُوفٍ : طَوِيلَةُ الرَّجْلَيْنِ وَاسِعَةُ الْخَطْوِ .

وَمَشَتْ نَاقَةُ زَرِيفًا ، أَيْ : عَلَى هَيْئَتِهَا ، عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَسِرْتُ الْمَطِيَّةَ مَوْدُوعَةً

تُضْحَى رُؤَيْدًا وَتَمُشِي زَرِيفًا^(٣)

تُضْحَى : تَمُشِي عَلَى هَيْئَتِهَا ، يَقُولُ : قَدْ

كَبُرْتُ وَصَارَ سَيْرِي رُؤَيْدًا ، وَلَئِنَّمَا شِدَّةُ السَّيْرِ

وَعَجْرَفِيَّتُهُ لِلشُّبَابِ ، وَالرَّجُلُ فِي ذَلِكَ كَالنَّاقَةِ .

(١) انظر المغرب ٣٨٨ والتاج (نرز) فقد أطلال في بحثه وتأصيله واشتقاق

الفعل منه ، ونقل كلاما نفيسا عن المعري في «عبث الوليد» .

(٢) ديوانه ١٧٦ وهو صدر البيت ، وعجزه فيه :

« فيخيزير فاطراف حبل »

والبيت بتمامه في اللسان والتاج وأيضاً في (زرف) بتقديم الراء ، ومعجم

البلدان (زرافات) و(رحل) ، ومعجم ما استمع (خنزير) ٥١٣ .

(٣) اللسان والتاج ومادة (ودع) فيهما ، وعجزه في (زرف)

برواية « رزيفا » بتقديم الراء .

(١) في اللسان : « والفتح والتخفيف أفصحهما » .

(٢) اللسان ، وفيه « وثليث » كالجمهرة ٣٢٣/٢ وفي الأصل

واللسان والجمهرة : « ذا الأهداب » تحريف ، والمثبت من الديوان

٤٥٧ والنقائض ٥٢٣ ، وذو الأهدام : لقب المتوكل بن عياض بن

حكم ، وأيضاً لقب نافع بن سودة الضبابي .

(٣) كذا في الأصل ، وفي اللسان عن المؤلف « التنفس » وفي

القاموس : « والمزْدَقَر ، والمزْفَر ، والزْفَرَةُ (بالفتح) ويضم : التَّنْفُسُ

كذلك ، والمتنفس » .

وَزَفَرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ، وَزُفْرَتُهُ: وَسَطُهُ.

وَالزَّوَاغِرُ: أَضْلَاحُ الْجَنَبَيْنِ.

وَبَعِيرٌ مَزْفُورٌ: شَدِيدٌ [تَلَاخُمٌ^(١)] الْمَفَاصِلِ،
وَمَا أَشَدُّ زُفْرَتَهُ.

وَالزَّفَرُ: الْحِمْلُ، وَالْجَمْعُ أَزْفَارٌ، قَالَ:
طَوَالَ أَنْضِيبَةِ الْأَعْنَاقِ لَمْ يَجِدُوا

رِيحَ الْإِمَاءِ إِذَا رَاحَتْ^(٢) بِأَزْفَارِ
وَالزَّفَرُ: الْحَمْلُ^(٣).

وَأَزْدَفَرَهُ: حَمَلَهُ.

وَالزَّفَرُ: السَّقَاءُ الَّذِي يَحْمِلُ فِيهِ الرَّاعِي
مَاءَهُ، وَالْجَمْعُ: أَزْفَارٌ.

وَالزَّوَاغِرُ: الْإِمَاءُ اللَّوَاتِي يَحْمِلْنَ الْأَزْفَارَ.

وَالزَّافِرُ: الْمُعِينُ عَلَى حَمْلِهَا.

وَالزَّفَرُ: الْقَوِيُّ عَلَى اخْتِمَالِهَا

وَالزَّفَرُ: السَّيِّدُ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ زَفَرٌ.

وَالزَّفَرُ، وَالزَّافِرَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.

وَالزَّافِرَةُ: الْأَنْصَارُ وَالْعَشِيرَةُ.

وَزَافِرَةُ الرُّمَحِ وَالسَّهْمِ: نَحْوُ الثَّلَاثِ، وَهُوَ

أَيْضًا: مَا دُونَ الرَّيْسِ مِنَ السَّهْمِ.

وَزَفَرَتِ الْأَرْضُ: ظَهَرَ نَبَاتُهَا.

(١) زيادة من اللسان، وفيه النص.

(٢) اللسان والتاج والجمهرة ٣٢٢/٢ ونسبه إلى القتال الكلابي،
وهو في ديوانه ٥٥.

(٣) ضبطه في الأصل «الحمل»، وقد تقدم بهذا الضبط فهو
تكرار، والمثبت عن القاموس، ولفظه: «والزَّفَرُ - بالكسر -
الحمل على الظهر، وفي البازع الحمل - محرقة » وقال شارحه:
وكلاهما صحيح.

وَالزَّفَرُ: الَّذِي يُدْعَمُ بِهَا الشَّجَرُ.
وَالزَّوَاغِرُ: خَشَبٌ تُقَامُ وَتُعْرَضُ عَلَيْهَا
الدَّعَمُ؛ لِتَجَرَّى عَلَيْهَا نَوَامِي الْكَرَمِ.
وَزَفَرٌ، وَزَافِرٌ، وَزَوْفَرٌ: أَسْمَاءُ.

مقلوبه [ر ز ف]

رَزَفَ إِلَيْهِ يَزُوفُ رَزِيْقًا: دَنَا.

وَالرَّزْفُ: الْإِسْرَاعُ عَنْ كُرَاعٍ.

وَأَرْزَفَ الرَّجُلُ: أَسْرَعَ.

وَأَرْزَفَ السَّحَابُ: صَوَّتَ كَأَرْزَمَ، قَالَ كُثَيْبُ
عَزَّةَ:

فَذَاكَ سَقَى أُمُّ الْحُوَيْرِثِ مَاءَهُ

بِحَيْثُ انْتَوَتْ وَاهِيَ الْأَمِيرَةُ^(١) مُزْرِفٌ

مقلوبه [ف ز ر]

الْفَزْرُ: الْفَسْخُ فِي الثَّوبِ.

وَفَزَرَ الثَّوبَ فَزْرًا: شَقَّهُ.

وَالْفِزْرُ: الشَّقَاقُ.

وَتَفَزَّرَ الثَّوبُ وَالْحَائِطُ: تَشَقَّقَ.

وَفَزَرَ الشَّيْءَ يَفْزِرُهُ فَزْرًا: فَوَّقَهُ.

وَالْفَزْرُ: الضَّرْبُ بِالْعَصَا، وَقِيلَ: فَزَرَهُ

بِالْعَصَا فَزْرًا: ضَرَبَهُ بِهَا عَلَى ظَهْرِهِ.

وَالْفَزْرَةُ: الْعُجْرَةُ الْعَظِيمَةُ فِي الظَّهِيرِ

وَالصَّدْرِ، فَزَرَ فَزْرًا، وَهُوَ أَفْزَرُ.

وَالْمَفْزُورُ: الْأَخْدَبُ.

(١) ديوانه ٤٨٢ واللسان.

وَفَرَارَةٌ^(١)، وَبَنُو الْأَفْزَرِ : قَبِيلَةٌ .

مقلوبه [ر ف ز]

رَفَزَ الْعِرَاقُ رَفْزًا : ضَرَبَ .

مقلوبه [ف ر ز]

فَرَزَ لَهُ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا : أَعْطَاهُ .

وَالْفِرْزُ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ ، وَالْجَمْعُ : أَفْرَازٌ ، وَفُرُوزٌ .

وَالْفِرْزَةُ : كَالْفِرْزِ .

وَأَفْرَزَ لَهُ نَصِيبَهُ : عَرَّلَ .

وقوله في الحديث : « مَنْ أَخَذَ شَفْعًا فَهُوَ لَهُ ، وَمَنْ أَخَذَ فِرْزًا فَهُوَ لَهُ » ، قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَانِ : قَالَ اللَّيْثُ : الْفِرْزُ : الْفِرْدُ ، وَقَالَ الْأَرْهَرِيُّ : لَا أَعْرِفُ الْفِرْزَ الْفِرْدَ ، وَالْفِرْزُ فِي الْحَدِيثِ : النَّصِيبُ الْمَفْرُوزُ .

وَفَرَزَهُ يَفْرِزُهُ فَرْزًا ، وَأَفْرَزَهُ : مَارَهُ .

وَالْفَرُزُ : الْفَرْجُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .

وَالْفُرْزَةُ^(٢) : شَقٌّ يَكُونُ فِي الْغَلْظِ ، قَالَ الرَّاعِي :

فَأُطْلِعْتُ فُرْزَةً^(٣) الْأَجَامِ جَافِلَةً

لَمْ تَدْرِ أُنَى أَتَاهَا أَوَّلُ الدُّعْرِ

وَالْإِفْرِيزُ : الطُّنْفُ .

وَجَارِيَةُ فَرَزَاءُ : مُتَلَقَّةٌ شَحْمًا وَلَحْمًا ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي قَارَبَتْ الْإِذْرَاكَ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَمَا إِنْ أَرَى الْفَرَزَاءَ إِلَّا تَطَلُّعًا

وَحَيْفَةً يَحْمِيهَا بَنُو أُمِّ^(١) عَجْرَدًا

أَرَادَ : وَحَيْفَةً أَنْ يَحْمِيَهَا .

وَالْفِرْزُ مِنَ الضَّأْنِ : مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ ، وَقِيلَ : مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ .

وَالْفِرْزُ : الْحَدِيُّ ، يُقَالُ : لَا أَفْعَلُهُ^(٢) مَا نَزَا فِرْزًا .

وقولهم : لَا يَأْتِيكَ^(٣) مِعْزَى الْفِرْزِ . الْفِرْزُ : لَقَبٌ لِسَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ لَوْلَيْدِهِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ : ارْزَعْ هَذِهِ الْمِعْزَى ، فَأَتَبُوا عَلَيْهِ ، فَنَادَى فِي النَّاسِ : أَنْ اجْتَمِعُوا ، فَاجْتَمَعُوا ، فَقَالَ : انْتَهَبُوهَا ، وَلَا أُحِلُّ لِأَحَدٍ أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدَةٍ ، فَتَقَطَّعُوهَا فِي سَاعَةٍ [وَتَفَرَّقَتْ^(٤) فِي الْبِلَادِ] . هَذَا أَصْلُ الْمَثَلِ .

وَالْفَرَارَةُ : الْأُنْثَى مِنَ النَّمِرِ .

وَالْفِرْزُ : ابْنُ الْبَيْرِ ، وَالْفَرَارَةُ : أُمُّهُ ، وَالْفِرْزَةُ : أَخُوهُ ، وَالْهَدَبَسُ : أَخُوهُ .

وَطَرِيقُ فَارِزٍ : بَيْنٌ وَاسِعٌ .

وَالْفَارِزَةُ : طَرِيقٌ تَأْخُذُ فِي رَمْلَةٍ فِي ذَكَادِكَ لَيْتَةٍ ، كَأَنَّهَا صَدَعَتْ فِي الْأَرْضِ مُتَقَادًا طَوِيلًا .

وَالْفَارِزُ : ضَرَبٌ مِنَ التَّمْلِ فِيهِ حُمْرَةٌ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « فَرَارَةٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ غَطَفَانَ ، وَبَنُو الْأَفْزَرِ :

بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ » .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ شَكْلًا بِالْفَتْحِ فِي اللُّغَةِ

وَفِي الشَّعْرِ .

(١) دِيَوَانُهُ ٨٧ وَالْقَافِيَةُ مَنْصُوبَةٌ ، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ « أُمُّ عَجْرَدٍ » .

(٢) هَذَا مِنَ الْأَبْدِيَّاتِ ، أَيْ : لَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا ، وَلَا يَأْتِيكَ أَبَدًا .

(٣) تَكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ ، وَفِيهِمَا النَّصْرُ .

وَقَرَّوَزَ الرَّجُلُ : مات .

وَقَرَّوَزُ : اسم فارسي .

الزاي والراء والباء

[ز ر ب]

الزُّزْبُ : المدخل .

والزُّزْبُ ، والزُّزْبُ : موضع الغنم ، والجمع

فيها : زُزُوبٌ ، وهو الزُّرَيْيَةُ أيضًا .

والزُّزْبُ ، والزُّرَيْيَةُ : بئرٌ يحتَفِرُها الصَّائِدُ

يَكْمُنُ فيها للصَّيْدِ .

وانزَرَبَ فيها : دَخَلَ ، قال ذو الرُّمَّة :

* رَذُلُ الثَّيَابِ خَفِيُّ الشَّخْصِ مُنْزَرَبٌ ^(١) *

والزُّرَيْيَةُ : مُكْتَنُ السَّبْعِ .

والزُّزَابِيُّ : البُسْطُ ، وقيل : كُلُّ ما يُبْسَطُ

وَاتَكَّى عليه ، وقيل : هِيَ الطَّنَافِسُ ، والواحدُ من

كُلِّ ذَلِكَ زُرَيْيَةٌ ، بفتح الزَّاي وسكون الزَّاءِ ، عن

ابن الأعرابي .

والزُّرَيْيَةُ : القِطْعُ الحِيرِيُّ ، وما كانَ على

صَنْعَتِهِ .

وأزْرَبَ البَقْلُ : إذا بدا فيه اليبسُ ، فتلَوَّنَ

بُخْضَرَةً وَصُفْرَةً .

وذاتُ الزُّرَابِ : من مَسَاجِدِ رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ ، يَسَنُ الْمَدِينَةَ وَتَبُوكَ .

مقلوبه [ز ب ر]

الزُّبُرُ : الحِجَارَةُ .

وزَبْرَهُ بالحِجَارَةِ : رَمَاهُ بِهَا .

وزَبَرَ البَيْتَ زَبْرًا : طَوَاهَا بالحِجَارَةِ ، وقد ثَنَاهُ

بَغْضُ الْأَغْفَالِ ، فقال :

* حَتَّى إِذَا حَبَلُ الدَّلَاءِ انْحَلَّ *

* وَأَنْقَاضَ زَبْرًا جَالِهَ فَائْتَلَّ ^(١) *

وما لَهُ زَبْرٌ ، أى : ما لَهُ رَأْيٌ ، وَضَعُوهُ عَلَى

الْمَثَلِ ، كما قالُوا : مَا لَهُ جَوْلٌ .

واشْتَعَرَ ابنُ أَحْمَرَ الزُّبُرَ لِلرَّيْحِ ، فقال :

وَلَهْتَ عَلَيْهِ كُلُّ مُغْصِفَةٍ

هَوْجَاءَ لَيْسَ لِبُهَا زَبْرٌ ^(٢)

ولأنَّما يُريدُ انْخِرَاقَهَا وهُبُوبَهَا ، وَأَنَّهَا لَا تَسْتَقِيمُ

عَلَى مَهَبٍّ وَاحِدٍ ، فَهِيَ كَالثَّاقَةِ الْهَوْجَاءِ ، وَهِيَ

الَّتِي كَأَنَّ بِهَا هَوْجًا مِنْ سُوءِ عَيْتِهَا .

وفى الْحَدِيثِ : « الْفَقِيرُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ زَبْرٌ »

أى : مَا يَغْتَمِدُ عَلَيْهِ ^(٣) .

والزُّبُرُ : الصُّبُرُ ، يُقَالُ : مَا لَهُ زَبْرٌ وَلَا صَبْرٌ ،

هَذِهِ حِكَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَعِنْدِي أَنَّ الزُّبُرَ

هَلْهُنَا : الْعَقْلُ .

وَرَجُلٌ زَبِيرٌ : رَزِينٌ الرَّأْيِ .

(١) اللسان والتاج ، وفيهما « ... حاله فابتلا » تصحيف ، وما هنا

هو الصواب .

(٢) اللسان والأساس والتاج ، وهو منسوب إلى ابن أحرر .

(٣) فى اللسان والتاج : « أى : عقل يعتمد عليه » .

(١) ديوانه ١٤ واللسان والتاج ، وصدرة :

« وبالشمايل من جَلَانِ مُقْتَنَصٍ » .

وَالزُّبُرُ : وَضَعُ الْبُيَّانِ بَغْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .
وَزَبَرَ الْكِتَابَ يَزْبُرُهُ ، وَيَزْبُرُهُ زَبْرًا : كَتَبَهُ ،
وَأَعْرِفُهُ التَّقَشُّ فِي الْحِجَارَةِ .

قَالَ يَغْقُوبُ : وَقَالَ أَغْرَابِيُّ : مَا أَعْرِفُ
تَزْبِرَتِي ، فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ هَذَا مَضْدَرَّ زَبْرٍ ، أَيْ :
كَتَبَ ، وَلَا أَعْرِفُهَا مُشَدَّدَةً ، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ اسْمًا ،
كَالْتَهْنِيَةِ لِمُنْتَهَى الْمَاءِ ، وَالتَّوْدِيَةِ لِلْحَشَبَةِ الَّتِي يُشَدُّ
بِهَا خِلْفُ النَّاقَةِ ، حَكَاهُمَا سِيبَوِيهِ .

وَالزُّبُورُ : الْكِتَابُ الْمَزْبُورُ ، وَالْجَمْعُ : زُبُرٌ ،
كَمَا قَالُوا : رَسُولٌ وَرُسُلٌ ، وَإِنَّمَا مَثَلُهُ بِهِ ؛ لِأَنَّ
زُبُورًا وَرُسُولًا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ ، قَالَ لَبِيدٌ :

وَجَلَا الشَّيْئُولُ عَلَى الطُّلُولِ كَانَهَا
زُبُرٌ تُجِدُّ مُثُونَهَا^(١) أَقْلَامُهَا
وَقَدْ غَلَبَ الزُّبُورُ عَلَى صُحُفِ دَاوُدَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ .

وَزَبَرَهُ عَنِ الْأَمْرِ زَبْرًا : نَهَا .
وَالزُّبْرَةُ : هَنَةٌ نَائِمَةٌ مِنَ الْكَاهِلِ ، وَقِيلَ : هُوَ
الْكَاهِلُ نَفْسُهُ فَقَطَّ ، وَقِيلَ : هِيَ الصُّدْرَةُ مِنْ كُلِّ
دَائِبَةٍ ، وَيُقَالُ : شَدَّ لِلْأَمْرِ زُبْرَتَهُ ، أَيْ : كَاهِلَهُ
وظَهْرَهُ .

وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ :

* بِهَا وَقَدْ شَدُّوا لَهَا الْأَزْبَارَا^(٢) *

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : جَمَعَ زُبْرَةً ، وَغَيْرُ مَعْرُوفٍ

جَمَعَ فُعْلَةً عَلَى أَفْعَالٍ ، وَهُوَ عِنْدِي جَمَعَ الْجَمْعِ ،
كَأَنَّهُ جَمَعَ زُبْرَةً عَلَى زَبْرٍ ، وَجَمَعَ زُبْرًا عَلَى أَزْبَارٍ ،
وَيَكُونُ^(١) جَمَعَ زُبْرَةٍ عَلَى إِرَادَةِ حَذْفِ الْهَاءِ .

وَالْأَزْبُرُ ، وَالْمَزْبَرَانِيُّ : الصُّحُفُ الْمَزْبُورَةُ ، قَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبُزْدِيِّ هَيْرِيَّةً
كَالْمَزْبَرَانِيِّ^(٢) عِيَالٌ بِأَوْصَالٍ
هَذِهِ رَوَايَةُ خَالِدِ بْنِ كُلْثُومٍ ، وَهِيَ خَطَأٌ عِنْدَ
بَعْضِهِمْ ؛ لِأَنَّهُ فِي صِفَةِ أَسَدٍ ، وَالْمَزْبَرَانِيُّ : الْأَسَدُ ،
وَالشَّيْءُ لَا يُشَبَّهُ بِنَفْسِهِ ، وَإِنَّمَا الرُّوَايَةُ
« كَالْمَزْبَرَانِيِّ » .

وَالزُّبْرَةُ : الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ لِلْفَخْلِ وَالْأَسَدِ
وغيرِهِمَا ، وَقِيلَ : زُبْرَةُ الْأَسَدِ : الشَّعْرُ عَلَى
كَاهِلِهِ ، وَقِيلَ : الزُّبْرَةُ : مَوْضِعُ الْكَاهِلِ عَلَى
الْكَتِفَيْنِ .

وَرَجُلٌ أَزْبُرُ : عَظِيمُ الزُّبْرَةِ . وَأَسَدٌ أَزْبُرُ ،
وَمَزْبَرَانِيٌّ كَذَلِكَ .

وَالزُّبْرَةُ : كَوَكَبٌ مِنَ الْمَنَازِلِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ
بِزُبْرَةِ الْأَسَدِ .

وَكَبَشَ زَبِيرٌ : عَظِيمُ الزُّبْرَةِ ، وَقِيلَ : مُكْتَبَرٌ
أَعَجَرُ^(٣) .

(١) قوله « ويكون ... » هكذا في الأصل ، ومثله في اللسان ، وفي هامشه كتب مصححه : « لعل الأنسب أو يكون » وعلى هذا يكون جواباً آخر .

(٢) ديوانه ١٠٥ وفيه « كالمزباني » بتقديم الراء ، كما صححه المصنف واللسان والتاج ومادة (رزب) فيها ، والجمهرة ١/ ٢٥٥ .

(٣) الأعجم : السمين ، واقتصر في اللسان على قوله : « مكتنز » .

(١) ديوانه ٢٩٩ وفي اللسان والتاج : « تحذُّ مثنونها » .

(٢) شرح ديوانه ٤١٨ واللسان والتاج .

وَزَبْرَةُ الْحَدِيدِ : الْقِطْعَةُ الضَّخْمَةُ مِنْهُ .

وَزَبْرَةُ الْحَدَادِ : سِنْدَانُهُ .

وَزَبَرُ الرَّجُلِ يَزْبُرُهُ زَبْرًا : انْتَهَرَهُ .

وَالزَّبِيرُ : الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالزَّبَارَةُ : الْخُوصَةُ حِينَ تَخْرُجُ مِنَ الثَّوَاةِ .

وَالزَّبِيرُ : الْحِمَاةُ .

قال ^(١) :

وقد جَرَبَ النَّاسُ آلَ الزَّبِيرِ

فَذَاقُوا مِنْ آلِ الزَّبِيرِ الزَّبِيرَا

وَأَخَذَ الشَّيْءَ بَزْبَرِهِ، وَزَوْبَرِهِ ^(٢) ، أَى :

بِجَمِيعِهِ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وإن قَالَ غَاوٍ مِنْ مَعْدٍ قَصِيدَةً

بَهَا جَرَبَتْ عُذَّتْ عَلَيَّ ^(٣) بَزْوَبَرَا

قَالَ ابْنُ جَنِّي : سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنْ تَرْكِ صَرْفِ

« زَوْبَرٍ » هَاهُنَا ، فَقَالَ : عَلَّقَهُ عَلَمًا عَلَى الْقَصِيدَةِ ،

فاجْتَمَعَ فِيهِ التَّعْرِيفُ وَالتَّأْنِيثُ كَمَا اجْتَمَعَ فِي

(١) كَذَا أَنْشَدَهُ فِي الْأَصْلِ شَاهِدًا عَلَى «الْحِمَاةِ» ، وَتَبِعَهُ اللَّسَانُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْجُمُحَةِ ٢٥٥/١ ، وَنَسَبَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَامٍ السَّلُولِيِّ ، وَفِي التَّاجِ ، وَالزَّبِيرِ ، كَأَمِيرٍ : الدَّاهِيَةِ ، عَنْ الْقُرَاءِ ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ شَاهِدًا عَلَيْهِ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ ضَبَطَهُ شَكْلًا بِسُكُونِ الْبَاءِ ، وَهُوَ فِي اللَّسَانِ بَفَتْحِهَا وَفِي الْقَامُوسِ نَصٌّ عَلَى التَّحْرِيكِ فَقَالَ : « يَزْبُرُهُ مَحْرُكَةً » .

(٣) الصَّحَاحُ وَاللَّسَانُ وَالتَّاجُ وَالتَّكْمَلَةُ ، وَرَوَاتُهُ فِيهَا : قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وإن قَالَ غَاوٍ مِنْ تَنْوُخٍ قَصِيدَةً

بَهَا جَرَبَتْ عُذَّتْ عَلَيَّ بَزْوَبَرَا

وَتَنَخَّلُهُ الْفَرَزْدَقُ ، فَقَالَ :

إذا قَالَ غَاوٍ مِنْ مَعْدٍ قَصِيدَةً

بَهَا جَرَبَتْ عُذَّتْ عَلَيَّ بَزْوَبَرَا

سُبْحَانَ التَّعْرِيفِ وَزِيَادَةُ الْأَلْفِ وَالثُّونِ .

وَجَاءَ فُلَانٌ بِزَوْبَرٍ : إِذَا جَاءَ خَائِبًا لَمْ يَقْضِ

حَاجَتَهُ .

وَزَبْرَاءُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَفِي الْمَثَلِ : هَاجَتْ

زَبْرَاءُ . وَهِيَ هَلْهُنَا خَادِمُ الْأَخْنَفِ ، فَكَانَتْ إِذَا

غَضِبَتْ قَالَ لَهَا ذَلِكَ ، فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ

غَضِبَ .

وَزُبَيْرٌ ، وَزَبِيرٌ ، وَمُزْبَرٌ : أَسْمَاءُ .

وَأَزْبَارُ الرَّجُلِ : أَقْشَعُهُ .

وَأَزْبَارُ الشَّعْرِ ، وَالْوَبَرُ ، وَالثَّبَاتُ : طَلَعَ .

وَأَزْبَارُ الشَّعْرِ : انْتَفَشَ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

لَهَا تُنَنِّ كَخَوَافِي الْعُقَا

بِ سُودٍ يَفِينِ إِذَا تَزْبِيرُ ^(١)

وَأَزْبَارُ اللَّشْرِ : تَهَيَّأَ .

مَقْلُوبُهُ [ر ز ب]

الْمِزْرَبَةُ ، وَالْإِزْرَبَةُ : عُصِيَّةٌ مِنْ حَدِيدٍ .

وَرَجُلٌ إِزْرَبٌ : قَصِيرٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ .

وَفَرْجٌ إِزْرَبٌ : ضَخْمٌ ، وَكَذَلِكَ الرَّكْبُ ،

قَالَ :

* إِنَّ لَهَا لِرَكْبًا إِزْرَبًا ^(٢) *

* كَأَنَّهُ مَجْبَهُةٌ ذَرَى حَبَا *

وَالْإِزْرَبُ : فَرْجُ الْمَرْأَةِ ، عَنْ كُرَاعٍ ، جَعَلَهُ

(١) دِيَوَانُهُ ١٦٣ وَاللَّسَانُ وَالتَّاجُ .

(٢) اللَّسَانُ وَهُوَ وَالتَّاجُ (حَب) وَالْجُمُحَةُ ٢٥٥/١ .

اسمًا له .

والميزاب : لغة في الميزاب ، وأنكره أبو
عبيد .

والميزاب : السفينة العظيمة ، قال جرير :
يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَخِيشِي الرَّدَى قُدْفِ

كما تَقَادَفَ فِي الْيَمِّ^(١) الْمَرَايِبُ

مقلوبه [ب ز ر]

الْبَزْرُ ، وَالْبِزْرُ : كُلُّ حَبٍّ يُنْذَرُ لِلثَّابِتِ .
وَبَزْرَهُ بَزْرًا : بَذَرَهُ .

وَالْبِزْرُ : الْحَبُّبُ الصَّغَا .
وَقِيلَ : الْبَزْرُ : الْحَبُّ عَامَّةً .

وَالْبِزْرُ ، وَالْبِزْرُ : التَّابِلُ ، قَالَ يَعْقُوبُ : وَلَا
يَقُولُهُ الْفُصَحَاءُ إِلَّا بِالْكَسْرِ ، وَجَمَعَهُ : أَبْزَارٌ ،
وَأَبَايِرُ جَمْعُ الْجَمْعِ .

وَبَزَّرَ الْقَدَرُ : رَمَى فِيهَا الْبِزْرَ .

وَالْبِزْرُ^(٢) : الْهَيْجُ بِالضَّرْبِ .

وَبَزْرَهُ بِالْعَصَا بَزْرًا : ضَرَبَهُ .

وَعَصَا بِيْزَارَةً : عَظِيمَةً .

وَالْبِيزَارُ : الذِّكْرُ عَلَى التَّشْبِيهِ .

وَعِزُّ بَزْرَى : ضَخْمٌ ، قَالَ :

* قَدْ لَقِيتُ سِدْرَةً جَمْعًا دَا لُهَى^(٣) *

* وَعَدَدًا فَحْمًا وَعِزًّا بَزْرَى *

* مَنْ نَكَلَ الْيَوْمَ فَلَا رَعَى الْحِمَى *
سِدْرَةٌ : قَبِيلَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَعِزَّةٌ بَزْرَى : قَعْسَاءُ ، قَالَ :

أَبَتْ لِي عِزَّةٌ بَزْرَى بَزُوحُ

إِذَا مَا رَامَهَا عِزٌّ يَدُوحُ^(١)

وَقِيلَ : بَزْرَى : عَدَدٌ كَثِيرٌ ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ
فَلَا أَذْرَى : كَيْفَ يَكُونُ وَصْفًا لِلْعِزَّةِ ، إِلَّا أَنْ يُرِيدَ
ذَوْرُ عِزَّةٍ ؟

وَيَبْزُرُ الْقَصَارِ ، وَمَيَزْرُهُ ، كِلَاهُمَا : الَّذِي يَبْزُرُ
بِهِ الثَّوْبُ فِي الْمَاءِ .

وَالْبِيْزَارُ : الَّذِي يَحْمِلُ الْبَايِرَ .

وَبَزَرَ يَبْزُرُ : امْتَحَطَّ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَبَنُو الْبَزْرَى : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ يُسْتَبُونَ إِلَى
أُمَمِهِمْ .

وَبُزْرَةٌ^(٢) : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ :

يُعَانِدُنْ فِي الْأَرْسَانِ أَجْوَارَ بُزْرَةٍ

عَتَاقَ الْمَطَايَا مُسْنِفَاتِ جِبَالِهَا^(٣)

مقلوبه [ب ز ر]

الْبَرَارُ : الْفَضَاءُ .

(١) اللسان والتاج مادة (برخ) والتكلمة ، وفي اللسان (زمخ)

حكى عن ابن الأعرابي : « بزي زموخ » وهما بمعنى .

(٢) ضبطه في القاموس شكلًا بفتح الباء ، وصرح ياقوت بالضم ،
وأشدد عليه بيت كثير .

(٣) ديوانه ٨٢ وضبطه « حبالها » بالنصب ، وفي اللسان والتاج :
« حبالها » بالرفع ، ولا يستقيم المعنى ، وزرؤ القصيد منسوب .

(١) ديوانه ٣٦ واللسان والتاج والرواية : « يَنْهَضْنَ ... » .

(٢) في القاموس « البزْر : الضَرْب » ، وما هنا متفق مع ما في اللسان

(٣) اللسان والتاج ، والأول والثاني في التكلمة ونسبهما إلى رجل

من فزارة يقال له : أبو المهند .

وَبَرَزَ يُبْرِزُ بُرُوزًا : خَرَجَ إِلَى الْبَرَازِ ، وَبَرَزَهُ
إِلَيْهِ ، وَأَبْرَزَهُ .

وَأَبْرَزَ الْكِتَابَ : نَشَرَهُ ، فَهُوَ مُبْرَزٌ ، وَمُبْرُوزٌ
شَاذٌ ، جَاءَ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ ، قَالَ لَبِيدٌ :

أَوْ مُذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى الْوَاجِهِ
الْأَسَاطِقُ الْمُبْرُوزُ^(١) وَالْمُخْتَرُومُ

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : أَرَادَ الْمُبْرُوزَ بِهِ ، ثُمَّ حَذَفَ
حَرْفَ الْجَرِّ ، فَارْتَفَعَ الضَّمِيرُ ، وَاسْتَتَرَ فِي اسْمِ
الْمَفْعُولِ ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْآخَرِ :

* إِلَى غَيْرِ مَوْثُوقٍ مِنَ الْأَرْضِ يَذْهَبُ^(٢) *

أَرَادَ : « مَوْثُوقٍ بِهِ » ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَأَنْشَدَهُ
بَعْضُهُمْ : « الْمُبْرِزُ » عَلَى احْتِمَالِ الْخَلْزِلِ فِي
« مُتَفَاعِلُنْ » .

وَكُلُّ مَا ظَهَرَ بَعْدَ خَفَاءٍ فَقَدْ بَرَزَ .

وَبَارَزَ الْقِرْنَ مُبَارَزَةً ، وَبَرَازًا : بَرَزَ إِلَيْهِ .
وَهُمَا يَتَبَارَزَانِ .

وَامْرَأَةٌ بَرَزَةٌ : بَارِزَةٌ الْحَاسِنِ . قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ الزُّبَيْرِيُّ^(٣) : الْبَرَزَةُ مِنَ النِّسَاءِ :
الَّتِي لَيْسَتْ بِالْمُتَرَايِلَةِ الَّتِي تُزَايِلُكَ بِوَجْهِهَا تَشْتَرِهِ
عَنْكَ ، وَالْمُخَرَّمَةُ : الَّتِي لَا تَتَكَلَّمُ إِنْ كُتِّمَتْ .

وَقِيلَ : امْرَأَةٌ بَرَزَةٌ : مُتَجَالَّةٌ تَبْرُزُ لِلْقَوْمِ ،
يَجْلِسُونَ إِلَيْهَا ، وَيَتَحَدَّثُونَ عِنْدَهَا .

وَرَجُلٌ بَرَزٌ ، وَبَرَزِيٌّ : مَوْثُوقٌ بِفَضْلِهِ وَرَأْيِهِ ،
وَقَدْ بَرَزَ بَرَاةً .

وَبَرَزَ الْفَرَسُ عَلَى الْخَيْلِ : سَبَقَهَا ، وَقِيلَ : كُلُّ
سَابِقٍ مُبْرَزٌ .

وَبَرَزَهُ فَرَسُهُ : نَجَّاهُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* لَوْ لَمْ يُبْرِزْهُ جَوَادٌ مِوَأْسٌ *

وَذَهَبَ إِبْرِيْزٌ : خَالِصٌ ، عَرَبِيٌّ ، قَالَ ابْنُ
جَنِّي : هُوَ « أَفْعِيلٌ » ، مِنْ بَرَزَ .

الزاي والراء والميم

[ز ر م]

زَرِمَ الْكَلْبُ وَالسَّنُورُ زَرَمًا ، فَهُوَ زَرِيمٌ : بَقِيَ
جَعْرُهُ فِي ذُبُرِهِ ، وَبِذَلِكَ سُمِّيَ السَّنُورُ أَرْزَمَ .

وَزَرَمَ الشَّيْءُ يَزِرِمُهُ زَرَمًا ، وَأَزْرَمَهُ ، وَزَرَمَهُ :
قَطَعَهُ ، قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُؤَيَّةَ :

حُبُّ الصُّرَيْكِ تِلَادَ الْمَالِ زَرَمَهُ

فَقَرَّ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ^(٢) مُلْتَحَجًا
أَرَادَ : قَطَعَ عَنْهُ الْخَيْرَ .

وَزَرِمَ دَمْعُهُ وَبَوْلُهُ وَجَلَقَتْهُ وَكَلَامُهُ ، وَأَزْرَأَمَ :
انْقَطَعَ ، وَكُلُّ مَا انْقَطَعَ فَقَدْ زَرِمَ ، وَأَزْرَأَمَ .

وَأَزْرَأَمَ : غَضِبَ .

وَالزُّرْمُ : الْوِلَادُ ، وَقَدْ زَرَمَتْ بِهِ زَرَمًا : وَلَدَتْهُ .

وَالزُّرْمُ : الذَّلِيلُ الْقَلِيلُ الرَّهْطُ .

(١) ديوانه ١١٧ واللسان والصحاح والعياب والمقاييس
٢١٨/١ .

(٢) اللسان والتاج ومادة (وثق) ، والرواية فيها « تَذْهَبُ » .

(٣) في التاج « ابن الزبير » ، وما هنا كاللسان ، عنه .

(١) ديوانه ٦٧ والضبط منه واللسان والتاج .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٧٢ واللسان (ولحج ، ضرك ، زرم)

والعياب والمقاييس ٢٤٠/٥ .

والمُسْمِعَانِ: القَيْدَانِ، ويعني قَيْدَيْنِ وَعُغْلًا،
والْحِصْنُ: السَّجْنُ، وكُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ.
وَالزَّمَارَةُ: عَمُودٌ يَبْنِي حَلَقَتَي الْعُلَّ.
وَزَمَرَتِ النَّعَامَةُ تَزْمِرُ زَمَارًا: صَوَّتَتْ.
وَزَمَرَ بِالْحَدِيثِ: أَذَاعَهُ وَأَفْشَاهُ.
وَالزَّمَارَةُ: الزَّائِنَةُ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَقَالَ: لِأَنَّهُا
تُشَبِّحُ أَمْرَهَا.

وَالزَّمِيرُ: الْحَسَنُ عَنْهُ أَيْضًا، وَأَنْشَدَ:
دُّنَانِ حَنَّانِ بَيْنَهُمَا
زَجَلٌ أَحْشَى غِنَاؤُهُ زَمِيرٌ^(١)
وَزَمَرَ الْقَوْبَةُ يَزْمُرُهَا زَمَرًا: مَلَأَهَا، هَذِهِ عَنْ
كُرَاعٍ وَاللَّخْيَانِيِّ.
وَالزَّمِيرُ الْقَلِيلُ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ وَالرِّيشِ، وَقَدْ
زَمِرَ زَمَرًا.
وَزَجَلُ زَمِيرٍ الْمُزَوَّعَةُ، بَيْنَ الزَّمَارَةِ وَالزَّمُورَةِ،
أَي: قَلِيلُهَا.

وَالْمُسْتَزْمِرُ: الْمُتَقَبِّضُ الْمُتَصَاعِرُ، قَالَ:
إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا يُشَافُ رَأَيْتَهُ
مُقَرَّنْشِعًا وَإِذَا يُهَانُ اسْتَزَمَرًا^(٢)
وَالزَّمْرَةُ: الْفَوْجُ مِنَ النَّاسِ، وَقِيلَ: الْجَمَاعَةُ

وَالزَّمِيرُ: الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِي مَكَانٍ، قَالَ
سَاعِدَةُ بِنْتُ جُرَيْثٍ:
مَوَكَّلٌ بِشَدُوفِ الصُّومِ يَزُوقُهُ
مِنَ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفُ الْحَشَا زَمِيرٌ^(٣)
وَالْمُزْمِرُ، وَالزَّمَامِيمُ: الْمُتَقَبِّضُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ
ثَعْلَبٍ^(٤).

مقلوبه [ز م ر]

زَمَرٌ يَزْمِرُ وَيَزْمُرُ، زَمَرًا، وَزَمِيرًا، وَزَمَرَانًا:
عَنَى فِي الْقَصَبِ.
وَامْرَأَةٌ زَامِرَةٌ، وَلَا يُقَالُ: رَجُلٌ زَامِرٌ، لِأَنَّهُ هُوَ
زَمَارٌ، وَقَدْ حَكَى بَعْضُهُمْ: رَجُلٌ زَامِرٌ وَزَمَارٌ.
وَالْمُزَامَرُ، وَالزَّمَارَةُ: مَا يُزْمَرُ فِيهِ^(٥).
وَمَزَامِيرُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا كَانَ يَتَغَنَّى بِهِ
مِنَ الزُّبُورِ وَضُرُوبِ الدُّعَاءِ، وَاجِدَهَا يَزْمَارًا،
وَمَزْمُورًا، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ، وَنَظِيرُهُ مُغْلُوقٌ
وَمُغْرُودٌ، وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ:

وَلِي مُسْمِعَانِ وَزَمَارَةٌ
وِظْلٌ مَدِيدٌ وَحِصْنٌ^(٦) أَمَقُّ
فَسَّرَهُ فَقَالَ: الزَّمَارَةُ: السَّاجُورُ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٢٥ واللسان والتاج، وأيضاً في
(شدف) و(خطف) و(صوم) وفيه إقواء؛ لأن زوى القصيدة
مجرور، والصوم: شجر.

(٢) انظر تكملة القاموس (رزم)، و(زمر).

(٣) كذا في الأصل واللسان، وفي القاموس: «يزمر به».

(٤) التاج واللسان وأيضاً في (مقق) و(سمع) والتكملة
والأساس، والجمهرة ٣٢٦/٢، ومجالس ثعلب ٥٤١، وفي
اللسان والتاج أن البيت لبعض المحبين.

(١) اللسان والتاج وفيهما: «زجل أحش».

(٢) التاج واللسان، و(قرشع) وفيهما، والأساس والجمهرة
٤٥٥/٣ ونسبه للحارث بن التوأم اليشكري، وفيها: «إذا يُشار»
أَي: يزين، وهو من الشارة، وفي تهذيب الألفاظ ٧٢، ونسبه إلى
الغُبَّانِ بن النار اليشكري وقيله:

زَعَمْتَ ثَمَامَةَ أَنْنَى قَدْ سَوَّيْتُهَا
وَلَقَدْ أَنْنَى لِي أَنْ أَسُوءَ وَأَكْبِرَا

فى تَفْرِقَةٍ .

وَرَجُلٌ زِمٌّ، شَدِيدٌ، كَزِيرٍ .

وَزَمِيرٌ: قَصِيرٌ، وَجَمْعُهُ: زِمَارٌ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَبَنُو زَمِيرٍ: بَطْلَنٌ .

وَزَيْكُرٌ: اسْمُ نَاقَةٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَزَوْمَرٌ: اسْمٌ .

وَزَيْمَرَانٌ، وَزَمَارَاءُ: مَوْضِعَانِ، قَالَ حِشَانُ

ابْنُ ثَابِتٍ:

فَعَزَّةٌ فَالْمُرُوتِ فَالْحَبَّتِ فَالْمُتَّى

إِلَى بَيْتِ زَمَارَاءَ تُلْدًا^(١) عَلَى تُلْدٍ

مقلوبه [ر ز م]

الرَّزْمَةُ: ضَرْبٌ مِنْ حَيْنِ النَّاقَةِ، وَهُوَ صَوْتُ

تُخْرِجُهُ مِنْ حَلْقِهَا، لَا تَفْتَحُ بِهِ فَاهاً، وَذَلِكَ عَلَى

وَلَدِهَا حِينَ تَرَأَمُهُ، وَقِيلَ: هُوَ دَوْنُ الْحَيْنِ، وَفِي

الْمَثَلِ: لَا خَيْرَ فِي رَزْمَةٍ لِادِرَّةٍ^(٢) فِيهَا؛ ضَرْبٌ مَثَلًا

لِمَنْ يَمْشِي وَلَا يُحَقِّقُ، وَقَدْ أَرْزَمْتُ عَلَى وَلَدِهَا،

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ يَصِفُ الْإِبِلَ:

* تُبَيِّنُ طِيبَ النَّفْسِ فِي إِزْرَامِهَا^(٣) *

يَقُولُ: يَتَبَيَّنُ فِي حَيْنِهَا أَنَّهَا طَيِّبَةُ النَّفْسِ فَرِحَةٌ .

وَأَرْزَمْتُ الشَّاةَ عَلَى وَلَدِهَا: حَنَّتْ .

وَرَزْمَةُ الصَّبِيِّ: صَوْتُهُ .

وَأَرْزَمَ الرَّعْدُ: اشْتَدَّ صَوْتُهُ، وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُ

غَيْرٍ شَدِيدٍ، وَأَصْلُهُ مِنْ إِزْرَامِ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْمُرْزَمُ مِنَ الْعَيْثِ أَوْ

السَّحَابِ: الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ رَعْدُهُ، وَهُوَ الرَّرْزَمُ

أَيْضًا عَلَى النَّسَبِ، قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ تَرَى

أَحَاها:

جَادَ عَلَى قَبْرِكَ غَيْـ

ثٌ مِنْ سَمَاءِ رَزْمَةٍ^(١)

وَأَرْزَمَتِ الرِّيحُ فِي جَوْفِهِ: كَذَلِكَ .

وَرَزَمَ الْبَعِيرُ يَرْزِمُ رُزَامًا وَرُزُومًا: سَقَطَ مِنْ

الْإِرْغِيَاءِ أَوْ الْهَزَالِ فَلَمْ يَبْرَحْ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا

سَقَطَ مِنْ جُوعٍ أَوْ مَرَضٍ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: رَزَمَ

الْبَعِيرُ وَالرَّجُلُ وَغَيْرُهُمَا يَرْزِمُ رُزُومًا: إِذَا كَانَ لَا

يَقْدِرُ عَلَى التُّهُؤِصِ رَزَاخًا، وَهَزَالًا .

وَقَالَ مَرَّةً: الرَّازِمُ: الَّذِي قَدْ سَقَطَ فَلَا

يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَحَوَّكَ مِنْ مَكَانِهِ، قَالَ: وَقِيلَ لَا بِنَةَ

الْحُسِّ: هَلْ يُلْقِحُ الْبَازِلُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَهُوَ

رَازِمٌ . وَإِبِلٌ رَزْمَى .

وَرَزَمَ عَلَيْهِ: بَرَكَ .

وَأَسَدٌ رَزَامَةٌ، وَرَزَامٌ، وَرَزَمٌ: يَبْرُكُ عَلَى

فَرَسَتِهِ، قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُؤَيَّةَ:

تَحْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْأُمْلَاكِ نَابِخَةً

مِنَ النَّوَائِخِ مِثْلَ الْخَادِرِ^(٢) الرَّرْزَمِ

(١) اللسان والتاج وتكملة القاموس .

(٢) كذا فى اللسان والتاج والتكملة، وفى شرح أشعار الهذليين

١١٣٢ قال السكرى: هذه رواية بندار الأصفهاني، والناخبة: =

(١) ديوانه ٥٣ (ط صادر)، وفى اللسان والتاج: «فَقَرَّبَ

فالمروت ...» .

(٢) مجمع الأمثال ٢٠٦/٣ وفيه: «لَادِرَةٌ معها» .

(٣) اللسان والتاج .

وَرَزَمَ الشَّيْءَ يَزِمُهُ رَزْمًا ، وَرَزْمُهُ : جَمْعُهُ فِي ثَوْبٍ ، وَهِيَ الرُّزْمَةُ ، وَقِيلَ : الرُّزْمَةُ : مَا جَمَعْتَ مِنَ الثِّيَابِ .

وَالرُّزْمَةُ أَيْضًا : مَا بَقِيَ فِي الْجُلَّةِ مِنَ الثَّمَرِ ، يَكُونُ يَصْفَهَا ، أَوْ ثُلُثَيْهَا ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ .

وَرَزَمَ بَيْنَ صَرِيئَيْنِ مِنَ الطَّعَامِ : جَمَعَ . وَرَزَمَتِ الْإِبِلُ الْعَامَ : رَعَتْ حَمَضًا مَرَّةً ، وَخُلَّةً مَرَّةً أُخْرَى ، قَالَ الرَّاعِي :

كُلِّي الْحَمَضَ بَعْدَ الْمُقَحِّمِينَ وَرَازِمِي

إِلَى قَابِلٍ ثُمَّ اغْدِرِي بَعْدَ قَابِلٍ ^(١)
 معنى قَوْلِهِ : ثُمَّ اغْدِرِي بَعْدَ قَابِلٍ ، أَيْ : أَنْتَجِعْ عَلَيْكَ بَعْدَ قَابِلٍ ، فَلَا يَكُونُ لَكَ مَا تَأْكُلِينَ ، وَقِيلَ : اغْدِرِي إِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَالِكَ كَلًّا ، يَهْزَأُ بِنَاقَتِهِ فِي كُلِّ ذَلِكَ .

وقيل : رَازِمَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ : جَمَعَ بَيْنَهُمَا ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ .

وقوله ﷺ : « رَازِمُوا بَيْنَ طَعَامِكُمْ » فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : مَعْنَاهُ اذْكُرُوا اللَّهَ بَيْنَ كُلِّ لُقْمَتَيْنِ .

وَرَازِمَ الْقَوْمِ دَارَهُمْ : أَطَالُوا الْإِقَامَةَ فِيهَا . وَأَكَلَ الرُّزْمَةَ ، أَيْ : الْوَجْبَةَ .

وَرَزَمَ الشِّتَاءَ رَزْمَةً : بَرَدَ .

وَالْمِرْزَمَانِ : نَجْمَانِ مِنْ نُجُومِ الْمَطَرِ ، وَقَدْ يُفْرَدُ ،

= الرجل العظيم الأمر ، ورواية غيره :

بخشى عليهم من الأملاك بالنجمة من البوائج .. والبالجة : الداهية .

(١) اللسان والتاج وتكملة القاموس وفيها : « ... عام المقحمين ...

والثبت كروايته في الأساس » .

أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ :

* أَغْدَدْتُ لِلْمِرْزَمِ وَالذَّرَاعَيْنِ ^(١) *

* فَزَرُوا عُكَاطِيًا وَأَيَّ خُفَيْنِ *

أَرَادَ : وَخُفَيْنِ أَيَّ خُفَيْنِ .

وَرُزَيْمَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ :

أَلَا طَرَقْتُ رُزَيْمَةً بَعْدَ وَهْنِ ^(٢)

تَخَطَّى هَؤُلَاءِ أَمَارٍ وَأُسْدٍ

وَرِزَامٌ : اسْمٌ .

وَأَبُو رِزْمَةٍ : كُنْيَةٌ .

وَأُمُّ مِرْزَمٍ : الرِّيحُ ، قَالَ صَحْرُ الْعَيِّ :

كَأَنِّي أَرَاهُ بِالْحِلَاءَةِ شَاتِيًا

تُفَقِّعُ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمُّ ^(٣) مِرْزَمٍ

وَرَزْمٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

وَخَافَتْ مِنْ جِبَالِ الصُّغْدِ نَفْسِي

وَخَافَتْ مِنْ جِبَالِ خُوَارٍ ^(٤) رِزْمٍ

قِيلَ : إِنَّ خُوَارَ مُضَافٌ إِلَى رِزْمٍ ، وَقِيلَ :

أَرَادَ : خُوَارِزْمَ ، فَزَادَ رَاءً لِإِقَامَةِ الْوَزْنِ .

مقلوبه [م ز ر]

الْمِرْزُ : الْأَصْلُ .

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج وتكملة القاموس .

(٣) اللسان والتاج ومعجم البلدان (الحلأة) وشرح أشعار

الهنذليين ٢٦٦ ، وفيه « تقشر أعلى ... » . وقال السكري :

« ويروى أم مِرْزَم » .

(٤) التاج واللسان ومعجم البلدان (خوارزم) في أبيات نسبها إلى

الأسدي ، وروايته : « وخافت من رمال » في الموضعين .

والمزُرُ : نَبِيذُ الشَّعِيرِ^(١) والحُبُوبِ ، وَقِيلَ :
نَبِيذُ الذَّرَّةِ خَاصَّةً .

والمزُرُ ، وَالتَّمَزُّرُ : الدَّوْقُ^(٢) ، والشُّرْبُ
الْقَلِيلُ ، وَقِيلَ : الشُّرْبُ بَمَرَّةٍ ، قَالَ :

* تَكُونُ بَعْدَ الْحَسْوِ والتَّمَزُّرِ^(٣) *

* فِي قِمِهِ مِثْلَ عَصِيرِ الشُّكْرِ *

قَالَ ثَعْلَبٌ : مَا وَجَدْنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي
النَّبِيذِ رُخْصَةً إِلَّا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ ، يُزَوَّى عَنْهُ ﷺ
أَنَّهُ قَالَ : « اشْرَبُوا وَلَا تَمَزُّوا » ، أَيْ : لَا تُدِيرُوهُ
يَتَنَكَّمُ قَلِيلًا قَلِيلًا ، وَلَكِنْ اشْرَبُوهُ فِي طَلْقٍ وَاحِدٍ ،
أَوْ^(٤) اثْرُكُوهُ .

وَمَزَزَ الشَّقَاءُ مَزَزًا : مَلَأَهُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

والمزِيرُ : الشَّدِيدُ الْقَلْبِ ، الْقَوِيُّ الثَّاقِدُ يَبِينُ
الْمَزَارَةَ .

وَكُلُّ تَمَرٍ اسْتَحْكَمَ فَقَدْ مَزَزُ يَمَزُّ مَزَارَةً .

مقلوبه [ر م ز]

الرَّمَزُ : تَضْوِيْتُ خَفِيِّ اللِّسَانِ ، كَالْهَمْسِ ،
وَيَكُونُ تَحْرِيكُ الشَّفَتَيْنِ بِكَلَامٍ غَيْرِ مَفْهُومٍ ،
وَيَكُونُ الْإِيمَاءَ بِالْحَاجِبِ ، وَغَيْرِهِ ، وَمَزَزَ يَمَزُّ مَزْمًا ،

(١) فِي اللِّسَانِ « الشَّعِيرِ وَالْحَنَظَةُ وَالْحُبُوبِ » ، وَفِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ
« نَبِيذُ الذَّرَّةِ وَالشَّعِيرِ وَالْحَنَظَةُ وَالْحُبُوبِ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ « التَّرْوَقُ » بَدَلُ « الدَّوْقِ » .

(٣) اللِّسَانُ مِنْ إِنْشَادِ الْأُمُيِّ يَصِفُ خَمْرًا ، وَهُوَ وَالتَّاجِ (سَكْر) .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « وَاتْرَكُوهُ » ، وَالثَّبْتُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَتَمَامُهُ : « أَوْ
اتْرَكُوهُ وَلَا تَشْرَبُوهُ شَرْبَةً بَعْدَ شَرْبَةٍ » .

وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ أَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
إِلَّا رَمَزًا ﴾^(١) . وَرَمَزَتْهُ الْمَرْأَةُ بِعَيْنَيْهَا ، تَرْمِزُهُ :
عَمَزَتْهُ .

وَجَارِيَةٌ رَمَازَةٌ : عَمَازَةٌ ، وَقِيلَ : الرَّمَازَةُ :
الْفَاجِرَةُ ، مُسْتَقًى مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا .

وَرَجُلٌ رَمِيزُ الرَّأْيِ : أَصِيلُهُ ، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ .
وَارْتَمَزَ الرَّجُلُ ، وَتَرَمَزَ : تَحَوَّكَ .

وَابِلٌ مَرَامِيزُ : كَثِيرَةُ التَّحْرُكِ ، أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

* سَلَاجِمُ الْأَلْحَى مَرَامِيزُ الْهَامِ^(٢) *

قَوْلُهُ : سَلَاجِمُ الْأَلْحَى مِنْ بَابِ إِشْفَى الْمِرْفَقِ ،
إِنَّمَا أَرَادَ طَوَالَ الْأَلْحَى ، فَأَقَامَ الْأَسْمَ مَقَامَ الصِّفَةِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَشْبَاهُهُ .

وَمَا اَزْمَأَزَ مِنْ مَكَانِهِ ، أَيْ : مَا بَرِحَ .

وَاَزْمَأَزَ عَنْهُ : زَالَ .

وَاَزْمَزَ الْبَعِيرُ : تَحَوَّكَتْ أَرَادَ لَحِيَهُ عِنْدَ
الْاجْتِرَارِ .

وَالرَّمَايُزُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي إِذَا مَضَعَ رَأَيْتَ
دِمَاعَهُ يَزُوقُ وَيَسْفُلُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ ،
وَهُوَ مِثَالُ لَمْ يَذْكُرْهُ سَبِيحَتِي ، ذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى أَنَّ
النَّاءَ فِيهَا زَائِدَةٌ ، وَأَمَّا ابْنُ جُنَيْنٍ فَجَعَلَهُ رُبَاعِيًّا ،
وَسَبَّأَتْنِي ذِكْرُهُ .

وَالرَّمَايُزَاتَانِ : شَخْمَتَانِ فِي عَيْنِي الرُّكْبَةِ .

(١) آلِ عِمْرَانَ ٤١ .

(٢) اللِّسَانِ .

وَرَمَزَ الشَّيْءُ يَرْمُزُ، وَارْمَازٌ: انْقَبَضَ .

وارْمَازٌ: لَزِمَ مَكَانَهُ .

وَالرَّمَازَةُ: الْأَشْتُ؛ لِانْضِمَامِهَا .

وَقَرَّمَزَتْ: ضَرَبَتْ ضَرْبًا خَفِيًّا .

وَكَتَبِيَّةٌ رَمَازَةٌ: تَمُوجٌ مِنْ نَوَاحِيهَا كَثْرَةٌ .

وَالرَّمِيْزُ: الْكَثِيرُ الْحَرَكَةِ .

وَالرَّمِيْزُ: الْعَاقِلُ النَّحِيْنُ الرَّزِيْنُ الرَّأْيُ يَبِيْنُ

الرَّمَازَةَ، وَقَدْ رَمَزَ .

وَالرَّمِيْزُ: الْكَثِيْرُ .

وَرَمَزَ غَنَمَهُ وَإِبِلَهُ: لَمْ يَبْزُضْ رِغِيَةً رَاعِيَهَا

فَحَوَّلَهَا إِلَى رَاعٍ آخَرَ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* إِنَّا وَجَدْنَا نَاقَةَ الْعَجْوِزِ ^(١) *

* نَخِيْرُ النَّيَاقَاتِ عَلَى التَّرْمِيْزِ *

مقلوبه [م ر ز]

مَرَزَهُ يَمْزُرُهُ مَرَزًا: قَرَصَهُ، وَقِيلَ: هُوَ دُونَ

الْقَرَصِ، وَقِيلَ: هُوَ أَخَذَ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ، قَلِيلًا

كَانَ أَوْ كَثِيرًا .

وَمَرَزَ الصَّبِيَّ نَذَى أُمَّهُ مَرَزًا: عَصَرَهُ بِأَصَابِعِهِ

فِي رَضَاعِهِ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ النَّذَى الْمَرَازَ؛ لِذَلِكَ .

وَالْمِزْرَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْعَجِينِ، مَرَزَهَا يَمْزُرُهَا

مَرَزًا: قَطَعَهَا .

وَامْتَرَزَ مِنْ مَالِهِ مِزْرَةً وَمَوَزَةً ^(٢): نَالَ مِنْهُ،

وَكَذَلِكَ امْتَرَزَ مِنْ عَرِضِهِ، وَامْتَرَزَهُ .

وَعَرِضٌ مَرِيْزٌ: مَنِيْلٌ مِنْهُ .

وَالْمَوْزُ: الضَّرْبُ بِالْيَدِ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ:

فَمَرَزَهُ حَذِيفَةُ .

وَمَازَرَ الرَّجُلَ، كَمَا رَسَهُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَالْمَوْزُ: الْحُبَّاسُ الَّذِي يَخْبِسُ الْمَاءَ، فَارِسِيٌّ

مُعَرَّبٌ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَالْجَمْعُ: مَوْزٌ .

الزاي واللام والنون

[ل ز ن]

لَزَنَ الْقَوْمُ يَلْزَنُونَ لَزْنًا وَلَزْنًا، وَلَزِنُوا،

وَتَلَاَزَنُوا: تَزَاخَمُوا .

وَمَشَرَبَ لَزْنٍ، وَلَزْنٌ، وَمَلَزُونٌ: مُزْدَحَمٌ

عَلَيْهِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَلَيْلَةٌ لَزْنَةٌ، وَلَزْنَةٌ: ضَيْقَةٌ، مِنْ جُوعٍ كَانَ أَوْ

بُؤْسٍ أَوْ خَوْفٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا، وَرَوَى

بَيْتُ الْأَعَشَى:

* فِي لَيْلَةٍ هِيَ إِحْدَى اللَّزْنِ ^(١) *

وَأَصَابَهُمْ لَزْنٌ مِنَ الْعَيْشِ، أَيْ: ضَيْقٌ،

وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ بَيْتَ الْأَعَشَى:

* فِي لَيْلَةٍ هِيَ إِحْدَى اللَّزْنِ ^(١) *

كَأَنَّهُ أَرَادَ هِيَ إِحْدَى لَيَالِي اللَّزْنِ .

وَاللَّزْنَةُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الضَّيْقَةِ .

(١) اللسان والتاج ومادة (نوق) فيهما، وفي العباب أنشده

شاهدا على معنى الهزال .

(٢) في الأصل ضبطه شكلا بضم الميم، والمثبت من القاموس

والتاج متفق مع اللسان .

(١) ديوانه ٢٠٩ (ط صادر) وصدره :

* وَيُفْبِلُ ذُو الْبَثِّ وَالرَّايْغُونَ ... *

والبيت في اللسان والتاج .

وَاللَّزْنَةُ : الشَّدَّةُ وَالضَّيْقُ ، تَقُولُ الْعَرَبُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى إِنْسَانٍ : مَا لَهُ شَيْءٌ فِي لَزْنٍ ضَاخٍ ، أَيْ : فِي ضَيْقٍ مَعَ حَرِّ الشَّمْسِ ؛ لِأَنَّ الضَّاحِيَّ مِنَ الْأَرْضِ الْمَارِّ الَّذِي لَيْسَ يَنْتُرُهُ شَيْءٌ عَنِ الشَّمْسِ . وَمَاءُ لَزْنٍ : مُضَيَّقٌ ^(١) ، لَا يُنَالُ إِلَّا بَعْدَ مَشَقَّةٍ .

مقلوبه [ن ز ل]

النُّزُولُ : الحُلُولُ ، وَقَدْ نَزَلَهُمْ ، وَعَلَيْهِمْ ، بِهِمْ ، يَنْزِلُ نُزُولًا ، وَمَنْزِلًا - بِالْكَسْرِ - شَادٌّ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* أَتَيْنَ ذَكَرْتُكَ الدَّارَ مَنْزِلَهَا جُمْلُ ^(٢) *

أَرَادَ : أَتَيْنَ ذَكَرْتُكَ الدَّارَ نُزُولَ جُمْلٍ إِتْيَاهَا ، الرُّفْعُ فِي قَوْلِهِ : مَنْزِلَهَا ، صَحِيحٌ ، وَأَنْتَ النَّزُولُ جَمْعُ أَصَافِهِ إِنْجِي لُؤْنَبُ .

وَتَنْزَلُهُ ، وَأَنْزَلَهُ ، وَنَزَلَهُ : بَمَعْنَى ، قَالَ سَبْيَوِيهٌ : وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يُفَرِّقُ بَيْنَ نَزَلْتُ [وَأَنْزَلْتُ] ^(٣) ، وَلَمْ يَذْكُرْ وَجْهَ الْفَرْقِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : لَا فَرْقَ عِنْدِي بَيْنَ نَزَلْتُ وَأَنْزَلْتُ إِلَّا صِيغَةَ التَّكْثِيرِ فِي نَزَلْتُ ، وَفِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ : (وَأَنْزَلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا) ^(٤) ؛ لِأَنَّ أَنْزَلَ كَثُرُ .

(١) فِي الْمَسَانِ « ضَيَّقٌ » .

(٢) الْمَسَانِ ، وَالتَّاجُ وَمَجَالِسُ ثَعْلَبٍ ٢٢٤ وَالضَّبْطُ مِنْهُ ، وَعَجَزَهُ فِيهَا : بَكَيْتُ فَمَاءَ الْعَيْنِ مِنْهَجْلٍ سَجَلٌ .

وَفِي الْمَسَانِ ضَبْطُهُ بِرَفْعِ « الدَّارِ » وَنَصَبِ « مَنْزِلَهَا » ، وَقَالَ بَعْدَهُ : نَصَبَ الْمَنْزِلَ ؛ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ الْمَسَانِ وَالنَّصِ فِيهِ .

(٤) الْفَرَقَانُ ٢٥ ، وَقِرَاءَةُ حَفْصٍ « وَنَزَلَ » ، وَانْظُرِ الْبَحْرَ الْحَبِيطَ

٦/ ٤٩٤ ، وَالمَحْتَسَبُ ٢/ ١٢٠ .

وَقَوْلُ ابْنِ جَنِّي : « الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ عِنْدَهُمْ ، وَفِي كَثِيرٍ مِنْ تَنْزِيلَاتِهِمْ ، كَالِاسِمِ الْوَاحِدِ » ، إِنَّمَا جَمَعَ تَنْزِيلًا هُنَا ؛ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّ الْمُضَافَ وَمَا أُضِيفَ إِلَيْهِ يُنْزَلَانِ فِي وُجُوهِ كَثِيرَةٍ مَثَرُةِ الْإِسْمِ الْوَاحِدِ ، فَكَتَبَ بِالتَّزْيِيلَاتِ عَنِ الْوُجُوهِ الْمُخْتَلِفَةِ ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ الْمَصْدَرَ لَا وَجْهَ لَجَمْعِهِ إِلَّا تَشَعُّبُ الْأَنْوَاعِ وَكَثْرَتُهَا ، مَعَ أَنَّ ابْنَ جَنِّي تَسَمَّحَ بِهَذَا تَسَمَّحَ تَخْضِيرٍ وَتَحْدُثٍ ، فَأَمَّا عَلَى مَذْهَبِ الْعَرَبِ فَلَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا مَا قُلْنَا .

وَالنُّزْلُ : الْمَنْزِلُ ، عَنِ الرَّجَاحِ ، وَبِذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴾ ^(١) .

وَمَكَانَ نَزْلٍ : يُنْزَلُ فِيهِ كَثِيرًا ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَنَزَلَ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ : انْخَدَرَ .

وَالنُّزَالُ فِي الْحَرْبِ : أَنْ يَنْزِلَ الْفَرِيقَانِ عَنْ إِبِلِهِمَا إِلَى خَيْلِهِمَا ، فَيَتَضَارَبُوا ، وَقَدْ تَنَارَكُوا .

وَنَزَالِ نَزَالٍ ، أَيْ : انْزِلْ ، وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانِ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْثُتُ بِلَفْظِ [وَاحِدٍ] ^(٢) . وَاجْتِنَابُ الشَّمَاخِ إِلَيْهِ فَتَقَلُّهُ ، فَقَالَ ^(٣) :

لَقَدْ عَلِمْتُ خَيْلٌ بِمُوقَانَ أَتْنِي
أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي إِذَا ^(٤) قِيلَ نَزَالِ

سَبْيَوِيهٌ : وَرَجُلٌ نَزِيلٌ : نَازِلٌ .

وَالنُّزْلُ ، وَالنُّزُولُ : مَا هُوَ لِلضَّيْفِ لِيَنْزِلَ عَلَيْهِ .

(١) الْكَهْفُ ١٠٢ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْمَسَانِ ، وَفِيهِ النَّصُّ .

(٣) دِيْوَانُهُ ٤٥٦ وَالْمَسَانِ وَالتَّاجُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (مُوقَانُ)

وَرَوَاتُهُ : ... إِذَا قِيلَ تَنَزَّلَ .

وَنَزَّلَ الْقَوْمَ : أَنْزَلَهُمُ الْمَنَازِلَ .

وَنَزَلَ عَيْرَهُ : قَدَّرَ لَهَا الْمَنَازِلَ .

وَقَوْمٌ نَزَلُوا : نَازَلُوا .

وَالْمَنْزِلُ ، وَالْمَنْزِلَةُ : مَوْضِعُ التَّنْزِيلِ . وَحَكَى

الْحَيَّائِيُّ : مَنْزِلُنَا بِمَوْضِعِ كَذَا ، أَرَاهُ يَعْنِي مَوْضِعَ نَزُولِنَا ، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ ، وَقَوْلُ لَبِيدٍ ^(١) :

* دَرَسَ الْمَنَّا بِمَتَالِيعِ قَابَانَ *

إِنَّمَا أَرَادَ الْمَنَازِلَ فَحَذَفَ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْأَخْطَلِ :

أَمْسَتْ مَنَاهَا بِأَرْضٍ مَا يُبْلَغُهَا

بَصَاحِبِ الْهَمِّ إِلَّا الْجَسْرَةَ الْأَجْدِي ^(٢)

أَرَادَ : أَمْسَتْ مَنَازِلُهَا ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ

بَنَاهَا - هَلْهَنَا - فَصَّدهَا ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا حَذَفَ .

وَالْمَنْزِلَةُ : الدَّرَجَةُ ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ : وَقَالُوا : هُوَ

[مِنْى] مَنْزِلَةُ الشَّعَافِ ، أَيْ : هُوَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ ،

وَلَكِنَّهُ حَذَفَ ، كَمَا قَالُوا : دَخَلْتُ الْبَيْتَ ،

وَدَهَبْتُ الشَّامَ ؛ لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَكَانِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ

مَكَانًا ، يَعْنِي بِمَنْزِلَةِ الشَّعَافِ ، وَهَذَا مِنَ الظُّرُوفِ

الْمُخْتَصِّصَةِ الَّتِي أُجْرِيتْ مُعْجَرَى غَيْرِ الْمُخْتَصِّصَةِ .

وَالْتَّرَالَةُ : مَا يُنْزَلُ الْفَحْلُ مِنَ الْمَاءِ .

وَالنَّازِلَةُ : الشَّدَّةُ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ . وَنَزَلْتُ

عَلَيْهِمُ الرِّحْمَةُ ، وَنَزَلَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ ، كِلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ .

وَنَزَلَ بِهِ الْأَمْرُ : حُلٌّ ، وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ :

أَعَزَّزَ عَلَيَّ بِأَنْ تَكُونَ عَلِيلًا

أَوْ أَنْ يَكُونَ بِكَ السَّقَامُ ^(١) نَزِيلًا

جَعَلَهُ كَالنَّزِيلِ مِنَ النَّاسِ ، أَيْ : أَوْ أَنْ يَكُونَ

بِكَ السَّقَامُ نَازِلًا .

وَنَزَلَ الْقَوْمُ : أَتَوْا مِنْى ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَأَفَيْتُ لَمَّا أَتَانِي أَنَّهَا نَزَلَتْ

إِنَّ الْمَنَازِلَ بِمِثْلِ تَجْمَعُ الْعَجَبَا ^(٢)

وَالْتَّزُلُ ، وَالتَّزُلُ ، وَالتَّزُلُ : زَيْعٌ مَا يُزْعُ ،

أَيْ : زَكَوْهُ ، وَنَمَاؤُهُ وَبَرَكَّتُهُ ، وَالْجَمْعُ أَنْزَالٌ ، وَقَدْ نَزَلَ نَزْلًا .

وَطَعَامٌ نَزَلٌ : دُوْ نَزْلٍ ، وَنَزِيلٌ : مُبَارَكٌ ،

الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَرْضٌ نَزْلَةٌ : زَاكِيَةُ الزُّرْعِ وَالْكَلَاءِ .

وَتَوْبٌ نَزِيلٌ : كَامِلٌ .

وَرَجُلٌ دُوْ نَزَلٍ : كَثِيرُ الْفَضْلِ وَالْعَطَاءِ

وَالْبَرَكَةِ ، قَالَ [لَبِيدٌ] ^(٣) :

(١) مجالس ثعلب ٥٣٢ ، وسمى قائله أحمد بن عمر بن عثمان ،

وفيه : « لك السقام » والمثبت كاللسان والتاج وتكملة القاموس .

(٢) اللسان والتاج والأساس وتكملة القاموس ، والبيت من قصيدة لابن أحمر فى : خزانة الأدب ٢٥١/٦ وما بعدها .

(٣) زيادة من اللسان ، والبيت فى شرح ديوانه ٢٥١ وفية : « ولن يعدموا » وهو مقتضى السياق .

(١) ديوانه ١٣٨ وعجزه فيه : « وتقادمت بالحس فالشوبان »

والشاهد فى اللسان والتاج ، وانظر اللسان (ابن) وهو والتاج (تلح) ومعجم البلدان (أبان) ومعجم ما استعجم ٤٢٠ .

(٢) ديوانه ١١٥ وفية : « تُبْلَغُهَا » وهو أجود ، والمثبت كاللسان والتاج .

وَلَنْ تَعْدَمُوا فِي الْحَرَبِ لَيْثًا مُجَرَّبًا

وَذَا نَزَلَ عِنْدَ الرَّزِيزَةِ بِإِذْلًا
وَالنَّزْلُ : المكانُ الصُّلْبُ الشَّرِيعُ السَّيْلُ .
وَأَرْضُ نَزْلَةٍ : تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ ، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : وَإِذْ نَزَلَ : يُسِيلُهُ الْقَلِيلُ الْهَيَّئُ مِنَ الْمَاءِ .
النَّزْلُ : الْمَطَرُ .

وَمَكَانُ نَزْلٍ : صُلْبٌ شَدِيدٌ .

وَتَرَكْتُ الْقَوْمَ عَلَى نَزْلَاتِهِمْ ، وَنَزْلَاتِهِمْ ،
أَيَ : عَلَى اسْتِقَامَةِ أَحْوَالِهِمْ ، لَا يَكُونُ إِلَّا فِي
حُسْنِ الْحَالِ .

وَمُنَازِلُ بْنُ فُرْعَانَ : مِنْ شُعْرَائِهِمْ ، وَكَانَ
مُنَازِلٌ عَقَى أَبَاهُ ، فَقَالَ فِيهِ :

جَزَتْ رَجَمَ بَيْنِي وَبَيْنَ مُنَازِلٍ
جَزَاءً كَمَا يَسْتَنْجِزُ^(١) الْكَلْبُ طَالِبَهُ

فَعَقَى مُنَازِلًا ابْنَهُ خَلِيجٌ ، فَقَالَ فِيهِ :

تَظَلَّمَنِي مَالِي خَلِيجٌ وَعَقَّنِي
عَلَى حِينٍ كَانَتْ كَالْحِنِيِّ^(٢) عِظَامِي

كَانَتْ هُنَا بِمَعْنَى صَارَتْ .

الزاي واللام والفاء

[ز ل ف]

الزَّلْفُ ، وَالزُّلْفَةُ ، وَالزُّلْفَى : الْقُوْبَةُ وَالذَّرَجَةُ .

زَلَفَ إِلَيْهِ ، وَازْدَلَفَ ، وَتَزَلَّفَ : دَنَا مِنْهُ ، قَالَ
أَبُو زَيْدٍ :

حَتَّى إِذَا اغْصَوْصَبُوا دُونَ الرُّكَابِ مَعًا

دَنَا تَزَلَّفَ ذِي هَذَمَيْنِ مَقْرُورٍ^(١)

وَأَزَلَفَ الشَّيْءُ : قَرَّبَهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَأَزَلَفْتِ
الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴾^(٢) . أَيْ : قَرَّبْتِ ، قَالَ الرَّجَّاجُ :
وَتَأْوِيلُهُ ، أَيْ : قَرَّبَ دُخُولَهُمْ فِيهَا ، وَنَظَرَهُمْ إِلَيْهَا .
وَازْدَلَفَهُ : أَذْنَاهُ إِلَى هَلَكَةٍ .

وَمُزْدَلِفَةٌ ، وَالْمُزْدَلِفَةُ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، قِيلَ :
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِإِقْتِرَابِ النَّاسِ إِلَى مِثْنَى بَعْدَ
الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ ، وَلَا أَدْرِي : كَيْفَ هَذَا ؟

وَأَزَلَفَ الشَّيْءُ : جَمَعَهُ ، حَكَاهُ الرَّجَّاجُ عَنْ
أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَمُزْدَلِفَةٌ مِنْ ذَلِكَ ؛ أَلَا
تَرَاهُمْ سَمَوْهَا جَمْعًا .

وَقَوْلُهُ : ﴿ وَأَزَلَفْنَا نَمَّ الْآخَرِينَ ﴾^(٣) . مَعْنَاهُ :
جَمَعْنَاهُ ، وَقِيلَ : قَرَّبْنَا مِنَ الْغَرَقِ ، وَكِلَاهُمَا
حَسَنٌ ؛ لِأَنَّ جَمْعَهُمْ تَقَرُّبٌ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ .

وَزُلْفُ اللَّيْلِ : سَاعَاتُ مِنْ أَوَّلِهِ ، وَقِيلَ : هِيَ
سَاعَاتُ اللَّيْلِ الْآخِذَةُ مِنَ النَّهَارِ ، وَسَاعَاتُ النَّهَارِ
الْآخِذَةُ مِنَ اللَّيْلِ ، وَاحِدَتَهَا زُلْفَةٌ ، فَأَمَّا قِرَاءَةُ ابْنِ
مُحَيِّصِينَ : (وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ)^(٤) . بِضَمِّ الزَّايِ

= (نَوَادِرُ الْمَخْطُوطَاتِ ٢ / ٣٦٢) .

(١) شعر أبي زَيْدٍ الطَّائِي ٩١ والتَّاجُ وَاللِّسَانُ ، وَأَنشَدَهُ أَيْضًا فِي
(دَلَفَ) بِرَوَايَةٍ : « دَنَا تَذَلَّفَ » .

(٢) الشعراء ٩٠ .

(٣) الشعراء ٦٤ .

(٤) هُودُ ١١٤ ، وَهَذِهِ قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو ، وَطَلْحَةُ ، =

(١) اللسان والتاج ، والبيت من أبيات في كتاب العققة والبررة

(نَوَادِرُ الْمَخْطُوطَاتِ ٢ / ٣٦٠) وَرَوَايَةُ « يَسْتَنْجِزُ الدِّينَ ... » وَبَعْدَهُ :

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مُنَازِلٌ

عَدَوِي وَأَدْنَى شَانِيٍّ أَنَا رَاهِبُهُ

(٢) اللسان والتاج ، وهو من أبيات في كتاب العققة والبررة =

واللام، وزُلْفًا بِسُكُونِ اللَّامِ، فَإِنَّ الْأَوَّلَى جَمْعُ زُلْفَةٍ، كَبَشْرَةٍ وَبُسْرٍ، وَأَمَّا زُلْفًا فَجَمْعُ زُلْفَةٍ، جَمَعَهَا جَمَعَ الْأَجْنَاسِ الْمَخْلُوقَةَ، وَإِنْ لَمْ تَكْ جَوْهَرًا، كَمَا جَمَعُوا الْجَوَاهِرَ الْمَخْلُوقَةَ، نَحْوَ دُرَّةٍ وَدُرٍّ.

وَالزُّلْفُ، وَالزُّلْفُفُ، وَالتَّرْلُفُ: التَّقَدُّمُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ.

وَالْمُزْدَلْفُ: رَجُلٌ مِنْ فُرْسَانِ الْعَرَبِ؛ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ أَلْقَى رُمَحَهُ يَمِينَ يَدَيْهِ فِي حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمِهِ^(١)، ثُمَّ قَالَ: ازْدَلُّوا إِلَى رُمَحِي.

وَزَلْفُنَا لَهُ: تَقَدُّمُنَا.

وَزَلَفَ الشَّيْءُ، وَزَلَفَهُ: قَدَّمَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالزُّلْفَةُ: الصُّخْفَةُ.

وَالزُّلْفَةُ: الْإِبْجَانَةُ الْخَضْرَاءُ.

وَالزُّلْفَةُ: الْمِرَاءُ.

وَالزُّلْفَةُ: الْمَصْنَعَةُ، وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ زَلَفٌ.

وَكُلُّ مُتَمَتِّلٍ مِنَ الْمَاءِ زُلْفَةٌ، وَأَصْبَحَتْ الْأَرْضُ زُلْفَةً وَاحِدَةً عَلَى التَّشْبِيهِ، كَمَا قَالُوا: أَصْبَحَتْ قَرْوًا وَاحِدًا.

= وعيسى البصري وعبد الله بن أبي إسحاق، وأبي جعفر. أما قراءة ابن محيصن فهي بسكون اللام، وهي أيضا قراءة الحسن ومجاهد، وانظر: معجم القراءات.

(١) قوم: تصغير قوم، وفي اللسان والتاج «قوم» وفي القاموس والتاج أنه لقب «الحصيب»، وهو أبو ربيعة - كما نقله الصاغاني - أو لقب عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيان، كما نقله ابن حبيب.

وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الزُّلْفُ: الْغَدِيرُ الْمَلَّانُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

جَحْشَاتُهَا وَخُرَامَاهَا وَثَامِرُهَا

هَبَائِثُ تَضْرِبُ الثُّغْبَانَ وَالزُّلْفَا^(١)

وَالْمَزْلَفُ، وَالْمَزْلَفَةُ: الْبَلْدُ الَّتِي بَيْنَ الْبَحْرِ وَالْبَرِّ، كَالْأَنْبَارِ وَالْقَادِسِيَّةِ.

وَزَلَفَ فِي حَدِيثِهِ: زَادَ، كَزَوَّفَ.

وَبُثِرَ زُلْفَةً: بَطُنَ، قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَدَلِيُّ:

* مِنْ مُبْلَغٍ مَالِكِي حُبِيْبِيَا^(٢) *

* أَخَا بَنِي زُلْفَةَ الصُّبْحِيَا *

مقلوبه [ز ف ل]

الْأَزْلَفَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.

وَزَوَّفَلَّ: اسْتَمَّ.

مقلوبه [ف ز ل]

الْفَزْلُ: الصَّلَابَةُ.

وَأَرْضٌ فَيْرَلَّةٌ: سَرِيعَةُ السَّيْلِ^(٣).

مقلوبه [ف ل ز]

الْفِلْزُ: الثَّحَاسُ الْأَيْضُ.

وَالْفِلْزُ: الْحِجَارَةُ، وَقِيلَ: هُوَ جَمِيعُ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ وَمَا تَرْمِي بِهِ مِنْ خَبِيثَاتِهَا، وَأَصْلُهُ الصَّلَابَةُ

(١) اللسان والتاج.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٥٠ وفي اللسان والتاج: «أجاني زليفة» تحريف.

(٣) زاد في اللسان: «إذا أصابها الغيث».

والشدة والغلط.

ورواه ثعلب: الفلز، وقد تقدمت رواية ابن الأعرابي له بالقاف في حرف القاف.

والفلز أيضا: خبث ما أذيب من الذهب والفضة والحديد.

ورجل فلز: غليظ شديد.

الزاي واللام والباء

[ز ب ل]

الزبل: السرفين.

وحكى اللحياني: أخذوا زبلاهم، فلا أذرى أى شئ جمع؟

وزبل الزرع يزبله^(١) زبلا: سمده.

والمزبلة، والمزبلة: ملقاه.

والزبال: ما تحمل النملة فيها.

وما أصاب منه زبالا، وزبالا، أى: شيئا،

قال ابن مقبل:

كريم النجار حمى ظهره

فلم يوترأ بركوب زبالا^(٢)

وما أغنى عنه زبلة، أى: زبالا.

وما فى الشقاء والإناء والبئر زبالا، أى: شئ.

والزبل، والزبيل^(١): الجراب، وقيل: الوعاء يحمل فيه.

والزبيل: القفة، والجمع زبل وزبلان.

وزباله: موضع.

وزباله بن تميم^(٢): أخو عمرو بن تميم^(٣)، قال ابن الأعرابي: لهم عدد ولشوا بكثير، قال أبو ذؤيب^(٤):

لا تأمن زباليا بذمته

إذا تقنع ثوب العذر وأتررا

مقلوبه [ل ز ب]

اللزب: الصبق. وعيش لزب: صبق.

وماء لزب: قليل، والجمع لزب.

واللزوب: القحط.

واللزبة: الشدة، وجمعها: لزب، حكاه

ابن جنى. وسنة لزبة: شديدة.

ولزب الشئ [يلزب]^(٤) لزبا ولزوبا: دخل

بغضه فى بغض.

ولزب الطين يلزب^(٥) لزوبا، ولزب^(٦):

لصق وصلب.

وصار الشئ ضربة لازب، أى لازما، وقد

(١) فى اللسان: «وقيل: الزبيل خطأ، وإنما هو الزبيل».

(٢) فى اللسان والتاج «بن تميم» فى الموضعين.

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٧٠ واللسان والتاج.

(٤) زيادة من اللسان، وقال: بالضم.

(٥) ضبطه فى اللسان شكلا بالضم، وضبطه فى القاموس تنظيرا

ككزم.

(٦) كذا ضبطه، وفى اللسان والتاج: «ولزب».

(١) كذا فى الأصل، وضبطه شكلا فى اللسان والقاموس «يزبله» من باب ضرب.

(٢) ديوانه ٢٣٧ والضبط منه، وفى الأصل «كريم» بالرفع، وسياقه فى القصيدة يقتضى الجر، وقيل:

حلت عليها فسردها

بسمى اللبان ببذ الفحالا

وهو فى اللسان والتاج ومادة (رزأ).

قَالُوا بِالْمِيمِ ، وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

وَلَا يَخْسِبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرٌّ بَعْدَهُ

وَلَا يَخْسِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً لَزِبٍ^(١)

وَقَالَ كُثَيْبٌ فَأَبْدَلَ :

فَمَا وَزَقُ الدُّنْيَا بَبَايَ لِأَهْلِهِ

وَلَا شِدَّةُ الْبَلَوَى بِضَرْبَةٍ^(٢) لَزِمٍ

وَلَزَيْتُهُ الْعَقْرُبُ لَزَبًا : لَسَعَتْهُ ، كَلَسَتْهُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

مقلوبه [ب ز ل]

بَزَلَ الشَّيْءُ يَبْزُلُهُ بَزْلًا ، وَبَزَلَهُ ، فَتَبَزَّلَ : شَقَّه .

وَتَبَزَّلَ الْجَسَدُ : تَفَطَّرَ بِالْدَّمِ ، وَتَبَزَّلَ السَّقَاءُ ،

كَذَلِكَ .

وَسِقَاءٌ فِيهِ بَزْلٌ : يَتَبَزَّلُ بِالْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ :

بُزُولٌ .

وَبَزَلَ نَابُ الْبَعِيرِ يَبْزُلُ بَزْلًا وَبُزُولًا : طَلَعَ ،

وَذَلِكَ فِي تَابِعِ سِنِيهِ . وَجَمَلَ بَاذِلٌ وَبُزُولٌ ، قَالَ

ثَعْلَبٌ : وَفِي كَلَامِ بَعْضِ الرُّوَادِ : يَشْبَعُ مِنْهُ الْجَمَلُ

الْبُزُولُ . وَجَمْعُ الْبَاذِلِ : بُزْلٌ ، وَجَمْعُ الْبُزُولِ :

بُزُولٌ .

وَالْأُنْثَى بَاذِلٌ ، وَجَمْعُهَا بَوَاذِلُ ، وَبُزُولٌ

وَجَمْعُهَا : بُزْلٌ .

وَذَهَبَ سَيَّوِيهِ إِلَى أَنَّ بَوَاذِلَ جَمْعُ بَاذِلٍ صِفَةً

لِلْمَذْكُورِ ، قَالَ : أَجْزَوْهُ مُجْرَى فَاعِلَةٍ ؛ لِأَنَّهُ لَا

يُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالْثَوْنِ ، فَلَا يَقْوَى ذَلِكَ قُوَّةَ الْآدَمِيِّينَ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَيْسَ بَعْدَ الْبَاذِلِ سِنَّ

تُسَمَّى .

وَالْبَاذِلُ أَيْضًا : السِّنُّ الَّتِي تَطْلُعُ فِي وَقْتِ

الْبُزُولِ ، وَالْجَمْعُ بَوَاذِلُ ، قَالَ الْقُطَامِيُّ :

تَسْمَعُ مِنْ بَوَاذِلِهَا صَرِيْقًا

كَمَا صَاحَتْ عَلَى الْحَدَبِ الصُّقَارُ^(١)

وَقَدْ قَالُوا : رَجُلٌ بَاذِلٌ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْبَعِيرِ ،

وَرُبَّمَا قَالُوا ذَلِكَ يَغْنُثُونَ بِهِ كَمَالَهُ فِي عَقْلِهِ وَتَجَرُّبَتِهِ ،

فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ^(٢) :

* مَا تُنْكِرُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ مِنْنِي *

* بَاذِلٌ عَامَتَيْنِ حَدِيثٌ سِنِّي *

إِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ كَمَالَهُ ، لَا أَنَّهُ مُسِنَّ كَالْبَاذِلِ ؛

أَلَا تَرَاهُ قَالَ : « حَدِيثٌ سِنِّي » ، وَالْحَدِيثُ السِّنُّ لَا

يَكُونُ بَاذِلًا ، وَنَحْوُهُ قَوْلُ قَطْرِيٍّ بِنِ الْفُجَاءَةِ :

حَتَّى انْصَرَفْتُ وَقَدْ أَصَبْتُ وَلَمْ أَصَبْ

جَذَعَ الْبَصِيرَةَ قَارِخَ الْأَقْدَامِ^(٣)

فَإِذَا جَاوَزَ الْبَعِيرُ الْبُزُولَ قِيلَ : بَاذِلٌ عَامٌ ،

وَعَامَتَيْنِ ، وَكَذَلِكَ مَا زَادَ .

(١) اللسان .

(٢) كَذَا نَسَبَهُ الْمَصْنِفُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ ، مُتَّفَقًا مَعَ ابْنِ هِشَامٍ فِي السِّيرَةِ

(١ / ٦٣٤) ، وَفِي النِّهَايَةِ (بَزْل) وَالْفَائِقُ ١ / ٨٨ نَسَبَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ

أَبِي طَالِبٍ ، وَانْظُرِ الْلسَانَ وَالتَّاجَ (بَزْل ، نَقَم ، عَوْن) ، وَقَوْلُهُ :

« بَاذِلٌ » يَرَوَى بِالرَّفْعِ عَلَى الْاسْتِثْنَاءِ ، وَبِالْخَفْضِ عَلَى الْإِتْبَاعِ ،

وَبِالنَّصْبِ عَلَى الْحَالِ ، وَانْظُرْ : مَجَالِسُ الْعُلَمَاءِ لِلزَّجَّاجِيِّ ص ٥٨ .

(٣) اللسان .

(١) ديوانه ٤٥ واللسان والصحاح والتاج والمقاييس ٥ / ٢٤٥ .

(٢) ديوانه ٢٢٥ واللسان والتاج ومادة (لزم) و (ورق) .

وَبَزَلَ الْخَمْرَ وَغَيْرَهَا بَزْلًا، وَابْتَزَلَهَا،
وَبَزَزَلَهَا : ثَقَبَ إِنَاءَهَا، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْبِزَالُ .

وَبَزَلَهَا بَزْلًا : صَفَّاهَا .

وَالْمِيزْلُ ، وَالْمِيزْلَةُ : الْمِصْفَاءُ .

وَبَزَلَ الرَّأْيَ وَالْأَمْرَ : قَطَعَهُ .

وَحُطَّةٌ بَزْلَاءٌ : تَفْصِيلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .

وَأَنَّهُ لَذُو بَزْلَاءٍ ، أَيْ : رَأْيٍ جَيِّدٍ ، قَالَ الرَّاعِي :
مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ

بَزْلَاءٌ يَغْنِيَا بِهَا الْجَنَامَةُ اللَّجْدُ^(١)

وَأَنَّهُ لَنَهَاضٍ بِبَزْلَاءٍ ، أَيْ : مُطِيقٌ عَلَى
الشَّدَائِدِ ، ضَابِطٌ لَهَا .

وَالْبَزْلَاءُ : الدَّاهِيَةُ الْعَظِيمَةُ .

وَمَا عِنْدَهُ بَارِزَةٌ ، أَيْ : شَيْءٌ مِنْ مَالٍ .

وَبُزِّلَ : اسْمُ غَنَزٍ ، قَالَ غُرُوءُ بْنُ الْوَزْدِ :

أَلَسْنَا أَغَزَزَتْ فِي الْحُسِّ بُزْلٌ

وِدْرَعَةٌ يَنْتُهَا نَسِيًا^(٢) فَعَالِي

مقلوبه [ل ب ز]

لَبَزَ يَلْبُزُ لَبْزًا : أَكَلَ ، وَقِيلَ : أَجَادَ الْأَكْلَ .

وَاللَّبْزُ : الْوَطْءُ بِالْقَدَمِ .

وَلَبَزَ الْبَعِيرُ الْأَرْضَ بِخَفِيهِ ، يَلْبِزُ لَبْزًا : ضَرَبَهَا
بِهَا لَطِيفًا فِي تَحَامُلٍ .

وَلَبَزَ ظَهْرَهُ لَبْزًا : ضَرَبَهُ بِيَدِهِ .

وَلَبَزَهُ : كَتَبَهُ ، سَوَّاهُ .

مقلوبه [ب ل ز]

امْرَأَةٌ بِلَزٌ ، وَبِلَزٌ : صَخْمَةٌ مُكْتَنِزَةٌ .

وَجَمَلٌ بَلَنْزَى : غَلِيظٌ شَدِيدٌ .

الزاي واللام والميم

[ز ل م]

الرُّزْلَمُ ، وَالرُّزْلَمُ : الْقِدْحُ الَّذِي لَا رِيشَ عَلَيْهِ ،
وَالْجَمْعُ : أَرْزَلَامٌ .

وَرَزْلَمَ الْقِدْحُ : سَوَّاهُ وَلَيَّنَّهُ .

وَرَزْلَمَ الرُّوحَا : أَدَارَهَا ، وَأَخَذَ مِنْ حُرُوفِهَا ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

* كَأَرْحَاءٍ رَقِدَ رَزْلَمُهَا الْمَنَاقِرُ^(١) *

وَقِيلَ : كُلُّ مَا حُدِّقَ وَأُخِذَ مِنْ حُرُوفِهِ فَقَدْ رَزْلَمَ .

وَالْمَرْزَلَمُ مِنَ الرُّجَالِ : الْقَصِيرُ الْخَفِيفُ
الظَّرِيفُ ، شُبَّهَ بِالْقِدْحِ الصَّغِيرِ .

وَفَرَسٌ مُرْزَلَمٌ : مُقْتَدِرُ الْخَلْقِ .

وَرَزْلَمَ غِذَاءَهُ : أَسَاءَهُ ، فَصَغُرَ جِزْمُهُ لذلِكَ .

وَقَالُوا : هُوَ الْعَبْدُ رُزْلَمًا - عَنِ اللَّخْيَانِيِّ -

وَرُزْلَمَةً ، وَرُزْلَمَةً ، وَرُزْلَمَةً ، أَيْ : قَدَهُ قَدُ

الْعَبْدِ ، وَخَذُوهُ خَذُوهُ ، وَقِيلَ : مَغْنَاهُ أَنَّهُ يُشَبِّهُ الْعَبْدَ

حَتَّى كَأَنَّهُ هُوَ ، وَكَذلِكَ الْأَمَةُ ، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ ،

وَقِيلَ : مَغْنَى كُلِّ ذلِكَ : حَقًّا .

(١) ديوانه ٥٢ واللسان والصحاح والعباب والأساس والتاج ،

وأيضا في (جسم ، لبد ، بدو) .

(٢) ديوانه ١٢٤ وفيه : « فِي الْحُسِّ بَزْلٌ » واللسان والتاج ، ومادة

(درع) .

(١) ديوانه ٢٥٠ واللسان والتاج ومادة (رقد) فيهما ، وفي

الصحاح والأساس ، وصدروه :

• تَفْعُصُ الْحَفْصَى عَنْ مُجْتَمَرَاتٍ وَفِيعَةٍ •

وَعَطَاءٌ مُزْلَمٌ : قَلِيلٌ .

وَالزَّلْمَةُ : هَنَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي حَلْيِ الشَّاةِ ، فَإِذَا كَانَتْ فِي الْأُذُنِ فِيهِ زَنْمَةٌ ، وَقَدْ زَلَّمَتْهَا وَزَنَّمَتْهَا .
وَالْمُزْلَمُ : الْمَقْطُوعُ طَرَفِ الْأُذُنِ .

وَالْمُزْلَمُ ، وَالْمُزْنَمُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي تُقَطَّعُ أُذُنُهُ وَتُتْرَكُ لَهُ زَلْمَةٌ ، أَوْ زَنْمَةٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَإِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ بِالْكَرَامِ مِنْهَا .

وَشَاةٌ زَلْمَاءٌ ، مِثْلُ زَنْمَاءٍ ، وَالذَّكْرُ أَزْلَمٌ .

وَالزَّلْمُ ، وَالزَّلْمُ : الظِّلْفُ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ ، وَالْجَمْعُ أَزْلَامٌ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ أَظْلَافَ الْبَقَرِ .
وَالزَّلْمُ : الزَّمْعُ الَّتِي خَلَفَ الْأُظْلَافُ ، وَالْجَمْعُ : أَزْلَامٌ ، قَالَ :

تَزِيلُ عَنِ الْأَرْضِ أَزْلَامُهُ

كَمَا زَلَّتِ الْقَدَمُ الْآرِخَةَ^(١)
الْآرِخَةُ : الْكَثِيرَةُ لَحْمِ الْأَخْمَصِ ، شَبَّهَهَا بِأَزْلَامِ الْقِدَاحِ .

وَالْأَزْلَمُ الْجَذْعُ : الْوَعْلُ ، وَالْوُعُولُ وَالظُّبَاءُ : جُذْعَانِ أَبَدًا ، لَا تَسْقُطُ لَهَا سِنَّ .

وَالْأَزْلَمُ الْجَذْعُ : الدَّهْرُ الشَّدِيدُ ، وَقِيلَ : الشَّدِيدُ الْمَرُّ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُتَعَلِّقُ بِهِ الْبَلَايَا وَالْمَنَائِيَا ، وَقَالَ يَعْقُوبٌ : سُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّ الْمَنَائِيَا مُتَوَطِّةٌ بِهِ ، تَابِعَةٌ لَهُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

يَا بَشْرُ لَوْ لَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةٍ

أَلْقَى عَلَيَّ يَدَيْهِ^(٢) الْأَزْلَمُ الْجَذْعُ

وهو الْأَزْلَمُ الْجَذْعُ ، فَتَمَّ قَالَهَا بِالثَّوْنِ ، فَمَعْنَاهُ أَنَّ الْمَنَائِيَا مُتَوَطِّةٌ بِهِ ، أَخَذَهَا مِنْ زَنْمَةِ الشَّاةِ ، وَمَنْ قَالَ : الْأَزْلَمُ أَرَادَ خِفَّتُهَا ، وَأَصْلُ الْأَزْلَمِ الْجَذْعُ : الْوَعْلُ ، وَقَدْ قَدَّمْتُ أَنَّ الْوُعُولَ وَالظُّبَاءَ لَا تَسْقُطُ لَهَا سِنَّ ، فِيهِ جُذْعَانِ أَبَدًا ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّ الدَّهْرَ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ . وَقَالُوا : أَوْذَى بِهِ الْأَزْلَمُ الْجَذْعُ ، أَيْ : أَهْلَكَ الدَّهْرُ ، يُقَالُ ذَلِكَ لِمَا وَلَّى وَفَاتَ وَيَحْسَ مِنْهُ .

وَالزَّلْمَاءُ : الْأَزْوِيَّةُ ، وَقِيلَ : أَتْنَى الصُّقُورِ ، كِلَاهُمَا عَنْ كُرَاعٍ .

وَزَلَمَ الْإِنَاءُ : مَلَأَهُ ، هُنَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .
وَزَلَيْتُمْ ، وَزَلَامٌ : اسْمَانِ .

وَالْمُزْلِمُ : الذَّاهِبُ الْمَاضِي ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُرْتَفِعُ فِي سَيْرٍ أَوْ غَيْرِهِ ، قَالَ كُثَيْبٌ :

تَأَرَّضْ أَخْفَافُ الْمُنَاحَةِ مِنْهُمَا

مَكَانَ الَّتِي قَدْ بُعِثَتْ فَازِلَ لَأَمَتِ^(٣)
أَيْ : ذَهَبَتْ فَمَضَتْ ، وَقِيلَ : ارْتَفَعَتْ فِي سَيْرِهَا .

وَأَزْلَامُ الْقَوْمِ : ارْتَحَلُوا .

وَأَزْلَامَتِ الضُّحَى : انْبَسَطَتْ .

مَقْلُوبُهُ [ز م ل]

زَمَلٌ يَزْمِلُ^(٤) زِمَالًا : عَدَا وَأَسْرَعَ مُعْتَمِدًا فِي

= التَّكْمَلَةُ وَالْعِبَابُ وَالْأَسَاسُ وَالْمَقَابِيسُ ٤٣٧/١ ، وَعَجَزَهُ فِي الصَّحَاحِ .

(١) ديوانه ٣٢٦ وفيه : « مِنْهُمْ مَكَانَ الَّتِي قَدْ بُعِدَتْ ... » وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (أَرْضُ) .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : « يَزْمِلُ وَيَزْمُلُ » وَضَبَطَ فِي اللِّسَانِ شَكْلًا بِهِمَا .

(١) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ ، وَمَادَةُ (أَرْجَ) وَنَسَبَهُ فِيهَا إِلَى الطَّرْمَاحِ وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ١٣٨ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ (أَرْجَ) : « ... عَلَى الْأَرْضِ ٤٠٠٠ . »

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٠٩ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ ، وَمَادَةُ (جَذَعَ) فِيهِمَا وَفِي =

أَحَدِ شِقْيِهِ ، رَافِعًا جَنْبَهُ الْآخَرَ ، وَكَأَنَّهُ يَعْتَمِدُ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ ، فَلَيْسَ لَهُ لِذَلِكَ تَمَكُّنٌ الْمُعْتَمِدِ عَلَى رَجُلَيْهِ جَمِيعًا .

وَالزَّمَلُ : ظَلَعٌ يُصِيبُ الْبَعِيرَ .

وَالزَّمَلُ مِنَ الدَّوَابِّ : الَّذِي كَأَنَّهُ يَظْلَعُ فِي سَبِيلِهِ مِنْ نَشَاطِهِ ، زَمَلٌ يَزْمُلُ زَمَلًا ، وَزَمَالًا ، وَزَمَلَانًا ، وَهُوَ الْأَزْمَلُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

رَاحَتْ يُقَحِّمُهَا ذُو أَزْمَلٍ وَسَقَتْ

لَهُ الْفَرَاثِشُ وَالسُّلْبُ^(١) الْقَيَّادِيدُ

وَالْأَزْمَلُ : كُلُّ صَوْتٍ مُخْتَلِطٍ .

وَالْأَزْمَلُ : الصَّوْتُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ قُنْبِ

الدَّابَّةِ ، وَهُوَ وِعَاءٌ جُرْدَانِيَّةٌ ، قَالَ : وَلَا فِعْلَ لَهُ .

وَأَزْمَلَةُ الْقَيْسِيِّ : رَيْنِئُهَا ، قَالَ^(٢) :

وَلِلْقَيْسِيِّ أَهَارِيئِجٌ وَأَزْمَلَةٌ

جِسٌّ الْجَنْوَبِ تَسُوقُ الْمَاءِ وَالْبَرْدَا^(٣)

وَالْأَزْمُولَةُ ، وَالْإَزْمُولَةُ : الْمَصَوْتُ مِنَ الْوُغُولِ

وَعَبْرُهَا ، قَالَ^(٤) :

عَوْدًا أَحْمَ الْقَرَا إِزْمُولَةً وَقَلًا

يَأْتِي ثَرَاتٌ أَبِيهِ يَتَّبَعُ^(٥) الْقَدَفَا

(١) ديوانه ١٣٧ وفيه «وُسَقَتْ» واللسان والتاج ومادة (فرش)

و(قود) ويروى : «والقُبُ الْقَيَّادِيد» ، وانظر الجمهرة ٢/ ٣٤٥ .

(٢) القائل هو : عبد مناف بن ربيع الهذلي ، كما في شرح أشعار الهذليين ٦٧٥ .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٦٧٥ واللسان والتاج ومادة (حسس) فيهما .

(٤) هو ابن مقبل يصف غلاً مُسَيَّئًا ، كما في اللسان (وقل) .

(٥) ديوان ابن مقبل ١٨٢ والتكملة والتاج واللسان ومادة (وقل)

و(قذف) . =

قَالَ ابْنُ جَنِّي : إِنْ قُلْتَ : مَا تَقُولُ فِي «إِزْمُولٍ» : أَمْلَحَقُّ هُوَ أَمْ غَيْرُ مُلْحَقٍ ، وَفِيهِ - كَمَا تَرَى - مَعَ الْهَمْزَةِ الْوَائِيَّةِ زَائِدَةٌ ؟ قِيلَ : هُوَ مُلْحَقٌ بِبَابِ جَزْدَخْلٍ وَجِنْزَقِرٍ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْوَائِيَّةَ لَيْسَتْ مَدًّا ؛ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ مَا قَبْلَهَا ، فَشَابَهَتْ الْأُصُولَ بِذَلِكَ ، فَأُلْحِقَتْ بِهَا ، وَالْقَوْلُ فِي «إِذْرَوْنِ» كَالْقَوْلِ فِي «إِزْمُولٍ» ، وَسَيَأْتِي .

وَالزَّمِيلَةُ : الدَّابَّةُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا .

وَالزُّومَلَةُ : الْعَبِيرُ الَّتِي عَلَيْهَا أَحْمَالُهَا ، فَأَمَّا

الْعَبِيرُ : فَهِيَ مَا كَانَ عَلَيْهَا أَحْمَالُهَا وَمَا لَمْ تَكُنْ ، وَقَوْلُ بَغْضٍ لُصُوصِ الْعَرَبِ :

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ صَبْرِي عَنْ زَوَائِلِهِمْ

وَمَا أَلَاقِي إِذَا مَرُّوا مِنَ الْحَزَنِ^(١)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ زَامِلَةٍ .

وَقِيلَ : الزُّومَلَةُ : سَوْقُ الْإِبِلِ .

وَالزُّومَلَةُ : الْجَمَاعَةُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَالزُّومَلَةُ : الصُّورُ مِنَ الْوَدِيِّ ، وَمَا أُلْتَفَّ مِنْ

الْجَبَّارِ ، وَمَا فَاتَ الْيَدَ مِنَ الْقَسِيلِ ، كُلُّهُ عَنْ الْهَجْرِيِّ^(٢) .

وَالزَّمِيلُ : الرَّوْدِيُّ .

وَزَمَلَهُ يَزْمُلُهُ : أَرَدَفَهُ ، وَعَادَلَهُ .

وَقِيلَ : إِذَا عَمِلَ الرَّجُلَانِ عَلَى بَعِيرَيْهِمَا فَهَمَا

= وقوله : «أزمولة» قال في القاموس : «بالضم ، ويكبر ذؤنة» .

(١) اللسان .

(٢) انظر : التعليقات والنوادر ١١٣٩ (ت الجاسر) .

زَمِيلَانِ ، فَإِذَا كَانَا بِلَا عَمَلٍ فَهَمَا رَفِيقَانِ .

وَالزَّمِيلُ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ : الَّذِي يُزْمَلُ
غَيْرُهُ ، أَيْ : يُتَّبَعُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي كَأَنَّهُ يَظْلَعُ مِنْ
نَشَاطِهِ .

وَزَمَلُ الشَّيْءِ : أَخْفَاهُ ، أُنْشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يُزْمَلُونَ حَيْنَ الصُّغْنِ بَيْنَهُمْ

وَالصُّغْنُ أَسْوَدُ أَوْ فِي وَجْهِهِ كَلَفٌ^(١)

وَالزَّمَلُ : التَّلَفُّفُ بِالثَّوْبِ ، وَقَدْ تَزَمَلُ بِالثَّوْبِ
وَزَمَلْتُهُ بِهِ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ أَبَانَا فِي أَفَانِينَ وَذَقِهِ

كَبِيرُ أَنَاسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ^(٢)

وَأَرَادَ : مُزْمَلٍ فِيهِ ، أَوْ بِهِ ، ثُمَّ حَذَفَ حَوْفَ
الْجَوِّ ، فَارْتَفَعَ الضَّمِيرُ فَاشْتَرَّ فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ .

وَالزَّمَلُ : الْكَشَلَانُ .

وَالزَّمَلُ ، وَالزَّمَلُ وَالزَّمِيلُ ، وَالزَّمِيلَةُ^(٣) :

الضَّعِيفُ الْجَبَانُ الرَّذُلُ ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ : غَلَبَ عَلَى
الزَّمَلِ الْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ ؛ لِأَنَّ مُؤَنَّتَهُ مِمَّا تَدْخُلُهُ
الْهَاءُ .

وَالْإِزْمِيلُ : شَفْرَةُ الْحَذَاءِ ؛ قَالَ عَبْدَةُ بْنُ
الطُّبَيْبِ^(٤) :

(١) اللسان والتاج .

(٢) ديوانه ٢٥ واللسان والتاج ومعجم البلدان (أبان) وهذه
رواية الأصمعي والمبرد ، وفي شرح القصائد العشر للتبريزي
٥٣ : « كَانَ ثَبِيرًا فِي عَرَانِينَ وَثَلَهُ » ، وانظر اللسان (عرن)
وخزانة الأدب ٩٨/٥ - ١٠٢ .

(٣) في القاموس زاد فيه صيغة أخرى ، فانظره .

(٤) المفضليات (مف ٢٦ : ٢١) والمتجدد ١٢٢ ، وفيهما :
(عبيمة ينتحي) والثابت كالتاج واللسان .

غَيْرَانَتْ يَنْتَحِي فِي الْأَرْضِ مَنَسِمَهَا

كَمَا انْتَحَى فِي أَدِيمِ الصَّرَفِ إِزْمِيلُ
وَالْإِزْمِيلُ : حَدِيدَةُ كَالْهَلَالِ تُجْعَلُ فِي طَرَفِ
رُمْحٍ لَصِيدِ بَقَرِ الْوَحْشِ ، وَقِيلَ : الْإِزْمِيلُ : الْمِطْرَقَةُ .
وَرَجُلٌ إِزْمِيلٌ : سَدِيدٌ ، قَالَ :

* وَلَا يَغْسُ غَتِيدَ الْفُحْشِ إِزْمِيلٌ^(١) *

وَأَخَذَ الشَّيْءَ بَزَمَلَتِهِ ، وَأَزْمَلِهِ ، وَأَزْمَلِهِ ،
وَأَزْمَلَتِهِ ، أَيْ : بِأَثَانِهِ .

وَتَرَكَ زَمَلَةً ، وَأَزْمَلَةً ، وَأَزْمَلًا ، أَيْ : عِيَالًا .
وَحَلَفَ أَزْمَلَةً كَذَلِكَ .

وَأَزْدَمَلَ الشَّيْءَ : اخْتَمَلَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً .

وَالزَّمَلُ : الرَّجْزُ ، قَالَ :

* لَا يَغْلَبُ النَّارِغُ مَا دَامَ الزَّمَلُ^(٢) *

* إِذَا أَكَبَّ صَامِتًا فَقَدْ حَمَلَ *

يَقُولُ : مَا دَامَ يَزْجُرُ فَهُوَ قَوِيٌّ ، قَالَ ابْنُ جِنِّي :
هَكَذَا رَوَيْنَاهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الزَّمَلُ ، بِالزَّايِ
الْمُعْجَمَةِ ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ الزَّمَلُ بِالرَّاءِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ ،
قَالَ : وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا صِيحَّةٌ مِنْ طَرِيقِ
الاشْتِقَاقِ ؛ لِأَنَّ الزَّمَلَ : الْحِفَّةَ وَالشَّرْعَةَ ، عَلَى مَا

(١) اللسان والتاج ومادة (غس) وفيهما : « عنيد الفحش »
تصحيف ، وصدرة :

* لَا تَبْلَى بِجَيْسٍ لَا فَوَازَ لَهُ *

وهو في المنجد ١٢٢ ، وأنشد كراع معه بيتا قبله هو :

أَوْصِيكَ بِالسَّيْلِ إِنْ ذَهَرَ تَحْوُنُنِي

وَحُمٌّ فِي قَدْرِ مَوْتِي وَتَعَجِيلِي

(٢) اللسان والتاج وتكملة القاموس .

سَيَأْتِي ذِكْرَهُ ، وَكَذَلِكَ الزَّمْلُ بِالزَّايِ أَيْضًا ؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُ يُقَالُ : زَمَلَ يَزِمُلُ زِمَالًا : إِذَا عَدَا وَأَشْرَعَ مُعْتَمِدًا عَلَى إِحْدَى شِقَائِهِ ، كَأَنَّهُ يَغْتَمِدُ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ ، فَلَيْسَ لَهُ تَمَكُّنٌ الْمُعْتَمِدِ عَلَى رَجُلَيْهِ جَمِيعًا .

وَزَامِلٌ ، وَزِمْلٌ ، وَزُمَيْلٌ : أَسْمَاءٌ .
وَقَدْ قِيلَ : إِنْ زِمْلًا وَزُمَيْلًا هُوَ قَاتِلُ ابْنِ دَارَةَ وَأُنْهَمَا جَمِيعًا اسْمَانِ لَهُ .

وَزُمَيْلُ بَنِ أُمِّ دِينَارٍ : مِنْ شُعْرَائِهِمْ ^(١) .
وَزَوْمَلٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَقِيلَ : اسْمُ امْرَأَةٍ أَيْضًا .

وَزَامِلٌ ^(٢) : فَرَسٌ مُعَاوِيَةَ بْنِ مِرْدَاسٍ .

مقلوبه [ل ز م]

لَزِمَ الشَّيْءُ لَزْمًا وَلُزُومًا ، وَلَا زَمَةً مُلَازِمَةً وَلِزَامًا ، وَالتَزَمَهُ ، وَأَلَزَمَهُ إِثَاءً .
وَرَجُلٌ لُزْمَةٌ : يَلْزِمُ الشَّيْءَ فَلَا يُفَارِقُهُ .
وَاللِّزَامُ : الْفَيْضُ جِدًّا .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴾ ^(٣) ، قَالَ الزُّجَّاجُ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : لِزَامًا : فَيَصِلًا ، قَالَ : وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ عَنِ الْجَمَاعَةِ

أَنَّهُ يَغْنَى بِهِ يَوْمَ بَذْرِ ، وَأَنَّهُ لَوْزِمَ بَيْنَ الْقَتْلَى لِزَامًا ، أَيْ : فُصِّلَ ، وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَصَخْرِ الْعَيِّ :

فَلَمَّا يَنْجُوا مِنْ حَشْفِ أَرْضِ

فَقَدْ لَقِيَا حُثُوفَهُمَا لِزَامًا ^(١)

وَقُرِئَ (لَزَامًا) ^(٢) وَتَأْوِيلُهُ فَسَوْفَ يَلْزُمُكُمْ تَكْذِيبُكُمْ لَزَامًا ، وَتَلْزُمُكُمْ الْعُقُوبَةُ بِهِ ، وَلَا تُغَطُّونَ الثُّوبَةَ ، وَيَدْخُلُ فِي هَذَا يَوْمَ بَذْرِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَلْزُمُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ .

وَاللِّزَامُ : الْمَوْتُ وَالْحِسَابُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا ﴾ ^(٣) معناه : لَكَانَ الْعَذَابُ لِزَامًا لَهُمْ ، فَأَخْرَجَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

وَالْمِلْزَمُ : حَشَبَتَانِ مَشْدُودَتَا وَسَاطُطُهُمَا بِحَدِيدَةٍ يُجْعَلُ فِي طَرَفَيْهَا قُتَاخَةٌ ، فَتَلْزِمُ مَا فِيهَا [لِزُومًا شَدِيدًا] ^(١) . وَسَبَّهُ سَبَّةً تَكُونُ لَزَامًا ^(٢) : لِأَزِمَةٍ ، وَحَكَى ثَغْلَبَ : ضَرْبُهُ ضَرْبَةٌ تَكُونُ لَزَامًا ، أَيْ : ضَرْبَةٌ يُذَكَّرُ بِهَا ، فَتَكُونُ لَهُ لِزَامًا ، أَيْ : لِأَزِمَةٍ .

وَصَارَ الشَّيْءُ ضَرْبَةً لِأَزِمٍ : كَلَاذِبٍ ، وَالبَاءُ أَعْلَى ، قَالَ كُثَيْبٌ :

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٩١ وفيه : « من خوف أرض ... » واللسان والتاج .

(٢) هي قراءة المنيها وأبان بن تغلب وأبى السعال ، وانظر : معجم القراءات القرآنية .

(٣) طه ١٢٩ .

(٤) زيادة من اللسان ، وفيه النص .

(٥) زاد في اللسان : « مثل قَطَامٍ » .

(١) في المؤلف والمختلف للآمدى ١٨٨ : « هو زُميل بن وُثَيْر -

ويقال أيضًا : أُوَيْر - من بني مازن بن فزارة ، أحد بني عبد مناف » .

(٢) في أنساب الخليل لابن الكلبي ٧٤ - أنه من خيل بني سليم ، فرس معاوية بن مرداس السلمي ، وله يقول :

لعمري لقد أكثرت تعريض زامل

لوقع السلاح أو ليفزع عايرًا

(٣) الفرقان ٧٧ .

وما كِدْتُ أَتَمَلَّرُ مِنْهُ ، أَى : أَتَخَلَّصُ .

الزاي والفاء والنون

[ز ف ن]

زَفَنُ يَزْفُنُ زَفْنًا ، وهو شَيْبَةٌ بِالزُّفْنِ .

وَالزُّفْنُ ، وَالزُّفْنُ - بُلْعَةٌ عُمَانٌ - كِلَاهُمَا : ظُلَّةٌ يَتَّخِذُونَهَا فَوْقَ سَطُوحِهِمْ ، يَقِيهِمْ حَرَّ الْبَحْرِ وَنَدَاهُ .

وَالزُّفْنُ : عَسِيبٌ مِنْ عُشْبِ التُّخْلِ ، يُضْمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، شَيْبَةٌ بِالْحَصِيرِ الْمَرْمُولِ .

وَرَجُلٌ فِيهِ إِزْفَنَةٌ ، أَى : حَرَكَةٌ .

وَرَجُلٌ إِزْفَنَةٌ : مُتَحَرِّكٌ ، مِثْلُ بِهِ سَيِّبِيهِ ، وَقَسْرُهُ السَّيرَافِيُّ .

وَمَا ضَوْعَفَ فِيهِ الْفَاءُ .

قَوْسٌ زَيْزُقُونٌ : مُصَوِّتَةٌ عِنْدَ التَّحْرِيكِ ، قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ :

مَطَارِيحٌ بِالْوَعِثِ مَرُّ الْحُشْوِ

رِ هَاجِرُونَ رَمَاحَةٌ زَيْزُقُونَا^(١)

قَالَ ابْنُ جَنِّي : هِيَ فِي ظَاهِرِ الْأَمْرِ فَيَفْعُولُ مِنَ الزُّفْنِ ؛ لِأَنَّهُ ضَرَبَتْ مِنَ الْحَرَكَةِ مَعَ صَوْتٍ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ زَيْزُقُونٌ رُبَاعِيًّا . قَرِيبًا مِنْ لَفْظِ^(٢) الزُّفْنِ .

وَأَزْفَنَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، عَنْ كُرَاعٍ .

فَمَا وَزَقُ الدُّنْيَا بِبَاقٍ لِأَهْلِهِ

وَلَا شِدَّةُ الْجُلُوبِ بِضَرْبَةٍ لَازِمٍ^(١)

وَالْمَلَاذِمُ : الْمَغَالِقُ .

وَلَا زِمَ : فَزَسَ^(٢) وَثِيلُ بْنُ عَوْفٍ .

مقلوبه [ل م ز]

الْلَمَزُ : الْعَيْبُ فِي التَّوَجُّهِ بِالْعَيْنِ وَالرَّأْسِ وَالشَّفَةِ ، مَعَ كَلَامٍ خَفِيَ ، وَقِيلَ : هُوَ الْاِغْتِيَابُ ، لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ وَيَلْمِزُهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾^(٣) ، وَكَانُوا غَائِبُوا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَدَقَاتِ أَتَوْهُ بِهَا .

وَرَجُلٌ لَمَازٌ ، وَلَمَزَةٌ ، وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ لَمَزَةٌ ، الْهَاءُ فِيهِمَا لِلْمُبَالَغَةِ لَا لِلتَّأْنِيثِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي هَمْزَةٍ وَعِلَامَةٍ .

وَرَجُلٌ لَمَازٌ .

وَلَمَزَ الرَّجُلُ : دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ .

مقلوبه [م ل ز]

مَلَزَ الشَّيْءُ عَنِّي مَلَزًا ، وَمَلَزَ ، وَمَلَزَ^(٤) : ذَهَبَ .

وَمَلَزَ مِنَ الْأَمْرِ : خَرَجَ .

(١) تقدم في (لرب) ص ٤٤ .

(٢) في أنساب الخليل لابن الكلبي ٥٠ أنه من خيل بني حنظلة ، فرس شحيم بن وئيل بن عوف ، وله يقول ابنه جابر بن شحيم : أقول لأهل الشعب إذ يأسرونني

ألم تعلموا أني ابن فارس لازم ؟

(٣) التوبة ٧٩ .

(٤) زاد في اللسان : « وَمَلَزَ » .

(١) شرح أشعار الهذليين ٥١٩ واللسان والتاج والتكملة .

(٢) زاد في اللسان : « قَالَ ابْنُ بَرِي : وَمِثْلُهُ دَيْدُبُونُ ، وَوَزَنُهُ

فيعلول » .

وَرَجُلٌ زَيْفَنٌ . طَوِيلٌ .

وَزَيْفَنٌ ، وَزَوْفَنٌ : اسمان .

مقلوبه [ن ز ف]

نَزَفَ الْبَيْرَ يَنْزِفُهَا نَزْفًا ، وَأَنْزَفَهَا ، كِلَاهُمَا :

نَزَحَهَا .

وَأَنْزَفْتُ هِيَ : نَزَحْتُ : قَالَ لَيْبِدٌ :

أَرَيْتُ عَلَيْهِ كُلُّ وَطْفَاءٍ جَوْنَةٍ

هَتُوفٍ مَتَى يَنْزِفُ لَهَا الْمَاءُ^(١) تَشْكِبُ

وَأَمَّا ابْنُ جَنَى فَقَالَ : أَمَّا نَزَفْتُ الْبَيْرَ ، وَأَنْزَفْتُ

هِيَ ، فَإِنَّهُ جَاءَ مُخَالِفًا لِلْعَادَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّا نَجِدُ فِيهَا

«فَعَلَ» مُتَعَدِيًا ، «وَأَفْعَلَ» غَيْرَ مُتَعَدٍّ ، وَقَدْ قَدَّمْنَا عِلَّةَ

ذَلِكَ فِي «سَتَقَ الْبَيْرَ» ، وَ«جَفَلَ الظِّلِمَ» .

وَأَنْزَفَ الْقَوْمُ : نَفَذَ شَرَابَهُمْ .

وَبِفَرْزِيفٍ ، وَنَزَوْفٍ : قَلِيلَةُ الْمَاءِ مَنْزُوفَةٌ .

وَالنَّزْفَةُ : الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَالْخَمْرِ ، قَالَ دُو

الرَّمَّةُ :

يُقَطِّعُ مَوْضُونَ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا

تَقَطَّعَ مَاءُ الْمُزْنِ فِي نَزَفٍ^(٢) الْخَمْرِ

وَالْمِنْزَفَةُ : مَا يَنْزَفُ بِهِ الْمَاءُ ، وَقِيلَ : هِيَ دَلِيلَةٌ

تُشَدُّ فِي رَأْسِ عُودٍ طَوِيلٍ ، وَيُنْصَبُ عُودٌ ، وَيُعْرَضُ

ذَلِكَ الْعُودُ الَّذِي فِي طَرَفِهِ الدَّلْوُ عَلَى الْعُودِ

الْمَنْصُوبِ ، وَيُسْتَقَى بِهِ الْمَاءُ .

وَنَزَفَهُ الْحِجَامُ يَنْزِفُهُ ، وَيَنْزِفُهُ : أَخْرَجَ دَمَهُ كُلَّهُ .

وَنُزِفَ دَمُهُ نَزْفًا ، فَهُوَ مَنْزُوفٌ . وَنَزِيفٌ :

هُرَيْقَةٌ .

وَالنُّزْفُ : الضَّعْفُ الْحَادِثُ عَنْ ذَلِكَ .

فَأَمَّا قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ^(١) :

تَغْتَرِقُ الطَّرْفَ وَهِيَ لَاهِيَةٌ

كَأَنَّمَا شَانَ وَجْهَهَا نُزْفٌ

فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : يَغْنَى مِنَ الضَّعْفِ

وَالْإِنْهَارِ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، قَالَ غَيْرُهُ : النَّزْفُ

هُنَا : الْجُرُوحُ الَّتِي يَنْزِفُ عَنْهَا دَمُ الْإِنْسَانِ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَذْرَكَهُ النَّزْفُ فَصَرَعَهُ ، مِنْ

نَزَفِ الدَّمِ .

وَنَزَفَهُ الدَّمُ ، وَالْفَرْقُ عَقْلُهُ^(٢) ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ ،

قَالَ : وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : أَنْزَفَهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : أَجْبُنُ مِنَ الْمَنْزُوفِ صَرِيحًا^(٣) ،

وَأَجْبُنُ مِنَ الْمَنْزُوفِ خَصِيْفًا ، وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا فَرَعَ

فَصَرِيحًا حَتَّى مَاتَ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ رَجُلٌ

كَانَ يَدْعِي الشُّجَاعَةَ ، فَلَمَّا رَأَى الْخَيْلَ جَعَلَ يَفْعَلُ

حَتَّى مَاتَ ، هَلْكَذَا قَالَ : «يَفْعَلُ» يَغْنَى :

(١) ديوانه ٥٥ والعياب واللسان والتاج ومادة (غرق) والرواية :

«سَفَ وَجْهَهَا» والفائق ٥٩/٣ وفيه أن ابن دريد يرويه «تغرق»

بالعين المهملة ، وهو مما أخذ عليه ، ونسب فيه إلى التصحيف فقال

فيه المنفجع :

أَلَسْتُ قَدَمَا جَعَلْتَ تَعْتَرِقُ الطَّر

ف بجهلي مكان تَغْتَرِقُ؟

(٢) الذي في اللسان والتاج عن اللحْيَانِيِّ : «زَالَ عَقْلُهُ» .

(٣) انظر : الدرة الفاخرة ١٠٧ و ١٠٨ ، فقد ذكر حمزة ما قيل في

مورده .

(١) شرح ديوانه ١١ وفيه : «مَتَى يَنْزِفُ لَهَا الْبُؤْلُ ...» واللسان

والتاج .

(٢) اللسان والتاج ومادة (قطع) فيهما ، وفي العياب والتكملة

وديوانه ٦٤ برواية : «... موضوع الحديث» .

يَضْرُطُ، وقيل: المنزوف هنا: دابة بين الكلب والدئب إذا صيح [بها] ^(١) صرطت.

والتزيف، والمنزف، والمنزف: السكران المنزوف العقل، وقد نَزَفَ، وفي التنزيل ﴿لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْفُونَ﴾ ^(٢).

وقال اللحياني: نَزَفَ الرجلُ، فهو منزوف، أى: سكر فذهب عقله.

ونَزَفَ عِزَّهُ، وأنزفها: أفتاها.

وأنزف الشيء: نفد، عن اللحياني.

وأنزف القوم: لم يبق لهم شيء.

وأنزف الرجل: انقطع كلامه، أو ذهب

عقله، أو ذهب حجة في خصومة أو غيرها،

وقال بعضهم: إذا كان فاعلاً فهو منزف، وإذا

كان مفعولاً فهو منزوف، كأنه على حذف

الزائد، أو كأنه وُضِعَ فيه التزف.

مقلوبه [ن ف ز]

نَفَرَ الطَّبِيُّ يَنْفِرُ نَفْرًا، ونَفَرًا، ونَفَرَانًا: رفع قوائمه معًا، وَوَضَعَهَا مَعًا، وقيل: هو أَشَدُّ إخصاره، وقيل: هو وَثْبُهُ وَوُقُوعُهُ مُتَتَشِرِّ القَوَائِمِ، فإن وقع مُنْصَمِّم القَوَائِمِ فهو النَفَرُ.

والتوافر: القوائِم، قال الشماخ:

هَتُوفٌ إِذَا مَا خَالَطَ الطَّبِيُّ سَهْمُهَا

وإن ريعَ منها أَسْلَمَتْهُ التَّوَاغِرُ ^(١)

ونَفَرَ الضَّفْدُ: وثب، قال:

* عَلَى الْمَاءِ إِلَّا الْمُقْعَدَاتُ التَّوَاغِرُ ^(٢) *

والمغروف «القوافر».

ونَفَرَتِ الْمَرْأَةُ ابْتِهَا: رَقَصَتْ.

والتَّغْيِيرُ، والإنفاذ: إِدَارَةُ السَّهْمِ عَلَى

الظفر؛ ليغرف عِوَجَهُ مِنْ قَوَامِهِ، وقد أَنْفَرَ

السَّهْمَ، قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

يُخَوِّنُ إِذَا أَنْفَرَ فِي سَاقِطِ الثَّدْيِ

وإن كَانَ يُؤْمَاذًا أَهَاضِيبَ ^(٣) مُخْضِلَا

والتَّغْيِيرُ: الرُّبْدَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ فِي الْمِخْضِ.

ونَفَرَ الرَّجُلُ: مَاتَ.

الزاي والنون والباء

[ز ن ب]

رُزَابَةُ الْعَقْرِبِ، ورُزَابَاهَا، كِلْتَاهُمَا: إِبْرَتُهَا

التي تَلْدُغُ بِهَا.

وَالزَّنَابِي: شِبْهُ الْمَخَاطِ يَقَعُ مِنْ أَتُوفِ الْإِبِلِ،

هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ، وَالصَّوَابُ الذَّنَائِي.

وَرَزْنَةُ، وَرَزْنَبُ، كِلْتَاهُمَا: اسْمُ امْرَأَةٍ.

(١) ديوانه ١٩٢ وفيه «النواقر» بالقاف، والمبث كاللسان والتاج والتكلمة ومادة (نفر) والعباب والرواية: «قُدُوفٌ إِذَا ...».

(٢) هذا عجز بيت للشماخ، وهو من فائت ديوانه، سياقه في زائته بين البيتين ٤٣ و ٤٤، وأنشده اللسان والتاج، في (قعد) و صدره: «تَرْجَمْنِ وَاشْتَقِشْنِ أَنْ لَيْسَ حَاضِرًا»، والزواية: «القوافر» كما صححه المؤلف.

(٣) ديوانه ٩٠ واللسان والعباب والتاج.

(١) زيادة من اللسان والتاج وفيهما: «لم تزل تضرب حتى تموت».

(٢) الواقعة ١٩.

وَأَبُو زُنَيْبَةَ : كُنْيَةُ مِنْ كُنَاهُمْ ، قَالَ :
نَكِدْتُ أَبَا زُنَيْبَةَ أَنْ سَأَلْنَا

بِحَاجَتِنَا ، وَلَمْ يَنْكَدْ صَبَابٌ ^(١)
وَهُوَ تَصْغِيرُ زُنَيْبَ بَعْدَ التَّرْخِيمِ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ بَعْدَ
هَذَا :

فَجُنِبَتْ الْجِيُوشُ أَبَا زُنَيْبٍ

وَجَادَ عَلَى مَنَازِلِكَ السَّحَابِ ^(٢)
فَإِنَّمَا أَرَادَ « أَبَا زُنَيْبَةَ » ، فَرَحَّمَهُ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ
اضْطِرَارًا ، عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ : يَا حَارَ .

مقلوبه [ز ب ن]

الزُّبُنُ : دَفَعَ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ .

زَبَنَ الشَّيْءُ يَزْبِنُهُ زَبْنًا ، وَزَبَنَ بِهِ ، وَزَبَنَتْ
النَّاقَةُ يَفْقَتَاتِهَا عِنْدَ الْحَلَبِ : دَفَعَتْ بِهَا .

وَزَبَنَتْ وَلَدَهَا : دَفَعَتْهُ عَنْ صُرْعِهَا بِرِجْلِهَا .
وَنَاقَةُ زَبُونٌ : دَفُوعٌ .

وَزَبْنَتَاهَا : رِجْلَاهَا ؛ لِأَنَّهَا تَزْبِنُ بِهِمَا ، قَالَ
طَرِيحٌ :

عُبِسَ خَنَائِسُ كُلِّهِنَّ مُصَدَّرٌ

نَهْدُ الزُّبْنَةِ كَالْفَرِيشِ ^(٣) شَتَمٌ
وَحَزَبُ زَبُونٌ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّاقَةِ ، وَقِيلَ :
مَغْنَاهُ : أَنْ يَغْضُ أَهْلُهَا يَدْفَعُ بَعْضًا ؛ لِكَثَرَتِهِمْ .

وَلِأَنَّهُ لَذُو زَبُونَةٍ ، أَيْ : مَانِعٌ لِحَبْنِهِ ، دَافِعٌ عَنْهُ ،

قَالَ ^(١) :

بَذَبِي الذَّمَّ عَنْ أَحْسَابِ قَوْمِي

وَزَبُونَاتِ أَشْوَاسِ تَيْحَانَ ^(٢)

وَتَرَاتِنِ الْقَوْمِ : تَدَافَعُوا .

وَزَابَنَ الرَّجُلُ : دَافَعَهُ ، قَالَ :

بِمِثْلِي ذَابَنِي جِلْمًا وَمَجْدًا

إِذَا التَّقَّتِ الْجَمَائِعُ لِلْحُطُوبِ ^(٣)

وَحَلَّ زَبْنًا ، مِنْ قَوْمِهِ ، وَزَبْنًا ، أَيْ : بُيُودُهُ ،
كَأَنَّهُ انْدَفَعَ عَنْ مَكَانِهِمْ ، وَلَا يَكَادُ يُسْتَعْمَلُ إِلَّا
ظَرْفًا أَوْ خَالًا .

وَالزَّبَانَةُ : الْأَكْمَةُ الَّتِي شَرَعَتْ فِي الْوَادِي ،
وَانْفَرَجَ عَنْهَا ، كَأَنَّهَا دَفَعَتْهُ .

وَالزَّبْنَةُ : كُلُّ مُتَمَرِّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ .

وَالزَّبْنَةُ : الشَّدِيدُ ، عَنِ السَّيْرَانِي ، وَكِلَاهُمَا
مِنَ الدَّفْعِ .

وَالزَّبَانِيَّةُ ، الَّذِينَ يَزْبِنُونَ النَّاسَ ، أَيْ :
يَدْفَعُونَهُمْ ، قَالَ ^(٤) :

زَبَانِيَّةٌ حَوْلَ أَبْيَاتِهِمْ

وَحُورٌ لَدَى الْحَزَبِ فِي الْمَغْمَعَةِ ^(٥)

وَقَالَ قَتَادَةُ : الزَّبَانِيَّةُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الشَّرْطُ ،

(١) هُوَ سَوَارِ الْمَضْرُوبِ السَّعْدِي ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّاجُ وَمَادَةُ (تِيح) وَمَعَهُ بَيْتٌ قَبْلَهُ ،
وَالْمَقَائِيسُ ٣٥٩/١ وَ ٤٦/٣ .

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ .

(٤) هُوَ حُشْتَانُ بْنُ ثَابِتٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٥) دِيَوَانُهُ ١٥٢ (ط صَادِر) وَاللِّسَانُ .

(١) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَمَادَةُ (ضَبَب) وَهُوَ مِنْ إِشْدَادِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ ، وَصَدْرُهُ فِي تَكْمِلَةِ الْقَامُوسِ .

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَمَادَةُ (فَرَش) .

وَكُلُّهُ مِنَ الدَّفْعِ .

وَالزَّيْنُ : الدَّافِعُ لِلْأَخْبَثَيْنِ ، الْبُزُولِ وَالْعَائِطِ ،
عن ابن الأعرابي ، وقيل : هو المُسِيكُ لَهُمَا عَلَى
كُزِهِ ، وفي الحديث : « حَمْسَةٌ لَا تُقْبَلُ لَهُمْ
صَلَاةٌ : رَجُلٌ صَلَّى بِقَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ ، وَامْرَأَةٌ
تَبَيَّتْ وَزَوَّجَهَا عَلَيْهَا غَضْبَانٌ ، وَالْجَارِيَةُ الْبَالِغَةُ
تُصَلِّي بِغَيْرِ خِمَارٍ ، وَالْعَبْدُ الْآبِقُ حَتَّى يَعُودَ إِلَى
مَوْلَاهُ ، وَالزَّيْنُ »^(١) .

وَزَيْنَتٌ عَنَّا هَدَيْتَكَ ، تَزْبُهَا ، زَبْنَا : دَفَعْتُهَا
وَصَرَفْتُهَا ، قَالَ اللَّحْيَانِي : حَقِيقَتُهَا صَرَفَتْ
هَدَيْتَكَ وَمَعْرُوفَكَ عَنْ جِيرَانِكَ وَمَعَارِفِكَ إِلَى
غَيْرِهِمْ .

وَزُبَانَا الْعَقْرَبُ : قَرَنَاهَا ، وَقِيلَ طَرَفَ قَرْنِهَا ،
وَهُمَا زُبَانِيَانِ ، كَأَنَّهَا تَدْفَعُ بِهِمَا .

وَالزُّبَانِي : كَوَاكِبُ مِنَ الْمَنَازِلِ عَلَى شَكْلِ
زُبَانَى الْعَقْرَبِ ، وَقَوْلُهُ ، أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* عَضُّ بِأَطْرَافِ الزُّبَانَى قَمْرُهُ^(٢) *

يقول : هو أَقْلَفُ ، لَيْسَ بِمُخْتُونٍ إِلَّا مَا قَلَصَ
مِنْهُ الْقَمَرُ ، وَشَبَّهَ قُلُوبَتَهُ بِالزُّبَانَى ، قَالَ : وَيُقَالُ^(٣)
مَنْ وُلِدَ وَالْقَمَرُ فِي الْعَقْرَبِ ، فَهُوَ نَحْسٌ ، ثُمَّ قَالَ
مَرَّةً : إِنَّمَا هُوَ لَيْعِيمٌ لَا يُطْعَمُ فِي الشَّتَاءِ ، وَإِذَا عَضَّ
الْقَمَرُ بِأَطْرَافِ الزُّبَانَى كَانَ أَشَدَّ لِلْبَرْدِ .

وَالْمُزَابَنَةُ^(١) : يَبِيعُ التَّمَرِ فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ
كَيْلًا ، وَقَدْ كُرِهَ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ تَمَرٍ يَبِيعُ عَلَى
شَجَرِهِ بِتَمَرٍ كَيْلًا ، وَأَصْلُهُ مِنَ الزَّيْنِ الَّذِي هُوَ
الدَّفْعُ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْبَيْعَتَيْنِ إِذَا وَقَفَا فِيهِ عَلَى الْغَيْبِ
أَرَادَ الْمُعْتَبُونَ أَنْ يَفْسَخَ الْبَيْعَ ، وَأَرَادَ الْغَائِبُ أَنْ
يُضَيِّعَهُ ، فَتَزَابَنَا ، أَيْ : تَدَافَعَا وَاخْتَصَمَا ، وَرَوَى
عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ : الْمُزَابَنَةُ : كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْجُرَافِ
الَّذِي لَا يُعْلَمُ كَيْلُهُ وَلَا عَدْدُهُ وَلَا وَزْنُهُ ، يَبِيعُ بِشَيْءٍ
مُسَمًّى مِنَ الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ وَالْعَدَدِ .

وَأَخَذْتُ زَيْنِي مِنَ الطَّعَامِ ، أَيْ : حَاجَتِي .
وَالزُّبُونَةُ ، وَالزُّبُونَةُ - بَفَيْحِ الرَّأْيِ وَضَمِّهَا وَشَدُّ
الْبَاءِ فِيهِمَا جَمِيعًا - : الْعُنُقُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَبَنُو زَيْنَةَ : حَتَّى ، النَّسَبُ إِلَيْهِمْ زَبَانِيٌّ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ ، حَكَاهُ سِيبَوَيْهٍ ، كَأَنَّهُمْ أَبْدَلُوا الْأَلِفَ
مَكَانَ الْيَاءِ فِي زَيْنِي .

مقلوبه [ن ز ب]

نَزَبَ الظُّبَى يَنْزِبُ نَزْبًا ، وَنَزَبًا ، وَهُوَ
صَوْتُ الذِّكْرِ مِنْهَا خَاصَّةً .

وَالنَّيْزُبُ : ذَكَرُ الطُّبَاءِ وَالبَقَرِ ، عَنِ الْهَجَرِيِّ ،
وَأَنشَدَ :

* وَطَبِيبةٌ لِلْوَحْشِ كَالْمُعَاضِبِ *

* فِي دَوْلَجٍ نَائٍ عَنِ النَّيْزِبِ^(٢) *

(١) الذي في اللسان : « يبيع الرطب على رؤوس النخل بالتمر
كيلاً ... إلخ » .

(٢) في التعليقات والتوارد للهجري ١٠٠٧ من أرجوزة ليوسف
ابن عبد الرحمن الحللي الخزاعي ، واللسان والتاج .

(١) زاد في اللسان : « وقيل : بل هو الزَّيْنُ ، بنونين ، وقد روى
بالوجهين في الحديث ، والمشهور بالنون » .

(٢) اللسان وهو والتكملة (قمر) ومعه ثلاثة مشاطير قبله .

(٣) في اللسان والتكملة : « وقيل : معناه أنه وُلِدَ والقمر ... إلخ » .

والتَّزْبُ: اللَّقْبُ^(١)، وَتَنَازَبُوا^(٢): لَقَّبَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

مقلوبه [ب ز ن]

الْأَبْزَنُ: شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الصُّفْرِ لِلْمَاءِ، لَهُ
جَوْفٌ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ:
أَجْوُفُ الْجَوْفِ فَهَوَ مِنْهُ هَوَاءٌ
مِثْلُ مَا جَافَ أَبْزَنًا نَجَّارٌ^(٣)

مقلوبه [ن ب ز]

نَبَزَهُ يَنْبِزُهُ نَبْزًا: لَقَّبَهُ، وَالاسْمُ النَّبْزُ كَالْتَّزْبِ.
وَقَدْ تَنَابَزُوا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا
بِالْأَلْقَابِ﴾^(٤)؛ قَالَ ثَعْلَبٌ: كَانُوا يَقُولُونَ
لِلْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ: يَا يَهُودِيَّ، وَيَا نَصْرَانِيَّ،
فَنَهَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ، وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ.
وَالنَّبْزُ كَالْمَزِ.

الزاي والنون والميم

[ز ن م]

زَمَمْنَا الْأُذُنَ: هَمَّتَانِ تَلِيَانِ الشَّخْمَةِ وَتُقَابِلَانِ

(١) فِي التَّاجِ أَنَّهُ «مِثْلُ النَّبْرِ».

(٢) فِي التَّاجِ «وَقَوْلُهُ: تَنَازَبُوا... إلخ» قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: لَمْ
يَسْمَعْ... إِنَّمَا سَمِعَ التَّزْبَ دُونَ تَصَارِفِهِ، وَلِذَا حَكَمُوا عَلَيْهِ بِأَنَّهُ
مَقْلُوبٌ مِنَ النَّبْرِ؛ لِأَنَّهُمْ لَوْ تَصَرَّفُوا فِيهِ، وَبَنَوْا مِنْهُ الْفِعْلَ، لَصَارَ
أَصْلًا مُسْتَقِلًّا. كَمَا قَالُوا فِي جَبَدٍ وَجَذَبٍ هَذَا مُلَخَّصًا.

(٣) اللَّسَانُ وَالتَّاجُ وَفِيهِمَا: «يَصِفُ فَرَسًا بِاتِّفَافِ جَنْبِيهِ وَهُوَ فِي
الْحَيْلِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١٤٣»، وَصَدْرُهُ فِيهِ:

«مَجْوُفُ الْجَوْفِ مِنْهُ فَهُوَ هَوَاءٌ».

(٤) الْحِجَرَاتُ ١١.

الْوَرَّةُ.

وَزَمَمْنَا الثُّوقَ، وَزَمَمْنَاهُ، وَالْأَوَّلَى أَفْصَحُ:
أَعْلَاهُ وَحَزَفَاهُ.

وَالْمَزْمُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمَقْطُوعُ طَرَفِ الْأُذُنِ، قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ: وَإِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ بِالْكَرَامِ مِنْهَا،
وَالْتَّزْيِيمُ: اسْمُ تِلْكَ السَّمَةِ، اسْمُ كَالْتَّيْبِيتِ،
وَقِيلَ: الْمَزْمُ: صِعَاؤُ الْإِبِلِ، وَقَوْلُهُ^(١):

* مَعَانِمُ سَتَى مِنْ إِفَالٍ مُزْمٍ *

هُوَ مِنْ بَابِ السَّمَامِ الْمُزْعِفِ، وَالْحِجَالِ
الْمُسْحَفِ، لِأَنَّ مَعْنَى الْجَمَاعَةِ وَالْجَمْعِ سَوَاءٌ،
فَحَمَلَ الصَّفَةَ عَلَى الْجَمْعِ، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ: «مِنْ
إِفَالٍ^(٢) الْمَزْمِ» نَسَبَهُ إِلَيْهِ، كَأَنَّهُ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ
إِلَى نَفْسِهِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عُتِّلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْبِرٌ﴾^(٣)،
قِيلَ: مُؤَسَّوْمٌ بِالشَّرِّ؛ لِأَنَّ قَطْعَ الْأُذُنِ وَشَمَّ. وَزَمَمَةُ
الشَّاةِ، وَزَمَمْتُهَا: هَمَّتْ مُعَلَّقَةً فِي حَلْقِهَا تَحْتَ
لَحْيَتِهَا، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْعَنْزَ، قَالَ: وَمِنْ كَلَامٍ
بَعْضُ فُتَيَّانِ الْعَرَبِ يَتَشَدُّ عَنَّا فِي الْحَرَمِ: كَأَنَّ
زَمَمْتُهَا تَتَوَّ^(٤) فُسَيْلَةً.

(١) يَعْنِي زَهْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى، وَهَذَا عَجَزَ الْبَيْتِ وَصَدْرُهُ كَمَا فِي
دِيَوَانِهِ ١٧ وَاللَّسَانُ:

* فَأَصْبَحَ يَجْرِي فِيهِمْ مِنْ تَلَادِيكُم *

وَيُرَى «يَجْرِي فِيكُمْ مِنْ إِفَالِهَا»

(٢) وَهَذِهِ هِيَ رِوَايَةُ الدِّيَوَانِ، وَفِي شَرْحِهِ: «قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:
الْمَزْمُ: فَعْلٌ مَعْرُوفٌ، نَسَبَهَا إِلَيْهِ».

(٣) الْقَلَمُ ١٣.

(٤) فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانُ: «تَتَوَّ قَلَيْسِيَّةٌ» تَضْفِيرُ قَلَنْسُوَّةٍ -
وَاسْتَظْهَرْنَا صَوَابَ الْمَثَبِ عَنِ اللَّسَانِ (تَا) وَفِيهِ: «تَتَوَّ =

يَقُولُ : هذه الإِبِلُ تَوَكَّبُ قَيْنَيِ هذا البعير ؛
لأنَّهُ قُدَّامَ الإِبِلِ .
وابنُ الزُّنَيْمِ - على لَفْظِ التَّصْغِيرِ - من
شُعْرَائِهِمْ .

مقلوبه [ز م ن]

الزَّمَنُ ، والزَّمَانُ : العَصْرُ ، والجمعُ : أَزْمَنٌ ،
وَأَزْمَانٌ ، وَأَزْمِنَةٌ .
وَزَمَنَ زَايِنٌ : شَدِيدٌ .

وَأَزْمَنَ الشَّيْءُ : طَالَ عَلَيْهِ الزَّمَانُ ، والاسْمُ
من ذَلِكَ الزَّمَنُ ، والزَّمْنَةُ ، عن ابن الأعرابي .
وَأَزْمَنَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ زَمَانًا .

وعَامَلَهُ مُزَامَنَةً ، وزِمَانًا^(١) ، من الزَّمَنِ ،
الْأَخِيرَةُ عن اللَّحْيَانِي ، وكذلك اسْتَأْجَرَهُ مُزَامَنَةً
وزِمَانًا^(٢) ، عنه أَيْضًا .

وما لَقِيْتُهُ مُذْ زُفْنَةٍ^(٣) ، أَى : زَمَانٍ .

وَالزُّفْنَةُ^(٤) : الْبِرْهَةُ .

وَأَقَامَ زُفْنَةً - بَفَتْحِ الزَّايِ عن اللَّحْيَانِي -
أَى : زَمَنًا .

وَلَقِيْتُهُ ذَاتَ الزُّمَيْنِ ، أَى : فِي سَاعَةٍ لَهَا
أَعْدَادٌ^(٥) . وَالزُّمَانَةُ : الْعَاهَةُ ، زَمَنَ زَمَنًا وَزُفْنَةً
وَزَمَانَةً ، فَهُوَ زَمِنٌ ، وَالْجَمْعُ : زَمُونٌ ، وَ [هُو]

وَالزُّفْنَةُ : شَجَرَةٌ لَا وَرَقَ لَهَا ، كَانَتْهَا زُفْنَةُ الشَّاةِ .
وَالزُّفْنَةُ : نَبْتَةٌ سَهْلِيَّةٌ ، وَلَهَا وَرَقٌ ، وَهِيَ مِنْ
سَرِّ النَّبَاتِ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الزُّفْنَةُ : بَقْلَةٌ قَدْ
ذَكَرَهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ ، قَالَ : وَلَا أَحْفَظُ لَهَا
عَنْهُمْ صِفَةً .

وَالْأَزْمَمُ الْجَدْعُ : الدَّهْرُ الْمُتَعَلِّقُ بِهِ الْبَلَايَا ،
وَقِيلَ : لِأَنَّ الْبَلَايَا مُتَوَلِّدَةٌ بِهِ مُتَعَلِّقَةٌ تَابِعَةٌ لَهُ ،
وَقِيلَ : هُوَ الشَّدِيدُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَّةُ ذَلِكَ فِي
الْلَامِ^(٦) .

وَالزُّنَيْمُ ، وَالزُّنْمُ : الدَّعِيُّ ، قَالَ :

* وَلَكِنْ قَوْمِي يَفْتَنُونَ الْمُزْمَا^(٧) *

وهو الْعَبْدُ زَمْنَا ، وَزَمَمَةً ، وَزَمَمَةً ، وَزَمَمَةً ، وَزَمَمَةً ،
أَى : قَدَّه قَدَّ الْعَبْدِ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِي : هُوَ الْعَبْدُ
زُفْنَةً ، وَزَمَمَةً ، وَزَمَمَةً ، وَزَمَمَةً ، أَى : حَقًّا .

وَزُنَيْمٌ ، وَأَزْمَمُ : بَطْنَانِ مِنْ بَنِي يَزُورِجَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَنُو أَزْمَمَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
ابْنِ يَزُورِجَ ، وَالْإِبِلُ الْأَزْمِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ ، وَأَنْشَدَ :

* يَنْبَعِنَ قَيْنَيِ أَزْمَمِي شَرْجَبٍ^(٨) *

* لَا صَرَخَ السِّنُّ وَلَمْ يَثْلُبِ *

= الْقَسِيلَةُ : ذَوَابْهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْغَلَامِ النَّاشِدِ لِلْعَنَزِ ... إلخ ؛
وَوَجَدْتُ فِي الْقَامُوسِ (تتو) : تتوا الْقَلْنَشُوةُ : ذَوَابْهَا ، لَكِنْ
شَارَحَهُ خَطَاهُ ، وَقَالَ : الصَّوَابُ : تتوا الْقَسِيلَةُ .

(١) بِمَعْنَى فِي (ز ل م) ص ٤٦ .

(٢) عَجَزَ بَيْتٌ فِي اللِّسَانِ ، وَأَنْشَدَهُ كَامِلًا فِي (قنو) بِرَوَايَةٍ :

وَأَنْ قُنَايِي إِنْ سَالَتْ وَأَسْرَتِي

مِنْ النَّاسِ قَوْمٌ يَفْتَنُونَ الْمُزْمَا

وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ .

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَتَكْمِلَةُ الْقَامُوسِ .

(١) ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ شَكْلًا بِفَتْحِ الزَّايِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، وَمَا هُنَا هُوَ
الْقِيَاسُ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ هَكَذَا الرِّوَايَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي .

(٢) فِي اللِّسَانِ شَكْلًا : « زَمْنَةٌ » بِفَتْحَاتِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ ضَبَطَهُ شَكْلًا بِفَتْحِ الزَّايِ وَالْمِيمِ .

(٤) زَادَ بَعْدَهُ فِي اللِّسَانِ « يَرِيدُ بِذَلِكَ تَرَاخِي الْوَقْتِ ، كَمَا يُقَالُ :

لَقِيْتُهُ ذَاتَ الْغُزْمِ ، أَى : بَيْنَ الْأَعْوَامِ » .

زَمِينٌ، والجمعُ: زَمَنِي؛ لَأَنَّهُ جِنْسٌ لِلْبَلَايَا الَّتِي يُصَابُونَ بِهَا، وَيُدْخَلُونَ فِيهَا وَهُمْ لَهَا كَارِهُونَ، فَطَابَقَ بَابُ «فَعِيلٍ» الَّذِي بِمَعْنَى «مَفْعُولٍ»، وَتَكْسِيرُهُ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ، نَحْوُ: جَرِيحٍ وَجَزَخِي، وَكَلِيمٍ وَكَلَمِي.

وَالزَّمَانَةُ أَيْضًا: الْحُبُّ، وَقَدْ رُوِيَ بَيْتُ ابْنِ غُلَبَةَ^(١):

وَلَكِنْ عَرَّتْنِي مِنْ هَوَاكِ زَمَانَةٌ
كَمَا كُنْتُ أَلْقَى مِنْكِ إِذْ أَنَا مُطْلَقٌ

مقلوبه [م ز ن]

مَزَنَ يَمَزُنُ مَزْنًا، وَمُزُونًا، وَمَمَزُنٌ: مَضَى لَوَجْهَهُ وَذَهَبَ. وَمَمَزُنٌ عَلَى أَصْحَابِهِ: تَفَضَّلَ، وَأَظْهَرَ أَكْثَرَ مَا عِنْدَهُ.

وَمَمَزَنَهُ مَزْنًا: مَدَحَهُ. وَالْمَزْنُ: السَّحَابُ عَامَّةً، وَقِيلَ: السَّحَابُ دُوَ الْمَاءِ، وَاجِدَتْهُ مَزْنَةً.

وَابْنُ مَزْنَةَ: الْهَلَالُ، حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ. وَمُزْنٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

وَالْمَازِنُ: يَتَبَضَّ السَّمَلُ. وَمَازِنٌ، وَمَزِينَةٌ: حَيَّانٌ.

وَقَوْلُهُمْ: «مَازٍ رَأْسُكَ وَالسَّيْفُ»^(١) إِنَّمَا هُوَ تَوْخِيحٌ مَازِينَ اسْمِ رَجُلٍ؛ لَأَنَّهُ لَوْ كَانَ صِفَةً لَمْ يَجُزْ تَوْخِيحُهُ، وَكَانَ قَدْ قَتَلَهُ بُجَيْرٌ، وَقَالَ لَهُ هَذَا الْقَوْلُ، ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لَهُ، فَقَالُوهُ لِكُلِّ مَنْ أَرَادُوا قَتْلَهُ، يُرِيدُونَ بِهِ مَدُّ عُنُقِكَ.

وَمَزُونٌ^(٢): اسْمُ عُمَانَ بِالْفَارِسِيَّةِ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* فَأَصْبَحَ الْعَبْدُ الْمَزُونِيُّ عَثْرُ *^(٣)

الزاي والباء والميم

[ب ز م]

الْبَزْمُ: شِدَّةُ الْعَضِّ بِالثَّنَائِيَا وَالرَّهْبَاعِيَا، وَقِيلَ: هُوَ الْعَضُّ بِمُقَدِّمِ الْفَمِ، بَزَمَ عَلَيْهِ يَبْزِمُ بَزْمًا. وَالْمَبْزَمُ: السِّنُّ لِذَلِكَ.

وَبَزَمَ الثَّاقَةَ يَبْزِمُهَا وَيَبْزِمُهَا بَزْمًا: حَلَبَهَا بِالسَّجَّابَةِ وَالْإِبْهَامِ فَقَطَّ.

وَالْبَزْمُ: أَنْ تَأْخُذَ الْوَتَرَ بِالسَّجَّابَةِ وَالْإِبْهَامِ، ثُمَّ تُرْسِلُهُ.

وَالْبَزْمَةُ: الشَّدَّةُ. وَالبَوَازِمُ: الشَّدَائِدُ، وَاجِدَتْهَا بَازِمَةً.

وَبَزَمَ بِالْعَبَاءِ: نَهَضَ وَاسْتَمَرَّ بِهِ. وَبَزَمَهُ تَوْبَهُ بَزْمًا، كَبَّرَهُ إِتَاهَ. عَنْ كُرَاعٍ.

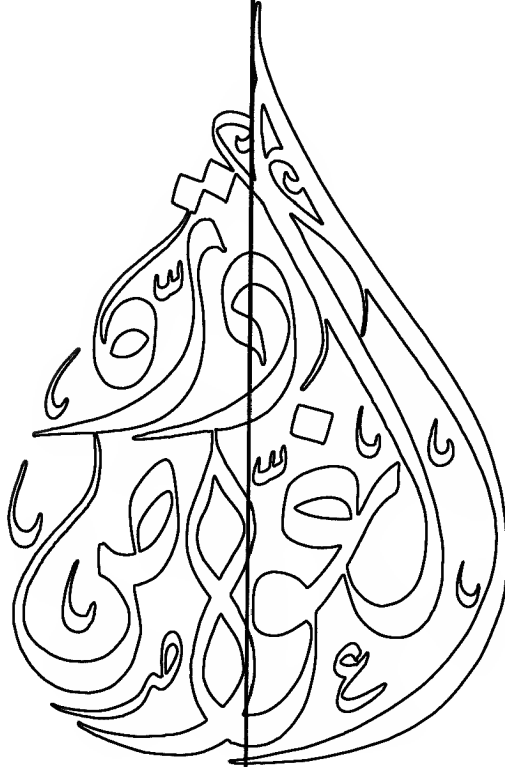
وَالْبَزِيمَةُ: الْخُوصَةُ يُشَدُّ بِهَا الْبَقْلُ، وَهُوَ يَأْكُلُ

(١) فِي الْأَصْلِ «غُلَبَةُ» تَصْحِيفٌ، وَالتَّصْحِيفُ مِنَ اللِّسَانِ وَهُوَ جَعْفَرُ بْنُ غُلَبَةَ الْحَارِثِيُّ، وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي الْحِمَامَةِ ٥٥ (شرح المَرْزُوقِي) وَفِيهَا: «مِنْ هَوَاكِ صَبَابَةٍ» وَفِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ (٣٠٧/١٠): «... مِنْ هَوَاكِ ضَمَانَةٍ...» وَمَا هُنَا كَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ، وَالزَّمَانَةُ وَالضَّمَانَةُ سَوَاءٌ فِي الْمَعْنَى.

(١) انظر: مجمع الأمثال ٣/٢٧١ (ت محمد أبو الفضل).
(٢) فِي اللِّسَانِ: «اسْمُ مِنْ أَسْمَاءِ عُمَانَ بِالْفَارِسِيَّةِ».
(٣) اللِّسَانُ، وَانظر: معجم البلدان (المزون).

البَزْمَةُ ، أَى : مَرَّةً وَاحِدَةً فِى الْيَوْمِ .
 وَالبَزِيمُ : مَا يَبْقَى مِنَ الْمَرْقِ فِى أَشْفَلِ الْقَدْرِ مِنْ
 غَيْرِ لَحْمٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الْوَزِيمُ .
 وَالْإِبْزِيمُ ، وَالْإِبْزَامُ : الَّذِى فِى رَأْسِ الْمِنْطَقَةِ ،
 وَمَا أَشْبَهَهُ ، وَهُوَ ذُو لِسَانٍ يَدْخُلُ فِيهِ [الطَّرْفُ ^(١)]
 الْآخَرُ .

انتهى الثلاثى الصحيح



(١) زيادة من اللسان وفيه النص .

باب الشائى المعتل

الزاي والهمزة

[زأزأ]

تَزَأَزَأُ^(١) منه : هَابَهُ ، وَتَصَاغَرَ لَهُ .

وَزَأَزَأَهُ الْخَوْفُ .

وَتَزَأَزَأَ مِنْهُ : اخْتَبَأَ .

وَزَأَزَأَ : عَدَا .

وَزَأَزَأَ الظِّلْمُ : مَشَى مُسْرِعًا ، وَرَفَعَ قُطْرِيَهُ^(٢) .

وَتَزَأَزَأَتِ الْمَرْأَةُ : مَشَتْ وَحَوَّكَتْ أَغْطَافَهَا ،

كَمِشِيَّةِ الْقِصَارِ .

وَقَدَرُ زَوَارِئَةٍ ، وَزَوْرِيَّةٌ : عَظِيمَةٌ تَضُمُّ الْجُزُورَ .

مقلوبه [أز ز]

أَزَّتْ الْقِدْرُ تَيَّزًا وَتَوَزَّزَ أَزًّا ، وَأَزِيَزَا ، وَأَزَازَا

وَأَتَزَّتْ : اشْتَدَّ عَلَيَانِهَا ، وَقِيلَ : هُوَ عَلَيَانٌ لَيْسَ

بِالشَّدِيدِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ^(٣) صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَلِحَوفِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيرِ الْمُوَجَلِّ

مِنَ الْبُكَاءِ .

وَأَزُّ بِهَا أَزًّا : أَوْقَدَ النَّارَ تَحْتَهَا ؛ لِتَعْلَى .

وَالْأَزِيزُ : صَوْتُ الرَّعْدِ مِنْ بَعِيدٍ ، أَزَّتْ

السَّحَابَةُ تَيَّزًا أَزًّا ، وَأَزِيَزَا .

وَأَمَّا حَدِيثُ سَمُرَةَ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى

عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا هُوَ

يَأْزُرُ^(١) . فَإِنَّ أَبَا إِسْحَاقَ الْحَرَبِيَّ قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ :

الْأَزْرُ : الْإِمْتِلَاءُ ، يُرِيدُ امْتِلَاءَ الْمَجْلِسِ ، وَأَرَاهُ مِمَّا

تَقَدَّمَ مِنَ الصَّوْتِ ؛ لِأَنَّ الْمَجْلِسَ إِذَا امْتَلَأَ كَثُرَتْ فِيهِ

الْأَصْوَاتُ وَازْتَفَعَتْ . وَقَوْلُهُ : «يَأْزُرُ» - بِإِظْهَارِ

التَّضْعِيفِ - هُوَ مِنْ بَابِ لَحِيحَتِ عَيْنِهِ ، وَاللَّ

السَّقَاءُ ، وَمَشِيشَتِ الدَّابَّةِ ، وَقَدْ يُوصَفُ بِالْمُضْدِرِّ

مِنْهُ ، فَيُقَالُ : بَيْتُ أَزْرٍ ، أَيْ : مُمْتَلِئٌ .

وَالْأَزُّ : وَجَعَ فِي عِزْقٍ أَوْ حُرَاجٍ .

وَأَتَزَّرَ : أَصَابَهُ أَزٌّ .

وَأَزُّ الْعُرُوقِ : ضَرْبَانِهَا ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ :

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي قَبْلَ حَشَكِ النَّفْسِ ، وَأَزُّ

الْعُرُوقِ» ، الْحَشَكُ : اجْتِنَاهُهَا فِي النَّزْعِ .

وَأَزَّهُ بِهِ يُؤْزُهُ أَزًّا : أَغْرَاهُ وَهَيَّجَهُ .

وَأَزَّهُ : حَنَنَهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿لَا تَرَأَى أَنَّآ أَرْسَلْنَا

السَّيِّطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تُوْزُهُمْ أَزًّا﴾^(٢) .

وَأَزَّهُ أَزًّا وَأَزِيَزَا : مِثْلُ هَرَّةٍ .

وَأَزُّ يُؤْزُ أَزًّا ، وَهُوَ الْحَرَكَةُ الشَّدِيدَةُ ، هَذَا

حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

وَقَوْلُ رُوْبِيَّةَ :

* لَا يَأْخُذُ التَّأْفِيكَ وَالتَّحْزِيَّ *

(١) فِي التَّاجِ : «عِبَارَةُ الْمُحْكَمِ : تَزَأَزَأَ لَهُ : هَابَهُ وَتَصَاغَرَ لَهُ ،

وَخَافَ ، كَمُعْطَفِ التَّفْسِيرِ عَلَى تَصَاغَرَ .

(٢) زَادَ فِي التَّاجِ بَعْدَهُ : «أَيْ طَرَفِيهِ : رَأْسُهُ وَذَنَبُهُ» .

(٣) اللِّسَانُ وَالْفَائِقُ ١/ ٣٩ .

(١) فِي النِّهَايَةِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ : «بَازِرٌ» ، وَمِثْلُهُ فِي الْفَائِقِ ١/

٣٩ وَزَادَ الرَّمْخَشَرِيُّ بَعْدَهُ : «وَرَوَى : يَأْزُرُ» ، وَالْمَبْنِيُّ كَاللِّسَانِ .

(٢) مَرَمٍ ٨٣ .

* فِينَا وَلَا قَوْلَ الْعِدَى دُو الْأَرْزِ^(١) *

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّحْرِيكِ وَمِنَ التَّهْيِيجِ .
وَعَدَاةٌ ذَاتُ أَرْزٍ، أَيْ : بَرْدٌ ، وَعَمَّ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الْبَرْدَ ، فَقَالَ : الْأَرْزُ : الْبَرْدُ ، وَلَمْ
يُخَصِّ بَرْدَ عَدَاةٍ وَلَا غَيْرَهَا ، قَالَ : وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ -
وَلَيْسَ جَوْرِيَيْنِ - : لِمَ تَلْبِسُهُمَا ؟ فَقَالَ : إِذَا
وَجَدْتُ أَرْزًا لَبِسْتُهُمَا .

وَيَوْمَ أَرْزٍ : بَارِدٌ ، وَحَكَاهُ ثَعْلَبٌ : أَرْزٌ .

وَالْأَرْزُ : الضَّيْقُ .

وَأَرْزُ الشَّيْءِ يُؤْزُهُ أَرْأً : ضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .
وَأَرْزُ الْمَوَاةِ أَرْأً : نَكَحَهَا : وَالرَّاءُ أَغْلَى ، وَالرَّائِي
صَحِيحَةٌ فِي الْاِسْتِغْقَايِ ؛ لِأَنَّ الْأَرْزَ شِدَّةُ الْحَرَكَةِ .
وَأَرْزُ النَّاقَةِ أَرْأً : حَلَبَهَا حَلَبًا شَدِيدًا ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ لَمْ يُبْرَكْ بِالْقُنَيْتِيِّ نَيْبُهَا

وَلَمْ يَرْتَكِبْ مِنْهَا الزَّمْكَاءَ حَافِلٌ^(٢)

شَدِيدَةُ أَرْزِ الْآخِرِينَ كَانَهَا

إِذَا ابْتَدَّهَا الْعُلْجَانِ رَجُلَةً قَافِلٍ
قَالَ : « الْآخِرِينَ » وَلَمْ يَقُلْ : « الْقَادِمِينَ » ؛
لِأَنَّ بَعْضَ الْحَيَوَانِ يَخْتَارُ آخِرَى أُمِّهِ عَلَى قَادِمَتِهَا ،
وَذَلِكَ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا ؛ لِأَنَّهُ يَجْسُو^(٣) عَلَيْهِ
الْقَادِمَانِ لِحَنَمِهِمَا^(٤) ، وَالْآخِرَانِ أَذَقُ . وَالرَّجُلَةُ :

(١) ديوانه ٦٤ وفيه : « وَلَا طَبِخَ الْعِدَى ... » وَالتَّبِيتُ كَاللِّسَانِ ،
وَمَادَةٌ (حَزْوٌ) وَ (أَفْلَكٌ) .

(٢) التَّاجُ وَاللِّسَانُ وَالثَّانِي فِي (زَجَلٍ) وَالْمَقَائِيسِ ١٣/١ .

(٣) يَجْسُو : يَصْلُبُ وَيَبْسُ ، وَفِي اللِّسَانِ : يَجْسُو .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « لِحَنَمُهُمَا » ، وَالْحَنَمُ : عَرَضُ رَأْسِ الْأُذُنِ وَنَحْوُهَا .

صَوْتُ النَّاسِ . شَبَّهَ خَفِيفَ شَخْبِهَا بِخَفِيفِ
الرَّجُلَةِ .

وَأَرْزُ الْمَاءِ يُؤْزُهُ أَرْأً : صَبَّهَ ، وَفِي كَلَامِ بَعْضِ
الْأَوَائِلِ : « أَرْزُ مَاءٍ ، ثُمَّ غَلَّه » ، هَذِهِ رِوَايَةُ ابْنِ
الْكَلْبِيِّ ، وَزَعَمَ أَنَّ « أَرْزًا »^(١) خَطَأً .

الزاي والياء

[ز ي ي]

الرَّيُّ : الْهَيْئَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَالْجَمْعُ أَرْيَاءٌ .

وَقَدْ تَرَيَّا الرَّجُلَ ، وَرَيْتُهُ تَرِيَّةٌ ، وَجَعَلَهُ ابْنُ
جَنَّى مِنْ زَوَى ، وَأَصْلُهُ عِنْدَهُ تَرَوِيَا ، فَقَلَّبَتْ الْوَاوُ
يَاءً ؛ لِتَقْدِيمِهَا بِالسَّكُونِ ، وَأُدْغِمَتْ .

وَالرَّيُّ^(٢) ، وَالرَّيُّ : خَوْفٌ هَبَاءٌ ، وَهُوَ خَوْفٌ
مَنْجُورٌ ، يَكُونُ أَضَلًّا وَبَدَلًا ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* يَخْطُ لَامَ أَلِفٍ مَوْصُولٍ *

* وَالرَّيُّ وَالرَّاءُ أَيْمًا تَهْلِيلٌ^(٣) *

قَالَ سِيبَوَيْهِ : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : زَيْ ،
بِمَنْزِلَةِ كَيْ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : زَائِي ، فَيَجْعَلُهَا بِرِيَّةً

(١) فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ « أَرْزُ » وَالصَّوَابُ مِنْ مَادَّةِ (أَرْزُ)
وَالْجُمُورَةُ ٢٢/١ وَفِيهَا أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ لِقْمَانَ بْنِ عَادٍ .

(٢) فِي الْخَزَانَةِ ١١٢/١ « وَالرَّيُّ فِيهَا خَمْسَةُ أَوْجِهٍ : مِنَ الْعَرَبِ
مَنْ يَمْدُهَا ، فَيَقُولُ : زَاءٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : زَايٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ
يَقُولُ : هَذِهِ زَا ، فَيَقْصُرُهَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْوِنُ ، فَيَقُولُ : زَائِي ، وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ : زَيْ ، فَيَشْدُدُ » .

(٣) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (هَلَلٌ) ، وَالنُّوَادِرُ ٤٦٣ وَالْخَزَانَةُ ١٠٠/١

وَالْأَوَّلُ مَعَ مَشْطُورَيْنِ قَبْلَهُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (قَلَزٌ) .

الصغيرة، وقيل: الأرض الغليظة، وهى الزاوية،
قال الزفان السعدي:

* يا إيلى ما دأمة فتأينه^(١) *

* ماء رواء ونصبي حويله *

* هذا بأفواهك حتى تأينه *

* حتى تزوجى أضلاً تباريه *

* تبارى العانة فوق الزاوية *

قال ابن جنى: هكذا رؤناه عن أبي زيد،
وأما الكوفيون فيروونه على خلاف هذا،
يقولون: فتأينه، ونصبي حويله، وحتى تأينه،
وفوق الزاوية، فينشدونه من السريع لامن الرجز،
كما أنشده أبو زيد، هكذا رؤناه هذا^(٢).

والزباز: الریش.

وزى زى: حكاية صوت الحن، قال:

* تسمع للحن به زى زى زما^(٣) *

(١) اللسان والرابع والخامس فى التاج، وانظر: النوادر ٣٣١،
٣٣٢.

(٢) هذا، أى سزدا، من قولهم: هو يهذ الحديث هذا.

(٣) اللسان والتاج وفيهما: «زى زى زيا»، ووجدت فى
ملحقات ديوان رؤية ١٨٤ - مما ينسب إليه وإلى العجاج - من
أرجوزة - كأنها فى صفة فلاة -

* تسمع للحن بها زيزيما *

وقبله:

* يكتسبن من لين الثياب نيمًا *

وبعده:

* وللأدوى بها تحذيمًا *

وانظر اللسان (نيم).

واو، فهى على هذا من زوى، وسيتأتى.

قال ابن جنى: من قال: زى، وأجراها
مجرى كنى، فإنه لو اشتق منها فعلت كملها
اسمًا، فزاد على الياء ياء أخرى، كما أنه إذا سعى
رجلاً بكى ثقل الياء، فقال: هذا كنى، فكذلك
يقول أيضًا: زى، ثم يقول: زيت، كما تقول
من حيت^(١): حيت.

فإن قلت: فإذا كانت الياء من زى فى موضع
العين فهل زعمت أن الألف من زاي ياء،
لوجودك العين من زى ياء؟

فالجواب أن ارتكاب هذا خطأ؛ من قبل أنك
لو ذهبت إلى هذا لحكمت بأن زى مخدوفة من
زاي، والمخدوف ضرب من التصريف، وهذه
الحروف جوامد لا تصروف فى شيء منها، وأيضًا
فلو كانت الألف من زاي هى الياء فى زى،
لكانت منقلبة، والانقلاب فى الحروف مفقود
غير موجود.

ومما ضوعف من فائه ولأيه

[زى ز]

الزبازة، والزبازة، والزباز، والزباز: الأكمة

(١) فى اللسان: «من حيت» وفى هامشه أنه كذلك فى أصله،
وفى اللسان (حى): «تقول: حين حياة، وحى يخيا ويخى
وللجميع خيوا - بالتشديد - ولغة أخرى حى يخى، وللجميع
خيوا - خفيفة - وقرأ أهل المدينة (ويحيا من حين عن بينة) وقرأ
غيرهم ﴿... من حى عن بينة﴾ ... ويقال: أحياء الله فحى،
وحى أيضا، والإدغام أكثر، لأن الحركة لازمة.

الزاي والواو

[ز و]

الزَّوْ: الهَلَاكُ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: زَوُّ الْمَيْتَةِ:
أَخْذَاتُهَا، هَكَذَا عَبَّرَ بِالْوَاحِدِ عَنِ الْجَمْعِ، قَالَ^(١):

مِنْ ابْنِ مَمَاتَةٍ كَفَعِ ثُمَّ عَيَّ بِهِ
زَوُّ الْمَيْتَةِ إِلَّا حِرَّةً وَقَدَى
وَالزَّوْ: الْقَرِينَانِ مِنَ الشُّفَنِ وَغَيْرِهَا.

وَجَاءَ زَوًّا: إِذَا جَاءَ هُوَ وَصَاحِبُهُ، وَقِيلَ: كُلُّ
زَوْجٍ زَوٌّ، وَكُلُّ فَرْدٍ تَوٌّ.

[ز و ز]

وَزَوَزَيْتُهُ: طَرَدْتُهُ.

وَزَوَزَى: نَصَبَ ظَهْرَهُ، وَقَارَبَ خَطْوَهُ فِي
سُرْعَةٍ، قَالَ

* مَزَوَزِيًّا إِذَا رَأَاهَا زَوَزَيْتَ^(٢) *

يَقُولُ: إِذَا رَأَاهَا قَدْ أَسْرَعَتْ أَسْرَعَ مَعَهَا،
وَقَوْلُ ابْنِ كَثُوفٍ - أَتَشَدُّهُ ابْنُ جُنَى -:

وَلَى نَعَامُ بَنَى صَفْوَانَ زَوَزَاةً
لَمَّا رَأَى أَسَدًا فِي الْعَابِ قَدْ وَثَبَا^(٣)

(١) البيت ومعه آخر قبله في اللسان (وقد من غير عزو، وهما منسوبان إلى أبي ذؤيب في التاج (زوا) ولم يردا في شعر أبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين، وقال محققه: البيتان لابن مامة الإيادي، كما في معجم الشعراء ٤٤١ واللسان (زوى) وتهذيب الألفاظ ٢٢٨.

(٢) المخصص ٦٥/١٦ من غير عزو.

(٣) اللسان (زوى) و (نعم) والخصائص ١٤٥/٣ والمختضب

٣١٠/١ وضرائر الشعر لابن عصفور ٢٢١.

إِنَّمَا أَرَادَ: زَوَزَاةً، فَأَبْدَلَ الهمزة من الألفِ
اضْطِرَارًا.

وَرَجُلٌ زُوَانٍ، وَزُوَانِيَّةٌ، وَزَوْنَزَى: قَصِيرٌ غَلِيظٌ.
وَالزَّوْنَزَى: الْمُتَكَبِّرُ الَّذِي يَرَى لِنَفْسِهِ مَا لَا يَرَاهُ
غَيْرُهُ لَهُ، وَقَالَ مَرَّةً: رَجُلٌ زَوْنَزَى: ذُو أُبْهَةِ
وَكِبَرٍ. وَحَكَى ابْنُ جُنَى: زَوَزَى، وَقَالَ: هُوَ
«فَعَلَّلَ»، مِنْ مُضَاعَفِ الْوَاوِ.

مقلوبه [و ز ز]

الْوَزَّةُ: الْبَطَّةُ، وَجَمْعُهَا: وَزٌّ، وَهِيَ الْإِوَزَةُ
أَيْضًا، وَالْجَمْعُ: إِوَزٌ، وَإِوَزُونَ، قَالَ:
تَلْقَى الْإِوَزَيْنِ فِي أَكْنَافِ دَارَتِهَا

فَوَضَى وَبَيَّنَ يَدَيْهَا التَّيْنَ مَنُشُورُ^(١)
أَيُّ أَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ تَحْضُرَتْ، فَالْإِوَزُ فِي دَارَتِهَا
تَأْكُلُ التَّيْنَ، وَإِنَّمَا جَعَلَ ذَلِكَ عَلَامَةً التَّحْضُرِ؛ لِأَنَّ
التَّيْنَ إِنَّمَا يَكُونُ بِالْأَرْيَافِ، وَهُنَاكَ تَأْكُلُهُ الْإِوَزُ.

قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنْ قَالَ قَائِلٌ: مَا بِالْهَمْ قَالُوا فِي
جَمْعِ إِوَزَةٍ: إِوَزُونَ، بِالْوَاوِ، وَإِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ فِي
الْمَحْذُوفِ، نَحْوُ: طُبَيَّةٌ وَثْبِيَّةٌ، وَلَيْسَتْ إِوَزَةٌ مِمَّا
يُحْدَفُ شَيْءٌ مِنْ أَصُولِهِ، وَلَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ أَرْضٍ فِي
أَنَّهُ مُؤَنَّثٌ بغيرِ هاءٍ؟

فَالْجَوَابُ: أَنَّ الْأَصْلَ فِي إِوَزَةٍ: إِوَزَزَةٌ، «إِفْعَلَةٌ»،
ثُمَّ إِنَّهُمْ كَرِهُوا اجْتِمَاعَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ مِنْ
جِنْسٍ وَاحِدٍ، فَأَسْكَنُوا الْأَوَّلَ مِنْهُمَا، وَنَقَلُوا
حَرَكَتَهُ إِلَى مَا قَبْلَهُ، وَأَدْغَمُوهُ فِي الَّذِي بَعْدَهُ، فَلَمَّا

(١) اللسان.

دَخَلَ الْكَلِمَةَ هَذَا الْإِعْلَالُ وَالتَّوْهِينُ عَوَّضُوهَا مِنْهُ
أَنْ جَمَعُوهَا بِالْوَاوِ وَالثَّوْنِ ، فَقَالُوا : إِيَّوَزُونَ ، وَأَنْشَدَ
الْفَارِسِيُّ :

* كَأَنَّ حَزْرًا تَحْتَهَا وَقَرًّا ^(١) *

* وَفَرَسًا مَحْشُوءَةً إِيَّوَزًا *

إِذَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَحْشُوءَةً رِيَشَ إِيَّوَزٍ ، وَإِنَّمَا أَنْ
يَكُونَ أَرَادَ الْإِيَّوَزَ بِأَعْيَانِهَا وَجَمَاعَةِ شُخُوصِهَا ،
وَالأَوَّلُ أَوْلَى .

وَأَرْضٌ مَوَّزَةٌ ^(٢) : كَثِيرَةُ الْوُزِّ .

[و ز و ز]

الْوَزْوَزَةُ : الْخِفَّةُ .

وَرَجُلٌ وَزَوَازٌ ، وَوَزَاوِزَةٌ : طَائِفٌ خَفِيفٌ فِي
مَشْيِهِ .

وَالْوَزْوَزَةُ أَيْضًا : مُقَارَبَةُ الْخَطِّوِ مَعَ تَحْرِيكِ
الْجَسَدِ .

باب الثلاثي المعتل

الزاي والذال والهمزة

[ز أ د]

زَادَهُ يَزِيدُهُ زَادًا ، وَزَادَا ، وَزُودَا ، مُحَقَّقَةٌ عَنْ

اللُّحْيَانِي ، وَزُودَا ^(١) : أَفْرَعُهُ ، وَقِيلَ : اسْتَحْفَهُ .

الزاي والراء والهمزة

[ز ر أ]

أَزْرَأَ إِلَى كَذَا : صَارَ .

مقلوبه [ز أ ر]

زَارَ الْأَسَدُ يَزِيرُهُ ، وَيَزَارُ ، زَارَا ، وَزَيْرَا ، وَزَارَ
الْفَحْلُ زَارَا وَزَيْرَا : رَدَّدَ صَوْتَهُ فِي جَوْفِهِ ، ثُمَّ
مَدَّهُ .

قِيلَ لِابْنَةِ الْحُسَيْنِ : أَيُّ الْفَحَالِ أَحْمَدُ ؟ قَالَتْ :
أَحْمَرُ ضِرْوَعَامَةً ، شَدِيدُ الرَّيْرِ ، قَلِيلُ الْهَدِيرِ .

مقلوبه [ر ز أ]

رَزَاهُ مَالَهُ ، وَرَزِيَّتُهُ يَزُورُهُ فِيهِمَا ، رُزَأَ : أَصَابَ
مِنْ مَالِهِ شَيْئًا .

وَارْتَزَاهُ مَالَهُ : كَرَزِيَّتَهُ ، قَالَ ابْنُ مُثَقِّلٍ :

كَرِيمِ النَّجَارِ حَمَى ظَهْرَهُ

فَلَمْ يُرْتَزَأْ بِوُكُوبٍ زِبَالًا ^(٢)

وَرَزَاهُ رُزَأَ : أَصَابَ مِنْهُ خَيْرًا .

وَرَجُلٌ مُرَزَأٌ : [كَرِيم] ^(٣) يُصَابُ مِنْهُ كَثِيرًا ،

أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

(١) هذا عن الكسائي ، ولفظه كما في القاموس وشرحه : « وعن

الكسائي : زُيِدَ الرَّجُلُ ، كَفَى زُودًا ، فَهُوَ مَزُودٌ : إِذَا قَرَعَ » .

(٢) ديوانه ١٧١ والتاج واللسان ومادة (زبل) وعجزه في
الصحاح .

(٣) زيادة من اللسان والتاج والنص فيهما ، وفي الصحاح :
« يَصِيبُ النَّاسَ مِنْهُ خَيْرًا » .

(١) اللسان ومجالس العلماء للزجاجي ٣١٦ والسمط ٢١٦
والشاحج والصاله ٢٧٦ وأمالى ابن الشجرى ٦٨/٢ .

(٢) كذا في اللسان والقاموس ، وفي شرحه قال الزبيدي : « هذا
على حذف الهمزة ، وأما على إثباتها فينبغي أَنْ يَكُونَ مَأْوِزَةً ،
وانظر : القاموس والتكملة (أوز) » .

فَرَّاحَ ثَقِيلَ الْحِلْمِ لَزًا مُرَزًّا

وبَاكَرَ تَمْلُوءًا مِنَ الرَّاحِ مُثَرَّعًا^(١)

وَقَوْمَ مُرَزُّوونَ : يُصِيبُ الْمَوْتَ خِيَارَهُمْ .

وَالرُّزْءُ : الْمَصِيبَةُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

أَعَاذِلْ إِنْ الرُّزْءَ مِثْلَ ابْنِ مَالِكٍ

زُهَيْرٍ وَأَمْشَالِ ابْنِ نَضْلَةَ وَاقِدٍ^(٢)

أَرَادَ : مِثْلَ رُزْءِ ابْنِ مَالِكٍ .

وَالْمُرَزَّةُ ، وَالرُّزِيَّةُ : الْمَصِيبَةُ ، وَالْجَمْعُ :

أَرْزَاءَ ، وَرَزَايَا .

وَلِأَنَّهُ لَقَلِيلُ الرُّزْءِ مِنَ الطَّعَامِ ، أَيْ : قَلِيلُ

الْإِصَابَةِ مِنْهُ .

مقلوبه [أ ز ر]

أَزَّرَ بِهِ الشَّيْءُ : أَحَاطَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْإِزَارُ : الْمِلْحَفَةُ ، يُذَكَّرُ وَيؤنثُ ، عَنْ

اللَّحْيَانِيِّ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

تَبَرُّأُ مِنْ دَمِ الْقَتِيلِ وَبَزَّهُ

وَقَدْ عَلِقَتْ دَمَ الْقَتِيلِ إِزَارُهَا^(٣)

يَقُولُ : تَبَرُّأُ مِنْ دَمِ الْقَتِيلِ وَتَحْرُجُ ، وَدَمُ

الْقَتِيلِ فِي ثَوْبِهَا ، وَكَانُوا إِذَا قَتَلَ رَجُلٌ رَجُلًا قِيلَ :

دَمُ فُلَانٍ فِي ثَوْبِ فُلَانٍ ، أَيْ : هُوَ قَتَلَهُ ، وَالْجَمْعُ :

أَزَرَّةٌ ، وَأَزَّرَ حِجَارِيَّةً ، وَأَزَّرَ تَمِيمِيَّةً .

وَالْإِزَارَةُ : الْإِزَارُ ، قَالَ الْأَعَشَى :

كَتَمَائِلِ النَّشْوَانِ تَزْ

قُلُ فِي الْبَقِيرَةِ وَالْإِزَارَةُ^(١)

وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

تَبَرُّأُ مِنْ دَمِ الْقَتِيلِ وَبَزَّهُ

وَقَدْ عَلِقَتْ دَمَ الْقَتِيلِ إِزَارُهَا

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى لُغَةٍ مَنْ أَثَّ الْإِزَارَ ،

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ إِزَارَتَهَا ، فَحَذَفَ الْهَاءَ^(٢) ،

كَمَا قَالُوا : لَيْتَ شِعْرِي ، أَرَادُوا لَيْتَ شِعْرَتِي ،

وَهُوَ أَبُو عُذْرِيهَا ، وَلَمَّا الْمَقُولُ ذَهَبَ بِعُذْرَتِهَا .

وَالْأَزْرُ ، وَالْمِزْرُ ، وَالْمِزْرَةُ : الْإِزَارُ ، الْأَخِيرَةُ

عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَقَدْ ائْتَرَزَ بِهِ ، وَتَأَزَّرَ ، وَلِأَنَّهُ لِحَسَنُ الْإِزَارَةِ : مِنْ

الْإِزَارِ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

مِثْلُ السَّنَانِ كَرِيمًا عِنْدَ خَلْتِهِ

لِكُلِّ إِزْرَةٍ هَذَا الدُّهْرُ ذَا^(٣) لِإِزْرِ

وَالْأَزْرُ : مَقْعَدُ الْإِزَارِ .

وَقِيلَ : الْإِزَارُ : كُلُّ مَا وَارَكَ وَسَتَرَكَ ، عَنْ

تَغْلِبٍ ، وَحَكَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : رَأَيْتُ السَّرَوِيَّ

يَمْشِي فِي دَارِهِ عُزَيَانًا ، فَقُلْتُ لَهُ : عُزَيَانًا ؟ فَقَالَ :

دَارِي إِزَارِي .

وَالْإِزَارُ : الْعِفَافُ ، عَلَى الْمَثَلِ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ

زَيْدٍ :

(١) ديوانه ١٥٣ والجمهرة ٣٢٨/٢ والصحاح واللسان والتاج .

(٢) يعني بالهاء تاء التأنيث في «إزاره» .

(٣) ديوانه ٨١ واللسان والتاج والرواية : «...نكبراً عند

خلته...» ، وما هنا أجود .

(١) اللسان والتاج وفيهما «...رُزًّا مُرَزًّا...» .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٨٩ واللسان والتاج .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٧٧ والجمهرة ٣٢٨/٢ واللسان

والتاج .

أَجَلٍ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْبًا بِإِزَارٍ^(١)

وَالْإِزَارُ: المرأة، على التشبيه، أنشد

الفارسي:

* كَانَ مِنْهَا بَحِيثٌ تُعَكِّي الْإِزَارُ^(٢) *

وَفَرَسَ أَرَزُ: أَيْضُ الْعَجَزِ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْإِزَارِ
مِنَ الْإِنْسَانِ.

وَالْأَزَرُ: الظَّهْرُ وَالْقُوَّةُ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ:

سَدَدْتُ لَهُ أَزْرِي بِمِرَّةٍ حَازِمٍ

عَلَى مَوْقِعٍ مِنْ أَمْرِهِ مَا يُعَادِلُهُ^(٣)

وَأَزَرَهُ، وَوَأَزَرَهُ: أَعَانَهُ عَلَى الْأَمْرِ، الْأَخِيرَةُ

عَلَى الْبَدَلِ، وَهُوَ شَاذٌ.

وَأَزَرَ الزُّرْعُ، وَتَأَزَّرَ: قَوَّى بَعْضُهُ بَعْضًا،

فَالْتَفَّ وَتَلَاخَقَ.

وَأَزَرَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ: سَاوَاهُ وَحَاذَاهُ، قَالَ

أَمْرُ الْقَيْسِ:

بِمَخْنِيَةٍ قَدْ أَزَرَ الصَّالَ نَبْثُهَا

مَضْمٌ جَبِيشٌ غَائِمِينَ وَخُيْبٍ^(٤)

وَأَزَرَ النَّبْتُ الْأَرْضَ: غَطَّاهَا، قَالَ الْأَعْشَى:

يُضَاحِكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكَبَ شَرِقٍ

مُؤَزَّرٌ بِعِمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلٌ^(١)

وَأَزَرُ: أَبُو إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

مَقْلُوبُهُ [رَأَز]

الرَّؤُزُ^(٢): مِنْ آلَاتِ الْبَنَاتَيْنِ، وَالْجَمْعُ: رَأَزَةٌ،

هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللَّغَةِ، وَعِنْدِي أَنَّهُ اسْتَمَّ لِلْجَمْعِ.

مَقْلُوبُهُ [أَرَز]

أَرَزَ يَأْرِزُ^(٣) أَرُوزًا: انْقَبَضَ وَتَجَمَّعَ وَبَيَّتَ، فَهُوَ

أَرِزٌّ وَأَرُوزٌ. وَسُئِلَ حَاجَةً فَأَرَزَ، أَيْ: انْقَبَضَ

وَاجْتَمَعَ، قَالَ رُؤَبَةُ:

* فَذَاكَ بِحَالٍ أَرُوزُ الْأَرَزِ^(٤) *

وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ: إِنَّ اللَّيْمَ إِذَا سُئِلَ أَرَزَ، وَإِنْ

الْكَرِيمَ إِذَا سُئِلَ أَهْتَرَّ. وَاسْتَشِيرَ أَبُو الْأَسْوَدِ فِي رَجُلٍ

يُعَوِّفُ أَوْ يُؤَلِّي، فَقَالَ: غَرَفُوهُ، فَإِنَّهُ أَهْتَسَ أَلَيْسَ، أَلَدُّ

مَلْحَسٌ، إِنْ أُعْطِيَ انْتَهَزَ، وَإِنْ سُئِلَ أَرَزَ.

وَأَزَزَتِ الْحَيَّةُ تَأَرَزُ: تَبَيَّتْ فِي مَكَانِهَا،

(١) ديوانه ٥٧ والتاج واللسان ومادة (كهل)، وعجزه في

(عمم).

(٢) أهمل القاموس (رأز) وفيه (روز): «الواؤ: رئيس

البناتين»، وفي التاج: «زاد الهمزة شري: لأنه راز العنقة حتى

أَتَقْنَهَا... وجمعه رازة... ولم يذكر (رأز) مهموزا إلا المصنف،

وتبعه صاحب اللسان.

(٣) في القاموس «مثلة الراء».

(٤) ديوانه ٦٥ واللسان والتاج والصباح والعباب والمقاييس

٧٨/١

(١) اللسان والتاج والجمهرة ٢/٢٣٥ و ٢٧١ والصباح

والمقاييس ٩٢/٢، وانظر اللسان المواد (حكا) - صلب - أجل -

حكي) وتقدم في ج ٣/٣٠٩ و ٣١٦.

(٢) التاج واللسان، وخزانة الأدب ٩/٧ والدرر اللوامع ١٢٦/٣

(ط الكويت) وفيها «كان منا...».

(٣) التاج واللسان والمقاييس ١٠٢/١ وروايته فيها:

«... من أمره متفام».

(٤) ديوانه ٤٥ وفيه: «متجر جيوش» والتاج واللسان ومادة

(حنا).

وَأَزَّرْتُ أَيْضًا: لَادَتْ بِجَحْرِهَا، وَرَجَعَتْ إِلَيْهِ.
وفى الحديث: «إِنَّ الْإِسْلَامَ لِيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ،
كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا».
وَأَزَّرَ الْمُغَيَّبُ: وَقَفَ.

وَالْأَرِزُ مِنَ الْإِبِلِ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ.
وَقَفَّارُ أَرِزٍ: مُتَدَاخِلٌ، قَالَ زُهَيْرٌ:
بَارِزَةُ الْفَقَّازَةِ لَمْ يَحْنُهَا
قِطَافٌ فِي الرُّكَابِ وَلَا جِلَاءٌ^(١)
وَلَيْلَةُ أَرِزَةٍ: بَارِدَةٌ، أَرَزْتُ تَأْرِزُ أَرِزًا، وَأَرِيزًا،
قال - فى الأرز -:

* ظَمَّانٌ فِي رِيحٍ وَفِي مَطِيرٍ^(٢) *

* وَأَرِزٌ قُرٌّ لَيْسَ بِالْقَرِيرِ *

وَيَوْمَ أَرِيزُ: شَدِيدُ الْبُرْدِ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَرَوَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَرِيزٌ، بِزَايِنٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
وَالْأَرِيزُ: الصَّقِيعُ، وَقَوْلُهُ:
* وَفِي أَتْبَاعِ الظَّلَلِ الْأَوَارِيزِ^(٣) *

يَعْنِي: الْبَارِدَةَ. وَالظَّلَلُ: ثُبُوتُ السَّجْنِ.
وَالْأُزُّ، وَالْأُزُّ، وَالْأُزُّ، وَالْأُزُّ، كُلهُ:
صَرَبٌ مِنَ الْبُرِّ^(٤).

وَالْأُزُّ: الْعَرَعُزُّ، وَقِيلَ: هُوَ شَجَرٌ بِالشَّامِ،

(١) شرح ديوانه ٦٣، واللسان والصحاح والعباب والمقاييس
٧٩/١ والتاج.

(٢) اللسان والتاج.

(٣) التاج واللسان ومادة (ظل) ومعه فيها مشطوران قبله.

(٤) قوله: «من البر» كذا فى اللسان والتاج أيضا، ومعروف أنَّ
البر - وهو الحنطة والقمح - خلاف الأرز.

يُقَالُ لِيَمْرِهِ: الصَّنَوْبَرُ، قَالَ:

لَهَا رِيذَاتٌ بِالنَّجَاءِ كَأَنَّهَا

دَعَائِمُ أَرِزٍ بَيْنَهُنَّ قُرُوجٌ^(١)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَخْبَرَنِي الْخَبَرُ أَنَّ الْأَزَرَ ذَكَرَ

الصَّنَوْبَرَ، وَأَنَّهُ لَا يَحْمِلُ شَيْئًا، وَلَكِنْ يُسْتَخْرَجُ مِنْ

عُزُوقِهِ وَأَعْجَازِهِ الرَّفْتُ، وَيُسْتَضْبَحُ بِخَشْيِهِ، كَمَا

يُسْتَضْبَحُ بِالشَّمْعِ، وَلَيْسَ مِنْ نَبَاتِ أَرْضِ الْعَرَبِ،

وَاجِدَتْهُ أَرِزَةٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْكَافِرِ

مَثَلُ الْأُزَّةِ الْمَجْدِيَّةِ عَلَى الْأَرْضِ، حَتَّى يَكُونَ

انْجِعَافُهَا^(٢) بِمَرَّةٍ».

وَالْأُزَّةُ، وَالْأُزَّةُ، جَمِيعًا: الْأُزَّةُ.

الزأى واللام والهمزة

[ل ز أ]

لَزَأَ الرَّجُلَ، وَلَزَّاهُ كِلَاهُمَا: أَعْطَاهُ.

وَلَزَأَ إِبِلَهُ، وَلَزَّاهَا، كِلَاهُمَا: أَحْسَنَ رِغِيَّتَهَا.

وَالزَّاءُ غَنَمُهُ^(٣): أَشْبَعَهَا.

مقلوبه [أ ز ل]

الْأَزْلُ: الضَّيْقُ وَالشَّدَّةُ. وَأَزَلَهُ يَأْزِلُهُ أَزْلًا:

حَبَسَهُ.

وَأَزَلَ الْفَرَسَ: قَصَّرَ حَبْلَهُ، وَهُوَ مِنَ الْحَبْسِ.

وَأَزَلُوا مَالَهُمْ: حَبَسُوهُ عَنِ الْمَرْغَى مِنْ ضَيْقٍ

(١) التاج واللسان وفيهما «بينهن قُرُوجٌ».

(٢) النهاية واللسان وفى الفائق ٤٠٠/١: «...انجِعَافُهَا مَرَّةً».

(٣) زاد فى التاج: «والظاهر أنَّ الغنم مثال، وأن المراد الماشية».

وشِدَّة .

وَأَزَلُّوا : حَبَسُوا أَمْوَالَهُمْ عَنْ شِدَّةٍ وَتَضَيُّعٍ ،
عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَالْأَزْلُ : ضَيُّعُ الْعَيْشِ ، قَالَ ^(١) :

* وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالَ الْجَمَاعَةُ وَالْأَزْلُ *

وَأَزَلَ آزَلَ : شَدِيدٌ ، قَالَ :

* إِنَّا نِزَارٍ فَرَجَا الزَّلَازِلَا ^(٢) *

* عَنْ الْمُصَلِّينَ وَأَزَلَا آزَلَا *

وَالْمَأْزِلُ : مَوْضِعُ الْقِتَالِ إِذَا ضَاقَ ، وَكَذَلِكَ
مَأْزِلُ الْعَيْشِ ، كِلَاهُمَا عَنْ اللَّخْيَانِيِّ .
وَالْإِزْلُ : الدَّاهِيَةُ .

وَالْإِزْلُ : الْكَذِبُ ، قَالَ :

يَقُولُونَ إِزْلُ حُبِّ لَيْلَى وَوُدُّهَا

وَقَدْ كَذَّبُوا مَا فِي مَوَدَّتِهَا إِزْلُ ^(٣)

مقلوبه [أ ل ز]

أَلَزَّ فِي مَكَانِهِ يَأْلِزُ أَلَزًّا : مِثْلُ أَرَزَّ ، قَالَ الْمُرَّاءُ
الْفَقْعَسِيُّ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزْلُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَهُوَ عَجَزِيَّتٌ

لِزُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ وَتَمَامُهُ - كَمَا فِي الدِّيَوَانِ ١٠٥ - :

تَجَدَّهْمَ عَلَى مَا تَخَيَّلْتَ هُمْ إِزَاءَهَا

وَأَنْ أَفْسَدَ الْمَالُ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزْلُ

وَقَالَ ثَعْلَبٌ فِي شَرْحِهِ : « وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو :

يَكُونُوا عَلَى مَا كَانَ مِنْهُمْ إِزَاءَهَا

وَأَنْ أَفْسَدَ الْمَالُ الْجَمَاعَةُ وَالْأَزْلُ »

وَانْظُرْ : الْمُخَصَّصَ ٩٦/١٢ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعِيَابُ وَالْمَقَابِيسُ ٩٦/١ وَالتَّاجُ .

(٣) الْبَيْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دَارَةَ ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ :

« ... حُبِّ لَيْلَى » كَرَوَاتِهِ هُنَا ، وَفِي التَّكْمَلَةِ وَالْعِيَابِ وَالتَّاجِ

وَالْمَقَابِيسُ ٩٧/١ : « حُبِّ مُجْتَلٍ ... » .

أَلَزَّ إِذْ خَرَجْتُ سَلَّتهُ

وَهَلَّ ^(١) تَمَسَّحُهُ مَا يَسْتَقِيرُ ^(٢)

السَّلَّةُ : أَنْ يَكْبُتَ ^(٣) الْفَرْسُ ، فَيَرْتَدُّ ذَلِكَ الرَّيْبُ

فِيهِ .

الزاي والنون والهمزة

[ز ن أ]

زَنَّا إِلَى الشَّيْءِ يَزْنَانُ زَنًّا ، وَزُنُوءًا : لَجَأً .

وَأَزْنَاهُ إِلَى الْأَمْرِ : أَلْجَاهُ .

وَزَنَّا فِي الْجَبَلِ يَزْنَانُ زَنًّا وَزُنُوءًا : صَعِدَ ، قَالَتْ

امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ تُرْقِصُ ابْنَهَا ^(٤) :

* أَشْبَهَ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبَهَ عَمَلْ *

* وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلُوفٍ وَكَلْ *

* يُضْبِخُ فِي مَضْجَعِهِ قَدْ انْجَدَلْ *

* وَازِقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنًّا فِي الْجَبَلْ *

وَأَزْنًا غَيْرَهُ : صَعَّدَهُ .

وَالزَّنَاءُ : الضَّيْقُ وَالضَّيْقُ جَمِيعًا ، قَالَ

الْأَخْطَلُ ^(٥) :

(١) فِي الْأَصْلِ : « زَلِي » ، وَالمُثَبَّتُ مِنَ اللِّسَانِ وَمَادَةُ (سَلَلْ)

وَالْمُفْضَلِيَّاتُ ، وَالزَّوْهَلُ : الْفَرْعُ الشَّيْطُ .

(٢) اللِّسَانُ وَفِيهِ « إِنْ خَرَجْتَ ... » وَرَوَاتُهُ فِي (سَلَلْ) :

« أَلَزَّا إِذْ خَرَجْتَ ... زَهْلًا .. »

وَالْبَيْتُ فِي الْمُفْضَلِيَّاتِ (مَف ١٦ : ١٦) .

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ ، وَانْظُرْ فِي (سَلَلْ) مَعَانِي الشَّلَّةِ .

(٤) التَّاجُ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (عَمَلْ) وَ(هَلْفْ) وَانْظُرْ الْجُمُورَةَ ٢٨٣/٣

وَالنُّوَادِرَ ٣٢٣ وَنَسَبَ الرَّجَزُ لِقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ الْمَنْقَرِيُّ يَرْقِصُ ابْنَهُ

حَكِيمًا ، وَرَوَاتُهُ : « بَيْتٌ فِي مَقْعَدِهِ قَدْ انْجَدَلْ » .

(٥) دِيَوَانُهُ ١١١ وَفِيهِ : « وَإِذَا دُفِعَتْ ... مِنَ الْأَجْفَارِ ، وَالْأَجْفَارُ :

جَمْعُ الْحَفَرِ ، وَهِيَ الْبُيْرُ الَّتِي لَمْ تُطَوَّ ، يَرِيدُ الْقَبْرَ » وَالبَيْتُ فِي =

وَإِذَا قُذِفْتُ إِلَى زَنَاءٍ قَعَرُهَا

غَبْرَاءِ مُظْلِمَةٍ مِنَ الْأَحْفَارِ

وَزَنَاءُ الظِّلِّ يَزْنَأُ: قَلَصَ، وَدَنَا بَعْضُهُ مِنْ

بَعْضٍ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ الْإِبِلَ:

وَتَوَلَّجَ فِي الظِّلِّ الزَّنَاءِ رُؤُوسَهَا

وَتَحَسَّبُهَا هَيْمًا وَهْنٌ صَحَائِحُ^(١)

وَزَنَأَ إِلَى الشَّيْءِ يَزْنَأُ: دَنَا.

وَزَنَأَ لِلْحَمْسِيِّينَ: حَبَا.

وَالزَّنَاءُ: الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ.

وَالزَّنَاءُ: الْحَافِظُ لِيَتَوَلَّه. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا

يُصَلِّيَنَّ^(٢) أَحَدُكُمْ وَهُوَ زَنَاءٌ».

وَزَنَأَ بَوَلُهُ يَزْنَأُ زَنَاءً، وَزُنُوءًا: اخْتَقَنَ.

وَأَزْنَاهُ هُوَ.

مقلوبه [ز أ ن]

الزُّوَانُ: حَبٌّ يَكُونُ فِي الطَّعَامِ^(١)، وَاجِدَتْهُ

زُؤَانَةٌ، وَقَدْ زُؤِنَ.

وَالزُّوَانُ أَيْضًا: رَدِيءُ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ.

وَحَكَى ثَعْلَبٌ:

كَلَبَ زَيْئِي: قَصِيرٌ.

وَذُو يَزْنٍ: مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ جَمَيْرٍ، أَضْلَهُ

يَزْنَانُ، مِنْ لَفْظِ الزُّوَانِ، وَلَا يَجِبُ صَرْفُهُ لِلزِّيَادَةِ

= اللسان والتاج والمقاييس ٢٧/٣ والفائق ٥٤٢/١.

(١) ديوانه ٤٦ واللسان والصحاح والمقاييس ٢٧/٣ والفائق

٥٤٢/١ والجمهرة ٢٥٥/٣، وفي اللسان (زنى) نسبة إلى

أبي ذؤيب، وليس في شعره.

(٢) انظر: الفائق ١٢٤/٢.

التي فِي أَوَّلِهِ، وَالتَّعْرِيفُ.

وَرُمُحٌ يَزْنِي وَأَزْنِي، وَيَزْنِي، وَأَزْنِي،

وَأَيَزْنِي، عَلَى الْقَلْبِ، وَأَزْنِي؛ عَلَى الْقَلْبِ أَيْضًا.

مقلوبه [ن ز أ]

نَزَأَ يَنْتَهُمُ يَنْزَأُ نَزَأً، وَنُزُوءًا: حَرُوشَ وَأَفْسَدَ.

وَالنُّزْيَاءُ - مِثَالُ «فَعِيلٍ» -: فَاعِلٌ ذَلِكَ.

وَنَزَاهُ عَلَى صَاحِبِهِ: حَمَلَهُ عَلَيْهِ.

وَنَزَأَ عَلَيْهِ: حَمَلَ.

وَنَزَاهُ عَنْ قَوْلِهِ نَزَأَ: رَدَّه.

وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ أَوْ سَيِّئَةٍ،

فَنَحْوَلُ عَنْهَا إِلَى غَيْرِهَا، قُلْتُ مُخَاطِبًا لِنَفْسِي:

إِنَّكَ لَا تَذَرِي: عَلَامٌ^(١) يَنْزَأُ هَرْمُكَ؟ أَى: إِنَّكَ لَا

تَذَرِي إِلَّا مَ^(٢) تَقُولُ حَالُكَ؟

مقلوبه [أ ز ن]

الْأَزْنِيَّةُ: لُغَةٌ فِي الْبِزْرِيَّةِ، يَغْنِي الرُّمَاحَ، وَالْيَاءُ

أَصْلٌ

الزأى والفاء والهمزة

[ز أ ف]

زَأَفَهُ يَزَأُفُهُ زَأَفًا: أَعْجَلَهُ.

وَمَوْتُ زُؤَافٍ^(٣): كَرِيهَةٌ.

(١) يعنى بالطعام البر، «وأهل الحجاز إذا أطلقوا لفظ الطعام غنّوا

به البر خاصة».

(٢) فى الأصل «على ما... وإلى ما»، والمثبت هو الصواب فى

الرسم الإلامى، وهكذا ورد فى القاموس.

(٣) فى اللسان: «وموت زؤاف، وزؤام: كرية، وقيل: وجي».

مقلوبه [أ ز ف]

أَزَفَ أَزْفًا وَأَزُوفًا : اقْتَرَبَ .

وَالْأَزْفَةُ : الْقِيَامَةُ ؛ لَقَرَبِهَا ، وَإِنْ اسْتَبَعَدَ النَّاسُ مَدَّاهَا .

وَالْأَزَفُ : الْمُسْتَعْجِلُ .

وَالْمُتَأَزِفُ مِنَ الرِّجَالِ : الْقَصِيرُ ، وَقِيلَ : هُوَ الضَّعِيفُ الْجَبَانُ ، قَالَ الْعَجَّيْرُ :

فَتَى قَدْ قَدْ السَّيْفِ لَا مُتَأَزِفٌ

وَلَا رِهْلٌ لِبَائِهِ وَبَادِلُهُ^(١)

وَمَكَانٌ مُتَأَزِفٌ : ضَيِّقٌ .

الزاي والباء والهمزة

[ز أ ب]

زَأَبَ الْقَرْوَةُ يَزَأِبُهَا زَأَبًا ، وَازْدَأَبَهَا : حَمَلَهَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا سَرِيعًا .

وَكُلُّ مَا حَمَلَتْهُ بَمَرَّةٍ شِبْهَ الْاِخْتِضَانِ ، فَقَدْ زَأَبَتْهُ ، وَزَأَبَتْ بِهِ زَأَبًا ، وَازْدَأَبَتْهُ .

وَزَأَبَ بِجَفَلِهِ : جَرَّه .

مقلوبه [أ ز ب]

أَزَبَتْ^(٢) الْإِبِلُ تَأْزِبُ أَزْبًا : لَمْ تَجْتَرِ .

وَالْإِزْبُ : الرَّقِيقُ^(١) الْمَفَاصِلُ ، الضَّارِي لَا تَزِيدُ عِظَامُهُ ، وَلَكِنْ زِيَادَتُهُ فِي بَطْنِهِ وَسَفَلَتِهِ .

وَالْإِزْبُ مِنَ الرِّجَالِ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ ، قَالَ : وَأُبْغِضُ مَنْ قُرَيْشٍ كُلُّ إِزْبٍ

قَصِيرِ الشَّخْصِ تَحْسِبُهُ وَلَيْدًا^(٢)

كَأَنَّهُمْ كُلُّى بَقَرِ الْأَصْحَى

إِذَا قَامُوا حَسِبَتْهُمْ قُعُودًا

وَرَجُلٌ أَزْبٌ ، وَأَزَبَ : طَوِيلٌ .

وَالْأَزْبَةُ : لُغَةٌ فِي الْأَزْمَةِ ، وَهِيَ الشَّدَّةُ .

وَأَصَابَتْهَا أَزْبَةٌ ، وَأَزَبَتْ ، أَى : شِدَّةٌ .

وَلِإِزَابَ : مَاءٌ لِبَنَى الْعَنْبَرِ ، قَالَ مُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ^(٣) :

وَجَلَبَتْهُ مِنْ أَهْلِ أُبْضَةٍ طَائِعًا

حَتَّى تَحْكُمَ فِيهِ أَهْلُ إِزَابٍ^(٤)

وَيُزَوَى إِرَابٍ .

وَأَزَبَ^(٥) الْمَاءُ : جَرَى .

= فِي الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا : « كَفَّرَح » .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ : « الدَّقِيقُ » وَفِي التَّاجِ قَالَ : « بِالذَّالِ » ،

وَفِي نَسَخَةٍ : « الرَّقِيقُ » .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَالْأَوَّلُ فِي الْمَقَائِسِ ١/ ١٠٠ .

(٣) فِي التَّكْمَلَةِ « مَسَاوِرُ بْنُ قَيْسٍ » ، وَفِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ ١٣٣ :

مَسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ بْنُ قَيْسٍ بْنُ زَهْرٍ .

(٤) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (أَبْضُ) وَالتَّاجُ وَأَيْضًا فِي (أَرْبُ) بِرَوَايَةٍ : « إِرَابٍ » ،

وَهُوَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (إِرَابُ) وَ (أَبْضَةٌ) وَمَعَهُ بَيِّنَاتٌ قَبْلَهُ ، وَمَعْجَمٌ مَا

اسْتَعْجَمَ ١٣٣ ، وَفِيهِ أَنَّهُ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ : « جَبَلٌ

مَعْرُوفٌ » ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : إِرَابٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ - : مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي

يَرْبُوعَ . وَانْظُرْ : شَرْحُ الْحَمَاسَةِ لِلْمَرْزُوقِيِّ ٣٤٠ .

(٥) فِي الْقَامُوسِ : « كَضَرَبَ » .

(١) التَّاجُ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (بَادِلُ) وَ (رَهْلُ) وَنَسَبَ فِيهَا إِلَى زَيْنَبَ أُخْتِ يَزِيدَ بْنِ الطَّرْفَةِ ، وَفِي الْمَقَائِسِ ٩٥/١ لَمْ يَزِدْهُ فِي الطَّرْفَةِ ، وَفِي ٤٥٢/٢ بِدُونِ نَسَبَةٍ ، وَفِي الْعِيَابِ أَنْشَدَهُ مَرَّتَيْنِ ، نَسَبَهُ فِي إِحْدَاهُمَا لَزَيْنَبَ تَرْتِي أَعْمَاهَا يَزِيدُ ، وَفِي الْأُخْرَى لِلْعَجَّيْرِ السُّلُولَى ، يَرْتِي أَبَا الْحُجَّاءِ .

(٢) ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ شَكْلًا : « أَزَبَتْ الْإِبِلُ تَأْزِبُ أَزْبًا » وَضَبَطَهُ =

* تَمُرُ كَمَرُ الْآبِرِ الْمُتَطَلِّقِ ^(١) *

والاسم الأَبْرَى .

وَطَبِي أَبَا، وَأَبُورُ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى، قال :

* لَقَدْ صَبَحْتُ حَمَلَ بَنٍ كُوزِ ^(٢) *

* غُلَالَةٌ مِنْ وَكَرَى أَبُورِ *

وَأَبْرُ الْإِنْسَانُ فِي عَذْوِهِ يَأْبُرُ أَبْرًا، وَأَبُورًا :

استراح، ثم مضى .

وَأَبْرَ يَأْبُرُ أَبْرًا : لُغَةً فِي هَبَرٍ : إِذَا مَاتَ

مُغَافَصَةً ^(٣) ، وَأَرَى الْهَمْزَةَ بَدَلًا .

وَالْمُتْرَابُ : الْمُتَعَبُ الَّذِي يَتَوَلَّى الْمَاءَ ، وَهُوَ مِنْ

ذَلِكَ ، وَقِيلَ : بَلْ هُوَ فَارِسِيٌّ ^(١) مُعَرَّبٌ ، مَعْنَاهُ

بِالْفَارِسِيَّةِ : بُلِّ الْمَاءِ .

وَمُتْرَابُ الْكَعْبَةِ : مَصَّبُ مَاءِ الْمَطَرِ ، وَهُوَ مِنْهُ .

مقلوبه [ب أ ز]

الْبَارُ : لُغَةٌ فِي الْبَارِي ، وَالْجَمْعُ : أَبُورُ ،

وَبُورُ ، وَبِقْرَانٍ ، عَنْ ابْنِ جُنَى ، وَذَهَبَ إِلَى أَنَّ

هَمْزَتَهُ مُبَدَّلَةٌ مِنْ أَلِفٍ ؛ لِقُرْبِهَا مِنْهَا ، وَاسْتَمَرَّ الْبَدَلُ

فِي أَبُورٍ وَبِقْرَانٍ ، كَمَا اسْتَمَرَّ فِي أَغْيَادٍ .

مقلوبه [أ ب ز]

أَبْرَ الطَّبِي يَأْبُرُ أَبْرًا ، وَأَبُورًا : وَثَبَ ، وَقِيلَ :

تَطَلَّقَ فِي عَذْوِهِ ، قَالَ :



(١) اللسان والتاج ، وفيهما : يَمُرُ ...

(٢) التاج واللسان ومادة (جدي) ومعهما مشطوران بعدهما ،

ونسبه إلى جران العود النيمري ، وهو في ديوانه ٥٢ .

(٣) في القاموس : «مُغَافَصَةٌ» والمثبت كاللُجْجِ واللسان ،

والمُغَافَصَةُ : الْأَخْذُ عَلَى غُرَّةٍ .

(١) انظر العرب للجواليقي ٣٧٤ .

الزاي والميم والهمزة

[ز أ م]

رَئِمَ الرَّجُلُ زَأْمًا ، فهو زَرِيْمٌ .

وازدَأَمَ : اشتدَّ دُعوه .

وزَأَمَه هو ، وزَأَمَه .

وزَأَمَ الرَّجُلُ يَزَأُمُ زَأْمًا ، وزَوَأَمًا : مَاتَ مَوْتًا

وَجِيًّا ، هذه عن اللّخيانِي .

ومَوْتُ زَوَأَمٍ : عاجِلٌ ، وقيلَ : كَرِيهٌ ، وهو

أَصَحُّ .

وأزَأَمَه على الشَّيْءِ ، أَكْرَهَه .

وقَضِيْتُ منه زَأَمَتِي كَنَهَمَتِي ، أَيْ :

حَاجَتِي .

وما سَمِعْتُ له زَأَمَةً ، أَيْ : صَوْتًا .

وأَصْبَحْتُ وَلَيْسَ بها زَأَمَةً ، أَيْ : شِدَّةُ رِيحٍ ،

عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ أَصْبَحْتُ الْأَرْضُ ، أَوْ

الْبَلَدَةُ ، أَوْ الدَّارُ .

مقلوبه [أ ز م]

الْأَزْمُ : شِدَّةُ الْعَضِّ بِالْقَمِّ كُلِّهِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ

يَعَضُّهُ ، ثُمَّ يُكْرِرُ عَلَيْهِ وَلَا يُوسِلُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ

يَقْبِضَ عَلَيْهِ بِفِيهِ ، أَزَمَهُ ، وَأَزَمَ عَلَيْهِ ، يَأْزِمُ أَزْمًا

وَأُزُومًا ، فهو أَزِمٌ ، وَأَزُومٌ .

وَأَزَمَ الْفَرَسُ عَلَى اللَّجَامِ : قَبِضَ .

وَالْأَزْمُ : الْقَطْعُ بِالنَّابِ وَالسُّكَيْنِ وَغَيْرِهِمَا .

وَالْأَوَازِمُ ، وَالْأَزْمُ ، وَالْأَزْمُ : الْأَنْيَابُ ، فَوَاجِدُ

الْأَوَازِمِ : أَرِمَةٌ ، وَوَاحِدَةُ الْأَزْمِ : أَزِمٌ ، وَوَاحِدَةُ

الْأَزْمِ : أَزُومٌ .

وَالْأَزْمَةُ : الشَّدَّةُ ، وَجَمْعُهَا : إِزْمٌ ، كَبْدَرَةٌ

وَبَدْرٌ ، وَأَزَمَ كَتَمَرَةً وَتَمَرًا ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا خَالِدًا مِنْ مُكَافِيٍّ

عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ رَحَاءٍ وَمِنْ أَزْمٍ^(١)

وَقَدْ يَكُونُ مُضْذَرًا لِأَزْمٍ : إِذَا عَضَّ ، وَهِيَ

الْوَزْمَةُ أَيْضًا .

وَالْأَوَازِمُ : السُّنُونُ الشَّدَائِدُ كَالْبَوَازِمِ .

وَأَزَمَ عَلَيْهِمُ الْعَامُ ، يَأْزِمُ ، أَزْمًا وَأُزُومًا : اشْتَدَّ

فَحْطُهُ .

وَسَنَةُ أَزْمَةٍ ، وَأَزُومٌ ، وَأَزْمَةٌ .

وَقَدْ أَزَمْتُ أَزَامًا ، قَالَ :

أَهَانَ لَهَا الطَّعَامُ فَلَمْ تُضْفِغْهُ

عَدَاةَ الرُّوْعِ إِذْ أَزَمْتُ أَزَامًا^(٢)

وَأَزَمْتُهُمُ السَّنَةُ أَزْمًا : اسْتَأْصَلْتُهُمْ .

وَأَصَابَتْنَا أَزْمَةٌ ، وَأَزْمَةٌ ، أَيْ : شِدَّةٌ ، عَنْ

يَعْقُوبَ .

وَأَزَمَ عَلَى الشَّيْءِ يَأْزِمُ أَزُومًا : وَاطَبَ عَلَيْهِ

وَلَزِمَهُ .

(١) اللسان ، وقد سقط مع أبيات أخرى من قصيدته في رثاء

خالد بن زهير ، كما وردت في شرح أشعار الهذليين ١٢٢٣ -

(١٢٢٧) في شعر أبي خراش ، وهو في القصيدة كما رواها

البغدادى في خزانة الأدب (٧٩ / ٥ - ٨٢) ، وبين رواية الشرح

ورواية الخزانة اختلاف في الترتيب وتداخل في الأبيات ، ورواية

الخزانة أوفى وأجود .

(٢) اللسان ، وحكى ابن برى أن أبا على أنشد هذا البيت :

أهان لها الطعام فأنفنته

غداة السروع إذ أزمت أزوم

وَأَزَمَ: جَبَلَ بِالْبَادِيَةِ .

الزاي والطاء والياء

[ز ي ط]

زَاطٌ يَرْيِطُ زَيْطًا، وَزَيْطًا، وَهِيَ: الْمَنَارَعَةُ
وَإِخْتِلَافُ الْأَصْوَاتِ، قَالَ الشَّاعِرُ:
كَأَنَّ وَغَى الْحُمُوشِ بِجَانِبَيْهَا
وَغَى رَكِبِ أُمَيْمٍ دَوَى زِيَاطٍ^(١)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ، وَقَالَ: الزَّيَاطُ:
الصَّبِيحُ، وَرَجُلٌ زَيَاطٌ: صَبَاحٌ .

الزاي والدال والياء

[ز ي د]

الرَّيَادَةُ: خِلَافُ التَّقْضَانِ، زَادَ الشَّيْءُ يُرِيدُ
زَيْدًا، وَزَيْدًا، وَزِيَادًا وَزِيَادَةً، وَمَزَادًا، وَمَزِيدًا،
وَهُم زَيْدٌ عَلَى مِائَةٍ، وَزَيْدٌ، قَالَ دُو الْإِصْبَعِ
الْعَدَوَانِيُّ:
وَأَنْتُمْ مَعَشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ
فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ طُرًّا فَكَيْدُونِي^(٢)
وَزِدْتُهُ أَنَا: جَعَلْتُ فِيهِ الزَّيَادَةَ .
وَاشْتَرَدْتُهُ: طَلَبْتُ مِنْهُ الزَّيَادَةَ .

(١) اللسان والتاج ونسبه للمتخلف الهذلي، وهو في شرح أشعار
الهذليين ١٢٧٢، وانظر اللسان (خمش، زاط، لقط، وعى،
وغى) والجمهرة ٢٢٥/٢ و ٤٣٢/٣ والمقاييس ٢١٩/٢
ومجالس ثعلب ١٤٧ .

(٢) التاج واللسان والصحاح والأساس والجمهرة ٢٦١/٢
والمقاييس ٤٠/٣ .

وَأَزَمَ بِضَيْعَتِهِ، وَعَلَيْهَا: حَافِظٌ .

وَأَزَمَ بِصَاحِبِهِ يَأْزِمُ أَزْمًا: لَزَقَ .

وَأَزَمَ بِالْمَكَانِ أَزْمًا: لَزِمَهُ .

وَأَزَمْتُ الْحَبْلَ وَالْعِنَانَ [وَالْحَيْطَ]^(١) وَغَيْرَهُ
أَزَمُهُ أَزْمًا: أَحْكَمْتُ فَتْلَهُ، وَالرَّاءُ أَعْرَفُ .

وَأَزَمَ أَزْمًا، وَأَزِمَ أَزْمًا، كِلَاهُمَا: انْقَبَضَ^(٢)
وَانْضَمَّ .

وَالْمَأْزِمُ: مَضِيقُ الْوَادِي فِي حُزُونَةٍ .

وَمَأْزِمُ الْأَرْضِ: مَضَائِقُ^(٣) تَلْتَقِي وَيَتَّبِعُ مَا
وَرَاءَهَا وَمَا قُدَّامَهَا .

وَمَأْزِمُ الْفَرْجِ: مَضَائِقُهُ، وَاجِدُهَا مَأْزِمٌ .

وَمَأْزِمُ الْقِتَالِ: مَوْضِعُهُ إِذَا ضَاقَ، وَكَذَلِكَ

مَأْزِمُ الْعَيْشِ، هَذِهِ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ، وَكُلُّ مَضِيقٍ
مَأْزِمٌ .

وَأَزَمَ الْبَابَ أَزْمًا: أَغْلَقَهُ .

وَالْأَزْمُ: الْإِنْسَاكُ .

وَالْأَزْمُ: الصَّنْثُ .

وَالْأَزْمُ: تَرَكُ الْأَحْمَلِ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ، وَقِيلَ

لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ: مَا الطَّبُّ؟ فَقَالَ: الْأَزْمُ، وَهُوَ
أَلَّا تُذْجَلَ طَعَامًا عَلَى طَعَامٍ .

وَالْأَزْمَةُ: الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً،

كَالْوَزْمَةِ .

(١) زيادة عن اللسان، وفيه النص، وقال: «أحكمت فتله
وضفّره، بالراء والزاي جميعا، والراء أعرف» .

(٢) في اللسان: «تقبض» والثبت كالقاموس .

(٣) في اللسان: «مضايقتها» .

وَتَزِيدُ فِي كَلَامِهِ وَفِعْلِهِ ، وَتَزِيدُ : تَكَلَّفَ الزِّيَادَةَ فِيهِ .

وَتَزِيدُ الْإِبِلُ فِي سَبْرِهَا : تَكَلَّفَتْ فَوْقَ طَوِّقِهَا .

وَالْتَزِيدُ : أَنْ يَتَوَقَّعَ الْفَرَسُ أَوْ الْبَعِيرُ عَنِ الْعَتَقِ قَلِيلًا ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

وَلِأَنَّهَا لَكثِيرَةُ الزِّيَادَةِ ، أَيْ : الزِّيَادَاتِ ، قَالَ :

* بِهَجْمَةٍ تَمَلُّ عَيْنَ الْحَاسِدِ *

* ذَاتِ سُجُوجٍ جَمَّةِ الزِّيَادَةِ ^(١) *

وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ : ذُو زَوَائِدَ ؛ لِتَزِيدِهِ فِي هَدِيرِهِ ، قَالَ لَبِيدٌ :

أَوْ ذِي زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ

يَغْشَى الْمُهْجِعَ كَالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ ^(٢)

وَالزَّوَائِدُ : الزُّمَعَاتُ اللَّوَاتِي فِي مُؤَخَّرِ الرَّجُلِ ، لِزِيَادَتِهَا .

وَزِيَادَةُ الْكَبِدِ : هَتَّةٌ مُتَعَلِّقَةٌ مِنْهَا ؛ لِأَنَّهَا تَزِيدُ عَلَى سَطْحِهَا ، وَجَمْعُهَا : زِيَائِدُ ، وَهِيَ الزَّائِدَةُ ، وَجَمْعُهَا : زَوَائِدُ .

وَزَائِدَةُ السَّاقِ شَطِيطُهَا .

وَحُرُوفُ الزِّيَادَةِ عَشْرَةٌ ، وَهِيَ : الهمزة ، وَالْأَلِفُ ، وَالْيَاءُ ، وَالْوَاوُ ، وَالْمِيمُ ، وَالنُّونُ ، وَالسِّينُ ، وَالثَّاءُ ، وَاللَّامُ ، وَالْهَاءُ ، وَيَجْمَعُهَا

قَوْلُكَ فِي اللَّفْظِ : « الْيَوْمَ تَنْسَاهُ » وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : « هَوَيْتَ السَّمَانَ » وَأَخْرَجَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَاءَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ ، وَقَالَ : إِنَّمَا تَأْتِي مُتَفَصِّلَةً لِيَبَانَ الْحَرَكَةُ وَالتَّأْنِيثُ ، وَإِنْ أَخْرَجْتَ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ السِّينَ وَاللَّامَ ، وَضَمَمْتَ إِلَيْهَا الطَّاءَ وَالذَّالَ وَالْجِيمَ ، صَارَتْ أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا تُسَمَّى حُرُوفَ الْبَدَلِ .

وَالْمَزَادَةُ : الَّتِي يُحْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ ، وَهِيَ مَا قُمَ بِجِلْدٍ ثَالِثٍ بَيْنَ الْجِلْدَيْنِ ؛ لِتُسَبِّحَ ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِمَكَانِ الزِّيَادَةِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْمَشْغُوبَةُ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ ، فَإِنْ خُرِزَتْ مِنْ وَجْهَيْنِ فَهِيَ شَعِيبٌ ، وَقَالُوا : الْبَعِيرُ يَحْمِلُ الزَّادَ ، وَالْمَزَادَ ، أَيْ : الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ .

وَزَيْدٌ ، وَيَزِيدُ : اشْمَانٌ ، سَمَّوْهُ بِالْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ مُحَلَّى مِنَ الضَّمِيرِ ، كَيْشْكُرَ وَيَغْضُرَ ، فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ مَيَّادَةَ :

وَجَدْنَا الْوَلِيدَ بَنَ الْيَزِيدِ مُبَارَكًا

شَدِيدًا بِأَخْنَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلُهُ ^(١)

فَإِنَّ زَادَ اللَّامِ فِي يَزِيدَ ، بَعْدَ خَلْعِ التَّعْرِيفِ عَنْهُ ، كَقَوْلِهِ :

* وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْزَرِ ^(٢) *

أَرَادَ « عَنْ بَنَاتِ أَوْزَرَ » ، وَمَا يُؤَكِّدُ عِلْمَكَ

(١) اللسان وخزانة الأدب ٢/٢٢٦ و ٢٤٧/٧ والإنصاف ١٩٨

وابن يعيش ٤٤/١ ، ويروى : « رأيت الوليد » .

(٢) اللسان وأيضاً في (وبر) و (عقل) و (جنى) و صدره :

* وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْفُوًا وَعَسَاقِلًا *

(١) التكملة والتاج واللسان .

(٢) شرح ديوانه ٢٧٢ والتاج واللسان ومادة (هجع) وفيها : « أو ذُو زَوَائِدَ بالرفع ، وهو الصواب ؛ لأنه معطوف على المرفوع في البيت الذي قبله .

بَجَوَارِ خَلْعِ التَّعْرِيفِ عَنِ الْأَسْمِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
عَلَّا زَيْدُنَا يَوْمَ النَّقَا رَأْسَ زَيْدِكُمْ

بَأَبْيَضٍ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ يَمَانِي^(١)

فِيضَافَةُ الْأَسْمِ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ قَدْ كَانَ خَلَعَ عَنْهُ
مَا كَانَ فِيهِ مِنْ تَعَرُّفِهِ ، وَكَسَاهُ التَّعْرِيفُ بِإِضَافَتِهِ
إِيَّاهُ إِلَى الضَّمِيرِ ، فَجَزَى تَعْرِيفُهُ مَجْزَى أَخِيكَ
وَصَاحِبِكَ ، وَلَيْسَ بِمَنْزِلَةِ زَيْدٍ ، إِذَا أَرَدْتَ الْعَلَمَ ،
فَأَمَّا قَوْلُهُ :

* بُنِيتُ أَحْوَالِي بَنَى يَزِيدُ^(٢) *

* بَغْيَا عَلَيْنَا لَهُمْ قَدِيدُ *

فَعَلَى أَنَّهُ ضَمَّنَ الْفِعْلَ الضَّمِيرَ ، فَصَارَ جُمْلَةً ،
فَاسْتَوْجَبَتْ الْحِكَايَةَ ؛ لِأَنَّ الْجُمْلَ إِذَا سُمِّيَ بِهَا
فَحُكْمُهَا أَنَّ مُحْكَمًا ، فَافْهَمَ ، وَنَظَرَهُ ثَلَاثَ قَوْلِهِ :

* بَنُو يَزِيدٍ إِذَا مَشَى^(٣) *

* وَبَنُو يَهُوَّ عَلَى الْعَشَا *

وقوله :

لَا دَعَرْتُ السَّوَامَ فِي فَلَقِي الصُّبِّ

حِ مَغِيرًا ، وَلَا دُعَيْتُ^(٤) يَزِيدًا

أَي : لَا دُعَيْتُ الْفَاضِلَ الْمَغْنَى : هَذَا يَزِيدُ ،
وَلَيْسَ يَتَمَدَّحُ بِأَنَّ اسْمَهُ يَزِيدُ ؛ لِأَنَّ يَزِيدَ لَيْسَ
مَوْضُوعًا بَعْدَ الثَّقَلِ لَهُ عَيْنُ الْفِعْلِيَّةِ إِلَّا لِلْعَلَمِيَّةِ .
وَزَيْدَلُ : اسْمُ كَزَيْدٍ ، اللَّامُ فِيهِ زَائِدَةٌ
كَزِيَادَتِهَا فِي عَيْنِهَا .

وَمَزِيدٌ : اسْمٌ . قَالَ الْفَارِسِيُّ : وَصَحَّحُوهُ ؛
لِأَنَّ الْعَلَمَ يَجُوزُ فِيهِ مَا لَا يَجُوزُ فِي غَيْرِهِ ؛ أَلَا تَرَاهُمْ
قَالُوا : مَزِيمٌ وَمَكْوَرَةٌ .

وَقَالُوا فِي الْحِكَايَةِ : مَنْ زَيْدًا .

وَزَيْدَوْنِي : اسْمُ مُرَكَّبٍ كَقَوْلِهِمْ : عَمْرَوْنِي ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَزِيَادَةُ^(١) : فَرَسٌ لِأَبْنِي [بَن]^(٢) ثَعْلَبِيَّةِ .

الزاي والتاء والياء

[ز ي ت]

الزَيْتُ : مَعْرُوفٌ ، وَالزَيْتُونُ : شَجَرُهُ ، وَاجِدَتْهَا
زَيْتُونَةٌ ، هَذَا فِي قَوْلِ مَنْ جَعَلَهُ «فَعْلُونًا» ، قَالَ ابْنُ جَنِّي :
هُوَ مِثَالُ قَائِتٍ ، وَمِنْ الْعَجَبِ أَنْ يَقُوتَ الْكِتَابُ^(٣) ،
وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ ، وَعَلَى أَفْوَاهِ النَّاسِ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الزَيْتُونُ : مِنَ الْعِصَاهِ . قَالَ

(١) اللسان وخزانة الأدب ٢٢٤/٢ و ٢٠٧/٤ و ٢٤٧/٧ والرواية :
«بأبيض ماضي الشُّفْرَتَيْنِ ...» ، ونسبه المبرد في خير ساقه في الكامل
(٢/٣) (١٤٧) إلى رجل من طيء ، وروايته : «بأبيض مصقول
الفرار ...» ، وانظر الوحشيات ٨٣ والخالدين ٨٧/١ .

(٢) اللسان ومادة (فقد) ، وينسب إلى رؤية ، وهو في زيادات
ديوانه ١٧٣ والخزانة ٢٧٠/١ ومجالس ثعلب ٢١٢ .

(٣) اللسان .

(٤) اللسان من غير عزو ، وفيه وفي الأصل «يزيد» ، وهو ليزيد بن
مفرغ الحميري كما في الخزانة ٣٦٧/٨ وأمالى ابن الشجري ١٣١/١ ،
والرواية : «يزيدا» وبعده بيتان ، والقافية : منصوبة .

(١) في اللسان والتاج : «الزيادة» .

(٢) في الأصل واللسان والتاج فرس لأبي ثعلبة ، والمثبت من
الخصص ١٩٧/٦ ولفظه : وزيادة وتلعا : فرسان لأبي بن ثعلبة ،
وعدها ابن الأعرابي من خيل سدوس وفي معجم أسماء خيل
العرب وفرسانها ١٥٤ - للجاسر : «زيد بن بلعاء : من خيل
سدوس ، فرس أبي بن وائلة بن عوف ... وأمه التلعاء» .

(٣) يعني كتاب سيبويه .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : زَيْتُ الْحَنْزَرِ وَالْقَثُوتِ : لَشَّهْ
بَزَيْتٍ .

وَزَيْتُ رَأْسِي : دَهْنُهُ بِالزَّيْتِ .

وَأَزْدَتْ بِهِ : أَدْهَنْتُ .

وَرَأَتْ الْقَوْمَ يَزِيْهِمْ زَيْتًا : أَطْعَمَهُمُ الزَّيْتُ ،
هَئِذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَأَزَاتُوا : كَثُرَ عِنْدَهُمُ الزَّيْتُ ، عَنْهُ أَيْضًا .

قَالَ : وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا ، إِذَا أَرْدَتْ

أَطْعَمْتُهُمْ ، أَوْ وَهَبْتُ لَهُمْ قُلْتُ : فَعَلْتُهُمْ ، بِغَيْرِ

إِلْفٍ ، وَإِذَا أَرْدَتْ أَنَّ ذَلِكَ قَدْ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قُلْتُ :
قَدْ أَفْعَلُوا .

مقلوبه [ت ي ز]

التَّيَّازُ مِنَ الرِّجَالِ : الْقَصِيرُ الْعَلِيْظُ الشَّدِيدُ

الْعَضَلِ ، مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ فِيهَا ، قَالَ الْقُطَامِيُّ ^(١) :

إِذَا التَّيَّازُ ذُو الْعَصَلَاتِ قُلْنَا

إِلَيْكَ إِلَيْكَ صَاقَ بِهَا ذِرَاعًا ^(٢)

وَتَكَيَّرَ فِي مِشْيَتِهِ : تَقَلَّعَ .

= لِلْعُشْبَابِ عَلَى بَنِي جَعْفَرٍ ، قَتَلُوا مِنْهُمْ سَبْعَةَ وَعَشْرِينَ ، فَجَاءَتْ
نِسَاءُ بَنِي جَعْفَرٍ ، فَحَمَلَتْ قَتْلَاهُمْ عَلَى الْإِبِلِ فَدَفَنْتَهُمْ .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ : « يَصِفُ بَكْرَةَ اقْتَضَبَهَا ، وَقَدْ أَحْسَنَ الْقِيَامَ
عَلَيْهَا إِلَى أَنْ قَوِيَتْ وَسَمِنَتْ ، وَصَارَتْ لَا يَقْدِرُ عَلَى رُكُوبِهَا ،
لِقَوْتِهَا ، وَعِزَّةَ نَفْسِهَا » .

(٢) دِيَوَانُهُ ٤٤ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّاجِ - وَمَعَهُ بَيِّنَاتٌ قَبْلَهُ -
وَالْعِبَابُ وَالْجُمُحُورَةُ ٢١٥/٣ وَالْمَقَابِيسُ ١/٣٦٠ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ :
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : « لَدَيْكَ
لَدَيْكَ » ، عَوَضًا عَنْ « إِلَيْكَ إِلَيْكَ » . وَهَذَا أَشْبَهَ بِكَلَامِ الْعَرَبِ
وَقَوْلِ النُّحَوِيِّينَ .

الْأَصْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ بْنُ
عَلِيٍّ : قَالَ : تَبَقَّى الزَّيْتُونَةُ ثَلَاثَةُ آلَافِ سَنَةٍ ، قَالَ :
وَكُلُّ زَيْتُونَةٍ بِفِلَسْطِينَ مِنْ غَرْسِ ^(١) أُمَّةٍ قَبْلَ الرُّومِ ،
قَالَ : وَهُمْ أُمَّةٌ يُقَالُ لَهُمْ : الْيُونَانِيُّونَ .

وَزَيْتُ الطَّعَامِ : عَمِلْتُهُ بِالزَّيْتِ ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ ^(٢) :

جَاءُوا بِعِيرٍ لَمْ تَكُنْ يَمِينِيَّةَ

وَلَا حِنْطَةَ الشَّامِ الْمَزِيَّةِ ^(٣) خَجِيرُهَا

هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ^(٤) ، وَالرُّوَايَةُ :

« أَتَتْهُمْ بِعِيرٍ لَمْ تَكُنْ هَجْرِيَّةَ » ^(٥)

لِأَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَنْفِي عَنْ عِيرِ جَعْفَرٍ أَنْ تَجَلِبَ

إِلَيْهِمْ تَمْرًا أَوْ حِنْطَةً ، إِنَّمَا سَاقَتْ إِلَيْهِمُ السَّلَاحُ

وَالرِّجَالُ ، فَقَتَلُوهُمْ ؛ أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ قَبْلَ هَذَا :

وَلَمْ تَأْتِ عِيرٌ حَيْثُهَا بِالَّذِي أَتَتْ

بِهِ جَعْفَرًا يَوْمَ الْهَضْيَبَاتِ ^(٦) عِيرُهَا

وَبَعْدَهُ :

أَتَتْهُمْ بِعَمِيرٍ وَالدَّهْنِيمِ وَتَسْعَةِ

وَعِشْرِينَ أَغْدَا لَا تَمِيلُ ^(٧) أُيُورُهَا

(١) فِي اللِّسَانِ « غَرْسُ أُم » .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ : « يَهْجُو ذَا الْأَهْدَامِ » .

(٣) التَّاجُ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « أَبُو عَلِيٍّ » .

(٥) اللِّسَانُ وَهِيَ رِوَايَةُ دِيَوَانِ الْفَرَزْدَقِ ٣٦٧ .

(٦) دِيَوَانُ الْفَرَزْدَقِ ٣٦٧ وَاللِّسَانُ وَفِيهِ : « عِيرٌ قَبْلُهَا .. » ، وَفِي
مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ ١٣٥٤ : « عِيرٌ أَهْلُهَا .. » .

(٧) دِيَوَانُ الْفَرَزْدَقِ ٣٦٧ وَاللِّسَانُ ، وَقَوْلُهُ : « وَتَسْعَةُ وَعِشْرِينَ ... »
فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ ١٣٥٤ خَبَرَ يَوْمَ الْهَضْيَبَاتِ هَذَا ، وَكَانَ =

الزاي والراء والياء

[ز ر ي]

زَرَى عَلَيْهِ زَرِيًّا، وَزَرَايَةً، وَمَزْرِيَّةً، وَمَزْرَاةً،
وَزَرَيَانَا: عَابَهُ وَعَاتَبَهُ.

وَأَزْرَى عَلَيْهِ، قَلِيلَةً.

وَأَزْرَى بِهِ: قَصَرَ بِهِ وَحَقَّرَهُ وَهَوَّنَهُ.

وَأَزْرَى بِعِلْمِهِ، وَزَرَى، حَكَاهُ اللَّخْيَانِيُّ،
وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، وَعِنْدِي أَنَّهُ قَصَرَ بِهِ.

وَأَزْرَى بِهِ: أَذْخَلَ عَلَيْهِ أَمْرًا يُرِيدُ أَنْ يُنْجِسَ بِهِ
عَلَيْهِ.

وَرَجُلٌ مِزْرَاءٌ: يُزْرِي عَلَى النَّاسِ.

وَسِقَاءٌ زَرِيٌّ: يَتَنَصَّرُ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ.

مقلوبه [ز ي ر]

الرَّيْزُ: الدُّنْ، وَالْجَمْعُ: أَرْيَارٌ.

وَالرَّيَارُ: شِتَاقٌ يَشْدُ بِهِ الْبَيْطَارُ جُحْفَلَةً

الدَّائِيَّةَ، وَهُوَ أَيْضًا: شِتَاقٌ يَشْدُ بِهِ الرَّوْحُلُ إِلَى
صُدْرَةِ الْبَعِيرِ، كَاللَّبَبِ.

وَزَيَّرَ الدَّائِيَّةَ: جَعَلَ الرُّيَارَ فِي حَنَكِهَا.

الزاي واللام والياء

[ز ي ل]

زَالَ الشَّيْءُ زَيْلًا، وَأَزَالَه إِزَالَةً وَإِزَالًا، الْأَخِيرَةُ

عَنِ اللَّخْيَانِيِّ، وَزَيْلَهُ، كُلُّ ذَلِكَ: فَرَقَهُ، وَفِي

التَّنْزِيلِ: ﴿فَوَيْلٌ لَنَا بَيْنَهُمْ﴾^(١)، وَقَالَ مَرَّةً: أَزَلْتُ

الصُّنَّانَ مِنَ الْمَعِزِّ، وَالْبَيْضَ مِنَ الشَّوَدِ إِزَالَةً وَإِزَالًا،
وَكَذَلِكَ زَيْلُهَا أَرْيَالُهَا زَيْلًا، أَيْ: مَيِّزْتُ.

وَتَزَيَّلَ الْقَوْمُ تَزَيُّلًا وَتَزْيِيلًا، أَيْ: تَفَرَّقُوا.
الْأَخِيرَةُ جِجَارِيَّةٌ، رَوَاهَا اللَّخْيَانِيُّ، قَالَ: وَرَبِيعَةٌ
تَقُولُ: تَزَايَلُ الْقَوْمُ تَزَايِلًا، وَأَنْشَدَ لِلْمُتَلَمِّسِ:

أَحَارِثُ إِنَّا لَوْ تُسَاطُ دِمَاؤُنَا

تَزَيَّلْنَ حَتَّى مَا يَمَسُّ دَمَ دَمَا^(١)

قَالَ: وَيُنْشَدُ «تَزَايِلُنْ».

وَالْتَزَايِلُ: التَّبَايُنُ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ:

إِلَى ظُلْعَيْنِ كَالدُّومِ فِيهَا تَزَايِلٌ

وَهِزَّةُ أَجْمَالٍ لَهْنٌ وَسِيحٌ^(٢)

وَزَايِلُهُ مَزَايِلَةٌ، وَزِيَالًا: بَارَحَهُ.

وَالْمُتَزَايِلَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تُزَايِلُكَ بِوَجْهِهَا،
تَشْتَرُهُ عَنْكَ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

وَانْزَالَ عَنْهُ: زَايَلَهُ وَفَارَقَهُ، أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

* وَانْزَالَ عَنْ ذَائِدِهَا وَنَضَرِهِ^(٣) *

أَيْ: زَايَلُ الذَّائِدِ وَأَنْصَارِهِ.

وَرَجُلٌ أَزْيَلُ الْفَخِذَيْنِ: مُتَفَرِّجُهُمَا
مُتَبَاعِدُهُمَا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْمُتَبَاعِدَ
مُفَارِقٌ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّهُ

(١) التاج واللسان، وفيه (شيط): «... لو تشاط»، وهي رواية
الديوان ١٦.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٨ واللسان، وفيه: «وشيح»
تصحيف.

(٣) اللسان.

يُرِيدُ: أُرْنَى، حَكَى ذَلِكَ بَعْضُ الْمُفْسِّرِينَ
لِلشُّعْرِ.

وَرَأَى مُرَانَةً، وَرِثَاءَ بِالْمَدِّ، عَنِ اللَّحْيَانِي،
وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ أَيُّضًا، وَأَنْشَدَ:

أَمَّا الزَّوْنَاءُ فَيَأْتِي لَسْتُ قَارِبَهُ
وَالْمَالُ يَبْنِي وَيَبْنِي الْحَمَرِ نِصْفَانِ^(١)

وَقَالَ اللَّحْيَانِي: الزُّنَا مَقْصُورٌ، لُعْنَةُ أَهْلِ
الْحِجَازِ، وَالزُّنَاءُ مَمْدُودٌ، لُعْنَةُ بَنِي تَيْمِمْ.

وَزُنَاةٌ: نَسَبَهُ إِلَى الزُّنَا.

وَقَدْ رَأَاهَا، مُرَانَةً وَرِثَاءَ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِي: قِيلَ لِابْنَةِ الْحُسَّ: مَا أَرْنَاكِ؟
قَالَتْ: قُوتُ الْوَسَادِ، وَطُولُ السَّوَادِ. فَكَأَنَّ قَوْلَهُ:
مَا أَرْنَاكِ؟ مَا حَمَلَكِ عَلَى الزُّنَا، وَلَمْ يُسْمَعْ هَذَا
إِلَّا فِي حَدِيثِ ابْنَةِ الْحُسَّ.

وَهُوَ ابْنُ زَنْيَةٍ، وَزَنْيَةٌ، وَالْفَتْحُ أَغْلَى، أَى:
ابْنُ زَنَى.

وَزَنَى عَلَيْهِ: ضَيَّقَ، قَالَ:

* لَاهُمَّ إِنَّ الْحَارِثَ بَنَ جَبَلَةً *

* زَنَى عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ *

وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ هَمْزَةَ الزُّنَا يَاءٌ.

وَبَنُو زَنْيَةٍ: حَيٌّ.

(١) اللسان.

(٢) اللسان وهو: والتاج (زناً) وبعده ثلاثة مشاطير، ونسب
الرجز لشهاب بن العَيْف، ويروى للحارث بن العَيْف، وحقق
الصاغاني نسبته إلى شهاب، كما وجده بخط الآمدي في أشعار
بنى شيبان، وانظر الخزنة ٨٩/١٠.

ذَكَرَ الْمَهْدِيُّ، وَأَنَّهُ يَكُونُ مِنْ وَلَدِ
الْحُسَيْنِ^(١)، ... أَزِيلَ الْفَخَذَيْنِ. حَكَاهُ
الْهَرَوِيُّ فِي الْعَرَبِيِّينَ.

وَمَا زِلْتُ أَفْعَلُهُ، أَى: مَا بَرِحْتُ.

وَمَا زِلْتُ بِهِ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ زِيَالًا.

وَمَا زِلْتُ وَزَيْدًا حَتَّى فَعَلَ، أَى: بَرَيْدًا، حَكَاهُ
سَيِّبُويه.

وَحَكَى بَعْضُهُمْ: «زِلْتُ أَفْعَلُ»، بِمَعْنَى:
مَا زِلْتُ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِي: «زِلْتُ الشَّيْءَ فَلَمْ يَنْزَلْ»:
لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا عَلَى هَاتَيْنِ الصَّيغَتَيْنِ، يَعْنِي أَنَّهُمْ
لَا يَقُولُونَ: زَلَيْتُهُ فَلَمْ يَنْزَلْ، كَمَا أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ
أَيُّضًا: مَيَّزْتُهُ فَلَمْ يَتَمَيَّزْ، إِنَّمَا يَقُولُونَ: مَيَّزْتُهُ فَلَمْ
يَتَمَازَ.

الزاي والنون والياء

[ز ن ي]

زَنَى الرَّجُلُ زَنْيَ زَنَى، وَرِثَاءَ، وَكَذَلِكَ
الْمَرْأَةُ.

وَزَنَى: كَزَنَى، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى:

* إِنَّمَا نِكَاحًا وَإِنَّمَا أَرْنُ^(٢) *

(١) اقتصر المصنف على موضع الشاهد وسياقه في اللسان:

«... من ولد الحسين أجلى الجبين، أقى الأنف، أزيل الفخذين
أفلج الثنايا، بفخذه الأيمن شامة»، وانظر الفائق ٢٣٠/١.

(٢) ديوانه ٢٠٦ (ط صادر) وقامه:

وأقررت عنتى من الغايات إِنَّمَا... واللسان.

مقلوبه [ز ی ن]

الزَّيْنُ: خلافُ الشَّيْنِ، وجمعه: أَزْيَانٌ، قال حميدُ بنُ ثورٍ:

تَصِيدُ الْجَلِيسَ بِأَزْيَانِهَا

وَدَلُّ أَجَابَتْ عَلَيْهِ الرُّقَى^(١)

زَانَهُ زَيْنًا، وَأَزَانَهُ، وَأَزَيْتُهُ، عَلَى الْأَصْلِ.

وَتَزَيَّنَ هُوَ، وَازْدَانَ.

وَتَزَيَّنَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ، وَازْيَيْتَتْ،

وَازْدَانَتْ، وَازْيَانَتْ، وَازْيَيْتَتْ، وَقَدْ

قَرَأَ الْأَعْرَجُ بِهَذِهِ الْأَخْيِرَةِ^(٢)، قَالَ الرَّجَّاجُ: هُوَ

عَلَى أَفْعَلَتْ: جَاءَتْ بِالزَّيْنَةِ، وَازْيَيْتَتْ أَجُودُ فِي

الْعَرَبِيَّةِ؛ لِأَنَّ أَزْيَيْتَ الْأَجُودِ فِيهِ أَزَانَتْ.

وَقَالُوا: إِذَا طَلَعَتِ الْجَنَّةُ تَزَيَّنَتِ النَّحْلَةُ.

وَالزَّيْنَةُ، وَالزُّوْنَةُ: اسْمُ جَامِعٍ لِمَا تُزَيَّنُ بِهِ،

قُلِبَتِ الْكَسْرَةُ ضَمَّةً، فَانْقَلَبَتِ الْبَاءُ وَآوَا.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا يَذِيكَ زَيْنَتُهُنَّ إِلَّا

مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾^(٣)، مَعْنَاهُ: لَا يُبْدِيَنَّ الزَّيْنَةُ

الْبَاطِنَةَ، كَالْمُخْتَفَةِ، وَالْخُلْخَالِ، وَالْدُّمْلُجِ،

وَالسُّمُورِ، وَالَّذِي يَظْهَرُ هُوَ الثِّيَابُ وَالْوَجْهُ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي

زَيْنَتِهِ﴾^(١)، قَالَ الرَّجَّاجُ: جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى الْخَيْلِ الْأَرْجَوَانُ، وَقِيلَ: كَانَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى خَيْلِهِم الدِّيَاجُ الْأَحْمَرُ.

وَامْرَأَةٌ زَايِنٌ: مُتَزَيِّنَةٌ.

وَالزُّونُ: مُوضِعٌ تُنْصَبُ فِيهِ الْأَصْنَامُ وَتُزَيَّنُ.

وَالزُّونُ: كُلُّ شَيْءٍ يُتَّخَذُ رَبًّا وَيُعْبَدُ؛ لِأَنَّهُ يُزَيَّنُ.

مقلوبه [ي ز ن]

ذُو يَزَنٍ: مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حِمْيَرَ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ:

سَأَلْتُ الْحَلِيلَ فَقُلْتُ: إِذَا سَمَّيْتَ رَجُلًا بِذِي مَالٍ

هَلْ تُغَيِّرُهُ؟ قَالَ: لَا؛ أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا: ذُو يَزَنٍ

مُنْصَرِفًا فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ^(٢).

الزاي والفاء والياء

[ز ف ي]

زَفَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ وَالثَّرَابَ وَنَحَوَهُمَا

زَفِيًا، وَزَفَيَانَا: طَرَدَتْهُ، وَاسْتَحَفَّتْهُ.

وَالزَّفَيَانُ: الْحِفَّةُ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ، وَجَعَلَهُ

سِيبَوَيْهٍ صِفَةً^(٣)، وَقَوْلُهُ:

(١) القصص ٧٩.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «قَالَ ابْنُ جَنَى: ذُو يَزَنٍ غَيْرُ مَصْرُوفٍ».

(٣) فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلْأَمْدَى ١٩٥ أَنْ اسْمَهُ عَطَاءُ بْنُ أَبِييَدٍ، أَحَدُ بَنِي عُقَاةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَيَكْنَى أَبَا الْمَرِّ، قَالَ: وَقِيلَ لَهُ: الزُّفَيَانُ لِقَوْلِهِ:

• وَالْحَلِيلُ تَزَفَى الثَّغْمَ الْمَغْفُورَا •

وَفِي التَّكْمَلَةِ أَنَّهُمَا زَفَيَانَانِ: هَذَا الْمَذْكُورُ، وَالْآخَرُ رَاجِزٌ مُحْسَنٌ.

(١) دِيوَانُهُ ٤٨ وَاللِّسَانُ.

(٢) يَعْنِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرَفَهَا وَازْيَيْتَتْ﴾ [يونس ٢٤].

وَانظُرْ مَعْجَمَ الْقُرَاءَاتِ ٦٨/٣، فَقَدْ قَرَأَ بِهَا غَيْرُ الْأَعْرَجِ - الْحَسَنِ وَأَبُو الْعَالِيَةِ، وَقَتَادَةُ وَالشَّعْبِيُّ وَابْنُ يَمْرٍ، وَنَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ، وَأَبُو رَجَاءٍ، وَابْنُ هَرْمَزٍ وَعِيسَى الثَّقَفِيُّ.

(٣) النور ٣١.

* كَالْحِلْدِ الزَّافِي أَمَامَ الرُّعْدِ^(١) *

إِنَّمَا هُوَ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ .

وَزَفَتْ الْقَوْمُ زَفَانًا : صَوَّتَتْ .

وَزَفَاهُ الشَّرَابُ يَزْفِيهِ : رَنَعَهُ ، كَرَّهَاهُ .

مقلوبه [ز ي ف]

زَافَ الدَّرْهَمُ يَزِفُ زُيُوفًا ، وَزُيُوفَةٌ : رَدُّوْ ،

فَهُوَ زَائِفٌ ، وَالْجَمْعُ : زُيُفٌ ، وَكَذَلِكَ زَيْفٌ ،

وَالْجَمْعُ : زُيُوفٌ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ صَلِيلَ الْمَوْرِ جِئْنَ تُشِيدُهُ

صَلِيلُ زُيُوفٍ يُنْتَقَدَنَ بَعْبَقَرَا^(٢)

وقال :

تَرَى الْقَوْمَ أَشْبَاهًا إِذَا نَزَلُوا مَعًا

وَفِي الْقَوْمِ زَيْفٌ مِثْلُ زَيْفِ الدَّرَاهِمِ^(٣)

وَزَافَ الدَّرَاهِمَ ، وَزَيْفُهَا : جَعَلَهَا زُيُوفًا .

وَزَيْفَ الرَّجُلِ : بَهْرَجَهُ ، وَقِيلَ : صَغُرَ بِهِ

وَحَقَّرَهُ ، مَاخُودٌ مِنَ الدَّرْهَمِ الزَّائِفِ ، وَهُوَ

الرَّوْدِيُّ .

وَزَافَ الرَّجُلُ وَالْبَيْعُ وَغَيْرُهُمَا زَيْفًا ، وَزُيُوفًا ،

وَزَيْفَانًا ، فَهُوَ زَائِفٌ ، وَزَيْفٌ ، الْأَخِيرَةُ عَلَى الصَّفَةِ

بِالْمُصَدَّرِ : أَسْرَعَ ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٦٤ واللسان و (عبر) والتاج ومعجم البلدان

(عبر) وفيه وفي الديوان : « حين تطيره » ، وفي اللسان

والتاج : « تشده » تحريف ، ومعنى تشيده : تندرته عن

جمهوره ، وهو معنى تطيره .

(٣) اللسان والتاج .

الْحَرْبِ :

وَزَافَتْ كَمَوْجَ الْبَحْرِ تَسْمُو أَمَامَهَا

وَقَامَتْ عَلَى سَاقٍ وَأَنَّ التَّلَاحُقَ^(١)

وَقِيلَ : الزَّيْفُ هُنَا : أَنْ تَذْفَعَ مُقَدَّمَهَا

بِمُؤَخَّرِهَا .

وَزَافَتْ الْمَرْأَةُ فِي مَشْيِهَا : إِذَا رَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا

تَسْتَدِيرُ .

وَالْحَمَامَةُ تَزِفُ بَيْنَ يَدَيِ الذَّكْرِ ، أَيْ : تَمْشِي

مُدِلَّةً .

وَزَافَ الْجِدَارَ زَيْفًا : قَفَّزَهُ ، هُنَا عَنْ كُرَاع .

وَزَافَ الْبِنَاءَ ، وَغَيْرَهُ ، زَيْفًا : طَالَ وَارْتَفَعَ .

وَالزَّيْفُ : الْإِفْرِيزُ الَّذِي فِي أَعْلَى الدَّارِ ، وَهُوَ

الطُّنْفُ الْحَيْطُ بِالْجِدَارِ .

وَالزَّيْفُ : مِثْلُ الشَّرَفِ^(٢) .

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

تَرْكُونِي لَدَى حَدِيدٍ وَأَغْرَا

ضِ قُصُورٍ لَزَيْفِيهِنَّ مَرَاقِي^(٣)

وَاحِدَتُهُ زَيْفَةٌ :

الزاي والباء والياء

[ز ب ي]

الزُّيُفَةُ : الرَّايَةُ الَّتِي لَا يَغْلُوهَا الْمَاءُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٥٧ واللسان والتاج .

(٢) يعني شرف القصور ، كما صرح به في اللسان والتاج .

(٣) في الأصل واللسان : « لدى قصور » ، والمثبت من ديوانه

١٥٦ والتاج والعباب ، والتكملة ، والمقاييس ٤٢ / ٣ .

وَالزُّبَيْةُ : الْحَمِيرَةُ الَّتِي يَسْتَوِي فِيهَا الصَّائِدُ .

وَالزُّبَيْةُ : خَفِيرَةٌ يُسْتَوَى فِيهَا وَيُخْتَبَرُ .

وَزَبَى اللَّحْمَ : طَرَحَهُ فِيهَا ، قَالَ :

* طَارَ جَرَادِي بَعْدَ مَا زَبَيْتُهُ *

* لَوْ كَانَ رَأْسِي حَجَرًا زَمَيْتُهُ ^(٣) *

وَالزُّبَيْةُ : حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلْأَسَدِ ، وَقَدْ زَبَاهَا

وَتَزَبَاهَا ، قَالَ :

* فَكَانَ وَالْأَمْرَ الَّذِي قَدْ كِيدَا *

* كَاللَّذِ تَزَبَى زُبَيْةً فَاضْطَيْدَا ^(٤) *

وَقَالَ عَلَقَمَةُ :

تَزَبَى بِذِي الْأَرَطَى لَهَا وَوَرَاءَهَا

رِجَالٌ فَبَدَّتْ نَبْلَهُمْ ^(١) وَكَلِيْبٌ

وَيُرَوَّى : « وَأَرَادَهَا رِجَالٌ » .

وَتَزَبَى فِيهَا كَتَزَبَاهَا .

وَالزَّابِيَانِ : نَهْرَانِ بِنَاحِيَةِ الْفُرَاتِ ، وَيُسَمَّى مَا

(٣) اللسان .

(٤) اللسان وفي شرح أشعار الهذليين ٥١ في رجز لرجل من هذيل

لم يُسَمَّوْهُ ، وروايته :

* فَظَلْتُ فِي شَوْءٍ مِنَ الذُّكَيْدَا ... *

وانظر : خزانة الأدب ٣/٦ ، وأمالى ابن الشجرى ٥٣/٣ ،
والإنصاف ٦٧٢ ، والكمال ١٧/١ .

(١) اللسان (زبي) ، والبيت من قصيدته في المفضليات (مف

١١٩ : ١٨) ، وروايته فيها :

« تَعَفَّقُ بِالْأَرَطَى لَهَا وَأَرَادَهَا » ، وكذلك هو في (عفق) في التاج

واللسان والعباب والتكملة والجمهرة (١٢٦/٣) والمقاييس

(٤/٥٤) .

حَوْلَهُمَا مِنَ الْأَنْهَارِ الزَّوَابِي ، وَزُبَا حَذَفُوا الْيَاءَ ،

فَقَالُوا : الزَّابَانِ ، كَمَا قَالُوا فِي الْبَارِي : بَارَ .

وَالْأُزْبَى : السَّرْعَةُ وَالنَّشَاطُ ، قَالَ :

* بِشَمَجِي الْمَشَى عَجُولِ الْوُثْبِ ^(١) *

* حَتَّى أَتَى أُزْبِيَهَا بِالْأَذْبِ *

وَالْأُزْبَى : ضَرْبٌ مِنَ سَيْرِ الْإِبِلِ .

وَالْأُزْبَى : الصَّوْتُ ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :

كَأَنَّ أُزْبِيَهَا إِذَا رُدِمَتْ

هَزْمٌ بُغَاةٌ فِي إِثْرِ مَا فَقَدُوا ^(٢)

وَزَبَى الشَّيْءَ يَزِيهِ : سَاقَهُ ، قَالَ :

تِلْكَ اسْتَفَيْدَهَا وَأَعْطِ الْحُكْمَ إِلَيْهَا

فِيَانْهَا بَعْضُ مَا تَزَبَى ^(٣) لَكَ الرُّقْمُ

وَزَبَى الشَّيْءَ : حَمَلَهُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

أَهْمَدَانُ مَهْلًا لَا تُصْبِغْ بِيُوتِكُمْ

بِجَهْلِكُمْ أَمْ الدُّهْنِيمِ وَمَا تَزَبَى ^(٤)

وَأَزْدِبَاهُ : كَزَبَاهُ .

وَتَزَابَى عَنْهُ : تَكَبَّرَ ، هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،

(١) اللسان ومادة (شجع) و (أدب) ونسبه إلى منظور بن حجة ،

وبينهما مشطور هو :

* غَلَابَةُ لِلنَّاجِيَاتِ الْغُلْبِ *

وانظر : المقاييس (١٠١/١) والجمهرة (٣٦٥/٣ و ٣٦٦) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٥٨ ، وفيه : « كَأَنَّ لِرَنَانِهَا ... » وقال

السكري : ويروى « كَأَنَّ أُزْبِيَهَا ... » ، وهى روايته فى اللسان

(زبي) و (ردم) .

(٣) اللسان ، والتكملة والمقاييس ٤٦/٣ ، وفيه : « اسْتَفَيْدَهَا ... »

بالقاف .

(٤) اللسان ومادة (دهم) والمخصص ١٣/١٥٣ .

وَأَنْشَدَ :

* حَتَّى تَزُوجِي أَصْلًا نَزَائِيَةً ^(١) *

* نَزَائِيِ الْعَائَةِ فَوْقَ الزَّازِيَةِ *

أى : تَكْبِيرِينَ عَنْهُ ، فَلَا تُرِيدِيَنَّهُ ، وَلَا تَعْرِضِينَ لَهُ ؛ لِأَنَّكَ قَدْ سَمِنْتَ ، وَقَوْلُهُ : « فَوْقَ الزَّازِيَةِ » ، أَرَادَ : عَلَى الزُّيَّاءِ ، فَتَعَيَّرَهُ .

مقلوبه [زى ب]

الْأَزْيَبُ : الْجُثُوبُ ^(٢) ، هُذْلِيَّةٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى رِيحًا يُقَالُ لَهَا : الْأَزْيَبُ ، دُونَهَا بَابٌ مُغْلَقٌ مَا يَتَنَمَّضُ مَسِيرُهُ خَمْسِمِائَةَ عَامٍ ، فَرِيَا حُكْمَ هَذِهِ مَا يَتَقَفَّضُ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ فُتِحَ ذَلِكَ الْبَابُ ، فَصَارَتْ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا ذَرْوًا » .

وَالْأَزْيَبُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ ، حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* عَنْ نَبِيحِ الْبَحْرِ يَجِيئُ أَزْيَبَةً ^(٣) *

(١) هو للزيفان السعدى ، وتقدم فى (زيز) برواية :

« ... نُبَارِيَّةٌ تَبَارَى الْعَائَةِ ... »

وما هنا كروايته فى اللسان (زيب) من إنشاد المفضل ، وفى التكملة أن أبا محمد الأسود يرويه :

* حَتَّى يَجِيئَ اللَّيْلُ أَوْ تَنَاسِيَةً .

* وَتَضُدُّرَى عَشِيَّةً نَزَائِيَةً .

وانظر : النوادر ٣٣١ .

(٢) يعنى ربح الجنوب .

(٣) اللسان والتاج من غير عزو ، وقبله مشطوران ، وأنشدها فى (أدب) برواية : « يَجِيئُ أَذْبُهُ » وأدب البحر : كثرة مائه ، وانظر : المخصص ١٣٢/٩ .

وَالْأَزْيَبُ : الشَّرْعَةُ وَالنَّشَاطُ ، مُؤَنَّثٌ .

وَأَخَذَهُ الْأَزْيَبُ ، أَى : الْفَرْغُ .

وَالْأَزْيَبُ : الرَّجُلُ الْمُتَقَارِبُ الْمَشَى .

وَالْأَزْيَبُ : الدَّعِي ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

فَأَرْضَاهُ أَنْ أَعْطُوهُ مِثْلِي ظُلَامَةً

وَمَا كُنْتُ قَلًا قَبْلَ ذَلِكَ ^(١) أَزْيَبًا

وَامْرَأَةً أَزْيَبَةً ^(٢) : بِخَيْلَةٍ .

مقلوبه [بى ز]

بَارَ عَنْهُ يَبِيْرُ نَبِيْرًا وَيُبُوْرًا : حَادَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* كَأَنَّهَا مَا حَجَرْتُ مَلَزُوزُ ^(٣) *

* لُرِّ إِلَى آخَرٍ مَا يَبِيْرُ *

أَرَادَ كَأَنَّهَا حَجَرْتُ ، وَمَا : زَائِدَةٌ .

الزاي والميم والياء

[زى م]

الزَيْمَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، أَقْلُهَا الْبَعِيرَانِ وَالثَّلَاثَةُ ، وَأَكْثَرُهَا الْخَمْسَةُ عَشَرَ وَنَحْوُهَا .

وَتَزَيَّمَتِ الْإِبِلُ ، وَالدُّوَابُّ : تَفَرَّقَتْ فَصَارَتْ

زَيْمًا ، قَالَ :

(١) اللسان والصحيح والتاج ، وصدروه فيها :

فَأَعْطُوهُ مِثْلِي النِّصْفَ أَوْ أَوْضَعُوا لَهُ ... وَفِي دِيَوَانِهِ ١١٥ رَوَاتِهِ : فَأَرْضُوهُ أَنْ أَعْطُوهُ ...

(٢) كَذَا ضَبَطَهُ ، وَفِي الْقَامُوسِ : « الْإَزْيَبَةُ » بِكسر الهمزة وتشديد الباء ، وَقَالَ الشَّارِحُ : « كَقِرْشِيَّةٍ » .

(٣) اللسان والتاج ، وفيهما : « ... مَا حَجَرْتُ مَكْرُوزُ » .

* وَأَصْبَحَتْ بِعَاسِمٍ وَأَعْسَمًا ^(١) *

* تَمْنَعُهَا الْكَنْزَةُ أَنْ تَزَيِّمًا *

وَلَحْمَ زَيْمٍ : مُتَفَرِّقٌ لَيْسَ بِمُجْتَمِعٍ فِي مَكَانٍ
فَيَبْتَدُنَ ، قَالَ رُهَيْبٌ :

قَدْ عُودِيَتْ فِيهِ مَرْفُوعٌ جَوَاشِئُهَا
عَلَى قَوَائِمٍ عُوجٍ لَحْمُهَا ^(٢) زَيْمٌ
وَلَزَيْمٌ : صَارَ زَيْمًا .

وَقَوْلُ النَّابِغَةِ :

بَاسَتْ ثَلَاثَ لَيَالٍ ثُمَّ وَاحِدَةً

بَذَى الْحَازِ تَزَاعَى مَثَرًا ^(٣) زَيْمًا
أَي : مُتَفَرِّقُ الثَّبَاتِ ، قَالَ السَّيْرَافِيُّ : أَصْلُهُ فِي
اللَّحْمِ فَاسْتَعَارَهُ .

وَزَيْمٌ : اسْمُ فَرَسٍ جَابِرٍ ^(٤) بِنِ حُنَيْنٍ ، وَإِيَّاهَا
عَنَى الرَّاجِزُ بِقَوْلِهِ :

* هَذَا أَوَانُ الشَّدِّ فَاسْتَدَى زَيْمٌ ^(٥) *

وَيَعْيِرُ أَزَيْمٌ : لَا يَزُغُو .

(١) اللسان ، وفيه : ...بعاسيم وأعسمًا ... بالشين فيهما ، وهو
بالسين في المخصص ١٢٩/٧ .

(٢) ديوانه ١٥٤ واللسان .

(٣) ديوانه ٦٤ واللسان .

(٤) في أنساب الخيل لابن الكلبي ٨٥ أنها فرس الأخنس بن
شهاب .

(٥) أنساب الخيل لابن الكلبي ٨٥ في سبعة مشاطير منسوبة إلى
الأخنس بن شهاب التغلبي ، والشاهد في اللسان ، والصحاح
وفيه : « هذا مكان » ، وفي اللسان (حطم) نسب الرجز لرشيد بن
رميض العبدي . وانظر الخزائن ١٨٦/٤ والبيان والتبيين ٣٠٨/٢
والكامل ٣٨٥/١ .

وَالْأَزَيْمُ : جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ .

مقلوبه [م ز ي]

الْمَرْيُ ، وَالْمَرْيَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ : التَّمَامُ وَالْكَمَالُ .
وَتَمَارَى الْقَوْمُ : تَفَاضَلُوا .
وَأَمْرِيَّتُهُ عَلَيْهِ : فَضَّلْتُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَأَبَاهَا تَغَلَّبَ .
وَالْمَرْيَةُ : الطَّعَامُ يُخْصُ بِهِ الرَّجُلُ ، عَنْ تَغَلَّبَ .

مقلوبه [م ي ز]

مَا زَ الشَّيْءُ مَيِّزًا ، وَمَيِّزَةً ، وَمَيِّزَةً : فَصَلَ بَعْضَهُ
مِنْ بَعْضٍ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ حَتَّى يُمَيِّرَ الْخَبِيثَ مِنْ
الطَّيِّبِ ﴾ ^(١) . وَقَدْ قُرِئَ : (حَتَّى يُمَيِّرَ الْخَبِيثَ مِنَ
الطَّيِّبِ) ^(٢) وَقَدْ تَمَيَّرَ ، وَانْمَارَ ، وَامْتَارَ ، وَاسْتَمَارَ ،
إِلَّا أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا : مَيِّزْتُهُ فَلَمْ يَتَمَرَّ ، لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهِمَا
جَمِيعًا إِلَّا عَلَى هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ ، كَمَا أَنََّّهُمْ إِذَا
قَالُوا : زَلْتُهُ فَلَمْ يَنْزَلْ ، لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ إِلَّا عَلَى هَاتَيْنِ
الصِّيغَتَيْنِ ، لَا يَقُولُونَ : مَيِّزْتُهُ فَلَمْ يَتَمَيَّرَ ، وَلَا زَلْتُهُ
فَلَمْ يَنْزَلْ ، وَهَذَا قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ .

وَتَمَيَّرَ الْقَوْمُ ، وَامْتَارُوا : صَارُوا فِي نَاجِيَةٍ ،
وَفِي السَّنَنِ : ﴿ وَامْتَارُوا أَلْيَوْمَ أَيُّهَا
الْمُجْرِمُونَ ﴾ ^(٣) ، أَي : انْفَرَدُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .

وَاسْتَمَارَ عَنِ الشَّيْءِ : تَبَاعَدَ عَنْهُ ، وَهُوَ مِنْ

(١) آل عمران ١٧٩ .

(٢) هي قراءة حمزة والكسائي ويعقوب وخلف والأعمش
وانظر : معجم القراءات .

(٣) يس ٥٩ .

وَكُلُّ عَمَلٍ انْقَلَبَ بِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ : زَادَ ،
عَلَى الْمَثَلِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ
خَيْرَ الزَّادِ الْقَبُولُ ﴾^(١) .

قال جبرير :

تَزَوَّدَ مِثْلَ زَادَ أَبِيكَ فِينَا
فَنِعْمَ الزَّادُ زَادَ أَبِيكَ زَادًا^(٢)

قَالَ ابْنُ جُنَى : زَادَ « الزَّاد » فِي آخِرِ الْبَيْتِ
تَوْكِيدًا لَا غَيْرَ ، وَعِنْدِي أَنَّ زَادًا فِي آخِرِ الْبَيْتِ بَدَلٌ
مِنْ مِثْلٍ .

وَأَزَوَادُ الرُّكْبِ مِنْ قُرَيْشٍ : أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ
الْمُغِيرَةِ ، وَالْأَسْوَدُ^(٣) بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ
الْعُزَّى ، وَمُسَافِرُ بْنُ أَبِي عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ ، عَمُّ عُقَيْبَةَ ،
كَانُوا إِذَا سَافَرُوا خَرَجَ مَعَهُمُ النَّاسُ فَلَمْ يَتَّخِذُوا زَادًا
مَعَهُمْ ، وَلَمْ يُوقِدُوا ، يَكْفُونَهُمْ وَيُغْنُونَهُمْ .

وَزَادُ الرُّكْبِ : فَرَسٌ مَعْرُوفٌ مِنْ خَيْلِ سُلَيْمَانَ
ابْنِ دَاوُدَ - عَلَيْهِمَا السَّلَام - الَّتِي وَصَفَهَا اللَّهُ
بِالصَّافِيَاتِ^(٤) الْجَيَادِ ، وَإِيَّاهُ غَنَى الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ :

فَلَمَّا رَأَوْا مَا قَدْ أَرَّثَهُمْ شُهُودُهُ
تَنَادَوْا أَلَا هَذَا الْجَوَادُ الْمُؤْمَلُ^(٥)

(١) البقرة ١٩٧ .

(٢) ديوان جبرير ١٣٠ وهو في اللسان والمقتضب ٢/ ١٥٠ ،
والخصائص ٨٣/ ١ و ٣٩٦ ، والمقرب ١/ ٦٩ ، والمغنى ٤٦٣ ،
وخزانة الأدب ٩/ ٣٩٤ .

(٣) في القاموس والتاج : « زمعة بن الأسود بن المطلب » .

(٤) يعني قوله تعالى : ﴿ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافَاتُ
الْجَيَادِ ﴾ [ص ٣١] .

(٥) اللسان . وانظر : أنساب الخيل لابن الكلبي ١٢ - ١٤ وسماء
« زاد الراكب » ، واختار البلقيني هذه التسمية ، ويسميه ابن =

ذَلِكَ ، وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ : اسْتَمَارَ رَجُلٌ
عَنْ رَجُلٍ بِهِ بَلَاءٌ فَابْتُلِيَ بِهِ . حِكَاةُ الْهَرَوِيِّ .
وَيُمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ : تَقَطَّعَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ :
﴿ تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ ﴾^(١) .

الزاي والطاء والواو

[ز و ط]

زَوَاطُ^(٢) : مَوْضِعٌ .

الزاي والذال والواو

[ز د و]

الرَّذْدُ : كَالسَّدْوِ ، وَهُوَ مِنْ لَعِبِ الصَّبِيَّانِ
بِالْجُوزِ .

وَالْمُزْدَاةُ : مَوْضِعٌ ذَلِكَ .

مقلوبه [ز و د]

الرَّادُ : طَعَامُ السَّفَرِ وَالْحَضَرِ ، وَالْجَمْعُ :
أَزَوَادُ .

وَتَزَوَّدَ : اتَّخَذَ زَادًا .

وَزَوَّدَهُ بِالزَّادِ ، وَأَزَادَهُ ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَا

تُجْهَرُ بِالْحِذَاءِ وَلَا تُزِيدُ^(٣)

وَالْمُزَوَّدُ : رِيعَاءُ الزَّادِ .

(١) الملوك ٨ .

(٢) الضبط من معجم البلدان (زواط) بالعبرة ، والقاموس تنظيرًا
كقُرَابٍ .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٤٢ واللسان والتاج .

أَبُوهُ ابْنُ زَادِ الرُّكْبِ وَهُوَ ابْنُ أُخْتِهِ

مُعَمِّ لَعْمَرِي فِي الْجِيَادِ وَمُخَوِّلٌ .

وَزُوَيْدَةُ : اسْمُ امْرَأَةٍ مِنَ الْمَهَالِيَةِ .

الزاي والتاء والواو

[و ت ز]

الْوَتْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١) :

وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .

مقلوبه [ت و ز]

التَّوْرُ : الطَّبِيعَةُ وَالْخُلُقُ ، كَالثُّوسِ .

والتَّوْرُ ، أَيْضًا : شَجَرٌ .

وَتَوْزٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْكُوفَةِ ، قَالَ :

* بَيْنَ سَمِيرَاءَ وَبَيْنَ تَوْزٍ ^(٢) *

الزاي والراء والواو

[ز و ر]

الزَّوْرُ : وَسَطُ الصَّدْرِ ، وَقِيلَ : مُلْتَقَى أَطْرَافِ

عِظَامِ الصَّدْرِ حَيْثُ اجْتَمَعَتْ ، وَقِيلَ : هُوَ جَمَاعَةُ

الصَّدْرِ مِنَ الْخَفِّ ^(٣) وَالْجَمْعُ : أَزْوَارٌ .

وَالزَّوْرُ : عَوَجُ الزَّوْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ إِشْرَافُ أَحَدِ

جَانِبَيْهِ عَلَى الْآخَرِ ، زَوْرٌ زَوْرًا ، وَهُوَ أَزْوَرُ .

وَكَلَبْتُ أَزْوَرَ : قَدْ اسْتَدَقَّ جَوْشُنُ صَدْرِهِ

وَخَرَجَ كُلُّكُلُهُ .

وَعُنُقُ أَزْوَرُ : مَائِلٌ .

وَالْمَزْوَرُّ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي يَسْلُهُ الْمَذْمُومُ مِنْ بَطْنِ

أُمِّهِ ، فَيَعْوِجُ صَدْرُهُ ، ثُمَّ ^(١) يُقِيمُهُ ، فَيَبْقَى أَثَرُ ذَلِكَ .

وَرَكِيَّةُ زَوْرَاءَ : غَيْرُ مُسْتَقِيمَةِ الْحَقْرِ .

وَمَفَازَةُ زَوْرَاءَ : مَائِلَةٌ عَنِ السَّمْتِ وَالْقَصْدِ .

وَقَوْسُ زَوْرَاءَ : مَغْطُوفَةٌ .

وَالْأَزْوَرُ : الَّذِي يَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ .

وَنَاقَةُ زَوْرَةٍ : تَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِ عَيْنَيْهَا ؛ لِشِدَّتِهَا

وَحِدَّتِهَا ، قَالَ صَخْرُ الْعَيِّ :

وَمَاءٍ وَرَدْتُ عَلَى زَوْرَةٍ

كَمْشِي السَّبْتَتِي يَرَاخُ الشَّفِيفَا ^(٢)

وَيُرَوَّى : « زَوْرَةٍ » ، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ .

وَزَاوَرَةٌ ^(٣) الْقَطَاةُ - مَفْتُوحُ الْوَإِ - : مَا

حَمَلَتْ فِيهِ الْمَاءَ لِفِرَاحِهَا .

وَالزَّوْرَاءُ : مَشْرَبَةٌ مِنْ فِضَّةٍ مُسْتَطِيلَةٍ شَبَّهَ

الْثَّلْتَلَةَ ، قَالَ ^(٤) :

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ : « فَيَعْمُرُهُ لِقِيمُهُ ، فَيَبْقَى فِيهِ مِنْ غَمْرِهِ أَثَرٌ

يَعْلَمُ مِنْهُ أَنَّهُ مَزْوَرٌ » .

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٣٠٠ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّاجُ وَالتَّكْمَلَةُ .

(٣) ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ شَكْلًا بِكسرِ الْوَإِ ، وَفِي اللِّسَانِ : « وَيُقَالُ لِلْخَوْضَةِ : الزَّوْرَةُ ، وَالزَّوَارَةُ ، وَالزَّوْرَةُ ، وَزَاوَرَةُ الْقَطَاةِ - مَفْتُوحُ الْوَإِ - ... إلخ .

(٤) هُوَ النَّابِغَةُ الذِّيَّانِي ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

= الْأَعْرَابِي : « زَادَ الرُّكْبُ » وَفِي حَاشِيَتِهِ أُورِدَ الْبَيْتَيْنِ مِنْ إِنْشَادِ الْغَنْدِجَانِيِّ عَنْ شَيْخِهِ أَبِي النَّدَى ، وَانْظُرْ : مَعْجَمُ أَسْمَاءِ خَيْلِ الْعَرَبِ لِلْجَاسِرِ ١٤٨ .

(١) الْجُمُهرَةُ (١٦/٢) .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَالعَبَابُ وَالْجُمُهرَةُ ٢١٥/٣ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (تَوَز) .

(٣) يَرِيدُ : مِنْ ذَوَاتِ الْخَفِّ .

* بزواراء في خافاتها الميثك كانيغ^(١) *

وزور الطائر: امتلأت حوصلته .

والزوار: حبل يشد من التصدير إلى خلف
الكوكرة حتى يثبت؛ لئلا يصيب الحقب الثيل
فيحتسب بؤله، والجمع: أزورة .

وزور القوم: رئيسهم وسيدهم .

ورجل زوار، وزورة: غليظ إلى القصر .

وماله زور، وزور، أي: رأى وعقل؛ الضم
عن يعقوب، والفتح عن أبي عبيد، وقد غليظ؛
وذلك أنه قال: لا زور له ولا صبور، وأراه إنما أراد
لا زير له، فغيره إذ كتبه .

وزاره زورا وزيرة وزورة، وزدازه: عادته،

قال أبو كبير:

فدخلت بيتا غير بيت سناخة

وازذرت مذار الكريم^(٢) المفضل

ورجل زائر من قوم زور، وزوار، وزور،
الآخيرة اسم للجمع، وقيل: هو جمع زائر،
ورجل زور، وقوم زور، يكون للواحد
والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد؛ لأنه
مصدر. قال:

(١) ديوانه ٣٩ وصدرة:

* ونشفي إذا ما شئت غير مصرد *

والبيت في اللسان والصحاح والتاج والتكملة. وعجزه في
المخصص (٧٩/١٢).

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٩ وفيه «... الكريم المقول»
واللسان والتاج ومادة (منخ) والجمهرة ٢/٢٢٢، وعجزه في
الصحاح.

حب بالزور الذي لا يرى

منه إلا صفحة عن لأم^(١) .

وينسوة زور، كذلك، قال:

* ومشيهن بالكيب موز^(٢) *

* كما تهادى الفتيات الزور *

ورجل زوار، وزور، قال:

إذا غاب عنها بغلها لم أكن لها

زورا ولم تأنس إلي^(٣) كلابها

وقد تزاوروا .

والزور: إكرام المور الزائر .

وزارة الأسد: أجمته، قال ابن جني: وذلك

لاغتياده إياها، وزوره لها .

والزير: الذي يخالط النساء، ويريد حديثهن

ليغير سر، والجمع: أزوار، وأزيار، الآخيرة من

باب عبيد وأعياد - وزيرة، والأنثى: زير، وقال

بعضهم: لا يوصف به المؤنث، وقيل: الزير:

الخالط لهن في الباطل .

والزور: الكذب، وشهادة الباطل، رجل

زور، وقوم زور .

وكلام مزور، ومزور: مموه بكذب، وقيل:

محسن، وقيل: هو المثقف قبل أن يتكلم به،

ومنه قول عمر: ما زورت كلاما لأقوله إلا سبقي

(١) هذا البيت للطرمح في ديوانه ٩٧ وهو في اللسان والتاج .

(٢) التاج واللسان والجمهرة (٨٧/٢) والمقاييس (٣٧/٣)

وروايته: «... بالخبث الموز» .

(٣) اللسان والتاج، والأساس (أنس) .

به أبو بكر. قَالَ نَصُرُ بَنِي سَيَّارِ :

أَبْلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً

تَزَوُّرُهَا مِنْ مُحْكَمَاتِ الرِّسَائِلِ^(١)

وَزَوَّرَ نَفْسَهُ : وَسَمَّاهَا بِالزُّورِ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ

الْحَجَّاجِ : زَوَّرَ رَجُلٌ نَفْسَهُ^(٢) .

وَزَوَّرَ الشَّهَادَةَ : أَبْطَلَهَا ، مِنْ ذَلِكَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ

الزُّورَ ﴾^(٣) ، قَالَ ثَعْلَبٌ : الزُّورُ^(٤) هَاهُنَا : مَجَالِسُ

اللَّهِوِ . وَلَا أَذْهَبُ كَيْفَ هَذَا ؟ ، إِلَّا أَنْ يُرِيدَ مَجَالِسُ

الزُّورِ ، وَقِيلَ : الزُّورُ هُنَا : الشُّرُوكُ بِاللَّهِ ، وَقِيلَ :

أَعْيَادُ النَّصَارَى . كِلَاهُمَا عَنْ الرَّجَّاجِ ، قَالَ :

وَالَّذِي جَاءَ فِي الزُّورِ أَنَّهُ الشُّرُوكُ ، وَهُوَ جَامِعٌ

لِأَعْيَادِ النَّصَارَى وَغَيْرِهَا ، قَالَ : وَقِيلَ : الزُّورُ هُنَا

مَجَالِسُ الْغِنَاءِ .

وَزَوَّرَ الْقَوْمَ ، وَزَوَّيْرُهُمْ ، وَزَوَّيْرُهُمْ : سَيِّدُهُمْ

وَرَأْسُهُمْ .

وَالزُّورُ : كُلُّ شَيْءٍ يَتَّخِذُ رَبًّا وَيُعْبَدُ ، قَالَ

الْأَعْلَبُ :

* جَاءُوا بِزَوَّيْرِهِمْ وَجَعَلْنَا بِالْأَصَمِّ^(٥) *

الْأَصَمُّ : رَجُلٌ^(١) ، وَكَانُوا جَاءُوا بِبَعِيرَيْنِ
فَعَقَلُوهُمَا ، وَقَالُوا : لَا نَقْرُ حَتَّى يَفْرَ هَذَا ، قَالَ
يَعْقُوبُ : فَعَابَهُمْ بِذَلِكَ وَجَعَلَهُمَا رَبَّيْنِ لَهُمْ .

وَالزُّورُ : الْكَثَاثُ ، قَالَ الْحُطَيْيْتُ :

وَلِنْ عَصَبَتْ خِلْتُ بِالْمِشْفَرَيْنِ

سَبَائِخُ قُطْنِي وَزِيرَا^(٢) نُسَالَا

وَالْجَفْعُ أَزَوَارٌ .

وَالزُّورُ : مَا اسْتَحْكَمَ قَتْلُهُ مِنَ الْأَوْتَارِ .

وَزِيرُ الْمِزْهَرِ ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ .

وَيَوْمُ الزُّورَيْنِ : مَعْرُوفٌ .

وَالزُّورُ : عَيْسِبُ النَّخْلِ .

وَالزَّارَةُ : الْجَمَاعَةُ الضَّخْمَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ

وَالْعَنَمِ .

وَالزُّورُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ : قَالَ الْقُطَامِيُّ :

* يَا نَاقُ خُبِّى خَبِيًّا زَوَّرًا^(٣) *

* وَقَلْبِي مَنَسِمَكِ الْمُغْبَرَا *

وَقِيلَ : الزُّورُ : الشَّدِيدُ ، فَلَمْ يُخَصَّصْ بِهِ شَيْءٌ

دُونَ شَيْءٍ .

= بفتحها ، وفي اللسان والتاج أن أبا عبيدة معمر بن المثنى نسب

الرجز إلى يحيى بن منصور ، وأنشد قبله أربعة مشاطير ، وبعده :

* شَيْخٌ لَنَا كَاللَّيْلِ مِنْ بَاقِي إِزْمِ *

(١) في اللسان والتاج أن الأصم هو عمرو بن قيس بن مسعود ،

رئيس بكر بن وائل في ذلك اليوم .

(٢) اللسان والتاج والتكملة ، وفيها : « وزيرًا جفلا » ، وهو في

ديوانه ٣٣ وروايته : « سبائخ قطن وبرسا نسالًا » .

(٣) ديوانه ٣٠ واللسان والتاج ، وفيهما وَقَلْبِي مَنَسِمَكِ ...

والمثبت كالصحيح والمخصص ١١١/٧ .

(١) اللسان والتاج والأساس .

(٢) لفظه في اللسان : « وقال الحجاج : رحم الله امرأ زور نفسه على

نفسه ، أى : قَوْمَهَا وَخَشَنَهَا ، وَقِيلَ : اتَّهَمَ نَفْسَهُ عَلَى نَفْسِهِ » .

(٣) الفرقان ٧٢ .

(٤) انظر : مجالس ثعلب ٨٦ .

(٥) انظر ما تقدم في زور حيث فسر الزور بما فسر به الزور هنا .

(٦) اللسان والصحيح والمقاييس (٨٦/٢) وضبطه بزورهم -

بضم الزاى كضبطه هنا ، وفي الجمهرة (٢٤٨/٣) ضبطه =

وَزَارَةٌ: حَتَّى مِنْ أَرْزِدِ السَّرَاةِ .

وَزَارَةٌ: مُوَضِّعٌ، قَالَ:

وَكَأَنَّ ظُنَنَ الْحَيِّ مُذْبِرَةً

نَحْلُ بَزَارَةٍ حَمْلُهُ الشَّعْدُ^(١)

وَأَمَّا حَمَلُنَا مَجْهُولٌ هَذَا الْبَابِ عَلَى الْوَاوِ؛
لِيَكُونَهَا عَيْنًا .

مقلوبه [و ز ر]

الْوَزْرُ: الْجَبَلُ الْمَنِيْعُ، وَكُلُّ مَغْقِلٍ وَزَّرَ .

وَالْوِزْرُ: الْحِمْلُ الثَّقِيلُ .

وَالْوِزْرُ: الذَّنْبُ؛ لِثِقَلِهِ، وَجَمْعُهُمَا: أَوْزَارٌ .

وَأَوْزَارُ الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا: الْأَثْقَالُ وَالْآلَاتُ،

وَاحِدُهَا وَزَرٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَقِيلَ: لَا وَاحِدَ لَهَا .

وَالْأَوْزَارُ: السِّلَاحُ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا

رِمَاحًا طَوَالًا وَخَيْلًا ذُكُورًا^(٢)

وَوَضَعْتَ الْحَرْبَ أَوْزَارَهَا، أَيْ: أَثْقَلَهَا مِنْ

سِلَاحٍ وَغَيْرِهِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ

أَوْزَارَهَا﴾^(٣)، وَقِيلَ: يَعْنِي أَثْقَالَ الشُّهَدَاءِ؛ لِأَنَّهُ

عَزَّ وَجَلَّ يُمَحِّصُهُمْ مِنَ الذُّنُوبِ .

وَوَزَّرَ وَزْرًا: حَمَلَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَا تَزِرُ

وِزْرَةَ وَزَرَ أُخْرَى﴾^(٤)، أَيْ: لَا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِذَنْبٍ

(١) التاج واللسان ومادة (سعد) .

(٢) ديوانه ٨٨ (ط صادر) واللسان والتاج والصحاح والعباب

والمقاييس (١٠٨/٦) .

(٣) محمد ٤ .

(٤) الإسراء ١٥ .

غَيْرِهِ .

وَوَزَّرَ وَزْرًا، وَوَزَّرَا، وَزَرَةً: أَثِمَ، عَنْ الزَّجَّاجِ .

وَوَزَّرَ الرَّجُلُ: رُمِيَ بِوِزْرٍ، وَفِي الْحَدِيثِ:

«أَوْجَعَنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ»، أَصْلُهُ

مَوْزُورَاتٍ، وَلَكِنَّهُ أُتْبِعَ مَأْجُورَاتٍ، وَقِيلَ: هُوَ

عَلَى بَدَلِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ، وَلَيْسَ بِقِيَاسٍ؛ لِأَنَّ

الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا هُمِزَتْ الْوَاوُ فِي وَزَرَ لَيْسَتْ

فِي مَأْزُورَاتٍ .

وَالْوِزِيرُ: حَبَّأُ^(١) الْمَلِكِ الَّذِي يَحْمِلُ ثِقْلَهُ،

وَيُعِينُهُ بِرَأْيِهِ، وَقَدْ اسْتَوَزَّرَهُ، وَحَالَتْهُ الْوِزَارَةُ

وَالْوِزَارَةُ، وَالْكَسْرُ أَغْلَى .

وَوَازَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ: أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ، وَالْأَصْلُ

آزَرَهُ، وَمِنْ هُنَا ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ الْوَاوَ فِي وَزِيرٍ

بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: لَيْسَ بِقِيَاسٍ؛

لِأَنَّهُ إِذَا قُلَّ بَدَلُ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ فِي هَذَا الصَّرْبِ

مِنْ الْحَرَكَاتِ قَبِلَ الْوَاوُ مِنَ الْهَمْزَةِ أَبْعَدُ .

مقلوبه [ر و ز]

رَاوَرَهُ رَوْرًا: جَرَّبَ مَا عِنْدَهُ .

وَرَاوَرَ الْحَجَرَ رَوْرًا: رَزَنَهُ؛ لِيَعْرِفَ ثِقْلَهُ .

وَالرَّازُ: رَأْسُ الْبَتَائِسِ؛ أَرَاهُ لِأَنَّهُ يَرَوِّرُ الْحِجَارَةَ

وَاللَّبْنَ وَيُقَدِّرُهَا، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ لِرَأْسِ كُلِّ

صِنَاعَةٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ رَاوَرٌ سَفِينَةً نَوْحَ

جَبْرِيلَ^(٢) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا» يَعْنِي رَأْسَيْهَا

(١) الحَبَّأُ: جَلِيسُ الْمَلِكِ وَنَدِيمُهُ وَخَاصَتُهُ .

(٢) زَادَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ: «... وَالْعَامِلُ نَوْحٌ» .

ومُدَبَّرُهَا، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبَيْنِ .

الزاي واللام والواو

[زول]

الزَّوَالُ : الذَّهَابُ وَالِاسْتِحَالَةُ وَالِاضْمِحْلَالُ ،
زَالَ يَزُولُ زَوَالًا ، وَزُؤُولًا ، وَزَوِيلًا ، قَالَ دُوَالِزْمَةُ :
وَبَيْضَاءُ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمُّهَا
إِذَا مَا رَأَتْنا زَيْلَ مِنَّا ^(١) زَوِيلُهَا

وَأَزَلَّتْهُ ، وَزَوَّلَتْهُ .

وَزَلَّتْهُ ، أَزَالَهُ ، وَأَزِيلُهُ .

وَزَلْتُ عَنْ مَكَانِي ، أَزُولُ زَوَالًا ، وَزُؤُولًا .

وَأَزَلْتُ غَيْرِي إِزَالَةً ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ الْلُحْيَانِيِّ .

وَزَالَ زَوَالُهُ : إِذَا دُعِيَ لَهُ بِالْإِقَامَةِ ، وَأَزَالَ اللَّهُ
زَوَالَهُ .

وَقَالَ يَعْقُوبُ : يُقَالُ : أَزَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ ، وَزَالَ
[اللَّهُ] ^(٢) زَوَالَهُ ، يَدْعُو لَهُ بِالْهَلَاكِ ، هَكَذَا قَالَ ^(٣) ،
وَالصَّوَابُ : يَدْعُو عَلَيْهِ .

وَقَوْلُ الْأَعْشَى :

هَذَا النَّهَارُ بَدَأَ لَهَا مِنْ هَمِّهَا

مَا بَنَاهَا بِاللَّيْلِ زَالَ ^(٤) زَوَالُهَا

(١) ديوانه ٥٥٤ والتاج واللسان أيضا في (زيل) و(حوش)
والعباب ، والمقاييس (١١٩/٢) و(٣٨/٣) والمخصص
(٨٦/٨) .

(٢) زيادة من اللسان ، وفيه النص .

(٣) لفظ يعقوب في إصلاح المنطق ٢٧٢ : « ويقال : أزال الله
زواله : إذا دُعي عليه بالبلاء والهلاك » .

(٤) ديوانه ١٥٠ (ط صادر) وفيه « زوالها » بالرفع وزويى =

قِيلَ : مَعْنَاهُ زَالَ الْخَيَالُ زَوَالَهَا ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : وَلَئِنَّمَا كَرِهَ الْخَيَالُ ؛ لِأَنَّهُ يَهْبِجُ شَوْقَهُ ، وَقَدْ
يَكُونُ عَلَى اللَّغَةِ الْآخِرَةِ ، أَيْ : أَزَالَ اللَّهُ زَوَالَهَا ،
وَيَقْوَى ذَلِكَ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو إِثْبَاهُ : « زَالَ زَوَالُهَا » .
عَلَى الْإِقْوَاءِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هَذَا مَثَلٌ لِلْعَرَبِ قَدِيمٌ
تَسْتَعْمِلُهُ هَكَذَا بِالرَّفْعِ ، فَسَمِعَهُ الْأَعْشَى ، فَجَاءَ بِهِ
عَلَى اسْتِعْمَالِهِ ، وَالْأَمْثَالُ تُؤَدِّي عَلَى مَا قَرَطَ بِهِ
أَوَّلُ أَحْوَالٍ وَقُوعِهَا ، كَقَوْلِهِمْ : « أَطْرَى إِنَّكَ ^(١)
نَاعِلَةٌ » ، و « الصَّيْفُ ضَيَّغَتِ اللَّبَنَ » ، و « أَطْرِقُ
كَرًا » ، و « أَصْبَحَ نَوْمَانُ » يُؤَدِّي ذَلِكَ فِي كُلِّ
مَوْضِعٍ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي أَتَيْتُ فِي مَبْدَأِهِ عَلَيْهَا .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ ﴾ ^(٢) ،
فَسَرَّهُ ثَغْلَبَ فَقَالَ : مَعْنَاهُ : نَحَاهُمَا عَنْ مَوَاضِعِهِمَا .
وَالزَّوَائِلُ : التَّجُومُ ؛ لِزَوَالِهَا مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى
الْمَغْرِبِ فِي اسْتِدَارَتِهَا .

وَزَالَتِ الشَّمْسُ زَوَالًا وَزُؤُولًا ، بَعِيرٌ هَمَزٌ ،
كَذَلِكَ نَصَّ عَلَيْهِ ثَغْلَبُ ، وَزِيَالًا وَزَوَلَانًا : زَلْتُ
عَنْ كَبِدِ السَّمَاءِ .

وَزَالَ النَّهَارُ : ازْتَفَعَ ، مِنْ ذَلِكَ .

وَالزَّوَائِلُ : الصَّيْدُ .

وَارْذَالَ : رَمَى الزَّوَائِلَ .

= القصيدة منصوب ، وهي رواية أبي عمرو ، على الإقواء ، كما
سيذكره المصنف بعد ، والبيت في اللسان ، وخزانة الأدب
(٢٥٩/٤) .

(١) مجمع الأمثال ٢٨٢/٢ وفيه : « فإنك ناعلة » .

(٢) البقرة ٣٦ ، وهذه قراءة حمزة والأعشى والحسن والأعرج
وطلحة وأبي رجاء .

وَالزُّوَالُ: النَّسَاءُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْوَحْشِ،
قال:

* فَأَصْبَحْتُ قَدْ وَدَّعْتُ رَمَى الزُّوَالِ^(١) *

وَزَالَتِ الْحَيْلُ بِرُكْبَانِهَا زِيَالًا: نَهَضَتْ، قَالَ
رُهَيْز:

عَهْدِي بِهِمْ يَوْمَ بَابِ الْقَرْيَتَيْنِ وَقَدْ

زَالَ الْهَمَالِيحُ بِالْفُرْسَانِ وَاللُّجُمِ^(٢)

فَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ:

كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا

يَوْمَ الْجَلِيلِ عَلَى مُسْتَأْنِسٍ وَحْدِ^(٣)

فَقِيلَ: مَعْنَاهُ ذَهَبَ وَتَمَطَّى، وَقِيلَ: بَرِحَ،

كَقَوْلِهِ: وَقَدْ زَالَ الْهَمَالِيحُ بِالْفُرْسَانِ.

وَزَالَ الظِّلُّ زَوَالًا، كَزَوَالِ الشَّمْسِ، غَيْرَ

أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا: زُوُولًا، كَمَا قَالُوهُ فِي الشَّمْسِ.

وَزَالَ زَائِلُ الظِّلِّ: إِذَا قَامَ قَائِمُ الظُّهيرةِ
وَعَقَلَ.

وَزَالَ عَنِ الرَّأْيِ يَزُولُ زُوُولًا، هَذِهِ عَنِ
اللُّخَيَانِيِّ.

وَزَالَتْ طُعْنُهُمْ زَيْلُولَةً: إِذَا انْتَوَوْا مَكَانَهُمْ، ثُمَّ

بَدَأَ لَهُمْ، عَنَّهُ أَيْضًا.

وَقَالُوا: لَمَّا رَأَيْنِي زَالَ زَوَالُهُ، وَزَوِيلُهُ مِنْ

الدُّغْرِ وَالْفَرْقِ، أَيْ: جَانِبِهِ، حَكَاهُ اللَّخَيَانِيُّ،
وَأَنْشَدَ:

وَبَيْضَاءَ لَا تَنْحَاشُ مِنِّي وَأُمُّهَا

إِذَا مَا رَأَيْتَنِي زَالَ مِنِّي زَوِيلُهَا^(١)

وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِأَيُّوبَ بْنِ عَبَّادَةَ:

وَيَأْمَنُ رُغِيَانُهَا أَنْ يَزُو

لَ مِنْهَا إِذَا أَغْفَلُوهَا الزُّوِيلُ^(٢)

وَزَاوِلَ الشَّيْءِ: عَالِجُهُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِأَسْمَاءَ

ابنِ خَارِجَةَ:

فَوَقَفْتُ مُعْتَمًا أَزَاوِلُهَا

بِمَهْتَدٍ ذِي رَوْتِي عَضْبِ^(٣)

وَزَاوِلُهُ مُزَاوِلَةٌ وَزَوَالًا: حَاوِلُهُ وَطَالَبُهُ، وَكُلُّ

مُطَالِبٍ مُحَاوِلٍ مُزَاوِلٌ.

وَتَزَوَّلَهُ، وَزَوَّلَهُ: أَجَادَهُ^(٤)، حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ

عَنِ أَبِي زَيْدٍ.

وَالزُّوُلُ: الْخَفِيفُ الطَّرِيفُ، وَالْجَمْعُ:

أَزْوَالٌ، وَالْأُنثَى زَوَلَةٌ.

وَوَصِيفَةُ زَوَلَةٌ: نَافِذَةٌ فِي الرِّسَائِلِ.

وَتَزَوَّلَ: تَنَاهَى طَرَفُهُ.

وَالزُّوُلُ: الْعَجَبُ.

وَزَوُلٌ أَزْوُلٌ، عَلَى الْمُبَالَغَةِ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

(١) هو لذى الرمة، وتقدم قريبا في ص ٨٨.

(٢) اللسان والتاج.

(٣) اللسان، والتاج وفيه: «معاها أزيلها».

(٤) في اللسان: «أجأه»، وفي هامشه كتب مصححه: «وفي القاموس أجاده بالبدال، وصوب شارحه: أجأه، بالهمز».

(١) اللسان والتاج، والأساس والمقاييس (٣٨/٣) وصدره:

«وكنتم امرأ أرمي الزوائل مرة».

(٢) ديوانه ١٥١ واللسان والتاج.

(٣) ديوانه ١٧ والتاج واللسان ومادة (وحد)، ومعجم ما

استمعجم ٧٥٢، وعجزه في معجم البلدان (الجليل).

فَقَدْ صِرْتُ عَمَّا لَهَا بِالْمَشِيِّ

بِ زَوْلاً لَدَيْهَا هُوَ الْأَزُولُ^(١)

مقلوبه [ل و ز]

اللُّوزُ: عَرَبِيٌّ، وَهُوَ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ،
وَقِيلَ: هُوَ صُرْتُ مِنَ الْمَرْجِ^(٢). وَالْمَرْجُ: مَا لَمْ
يُوصَلْ إِلَى أَكْلِهِ إِلَّا بِكَسْرِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا رَقَّ^(٣)
مِنَ الْمَرْجِ، وَاجِدَتْهُ لَوْزَةً.

الزاي والنون والواو

[ز ن و]

زَنَا الْمَوْضِعُ يَزْنُو زُنْوَ: صَاقَ، لَعَنَ فِي [زَنَا]
يَزْنَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ - لَا يُحِبُّ
مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا أَرْزَانَهَا».

وَزَنَى عَلَيْهِ: ضَيَّقَ، قَالَ:

* زَنَى عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ^(٤) *

وَوَعَاءَ زَنَى: ضَيَّقَ، كَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
بِغَيْرِ هَمْزٍ.

مقلوبه [ز و ن]

الزُّوَانُ، وَالزُّوَانُ: مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ
فَيَرْمَى بِهِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الدُّوسَرَ، وَاجِدَتْهُ
زُؤَانَةً وَزُؤَانَةً، وَلَمْ يُعْلَمُوا الْوَاوُ فِي زِوَانٍ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ

بِمَصْدَرٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الزُّوَانُ بِالضَّمِّ فِي الْهَمْزِ، فَأَمَّا
الزُّوَانُ، بِالْكَسْرِ فَلَا يُهْمَزُ، هَذَا قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ.
وَطَعَامٌ مَزُونٌ: فِيهِ زُوَانٌ، فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ عَلَى
التَّخْفِيفِ مِنَ الزُّوَانِ، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ مَوْضُوعُهُ
الْإِعْلَالُ مِنَ الزُّوَانِ الَّذِي مَوْضُوعُهُ الْوَاوُ.

وَالزُّؤَانَةُ: كَالزُّؤِنَةِ، فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ.
وَرَجُلٌ زُونٌ، وَزُونٌ: قَصِيرٌ، وَالْفَتْحُ أَغْرَفُ.
وَالزَّانُ: التَّشَمُّ^(١).

وَأَمَّا قَصَبْتُ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الْأَلِفَ وَاقٍ؛ لِأَنَّهَا
عَيْنٌ، وَانْقِلَابُ الْأَلِفِ عَنِ الْوَاوِ عَيْنًا، عِنْدَ سَبَبِيهِ
أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ.

مقلوبه [ن ز و]

التَّرَاءُ: الْوُثْبُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْوُثْبُ إِلَى
فَوْقَ، نَرَا [يُنْزَوُ] نَزَوَا، وَنَزَاءً، وَنَزُورًا،
وَنَزَوَاتًا، وَتَنَزَّى، وَنَزَى، قَالَ:

* أَنَا شَمَاطِيطُ الَّذِي حُدِّثْتُ بِهِ^(٢) *

* مَنَى أَنْبَغُهُ لِلْعَدَاءِ أَنْتَبَغُهُ *

(١) فِي الْقَامُوسِ «الْبَشَمُ» بِالْبَاءِ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ، وَزَادَ بَعْدَهُ:
«وَرَوَى الْفَرَاءُ عَنِ الدَّيْرِيِّ» قَالَتْ: الزَّانُ: الشُّحْمَةُ، وَأَنْشَدَتْ:
مَصْحَحَ لَيْسَ يَشْكُو الزَّانَ تَحْفَلُهُ
وَلَا يُخَافُ عَلَى أَمْعَائِهِ الْعَرَبُ
وَأَرَى صَحَّةَ التَّشَمِّ - بِالنُّونِ - وَهُوَ ذَلِكَ الشَّجَرُ الَّذِي تَتَخَذُ
مِنْهُ الْقِسِيُّ، وَمِنْهُ خَشَبُ الزَّانِ الْمَعْرُوفُ.

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ عَنِ الْمَصْنَفِ.

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَمَادَةُ (شَمَطُ) وَهُوَ مِنْ إِنْشَادِ ابْنِ جَنَى،
وَرَوَاتِهِ فِي الْأَغَانِي (٢٥٣/١٥) «حَتَّى يُقَالَ: شَرَّةٌ... وَهُوَ
أَجُودُ عِنْدِي.

(١) شَعْرُ الْكَمِيْتِ ج ٢ (الْقِسْمُ الْأَوَّلُ / ٣٣٠) وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ،
وَالْخَزَانَةُ (١٥٢/٧) وَعَجَزَهُ فِي الْخَصَصِ (٣٧/٣).

(٢) فِي الْقَامُوسِ: الْمَرْجُ: اللَّوْزُ الْمُرُّ.

(٣) فِي اللِّسَانِ: «مَادَقٌ» بِالْدَالِ.

(٤) تَقَدَّمَ فِي (ز ن ي) ص ٧٧.

* ثُمَّ أَنْزَرَ حَوْلَهُ وَأَخْتَبَتْهُ *

* حَتَّى يُقَالَ سَيِّدٌ وَلَسْتُ بِهِ *

الهَاءُ فِي أَخْتَبَتْهُ زَائِدَةٌ لِلْوَقْفِ ، وَإِنَّمَا زَادَهَا لِلْوَضَلِ ، لَا فَائِدَةَ لَهَا أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ، وَلَيْسَتْ بِصَمِيمٍ ؛ لِأَنَّ اخْتَبَى غَيْرُ مُتَعَدٍّ .

وَأَنْزَرَاهُ ، وَنَزَّاهُ تَنْزِيَةً وَتَنْزِيًّا . قَالَ :

* بَاتَ يُنْزَى دَلَوهُ تَنْزِيًّا ^(١) *

* كَمَا تُنْزَى شَهْلَةٌ صَبِيًّا *

وَالْتَرَاءُ : ذَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاءَ فَتَنْزُو مِنْهُ حَتَّى تَمُوتَ .

وَنَزَا بِهِ قَلْبُهُ : طَمَحَ .

وَالنَّزَوَانُ : التَّقَلُّبُ وَالسُّورَةُ .

وَأَنَّهُ لَنَزَى إِلَى الشَّرِّ ، وَنَزَاءٌ ، وَمُتَنَزٌّ ، أَى :

سَوَّارٌ إِلَيْهِ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : إِذَا نَزَا بِكَ الشَّرُّ فَاقْعُدْ .

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي يُحْرَضُ ^(٢) عَلَى أَلَّا يَشَامَ الشَّرَّ حَتَّى يَشَامَهُ صَاحِبُهُ .

وَالنَّازِيَةُ : الْحِدَّةُ وَالْبَادِرَةُ ^(٣) .

وَنَزَبَ الْخَمْرُ تَنْزُوًا : مُرَجَّتْ قَوَّتِبَتْ .

وَنَوَازَى الْخَمْرُ : جَنَادَعُهَا عِنْدَ الْمَرْجِ ، وَفِي الرَّأْسِ .

وَنَزَا الطَّعَامُ نَزْوًا : عَلَا وَارْتَفَعَ .

وَالنَّزَاءُ ، وَالنَّزَاءُ : سِفَادُ الظَّلْفِ ^(١) وَالْحَافِرِ

وَالسَّبْعِ ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَمِيعَ الدُّوَابِّ ، وَقَدْ نَزَا يُنْزُو نِزَاءً ، وَأَنْزَيْتُهُ .

وَقَضَعَةُ نَازِيَةُ الْقَعْرِ : قَعِيرَةٌ ، وَنَزِيَّةٌ ، إِذَا لَمْ تَذْكُرِ الْقَعْرَ .

وَنُزِيَ الرَّجُلُ : كَثُرَفَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ رَجُلًا أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ فَتَرَى مِنْهَا . حِكَاةُ الْهَزْوِيِّ فِي الْغَرِيْبَيْنِ .

مقلوبه [وزن]

الْوَزْنُ : رَوْزُ الثَّقَلِ وَالْخِفَةِ .

وَزَنَ الشَّيْءَ وَزَنًا وَزَنَةً ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ : اتَّزَنَ يَكُونُ عَلَى الْإِتِّخَاذِ ، وَعَلَى الْمُطَاوَعَةِ .

وَأَنَّهُ لِحَسَنِ الْوِزْنَةِ ، أَى : الْوِزْنِ ، جَاءُوا بِهِ عَلَى الْأَضْلِ ، وَلَمْ يُعْلَوْهُ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمُضَدِّرٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ هَيْئَةُ الْحَالِ .

وَقَالُوا : هَذَا دِزْهَمٌ وَزَنًا ، وَوَزَنٌ ، التَّنْصِبُ عَلَى الْمُضَدِّرِ الْمُؤْضِعِ مَوْضِعَ الْحَالِ ، وَالرَّفْعُ عَلَى الصِّفَةِ ، كَمَا تَكُنْتُ : مَوْزُونٌ ، أَوْ وَازِنٌ .

وَالْمِيزَانُ : مَا وُزِنَ بِهِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴾ ^(٢) ، ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴾ ^(٣) ،

(١) يعنى سفاد ذوات الظلف وذوات الحافر ، ولفظ اللسان : « السفاد ، يقال ذلك فى الظلف ... ألخ » .

(٢) القارعة ٦ .

(٣) القارعة ٨ .

(١) التاج واللسان ومادة (شهل) والمخصص (١٨٩/١٤) والأول فى (١٠٤/٣) .

(٢) كذا ، وفى اللسان « يحرم » ، والمثل فى الميدانى ٧٣/١ ولفظه : « ... فاقعد به » ، وقال : يضرب لمن يؤمر بالحلم ، وترك التسرع إلى الشر .

(٣) فى اللسان « النادرة » بالنون ، وفى هامشه أنها كذلك فى أصله ، وفى القاموس : « البادرة » .

قَالَ ثَعْلَبُ: لَمَّا أَرَادَ مَنْ ثَقَلَ وَزْنُهُ، أَوْ خَفَّ وَزْنُهُ، فَوَضَعَ الْأِسْمَ الَّذِي هُوَ الْمِيزَانُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ.

قَالَ الرَّجَّاجُ: اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي ذِكْرِ الْمِيزَانِ فِي الْقِيَامَةِ، فَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: أَنَّهُ مِيزَانٌ لَهُ كِفَتَانِ، وَأَنَّ الْمِيزَانَ أُنْزِلَ فِي الدُّنْيَا لِيَتَعَامَلَ النَّاسُ بِالْعَدْلِ، وَتُوزَنَ بِهِ الْأَعْمَالُ.

وَرَوَى عَنْ جُوَيْرٍ عَنِ الصُّحَاكِ: أَنَّ الْمِيزَانَ الْعَدْلُ، قَالَ: وَذَهَبَ إِلَى قَوْلِكَ: هَذَا وَزْنُ هَذَا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَا يُوزَنُ، وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ قَدْ قَامَ فِي النَّفْسِ مُسَاوِيًا لِعَيْرِهِ، كَمَا يَقُومُ الْوِزْنُ فِي مِرَاةِ الْعَيْنِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمِيزَانُ: الْكِتَابُ الَّذِي فِيهِ أَعْمَالُ الْخَلْقِ.

وَهَذَا كُلُّهُ فِي بَابِ اللَّغَةِ وَالِاخْتِجَاجِ سَائِعٌ، إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَى أَنْ يُتَّبَعَ مَا جَاءَ بِالْأَسَانِيدِ الصُّحَاكِ، فَإِنْ جَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ مِيزَانٌ لَهُ كِفَتَانِ، مِنْ حَيْثُ يَنْقَلُ أَهْلُ الثَّقَةِ، فَيَتَّبَعِي أَنْ يُقْبَلَ ذَلِكَ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ﴾^(١). مَعْنَاهُ: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ: جَرَى عَلَى وَزْنٍ مِنْ قَدْرِ اللَّهِ، لَا يُجَاوِزُ مَا قَدَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، لَا يَسْتَطِيعُ خَلْقُ زِيَادَةٍ فِيهِ وَلَا نُقْصَانًا، وَقِيلَ: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ، أَيْ: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُوزَنُ، نَحْوَ: الْحَدِيدِ، وَالرَّضَاصِ، وَالثَّحَاسِ، وَالزَّرْنِجِ، هَذَا قَوْلُ الرَّجَّاجِ.

وَالْمِيزَانُ: الْمِقْدَارُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

قَدْ كُنْتُ قَبْلَ لِقَائِكُمْ ذَا مِرَّةٍ

عِنْدِي لِكُلِّ مُحَاصِمٍ مِيزَانُهُ^(١)

وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

وَأُوزَانُ الْعَرَبِ: مَا بَنَتْ عَلَيْهِ أَشْعَارُهَا، وَاجِدُهَا وَزْنٌ، وَقَدْ وَزَنَ الشُّعْرَ وَزْنًا فَاتَرَنَ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

وَهَذَا الْقَوْلُ أَوْزَنُ مِنْ هَذَا، أَيْ: أَقْوَى وَأَمْكَنُ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: كَانَ عُمَارَةُ^(٢) يَقْرَأُ: (وَلَا أَلِيلُ سَابِقُ النَّهَارِ)^(٣)، بِالنُّصْبِ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: مَا أَرَدْتُ؟ فَقَالَ: سَابِقُ النَّهَارِ، فَقُلْتُ: فَهَلَّا قُلْتَهُ؟ قَالَ: لَوْ قُلْتَهُ لَكَانَ أَوْزَنَ.

وَالْمِيزَانُ: الْعَدْلُ، وَوَارَظَنَهُ: عَادَلَهُ وَقَاتَبَهُ.

وَهُوَ وَزْنُهُ، وَزِنْتُهُ، وَوِزَانُهُ، وَوِزَانِيهِ، أَيْ: قُبَالَتُهُ، وَهُوَ وَزَنَ الْجَبَلِ، وَزِنْتُهُ، أَيْ: جَدَّاهُ، وَهِيَ أَحَدُ الظُّرُوفِ الَّتِي عَزَلَهَا سِيَبُوتِيهِ لِيُفَسِّرَ مَعْنَاهَا^(٤)، وَلِأَنَّهَا غَرَائِبُ، أَعْنَى وَزَنَ الْجَبَلِ، وَقِيَاسُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا النَّحْوِ أَنْ يَكُونَ مَنصُوبًا، كَمَا ذَكَرْنَاهُ، بِدَلِيلِ مَا أَوْمَأَ إِلَيْهِ سِيَبُوتِيهِ هُنَا، وَأَمَّا أَبُو عُثَيْبٍ فَقَالَ: هُوَ وَزَانُهُ، بِالرَّفْعِ.

وَالْوِزْنُ: الْمِثْقَالُ، وَالْجَمْعُ: أَوْزَانٌ.

وَقَالُوا: دِزْهَمٌ وَزْنٌ، وَصَفُوهُ بِالْمَصْدَرِ.

وَقُلَانُ أَوْزَنُ بَيْنِي فَلَانٍ، أَيْ: أَوْجَهُهُمْ.

وَرَجُلٌ وَزِينُ الرَّأْيِ: أَصِيلُهُ.

(١) اللسان والناج.

(٢) يعنى عُمَارَةُ بن عقيل بن بلال بن جرير بن الحظفى، وانظر: البحر المحيط وتفسير الآلوسى فى الآية.

(٣) يس ٤٠.

(٤) فى اللسان: «معانيها».

وَوَزَنَ الرَّجُلُ^(١) : رَجَحَ ، وَيُوزَى بَيْتُ
الْأَعَشَى :

وَأِنْ يُسْتَضَافُوا إِلَى حُكْمِهِ
يُضَافُوا إِلَى عَادِلٍ قَدْ وَزَنَ^(٢)
وَقَدْ وَزَنَ [وَزَانَةٌ : إِذَا^(٣) كَانَ مُتَنَبِّئًا] .

وَالْوَزْنُ : الْفِئْدَةُ مِنَ الثَّمَرِ لَا يَكَاذُ الرَّجُلُ
يَزْعُمُهَا يَدِيهِ ، تَكُونُ ثُلُثُ الْجُلَّةِ مِنْ جَلَالِ هَجَرَ ،
أَوْ نِصْفُهَا ، وَجَمْعُهُ : وَزُونٌ ، حِكَاةُ أَبُو خَيْفَةَ ،
وَأَنْشَدَ :

وَكُنَّا تَزَوُّدْنَا وَزُونًا كَثِيرَةً
فَأَفْتِنَتْهَا لَمَّا عَلَوْا سَبَسِبًا^(٤) قَفَرَا
وَالْوَزِينُ : حَبُّ الْحَنْظَلِ الْمَطْحُونِ يُبَلُّ بِاللَّبَنِ
فَيُؤْكَلُ ، قَالَ :

إِذَا قَلَّ الْعُشَانُ وَصَارَ يَوْمًا
خَبِيفَةً بَيْتِ ذِي الشَّرَفِ الْوَزِينُ^(٥)
وَوَزَنُ سَبْعَةٍ : لَقَبٌ .

وَالْوَزْنُ^(٦) : نَجْمٌ يَطْلُعُ قَبْلَ سُهَيْلٍ فَيُظَلُّ إِتْيَاهُ ،

(١) فِي اللِّسَانِ : « الشَّيْءُ » بَدَلُ : « الرَّجُلُ » .

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٠٨ وَفِيهِ : « ... إِلَى هَادِنٍ قَدْ رَزَنَ » وَمَا هُنَا
كَاللِّسَانِ .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٤) اللِّسَانُ وَرَوَاتُهُ : « لَمَّا عَلَوْا سَبَسِبًا » ، وَلَا مَعْنَى لِكَلِمَةِ
« سَبَسِبًا » هَذِهِ ، وَمَا هُنَا مُتَّفَقٌ مَعَ رَوَاتِهِ فِي الْمَخْصَصِ
(١١/١٢٩) وَهُوَ الصَّوَابُ .

(٥) اللِّسَانُ زَادَ بَعْدَهُ لِلإِبْضَاحِ : « أَرَادَ : صَارَ الْوَزِينُ يَوْمًا خَبِيفَةً
بَيْتِ ذِي الشَّرَفِ » .

(٦) فِي الْأَصْلِ « الْوَزِينُ » ، وَالمُتَّبَعُ مِنَ الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ وَمَادَّةِ
(حَضَرَ) ، وَفِيهِ : « يَقُولُ الْعَرَبُ : حَضَارِ الْوَزْنُ مُخْلِفَانِ » .

وَهُوَ أَحَدُ الْكَوْكَبَيْنِ الْحَلِيفَيْنِ .

وَمَوْزَنُ^(١) : اسْمٌ مَوْضِعٍ ، قَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ :

بِالْخَيْرِ أَبْلَجُ مِنْ سِقَايَةِ رَاهِبٍ
تُجَلَّى بِمَوْزَنٍ مُشْرِقًا^(٢) تِمَثَالُهَا
وَالْوَزْنُ : فَرَسٌ شَيْبِ بْنِ دَيْسَمٍ .

الزاي والفاء والواو

[ز و ف]

زَافَ الْإِنْسَانُ يَزُوفُ ، وَيَزَافُ ، زَوْفًا ،
وَزُوفًا : اسْتَرْخَى فِي مِشْيَتِهِ .

وَزَافَ الطَّائِرُ فِي الْهَوَاءِ : حَلَّقَ .
وَزَافَ الْغَلَامُ : وَضَعَ يَدَهُ عَلَى حَرْفِ
الدُّكَّانِ^(٣) ، وَاسْتَدَارَ حَوَالِيهِ ، وَوَتَبَ ، يَتَعَلَّمُ فِي
ذَلِكَ الْحِفَّةِ فِي الْقُرُوسَةِ ، وَقَدْ تَزَاوَفَ الْغِلْمَانُ .
وَزَافَ الْمَاءُ : عَلَا حَبَابُهُ .

مقلوبه [و ز ف]

وَزَفَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ وَزَفًا وَوَزِيفًا ، وَوَزَفَةً -
أَرَى الْأَخِيرَةَ عَنِ اللَّحْيَانِي ، وَهِيَ مُسْتَرَاتَةٌ -
أَسْرَعَ الْمَشَى ، وَقِيلَ : قَارَبَ خُطَاهُ ، كَزَفٌ ، وَفِي

(١) فِي اللِّسَانِ : وَمَوْزَنٌ بِالْفَتْحِ : اسْمٌ مَوْضِعٍ ، هُوَ شَاذٌ ، يَعْنِي أَنَّ
قِيَاسَهُ كَسَرَ الزَّايِ ، وَنَبِهَ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ فِي رِسْمِهِ فَقَالَ : « وَقِيَاسُهُ
كَسَرَ الزَّايِ ، وَإِنَّمَا جَاءَ فَتَحًا شَاذًا » ، وَنَصَ الْبَكْرِيُّ فِي مَعْجَمِ مَا
اسْتَعْجَمَ ١٢٧٨ عَلَى كَسْرِ الزَّايِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٥٤ وَفِيهِ « مُشْرِقٌ تِمَثَالُهَا » وَاللِّسَانُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ
(مَوْزَنٌ) وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ ١٢٧٨ .

(٣) الدُّكَّانُ : بِنَاءٌ يَسْطُحُ أَعْلَاهُ لِلْمَقْعَدِ وَهِيَ الْمَصْطَبَةُ .

بَعْضِ الْقِرَاءَاتِ : (فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَرْفُونَ)^(١) . قَالَ
الْحِثْيَانِيُّ : قَرَأَ بِهِ حُمْرَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ
وَثَابٍ .

وَوَزَفَهُ وَزَفَا : اسْتَعْجَلَهُ ، يَمَانِيَّةٌ .

وَوَزَفَ إِلَيْهِ : دَنَا .

وَتَوَارَفَ الْقَوْمُ : دَنَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ،
كَلَّتَاهُمَا عَنْ تَغَلُّبٍ .

مقلوبه [ف وز]

الْفَوْزُ : النِّجَاءُ وَالظُّفْرُ بِالْأُمِّيَّةِ [وَالْخَيْرِ]^(٢) :

فَارَ بِهِ فَوْزًا وَمَفَازًا وَمَفَازَةً .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا * حَدَائِقَ
وَأَعْنََابًا ﴾^(٣) ، إِنَّمَا أَرَادَ مُوجِبَاتِ مَفَازٍ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ الْمَفَازُ هُنَا اسْمَ الْمَوْضِعِ ؛ لِأَنَّ الْحَدَائِقَ
وَالْأَعْنََابَ وَالْكَوَاعِبَ لَشَنْ مَوَاضِعَ .

وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازٍ مِّنَ
الْعَذَابِ ﴾^(٤) .

وَفَارَ الْقِدْحُ فَوْزًا : أَصَابَ ، وَقِيلَ : خَرَجَ قَبْلَ
صَاحِبِهِ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

* مِنْ فَوْزٍ قَدَحٍ مِّنْشُوبَةٍ تُلْدُهُ^(٥) *

وَالْمَفَازَةُ : الْمَهْلَكَةُ عَلَى التَّطْيِيرِ ، وَكُلُّ قَفَرٍ
مَفَازَةٌ ، وَقِيلَ : هِيَ مِنَ الْأَرْضَيْنِ : مَا بَيْنَ الرَّبْعِ
مِنْ وَرْدِ الْإِبِلِ وَالْغَبِّ مِنْ وَرْدِ غَيْرِهَا .

وَفَوْزٌ : صَارَ إِلَى الْمَفَازَةِ ، وَقِيلَ : رَكِبَهَا ،
وَقِيلَ : فَوْزٌ : خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ كَهَاجِرٍ ،
وَتَفَوَّزَ كَفَوَّزًا ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

ضَلَالٌ حَوْيٌّ إِذْ تَفَوَّزَ عَنْ جَمِيٍّ
لَيْشَرَبَ غَيْبًا بِالنَّبَاجِ^(١) وَتَيْتَلَا

وَفَارَ الرَّجُلُ ، وَفَوْزٌ : هَلَكَ .

وَالْفَازَةُ : بِنَاءٌ مِنْ خِرْقٍ^(٢) يُنَى فِي الْعَسَاكِرِ .
وَالْجَمْعُ : فَازٌ ، وَأَلْفُهَا مَجْهُولَةُ الْإِنْقِلَابِ ، وَلَكِنْ
أَحْمَلُهَا عَلَى الْوَاوِ ، لِأَنَّ بَدَلَهَا مِنَ الْوَاوِ أَكْثَرُ مِنَ
الْيَاءِ ، وَلِذَلِكَ إِذَا حَقَّرَ سَبِيئَتَهُ شَيْئًا مِنْ هَذَا التَّحْوِ ،
أَوْ كَسَّرَهُ ، حَمَلَهُ عَلَى الْوَاوِ ؛ أَخْذًا بِالْأَغْلَبِ .

مقلوبه [و ف ز]

لَقِيْتُهُ عَلَى أَوْفَازٍ ، أَيْ : عَلَى عَجَلَةٍ ، وَقِيلَ :
مَعْنَاهُ : أَنْ تَلْقَاهُ مُعَدًّا ، وَاحِدُهَا وَفَزٌ^(٣) .
وَاسْتَوْفَزَ : لَمْ يَطْمَئِنَّ .

(١) اللسان والتاج وفيهما : « ضلال حوي ... بالنباج وتيتلا » ،
وفي معجم البلدان : النباج من البصرة على عشر مراحل ، وتيتل
قريب من النباج ، وبهما يوم من أيام العرب مشهور لتميم على
بكر بن وائل .

(٢) في اللسان « من خرق وغيرها » ، وفي القاموس : « الفازة : مظلة
بعمودين » ، وفي الصحاح : « بمظلة تمد بشمود ، عربي فيما أرى » .

(٣) ضبطه في اللسان شكلا بفتح الفاء وفي القاموس والتاج
« الوفز » ، بالفتح ويحرك .

(١) الصافات ٩٤ .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) النبأ ٣١ ، ٣٢ .

(٤) آل عمران ١٨٨ .

(٥) ديوانه ١٩٩ واللسان والتاج والعياب ، وفيه : « من فوز
حملك » ، ومثله في اللسان والتاج (حملك) وصدروه :
« وابن سبيل قزيمه أضلا » .

الزاي والباء والواو

[ب ز و]

بَزُو الشَّيْءِ : عَدَلُهُ .

والبَزَاي : ضَرْبٌ مِنَ الصُّقُورِ ، وَالْجَمْعُ : بَوَايزُ وَبُرَاةٌ .

وَبَرَا يَبْرُو : تَطَاوَلَ وَتَأَنَسَّ ، وَلِذَلِكَ قَالَ ابْنُ جِنِّي : إِنَّ الْبَارَّ فَلَعَّ مِنْهُ .

والبَرَاءُ : انْجِنَاءُ الظَّهْرِ عِنْدَ الْعَجْزِ ، وَقِيلَ : هُوَ إِشْرَافُ وَسَطِ الظَّهْرِ عَلَى الْأَسْتِ ، وَقِيلَ : هُوَ خُرُوجُ الصُّدْرِ وَدُخُولُ الظَّهْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَتَأَخَّرَ الْعَجْزُ وَيَخْرُجَ . بَرَى ، وَبَرَا يَبْرُو ، وَهُوَ أَبْرَى ، وَالْأَنْثَى بَرَوَاءٌ ، قَالَ كُثَيْبٌ :

رَأَيْتُنِي كَأَشْلَاءِ اللَّحَامِ وَبَعْلُهَا

مِنَ الْحَيِّ أَبْرَى مُنْحَنٍ مُتَبَاطِنٌ^(١)

وَتَبَايَى : اسْتَعْمَلَ الْبَرَاءَ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ حَسَّانَ :

سَائِلًا مَيَّةَ هَلْ نَبَّهْتُهَا

أَخِيرَ اللَّيْلِ بِعَرِيدِ ذِي عُجْرٍ^(٢)

(١) ديوانه ٣٨٠ برواية :

« كَأَنْضَاءِ اللَّحَامِ ... مِنَ الْمَاءِ أَبْرَى عَاجِزٌ ... » وَفِي الْمَخْصَصِ (١٨/١٢ و ٥/٥) : « مِنَ الْمَاءِ أَبْرَى عَاجِزٌ ... » ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ (عَجَنَ) ، وَعَجَزَهُ فِي الْمَقَائِيسِ (١/٢٤٥) وَمَا هُنَا كَاللِّسَانِ (بَزُو) .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالثَّانِي أَيْضًا فِيهِ وَفِي التَّاجِ (بَزَخَ) وَ (نَجَا) وَالْمَخْصَصُ (١٧/٢ و ١٧٣/١٥) ، وَنَسَبَهُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ ، وَكَانَتْ بَيْنَ ابْنِ حَسَّانَ وَابْنِ الْحَكَمِ مَهَاجَاةٌ ، وَانْظُرِ الْأَغْنَى (١١١/١٥ - ١٢١) .

فَتَبَارَتْ فَتَبَارَخَتْ لَهَا

جَلْسَةً الْجَاوِزِ يَسْتَنْجِي الْوَتْرَ وَأَبْرَى الرَّجُلُ : رَفَعَ مُؤَخَّرَهُ .

والتَّبَايَى : سَعَةُ الْخَطْوِ .

وَتَبَايَى الرَّجُلُ : تَكَثَّرَ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ .

وَبَرَاهُ بَرَوًا ، وَأَبْرَى بِهِ : قَهَرَهُ ، وَبَطَّشَ بِهِ ،

قال :

جَارِي وَمَوْلَايَ لَا يُبْرَى حَرِيمُهُمَا

وَصَاحِبِي مِنْ دَوَاعِي الشَّرِّ مُضْطَحَبٌ^(١)

وَبَرَوَانُ : اسْمُ رَجُلٍ .

والبَرَوَاءُ : اسْمُ أَرْضٍ ، قَالَ كُثَيْبٌ عَزَّةٌ :

لَا بَأْسَ بِالْبَرَوَاءِ أَرْضًا لَوْ أَنَّهَا

تُطَهَّرُ مِنْ آثَارِهِمْ فَتَطْيِبُ^(٢)

مقلوبه [ب و ز]

الْبَارُ : لُغَةٌ فِي الْبَايَى ، وَالْجَمْعُ : أَبَوَازٌ ،

وَيَبْرَانُ ، وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَهْمِزُ الْبَارَ ، قَالَ ابْنُ جِنِّي :

وَهُوَ بِمَا هُمِيزَ مِنَ الْأَلْفَاتِ الَّتِي لَا حَظَّ لَهَا فِي

الْهَمْزِ ، كَقَوْلِ الْآخِرِ :

* يَا دَارَ سَلَمَى بِدَكَدِيكَ الْبَرَقِ^(٣) *

* صَبْرًا فَقَدْ هَيَّجَتْ شَوْقَ الْمُشْتَقِ *

(١) الجمهرة (١/٢٨٣) واللِّسَانُ وَمَادَةُ (صَحَبَ) وَفِيهَا :

« لَا يُبْرَى حَرِيمُهُمَا ... » .

(٢) ديوانه ٣٨٧ واللِّسَانُ ، وَالتَّاجُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْبَرَوَاءُ) .

(٣) اللِّسَانُ ، وَهُوَ وَالتَّاجُ (شَوْقَ) وَ (دَكَكَ) وَيُرْوَى « يَا دَارَ مَيْ ... » وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ ، وَالْخَصَائِصُ ١٤٥/٣ وَضُرَائِرُ الشُّعْرِ لِابْنِ عَصْفُورٍ ٢٢٢ .

* فقامَ وزَّامٌ شَدِيدٌ مَحْزَمُهُ ^(١) *

* لَمْ يَلْقَ بُؤْسًا لَحْمُهُ وَلَا دُمُهُ *

وَالْوَزِيمُ: اللَّحْمُ الْمَجْفُفُ .

وَالْوَزِيمَةُ: مَا تَجَعَلُهُ الْعُقَابُ فِي وَكْرِهَا مِنَ اللَّحْمِ .

وَالْوَزِيمَةُ مِنَ الصُّبَابِ: أَنْ يُطْبَخَ لَحْمُهَا، ثُمَّ يُوسَسَ، ثُمَّ يُدَقَّ فَيُقَمَّحَ، أَوْ يُنَكَلَ بِدَسَمٍ، هَكَذَا حَكَاهُ أَهْلُ اللُّغَةِ، فَجَعَلُوا الْعَرَضَ خَبْرًا عَنِ الْجَوْهَرِ، وَالصُّوَابُ الْوَزِيمُ: لَحْمٌ يُفَعَّلُ بِهِ كَذَا .

وَالْوَزِيمُ: مَا يَنْقُصُ مِنَ الْمَرْقِ فِي الْقَدْرِ، وَقِيلَ: باقى كُلِّ شَيْءٍ وَزِيمٌ . وَقَوْلُهُ ^(٢):

فَتَشْبِعُ مَجْلِسَ الْحَيَّينَ لَحْمًا

وَتُلْقَى لِلْإِمَاءِ مِنَ الْوَزِيمِ ^(٣)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا أَنْمَارَ مِنْ لَحْمِ الْفَخِذِ، وَأَنْ يَكُونَ الْعَضَلُ، وَأَنْ يَكُونَ اللَّحْمُ الْبَاقِي الَّذِي يُفْضَلُ عَنِ الْعِيَالِ .

وَالْمُتَوَزِّمُ: الشَّدِيدُ الْوَطْءِ .

وَالْوَزِيمُ مِنَ الْأُمُورِ: الَّذِي يَأْتِي فِي حِينِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَعَ ذِكْرِ الْجَزْمِ: الَّذِي هُوَ الْأَمْرُ الْآتِي قَبْلَ حِينِهِ .

(١) القائل هو ابن الصقعب النهدي، كما في الجمهرة ٢٨٣/١ .

(٢) اللسان، والجمهرة (٢٨٣/١)، وفيها «ويُخْبَأُ لِلْإِمَاءِ»، وعجزه في ٢٠/٣ برواية: «ويُتْرَكُ لِلْإِمَاءِ...»، وما هنا كروايته في المخصص (١٢٥/٤)، وقال: «أنشده الأصمعي في ذكر فرس يصاد عليها حمار الوحش» .

وَالْحَازِنَازُ: دُبَابٌ يَكُونُ فِي الرُّوْضِ، وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُ الدُّبَابِ، وَقِيلَ: نَبَتٌ، قَالَ ثَعْلَبٌ: الْحَازِنَازُ: نَبَتَانِ، يُقَالُ لِإِخْدَاهُمَا: الدَّرْمَاءُ، وَالْأُخْرَى: الْكَخْلَاءُ .

وَالْحَازِنَازُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي أَغْنَاقِهَا، وَيَحْلُوقُهَا، وَقِيلَ: هِيَ قَرْحَةٌ تَأْخُذُ فِي الْحَلْقِ .

الزاي والميم والواو

[م ز و]

مَزَا مَزَوًا: تَكَبَّرَ

مَقْلُوبُهُ [و ز م]

وَزَمَهُ بَفِيهِ وَزَمًا: عَصَهُ .

وَالْوَزْمُ: قَصَاءُ الدُّنَيْنِ .

وَالْوَزْمُ: جَمْعُ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ إِلَى مِثْلِهِ .

وَالْوَزْمَةُ: الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ إِلَى الْغَدِ، وَقَدْ وَزَمَ نَفْسَهُ .

وَالْوَزْمَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ، وَالْجَمْعُ: وَزِيمٌ .

وَالْوَزْمُ، وَالْوَزِيمَةُ، وَالْوَزِيمُ: الْحَزْمَةُ مِنَ

الْبَقْلِ .

وَالْوَزِيمَةُ: الْخُوصَةُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا .

وَالْوَزِيمُ: مَا أَنْمَارَ مِنْ لَحْمِ الْفَخِذَيْنِ، وَاحِدَتُهُ

وَزِيمَةٌ .

وَالْوَزِيمُ: الْعَضَلُ .

وَرَجُلٌ وَزَّامٌ: ذُو عَضَلٍ وَكَثْرَةِ لَحْمٍ: أَنْشَدَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

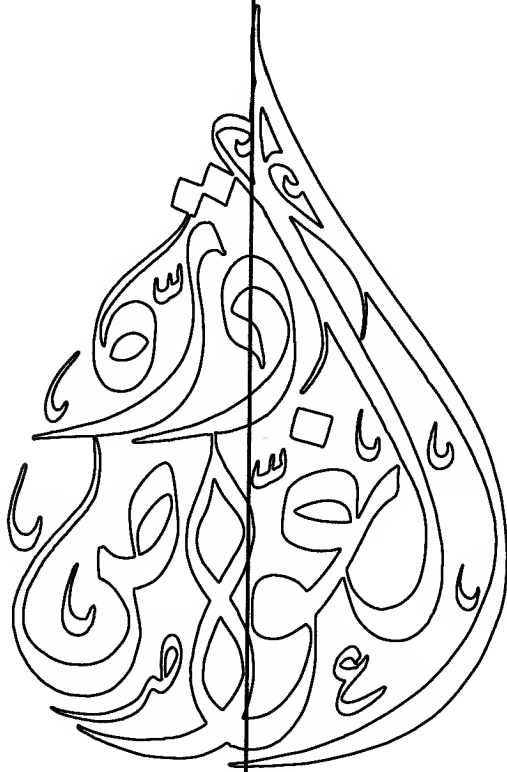
وَوُزِمَ فَلَانَ وَزَمَةً فِي مَالِهِ : إِذَا ذَهَبَ شَيْءٌ مِنْ
مَالِهِ ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ .

مقلوبه [م و ز]

المَوْزُ : مَعْرُوفٌ ، وَالْوَاجِدَةُ مَوْزَةٌ ، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : الْمَوْزَةُ تَنْبُثُ نَبَاتَ الْبَزْدِيِّ ، وَلَهَا وَرَقَةٌ
طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ ، تَكُونُ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ فِي ذِرَاعَيْنِ ،
وَتَزْتَفِعُ قَامَةً ، وَلَا تَنزَالُ فِرَاحُهَا تَنْبُثُ حَوْلَهَا ، كُلُّ

وَاجِدٍ مِنْهَا أَصْغَرُ مِنْ صَاحِبِهِ ، فَإِذَا أُجْزِئَتْ ^(١)
قُطِعَتِ الْأُمُّ مِنْ أَصْلِهَا ، وَأُطْلِعَ فَرْخُهَا الَّذِي كَانَ
لَحِيقَ بِهَا ، فَيَصِيرُ أُمًّا ، وَتَبْقَى الْبَوَاقِي فِرَاحًا ، فَلَا
تَنزَالُ كَذَلِكَ ، وَلِذَلِكَ قَالَ أَشْعَبُ لَابِنِهِ - فِيمَا
رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ - : لَمْ لَا تَكُونُ مِثْلِي ؟ فَقَالَ :
مِثْلِي كَمِثْلِ الْمَوْزَةِ ، لَا تَصْلُحُ حَتَّى تَمُوتَ أُمُّهَا .
وَبَائِعُهُ مَوْازٌ .

انْقَضَى الثَّلَاثِيُّ الْمَعْتَلُ



(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ : « أُجْزِئَتْ » أَيِ صَارَتْ فِيهَا الْجُرَاءُ ، وَهِيَ
ثَمَارُهَا الصَّغِيرَةُ وَمَعْنَى أُجْزِئَتْ : حَانَ لَهَا أَنْ تَقْطَعَ .

باب الثلاثي اللفيف

الزاي والهمزة والياء

[أزى]

أَزَيْتُ إِلَيْهِ أَزَيًّا ، وَأَزِيًّا : انْضَمَمْتُ .

وَأَزَانِي هُو : ضَمْنِي ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* نَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَتُوزِي ^(١) *

وَأَزَى أَزِيًّا : انْقَبَضَ واجْتَمَعَ .

وَأَزَى الظِّلُّ أَزِيًّا ، قَلَصَ وَتَقَبَّضَ .

وَهُوَ يَوْمٌ أَزٍ : إِذَا كَانَ يَغُمُّ الْأَنْفَاسَ وَيُضَيِّقُهَا بِشِدَّةِ الْحَرِّ ، قَالَ :

* ظَلُّ لَهَا يَوْمٌ مِنَ الشُّغْرَى ^(٢) أَزَى *

وَأَزَى مَالُهُ : نَقَصَ .

وَأَزَى لَهُ أَزِيًّا : أَتَاهُ لِيُخَيِّلَهُ .

وَقَعَدَ إِزَاءَهُ ، أَى : قُبَالَتَهُ .

وَأَزَاهُ : قَابَلَهُ .

وَتَأَزَى الْقَوْمُ : دَنَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، قَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : وَهُوَ فِي الْجُلُوسِ خَاصَّةً ، وَأَنْشَدَ :* لَمَّا تَأَزَيْنَا إِلَى دِفْءِ الْكُفِّ ^(٣) *

وَالْإِزَاءُ : سَبَبُ الْعَيْشِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا سَبَّبَ

مِنْ رَغَدِهِ وَقَضِيلِهِ .

(١) ديوانه ٦٤ واللسان والتاج ومادة (غيث) والمقاييس ١٠٠/١

والمخصص (٣٨/١٠ و ٢٣٩/١٢) .

(٢) اللسان ونسبه إلى الباهلي وبعده

* نَمُوذُ مِنْهُ بَزْرَانِيْقِي الرِّكْبَى *

(٣) اللسان والتاج وأيضا في (كف) و(غضف) مع آخر بعده .

وَأَنَّهُ لِإِزَاءٍ مَالٍ : إِذَا كَانَ يُحْسِنُ رِغِيَّتَهُ ،
وَيَقُومُ عَلَيْهِ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : هُوَ فِعَالٌ مِنْ أَزَى
الشَّيْءُ يَأْزِي : إِذَا تَقَبَّضَ واجْتَمَعَ ، فَكَذَلِكَ هَذَا
الرَّاعِي يَشْخُ عَلَيْهِمَا ، وَيَمْتَنِعُ مِنْ تَسَرُّبِهَا ، وَكَذَلِكَ
الْأُنْثَى بَعِيرِ هَاءٍ ، قَالَ حُمَيْدٌ ^(١) :إِزَاءٌ مَعَاشٍ مَا تَحُلُّ إِزَارَهَا
مِنَ الْكَيْسِ فِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ ^(٢) قَاعِدُ

وإِزَاءُ الْحَرَبِ : مُقِيمُهَا ، قَالَ زُهَيْرُ :

تَجِدُهُمْ عَلَى مَا خَيَّلَتْ هُمْ إِزَاءَهَا

وَأَن أَفْسَدَ الْمَالَ الْجَمَاعَاتُ ^(٣) وَالْأَزْلُ

وَأَنَّهُ لِإِزَاءٍ خَيْرٍ وَشَرٍّ ، أَى : صَاحِبِهِ .

وَهُمْ إِزَاءٌ لِقَوْمِهِمْ ، أَى : يُضْلِحُونَ أَمْرَهُمْ ،

قَالَ الْكُمَيْتُ :

لَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّا لَهُمْ

إِزَاءٌ وَأَنَا لَهُمْ مَعْقِلٌ ^(٤)

وَيَبُو فُلَانٍ إِزَاءُ بَنِي فُلَانٍ ، أَى : أَقْرَانُهُمْ .

وَأَزَى عَلَى صَنِييعِهِ : أَفْضَلَ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* نَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَتُوزِي ^(٥) *

(١) يعني حميد بن ثور الهلالي .

(٢) ديوانه ٦٦ واللسان ومادة (سأر) والتاج والأساس والجمهرة

(٣/٢٨٠) والمخصص (٧/٨٢) ويروي :

«إزاء معاش لا يزال نطاقتها شديدا، وفيها ...» .

والمقاييس (٩٩/١ و ١٩٤/٤) .

(٣) اللسان وتقدم في (أزل) ص ٦٦ من هذا الجزء .

(٤) اللسان ومادة (عقل) ، وفيها : «علم القوم» والمخصص

(١٢/١٦٥) والتاج ، ونسبه إلى عبد الله بن سليم الأزدى ، وهو

في شعر الكميت ج ٣ (القسم الثاني / ٢٩) فيما ينسب إليه .

(٥) تقدم قريبا في المادة .

هَكَذَا زَوَى « وَتَوَزَّى » بِالْتَّخْفِيفِ ، عَلَى أَنَّ
هَذَا الشَّعْرَ كُلَّهُ غَيْرُ مُرَدَّفٍ .

وَالْإِزَاءُ : مَصَّبُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ ، وَقِيلَ : هُوَ
جَمِيعُ مَا يَتَنَحَّلُ فِي الْحَوْضِ إِلَى مَهْوَى الرِّكْبَةِ مِنَ الطُّيِّ ،
وَقِيلَ : هُوَ حَجَرٌ ، أَوْ جُلَّةٌ ، أَوْ جِلْدٌ يُوضَعُ عَلَيْهِ .
وَأَزَيْتُهُ تَأَزَيْتًا ، وَتَأَزِيَةً ، وَتَوَزَيْتُهُ ، الْأَخِيرَةُ
نَادِرَةٌ ، وَأَزَيْتُهُ كِلَاهُمَا : جَعَلْتُ لَهُ إِزَاءً .

وَأَزَاهُ : صَبَّ الْمَاءِ مِنْ إِزَائِهِ .

وَأَزَى فِيهِ : صَبَّ عَلَى إِزَائِهِ .

وَأَزَاهُ أَيْضًا : أَضْلَحَ إِزَاءَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَأَنْشَدَ :

* يَغْجِزُ عَنْ إِزَائِهِ وَمَذَرِهِ ^(٢) *

مَذَرُهُ : إِضْلَاحُهُ بِالْمَذَرِ .

وَنَاقَةُ أَرِيَّةٍ ، وَأَرِيَّةٌ ، كِلَاهُمَا عَلَى النَّسَبِ :
تَشْرَبُ مِنَ الْإِزَاءِ .

الزأى والهمزة والواو

[أ ز و]

الْأَزْوُ : الضَّيْقُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

مقلوبه [و ز أ]

وَزَأَ اللَّحْمَ وَزَأً : أَيْسَهُ .

وَوَزَأَ الْوِعَاءَ : مَدَّهُ .

وَوَزَأَ الْإِنَاءَ : مَلَأَهُ .

وَوَزَأَ مِنَ الطَّعَامِ : امْتَلَأَ .

وَوَزَأَ الْقَوْمَ : دَفَعَ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ .

وَوَزَّاهُ : حَلَفَهُ يَمِينٍ غَلِيظَةٍ .

وَوَزَّاتِ النَّاقَةُ بِرَاكِبِهَا : صَرَغَتْهُ .

مقلوبه [أ و ز]

الْأَوْزُ : حِسَابٌ مِنْ مَجَارِي الْقَمَرِ ، وَهُوَ
فُضُولُ مَا يَدْخُلُ بَيْنَ الشُّهُورِ وَالسَّنِينَ .

وَرَجُلٌ إَوْزٌ : قَصِيرٌ غَلِيظٌ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .

وَفَرَسٌ إَوْزٌ : مُلَاحِكُ الْخَلْقِ شَدِيدُهُ ، فِعْلٌ ،

وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِفْعَلًا ، لِأَنَّ هَذَا الْبِنَاءَ لَمْ يَجِئْ

إِلَّا ^(١) صِفَةً ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ ، وَأَنْشَدَ :

* إِنْ كُنْتُ ذَا خَزٍّ فَإِنَّ بَرَى ^(٢) *

* سَابِعَةٌ فَوْقَ وَأَى إَوْزٌ *

وَالْإَوْزَى : مَشْيَةٌ فِيهَا تَرْقُصُ ، إِذَا مَشَى مَرَّةً

عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ وَمَرَّةً عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ ،

حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ ، وَأَنْشَدَ :

* أَمْشَى الْإَوْزَى وَمَعَى رُمُحِ سَلَبٍ ^(٣) *

قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « إِفْعَلَى » ، وَفِعْلَى عِنْدَ

أَبِي الْحَسَنِ أَصَحُّ ؛ لِأَنَّ هَذَا الْبِنَاءَ كَثِيرٌ فِي الْمَشَى ،

كَالْجَيْضَى وَالْدَّقَى .

الزأى والياء والواو

[ز و ي]

زَوَى الشَّيْءَ زَيًّا وَزَوِيًّا ، فَانْزَوَى : نَحَاهُ فَتَنَحَّى .

وَزَوَاهُ : قَبَضَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « زُوِيْتُ لِي

(١) كَذَا ، وَفِي اللِّسَانِ « لَمْ يَجِئْ صِفَةً » .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ .

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَالْعَبَابُ وَالتَّكْمَلَةُ .

الأرض^(١).

وزوى ما بين عينيّه فانزوى : جمعه
فاجتمع ، قال الأعشى :

يزيد يغض الطرف عني كأنما

زوى بين عينيّه على^(٢) المحاجم

فلا يتبسط من بين عينيّك ما انزوى

ولا تلقني إلا وأنفك راغم

وانزوت الجلدة فى النار : تقبضت .

وزوى عنه سيرة : طواه .

وزاوية البيت : ركنه ، والجمع : الزوايا .

وتزوى : صار فيها .

والزاوية : موضع بالبصرة .

والزأى^(٣) : حرف هجاء ، قال ابن جني :

من لفظ بها ثلاثية فاللهما ينبغى أن تكون منقلبة عن
واو ، ولأمة ياء ، فهو من لفظ زوئث ، إلا أن عينه

اغتنث وسلمت لأمة ، ولحق بباب غاي ، وطاي ،

وراي ، وثاي ، وآي فى الشذوذ ؛ لاغتيال عينيّه

وصحّة لايه ، واغتيالها أنها متى أغربت فليل :

هذه زأى حسنة ، وكتب زأيا صغيرة ، أو نحو

ذلك ، فإنها بعد ذلك ملحقّة فى الإعلال بباب

زاي وغاي ؛ لأنه ما دام حرف هجاء فالله غير

منقلبة ، ولهذا كان عندى قولهم - فى التهجي - :

زأى أحسن من غاي وطاي ؛ لأنه ما دام حرفاً فهو

غير متصرف ، وألفه غير مقضى عليها
بالانقلاب ، وغاي وبائه يتصرف بالانقلاب ،
واغلال العين وتصحح اللام جار عليه ، ومعرّوف
فيه ، ولو اشتقت منها فعلت لقلت : زوئث ، هذا
مذهب أبى على ، ومن أمالها قال : زئيث زأيا ،
فإن كسوته على «أفعال» قلت : أزواء ، وعلى قول
غيره : أزياء . إن صحت إمالتها ، وإن كسرتها
على أفعل قلت : أزوي ، وأزى على المذهبين .

مقلوبه [وزى]

وزى الشيء يزى : اجتمع وتقبض .

والوزى : الحمار الشديد النسيط .

والوزى : القصير من الرجال .

واستوزى الشيء : انتصب .

وأوزى ظهره إلى الحائط : أسنده ، وهو معنى
قول الهذلي^(١) :

لعمري أبى عمرو لقد ساقه المنا

إلى جدث يوزى له بالأهاض^(٢)

وعير مستوز : نافر ، قال تميم بن مقبل :

دعرت به العير مستوزياً

شكير جحافله قد كثر^(٣)

انتهى الثلاثى اللفيف

(١) هو صخر الغى الهذلي .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٤٥ والتاج ، واللسان ومادة (منى)

(وهضب) وفى المخصص (١٥/١٧٤) : «...لقد قاده...» .

وفى المقاييس (١/١٠٠) «لعمري أبى ليلى...» .

(٣) ديوانه ٢٩١ والتاج واللسان ، ومادة (شكر) و (كتن)

والمخصص (١٣/٢٨١) .

(١) لفظه فى الفائق ١٢٨/٢ : «زوئث لى الأرض فأريث

مشاركها ومغارها ، وسيلغ ملك أمتى ما زوى لى منها» .

(٢) ديوانه ١٧٨ (ط صادر) والصاح ، وفيه «دونى كأنما» واللسان

والجمهرة (١/١٧٨) ، والثاني فى المخصص (١٢/٧٨) .

(٣) انظر ما تقدم فى مادة (زى ي) ص ٦٠ من هذا الجزء .

باب الرباعي

الزاي والدال

زَزَدَبَهُ : حَنَقَهُ .

وَزَزَدَمَهُ كَذَلِكَ .

وَالزُّزْدَمَةُ : الْغَلَصَمَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ فَارِسِيَّةٌ :

وَقِيلَ : الزُّزْدَمَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ : تَحْتَ الْحَلْقَوْمِ ،
وَاللِّسَانُ مُرَكَّبٌ فِيهَا .

وَقِيلَ : الزُّزْدَمَةُ : الْإِبْتِلَاعُ .

وَزَلَدَبَ اللَّقْمَةَ : ابْتَلَعَهَا ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ،

قَالَ : وَلَيْسَ ^(١) بِثَبَّتٍ .

وَالدَّلْمُزُ ، وَالْدَّلَامِزُ : الْمَاضِي ، يُقَالُ : دَلِيلٌ

دَلَامِزٌ ، وَقِيلَ : الدَّلْمُزُ وَالْدَّلَامِزُ : الصُّلْبُ الْقَصِيرُ
مِنَ النَّاسِ .

وَالدَّلْمُزُ : الْغَلِيظُ .

وَدَلْمَزَ الرَّجُلُ : عَظَّمَ لُقْمَهُ ^(٢) .

الزاي والتاء

وَقَعُوا فِي زَنْتَرَةٍ ، أَيْ : ضَبَقِي وَعُشِيرِ .

وَتَزَنَّتْ : تَبَخَّرَتْ .

وَالزَّبْنَتَرُ : الْقَصِيرُ فَقَطَّ ، قَالَ :

* تَمَهَّجُوا وَأَيَّمَا تَمَهَّجِرٍ ^(٣) *

(١) الجمهرة (٣/٣٠٣) .

(٢) في القاموس : « ضَحَمَ اللَّقْمَةَ » .

(٣) التاج واللسان (زبنتر) وانظر أيضا (هجر) ويروى : « بنو عبد اللئيم ... » وبعضه في المخصص (١٣/١٩٩) ونسبه إلى أبي الغريب النصري .

* وَهُمْ بَنُو الْعَبْدِ اللَّئِيمِ الْغُنْصَرِ *

* بَنُو اسْتِيهَا وَالْجُنْدَعِ الزَّبْنَتَرِ *

وَقِيلَ : الزَّبْنَتَرُ : الْقَصِيرُ الْمَلُزُّ الْخَلْقِ .

وَالْتَرَامِزُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي إِذَا مَضَعَ رَأَيْتَ

دِمَاعَهُ يَزْتَفِعُ وَيَسْفُلُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ .

قَالَ ابْنُ جُنَى : ذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى أَنَّ التَّاءَ فِيهَا

زَائِدَةٌ ، وَلَا وَجْهَ لذلِكَ ؛ لِأَنَّهَا فِي مَوْضِعِ عَيْنٍ

عُذَافِرٍ ، فَهَذَا يَقْضِي بِكُونِهَا أَصْلًا ، وَلَيْسَ مَعْنَى

اشْتِقَاقٍ فَتَقْطَعُ بِزِيَادَتِهَا ، أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

* إِذَا أَرَدْتَ طَلَبَ الْمَفَاوِزِ ^(١) *

* فَاعْمِدْ لِكُلِّ بَازِلٍ تُرَامِزِ *

الزاي والذال

الزُّمْرُودُ : مِنَ الْجَوَاهِرِ مَعْرُوفٌ ، وَاحِدَتُهُ

زُمرُودَةٌ .

الزاي والراء

الْفَزْزَلَةُ : التَّقْيِيدُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَرَجُلٌ بُزُزُلٌ : ضَخَمٌ ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٢) ،

قَالَ : وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .

وَالزُّرْفِينُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ .

وَالزُّرْفِينُ ، وَالزُّرْفِينُ : حَلَقَةُ الْبَابِ .

(١) اللسان، والتاج والعباب، وفيه : « فاعمد لها ببازل ... »

والجمهرة (٣/٣٩٤) ، ونسبه إلى إهاب بن عمير العيشمي .

(٢) الجمهرة (٣/٣٠٥) .

وَالْفِرْزَانُ : من لُعِبَ الشُّطْرُنُ ، أَعْجَمِي .
وَالْفَرْزُ : يَبْتَثُّ يَتَّخِذُ عَلَى خَشَبَةٍ طُولَهَا سِتُّونَ
ذِرَاعًا يَكُونُ فِيهَا الرَّجُلُ رَيْقَةً .
وَالْفَرْزُومُ : خَشَبَةُ الْحَذَاءِ .
وَالزَّرْنَبُ : ضَرْبٌ مِنَ الطُّيْبِ ، وَقِيلَ : شَجَرٌ
طَيِّبُ الرِّيحِ ، وَفِي الْحَدِيثِ ^(١) : « الْمَسُّ مَسٌّ
أَزْنَبٌ ، وَالرِّيحُ رِيحُ زَرْزَبٍ » ، يَجُوزُ أَنْ تَغْنَى
طَيِّبٌ رَائِحَتِهِ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَغْنَى طَيِّبٌ ثَنَائِهِ فِي
النَّاسِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَابْأَبَى ثَغْرِكَ ذَلِكَ الْأَشْنَبُ ^(٢) *

* كَأَنَّمَا دُرٌّ عَلَيْهِ الزَّرْنَبُ *

وَقِيلَ : الزَّرْنَبُ : فَرْجُ الْمَرَأَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ
فَرْجُهَا إِذَا عَظُمَ ، وَقِيلَ : هُوَ أَيْضًا ظَاهِرُهُ .

وَزَرْزِينُ الْحَايِيَّةِ : مِيزْلُهَا .

وَأَخَذَهُ بِزَنْوَرِهِ ، أَيْ : بِجَمِيعِهِ ، كَمَا يُقَالُ :
بِزَوْرِهِ .

وَسَفِينَةُ زَنْبَرِيَّةٍ : صَخْمَةٌ .

وَالزَّنْبَرِيُّ : الثَّقِيلُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَزَنْبَرٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ .

وَالزَّنْبُورُ ، وَالزَّنْبَارُ ، وَالزَّنْبُورَةُ : ضَرْبٌ مِنَ

الدُّبَابِ لَسَّاعٌ .

وَالزَّنْبُورُ : الْخَفِيفُ .

وَتَزَنَّبَرُ عَلَيْنَا : تَكَبَّرَ وَقَطَّبَ .

وَزَنَابِيرُ : أَرْضٌ بِقُرْبِ جُرَشَ ، وَإِيَّاهَا عَنَى ابْنُ
مُقْبِلٍ بِقَوْلِهِ :

تُهْدِي زَنَابِيرُ أَرَوَاحِ الْمَصِيفِ لَهَا

وَمِنْ ثَنَائَا فُرُوجِ الْكُورِ يُهْدِينَا ^(١)

وَالزَّنْبُورُ : شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ فِي طُولِ الدُّلْبَةِ ،
وَلَا غَرَضَ لَهَا ، وَرَقُّهَا مِثْلُ وَرَقِّ الْحُوزِ فِي مَنْظَرِهِ
وَرِيحِهِ ، وَلَهَا نَوْرٌ مِثْلُ نَوْرِ الْعُشْرِ ، أَيْضُ مُشْرَبٌ ،
وَلَهَا حَمْلٌ مِثْلُ الزَّنْبُونِ سَوَاءً ، فَإِذَا نَضِجَ اشْتَدَّ
سَوَادُهُ ، وَحَلَا جِدًّا ، يَأْكُلُهُ النَّاسُ كَالرُّطَبِ ، وَلَهَا
عَجْمَةٌ كَعَجْمَةِ الْغُبَيْرَاءِ ، وَهِيَ تَضْبُغُ الْقَمَّ كَمَا
يَضْبُغُهُ الْفِرْصَادُ ، تُغْرَسُ غَرْشًا .

وَالْبِرْزِينُ : إِنَاءٌ مِنْ قِشْرِ الطَّلَعِ يُشْرَبُ فِيهِ ،
فَارِسِيُّ مُعَرَّبٌ ، وَهِيَ الثَّلَثَةُ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
الْبِرْزِينُ قِشْرُ الطَّلَعَةِ يَتَّخِذُ مِنْ نِصْفِهِ ثَلَاثَةً ،
وَأَنْشَدَ ^(٢) :

إِنَّمَا لِفَحْنِنَا بَاطِيَةٌ

جَوْنَةٌ يَتَّبِعُهَا بِرْزِينُهَا ^(٣)

(١) ديوانه ٣١٨ واللسان والتاج (زبر) وفيهما : « فُوجُ الْغُورِ »
ومعجم البلدان (زنانير) و (كور) ومعجم ما استعجم ٧٠٢ وفي
المقاييس (٢٨/٣) معظم صدره ، وكلها ترويه « زنانير » بنونين ،
غير أن اللسان أنشده أيضا في (زبر) برواية : « زنانير » ، وفي
التاج « زنانير : أرض باليمن ، قيل : هي المعنية في قول ابن مقبل » .
(١) في اللسان « لعدى بن زيد » .

(٢) ديوان عدى بن زيد ٢٠٤ واللسان والتاج ومادة (حرد) =

(١) معنى حديث أم زرع المشهور .

(٢) اللسان والتاج والجمهرة (٢٩٤/١) ، والأول في المقاييس
(٢١٧/٣) برواية :

• يَا أَبَى أَنْتَ فَوْكُ الْأَشْنَبِ •

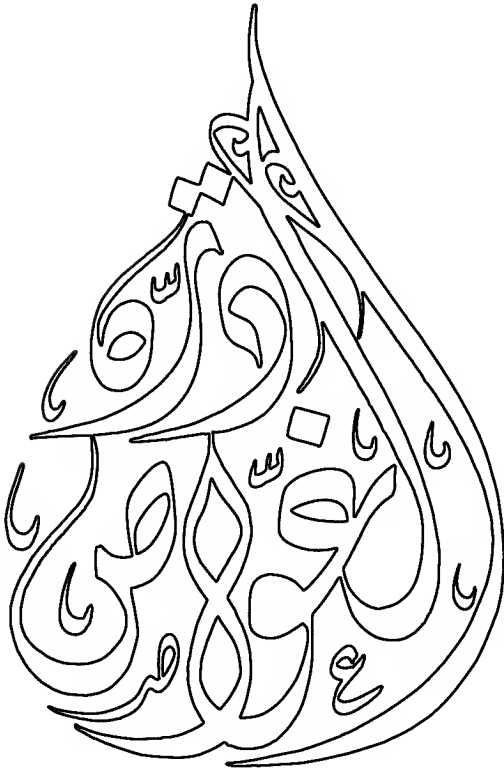
والغنى ٣٦٩ وزاد بعدهما مشطورا هو :

• أَوْ زَنْجِيلٌ وَهُوَ عِنْدِي أَطْيَبُ •

باب الحماسي

الطَّبْرَزْدُ: الشُّكْرُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، يُرِيدُ
تَبْرَزْدُ بِالْفَارِسِيَّةِ، كَأَنَّهُ نُجَتْ مِنْ تَوَاجِيهِه بِالْفَاسِ،
والتَّبْرُ: الْفَاسُ بِالْفَارِسِيَّةِ، وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ:
طَبْرَزْلَ، وَطَبْرَزْنَ، وَقَالَ يَعْقُوبُ: طَبْرَزْدَ،
وَطَبْرَزُلَ، وَطَبْرَزْنَ، وَهُوَ مِثَالٌ لَا أَغْرِفُهُ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: قَوْلُهُمْ: طَبْرَزْلَ، وَطَبْرَزْنَ،
لَسْتُ بِأَنَّ تَجْعَلَ أَحَدَهُمَا أَصْلًا لَصَاحِبِهِ بِأَوَّلَى مِنْكَ
بِحَمْلِهِ عَلَى ضِدِّهِ، لِاسْتِوَائِهِمَا فِي الِاسْتِعْمَالِ^(١).
وَالزُّنْدَبِيلُ: الْفِيلُ.



(١) حكى صاحب اللسان كلام الأصمعي وابن جني بنصه في
(طبرزد) و(طبرزل) و(طبرزن).

فَإِذَا مَا حَارَدَتْ أَوْ بَكَاتْ

فُتَّ عَنْ حَاجِبٍ أُخْرَى طَبِيْهَا
وَالزُّنْبُرُ، وَالزُّنْبُرُ، بِضَمِّ الْبَاءِ: مَا يَظْهَرُ مِنْ
دَوْرِ النَّوْبِ، الْأَخِيرَةِ، عَنْ ابْنِ جَنِّي، وَقَدْ زُأْبَرُ.
وَزُأْبَرُهُ هُوَ: أَخْرَجَ زُنْبُرَهُ.
وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِزُأْبَرِهِ، أَيْ: بِجَمِيعِهِ.

الزاي واللام

زَنْفَلٌ فِي مَشْيِهِ: تَحْرُكُ كَالْمُثْقَلِ بِالْحِمْلِ.
وَزَنْفَلٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَمِنْهُ زَنْفَلُ الْعَرَفِيِّ: أَخَذَ
فُقَهَاءَ مَكَّةَ^(١).

وَأُمُّ زَنْفَلٍ: الدَّاهِيَةُ، حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي
عُثْمَانَ^(٢)، قَالَ: وَلَمْ أَشْمَعْهَا إِلَّا مِنْهُ.
وَبَلَّازُ الرَّجُلِ: فَرْ، كَبَلَأَصَ.
وَالْبَأَزْلَةُ: اللَّجَاءُ وَالْمَقَارَضَةُ.
وَارْزَلَأَمَ الْقَوْمُ: ارْتَحَلُوا.

الزاي والنون

الزَّائِبُ: الْقَوَارِيرُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَأَنْشَدَ:

وَنَحْنُ بَنُو عَمٍّ عَلَى ذَاكَ يَتَبَنَّا
زَائِبٌ فِيهَا بِغَضَّةٍ وَتَنَافُسُ^(٣)
وَلَا وَاحِدَ لَهَا.

= والجمهرة ١٢١/٢ وفي التهذيب... لقحتنا خايه والمقاييس

(١) (٢٨٦/١) وفيه: «فُضَّ عَنْ حَاجِبٍ».

(٢) قال صاحب القاموس: «غير ثغية».

(٣) الجمهرة (٣٤٢/٣) وأبو عثمان يعني: الأشناداني.

(٣) اللسان والتاج (زائب).

حرف الطاء

باب الشائى المضاعف

الطاء والطاء

[ط ط ث]

الطُّطُ : لَعِبَ الصَّبِيانِ بِخَشَبَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ
عَرِيضَةٍ، يُرْفَقُ^(١) أَحَدُ رَأْسَيْهَا نَحْوَ الْقَلَةِ، واسْمُ
تِلْكَ الخَشَبَةِ : المِطْطَةُ .

وَطِطُ الشَّيْءِ يَطِطُهُ طِطًا : إِذَا ضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ ، أَوْ
بِبَاطِنِ كَفِّهِ حَتَّى يُزِيلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ ، قَالَ يَصِفُ
صَقْرًا انْقَضَّ عَلَى سِرَازٍ مِنَ الطَّيْرِ :

* يَطِطُهَا طَوْرًا وَطَوْرًا صَكًّا^(٢) *

* حَتَّى يُزِيلَ - أَوْ يَكَادَ - الْفُكَا *

يُرِيدُ : فَكَّ الْقَمِ .

وَطِطَطَ الشَّيْءُ : رَمَاهُ مِنْ يَدِهِ قَذْفًا . كَالْكُرَةِ .

مقلوبه [ث ط ط]

رَجُلٌ نَطَطٌ : ثَقِيلُ الْبَطْنِ بَطِيءٌ .

وَالنَّطَطُ ، وَالْأَنْطَطُ : الْكَوَسُجُ ، وَقِيلَ : الْقَلِيلُ
شَعْرِ اللَّحْيَةِ ، وَقِيلَ : الْخَفِيفُ اللَّحْيَةِ مِنْ
الْعَارِضِينَ ، وَهُوَ أَيْضًا : الْقَلِيلُ شَعْرِ الْحَاجِبِينَ ،
وَامْرَأَةٌ نَطَطَاءُ الْحَاجِبِينَ ، وَلَا يُسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِ
الْحَاجِبِينَ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا يُقَالُ فِي الْخَفِيفِ شَعْرُ
اللَّحْيَةِ : أَنْطَطُ ، وَإِنْ كَانَتْ الْعَامَّةُ قَدْ أُولَعَتْ بِهِ ،
وَأَمَّا يُقَالُ : نَطَطُ ، وَأَنْشَدَ :

* كَلِخِيَةِ الشَّيْخِ الْيَمَانِيِّ النُّطُ^(١) *

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ مَرَّةً : رَجُلٌ أَنْطَطُ ،
فَقُلْنَا لَهُ : أَتَقُولُ : أَنْطَطُ ؟ قَالَ : سَمِعْتُهَا .

وَجُمِعَ النُّطُ : أَنْطَاطٌ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَالكَثِيرُ :
نُطٌّ وَنُطَّانٌ وَنُطَاطٌ وَنُطَاطَةٌ .

وَقَدْ نَطَطَ^(٢) يَنْطُطُ وَيَنْطُ نَطَاطًا ، وَنُطَاطَةً ،
وَنُطُوطَةً ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمَصْدَرُ النُّطُطُ ، وَالاسْمُ
النُّطَاطَةُ ، وَالنُّطُوطَةُ ، وَلَعَمْرِي إِنَّهُ لَفَرَقَ حَسَنٌ .

وَامْرَأَةٌ نَطَطَاءُ : لَا إِسْبَ لَهَا .

وَالنَّطَاءُ : دَوِيَّةٌ تَلْسَعُ النَّاسَ ، وَقِيلَ : هِيَ
الْعَنْكَبُوثُ .

الطاء والراء

[ط ر ر]

طَرَّهْمُ بِالسَّيْفِ يَطْرَهُمُ طَرًّا ، وَهُوَ كَالشَّلِّ .
وَطَرَّ الْإِبِلُ يَطْرُهَا طَرًّا : سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا ،
وَطَرَّهَا .

قَالَ سِيبَوَيْهِ : وَقَالُوا : مَرَزَتْ بِهِمْ طَرًّا ، أَى :
جَمِيعًا ، قَالَ : وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا خَالًا ، وَاسْتَعْمَلَهَا

(١) التاج واللسان والعياب والجمهرة (١ / ٤٥) .

(٢) فى القاموس والتاج « قال الليث : نَطَطَ يَنْطُ ، أَى بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ،
وَمِنْ قَالَ : رَجُلٌ نَطَطٌ قَالَ : نَطَطَ يَنْطُ ، بِالْكَسْرِ ، أَوْ يَنْطُ ، بِالضَّمِّ نَطًا
وَنُطَطًا ... إلخ » .

(١) فى القاموس : « يُدْفَقُ » بِالْدَالِ .

(٢) اللسان والتاج والجمهرة (١ / ٤٦) .

فَإِنَّ ابْنَ جَنَّى ذَهَبَ بِالطَّرَّتَيْنِ إِلَى الشَّعْرِ،
وَهَذَا خَطَأٌ؛ لِأَنَّ الشَّعْرَ لَا يَكُونُ مُضْطَمِرًّا، وَإِنَّمَا
عَنَى ضَمَرَ كَشَحِيهَ، يَمْدَحُ بِذَلِكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ
الرُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ ابْنُ جَنَّى أَيْضًا:
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ طُرَّتَاهُ بَدَلًا مِنَ الضَّمِيرِ فِي
مُضْطَمِرٍ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿جَنَّتٍ عَدْنٍ مُمْتَنَعَةٍ
لَهُمُ الْأَنْبُوبُ﴾^(١)، إِذَا جَعَلْتَ فِي مُفْتَحَةِ ضَمِيرٍ،
وَجَعَلْتَ الْأَنْبُوبَ بَدَلًا مِنْ ذَلِكَ الضَّمِيرِ، وَلَمْ
تَكُنْ مُفْتَحَةُ الْأَنْبُوبِ مِنْهَا، عَلَى أَنْ تُخْلِيَ مُفْتَحَةً
مِنْ ضَمِيرٍ.

وَالطَّرَّتَانِ مِنَ الْحِمَارِ وَغَيْرِهِ: مَخْطُ الْجَنَبَيْنِ.
وَطُرُّ الْوَادِي، وَأَطْرَاؤُهُ: نَوَاجِيهِ، وَكَذَلِكَ
أَطْرَاؤُ الْبِلَادِ وَالطَّرِيقِ، وَاجِدْهَا طُرًّا، وَفِي
الْحَدِيثِ^(٢): «أَطْرَى إِلَيْكَ نَاعِلَةٌ»، أَيْ: خُذِي
فِي أَطْرَارِ الْوَادِي فَإِنَّ عَلَيْكَ نَعْلَيْنِ، وَقِيلَ: أَطْرَى:
اجْتَمَعَ الْإِبِلُ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: أُدِلِّي.

وَجَلَبَ مُطَرًّا: جَاءَ مِنْ أَطْرَارِ الْبِلَادِ.
وَعَصَبَ مُطَرًّا: فِيهِ بَعْضُ الْإِذْلَالِ، وَقِيلَ:
هُوَ الشَّدِيدُ، قَالَ الْحَطِيقَةُ:
غَضِبْنِمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِخَالِدٍ
بَنِي مَالِكٍ هَا إِنَّ ذَا غَضَبَ مُطَرًّا^(٣)
وَطَرَّتْ يَدُهُ تَطَرًّا وَتَطَرُّ: سَقَطَتْ.

(١) ص ٥٠.

(٢) هو مثل وليس حديثا، وانظر مجمع الأمثال للميداني (١/ ٤٣٠)
ويروى أيضا «أَطْرَى» والأمثال لأبي عبيد ١١٥ وجمهرة الأمثال
(٥٠/ ١) والمستقصى (١/ ٢٢١).

(٣) ديوانه ٤٩ واللسان والتاج والصحاح والمقاييس ٣/ ٤٠٩.

خَصِيْبُ النَّصْرَانِي الْمُتَطَبُّبُ فِي غَيْرِ الْحَالِ، وَقِيلَ
لَهُ: كَيْفَ أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَحْمَدُ اللَّهُ إِلَى طُرِّ خَلْقِهِ،
أَنْبَأَنِي بِذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ.

وَطُرُّ الْحَدِيدَةِ طَرًّا، وَطُرُورًا: أَحَدُهَا. وَسِنَانٌ
طَرِيٌّ، وَسَهْمٌ طَرِيٌّ.

وَرَجُلٌ طَرِيٌّ: ذُو هَيْبَةٍ حَسَنَةٍ وَجَمَالٍ،
وَقِيلَ: هُوَ الْمُسْتَقْبَلُ الشَّبَابِ.

وَطَرُّ الْبَنِيَانِ: جَدُّهُ.
وَطَرُّ النَّبْتِ وَالشَّارِبِ وَالْوَيْزِ يَطُرُّ طَرًّا،
وَطُرُورًا: طَلَعَ.

وَعَلَامٌ طَارٌّ، وَطَرِيٌّ: طَرَّ شَارِبُهُ.
وَالطَّرُّ: مَا طَلَعَ مِنَ الْوَيْزِ وَشَعْرِ الْحِمَارِ بَعْدَ
التَّشْوِيلِ.

وَطُرَّةُ الْمَزَادَةِ وَالنُّوبِ: عَلَمُهُمَا، وَقِيلَ: طُرَّةُ
النُّوبِ: مَوْضِعُ هُدْيِهِ، وَهِيَ حَاشِيَتُهُ الَّتِي لَا
هُدْبَ فِيهَا.

وَطُرَّةُ الْأَرْضِ: حَاشِيَتُهَا.
وَطُرَّةُ كُلِّ شَيْءٍ: حَرْفُهُ.
وَطُرَّةُ الْجَارِيَةِ: أَنْ يُقَطَعَ لَهَا فِي مُقَدِّمِ نَاصِيَتِهَا

كَالْعَلَمِ تَحْتَ الثَّاجِ، وَقَدْ يُتَّخَذُ مِنْ زَايِكٍ،
وَالْجَمْعُ: طُرَرٌّ وَطِرَارٌ، وَهِيَ الطُّرُورُ.

وَقَوْلُ أَبِي دُوَيْبٍ:
بَعِيدُ الْغَزَاةِ فَمَا إِنْ يَزَا

لُ مُضْطَمِرًّا طُرَّتَاهُ طَلِيحًا^(١)

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٠٢ وفيه: «يرى الغزاة وما...»
والنبت كاللسان.

وَأَطَرَهَا هُوَ .

وَالطُّرُ : الخَلْسُ .

وَالطَّرُ : اللَّطْمُ ، كِلْتَاهُمَا عَنْ كُرَاع .

وَتَكَلَّمَ بِالشَّيْءِ مِنْ طَرَارِهِ : إِذَا اسْتَنْبَطَهُ مِنْ نَفْسِهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : قَالَتْ صَفِيَّةُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : مَنْ فِيكَ مِثْلِي ؟ أَبِي نَبِيٍّ ، وَعَمِّي نَبِيٍّ ، وَرَوْحِي نَبِيٍّ ، وَكَانَ عَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ - فَقَالَتْ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : لَيْسَ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ طَرَارِكَ . حِكَاةُ الْهَزَوِيِّ فِي الْغَرِيبِينَ ^(١) .

وَالطَّرُطَرَةُ : كَالطَّرُومَةِ مَعَ كَثْرَةِ كَلَامٍ ، وَرَجُلٌ مُطَرُطَرٌ ، مِنْ ذَلِكَ .

وَطَرُطَرُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَلَا رُبَّ يَوْمٍ صَالِحٍ قَدْ شَهِدْتُهُ

يَتَأَذَفُ ذَاتِ الثَّلِّ مِنْ فَوْقِ طَرُطَرَا ^(٢)

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ط ر ط]

الطَّرُطُ : خِفَّةُ شَعْرِ الْعَيْنَيْنِ وَالْحَاجِئَتَيْنِ ،

طَرِطَ طَرَطًا ، فَهُوَ طَرِيطٌ وَأَطَرُطَ .

وَالطَّرُطُ : الْحُمُقُ ، وَرَجُلٌ طَرِيطٌ : أَحْمَقُ .

مقلوبه [ر ط ط]

الرَّطِيطُ : الْحُمُقُ .

وَالرَّطِيطُ أَيْضًا : الْأَحْمَقُ ، فَهُوَ عَلَى هَذَا اسْمٌ وَصِفَةٌ .

وَأَرَطَ الْقَوْمُ : حَمَقُوا ، وَقَالُوا : « أَرَطِي فَإِنَّ خَيْرَكَ بِالرَّطِيطِ » ^(١) ، يُضْرَبُ لِلأَحْمَقِ الَّذِي لَا يُوزَنُ إِلَّا بِالْحُمَقِ ، فَإِنْ ذَهَبَ يَتَعَاقَلُ حَرَمَ . وَقَوْمٌ رَطَائِطُ : حَمَقَى ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

أَرِطُوا فَقَدْ أَقْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ

عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رَطَائِطًا ^(٢)

وَلَمْ يَذْكُرْ لِلرَّطَائِطِ وَاحِدًا ، وَقَوْلُهُ : أَقْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ ، يَقُولُ : أَفْسَدْتُمْ عَلَيْكُمْ أَمْرَكُمْ ، مِنْ قَوْلِ الْأَعَشَى

* لَقَدْ قَلِقَ الْخُرْتُ إِلَّا انْتِظَارًا ^(٣) *

وَالرَّطْرَاطُ : الْمَاءُ الَّذِي أَسَارَتْهُ الْإِبِلُ فِي الْحَيَاضِ ، نَحْوُ الرَّجْرَجِ .

الطاء واللام

[ط ل ل]

الطَّلُ : أَحَفُّ الْمَطَرِ وَأَضْعَفُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ التَّدْيُ ، وَقِيلَ : هُوَ فَوْقَ التَّدْيِ وَدُونَ الْمَطَرِ ،

(١) فِي الْمُسْتَقْصَى ١/١٤١ « إِنْ خَيْرِكَ ... » ، وَفِي التَّاجِ وَالْعَبَابِ « ... فِي الرُّطِيطِ » وَمَا هُنَا كَاللِّسَانِ .

(٢) التَّاجُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَاللِّسَانُ ، وَأَيْضًا فِي (عُضْرَطُ) وَ(حَلَقُ) .

(٣) التَّاجُ وَاللِّسَانُ (رَطَطُ) وَفِيهِمَا : « قَلِقَ الْحَلَقُ » وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٨٣ ، وَتَمَامُهُ فِيهِ :

(١) اللِّسَانُ ، وَأَوْرَدَهُ أَيْضًا فِي (طَرُزُ) وَهُوَ فِي الْفَائِقِ (طَرُزُ) (٣٥٩/٢) وَرَوَاتُهُ « مِنْ طَرَارِكَ » بِالزَّيْ بِدَلِّ الرَّاءِ ، وَأَسْنَدَهُ إِلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَلَفْظُهُ : « تَقُولُ الْعَرَبُ لِلْخَطِيبِ إِذَا تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ اسْتِنْبَاطًا وَقَرِيحَةً : هَذَا مِنْ طَرَارِهِ » ، وَلِذَا أَهْمَلَهُ الْقَامُوسُ وَالتَّاجُ (طَرُزُ) .

(٢) دِيْوَانُهُ ٧٠ وَالتَّاجُ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (تَأَذَفُ) وَ (طَرُطَرُ) .

وجمعه: طِلَالٌ، فَأَمَّا قَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ -:

* مِثْلُ الثُّغَا لَبَدَهُ ضَرْبُ الطَّلَلِ ^(١) *

فإنه أراد: ضَرْبُ الطَّلَلِ، فَفَكَ الْمُدْغَمَ، ثُمَّ حَرَّكَه، وَزَوَاهُ غَيْرُهُ: ضَرْبُ الطَّلَلِ، أَرَادَ: ضَرْبُ الطَّلَالِ، فَحَذَفَ أَلِفَ الْجَمْعِ.

وَيَوْمَ طَلَّ: ذُو طَلٍّ.

وَطَلَّتِ الْأَرْضُ طَلًّا: أَصَابَهَا الطَّلُّ، وَطَلَّتْ، فَهِيَ طَلَّةٌ: نَدِيَّةٌ.

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: طَلَّتْ، بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ، يُقَالُ: رَحِبْتُ بِلَادِكَ وَطَلَّتْ، بِالضَّمِّ، وَلَا يُقَالُ: طَلَّتْ؛ لِأَنَّ الطَّلَّ لَا يَكُونُ مِنْهَا، إِنَّمَا هِيَ مَفْعُولَةٌ، وَكُلُّ نَدٍ طَلٌّ.

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: أَرْضٌ طَلَّةٌ: نَدِيَّةٌ.

وَطَلَّتِ السَّمَاءُ: اشْتَدَّ وَقْعُهَا.

وَالطَّلُّ: قَلَّةٌ لَبَنٍ النَّاقَةِ، وَقِيلَ: هُوَ اللَّبَنُ قَلٌّ أَمْ كَثُرَ. وَالْمَطْلُولَةُ ^(٢): اللَّبَنُ الْحَضُّ فَوْقَهُ رُغْوَتُهُ،

مَضْبُوثٌ عَلَيْهِ مَاءٌ، فَتَحْسِبُهُ طَيِّبًا، وَهُوَ لَا خَيْرَ فِيهِ، قَالَ الرَّاعِي:

وَبِحَسْبِ قَوْمِكَ إِنْ شَتَّوْا مَطْلُولَةً

سَرَّعَ النَّهَارِ وَمَذَقَهُ أَحْيَانًا ^(٣)

وَقِيلَ: الْمَطْلُولَةُ هُنَا: جِلْدَةٌ ^(١) مَوْدُونَةٌ بَلَبَنٍ مَخْضٍ يَأْكُلُونَهَا.

وَقَالُوا: مَا بِهَا طَلٌّ وَلَا نَاطِلٌ، فَالطَّلُّ: اللَّبَنُ، وَالتَّاطِلُ: الْحَمَرُ.

وَمَا بِهَا طَلٌّ، أَيْ: طِرْقٌ.

وَالطَّلُّ: هَذَرُ الدَّمِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ لَا يُثَارَ بِهِ، أَوْ تُقْبَلَ دَيْتُهُ، وَقَدْ طَلَّ هُوَ ^(٢) نَفْسُهُ طَلًّا، وَطَلَّلَتْهُ أَنَا، قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ:

وَلَكِنْ وَبِعَ اللَّهُ مَا طَلَّ مُسْلِمًا

كَعُورِ الثَّنَائِيَا وَاضِحَاتِ الْمَلَاغِمِ ^(٣)

وَقَدْ طَلَّ طَلًّا وَطُلُولًا، فَهُوَ مَطْلُولٌ وَطَلِيلٌ، وَأُطِلَّ، وَأَطَّلَهُ اللَّهُ.

وَالطَّلَاءُ: الدَّمُ الْمَطْلُولُ، قَالَ الْفَارِسِيُّ:

هَمَزَتْهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ مُبْدَلَةٍ مِنْ لَامٍ، وَهُوَ عِنْدَهُ مِنْ مُحْوَلِ التَّضْعِيفِ، كَمَا قَالُوا: لَا أَمْلَاهُ، يُرِيدُونَ لَا أَمَلَهُ.

وَطَلَّهُ حَقَّهُ يَطْلُهُ: نَقَصَهُ إِتْيَاهُ وَأَبْطَلَهُ، وَمِنْهُ

قَوْلُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ: «أَنْشَأَتْ تَطْلُهَا وَتَضْهَلُهَا» ^(٤).

(١) كَذَا ضبطه شكلاً بكسر الجيم، ومثله في اللسان، ولعل الصواب فتحها، والجلدة: الثغرة الصلبة اليابسة، ومعنى المودونة: الملقية أو المرطبة بالمبلل، أو المنقوعة.

(٢) لفظه في اللسان: «وقد طَلَّ الدَّمُ نَفْسَهُ طَلًّا...».

(٣) اللسان.

(٤) اللسان وأيضاً في (ضهل) قال ذلك لرجل خاصمته امرأته، فماتلها في حقها، فقال يحيى: «أئن سألتك ثمن شكرها وشبكرك أنشأت... إلخ»، وانظر الفائق ٢/٢٥٩ وقال الزمخشري بعده: «ورى تلطلها، وروى تطحرها».

= فلأنى وجئك لولا نجى

لقد قَلِبَ الخُوثُ أَنْ لَا انْظَارَا

وفي اللسان والتاج (خرت): «... أن لم تجئ...».

(١) اللسان، وضرائر الشعر لابن عصفور ١٣٣ والخصائص ١٣٤/٣ والمحجب (١/١٨١ و ٢٩٩) و (٢/٨٢)، وفي القاموس أكثر المشطور.

(٢) في اللسان: «المطلول»، وما هنا يناسب الشاهد التالي.

(٣) شعر الراعي ٢٤٨، وفي اللسان والتاج: «شرع النهار» بالشين.

وطلَّة الرجل : امرأته ، قَالَ ابْنُ جُنَى : هُوَ
أَيْضًا مِنْ هَذَا .

وَالطَّلُّ : مَا شَخَصَ مِنْ آثَارِ الدَّيَارِ ، وَقِيلَ :
طَلَّلَ كُلُّ شَيْءٍ : شَخَصَهُ ، وَجَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ
أَطْلَالٌ ، وَطُلُولٌ .

وَالطَّلَالَةُ كَالطَّلَلِ .

وَتَطَالَلْتُ : تَطَاوَلْتُ فَتَنَظَرْتُ .

وَأَطَّلَ عَلَى الشَّيْءِ ، وَاسْتَطَلَّ : أَشْرَفَ ، قَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُرَؤَيْةَ :

وَمِنْهُ يَمَانٍ مُسْتَطَلٌّ وَجَالِسٌ

لِعَرْضِ الشَّرَاةِ مُكْفَهَرًا صَبِيرَهَا^(١)

وَطَلَّلَ الدَّارَ : كَالدُّكَانَةِ يُجْلَسُ عَلَيْهَا .

وَطَلَّلَ الشَّيْئَةَ : جَلَّأَهَا .

وَالطَّلِيلُ : حَصِيرٌ مَنْسُوجٌ مِنْ دَوَمٍ ، وَقِيلَ :
هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ مِنَ الشَّعْفِ ، أَوْ مِنْ قُشُورِ
الشَّعْفِ ، وَجَمْعُهُ : أَطْلَّةٌ ، وَطُلُلٌ .

وَأَطْلَالٌ : اسْمُ نَاقَةٍ ، وَقِيلَ : اسْمُ فَرَسٍ
يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّهَا تَكَلَّمَتْ لَمَّا هَرَبَتْ فَارِسُ يَوْمَ
الْقَادِسيَّةِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ تَبِعُوهُمْ ، فَاثْتَهَرُوا
إِلَى نَهْرٍ قَدْ قُطِعَ جِسْرُهُ ، فَقَالَ فَارِسُهَا : ثَبِي
أَطْلَالُ ، فَقَالَتْ : وَثَبْتُ وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ ، وَإِيَّاهَا
عَنَى الشَّمَاخُ يَقُولُهُ :

لَقَدْ غَابَ عَنْ خَيْلٍ بِمَوْقَانٍ أُخْرِجَتْ^(٢)

وَرَجُلٌ طَلٌّ : كَبِيرُ السِّنِّ ، عَنْ كُرَاع .

وَالطَّلَّةُ : الْحَمْرَةُ اللَّذِيذَةُ ، قَالَ^(٣) :

رَكَودُ الْحُمَيَّا طَلَّةٌ شَابَ مَاءُهَا

بِهَا مِنْ عَقَارِئِ الْكُرُومِ رَبِيبٌ^(٤)

أَرَادَ مِنْ كُرُومِ الْعَقَارِئِ ، فَقَلَبَ .

وَرَايِحَةُ طَلَّةٌ : لَذِيذَةٌ ، أَنْشَدَ نَعَلَبُ :

نَجْمِيٌّ بِرِيًّا مِنْ عُثَيْمَةِ طَلَّةٍ

يَهْشُ لَهَا الْقَلْبُ الدَّوَى فَيُثِيبُ^(٥)

وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

بَرِيحٍ خُزَامِي طَلَّةٌ مِنْ ثِيَابِهَا

وَمِنْ أَرْجٍ مِنْ جَيِّدِ الْمِسْكِ ثَاقِبٌ^(٦)

وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

كَمْزُورِ السَّقَى فِي حَائِرِ غَدِقِ الثَّرَى

عَذَابِ اللَّمَى يُعْبِئِينَ طَلَّ الْمُنَاسِبِ^(٧)

قَالَ الشُّكْرِيُّ : مَعْنَاهُ أَحْسَنَ الْمُنَاسِبِ ، قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ : وَهُوَ يَعُودُ إِلَى مَعْنَى اللَّذَّةِ ، وَكَذَلِكَ
قَوْلُ أَبِي صَخْرٍ أَيْضًا :

قَطَعْتُ بِهِنَّ الْعَيْشَ وَالذَّهْرَ كُلَّهُ

فَحَبِزْ وَلَوْ طَلَّتْ إِلَيْكَ الْمُنَاسِبُ^(٨)

أَيُّ : حَسُنَتْ وَأَعْجَبَتْ .

(١) القتال هو حميد بن ثور الهلالي ، كما في اللسان .

(٢) ديوانه ٥٢ واللسان ومادة (عقر) والتكملة ومعجم البلدان (عقاراء)
وفيه « من عُقَيْلة ... الكروم زبيب » ومعجم ما استعجم ٩٤٨ .

(٣) اللسان ، وفيه : « من عُقَيْلة ... القلب الدَّوَى » والدَّوَى
والدَّوَى : المريض .

(٤) اللسان وأيضاً في (نعلب) وفي (خزم) ومعه بيت قبله .

(٥) شرح أشعار الهذليين ٩١٦ واللسان .

(٦) شرح أشعار الهذليين ٩٤٧ واللسان .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٧٧ وفيه : « بعرض الشراة » واللسان .

(٢) اللسان ، وفي ديوانه ٤٥٦ روايته :

• لقد غادرت خيل بموقان أسلمت •

وفي معجم البلدان (موقان) .

• وعُجِبَ عَنْ خَيْلٍ بِمَوْقَانٍ أَسْلَمَتْ •

بُكَيرُ بَنَى الشَّدَاخِ قَارِسُ أَطْلَالٍ^(١)
 وَبُكَيرُ : اسمُ قَارِسِهَا .
 وَالطُّلُطُ ، وَالطُّلُطُ ، كِلْتَاهُمَا : الدَّاهِيَةُ .
 وَالطُّلُطُ ، وَالطُّلُطُ : المَوْتُ ، وَقِيلَ : هُوَ
 الدَّاءُ العُضَالُ : وَقِيلَ : الطُّلُطُ ، وَالطُّلُطُ : دَاءٌ
 يَأْخُذُ الحُمُرَ فِي أَضْلَافِهَا ، فَيَقْطَعُ ظُهُورَهَا .
 وَقَالُوا : رَمَاهُ اللَّهُ بِالطُّلُطِ ، وَحُمِيَ مُطَاطِلَةٌ ،
 وَهُوَ وَجِعٌ فِي الظَّهْرِ .

وَالطُّلُطُ : لَحْمَةٌ فِي الحَلْقِ .
 وَذُو طَلَالٍ : مَاءٌ قَرِيبٌ مِنَ الرُّبْدَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ
 وَادٍ بِالشَّرْطَةِ لِعَطْفَانٍ ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَزْدِ :
 وَأَيُّ النَّاسِ آمَنُ بَعْدَ بَلَجٍ
 وَقُرَّةٌ صَاحِبِي بَذَى طَلَالٍ^(١)

مقلوبه [ل ط ط]

لَطُ الشَّيْءُ يَلُطُّهُ لَطًّا : أَلَزَقَهُ .
 وَلَطُّ بِهِ يَلُطُّ لَطًّا : لَزِمَهُ .
 وَلَطُّ بِالْحَقِّ دُونَ الْبَاطِلِ ، وَالْأَوَّلَى
 أَجْوَدُ : دَافَعَ .
 وَلَطُّ حَقُّهُ ، وَلَطُّ عَلَيْهِ : بَجَحَدَهُ ، وَقَوْلُهُمْ :
 لَا طَ مُلُطٌ ، كَقَوْلِهِمْ : خَبِيثٌ مُخْبِثٌ ، أَيْ :
 أَصْحَابُهُ خُبَثَاءُ .

وَلَطُّ عَلَى الشَّيْءِ ، وَالْأَلُّ : سَتَرٌ ، وَالاسْمُ

اللَّطَطُ ، وَلَطُّ الشَّيْءُ لَطًّا : سَتَرَهُ .
 وَلَطُّ الْحِجَابِ : أَرْخَاهُ وَسَدَلَهُ ، قَالَ^(١) :
 لَجِجْنَا وَلَجْتُ هَذِهِ فِي التَّغَضُّبِ
 وَلَطُّ الْحِجَابِ دُونَنَا وَالتَّنْقِبِ^(٢)
 وَلَطُّ عَنْه الحَبْرُ لَطًّا : لَوَاهُ وَكَتَمَهُ .
 وَلَطُّ الْبَابِ لَطًّا : أَغْلَقَهُ .
 وَلَطَّتِ الثَّاقَةُ بِذَنْبِهَا تَلِطُّ لَطًّا : أَذْخَلَتْهُ يَتِينَ
 فَخَذَنِيهَا .

وَاللُّطُ : الْعِقْدُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقِلَادَةُ مِنْ حَبِّ
 الحَنْطَلِ الْمُصْبَغِ ، وَالْجَمْعُ : لُطَاطٌ .
 وَاللُّطَاطُ ، وَالْمِلْطَاطُ : حَرْفٌ مِنْ أَغْلَى
 الْجَبَلِ ، وَجَانِبُهُ .

وَالْمِلْطَاطُ الْبَعِيرُ : حَرْفٌ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ .
 وَالْمِلْطَاطَانِ : نَاجِيَتَا الرُّأْسِ ، وَقِيلَ : مِلْطَاطُ
 الرُّأْسِ : جُمَّلَتُهُ ، وَقِيلَ : جِلْدَتُهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ
 الرُّأْسِ : مِلْطَاطٌ .

وَاللُّطِيطُ : الْغَلِيطُ الْأَسْنَانِ ، قَالَ جَرِيرٌ^(٣) :
 تَفْتَرُّ عَنْ قَرْدِ الْمَنَابِتِ لِطَلِيطٍ

مِثْلِ الْعِجَانِ وَضَرَسُهَا كَالْحَافِرِ^(٤)

وَاللُّطِيطُ : الثَّاقَةُ الْهَرِمَةُ .

(١) القتال هو محبة بن المضرب ، كما في المؤلف والمختلف

٢٧٩ ، وهو مطلع قصيدة .

(٢) اللسان والتاج وهي رواية الأمدى في المؤلف والمختلف ٢٧٩

والتبريزي في شرح الحماسة ، ورواية المروزقي (شرح الحماسة

١١٧٦) : « وسد الحجاب بيننا ... » .

(٣) في اللسان والتاج « بهجو الأخطل » .

(٤) في الأصل : « مثل الهجان » ، والمثبت من ديوانه ٣٠٩

والعباب والتاج .

(١) اللسان ونبه البكري في معجم ما استعجم ٨٩٢ على أنه بكسر الطاء ، وهكذا ضبطه في بيت عروة وأهمل ياقوت ضبطه ، وهو في شعر أبي صخر الهذلي مضبوط بفتح الطاء شكلا (شرح أشعار الهذليين ٩٦٣) .

وَالطَّلِطُ : الْعَجُوزُ .

الطاء والنون

[ط ن ن]

أَطَنَّ ذِرَاعَهُ بِالسَّيْفِ ، فَطَنَّتْ : ضَرَبَتْهَا بِهِ ،
فَأَسْرَعَ قَطْعَهَا .

وَالطَّنِينُ : صَوْتُ الْأُذُنِ ، وَالطُّسُّ^(١)
وَالذُّبَابُ وَالْجَعَلُ وَنَحْوِ ذَلِكَ ، طَنَّ يَطْنُ ، طَنَّا ،
وَطَنِينَا ، قَالَ :

* وَيَلَّ لِيَرْنِي الْجِرَابِ مِئِي^(٢) *

* إِذَا التَّقَتْ نَوَاتِهَا وَسِئِي *

* تَقُولُ سِئِي لِلنَّوَةِ طَنِي *

قَالَ ابْنُ جَنِّي : الرَّوِيُّ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْيَاءُ ،
وَلَا يَكُونُ النَّوْنُ الْبَتَّةَ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُكَبِّرُ إِطْلَاقُهَا ، وَإِذَا
لَمْ يَجْزِ إِطْلَاقُ هَذِهِ الْيَاءِ لَمْ يَمْنَعْ^(٣) سِئِي أَنْ يَكُونَ
رَوِيًّا .

وَالطَّنْطَنَةُ : صَوْتُ الطُّبُورِ ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي
الذُّبَابِ وَغَيْرِهِ .

وَالطَّنْطَنَةُ : كَثْرَةُ الْكَلَامِ ، وَالتَّصْوِيتُ بِهِ .

وَالطَّنْطَنَةُ : الْكَلَامُ الْخَفِيُّ .

وَطَنَّ الرَّجُلُ : مَاتَ .

وَالطَّنُّ : الْقَامَةُ^(٣) .

وَالطَّنُّ : الْحُزْمَةُ مِنَ الْقَصَبِ وَالْحَطَبِ ، قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً^(١) ، قَالَ :
وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْعَامَّةِ : قَامَ يَطْنُ نَفْسِهِ ، أَيْ : كَفَى
نَفْسَهُ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الطَّنُّ مِنَ الْقَصَبِ وَمِنِ
الْأَغْصَانِ الرَّطْبَةِ الْوَرِيْقَةِ ، تُجْمَعُ وَتُحْزَمُ وَيُجْعَلُ فِي
حُجُوفِهَا التُّورُ أَوْ الْحَنَى .

وَالطَّنُّ : الْعِذْلُ مِنَ الْقُطْنِ الْمَحْلُوجِ ، عَنْ
الْهَجَرِيِّ ، وَأَثْنَدَ :

* لَمْ يَذْرِ نَوَامُ الضُّحَى مَا أُسْرَيْنُ^(٢) *

* وَلَا هِدَانٌ نَامَ بَيْنَ الطَّنَيْنِ *

وَالطَّنُّ ، وَالطَّنُّ : ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَرِ أَحْمَرُ
شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ ، كَثِيرُ الصَّمَرِ .

مقلوبه [ن ط ط]

نَطَّ الشَّيْءُ يَنْطُهُ نَطًّا : مَدَّهُ .

وَأَرْضٌ نَطِيْطَةٌ : بَعِيدَةٌ .

وَتَنْطَنُطُ الشَّيْءُ : تَبَاعَدَ .

وَنَطَّ فِي الْأَرْضِ يَنْطُ نَطًّا : ذَهَبَ ، وَإِنَّهُ لِنَطَّاطٌ .

وَرَجُلٌ نَطَّاطٌ : كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْهَذَرِ ، قَالَ ابْنُ
أَخْمَرَ :

(١) فِي الْجُمُحَةِ (١٠٩/١٠) : « وَالطَّنُّ : الطَّلُوعُ وَيُقَالُ رَجُلٌ
عَظِيمُ الطَّنِّ : إِذَا كَانَ تَامًا جَسِيمًا طَوِيلًا » .

(٢) الْجُمُحَةُ (١٠٩/١) .

(٣) اللِّسَانُ وَالرَّجَزُ مَنْسُوبٌ فِي (التَّعْلِيْقَاتِ وَالنُّوَادِرِ لِلْهَجَرِيِّ

٩٨٥ ، تِ الْجَاسِرِ لِلْعَقِيلِيِّ ، وَلَمْ يُسَمَّ ، وَبَعْدَهُ خَمْسَةُ مَشَاطِيرَ .

(١) الطَّنُّ : الطَّنُّ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « لَمْ يَمْنَعْ سِئِي أَنْ يَكُونَ ... إلخ » .

فَلَا تَحْسِبْنِي مُسْتَعِدًّا لِنَفْسِي

وَأَنْ كُنْتُ نَطَاطًا كَثِيرَ الْمَجَاهِلِ^(١)

وَقَدْ نَطَّ نَطَطًا نَطِيطًا .

الطاء والفاء

[ط ف ف]

طَفَّ الشَّيْءُ يَطِفُّ ، وَأَطَفَّ ، وَاسْتَطَفَّ : دَنَا
وَتَهَيَّأَ وَأَمْكَنَ ، وَقِيلَ : أَشْرَفَ ، وَبَدَأَ لِيُؤْخَذَ ،
وَالْمَغْنِيَانِ مُتَجَاوِرَانِ ، تَقُولُ الْعَرَبُ : خُذْ مَا طَفَّ
لَكَ ، وَأَطَفَّ ، وَاسْتَطَفَّ .
وَأَطَفَّهُ هُوَ : مَكَّنَهُ .

وَالطُّفُّ : مَا أَشْرَفَ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ عَلَى
رِيفِ الْعِرَاقِ ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ .
وَطَفَّ الْفَرَاتُ : شَطَطَهُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِدُنُوهِ ،
قَالَ شُبْرُمَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ :

كَأَنَّ أَبَارِيْقَ الْمُدَامِ عَلَيْهِمْ
إِوْزٌ بِأَعْلَى الطُّفِّ غَوْجُ الْحَنَاجِرِ^(٢)

وَقِيلَ : الطُّفُّ : سَاحِلُ الْبَحْرِ ، وَفَنَاءُ الدَّارِ .
وَأَطَفَّ لَهُ : أَهْوَى لَهُ لِيُخْتَلَهُ .
وَأَطَفَّ لَهُ : طَبِنَ .

وَطَفَّ لَهُ بِخَجَرٍ ، وَأَطَفَّ : رَفَعَهُ لِيَزِمِيهِ .
وَطَفَّفَ الْمَكْرُوكُ ، وَطَفَّافُهُ ، وَطِفَّافُهُ : مَا بَقِيَ
فِيهِ بَعْدَ الْمَشْحِ عَلَى رَأْسِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِثْلُ جَحَامِهِ ،
وَقِيلَ : هُوَ مِلْؤُهُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ إِنَاءٍ .

(١) اللسان والتاج والتكملة والعباب .

(٢) اللسان والتاج .

وُطْفَافُ الْإِنَاءِ : أَغْلَاهُ .

وِإِنَاءٌ طَفَّانٌ : بَلَغَ الْكَثِيلُ طَفَّافَهُ ، وَقِيلَ :
طَفَّانٌ : مَلَانٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَأَطَفَّهُ ، وَطَفَّفَهُ : أَخَذَ مَا عَلَيْهِ .
وَالطُّفَّافَةُ : مَا قَصُرَ عَنْ مِلْءِ الْإِنَاءِ مِنْ شَرَابٍ
وَعَيْثِهِ .

وُطْفَافُ^(١) اللَّيْلِ : سَوَادُهُ ، عَنْ أَبِي الْعَمَّيْتِلِ
الْأَعْرَابِيِّ .
وَطَفَّفَ عَلَى الرَّجُلِ : إِذَا أَعْطَاهُ أَقْلًا مِمَّا أَخَذَ
مِنْهُ .

وَالتُّطْفِيفُ : الْبَحْثُ فِي الْكَثِيلِ وَالْوِزْنِ .
فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَبَلِّغْ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴾^(٢) .
فَقِيلَ : التُّطْفِيفُ : نَقْصُ يَخُونُ بِهِ صَاحِبُهُ فِي كَيْلٍ
أَوْ وَزْنٍ ، وَقَدْ يَكُونُ النُّقْصُ لِيَرْجَعَ إِلَى مِقْدَارِ
الْحَقِّ ، فَلَا يُسَمَّى تَطْفِيفًا ، وَلَا يُسَمَّى بِالشَّيْءِ
الْيَسِيرِ مُطَفَّفًا عَلَى إِطْلَاقِ الصُّفَةِ ، حَتَّى يَصِيرَ إِلَى
حَالٍ تَتَفَاحَشُ .

وَالطُّفُّفُ^(٣) : التَّقْصِيرُ ، وَقَدْ طَفَّفَ عَلَيْهِ .

وَالطُّفْفِيفُ : الْخَسِيسُ الْحَقِيرُ .

وَطَفَّ الْحَائِطُ طَفًّا : غَلَاهُ .

وَالطُّفْطُفَةُ^(٤) : كُلُّ لَحْمٍ أَوْ جِلْدٍ ، وَقِيلَ : هِيَ

(١) ضبطه في القاموس تنظيرا : « كَسَحَابٍ وَكِتَابٍ » .

(٢) المطففين ١ .

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ، وَحَقُّهُ أَنْ يَقُولَ :
« التُّطْفِيفُ » بِقَرِينَةِ الْمَثَالِ بَعْدَهُ ، وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ
وَالنَّاجِ : « وَطَفَّفَ عَلَى عِيَالِهِ : قَتَّرَ ، وَهُوَ مُجَازٌ » .

(٤) فِي الْقَامُوسِ : « بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ » يَعْنِي كَسَرَ الطَّاءِ يَنْ وَفَتْحَهُمَا .

الخاصرة، وقيل: هي ما رُقَّ من طَرَفِ الكَبِدِ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وسوداءِ مِثْلِ الثُّرْسِ نَازَعَتْ صُحْبَتِي

طَفَاطِهَا لَمْ نَسْتَطِعْ دُونَهَا صَبْرًا^(١)

وَالطَّفَاطُ: النَّاعِمُ الرُّطْبُ مِنَ التَّبَاتِ، قَالَ
الشَّاعِرُ يَصِفُ رِثَالًا:

أَوْثَنَ إِلَى مُلَاطِفَةِ خَضُودِ

مَآكِلَهُنَّ طَفَاطُ الرُّبُولِ^(٢)

الطاء والباء

[ط ب ب]

الطُّبُّ: عِلَاجُ الْجِسْمِ وَالنَّفْسِ.

رَجُلٌ طَبٌّ، وَطَبِيبٌ، وَقَدْ طَبَّ يَطُبُّ

وَيَطِبُّ طِبًّا، وَتَطَبَّبَ.

وَقَالُوا: تَطَبَّبَ لَهُ: سَأَلَ لَهُ الْأَطِبَاءَ.

وَقَالُوا: إِنْ كُنْتَ ذَا طِبٍّ - وَطَبٍّ وَطُبٍّ -

فَطِبٍّ - وَطُبٍّ وَطَبٍّ - لِعَيَّتِكَ.

وفى المثل: «من أَحَبَّ طَبًّا»^(٣)، أَى: تَأَتَّى

لِلْأُمُورِ وَتَلَطَّفَ.

و «اضنَّغَ فِي ذَلِكَ صَنَعَةً مَنْ طَبَّ لِمَنْ»^(٤)

(١) اللسان والتاج وديوانه ١١٧.

(٢) التاج واللسان ومادة (ربل) و (خضن)، ونسبه إلى الكميث يصف فراخ النعام.

(٣) مجمع الأمثال (٣٠٢/٢) وجمهرة الأمثال (٢٢٥/٢) والمستقصى (٣٥٤/٢) والرواية «من حَبَّ».

(٤) جمهرة الأمثال للمسكوى (٩/١) ولفظه: «اصنعه صنعة من طَبَّ لِمَنْ حَبَّ».

حَبٌّ». آثَرُوا حَبًّا؛ لِثَوَانِ طَبِّ.

وَجَاءَ يَسْتَطِبُّ لَوَجْعِهِ، أَى: يَسْتَوْصِفُ.

وَالطُّبُّ: الرَّفْقُ. وَالطَّيِّبُ: الرَّفِيقُ، قَالَ
الْأَسَدِيُّ يَصِفُ جَمَلًا^(١):

يَدِينُ لِمَزُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلَقَةٍ

مِنَ الشَّبهِ سَوَاهَا بِرَفْقِ طَبِيبِهَا^(٢)

وَالطُّبُّ، وَالطَّيِّبُ: الْحَاقِذُ مِنَ الرِّجَالِ

الْمَاهِرُ بِعَمَلِهِ، أَنَشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ غِرَاسَةٍ نَحْلٍ:

* جَاءَتْ عَلَى غَرْسِ طَبِيبٍ مَاهِرٍ^(٣) *

وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ اسْتِثْقَالَ الطَّيِّبِ مِنْهُ، وَلَيْسَ
بِقَوِيٍّ.

وَفَعَلَ طَبًّا: حَاقِذٌ بِالضَّرَابِ، يَعْرِفُ

اللَّاقِحَ مِنَ الْحَائِلِ، وَالضَّبِيعَةَ مِنَ الْمُبْشُورَةِ، وَيَعْرِفُ

نَقْصَ الْوَلَدِ فِي الرَّحِمِ، وَيَكْرَفُ ثُمَّ يَعُودُ

فَيَضْرِبُ.

وفى المثل: «أَرْسِلْهُ طَبًّا وَلَا تُرْسِلْهُ طَاطًا»،

وَبَعْضُهُمْ يَرُويهِ: «أَرْسِلْهُ طَاطًا».

وَبَعِيرٌ طَبٌّ: يَتَعَاهَدُ مَوْضِعَ خُفِّهِ أَيْنَ

يَطُأُ بِهِ.

وَالطُّبُّ: السُّخْرُ، قَالَ ابْنُ الْأَسْلَمِ:

(١) فى الصحاح: «قال المرار، وفى التاج قال المرار بن سعيد الفقمسى يصف جملا، وليس للمرار الخنظلى».

(٢) الصحاح والتاج والأساس واللسان وأيضا فى (شبه) و (زور).

(٣) اللسان والتاج.

أَلَا مَنْ مُبْلِعٌ حَسَنَ عَنِّي

أَطِبَّ كَانَ دَاعَكَ أَمْ جُنُونٌ^(١)

ورواه سيبويه: «أَسَحَرْتُكَ كَانَ^(٢) طِبُّكَ».

والمطبوب: المَشْحُورُ، وفي الحديث: «طِبُّ

النَّبِيِّ ﷺ»، أى: شَجَر. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِنَّمَا سَمِعْتُ الشَّحْرَ طِبًّا عَلَى التَّفَاوُلِ^(٣)، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ الْحِذْقُ.

وما ذَاكَ بِطَبِّى، أى: بِدَهْرِي وَسَائِي.

وَالطَّبُّ: الطَّوِيَّةُ^(٤) وَالشَّهْوَةُ وَالْإِرَادَةُ، قَالَ:

إِنْ يَكُنْ طِبُّكَ الْفِرَاقُ فَإِنَّ أَلْ

بَيْتُ أَنْ تَعْطِفَنِي صُدُورَ الْجِيَمَالِ^(٥)

وَقَوْلُهُ^(٦):

فَمَا إِنْ طِبُّنَا مُجِبِّنٌ وَلَكِنْ

مَنَائِنَا وَدَوَّلَةُ آخِرِينَا^(٧)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ: مَا دَهَرْنَا وَشَأَّنَا، وَأَنْ

يَكُونَ مَعْنَاهُ: شَهْوَتُنَا.

وَالطَّبَّةُ، وَالطُّبَابَةُ، وَالطَّبِيبَةُ: الطَّرِيقَةُ

الْمُسْتَطِيلَةُ مِنَ الثَّوْبِ وَالزَّمْلِ وَالشَّحَابِ وَشُعَاعِ

الشَّمْسِ، وَالْجَمْعُ: طِبَابٌ وَطِبَّتْ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

يَصِفُ الثَّوْبَ:

(١) التاج واللسان، والجمهرة (٣٤/١).

(٢) انظر خزانة الأدب (٢٨٩/٩ و ٢٩٥) وكتاب سيبويه

(٢٣/١).

(٣) فى التاج عنه: «والتفاؤل به».

(٤) فى الأصل: «الطرية» والمثبت من اللسان.

(٥) التاج واللسان من غير عزو.

(٦) هو فروة بن مسيك المردى.

(٧) الصحاح واللسان والتاج والتكملة.

حَتَّى إِذَا مَالَهَا فِي الْجَذْرِ وَاتَّحَدَتْ

شَمْسُ الثَّهَارِ شُعَاعًا بَيْنَهَا طِبَّتْ^(١)

وَالطَّبَّةُ: الْجِلْدَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ أَوْ الْمُرْبَعَةُ أَوْ

الْمُسْتَدِيرَةُ فِي الْمَزَادَةِ وَالشُّفْرَةِ وَالذَّلْوِ وَنَحْوِهَا.

وَالطُّبَابَةُ، وَالطُّبَابُ: الْجِلْدَةُ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى

طَرَفِي الْجِلْدِ وَالسَّقَاءِ وَالْإِذَاوَةِ إِذَا سُوَّى ثُمَّ خُرِرَ

غَيْرَ مَثْنِيٍّ.

وَالطُّبَابَةُ: سَيِّرٌ غَرِيضٌ تَقَعُ الْكُتُبُ وَالخُرُزُ

فِيهِ، وَالْجَمْعُ: طِبَابٌ، وَقَدْ طَبَّ الْخُرُزُ يَطْبُطُّهُ طَبًّا،

وكَذَلِكَ طَبَّ السَّقَاءُ، وَطَبَّيْهِ.

وَرُبَّمَا سُمِّيتِ الْقِطْعَةُ الَّتِي تُخَزَزُ عَلَى حَرْفِ

الذَّلْوِ، أَوْ حَاشِيَةِ الشُّفْرَةِ: طِبَّةً، وَالْجَمْعُ: طِبَّتْ

وَطِبَابٌ.

وَطِبَابَةُ السَّمَاءِ، وَطِبَابُهَا: طَرَّتْهَا الْمُسْتَطِيلَةُ،

قَالَ مَالِكُ^(٢) بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ:

أَرَتْهُ مِنَ الْجَزْبَاءِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ

طِبَابًا فَمَشَّوَاهُ الثَّهَارَ الْمَرَاكِدُ^(٣)

يَصِفُ جِمَارَ وَخْشٍ خَافَ الطَّرَادَ، فَلَجَأَ إِلَى

جَبَلٍ، فَصَارَ فِي بَغْضِ شِعَابِهِ، فَهُوَ يَرَى أَفَقَ

السَّمَاءِ مُسْتَطِيلًا، وَقَالَ الْآخَرُ:

(١) اللسان والتاج وفى ديوانه ٢٣: «فى الجدر» بالبدال المهمله.

(٢) نسبته ابن دريد فى الجمهرة (٣٥/١) لأسامة بن حبيب

الهدلى، وهو له فى شرح أشعار الهذليين ١٢٩٧.

(٣) التاج واللسان وأيضا فى (جرب) و (ركد)، وفى الجمهرة

(٣٥/١): «فى كل موقف»، وفى شرح أشعار الهذليين

١٢٩٧: «فى كل منظر».

العرب : الإوزُ : صِغَاؤه وَكِبَاؤه جَمِيعًا ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ حِكَايَةً لِأَصْوَاتِهَا .

وَزَيْدُ بَطَّةً : لَقَّبَ ؛ قَالَ سِيبَوَيْهِ : إِذَا لَقَّبْتَ مُفْرَدًا بِمُفْرَدٍ أَصَفْتَهُ إِلَى اللَّقَبِ ، وَذَلِكَ قَوْلُكَ : هَذَا قَيْسُ بَطَّةً ، جَعَلْتَ بَطَّةً مَعْرِفَةً ؛ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ الْمَعْرِفَةَ الَّتِي أَرَدْتَهَا إِذَا قُلْتَ : هَذَا سَعِيدٌ ، فَلَوْ نَوْنَتْ بَطَّةً صَارَ سَعِيدٌ نِكْرَةً وَمَعْرِفَةً بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ ، فَيَصِيرُ بَطَّةً هُنَا كَأَنَّهُ كَانَ مَعْرِفَةً قَبْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ أُضِيفَ إِلَيْهِ ، وَقَالُوا : هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بَطَّةً يَا قَتَّى ، فَجَعَلُوا بَطَّةً تَابِعًا لِلْمُضَافِ الْأَوَّلِ ، قَالَ سِيبَوَيْهِ : فَإِذَا لَقَّبْتَ مُضَافًا بِمُفْرَدٍ جَرَى أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ كَالْوَصْفِ ، وَذَلِكَ قَوْلُكَ : هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بَطَّةً يَا قَتَّى .

وَالْبَطْبُطَةُ : صَوْتُ الْبَطِّ .

وَالْبَطِيطُ : الْعَجَبُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَمْ تَعْجَبِي وَتَرْنِي بِطِيطًا

مِنَ اللَّائِيْنَ فِي الْحَقَبِ الْخَوَالِي ^(١)

وَأَمَرَ بِطِيطُ : عَجِيبٌ .

وَالْبَطِيطُ : الْكَذِبُ .

وَالْبَطِيطُ : رَأْسُ الْخَفِّ ، (عِرَاقِيَّةٌ) وَقَالَ

كُرَاعُ : الْبَطِيطُ عِنْدَ الْعَامَّةِ : خُفٌّ مَقْطُوعٌ ، قَدَّمَ بِغَيْرِ سَاقٍ .

وَسَدَّ السَّمَاءَ السَّجْنَ إِلَّا طِبَابَةً

كَتْرَسِ الْمَرَامِي مُسْتَكِفًا جُنُوبَهَا ^(١)

فَالْحِمَارُ رَأَى السَّمَاءَ مُسْتَطِيلَةً ؛ لِأَنَّهُ فِي شَيْبٍ ، وَالرَّجُلُ رَأَاهَا مُسْتَدِيرَةً ؛ لِأَنَّهُ فِي السَّجَنِ . وَقَالَ أَبُو خَنِيْفَةَ : الطَّبَّةُ ، وَالطَّيْبَةُ ، وَالطَّبَابَةُ : الْمُسْتَطِيلُ الصَّبِيُّ مِنَ الْأَرْضِ ، الْكَثِيرُ النَّبَاتِ .

وَالطَّبْبُطَةُ : صَوْتُ تَلَاطِمِ السَّيْلِ ، وَقِيلَ : هُوَ صَوْتُ الْمَاءِ إِذَا اضْطَرَبَ وَاضْطَلَّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* كَأَنَّ صَوْتَ الْمَاءِ فِي أَمْعَائِهَا ^(٢) *

* طَبْبُطَةُ الْمِيْثِ إِلَى جَوَائِهَا *

عَدَّاهُ بِأَلَى ؛ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَشَكُّي الْمِيْثِ ، أَوْ اسْتِغَاةَ الْمِيْثِ .

وَالطَّبْبُطَةُ : حَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ يُلْعَبُ بِهَا بِالْكُرَةِ .

مَقْلُوبُهُ [ب ط ط]

بَطُّ الْجُرْحِ ، وَغَيْرُهُ ، يَبْطُ بَطًّا : بَجْهَ .

وَالْمِبْطَةُ : الْمِبْضَعُ .

وَالْبَطَّةُ : الدُّبَّةُ (مَكِّيَّةٌ) وَقِيلَ : هِيَ إِنَاءٌ كَالْقَارُورَةِ .

وَالْبَطُّ : الْإِوزُ ، وَاحِدَتُهُ بَطَّةٌ ، الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى

فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ ، أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَهُوَ عِنْدَ

(١) الجمهرة (٣٥/١) واللسان ، وفيه : « مستكنا جنوبها »

تحريف ، وتبعه التاج ، والمستكف : الذي يضع كفه على عينيه في الشمس ينظر هل يرى شيئا .

(٢) الجمهرة (١٢٧/١) والتاج واللسان ، والثاني في المخصص

(١٥٦/٩) .

(١) التاج واللسان والعباب والجمهرة (٣٤/١) والمقاييس (١٨٤/١)

وفيها : « في الحجج الخوالي » ، ونسبه إلى الكميته ، وبيت الكميته - كما في العباب - :

ألم تتعجبي وتَرْنِي بِطِيطًا

من الحقب الملونة الفنونا

وَقَوْلُ الْأَعْرَابِيَّةِ :

* إِنَّ حِرَى حُطَائِطٍ بِطَائِطٍ ^(١) *

* كَأَثَرِ الطُّبِيِّ بِجَنْبِ الْغَائِطِ *

أَرَى بُطَائِطًا إِتْبَاعًا لِحُطَائِطٍ ، وَهَذَا الْبَيْتُ
أَنْشَدَهُ ابْنُ جِنَى فِي الْإِقْوَاءِ ، وَلَوْ سَكَنَ فَقَالَ :
بُطَائِطُ ، وَبِجَنْبِ الْغَائِطِ ، وَتَنَكَّبَ الْإِقْوَاءُ لَكَانَ
أَحْسَنَ .

الطاء والميم

[ط م م]

طَمَّ الْمَاءُ يَطْمُ طَمًا ، وَطُمُومًا : غَلَا وَغَمَرَ .
وَكُلُّ مَا غَلَبَ فَقَدْ طَمَّ .

وَطَمَّ الشَّيْءُ يَطْمُهُ طَمًا : غَمَرَهُ .

وَالطَّامَةُ : الدَّاهِيَةُ تَغْلِبُ مَا سِوَاهَا .

وَطَمَّ الْإِنَاءُ طَمًا : مَلَأَهُ حَتَّى غَلَا الْكَيْلُ
أَضْبَارَهُ .

وَجَاءَ بِالطَّمِّ وَالرَّمِّ ، الطَّمُّ : الْمَاءُ ، وَقِيلَ : مَا
عَلَى وَجْهِهِ ، وَقِيلَ : مَا سَاقَهُ مِنَ الْغُثَاءِ وَنَحْوِهِ ،
وَقِيلَ : الطَّمُّ : الْبَحْرُ ، وَالرَّمُّ : وَرَقُ الشَّجَرِ ، وَمَا
تَحَاتَّ مِنْهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الثَّرَى ، وَقِيلَ : بِالطَّمِّ
وَالرَّمِّ ، أَيْ : بِالرُّطْبِ وَالْيَأْسِ .

وَطَمَّ الشَّيْءُ بِالْثَّرَابِ طَمًا : كَبَسَهُ .

وَطَمَّ الْبَيْتَ يَطْمُهَا ، وَيَطْمُهَا ، عَنْ ابْنِ

(١) التاج واللسان ومادة (حطط) وقال في التاج : إنه في المحكم :
« بجنب الحائط » .

الْأَعْرَابِيِّ : كَبَسَهَا .

وَطَمَّ رَأْسَهُ ^(١) يَطْمُهُ طَمًا : جَزَّهْ ، أَوْ غَضَّ
مِنْهُ .

وَالطُّمَّةُ : الشَّيْءُ مِنَ الْكَلَالِ ، وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ
بِهِ الْيَبِيسُ .

وَالطَّمُّ : الْكَيْسُ ^(٢) .

وَطُمَّةُ النَّاسِ : جَمَاعَتُهُمْ .

وَالطُّمَّةُ : الضَّلَالُ وَالْخَيْرَةُ .

وَالطُّمَّةُ : الْقَدَرُ .

وَطَمَّ الْفَرَسُ ، وَالْإِنْسَانُ يَطْمُ وَيَطْمُ طَمِيمًا :
خَفَّ وَأَسْرَعَ ، وَقِيلَ : ذَهَبَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ،
وَقِيلَ : ذَهَبَ ، أَيَّا كَانَ .

وَفَرَسَ طُمُومٌ : سَرِيعَةٌ .

وَالطَّمُّ : الْعَدَدُ الْكَبِيرُ .

وَطَمِيمُ النَّاسِ : أَخْلَاطُهُمْ وَكَثَرَتُهُمْ .

وَجِمَارٌ طَمِيمٌ : ضَلَبْتُ ، كَذَا جَاءَ فِي شِعْرِ عَدَى
ابْنِ زَيْدٍ بِفِكَ التَّضْعِيفِ ، لَا أَدْرِي أَلِلِ الشُّعْرُ أَمْ هُوَ مِنْ
بَابِ «لَحِثَتْ عَيْنُهُ» ، وَ«أَلِلَ السَّقَاءُ» ؟ قَالَ :

تَعْدُو عَلَى الْجَهْدِ مَقْلُولًا مَنَاسِمُهَا

بَعْدَ الْكَلَالِ كَعَدُو الْقَارِحِ الطَّمِيمِ ^(٣)

(١) في الصحاح : « طم شعره ، أى جزه ، وطم شعره أيضا
طموما : إذا عقصه » .

(٢) قوله « الكيس » ، هكذا في الأصل بالياء المشقة من تحت ،
ومثله في القاموس وفي اللسان : « الكيس » بكسر الكاف وسكون
الياء المرحلة بعدها ، وفي هامشه كتب مصححه : « أى التراب
الذى يطم ويكس به البئر ونحوه » ، وفي التكملة : « الطم :
العجب ، والعجيب ، والكيس ، والظليم » .

(٣) اللسان والتاج .

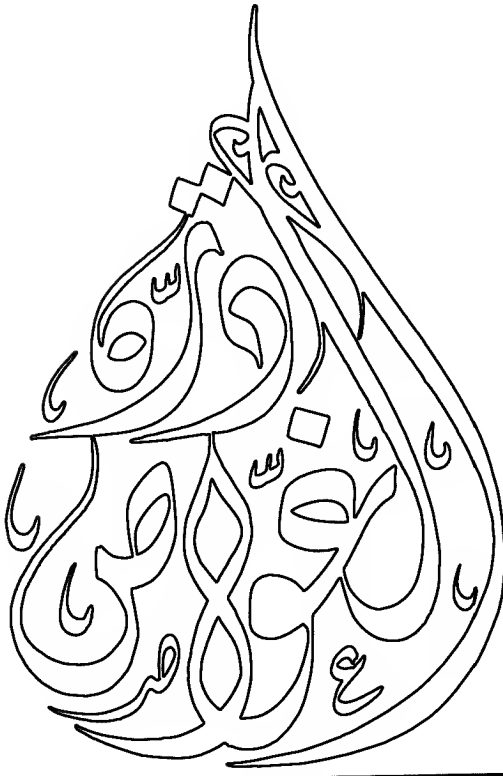
* بَكْرَةٌ شِيْزَى وَمُطَاطَا سَلْهَبَا *

يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهَا صَلَا الْبَعِيرِ ، وَأَنْ يَغْنَى بِهَا الْبَعِيرُ .

وَالْتَمَطَى : التَّمَدُّدُ ، وَهُوَ مِنْ مُحْوَلِ التَّضْعِيفِ ، وَأَصْلُهُ التَّمَطُّطُ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْمُطَوِّءِ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ هَذَا بَابَهُ .

وَالْمُطِيطَى ، مَقْصُورٌ عَنْ كُرَاعِ ، وَالْمُطِيطَاءُ^(١) ، كُلُّ ذَلِكَ : مِثْلَةُ التَّبَحُّثِ .

انتهى الشائى



(١) فى الأصل زيادة على عبارة المصنف فى اللسان ، « الْمُطِيطَى » ، وهو تكرار ، وفى القاموس : « الْمُطِيطَى وَالْمُطِيطَاءُ كَالْمُطِيطَاءِ » .

وَالطَّمْطَمَةُ : الْعُجْمَةُ .

وَالطَّنِيطُ ، وَالطَّنِيطَى ، وَالطَّمَاطُ ، وَالطَّمْطُمَانَى : الذى لَا يُفْصِحُ ، وَالْأَنْثَى طَنْطِيطِيَّةٌ وَطَنْطُمَانِيَّةٌ أَيْضًا .

وَالطَّنِيطُ : ضَرَبٌ مِنَ الضَّائِنِ لَهَا آذَانٌ صِغَارٌ ، وَأَغْبَابٌ كَأَغْبَابِ الْبَقْرِ ، تَكُونُ بَنَاجِيَةَ الْيَمَنِ .

وَالطَّنْمَاطُ : النَّارُ الْكَثِيرَةُ .

مقلوبه [م ط ط]

مَطٌّ بِالذَّلْوِ مَطًّا : جَذَبَ ، عَنْ اللَّحْيَانِ .

وَمَطَّ الشَّيْءَ يَمْطُهُ مَطًّا : مَدَّهُ .

وَمَطَّ أَنْامِلَهُ : مَدَّهَا ، كَأَنَّهُ يُخَاطِبُ بِهَا .

وَمَطَّ حَاجِبَهُ مَطًّا : مَدَّهُ فِى تَكْلِيمِهِ .

وَمَطَّ خَطَّهُ ، وَخَطْوَهُ : مَدَّهُ وَوَسَّعَهُ .

وَمَطَّ الطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ : مَدَّهُمَا .

وَالْمَطْمَطَةُ : مَدُّ الْكَلَامِ وَتَطْوِيلُهُ .

وَمَطَّ شِدْقَهُ : مَدَّ فِى كَلَامِهِ ، وَهُوَ الْمَطَّطُ .

وَالْمُطِيطَةُ : الْمَاءُ الْكَدِيرُ يَنْقَى فِى الْحَوْضِ ، فَهُوَ

يَتَمَطَّطُ ، أَى : يَتَلَزُّجُ وَيَمْتَدُّ ، وَقِيلَ : هِىَ الرُّوْغَةُ .

وَصَلَا^(١) مُطَاطٌ ، وَمُطَاطِيْطٌ : مُتَمَدِّدٌ ، أَنْشَدَ

ثَعْلَبُ :

* أَعْدَدْتُ لِلْحَوْضِ إِذَا مَا نَضَّبَا^(٢) *

(١) ضبطه شكلاً بفتح الميم وكسرهما ، ومثله فى اللسان ، وفى القاموس ضبطه تنظيراً : (ككتاب وغراب) .

(٢) اللسان والتاج ومادة (نضب) فيهما ، والرجز فى مجالس ثعلب ١٩٢ ، وروايته : « عَدَدْتُ ... بَكْرَةٌ شِيْزَى وَمِقَاطَا ... » والمِقَاطُ : الْحَيْلُ ، وَالسَّلْهَبُ : الطَّوِيلُ .

باب الثلاثي الصحيح

الطاء والدال والثاء

[د ث ط]

دَثَّطَتِ الْقَرْحَةُ: انْفَجَرَ مَا فِيهَا، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ.

الطاء والدال والراء

[ط ر د]

الطَّرْدُ: الشَّلُّ، طَرَدَهُ يَطْرُدُهُ طَرْدًا، وَطَرَدًا، وَطَرَدَهُ، قَالَ:

فَأُقْسِمُ لَوْلَا أَنَّ حُدْبًا تَتَابَعَتْ

عَلَيَّ وَلَمْ أَتَرَحْ بِدَيْنٍ مُطْرُودًا^(١)

حُدْبًا: يَعْنِي دَوَاهِي، وَكَذَلِكَ: اطْرَدَهُ، قَالَ طَرْنِيحٌ:

أَمْسَتْ تُصَفِّقُهَا الْجَنْوُبُ وَأَصْبَحَتْ

زَرْقَاءَ تَطْرِدُ الْقَدَى^(٢) بِحَبَابٍ

وَالطَّرِيدُ: الْمَطْرُودُ، وَالْأَنْثَى طَرِيدٌ وَطَرِيدَةٌ، وَجَمْعُهُمَا مَعَا: طَرَائِدُ.

وَالطَّرِيدُ: الرَّجُلُ يُؤَلَّدُ بَعْدَ أَخِيهِ، فَالثَّانِي طَرِيدُ الْأَوَّلِ.

وَاطْرَدَ الرَّجُلَ: جَعَلَهُ طَرِيدًا.

وَطَرَدَتِ الْكِلَابُ الصَّبِيْدَ طَرْدًا: نَحْتَهُ وَزَاهَقَتْهُ.

قَالَ سَبْيَوِيهٌ: يُقَالُ: طَرَدْتُهُ فَذَهَبَ، لَا

مُطَاوَعٌ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ.

وَبَلَدٌ طَرَادٌ: وَاسِعٌ يَطْرُدُ فِيهِ الشَّرَابُ.

وَاطْرَدَ الشَّيْءُ: تَبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَجَرَى،

قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ.

* أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَاطْرَادِ الْمَذَاهِبِ*^(١)

وَقَوْلُهُ:

سَيَكْفِيكَ الْإِلَهُ وَمُسْنِمَاتُ

كَجَنْدَلٍ لُبْنٍ تَطْرُدُ الصُّلَالَا^(٢)

أَي: تَتَابَعُ إِلَى الْأَرْضَيْنِ الْمَقْطُورَةِ، لِيَتَشَرَّبَ

مِنْهَا، فَهِيَ تُشْرِعُ وَتَسْتَمِرُّ إِلَيْهَا، وَحَذَفَ^(٣) فَأَوْصَلَ الْفِعْلَ وَأَعْمَلَهُ.

وَالْمَاءُ الطَّرِيدُ: الَّذِي تَخَوَّضُهُ الدُّوَابُّ: لِأَنَّهَا

تَطْرُدُ فِيهِ، أَيْ: تَتَابَعُ، وَهُوَ فِي حَدِيثِ قَتَادَةَ «فِي الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ بِالمَاءِ الرَّيْدِ وَالمَاءِ الطَّرِيدِ».

وَرَزَلٌ مُتَطَارِدٌ: يَطْرُدُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَيَتَّبِعُهُ، قَالَ كُثَيْبٌ:

ذَكَرْتُ ابْنَ لَيْلَى وَالسَّمَاحَةَ بَعْدَمَا

جَرَى بَيْنَنَا مُورُ النُّقَا الْمُتَطَارِدُ^(٤)

(١) ديوانه ٣٣ وهو صدر بيت المطلع، وعجزه:

• لَعْفَرَةٌ وَخَشْنَا غَيْرَ مَوْقِفِ رَاكِبٍ •

وهو في التاج واللسان والمقاييس (٤٥٦/٣).

(٢) اللسان ومادة (صلل) ومعجم ما استعجم (١١٥٠)

و (١٤٠٧)، ونسبه إلى الراعي، وعجزه له أيضًا في معجم البلدان

(لبن): وقال ياقوت: «لُبْنٌ: جَبَلٌ».

(٣) يعني أن الأصل تطرد إلى الصلال، فحذف الجاز وأعمل

الفعل في مفعوله.

(٤) ديوانه ٣٢١ واللسان والتاج.

(١) اللسان والتاج.

(٢) اللسان والتاج.

والمطازدة في القتال: أن يطرد بعضهم بعضًا.

والمطرود: رُمح قصير يُطرَد به.

والمطرود من الرمح: ما بين الجبهة والعالية.

والطريدة: ما طردت من وحيش ونحوه.

والطريدة: قصبة فيها حزة تُوضع على المغازل والقِداح، فتُنَحَّت^(١) عليها، قال الشاعر
يَصِفُ قَوْسًا:

أقام الثُفاف والطريدة درأها

كما قَوَّمت ضغنَ الشُّموسِ^(٢) المهايمِ

وقال أبو حنيفة: الطريدة: قطعة غود صغيرة

في هيئة الميزاب كأنها نصف قصبة، سعتها بقدر ما يلزم القوس أو السهم.

[والطريدة^(٣): الحريقة الطويلة من الحرير،

وفي حديث معاوية رَحِمَهُ اللهُ: أَنَّهُ صَعِدَ الْمُنْبَرِ

وَبِيْدِهِ طَرِيْدَةٌ. التفسير لابن الأعرابي، حكاة

الهروي في الغريتين.

وثوب طرائد - عن اللحياني - أى: خلق.

ويوم طراذ، ومطرود: كامل مُتَمَّم، قال:

* إذا القعود كَرَّ فيها حَفْدًا^(٤) *

* يَوْمًا جَدِيدًا كُلَّهُ مُطْرَدًا *

أراد: يومًا مُطْرَدًا جديدًا كُلَّهُ.

والطرود: فراخ النحل، والجمع: طرود، حكاة أبو حنيفة.

والطريدة: أصل العذق.

والطريدة: الخطئة بين العجب والكاهل، قال أبو خراش الهذلي:

فَهَذَّبَ عَنْهَا مَا يَلِي الْبَطْنَ وَانْتَحَى

طريدة مَتْنٍ بَيْنَ عَجَبٍ^(١) وَكَاهِلٍ

والطريدة: لغبة للصبيان، يقال لها:

الماسة^(٢) والمسة، وليست بثبت.

وأطرده المسابق صاحبه: قال له: إن سبقتني

فلك علي كذا، وإن سبقتك فلي عليك كذا،

وفي الحديث: «لا تأس بالسباق ما لم تُطرده

ويُطَرِّدَكَ»، حكاة الهروي في الغريتين.

وبنو طرود: بطن.

وطراذ، ومطرود: اسمان.

الطاء والذال والفاء

[ذ ف ط]

ذَفَطَ الطَّائِرُ ذَفْطًا: سَفَدَ، وَكَذَلِكَ الثَّيْسُ.

وَذَفَطَ الذُّبَابُ: إِذَا أَلْقَى مَا فِي بَطْنِهِ، كُلُّ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٤٤ (في الزيادات) واللسان والتاج ومادة (هذب) وتكملة القاموس.

(٢) كذا في الأصل واللسان، وفي التاج «الماسة» وفي القاموس: «يقال لها: المسة والضبطة».

(١) في القاموس: «فُتِّرَى عليها».

(٢) ديوانه ١٨٦ والتاج واللسان وأيضًا في (همز) وفي (ولد) برواية: «أقام الثُفاف والواليدان...»، والصحاح والجمهرة.

(٣) ٣٤٨/٢ والمعاني الكبير ١٠٤٥ وفي المخصص (٢١/١١) صدره.

(٤) زيادة عن اللسان، والنص فيه.

(٤) اللسان والتاج.

ذَلِكَ عَنْ كُرَاع .

الطاء والثاء والراء

[ط ث ر]

الطُّثْرَةُ : خُثُورَةُ اللَّبَنِ ، وما عَلَاهُ مِنَ الدَّسَمِ والجلْبَةِ .

طَثَّرَ يَطْثُرُ طَثْرًا وَطَثُورًا ، وَطَثَّرَ .

والطُّثْرَةُ : ما عَلَا مِنَ الْمَاءِ مِنَ الطُّحْلُبِ .

والطُّثْرَةُ : [الْحَمَاءَةُ ^(١)] ، أو الْحَبَاءَةُ ، كما سيأتي بعد] ، فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ :

* أَصْدَرَهَا عَنْ طَثْرَةِ الْبَدَاثِ ^(٢) *

* صَاحِبُ لَيْلٍ خَرِشُ التُّبْعَاثِ *

فَقِيلَ : الطُّثْرَةُ : ما عَلَا الْأَلْبَانَ مِنَ الدَّسَمِ ، فَاسْتَعَارَهُ لِمَا عَلَا مِنَ الْمَاءِ مِنَ الطُّحْلُبِ ، وَقِيلَ : هُوَ الطُّحْلُبُ نَفْسُهُ ، وَقِيلَ : الْحَبَاءَةُ .

وَرَجُلٌ طَيْثَارَةٌ : لَا يُيَايِي : عَلَى مَنْ أَقْدَمَ ؟ ، وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ .

وَالطَّيْثَارُ : الْبَعُوضُ .

وَبُنُو طَثْرَةٍ : حَتَّى ، مِنْهُمْ يَزِيدُ ابْنُ الطَّنْثَرِيَّةِ .

وَطَيْثَرَةٌ : اسْتَمَ .

مقلوبه [ط ر ث]

الطَّرْثُ : الاسْتِرْخَاءُ .

وَالطَّرْثُوثُ : نَبَتْ زَمْيِيٍّ طَوِيلٌ مُسْتَدِيقٌ كَالْفُطْرِ ، يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ ، وَهُوَ دِبَاغٌ لِلْمَعْدَةِ ، وَاجِدَتْهُ طَرْثُوثَةً ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَيْضًا : الطَّرْثُوثُ يُنْقَضُ الْأَرْضُ تَنْقِيزًا ، وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ أَطْيَبَ مِنْ شَوْقِيهِ وَلَا أَخْلَى ، وَرُبَّمَا طَالَ ، وَرُبَّمَا قَصُرَ ، وَلَا يَخْرُجُ إِلَّا فِي الْحَمَضِ ، وَهُوَ ضَرْبَانِ ، فَمَنْهُ خُلُقٌ وَهُوَ الْأَحْمَرُ ، وَمَنْهُ مُرٌّ وَهُوَ الْأَبْيَضُ ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الطَّرَاثِيثُ تَتَّخِذُ لِلأَذْوِيَةِ ، وَلَا يَأْكُلُهَا إِلَّا الْجَائِعُ ؛ لِمَارَاتِهَا ، قَالَ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّرْثُوثُ يَنْبُتُ عَلَى طُولِ الدَّرَاعِ ، وَلَا وَرَقَ لَهُ ، كَأَنَّهُ مِنْ جِنْسِ الْكَمْأَةِ . وَتَطَرَّثَ الْقَوْمُ : خَرَجُوا يَجْتَنُونَ الطَّرَاثِيثَ .

مقلوبه [ث ر ط]

ثَرَطَهُ يَثْرُطُهُ ثَرَطًا : زَرَى عَلَيْهِ وَعَابَهُ ، وَلَيْسَ يَثْبِثُ ^(١) .

وَالثَّرْطَةُ : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ .

الطاء والثاء واللام

[ل ط ث]

لَطَّنَهُ يَلْطُنُهُ ^(٢) لَطْنًا : ضَرَبَهُ بَعَرَضٍ يَدِهِ أَوْ يَغُودٍ

عَرِيضٍ .

(١) انظر : الجمهرة (٣٨/٢) .

(٢) كذا في الأصل « يَلْطُنُهُ » بكسر الطاء في الموضعين ، وفي اللسان : « يَلْطُنُهُ » بالضم .

(١) الْحَبَاءَةُ : الطينة السوداء ، لغة في الحمأة .

(٢) التاج واللسان والمواد (بعث ، دأث ، خرش) ، ونسبه في

(برق) إلى أبي محمد الفقعسي وروايته :

.. من برقة الدآثي .. قنفذ ليل ..

وانظر : معجم البلدان (برقة الدآث) .

الطاء والثاء والباء

[ث ب ط]

تَبَطَّه عن الشَّيْءِ تَبْطًا ، وَتَبَطَّه : رَئِيَتْهُ وَتَبَّهَتْهُ .
وَتَبَطَّه على الأمرِ فَتَبَطَّطَ : وَقَفَّه عليه فَتَوَقَّفَ ،
وَقَوْلٌ لَبِيدٌ :

* وَهُمْ الْعَشِيرَةُ أَنْ يُبَطِّطَ حَاسِدٌ ^(١) *

مَعْنَاهُ : إِنْ بَحَثَ عَلَى مَعَايِهَا ، بِذَلِكَ فَسَّرَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
وَفِي بَعْضِ اللُّغَاتِ : تَبَطَّطَ شَفَقَةُ الْإِنْسَانِ :
وَرِمَتْ ، وَلَيْسَ يَتَبَيَّنُ ^(٢) .

مقلوبه [ب ث ط]

يَبَطِّطُ شَفَقَتَهُ بَطًّا : وَرِمَتْ ، وَلَيْسَ يَتَبَيَّنُ .

الطاء والثاء والميم

[ط م ث]

طَمَمَتِ الْمَرْأَةُ طَمِطًا طَمْنًا ، وَطَمِثَتْ طَمْنًا
وَهِيَ طَامِثٌ : حَاضَتْ ، وَخَصَّ اللَّحْيَانِئِي بِهِ
خَيْضَ الْجَارِيَةِ .
وَطَمَمْتُهَا يَطْمِثُهَا وَيَطْمِثُهَا طَمْنًا : افْتَضَّهَا ،

(١) اللسان ، وهو صدر بيت من قصيدته المعلقة ، وروايته كما في
شرح ديوانه ٢١ .. إِنْ يَطْمِثُ .. وعجزه .

* أَوْ أَنْ يَجِيلَ مَعَ الْغَدُوِّ لِأَثْمِهَا *

وقال الطوسي في شرحه : « هم العشيرة التي لا يقدر حاسد
أن يعطي الناس عنهم بسوء . ويروى : « إِنْ تَبَطَّأَ حَاسِدٌ » ويروى :
« إِنْ تَبَطَّطَ » .

(٢) الجمهرة (٢٠١/١) .

وَتَلَاطَّتِ الْمَوْجُ : تَلَاطَمَ .

وَتَلَاطَّتِ الْقَوْمُ : تَضَارَبُوا بِالسَّيْفِ ، أَوْ
بِأَيْدِيهِمْ .
وَلَطَّنَهُ الْحِمْلُ وَالْأَمْرُ يَلْطِنُهُ ^(١) لَطْنًا : ثَقُلَ عَلَيْهِ
وَعَلَّظَ .

وَمِلَطَّتْ : اسْتَمَ .

مقلوبه [ث ل ط]

ثَلَطَ الثَّوْرُ ، وَالبَعِيرُ ، وَالصَّبِيُّ ، يَثْلِطُ ثَلْطًا :
سَلَحَ سَلْحًا رَقِيقًا . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّا كُنَّا نَبْعَرُ
بَعْرًا ، وَأَنْتُمْ تَثْلِطُونَ ثَلْطًا » .

الطاء والثاء والنون

[ن ث ط]

الثَّنْطُ : خُرُوجُ الثَّيَابِ وَالْكَثَاةِ مِنَ الْأَرْضِ .
وَالثَّنْطُ : الثَّيَابُ نَفْسُهُ جِئْنَ يَضْدَعُ الْأَرْضَ .
وَالثَّنْطُ : عَمَزُكَ الشَّيْءُ يَبْدُكَ ، وَقَدْ تَنَطَّهَ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَتْ الْأَرْضُ تَمُوجُ [فَوْقَ
الْمَاءِ] ^(٢) فَتَنَظُّهَا اللَّهُ بِالْجِبَالِ ، فَصَارَتْ لَهَا
أَوْتَادًا » .

(١) كذا في الأصل « يَلْطِنُهُ » بكسر الطاء ، وهو في اللسان
بضمها .

(٢) زيادة من اللسان ، وهو في النهاية وفي الفائق ١٧٨/١ عن
كعب : « إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا مَدَّ الْأَرْضَ مَادَتْ فَتَنَظُّهَا بِالْجِبَالِ
فَصَارَتْ كَالْأَوْتَادِ لَهَا ، وَتَنَظُّهَا بِالْأَكَامِ ، فَصَارَتْ كَالْمُتَفَلِّاتِ
لَهَا » . قال ابن الأعرابي : الثَّنْطُ - بتقديم الثاء على النون : الشَّقُّ ،
وَالثَّنْطُ : الْإِنْقَالُ ، وَهُمَا حُرْفَانِ غَرِيْبَانِ ، مَا جَاءَا إِلَّا فِي حَدِيثِ
كعب وانظر اللسان (نشط) .

وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمُ الْجِمَاعَ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : الْأَصْلُ الْحَيْضُ ، ثُمَّ جُعِلَ لِلنُّكَاحِ .

وَطَمَّتِ الْبَعِيرُ يَطْمُئُهُ طَمْنًا : عَقَلَهُ . وَمَا طَمَّتْهُ حَبْلٌ ، أَى : لَمْ يَمْسَسْهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَوْ لَمْ يَطْمِئْنَنْ إِسْرَ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ﴾^(١) ، قِيلَ : مَعْنَاهُ : لَمْ يَمْسَسْ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ : لَمْ يَنْكِحْ .

وَالطَّمْتُ : الْفَسَادُ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ : طَاهِرُ الْأَثْوَابِ يَخْمِي عِرْضَهُ

مِنْ خَنَى الذِّمَّةِ أَوْ طَمَّتِ الْعَطَنُ^(٢)

مقلوبه [ث م ط]

الْثَّمْطُ : الطَّيْنُ الرَّقِيقُ ، أَوْ الْعَجِينُ إِذَا أَقْرَطَ فِي^(٣) الرِّقَّةِ .

مقلوبه [م ث ط]

الْمِثْطُ : غَمَزَكَ الشَّيْءُ يَبِيدُكَ عَلَى الْأَرْضِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَلَيْسَ^(٤) يَثْبِتُ .

الطاء والرء واللام

[ر ط ل]

الرَّطْلُ ، والرَّطْلُ : الَّذِي يُوزَنُ بِهِ وَيُكَالُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّطْلُ : ثِنْتَا عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً بِأَوَاقِي الْعَرَبِ ، وَالْأَوْقِيَّةُ : أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا ، وَجَمْعُهُ : أَرْطَالٌ .

وَرَطَلَهُ رَطْلًا : رَازَهُ .

وَعُلَامَ رَطْلٍ ، وَرِطْلٍ : قَصِيفٌ .

وَالرَّطْلُ ، وَالرَّطْلُ أَيْضًا : الَّذِي رَاهَقَ

الِاخْتِلَامَ ، وَقِيلَ : الَّذِي لَمْ تَشْتَدَّ عِظَامُهُ .

وَرَجُلٌ رَطْلٌ ، وَرِطْلٌ : إِلَى الرَّخَاوَةِ^(١) ، وَهُوَ

أَيْضًا : الْكَبِيرُ الضَّعِيفُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْخَيْلِ ،

وَالْأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ رِطْلَةٌ .

وَرَطْلَ شَعْرَهُ : لَيَّعَهُ بِالذُّهْنِ ، وَكَسَّرَهُ ، وَثَنَاهُ .

وَفَرَسٌ رِطْلٌ : خَفِيفٌ ، بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ .

وَرَجُلٌ رَطْلٌ ، أَحْمَقُ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .

وَالرَّطْلُ : الْعَدْلُ بَفَتْحِ الرَّاءِ .

وَالرَّطِيلَاءُ : مَوْضِعٌ .

الطاء والرء والنون

[ط ر ن]

الطَّرْنُ ، وَالطَّارُونِيُّ : صَرْبٌ مِنَ الْحَزْرِ .

مقلوبه [ر ط ن]

رَطَنَ الْعَجْمِيُّ يَرُطُنُ رَطْنًا : تَكَلَّمَ بِلُغَتِهِ .

وَالرُّطَانَةُ ، وَالرُّطَانَةُ : التَّكَلُّمُ بِالْعَجْمِيَّةِ ، وَقَدْ

تَرَاطَنَّا .

وَالرُّطَانَةُ ، وَالرُّطُونُ : الْإِبِلُ إِذَا كَانَتْ رِفَاقًا

وَمَعَهَا أَهْلُهَا .

مقلوبه [ن ط ر]

النَّاطِرُ ، وَالنَّاطُورُ : حَافِظُ الزُّرْعِ وَالتَّمْرِ ،

(١) الرحمن ٥٦ ، ٧٤ .

(٢) التاج واللسان ومادة (عطن) والمقاييس (٤٢٣/٣) .

(٣) الجمهرة (٤٤/٢) في المادتين .

(١) في اللسان : «إلى اللبن والرخاوة» .

[والكرم] ^(١) قَالَ بَعْضُهُمْ: وَلَيْسَتْ بِعَرِيَّةٍ
مَخْضِيَّةٍ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ عَرِيَّةٌ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

أَلَا يَا جَارَنَا بِأَبَاضٍ إِنِّي

رَأَيْتُ الرِّيحَ خَيْرًا مِنْكَ جَارًا ^(٢)

تُعَدِّينَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا

وَتَمْلَأُ عَيْنَ ^(٣) نَاطِرِكُمْ غُبَارًا

وَيُرْوَى: «إِذَا هَبَّتْ جَنُوبًا».

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَبُشْتَانٍ ذِي ثَوْرَيْنِ لَا لِيَنَّ عِنْدَهُ

إِذَا مَا طَغَى نَاطُورُهُ ^(٤) وَتَغَشَمَا

وَجَمْعُ النَّاطِرِ: نُطَارٌ، وَنُطْرَاءٌ، وَجَمْعُ

النَّاطِرِ: نَوَاطِيرُ.

وَالْفِعْلُ النَّطْرُ، وَالنُّطَارَةُ، وَقَدْ نَطَرَ يَنْطُرُ.

الطاء والراء والفاء

[ط ر ف]

طَرَفٌ يَطْرِفُ طَرْفًا: لَحَظٌ، وَقِيلَ: حَرَكٌ

شُفْرُهُ وَنَظَرٌ.

وَطَرَفَ الْبَصَرُ نَفْسَهُ يَطْرِفُ.

وَطَرَفُهُ يَطْرِفُهُ، وَطَرَفُهُ، كِلَاهُمَا: أَصَابَ
طَرَفُهُ، وَالْأَسْمُ الطَّرْفَةُ.

وَعَيْنٌ طَرِيفٌ: مَطْرُوفَةٌ.

وَجَاءَ مِنَ الْمَالِ بِطَارِفَةٍ عَيْنٍ، كَمَا يُقَالُ:
بِعَائِرَةِ عَيْنٍ.

وَالطَّرْفُ مِنَ الْخَيْلِ: الْكَرِيمُ الْعَتِيقُ، وَقِيلَ:

هُوَ الطَّوِيلُ الْقَوَائِمُ وَالْعُتْقُ، وَقِيلَ: الَّذِي لَيْسَ مِنْ
يَتَاجِكَ، وَالْجَمْعُ: أَطْرَافٌ، وَطُرُوفٌ، وَالْأُنْثَى
بِالْهَاءِ.

وَالطَّرْفُ، وَالطَّرْفُ: الْخِزْفُ الْكَرِيمُ مِنْ

الرَّجَالِ، وَجَمْعُهُمَا: أَطْرَافٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ^(١).

عَلَيْهِنَّ أَطْرَافٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يَكُنْ

طَعَامُهُمْ حَبًّا بِزُغْمَةٍ أَشْمَرًا ^(٢)

يَعْنِي الْعَدَسَ؛ لِأَنَّ لَوْنَهُ الشَّمْرَةَ، وَزُغْمَةٌ:

مَوْضِعٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَأَطْرَفَ الرَّجُلُ: أَعْطَاهُ مَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا

قَبْلَهُ، وَالْأَسْمُ الطَّرْفَةُ، قَالَ بَعْضُ اللُّصُوصِ - بَعْدَ
أَنْ تَابَ -:

قُلْ لِلْصُّوصِ بَنِي اللَّخْنَاءِ يَحْتَسِبُوا

بَرَّ الْعِرَاقِ وَيَنْسُوا ^(٣) طُرُوفَةَ الْيَمَنِ

وَشَيْءٌ طَرِيفٌ: طَيِّبٌ غَرِيبٌ، يَكُونُ فِي

(١) فِي اللِّسَانِ: لِابْنِ أَحْمَدَ.

(٢) التَّاجُ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (زَغَم) وَأَنْشَدَاهُ أَيْضًا فِي (زَغَب) بِرَوَايَةِ ثَعْلَبٍ: «... حَبًّا بِزُغْمَةٍ»، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (زُغْمَةُ)، وَفِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ ٦٩٩: «... بِزُغْمَةٍ أَغْبَرًا».

(٣) التَّاجُ وَاللِّسَانُ وَفِيهِمَا: «بَرُّ الْعِرَاقِ» بِالرَّاءِ.

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ يَقْوِيهَا قَوْلُ الْمُتَنَبِّئِ:

نَامَتْ نَوَاطِيرُ مِصْرَ عَنْ ثَعَالِبِهَا

وَقَدْ بِشَمَنِ وَمَا تَفْنَى الْعِنَاقِيدَ

(٢) التَّاجُ وَاللِّسَانُ وَفِيهِمَا «... يَاجَارَتَا ... مِنْكَ»، وَمَا هُنَا كِرَوَاتِهِ فِي الْعِبَابِ.

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ: «وَتَمْلَأُ وَجْهَهُ».

(٤) اللِّسَانُ وَالتَّاجِ.

الثَّمَرِ وَغَيْرِهِ .

وَطَرْفُ الشَّيْءِ : صَارَ طَرِيفًا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَقَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ : « خَيْرُ الْكَلَامِ مَا طَرَفَتْ مَعَانِيهِ ، وَشَرَفَتْ مَبَانِيهِ ، وَالتَّذَهُ آذَانُ سَامِعِيهِ .

وَاسْتَطَرَفَ الشَّيْءُ ، وَتَطَرَّفَهُ ، وَأَطَرَفَهُ : اسْتَفَادَهُ .

وَالطَّرْفُ ، وَالطَّرِيفُ ، وَالطَّارِفُ : الْمَالُ الْمُسْتَفَادُ . وَقَوْلُ الطَّرِمَاحِ :

فَدَى لِفَوَارِسِ الْحَيَّيْنِ غَوِثٍ

وَزِمَانَ الثَّلَاثِ مَعَ الطَّرَافِ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ طَرِيفٍ ، كَطَرِيفٍ
وِظَرَافٍ ، أَوْ جَمْعُ طَارِفٍ ، كَصَاحِبٍ
وَصَحَابٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لُغَةً فِي الطَّرِيفِ ،
وَهُوَ أَقْسَى ؛ لِإِفْتِرَائِهِ بِالثَّلَاثِ .

وَقَدْ طَرَفَ طَرَفَةً ، وَأَطَرَفَهُ : أَفَادَهُ ذَلِكَ ،
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَئِطُّ وَتَأْذُوهَا الْإِفَالُ مُرَبَّةً

بَأَوْطَانِهَا مِنْ مُطَرَفَاتِ الْحَمَائِلِ^(٢)
مُطَرَفَاتٌ : أَطَرِفُوهَا غَنِيمَةً مِنْ غَيْرِهِمْ .
وَرَجُلٌ طَرِفٌ ، وَمُتَطَرِفٌ ، وَمُسْتَطَرِفٌ : لَا
يَثْبُتُ عَلَى أَمْرٍ .

وَأَمْرَاءُ مَطْرُوفَةٍ : تَطَرَّفَ الرِّجَالُ ، أَيْ : لَا
تَثْبُتُ عَلَى وَاحِدٍ ، وَضِعَ الْمَفْعُولُ فِيهِ مَوْضِعٌ

الْفَاعِلِ ، قَالَ الْحُطَيْيْتُ :

وَمَا كُنْتُ مِثْلَ الْكَاهِلِي وَعِزْسِيهِ

بَعَى الْوُدَّ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْوُدِّ طَامِحٍ^(١)
وَرَجُلٌ مَطْرُوفٌ : لَا يَثْبُتُ عَلَى وَاحِدَةٍ ،
كَالْمَطْرُوفَةِ مِنَ النِّسَاءِ ، حِكَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :
وَفِي الْخَيْلِ مَطْرُوفٌ يَلَاحِظُ ظِلَّهُ

خَبُوطًا لِأَيْدِي اللَّامِسَاتِ رَكُوضٍ^(٢)
وَالطَّرْفُ مِنَ الرِّجَالِ : الرُّغَيْبُ الْعَيْنِ ، الَّذِي
لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ .

وَاسْتَطَرَفَتِ الْإِبِلُ الْمَرْتَعُ : اخْتَارَتْهُ ، وَقِيلَ :
اسْتَأْنَفَتْهُ .

وَنَاقَةٌ طَرِيفَةٌ ، وَمِطْرَافٌ : لَا تَكَادُ تَرَعَى حَتَّى
تَسْتَطَرِفَ .

وَسِبَاغُ طَوَارِفٍ : سَوَالِبُ .

وَرَجُلٌ طَرِفٌ ، وَطَرِيفٌ : كَثِيرُ الْآبَاءِ إِلَى
الْجَدِّ الْأَكْبَرِ لَيْسَ بِذِي قُعْدٍ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ الْآبَاءِ
فِي الشَّرَفِ ، وَالْجَمْعُ : طُرْفٌ ، وَطُرُوفٌ ،
وَطُرَافٌ ، الْأَخِيرَانِ شَاذَانِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
فِي الْكَثِيرِ الْآبَاءِ فِي الشَّرَفِ :

أَمِيرُونَ وَلَادُونَ كُلُّ مُبَارِكٍ

طَرِفُونَ لَا يَرِثُونَ سَهْمَ الْقُعْدِ^(٣)

(١) ديوانه ٣١٧ والتاج واللسان والصحاح والعباب ، وعجزه في
المقاييس ٣/ ٤٤٨ .

(٢) اللسان .

(٣) ينسب للأعشى ، وهو في ديوانه ي الصبح المنير ٢٤٠ (فيما
ينسب إليه) والتاج والأساس والعباب ، واللسان وأيضا في (أمر)
(وقعد) .

(١) ديوانه ١٥٧ والتاج واللسان وتكملة القاموس .

(٢) التاج واللسان ومادة (أدو) وتكملة القاموس .

وَقَدْ طَرَفَ طَرَفَةً .

وَالْإِطْرَافُ : كَثْرَةُ الْآبَاءِ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :

هُوَ أَطْرَفُهُمْ ، أَيْ : أَبْعَدَهُمْ مِنَ الْجَدِّ الْأَكْبَرِ .

وَالطَّرْفُ : النَّاحِيَةُ ، وَالْجَمْعُ أَطْرَافٌ . وَقَوْلُهُ

عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَمِنْ آتَايَ آلِيلٍ فَسَيِّحٍ وَأَطْرَافٍ

النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾^(١) ، أَرَادَ : وَسَبَّحَ أَطْرَافَ

النَّهَارِ ، قَالَ الرَّجَّاجُ : أَطْرَافُ النَّهَارِ : الظُّهْرُ وَالْعَصْرُ .

وَطَرَفَ حَزَلَ الْقَوْمِ : قَاتَلَ عَلَى قَصَائِهِمْ

وَنَاحِيَّتِهِمْ .

وَتَطَرَّفَ عَلَيْهِمْ : أَعَارَ .

وَطَرَفَ كُلُّ شَيْءٍ : مُنْتَهَاهُ ، وَالْجَمْعُ

كَالْجَمْعِ .

وَالطَّائِفَةُ مِنْهُ طَرَفٌ أَيْضًا .

وَتَطَرَّفَ الشَّيْءُ : صَارَ طَرَفًا .

وَشَاةٌ مُطَرَّفَةٌ : بَيَضَاءُ أَطْرَافِ الْأَذْنَيْنِ

وَسَائِرِهَا أَسْوَدٌ ، أَوْ سَوْدَاؤُهَا وَسَائِرُهَا أَيْضٌ .

وَفَرَسٌ مُطَرَّفٌ : خَالَفَ لَوْنُ رَأْسِهِ وَذَنَبِهِ سَائِرَ

لَوْنِهِ .

وَالطَّرْفُ : الشَّوْءُ ، وَالْجَمْعُ أَطْرَافٌ .

وَالْأَطْرَافُ : الْأَصَابِعُ ، وَكِلَاهُمَا مِنْ ذَلِكَ .

وَأَطْرَافُ الْعَذَارَى : عِنَبٌ أَسْوَدٌ طَوَالٌ ، كَأَنَّهُ

الْبَلُوطُ ، يُشَبَّهُ بِأَصَابِعِ الْعَذَارَى الْمُخَضَّبَةِ ؛ لَطُولِهِ ،

وَعُثْقُوهُ نَحْوُ الذَّرَاعِ ، وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنْ عِنَبِ

الطَّائِفِ ، أَيْضٌ طَوَالٌ دُقَاقٌ .

وَطَرَفَ الشَّيْءِ ، وَتَطَرَّفَهُ : اخْتَارَهُ ، قَالَ

سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ الْعُكْلِيُّ :

أَطْرَفُ أَبْكَارًا كَأَنَّ وَجُوهَهَا

وَجُوهٌ عَذَارَى مُحْشَرَتْ أَنْ تُقَنَّعَا^(١)

وَطَرَفَ الْقَوْمِ : رَزَّيْسَهُمْ وَعَالِمَهُمْ ، وَالْجَمْعُ

كَالْجَمْعِ .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ

نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾^(٢) ، مَعْنَاهُ : مَوْتُ عُلَمَائِهَا ،

وَقِيلَ : مَوْتُ أَهْلِهَا ، وَنَقُصُ ثِمَارِهَا ، وَقِيلَ :

مَعْنَاهُ : أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا فَتَحْنَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ

الْأَرْضِ مَا قَدْ تَبَيَّنَ لَهُمْ ، كَمَا قَالَ : ﴿أَفَلَا

يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا

أَفْهَمُ الْغَالِيُونَ﴾^(٣) .

وَكُلُّ مُخْتَارٍ : طَرَفٌ ، وَالْجَمْعُ أَطْرَافٌ ،

قَالَ :

وَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مِثْنَى كُلِّ حَاجَةٍ

وَمَسَّحَ بِالْأَرْكَانِ مَنْ هُوَ مَاسِيحٌ

أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا

وَسَالَتْ بِأَغْنَاكِ الْمَطِيِّ الْأَبَاطِحُ^(٤)

عَنَى بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ مُخْتَارَهَا ، وَهُوَ مَا

(١) التاج واللسان ، وتكملة القاموس .

(٢) الرعد ٤١ .

(٣) الأنبياء ٤٤ .

(٤) اللسان والأساس (سيل) ومعجم البلدان (منى) ، وهما من أبيات مختلف في قائلها ، ففي زهر الآداب / ٣٤٩ نسبها الحصري إلى كثير ، وهي في ديوانه ٥٢٥ (في المنحول من شعره) ، وحكى الشريف المرتضى في أماليه (٤٥٧/١) عن ثعلب عن ابن الأعرابي - نسبتها إلى عقبة بن كعب بن زهير ، وانظر الشعر والشعراء ٦٦ والخصائص ١/ ٢٥٥ .

يَتَعَاطَاهُ الْمُحْيُونَ ، وَيَتَقَارِضُهُ ذَوُو الصَّبَابَةِ الْمُتَيَّمُونَ
 مِنَ التَّعْرِيزِ وَالتَّلْوِيحِ ، وَالْإِمَاءِ دُونَ التَّصْرِيحِ ،
 وَذَلِكَ أَخْلَى وَأَذْمَتْ ، وَأَغْزَلُ وَأَنْسَبُ ، مِنْ أَنْ
 يَكُونَ مُشَافَهَةً وَكُشْفًا ، وَمُصَارَحَةً وَجَهْرًا .
 وَطَرَائِفُ الْحَدِيثِ : مُخْتَارُهُ أَيْضًا ، كَأَطْرَافِهِ ،
 [قَالَ] :

أَذْكُرُ مِنْ جَارَتِي وَمَجْلِسِهَا

طَرَائِفًا مِنْ حَدِيثِهَا الْحَسَنِ ^(١)

وَمِنْ حَدِيثِ يَزِيدُنِي مِقَّةً

مَا لِلْحَدِيثِ الْمُؤْتَوِقِ مِنْ ثَمَنِ

أَرَادَ يَزِيدُنِي مِقَّةً لَهَا . وَأَطْرَافُ الرَّجُلِ :
 أَخْوَالُهُ وَأَعْمَامُهُ ، وَكُلُّ قَرِيبٍ لَهُ مَحْزَمٌ .

وَمَا يَذَرِي : أَيُّ طَرَفِيهِ أَطْوَلُ ؟ يَغْنَى بِذَلِكَ
 نَسَبُهُ مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ، وَقِيلَ : طَرَفَاهُ : لِسَانُهُ
 وَفَرْجُهُ ، وَقِيلَ : لِسَانُهُ وَفَمُهُ ، وَيَقْوِيهِ قَوْلُ الرَّاجِزِ :
 * لَوْ لَمْ يَهْزُدْ طَرَفَاهُ لَنَجَمَ ^(٢) *

* فِي صَدْرِهِ مِثْلُ قَفَا الْكَبْشِ الْأَجَمِ *

يَقُولُ : لَوْلَا أَنَّهُ سَلَخَ وَقَاءً ، لَقَامَ فِي صَدْرِهِ مِنْ
 الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلَ مَا هُوَ أَغْلَظُ وَأَضْحَكُ مِنْ قَفَا
 الْكَبْشِ الْأَجَمِ .

وَالطَّرَفَانِ فِي الْمَدِيدِ : حَذْفُ أَلِفِ فَاعِلَاتْنِ
 وَتُونِهَا ، هَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ ، وَإِنَّمَا حُكِّمَهُ أَنْ يَقُولَ :
 التَّطْرِيفُ : حَذْفُ أَلِفِ فَاعِلَاتْنِ وَتُونِهَا ، أَوْ يَقُولَ :

(١) التاج واللسان .

(٢) التاج واللسان ومادة (هذل) والمخصص (١٠٠/٣) .

الطَّرَفَانِ : الْأَلْفُ وَالتَّوْنُ الْحَذُوفَتَانِ مِنْ فَاعِلَاتْنِ .
 وَتَطَرَّفْتُ الشَّمْسُ : دَنَتْ لِلْغُيُوبِ ، قَالَ :
 * دَنَا وَقَوْنُ الشَّمْسِ قَدْ تَطَرَّفَا ^(١) *

وَطَرَفَهُ عَنَّا شُغْلٌ : حَبَسَهُ وَصَرَفَهُ ، قَالَ ^(٢) :
 إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَّةٍ
 يَطْرِفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأُبْعَدِ ^(٣)

وَالطَّرَافُ : نَيْتٌ مِنْ أَدَمٍ لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ ، وَهُوَ
 مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ .

وَالطَّوَارِفُ مِنَ الْخِيبَاءِ : مَا رَفَعَتْ مِنْ تَوَاجِيهِ
 لَتَنْتَظِرُ إِلَى خَارِجٍ .

وَقِيلَ : هِيَ حَلَقٌ مُرَكَّبَةٌ فِي الرُّفُوفِ ، وَفِيهَا
 جِبَالٌ تُشَدُّ بِهَا إِلَى الْأَوْتَادِ .
 وَالْمِطْرَفُ ، وَالْمِطْرَفُ : ثَوْبٌ مُرَبَّعٌ مِنْ خَزٍّ ،
 لَهُ أَغْلَامٌ .

وَالطَّرِيفَةُ : صَرَبٌ مِنَ الْكَلَامِ ، وَقِيلَ : هُوَ
 النَّصِيءُ إِذَا بَيَّسَ وَابْتِصَّ ، وَقِيلَ : الطَّرِيفَةُ : النَّصِيءُ
 وَالصُّلْبَانُ ، وَجَمِيعُ أَنْوَاعِهِمَا إِذَا اغْتَمَّ وَتَمَّ ،
 وَقِيلَ : الطَّرِيفَةُ مِنَ الثَّبَاتِ : أَوَّلُ شَيْءٍ يَسْتَنْطَرِفُهُ
 الْمَالُ فَيَزِعَاهُ كَائِنًا مَا كَانَ .

(١) التاج واللسان .

(٢) القائل عمر بن أبي ربيعة .

(٣) ديوانه ٣١٥ (ط بيروت) وفيه :

• يَضْرِفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَقْدَمِ •

والمثبت كالتاج واللسان والصباح والأساس والعباب ، وفي
 اللسان : « قال ابن بري : والصواب في إنشاده :

يطرفك الأدنى عن الأقدم » .

وَطَارِفٌ، وَطَرِيفٌ، وَطُرَيْفٌ، وَطَرَفَةٌ،
وَمُطَرَفٌ : أسماءٌ .

وَطَرِيفٌ : مَوْضِعٌ، وَكَذَلِكَ الطُّرَيْفَاتُ، قَالَ :

* تَزْعَى سَمِيرَاءُ إِلَى أَغْلَامِهَا ^(١) *

* إِلَى الطُّرَيْفَاتِ إِلَى أَهْضَامِهَا *

مقلوبه [ط ف ر]

طَفَرٌ يَطْفِرُ طَفْرًا : وَثَبَ فِي ارْتِفَاعٍ .

وَطَفَرُ الْحَائِطِ : وَثَبَهُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ .

وَالطُّفْرَةُ مِنَ اللَّبَنِ، كَالطُّثْرَةِ، وَهُوَ أَنْ يَكْتَفَ
أَعْلَاهُ وَيَرِقُّ أَشْفَلُهُ، وَقَدْ طَفَرُ .

وَطَيْفُورٌ ^(٢) : طُوَيْرٌ .

وَطَيْفُورٌ : اسْمٌ .

مقلوبه [ف ط ر]

فَطَرَ الشَّيْءَ يَفْطُرُهُ فَطْرًا، وَفَطْرُهُ : شَقُّهُ .

وَالْفَطْرُ : الشَّقُّ، وَجَمْعُهُ : فُطُورٌ . وَفِي

التَّنْزِيلِ : ﴿ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴾ ^(٣) . أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

شَقَقْتُ الْقَلْبَ ثُمَّ دَرَزْتِ فِيهِ

هَؤَالِكَ فَلَيْمَ فَالْتَّامَ الْفُطُورُ ^(٤)

(١) التاج واللسان ، ومعجم البلدان (الطريف) ونسبه إلى
الفقعسى ، وفيه : « سَمِيرَاءُ » تحريف ، وهو للفقعسى أيضا فى
معجم ما استعجم ٧٥٧ .

(٢) فى القاموس : « والطيفوز » ، وفى اللسان طويفر صغير .

(٣) الملك ٣ .

(٤) التاج واللسان ومادة (ذرر) والمقاييس (٣٥٣/٣) ومجالس
ثعلب ٢٨٤ ونسبه إلى عبيد الله بن عبد الله بن مسعود .

وَأَطْرَفَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَتْ طَرِيفَتُهَا .

وَابِلٌ طَرَفَةٌ : تَحَاثَّتْ مَقَادِمُ أَقْوَاهِمَا مِنَ الْكِبَرِ .

وَرَجُلٌ طَرِيفٌ بَيْنَ الطَّرَافَةِ : مَاضٍ هَشٌّ .

وَالطَّرَفَةُ : شَجَرَةٌ، وَهِيَ الطَّرْفُ .

وَالطَّرَفَاءُ : جَمَاعَةُ الطَّرَفَةِ ، وَقِيلَ : هِيَ اسْمٌ

لِلْجَمْعِ ، وَقِيلَ : وَاحِدَتُهَا طَرَفَاءَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ جُنَى : مَنْ قَالَ : طَرَفَاءُ فَالْهَمْزَةُ

عِنْدَهُ لِلتَّأْنِيثِ ، وَمَنْ قَالَ طَرَفَاءَةٌ ، فَالْتَّاءُ عِنْدَهُ

لِلتَّأْنِيثِ ، وَأَمَّا الْهَمْزَةُ عَلَى قَوْلِهِ فَزَائِدَةٌ لِعَبْرِ

التَّأْنِيثِ ، قَالَ : وَأَقْوَى الْقَوْلَيْنِ فِيهَا عِنْدِي أَنْ تَكُونَ

هَمْزَةٌ مُرْجَلَةٌ غَيْرٌ مُتَقَلِّبَةٌ ؛ لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ مُتَقَلِّبَةً

فِي هَذَا الْمِثَالِ فَأَيُّمَا تَنْقَلِبُ عَنْ أَلِفِ التَّأْنِيثِ لَا غَيْرُ ،

نَحْوُ : صَحْرَاءَ ، وَصَلَفَاءَ ، وَخَبْرَاءَ ، وَالْخِرَاءَ ،

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مُتَقَلِّبَةً عَنْ حَرْفِ عِلَّةٍ لِعَبْرِ

الْإِلْحَاقِ ، فَتَكُونَ فِي الْإِنْقِلَابِ - لَا فِي الْإِلْحَاقِ -

كَأَلِفِ عِلْبَاءَ وَجِرْبَاءَ ، وَهَذَا إِذَا يُؤَكَّدُ عِنْدَكَ حَالُ

الِهَاءِ ؛ أَلَا تَرَى أَنَّهَا إِذَا لَحِقَتْ اغْتَمَقَتْ فِيمَا قَبْلَهَا

حُكْمًا مَا ، فَإِذَا لَمْ تَلْحَقْ جَازَ الْحُكْمُ إِلَى غَيْرِهِ .

وَالطَّرَفَاءُ أَيْضًا : مَنْبُتُهَا .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الطَّرَفَاءُ : مِنَ الْعِضَاءِ ،

وَهَذُوبُهُ مِثْلُ هَذْبِ الْأَثَلِ ، وَلَيْسَ لَهُ خَشَبٌ ، وَأَمَّا

يَخْرُجُ عِصِيًّا سَمْحَةً فِي السَّمَاءِ ، وَقَدْ تَحْتَمِضُ

بِهَا الْإِبِلُ إِذَا لَمْ تَجِدْ حَمَضًا غَيْرَهُ ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو

عَمِيْرٍ : الطَّرَفَاءُ مِنَ الْحَمِضِ .

وَالطَّرْفُ : مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ .

وَبَنُو طَرَفٍ : قَوْمٌ مِنَ الْيَمَنِ .

قَلِيلًا، وَكَذَلِكَ يُخْرِجُ الْمَذَى، وَلَيْسَ الْمَنِيُّ
كَذَلِكَ.

وَالْفُطْرُ: مَا يَنْفَطِرُ مِنَ الثَّيَابِ.

وَالْفُطْرُ أَيْضًا: جِنْسٌ مِنَ الْكَمِّ؛ لِأَنَّ الْأَرْضَ
تَنْفَطِرُ عَنْهُ، وَاجِدَتْهُ فُطْرَةً.

وَالْفُطْرُ: الْعِنَبُ إِذَا بَدَتْ رُؤُوسُهُ؛ لِأَنَّ
الْقُضْبَانَ تَنْفَطِرُ عَنْهُ.

وَالنَّفَاطِيرُ: أَوَّلُ نَبَاتِ الْوَسْمِيِّ، وَنَظِيرُهُ
التَّعَاشِيْبُ وَالتَّعَاجِيْبُ وَتَبَاشِيرُ الصُّبْحِ، وَلَا وَاحِدَ
لِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ.

وَالنَّفَاطِيرُ، وَالنَّفَاطِيرُ: بَثْرٌ يُخْرِجُ فِي وَجْهِ
الْغُلَامِ وَالْجَارِيَةِ، قَالَ:

نَفَاطِيرُ الْحَبُونِ بَوَجْهِ سَلَمَى

قَدِيمًا لَا نَفَاطِيرُ الشُّبَابِ^(١)

وَاجِدَتْهَا نَفُطُورًا.

وَفَطَرَ أَصَابِعَهُ فَطْرًا: غَمَزَهَا.

وَفَطَرَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَفْطُرُهُمْ: خَلَقَهُمْ وَبَدَأَهُمْ.

وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^(٢).

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا كُنْتُ أَذْرِي: مَا فَاطِرُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ؟ حَتَّى اخْتَصَمَ أَغْرَابِيَانِ فِي

بَثْرِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَنَا فَطَرْتُهَا، أَى: ابْتَدَأْتُهَا.

وَفَطَرَ الشَّيْءُ، وَتَفَطَّرَ، وَانْفَطَرَ، وَفِي
التَّنْزِيلِ: ﴿السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾^(٣). ذُكِرَ عَلَى
النَّسَبِ، كَمَا قَالُوا: ذِجَاجَةٌ مُعْضِلٌ.

وَسَيَفُ فُطَارٌ: فِيهِ صُدُوعٌ، قَالَ عَنَتْرَةُ:

وَسَيَفِي كَالْعَقِيقَةِ وَهُوَ كَيْمَعِي

سِلَاحِي لَا أَقْلٌ وَلَا فُطَارًا^(٤)

وَفَطَرَ نَابُ الْبَعِيرِ يَفْطُرُ فَطْرًا، وَفُطُورًا: شَقٌّ
وَطَلَعٌ، وَقَوْلُ هِمَيَانَ:

* آمُلُ أَنْ يَحْمِلَنِي أَمِيرِي^(٥) *

* عَلَى عَلَاةٍ لَأَمَةِ الْفُطُورِ *

يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْفُطُورُ فِيهِ: الشُّقُوقُ، أَى:
أَنَّهُا مُلْتَمِئَةٌ مَا تَبَازَيْنَ مِنْ غَيْرِهَا فَلَمْ يَلْتَمِمْ، وَقِيلَ:
مَعْنَاهُ: شَدِيدَةٌ عِنْدَ فُطُورِ نَابِهَا مُوثَّقَةٌ.

وَفَطَرَ النَّاقَةَ وَالشَّاةَ يَفْطُرُهَا فَطْرًا: حَلَبَهَا
بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَحْلُبَهَا كَمَا تَعْقِدُ
ثَلَاثِينَ بِالْإِبْهَامَيْنِ وَالسَّبَّابَتَيْنِ.

وَالْفُطْرُ: الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ حِينَ يُحْلَبُ.

وَالْفُطْرُ^(٦): الْمَذَى، شُبُّهُ بِالْحَلَبِ؛ لِأَنَّهُ لَا
يَكُونُ إِلَّا بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ، فَلَا يُخْرِجُ اللَّبَنَ إِلَّا

(١) المزمّل ١٨.

(٢) ديوانه ٧٦ والتاج واللسان ومادة (كمج) والصحاح والعياب
ومجالس ثعلب ١٤٣ والجمهرة (٣٧١/٢).

(٣) اللسان.

(٤) ضبطه في اللسان شكلا بفتح الفاء، وقال في سياقه: «كذا
رواه أبو عبيد بالفتح، ورواه ابن شميل: الفطر، بضم الفاء، وقال
ابن الأثير: «يروى بالفتح وبالضم».

(١) اللسان وفيه: «نفاطير الجنون» تحريف، والحبون: جمع حبّ
، وهو: الدُّمْلُ، وفي اللسان (نفل) أنشد المفضل:

نفاطير الملاح بوجه سَلَمَى

زمانا لا نفاطير القبح

(٢) هكذا بجر فاطر، ورد في: الأنعام ١٤ وفي إبراهيم ١٠ وفي

فاطر ١.

وَالْفِطْرَةُ: الْخَلِيقَةُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

هَوْنٌ عَلَيْكَ فَقَدْ نَالَ الْغِنَى رَجُلٌ

فِي فِطْرَةِ الْكَلْبِ لَا بِالَّذِينَ وَالْحَسَبِ^(١)

وَالْفِطْرَةُ: مَا فَطَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْخَلْقَ مِنَ الْمَعْرِفَةِ

به .

وَفَطَرَ الشَّيْءَ: أَنْشَأَهُ .

وَفَطَرَ الشَّيْءَ: بَدَأَهُ .

وَالْفِطْرُ: تَقْيِضُ الصَّوْمِ، وَقَدْ أَفْطَرَ، وَفَطَرَ،

وَأَفْطَرَهُ، وَفَطَرَهُ .

قَالَ سِيبَوَيْهٍ: فَطَرْتُهُ فَأَفْطَرْتُهُ، نَادَتْ .

وَرَجُلٌ فِطْرٌ، وَقَوْمٌ فِطْرٌ، وَصِفَ بِالْمَضْذِرِ،

وَمُفْطِرٌ مِنْ قَوْمٍ مَفَاطِيرَ، عَنْ سِيبَوَيْهِ، قَالَ أَبُو

الْحَسَنِ: إِنَّمَا ذَكَرْتُ مِثْلَ هَذَا الْجَمْعِ؛ لِأَنَّ حُكْمَ

مِثْلِ هَذَا أَنْ يُجْمَعَ بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ فِي الْمَذْكَرِ،

وَبِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ فِي الْمَوْثَبِ .

وَالْفُطُورُ: مَا يُفْطَرُ عَلَيْهِ .

وَفَطَرَ الْعَجِينَ يَفْطِرُهُ وَيَفْطُرُهُ، فَهُوَ فَطِيرٌ: إِذَا

اخْتَبَرَهُ مِنْ سَاعَتِهِ وَلَمْ يُحْمَرْهُ، وَالْجَمْعُ: فَطَرَى،

مَقْصُورَةٌ .

وُخْبِرَ فَطِيرٌ، وَخُبْرَةٌ فَطِيرٌ، كِلَاهُمَا بَعِيرٌ

هَاءٍ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَكَذَلِكَ الطَّيْنُ .

وَكُلُّ مَا أُعْجِلَ عَنْ إِدْرَاكِهِ: فَطِيرٌ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ: «سَرُّ الرَّأْيِ الْفَطِيرُ» .

وَفَطَرَ جِلْدَهُ، فَهُوَ فَطِيرٌ، وَأَفْطَرَهُ: لَمْ يُزَوِّهِ

مِنَ الدَّبَاغِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَفِطْرٌ: مِنْ أَسْمَائِهِمْ مُخَدَّتٌ، وَهُوَ فِطْرُبْنُ خَلِيفَةٌ .

مقلوبه [ف ر ط]

الْفَارِطُ: الْمُتَقَدِّمُ السَّابِقُ، فَرَطَ يَفْرُطُ فَرُوطًا .

قَالَ: أَغْرَابِيُّ لِلْحَسَنِ: «يَا أَبَا سَعِيدٍ . عَلِّمْنِي دِينًا

وَسُوطًا، لَا ذَاهِبًا فَرُوطًا، وَلَا سَاقِطًا سُقُوطًا»،

أَي: دِينًا مُتَوَسِّطًا، لَا مُتَقَدِّمًا بِالْعُلُوِّ، وَلَا مُتَأَخِّرًا

بِالْتُّلُوِّ، قَالَ لَهُ الْحَسَنُ: أَحْسَنْتَ يَا أَغْرَابِيُّ؛ خَيْرُ

الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا .

وَفَرَطٌ غَيْرُهُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

يُفْرِطُهَا عَنْ كَبَّةِ الْخَيْلِ مَصْدَقٌ

كَرِيمٌ وَشَدَّ لَيْسَ فِيهِ تَخَاذُلٌ^(١)

أَي: يُقَدِّمُهَا .

وَفَرَطٌ إِلَيْهِ رَسُولُهُ: قَدَّمَهُ وَأَرْسَلَهُ .

وَفَرَطُهُ^(٢): قَدَّمَهُ فِي الْخُصُومَةِ وَجَرَّاهُ .

وَفَرَطَ الْقَوْمَ يَفْرِطُهُمْ فَرُوطًا وَفَرَاطَةً: تَقَدَّمَهُمْ

إِلَى الْوَرْدِ لِإِصْلَاحِ الْأَرِيشَةِ وَالذَّلَاءِ، وَمَذَرِ

الْحِيَاضِ، وَهُمْ الْفَرَاطُ، قَالَ^(٣):

فَاسْتَعَجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا

كَمَا تَقَدَّمَ فَرَاطٌ لِوُرَادٍ^(٤)

(١) التاج واللسان، وهو لمزرد بن ضرار الغطفاني من قصيدته الفضلية (مف ٣٢/١٧) .

(٢) لفظه في اللسان: «وَفَرَطُهُ فِي الْخُصُومَةِ: جَرَّاهُ»، ومثله في القاموس .

(٣) هو القطامي، كما في اللسان .

(٤) ديوانه ١٣ والتاج واللسان ومادة (عجل) والصحيح والعباب والمقاييس (٤/٤٩٠) .

وَفَرَطَ فُلَانٌ وَلَدًا، وَافْتَرَطَهُمْ: مَاتُوا لَهُ صِغَارًا.

وَافْتَرَطَ الْوَلَدُ: عَجَّلَ مَوْتَهُ، عَنْ ثَغْلَبٍ، وَكُلُّهُ مِنَ التَّقَدُّمِ وَالسَّبْقِ.

وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

وَقَدْ أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأْتَلُوا

قَلِيلًا سَفَاها كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ^(١)

يَعْنِي بِالْفُرَاطِ الْمُتَقَدِّمِينَ لِحَقْرِ الْقَبْرِ.

وَفَرَطَ مِنِّي إِلَيْهِ كَلَامٌ: سَبَقَ.

وَفَرَطَ عَلَيْهِ فِي الْقَوْلِ يَفْرُطُ: أَشْرَفَ، وَتَقَدَّمَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿قَالَ رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطَّغَى﴾^(٢).

وَالْفُرْطُ: الظُّلْمُ وَالِاعْتِدَاءُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَكَاثَ أَمْرُو فُرْطًا﴾^(٣).

وَفَرَسَ فُرْطٌ: سَرِيعَةٌ سَابِقَةٌ، قَالَ لَبِيدٌ:

* فُرْطٌ وَشَاحِي إِذْ عَدَوْتُ لِجَائِهَا *^(٤)

وَافْتَرَطَ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ: تَقَدَّمَ فِيهِ وَسَبَقَ.

وَالْفَارِطَانِ: كَوَكَبَانِ أَمَامَ بَنَاتِ نَعِشٍ يَتَقَدَّمَانِيهَا.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩٢، والتاج واللسان ومادة (أثَل) و (سفا) والصحاح والعياب والمقاييس (٦٠/١).

(٢) طه ٤٥.

(٣) الكهف ٢٨.

(٤) ديوانه ٢١٥، والتاج واللسان، وأيضاً (وشح) والصحاح والعياب، والأساس والجمهرة (٣٧٠/٢) والمقاييس (٤٩٠/٤) وصدرة:

• ولقد خَبِثَ الحَيُّ تَحْمِلَ شِكْنَى •

وَالْفَرَطُ: الْمُتَقَدُّمُ إِلَى الْمَاءِ لَذَلِكَ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»، رَجُلٌ فَرَطٌ، وَقَوْمٌ فَرَطٌ.

وَرَجُلٌ فَارِطٌ، قَالَ:

فَأَتَا فَارِطُهُمْ غَطَاطًا جُثْمًا

أَصْوَاتُهُ كَتَرَاطِنِ الْفُرْسِ^(١)

وَالْفَرَطُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَقَوْلُهُ:

* إِنَّ لَهَا فَوَارِسًا وَفَرَطًا^(٢) *

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْفَرَطِ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، وَأَنْ يَكُونَ مِنَ الْفَرَطِ الَّذِي هُوَ اسْمُ الْجَمْعِ فَارِطٌ، وَهَذَا أَحْسَنُ؛ لِأَنَّ قَبْلَهُ فَوَارِسًا، فَمُقَابَلَةٌ الْجَمْعِ بِاسْمِ الْجَمْعِ أَوْلَى، لِأَنَّهُ فِي قُوَّةِ الْجَمْعِ.

وَالْفَرَطُ: الْمَاءُ الْمُتَقَدِّمُ لِغَيْرِهِ مِنَ الْأُمُوهِ.

وَالْفَرَاطَةُ^(٣): الْمَاءُ يَكُونُ شَرَعًا بَيْنَ عِدَّةٍ أَحْيَاءٍ، مَنْ سَبَقَ إِلَيْهِ فَهُوَ لَهُ. وَيُقَرَّرُ فَرَاطَةٌ كَذَلِكَ.

وَالْفَرَطُ: مَا تَقَدَّمَكَ مِنْ أَجْرٍ وَعَمَلٍ.

وَفَرَطُ الْوَلَدِ: صِغَاؤُهُ مَا لَمْ يُدْرِكُوا، وَجَمْعُهُ أَفْرَاطٌ، وَقِيلَ: الْفَرَطُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا. وَفِي الدُّعَاءِ لِلطِّفْلِ الْمَيِّتِ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا»، أَيْ: أَجْرًا يَتَقَدَّمُنَا حَتَّى نَرِدَّ عَلَيْهِ.

(١) التاج واللسان وأيضاً في (غطط) وفي (رطن) نسبة إلى طرفه، ولم أجده في ديوانه.

(٢) اللسان.

(٣) في الأصل بكسر الفاء، والمثبت ضبط اللسان متفقاً مع القاموس حيث نظره بضمامة. وفي العباب: الفِراط والفِراطة: الماء الذي يكون... إلخ، وضبطهما بكسر الفاء.

وَأَفْرَاطُ الصُّبْحِ : تَبَاشِيرُهُ ؛ لَتَقْدُمِهَا وَإِنْدَارِهَا
بِالصُّبْحِ ، وَاجِدْهَا فَرُطٌ .
وَالْإَفْرَاطُ : الإِعْجَالُ وَالتَّقَدُّمُ .
وَأَفْرُطَ فِي الْأَمْرِ : أَشْرَفَ وَتَقَدَّمَ .
وَالْفَرُطُ : الْأَمْرُ يُفْرُطُ فِيهِ ، وَقِيلَ : هُوَ
الإِعْجَالُ ، وَقِيلَ : التَّدَمُّ .
وَالشَّحَابَةُ تُفْرِطُ الْمَاءَ فِي أَوَّلِ الْوَشْمِيِّ ، أَيْ :
تُعْجِلُهُ وَتُقَدِّمُهُ .

قَالَ سِيَرَتُهُ : قَالُوا : فَرَطَكَ : إِذَا كُنْتَ تُحَذِّرُهُ
مِنْ يَسَنِ يَدِيهِ شَيْئًا ، أَوْ تَأْمُرُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ ، وَهِيَ مِنْ
أَسْمَاءِ الْفِعْلِ الَّتِي لَا تَتَعَدَّى .
وَفَرُطَ الشَّهْوَةَ وَالْحُزْنَ : غَلَبَتْهُمَا .
وَأَفْرُطَ عَلَيْهِ : حَمَلَهُ فَوْقَ مَا يُطِيقُ .
وَأَفْرُطَ الْحَوْضَ وَالْإِنَاءَ : مَلَأَهُ حَتَّى قَاصَ ،
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ :

فَأَزَالَ نَاصِحُهَا بِأَبْيَضٍ مُفْرَطٍ

مِنْ مَاءٍ أَلْهَابٍ بِهِنَّ الثَّالِبُ^(١)
أَيْ : مَزَجَهَا بِمَاءٍ غَدِيرٍ مَمْلُوءٍ . وَقَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ :
لَا عِ يَكَادُ خَفِيُّ الزَّجْرِ يُفْرِطُهُ
مُسْتَرْزِعٍ لِسَرَى الْمُؤَمَّةِ^(٢) هَيَّاجٍ
يُفْرِطُهُ : يَمْلَأُهُ رَوْعًا حَتَّى يَذْهَبَ بِهِ .

وَالْفَرُطُ بِفَتْحِ الرَّاءِ : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ، وَجَمْعُهُ :

فُرُطٌ ، عَنْ كُرَاع .

وَالْفُرُطُ : الْعَلَمُ الْمُسْتَقِيمُ يُهْتَدَى بِهِ .
وَالْفُرُطُ : رَأْسُ الْأَكْمَةِ وَشَخْصُهَا ، وَجَمْعُهُ
أَفْرُطٌ وَأَفْرَاطٌ ، قَالَ ابْنُ بَرَاءَةَ :
إِذَا اللَّيْلُ أَذْجَى وَاكْفَهَرَتْ نُجُومُهُ
وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ بَوْمٌ جَوَائِمُ^(١)
وَقِيلَ : الْأَفْرَاطُ هَلْهَنَا : تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ ؛ لِأَنَّ
الْهَامَ يَزُقُّو عِنْدَ ذَلِكَ ، وَالْأَوَّلُ أَوَّلَى .

وَفَرُطَ فِي الشَّيْءِ ، وَفَرَطَهُ : ضَيَّعَهُ وَقَدَّمَ
الْعَجَزَ فِيهِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ
بِهَاسِرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ﴾^(٢) . أَيْ
مَخَافَةَ أَنْ تَصِيرُوا إِلَى حَالِ التَّدَامَةِ لِلتَّفْرِيطِ فِي أَمْرِ
اللَّهِ ، وَالطَّرِيقَ الَّذِي هُوَ طَرِيقُ اللَّهِ الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ ،
وَهُوَ تَوْحِيدُ اللَّهِ ، وَالْإِقْرَارُ بِنُبُوءَةِ رَسُولِهِ ﷺ ، وَقَالَ
صَخْرُ الْغَيِّ :

ذَلِكَ بَرَى فَلَنْ أَفْرُطَهُ

أَخَافُ أَنْ يُنْجِزُوا الَّذِي وَعَدُوا^(٣)
يَقُولُ : لَا أَضَيِّعُهُ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : لَا أَقْدُمُهُ
وَأَتَخَلَّفُ عَنْهُ .

وَفَرُطَ فِي جَنْبِ اللَّهِ : ضَيَّعَ مَا عِنْدَهُ ، فَلَمْ
يَعْمَلْ لَهُ .

وَتَفَارَطَتِ الصَّلَاةُ عَنْ وَفِّهَا : تَأَخَّرَتْ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١١٢ والتاج والعباب ، واللسان ومادة (نصح) .

(٢) التاج واللسان ومادة (لعر) و (ربع) ، والقصيد التي منها البيت في (المنتخب في محاسن أشعار العرب) المنسوب للثعالبي (٢١٢/٢ - ٢٢٧) ، وفيه : «... يَكَادُ خَفِيزُ النَقْرِ ...» .

(١) اللسان ومادة (دجا) والجمهرة (٣٧٠/٢) وفي التاج والعباب

والجمهرة (٣٣/٢) : « إِذَا اللَّيْلُ أَرَخَى وَاكْفَهَرَتْ سِدُولُهُ » .

(٢) الزمر ٥٦ .

(٣) التاج واللسان وشرح أشعار الهذليين ٢٥٩ .

وَفَرَطُ اللَّهِ عَنْهُ مَا يَكْرَهُ : نَحَاهُ .

وَالْفَرُطُ : الْحَيْنُ ، يُقَالُ : إِذَا آتَيْهِ الْفَرُطُ ، وَفِي
الْفَرُطِ ، وَأَتَيْتُهُ فَرُطَ أَشْهُرٍ ، أَيْ : بَعْدَهَا ، قَالَ لَبِيدٌ :
هَلِ النَّفْسُ إِلَّا مُتَعَةً مُسْتَعَارَةً

تُعَارَفَتَا نِسَى رُبِّهَا فَرُطَ أَشْهُرٍ^(١)
وَقِيلَ : الْفَرُطُ : أَنْ تَأْتِيَهُ فِي الْأَيَّامِ ، وَلَا يَكُونُ
أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ ، وَلَا أَكْثَرَ مِنْ خَمْسَةِ عَشَرَ .

وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : مَضَيْتُ فَرُطَ سَاعَةٍ وَلَمْ
أُؤْمِنْ أَنْ أَتُفْلِكَ ، فَبَقِيَ لَهُ : وَمَا فَرُطَ سَاعَةٍ ؟
فَقَالَ : كَمْذَا أَخَذْتُ فِي الْحَدِيثِ ، فَأَدْخَلَ الْكَافَ
عَلَى مُذْ ، وَقَوْلُهُ : أُؤْمِنْ ، أَيْ : لَمْ أَتَّقِ وَلَمْ أُصَدِّقْ .
وَتَفَارَطَنَ الْهُمُومُ : أَتَتْهُ فِي الْفَرُطِ .

وَفَرَطُهُ : كَفَّ عَنْهُ وَأَمْنَهُ .

وَالْفِرَاطُ : التَّرُكُ .

وَمَا أَفَرَطَ مِنْهُمْ أَحَدًا : أَيْ مَا تَرَكَ .

وَأَفَرَطَ الشَّيْءُ : نَسِيَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
﴿ وَأَنْتُمْ مُفَرِّطُونَ ﴾^(٢) .

الطاء والراء والباء

[ط ر ب]

الطَّرْبُ : الْفَرَحُ ، وَالْحُزْنُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَقِيلَ : الطَّرْبُ : خِفَّةٌ تَغْتَرِي عِنْدَ^(٣) الْفَرَحِ
وَالْحُزْنِ ، وَقِيلَ : لِحُلُولِ الْفَرَحِ وَذَهَابِ الْحُزْنِ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الطَّرْبُ : مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَرَكَةِ ،
فَكَانَ الطَّرْبُ عِنْدَهُ هُوَ الْحَرَكَةُ ، وَلَا أُعْرِفُ ذَلِكَ .
وَالطَّرْبُ : الشُّوقُ ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ :
أَطْرَابٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَسْتَحْدِثُ الرَّحْبَ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ خَبِيرًا

أَمْ رَاجِعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرِبٌ^(١) ؟
وَقَدْ طَرِبَ طَرِبًا ، فَهُوَ طَرِبَ مِنْ قَوْمٍ طِرَابٍ ،
وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ^(٢) :

حَتَّى شَاَهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلَ

بَاتَتْ طِرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلُ لَمْ يَنْمِ^(٣)
يَقُولُ : بَاتَتْ هَذِهِ الْبَقَرُ الْعِطَاشُ طِرَابًا ؛ لِمَا رَأَتْهُ
مِنَ الْبَرَقِ ، فَرَجَحَتْهُ مِنَ الْمَاءِ .

وَرَجُلٌ طَرُوبٌ ، وَمِطْرَابٌ ، وَمِطْرَابَةٌ - الْأَخِيرَةُ
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ - : كَثِيرُ الطَّرْبِ ، قَالَ : وَهُوَ نَادِرٌ .
وَاسْتَطَرَّبَ : طَلَبَ الطَّرْبَ وَاللَّهُوَ . وَطَرَبَهُ
هُوَ .

وَطَرَبَ : تَغَنَّى ، قَالَ ابْنُ الْقَيْسِ :

يُعَرِّدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُذْفَةٍ

تَعَرِّدَ مَيْسَاجَ السُّدَامَى الْمُطَرَّبِ^(٤)

وَطَرَبَ فِي قِرَاعَتِهِ : مَدَّ وَرَجَعَ .

وَطَرَبَ الطَّاوِزُ فِي صَوْتِهِ ، كَذَلِكَ ، وَخَصَّ

(١) ديوانه ١ والتاج واللسان .

(٢) هو ساعدة بن جؤبة ، كما في اللسان (شأى) .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٢٩ والتاج واللسان ، وفي الأصل :

« مَوْهِنًا عَمِلَ » ، والتصحيح مما سبق ومادة (عمل) و (شأى) .

(٤) ديوانه ٤٥ والتاج واللسان ومادة (غرد) والجمهرة

(٢٦٢/١) .

(١) شرح ديوانه ٥٧ واللسان والتاج .

(٢) النحل ٦٢ .

(٣) في اللسان « عند شدة الفرح والحزن والهَم » .

بعضهم به المكاء .

وقول سلمى بن المقعد :

لَمَّا رَأَى أَنْ طَرَبُوا مِنْ سَاعَةٍ

أَلْوَى بَرْنِعَانِ الْعَدِيِّ وَأَجَذَهَا^(١)

قَالَ الشُّكْرِيُّ : طَرَبُوا : صَاحُوا ، مِنْ سَاعَةٍ ،

أى : مِنْ بَعْدِ سَاعَةٍ .

وَالْأَطْرَابُ : ثِقَاةُ الرِّيَاحِينَ .

وَالْمَطْرَبُ ، وَالْمَطْرَبَةُ : الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ ، وَلَا

فِعْلَ لَهُ ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :

وَمَثَلُ مِثْلِ فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُهُ

مَطَارِبَ رَقَبَ أَمِيالِهَا فَيُخِ^(٢)

وَالطَّرِبُ : اسْمُ فَرَسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

وَطَبْرُوتُ : اسْمٌ .

مقلوبه [ط ب ر]

وَقَعُوا فِي طَبَارٍ ، أَى : ذَاهِيَةٍ ، عَنْ يَغْقُوبَ

وَاللَّحْيَانِي .

وَالطُّبَارُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّيْنِ ، حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ ،

وَحَلَاهُ ، فَقَالَ : هُوَ أَكْبَرُ تَيْنٍ رَأَاهُ النَّاسُ ، أَحْمَرُ

كُمَيْتٍ ، إِذَا أُنْئِي تَشَقَّقَ ، وَإِذَا أُكِلَ قُشِّرَ ، لِعِلَظِ

لِحَاثِهِ ، فَيُخْرِجُ أَيْضُ ، فَيُكْفَى الرَّجُلُ مِنْهُ الثَّلَاثُ

وَالْأَرْبَعُ ، تَمَلَأُ التَّيْنَةُ مِنْهُ كَفَّ الرَّجُلِ ، وَيَرْبُّبُ

أَيْضًا ، وَاجِدَتْهُ طُبَارَةٌ .

وَطَبْرِيَّةٌ : اسْمُ مَدِينَةٍ .

مقلوبه [ر ط ب]

الرُّطْبُ : ضِدُّ الْيَابِسِ .

وَالرُّطْبُ : النَّاعِمُ . رُطْبُ رُطُوبَةٍ وَرَطَابَةٍ ،

وَرَطِبَ ، فَهُوَ رَطِيبٌ .

وَجَارِيَةُ رُطْبَةٌ : رَخْصَةٌ .

وَعَلَامٌ رُطْبٌ : فِيهِ لَيْسُ التَّسَاءِ .

وَيُقَالُ لِلْمَرَاةِ : يَارَطَابِ ، تُسَبُّ بِهِ .

وَالرُّطْبُ ، وَالرُّطْبُ : الرَّغَى الْأَخْضَرُ مِنْ

الْبَقْلِ وَالشَّجَرِ ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْجِنْسِ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الرُّطْبُ : جَمَاعَةُ الْعُشْبِ

الرُّطْبِ .

وَأَرْضٌ مُرُطْبَةٌ : كَثِيرَةُ الرُّطْبِ .

وَالرُّطْبَةُ : رَوْضَةُ الْفُضْفِصَةِ مَادَامَتْ خَضِرَاءَ ،

وَقِيلَ : هِيَ الْفُضْفِصَةُ نَفْسُهَا ، وَجَمْعُهَا : رِطَابٌ .

وَرَطَبَ الدَّائِيَةَ . عَلَفَهَا رُطْبَةً .

وَالرُّطْبُ : نَضِيجُ الْبَشْرِ قَبْلَ أَنْ يُثْمَرَ ،

وَاجِدَتْهُ رُطْبَةً ، قَالَ سِيَبَوِيهِ : لَيْسَ رُطْبٌ بِتَكْسِيرِ

رُطْبَةٍ ، وَلَئِنَّمَا الرُّطْبُ كَالثَّمْرِ [وَاجِدَ اللَّفْظِ^(١)]

مَذْكُورٌ ، يَقُولُونَ : هَذَا الرُّطْبُ ، وَلَوْ كَانَ تَكْسِيرًا

لَأَنَّثُوهُ كَالْعُرْفِ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الرُّطْبُ : الْبَشَرُ إِذَا انْتَهَضَ

فَلَانَ وَحَلَا . وَجَمْعُ الرُّطْبِ : أَرُطَابٌ .

وَرَطَبَ الرُّطْبُ ، وَرَطَبٌ ، وَرَطْبٌ ، وَرَطَبٌ ،

وَأَرَطَبَ : حَانَ أَوَانُ رُطْبِهِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٩٨ والتاج واللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٥ والتاج واللسان ومادة (رطب) .

(١) زيادة من اللسان .

وَتَمَرُ رَطِيبٌ : مُرَوِّبٌ .

وَأَرْطَبَ الْقَوْمَ : أَرْطَبَ نَحْلَهُمْ .

وَرَطَبَهُمْ : أَطْعَمَهُمُ الرُّطَبَ .

وَرَطَبَ الثُّوبَ وَغَيْرَهُ ، وَأَرْطَبَهُ كِلَاهُمَا :

بَلَّهْ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُرَيْثَةَ :

يَشْرَبُهُ دِمِثُ الْكَثِيبِ بِدَوْرِهِ

أَرْطَى يَغْوُدُ بِهِ إِذَا مَا يُرَوِّبُ^(١)

مقلوبه [ب ط ر]

الْبَطْرُ : النَّشَاطُ ، وَقِيلَ : التَّحْيِيرُ^(٢) ، وَقِيلَ :

قَلَّةٌ اخْتِمَالُ النُّعْمَةِ ، وَقِيلَ : الدَّهْشُ ، وَقِيلَ :

الْبَطْرُ : الطُّغْيَانُ بِالنُّعْمَةِ ، بَطَرَ بَطَرًا ، فَهُوَ بَطِرٌ .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرَبَةٍ

بَطَرْتِمْ مَعِيشَتَهَا فَبَلَكَ مَسْكِنُهُمْ لَمْ تُشْكِنْ مِنْ

بَعْدِهِ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴾^(٣) ،

أَرَادَ : بَطَرَتْ فِي مَعِيشَتِهَا ، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ .

وَبَطَرَ بِالْأَمْرِ : يَبْعَلُ بِهِ وَدَهِشَ ، فَلَمْ يَذَرِ مَا

يُقَدِّمُ ، وَلَا مَا يُؤَخَّرُ .

وَأَبْطَرَهُ حِلْمَهُ : أَذْهَبَهُ ، وَبَهَتَهُ عَنْهُ .

وَأَبْطَرَهُ دَرْعَهُ : حَمَلَهُ فَوْقَ مَا يُطِيقُ ، وَقِيلَ :

قَطَعَ عَلَيْهِ مَعَاشَهُ ، وَأَبْلَى بَدَنَهُ ، وَهَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ ، وَزَعَمَ أَنَّ الدَّرْعَ : الْبَدَنُ .

وَبَطَرَ النُّعْمَةُ بَطَرًا ، فَهُوَ بَطِرٌ : لَمْ يَشْكُرْهَا ،

وَأَشِيرَ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرَبَةٍ

بَطَرْتِمْ مَعِيشَتَهَا ﴾^(١) .

وَقَالَ بَغُضُّهُمْ : بَطَرَتْ غَيْشَكَ ، لَيْسَ عَلَى

التَّعَدَّى ، وَلَكِنْ عَلَى قَوْلِهِمْ : أَلَمْتُ بِطَنِكَ ،

وَرَشِدَتْ أَمْرُكَ ، وَسَفِهَتْ نَفْسَكَ ، وَنَحَوَهَا مِمَّا

لَفْظُهُ لَفْظُ الْفَاعِلِ ، وَمَعْنَاهُ مَعْنَى الْمَفْعُولِ .

وَذَهَبَ دَمُهُ بِطَرًا ، أُنِيَ : هَذَرًا .

وَبَطَرَ الشَّيْءُ يَبْطِرُهُ وَيَبْطِرُهُ بَطَرًا ، فَهُوَ

مَبْطُورٌ ، وَيَبْطِرُ : شَقَّهْ .

وَالْبَطِيرُ ، وَالْبَيْطَرُ ، وَالْبَيْطَارُ ، وَالْبَيْطَرُ ،

وَالْمُبَيْطَرُ : مُعَالِجُ الدُّوَابِّ ، مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ

الطَّرِمَّاحُ :

* كَبَّرَغِ الْبَيْطَرِ الثَّقَفِ رَهْصَ الْكَوَادِنِ^(٢) *

وَيُزَوَّى : « الْبَطِيرُ » ، وَقَالَ التَّائِبَةُ :

شَكَّ الْفَرِيصَةَ بِالْمَذَرَى فَأَتَّقَذَهَا

طَعَنَ الْمُبَيْطَرِ إِذْ يَشْفَى مِنَ الْعَصْدِ^(٣)

وَالْبَيْطَرُ : الْحَيَّاطُ ، قَالَ :

* سَقَّ الْبَيْطَرِ مِذْرَعَ الْهُمَامِ^(٤) *

وَرَجُلٌ بِطَرِيٌّ : مُتَمَادٍ فِي غَيْهِ ، وَالْأَثْنَى

(١) القصص ٥٨ .

(٢) ديوانه ٥٠٩ والتاج والصحاح واللسان ومادة (برغ)

و(رهص) .

(٣) ديوانه ٣٢ والتاج والصحاح واللسان ومادة (عصد)

والمقاييس (١/٢٦٢) .

(٤) التاج واللسان والصحاح . والمخصص (٨٨/٤) .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٩٩ والتاج واللسان ومادة

(شرب) .

(٢) في اللسان والقاموس « التَّحْيِيرُ » ، ولعل صوابه ما هنا ، بقرينة

قوله بعد : « وقيل الدهش » ، فهو الأنسب للتحير .

(٣) القصص ٥٨ .

بِطَرِيرَةٍ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي النِّسَاءِ .

مقلوبه [ر ب ط]

رَبَطَ الشَّيْءَ يَرْبُطُهُ وَيَرْبُطُهُ رَبْطًا، فَهُوَ مَرْبُوطٌ، وَرَبِيطٌ: شَدَّهُ .

وَالرِّبَاطُ: مَا رُبِطَ بِهِ، وَالْجَمْعُ: رِبْطٌ .

وَرَبَطَ الدَّائِمَةَ يَرْبُطُهَا وَيَرْبُطُهَا رَبْطًا، وَارْتَبَطَ، وَدَائِمَةُ رَبِيطٌ: مَرْبُوطَةٌ .

وَالْمَرْبُوطُ، وَالْمَرْبُوطَةُ: مَا رَبَطَهَا بِهِ .

وَالْمَرْبُوطُ^(١): مَوْضِعُ رَبْطِهَا، وَهُوَ مِنَ الظُّرُوفِ

الْمَحْصُوصَةِ، وَلَا تَجْرِي مَجْرَى «مَنْزِلَةِ الْوَلَدِ»، وَ«مَنَاطِ الثَّرَيَّا»، لَا تَقُولُ: هُوَ مِثْلُ مَرْبُوطِ الْفَرَسِ .

وَالْمَرْبُوطَةُ مِنَ الرَّحْلِ: نِشْعَةٌ لَطِيفَةٌ تُشَدُّ فَوْقَ الْحَشِيَّةِ .

وَالرَّيْبُطَةُ: مَا ارْتَبَطَ مِنَ الدُّوَابِّ .

وَالرِّبَاطُ مِنَ الْخَيْلِ: الْخَمْسُ فَمَا فَوْقَهَا .

وَالرِّبَاطُ، وَالْمَرْبُوطَةُ: مُلَازِمَةٌ تَغْرِ الْعَدُوَّ، وَأَصْلُهُ أَنْ يَرْبُطَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ خَيْلَهُ، ثُمَّ صَارَ لِرُومِ الثَّغْرِ رِبَاطًا، وَرُبَّمَا سُمِّيَتْ الْخَيْلُ أَنْفُسُهَا رِبَاطًا .

وَالرِّبَاطُ: الْمَوَاطَبَةُ عَلَى الْأَمْرِ، قَالَ الْفَارِسِيُّ:

هُوَ ثَانٍ مِنْ لُزُومِ الثَّغْرِ، وَلُزُومِ الثَّغْرِ ثَانٍ مِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ .

وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا

أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾^(١) . قِيلَ: مَعْنَاهُ جَاهِدُوا، وَقِيلَ: وَاطْبُوا عَلَى مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ .

وَالرِّبَاطُ: الْفَوَاضِي، كَأَنَّ الْجِسْمَ رُبِطَ بِهِ .

وَرَجُلٌ رَابِطُ الْجَأَشِ، وَرَبِيطُ الْجَأَشِ: يَرْبُطُ

نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ؛ لِحُزْنِهِ وَشَجَاعَتِهِ .

وَرَبِطَ جَأَشُهُ رَبَاطَةً: اشْتَدَّ قَلْبُهُ، وَوُثِقَ

وَخَزَمَ، فَلَمْ يَفِرَّ عِنْدَ الرُّوْعِ .

وَرَبَطَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ: أَلْهَمَهُ الصَّبْرَ، وَشَدَّهُ

وَقَوَّاهُ .

وَنَفْسٌ رَابِطٌ: وَاسِعٌ أَرِيضٌ، وَحَكَى ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ: أَنَّهُ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ

لِي، وَالْجِلْدُ بَارِدٌ، وَالنَّفْسُ رَابِطٌ، وَالصُّحُفُ

مَنْشُورَةٌ، وَالتَّوْبَةُ مَقْبُولَةٌ. يَغْنَى فِي صِحَّتِهِ قَبْلَ

الْحِمَامِ، وَذَكَرَ النَّفْسَ حَمَلًا عَلَى الرُّوحِ، وَإِنْ

سُيِّتَ عَلَى النَّسَبِ .

وَالرِّبِيطُ: التَّمَرُّ الْيَابِسُ يُوضَعُ فِي الْجِرَابِ،

ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ .

وَارْتَبَطَ فِي الْحَبْلِ: نَشِبَ، عَنِ اللَّحْيَانِي .

وَالرِّبِيطُ: الدَّاهِبُ، عَنِ الرَّجَّاجِيِّ، فَكَأَنَّهُ

ضِدُّ .

الطاء والراء والميم

[ط ر م]

الطَّرْمُ: الْعَسَلُ عَامَّةً، وَقِيلَ: الطَّرْمُ،

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَالْمَرْبُوطُ» وَهُوَ قِيَاسٌ؛ لِأَنَّ الْمَضَارِعَ مِنْهُ يَرْبُطُ وَيَرْبُطُ، فَمَنْ قَالَ: يَرْبُطُ بِالْكَسْرِ قَالَ: مَرْبُطٌ بِالْكَسْرِ أَيْضًا، وَمَنْ قَالَ: يَرْبُطُ بِضَمِّ الْبَاءِ قَالَ: مَرْبُوطٌ بِفَتْحِهَا .

وَالطَّرْمُ، وَالطَّرِيمُ: الْعَسَلُ إِذَا امْتَلَأَتِ الْبُيُوتُ^(١)
خَاصَّةً، وَقَدْ طَرِمَتْ.

وَالطَّرْمُ: الشَّهْدُ، وَقِيلَ: الزُّبْدُ.

وَالطَّرِيمُ: السَّحَابُ الْكَثِيفُ.

وَالطَّرِيمُ: الطَّوِيلُ، حَكَاهُ سِيبَوَيْهٍ.

وَمَرَّ طَرِيمٌ مِنَ اللَّيْلِ، أَيْ: وَقْتُ، عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ.

وَالطَّرْمَةُ، وَالطَّرْمُ: الْكَانُونُ.

وَالطَّرَامَةُ: الرِّيْقُ الْيَابِسُ عَلَى الْقَمِّ مِنَ
الْعَطَشِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا يَجِفُّ عَلَى قَمِّ الرَّجُلِ مِنَ
الرِّيْقِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيَّدَ بِالْعَطَشِ.

وَالطَّرَامَةُ أَيْضًا: الْخُضْرَةُ عَلَى الْأَسْنَانِ وَهُوَ
أَشْفُتٌ مِنَ الْقَلَجِ، وَقَدْ أَطْرَمَتْ، قَالَ:
إِنِّي قَلَيْتُ خَنِينَهَا إِذْ أَعْرَضَتْ

وَنَوَاجِذَا خُضْرًا مِنَ الْإِطْرَامِ^(٢)

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الطَّرَامَةُ: بَقِيَّةُ الطَّعَامِ يَبِينُ
الْأَسْنَانِ.

وَأَطْرَمَ فُوه: تَغَيَّرَ عَنْهَا.

وَالطَّرْمَةُ، وَالطَّرْمَةُ، وَالطَّرْمَةُ: الثَّيْرَةُ فِي

وَسَطِ الشَّفَةِ الْغُلْيَا، وَهِيَ فِي الشَّفَلَى الثَّرْوَةُ، فَإِذَا
ضَمُّوْهَا قَالُوا: الطَّرْمَتَانِ، فَعَلَّبُوا لَفْظَ الطَّرْمَةِ
[عَلَى الثَّرْوَةِ]^(٣).

وَالطَّرْمَةُ؛ بَفَتْحِ الطَّاءِ: الْكَبِيدُ.

وَالطَّرَامَةُ: يَبِيتُ مِنْ خَشَبٍ كَالْقَيْيَةِ، وَهُوَ ذَخِيلٌ.

مقلوبه [ط م ر]

طَمَرَ الْبَيْتَ طَمْرًا: دَفَنَهَا.

وَطَمَرَ الشَّيْءَ طَمْرًا: خَبَاهُ.

وَأَطَمَرَ الْقَرْسُ غُرْمُوْلَهُ فِي الْحِجْرِ: أَوْعَبَهُ.

وَالْمَطْمُورَةُ: حَفِيرَةٌ تَحْتَ الْأَرْضِ يُطْمَرُ فِيهَا
الطَّعَامُ وَالْمَاءُ.

وَطَمَرَ يُطْمَرُ طَمْرًا، وَطُمُورًا، وَطَمَرَاتًا:
وَتَبَّ، قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ الْوُثُوبُ إِلَى أَشْفَلِ،
وَقِيلَ: هُوَ شَيْءُ الْوُثُوبِ فِي السَّمَاءِ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:
وَإِذَا قَذَفْتَ لَهُ الْحَصَاةَ رَأَيْتَهُ

يَنْزِرُو لَوْعَتَيْهَا طُمُورَ الْأَخْيَلِ^(١)

وَطَمَرَ فِي الْأَرْضِ طُمُورًا: ذَهَبَ.

وَقَالُوا: هُوَ طَامِرٌ بَنُ طَامِيرٍ، لِلْبَعِيدِ، وَقِيلَ:
هُوَ الَّذِي لَا يُعْرِفُ وَلَا يُعْرَفُ أَبُوهُ.

وَيُقَالُ لِلْبَرَعُوْثِ: طَامِرٌ بَنُ طَامِيرٍ، مَعْرِفَةٌ عِنْدَ
أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ.

وَطَمَارٍ، وَطَمَارٌ^(٢): اسْمٌ لِلْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ،
قَالَ^(٣):

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٤. والتاج واللسان، والجمهرة (٣٧٤/٢) والصحاح.

(٢) ضبطه في الأصل بالضم وتبعه اللسان، وفي القاموس والتاج: «وطمار، كقطام، ويُفتح آخره» وانظر التهذيب (طمر).

(٣) في اللسان سمى القائل سليم بن سلام الحنفي، وفي التاج والجمهرة (٣٧٤/٢) سليمان بن سلام الحنفي، وهما في نقائص جرير والغزدق منسوبان إلى عبد الله بن الزبير الأسدي، ورأيهما في شعره أوردته أبو الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبين.

(١) يعني بيوت النحل، وهي خلاياه.

(٢) اللسان، وفيه: «إني قنيت...».

(٣) زيادة من اللسان وفيه النص.

فإن كُنْتُ لَا تَذَرِينَ مَا الْمَوْتُ فَانْطَرِي

إِلَى هَانئٍ فِي الشُّوقِ وَابْنٍ^(١) عَقِيلٍ

إِلَى بَطَلٍ قَدْ عَقَرَ السَّيْفُ وَجْهَهُ

وَأَخْرَجَ يَهْرَى مِنْ طَمَارٍ قَتِيلٍ

وَيُرَوَّى : « قَدْ كَدَّحَ السَّيْفُ وَجْهَهُ » . وَكَانَ

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ قَدْ قَتَلَ مُسْلِمَ بْنَ عَقِيلٍ ،

وَهَانئُ بْنُ عُزْوَةَ الْمُرَادِيُّ ، وَرَمَى بِهِ مِنْ أَعْلَى الْقَصْرِ

إِلَى الطَّرِيقِ ، فَوَقَعَ فِي الشُّوقِ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَقَعَ فِي بَنَاتِ طَمَارٍ ، مَبْنِيَّةٌ ،

أَي : فِي دَاهِيَةٍ .

وَطَمَرَتْ يَدُهُ : وَرِمَتْ .

وَالطَّمِرُ ، وَالطَّمْرِيُّ ، وَالطَّمْرُورُ : الْفَرَسُ

الْجَوَادُ ، وَقِيلَ : الْمُسَمَّرُ الْخَلْقِي ، وَقِيلَ : هُوَ الطُّوِيلُ

الْقَوَائِمِ الْخَفِيفُ ، وَقِيلَ : الْمُسْتَعِدُّ لِلْعَدُوِّ ، وَالْأَنْثَى

طِمْرَةٌ ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلْأُنْثَى ، قَالَ^(٢) :

كَأَنَّ الطَّمِرَةَ ذَاتَ الطَّمَا

حِ مِنْهَا لَصْبَرَتِهِ فِي عِقَالٍ^(٣)

يَقُولُ : كَأَنَّ الْأُنْثَى الطَّمِرَةَ الشَّدِيدَةَ الْعَدُوِّ -

إِذَا ضَبَرَ هَذَا الْفَرَسُ وَرَاءَهَا - مَغْقُولَةٌ حَتَّى

يُذْرِكُهَا .

(١) التاج واللسان ديوان الأدب (٣٧٨/١) والجمهرة (٣٧٤/٢)

والعباب والصحاح والمقاييس (٤٢٤/٣) ومعجم البلدان (طمار) .

(٢) هو أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدِ الْهَذَلِي .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٥٠٥ وفيه : « ... لَصْبَرَتِهِ بِالْعِقَالِ » ، وَمَا

هنا كالتاج واللسان ، وَهِيَ رَوَاتُهُ ، وَعَلَيْهَا السَّكْرَى فِي الشَّرْحِ .

وَقِيلَ : الطَّمِرَةُ مِنَ الْخَيْلِ : الْمُشْرِفَةُ .

وَالطَّمْرُورُ : الَّذِي لَا يَمْلِكُ شَيْئًا ، لُغَةً فِي

الطَّمْلُولِ .

وَالطَّمْرُ : الثُّوبُ الْخَلَقُ ، وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

بِهِ الْكِسَاءَ الْبَالِيَّ مِنْ غَيْرِ الصُّوفِ ، وَالْجَفْعُ :

أَطْمَارٌ ، قَالَ سِيَبَوِيهِ : لَمْ يُجَاوِزُوا بِهِ هَذَا الْبِنَاءَ ،

أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

* تَحْسِبُ أَطْمَارِي عَلَى جُلْبَانِي^(١) *

وَالطَّمْرُورُ : كَالطَّمِرِ .

وَالْمِطْمَرُ ، وَالْمِطْمَارُ : الْخَيْطُ الَّذِي يُقَدَّرُ بِهِ

الْبِنَاءُ الْبِنَاءُ ، يُقَالُ لَهُ : الثَّرُّ بِالْفَارِسِيَّةِ .

وَالطَّامُورُ ، وَالطُّومَارُ : الصَّحِيفَةُ ، قِيلَ : هُوَ

دَخِيلٌ ، وَأَرَاهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا ؛ لِأَنَّ سِيَبَوِيهِ قَدْ اعْتَدَّ

بِهِ فِي الْأَثْنَةِ ، فَقَالَ : هُوَ مُلْحَقٌ بِفُسْطَاطٍ ، وَإِنْ

كَانَتْ الْوَاوُ بَعْدَ الضَّمَّةِ ، فَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ مَوْقِعَ

الْمَدِّ إِنَّمَا هُوَ قُبَيْلَ الطَّرَفِ ، مُجَاوِزًا لَهُ كَأَلِفِ عِمَادٍ ،

وَبَاءِ عَمِيدٍ ، وَارَ عَمُودٍ ، فَأَمَّا وَارَ طُومَارٍ فَلَيْسَتْ

لِلْمَدِّ ؛ لِأَنَّهَا لَا تَجَاوِرُ الطَّرَفَ ، فَلَمَّا تَقَدَّمَتِ الْوَاوُ

فِيهِ ، وَلَمْ تُجَاوِزْ طَرَفَهُ ، قَالَ : إِنَّهُ مُلْحَقٌ ، فَلَوْ بَنِيَتْ

عَلَى هَذَا مِنْ « سَأَلْتُ » مِثْلَ طُومَارٍ وَدِيمَارٍ

لَقُلْتُ : سُؤَالَ وَسِيَالٍ ، فَإِنْ خَفَقَتِ الْهَمْزَةُ أَلْفَيْتَ

حَرَكَتَهَا عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا ، وَلَمْ تَحْتَشِمِ^(٢)

ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : سُؤَالَ وَسِيَالٍ ، وَلَمْ تُجْرِهِمَا مُجْرَى

(١) التاج واللسان ومجالس ثعلب ٣٧١ .

(٢) فِي الْلسَانِ : « وَلَمْ تَخْشِ ذَلِكَ » ، وَمَعْنَى : لَمْ تَحْتَشِمِ ذَلِكَ :

لَمْ تَسْتَحْيَ مِنْ ذَلِكَ . وَانْظُرِ الْلسَانَ (حشم) .

واثرأة رَطُومٌ : واسعة الجَهَازِ ، كثيرة الماءِ .

مقلوبه [م ط ر]

المَطَرُ : ماء السحابِ ، والجَمْعُ : أمطارٌ .

ومَطَرٌ : اسمُ رَجُلٍ ، سُمِّيَ به من حيثُ سُمِّيَ غَيًّا ، قَالَ :

* لَامَتَكَ بِنَتْ مَطَرٍ *

* مَا أَنْتَ وَابْنَةُ مَطَرٍ ^(١) *

والمَطَرُ : فَعْلُ المَطَرِ ، وأكثرُ ما يَجِيءُ في الشَّعْرِ .

ومَطَرْتُهُمُ السَّمَاءُ تَمْطُرُهُمْ مَطَرًا ، وَأَمْطَرْتُهُمْ : أَصَابَتْهُمْ بالمَطَرِ .

وَأَمْطَرَهُمُ اللَّهُ ، في العَذَابِ خَاصَّةً ، كَقَوْلِهِ [تعالى] : ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ ﴾ ^(٢) . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ﴾ ^(٣) . جَعَلَ الحِجَارَةَ كالمَطَرِ ؛ لثَرْوَلِهَا مِنَ السَّمَاءِ .

وَيَوْمَ تُمْطَرُ ، ومَاطِرٌ ، ومَطِرٌ : ذُو مَطَرٍ ، الأَخِيرَةُ على النَّسَبِ .

وَمَكَانٌ تَمْطُورٌ ، وَمَطِيرٌ : أَصَابَهُ بِمَطَرٍ ، وَأَرْضٌ مَطِيرٌ وَمَطِيرَةٌ كَذَلِكَ .

وَقَوْلُهُ :

وَإِمْقَرُوءَةٌ ، وَإِمْقَرُوءَةٌ فِي إِبْدَالِكَ الهمزةَ بَعْدَهُمَا إِلَى لَفْظِهِمَا ، وَإِذْغَامِكَ إِثَامَهُمَا فِيهِمَا ، فِي نَحْوِ مَقْرُوءَةٍ وَخَطِيئَةٍ ، فَلِذَلِكَ لَمْ تُقَلَّ : سُؤَالٌ وَلَا سِيَالٌ ، أَغْنَى تَقَدُّمُهَا وَبُعْدُهَا عَنِ الطَّرْفِ ، وَمُشَابَهَةُ حُرُوفِ الْمَدِّ .

وَالطَّمَرُ : الْأَصْلُ .

مقلوبه [ر ط م]

رَطَمَهُ يَرْطُمُهُ رَطْمًا فَارْتَطَمَ : أَوْحَلَهُ فِي أَمْرٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ .

وَارْتَطَمَ فِي الطَّيْنِ : وَقَعَ فِيهِ فَتَحَبَّطَ .

وَوَقَعَ فِي رُطْمَةٍ ، وَرُطُومَةٍ ، أَى : فِي أَمْرٍ يَتَحَبَّطُ فِيهِ .

وَارْتَطَمَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ : عَيِيَ بِهَا ، وَسُدَّتْ عَلَيْهِ مَذَاهِبُهُ .

وَرُطِمَ البَيْعِيُّ رَطْمًا : اخْتَبَسَ نَجْوَهُ ، كَأُطِمَ . وَالتَّرَاطُمُ : التَّرَاكُمُ .

وَالْإِزْطَامُ : الْإِزْدِحَامُ .

وَرَطَمَهَا يَرْطُمُهَا رَطْمًا : نَكَحَهَا ، يَكُونُ فِي الْمَرْأَةِ وَالْأَتَانِ ، قَالَ :

* عَيْنَا أَتَانٍ تَبْتَغِي أَنَّ تُرْطَمَا ^(١) *

وَمَرَّةٌ مَرُطُومَةٌ : مَرْمِيَّةٌ بِسُوءٍ ، قَالَ :

* يَفْعَلُ كُلُّ عَاهِرٍ مَرُطُومَةً ^(٢) *

(١) اللسان .

(٢) في اللسان معه مشطور قبله هو :

* فَايُزِرْ كِلَانَا أُمَّهُ لَيْبَةً * .

= ونسبهما إلى صالح بن الأحنف .

(١) التاج واللسان .

(٢) الشعراء ١٧٣ والنمل ٥٨ .

(٣) الحجر ٧٤ .

وَمَطَرَتِ الطَّيْرُ، وَتَمَطَّرَتْ: أَسْرَعَتْ فِي هَوِيَّهَا.

وَتَمَطَّرَتِ الْخَيْلُ: ذَهَبَتْ مُسْرِعَةً.
وَجَاءَتْ مُتَمَطَّرَةً، أَيْ: جَاءَتْ يَسْبِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا، قَالَ:

مِنَ الْمُتَمَطَّرَاتِ بِجَانِبَيْهَا
إِذَا مَا بَلَّ مَحْزَمَهَا الْحَمِيمُ^(١)
قَالَ تَغَلَّبْتُ: أَرَادَ أَنَّهَا تَلَفَّتْ مِنْ نَشَاطِهَا إِذَا عَرَقَتْ الْخَيْلُ.

وَالْمُتَمَطَّرُ: فَرَسٌ لَبِئْسَ سَدُوسٍ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ.
وَمَطَرَ فِي الْأَرْضِ مُطَوَّرًا: ذَهَبَ.
وَذَهَبَ ثَوْبِي وَبِعِيرِي، فَلَا أَدْرِي: مَنْ مَطَرَ بِهِمَا؟ [أَيْ]: أَخَذَهُمَا.

وَتِلْكَ مِنْ مَطَرَةٍ، أَيْ: عَادَةٌ.
وَمَطَرَةُ الْخَوْضِ: وَسْطُهُ.
وَالْمَطَرُ: سُنبُولُ الدُّرَّةِ.
وَامْرَأَةٌ مَطِرَةٌ: لَازِمَةٌ لِلسَّوَالِكِ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: «خَيْرُ النِّسَاءِ الْخَفِرَةُ الْعَطِرَةُ الْمَطِرَةُ، وَشَرُّهُنَّ الْمَذِرَةُ الْوَذِرَةُ الْقَذِرَةُ»^(٢)، يَعْنِي بِالْوَذِرَةِ: الْقَلِيطَةُ الشَّقَتَيْنِ، أَوِ التِّي رِيحُهَا رِيحُ الْوَذْرِ، وَهُوَ اللَّحْمُ.

وَمَطَارٌ، وَمَطَارٌ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا: مَوْضِعٌ، قَالَ:

يُصْعَدُ فِي الْأَخْنَاءِ دُوْ عَجْرَفِيَّةٍ
أَحْمُ حَبْرُكِي مُزَحِفٌ مُتَمَطِّرُ^(١)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمُتَمَطِّرُ: الَّذِي يُمَطِّرُ سَاعَةً وَيُكْفُ أُخْرَى.

وَالْمِمْطَرُ، وَالْمِمْطَرَةُ: ثَوْبٌ مِنْ صُوفٍ يُتَوَقَّى بِهِ مِنَ الْمَطَرِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.
وَمَكَانٌ مُسْتَمَطِّرٌ: مُحْتَاجٌ إِلَى الْمَطَرِ، قَالَ^(٢).

* لَمْ يُكْسَ مِنْ وَرَقِي مُسْتَمَطِّرٍ عُودًا^(٣) *
وَرَجُلٌ مُسْتَمَطِّرٌ: طَالِبٌ لِلْخَيْرِ.
وَمَطَرَنِي بِخَيْرٍ: أَصَابَنِي.

وَمَا مَطَرَ مِنْهُ خَيْرًا، وَمَا مُطِرَ مِنْهُ خَيْرًا، وَمَا مَطَرَ مِنْهُ خَيْرٌ، أَيْ: مَا أَصَابَهُ مِنْهُ. وَمَا مَطَرَنِي مِنْهُ خَيْرٌ، أَيْ: مَا أَصَابَنِي.

وَمَا أَنَا مِنْ حَاجَتِي عِنْدَكَ بِمُسْتَمَطِّرٍ، أَيْ: لَا أَطْمَعُ مِنْكَ فِيهَا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
وَقَوْلُهُ - أُنْشَدَهُ هُوَ -:

وَصَاحِبٍ - قُلْتُ لَهُ - صَالِحٍ:
إِنَّكَ لِلْخَيْرِ بِمُسْتَمَطِّرٍ^(٤)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: مَعْنَاهُ: وَإِنَّكَ صَالٍ بِهَا، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَتَلْخِيضُ ذَلِكَ: إِنَّكَ لِلْخَيْرِ مُسْتَمَطِّرٌ، أَيْ: مَطْمَعٌ.

(١) التاج واللسان ومادة (حبرك).

(٢) هو خفاف بن ندبة.

(٣) التاج واللسان والعباب.

(٤) التاج واللسان والعباب وفيها: «... لِلْخَيْرِ مُسْتَمَطِّرٌ»، وسيأقفه فيها هكذا: وَرَجُلٌ مُسْتَمَطِّرٌ: إِذَا كَانَ مَخِيلًا لِلْخَيْرِ، وَأُنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَصَاحِبٌ ... وَانْظُرْ تَكْمَلَةُ الْقَامُوسِ لِلزَّيْدِيِّ.

(١) اللسان.

(٢) انظر: مجالس ثعلب ٢٩٤.

الْعِضَاوِ، كَالْعَيْصَةِ .

مقلوبه [م ر ط]

الْمَرْطُ : نَتَفُ الشَّعْرِ وَالرَّيْشِ وَالصُّوفِ ، مَرْطَهُ يَمْزُطُهُ مَرْطًا : فَأَمْتَمَرْطَ .

وَمَرْطَهُ فَمْتَمَرْطَ .

وَالْمُرَاطَةُ : مَا سَقَطَ مِنْهُ إِذَا نُتِفَ . وَخَصَّ اللَّحْيَانِي بِالْمُرَاطَةِ : مَا مُرِطَ مِنَ الْإِبْطِ ، أَى : نُتِفَ .

وَالْأَمْرُطُ : الْخَفِيفُ شَعْرِ الْجَسَدِ وَالْحَاجَتَيْنِ^(١) : وَالْعَيْنَيْنِ مِنَ الْعَمَشِ ، وَالْجَمْعُ : مُرُطٌ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَمِرْطَةٌ نَادِرٌ ، وَأَرَاهُ اسْمًا لِلْجَمْعِ ، وَقَدْ مَرِطَ مَرْطًا .

وَذُنْبُ أَمْرُطٍ : مُتَتِفُ الشَّعْرِ .

وَالْأَمْرُطُ : اللَّصُّ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالذُّبِّ .

وَسَهْمُ أَمْرُطٍ ، وَمَرِيطٌ ، وَمِرَاطٌ ، وَمُرُطٌ : لَا رِيْشَ عَلَيْهِ ، قَالَ الْأَسَدِيُّ^(٢) :

مُرُطُ الْقِدَاذِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ

لَا الرَّيْشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ^(٣)

وَالْجَمْعُ : أَمْرَاطٌ ، وَمِرَاطٌ ، قَالَ :

* حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مُطَارٍ^(١) *

* يُشْرَاهُ وَالْيَمْنَى عَلَى الثُّوَارِ *

* قَالَتْ لَهُ رِيْحُ الصَّبَا : قَرَارِ *

قَالَ عَلِيٌّ بْنُ حَمَزَةَ : الرَّوَايَةُ «مُطَارٍ» ، بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُطَارٌ مُفْعَلًا ، وَمُطَارٌ مُفْعَلًا ، وَهُوَ أَسْبَقُ .

وَبَنُو مَطَرٍ : مِنْ كُنَاهُمْ ، قَالَ :

* إِذَا الرُّكَّابُ عَزَفَتْ أَبَا مَطَرٍ^(٢) *

* مَشَتْ زُوَيْدًا وَأَسَفَّتْ فِي الشَّجَرِ *

يَقُولُ : إِنَّ هَذَا حَادٍ ضَعِيفُ الشُّوقِ لِلْإِبِلِ ، فَإِذَا أَحْسَسَتْ بِهِ تَرَفَّقَتْ فِي الْمَشْيِ ، وَأَخَذَتْ فِي الرَّعْيِ ، وَعَدَّى أَسَفَّتْ بـ «فِي» ؛ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى دَخَلَتْ ، وَقَالَ :

أَتَطْلُبُ مَنْ أَسْوَدَ بَيْشَةَ دُونَهُ

أَبُو مَطَرٍ وَعَامِرٌ وَسَعِيدٌ^(٣)

مقلوبه [ر م ط]

رَمَطَ الرَّجُلَ يَزِمُّطُهُ رَمْطًا : عَابَهُ ، وَطَعَنَ

عَلَيْهِ .

وَالرَّمْطُ : مَجْمَعُ الرُّؤُفِطِ وَنَحْوِهِ مِنْ شَجَرٍ

(١) فِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ «... شَعْرُ الْجَسَدِ وَالْحَاجِبِ ، وَالْعَيْنِ ، الْأَخِيرِ عَمَّا» .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِي نَسْبَتِهِ ، حَيْثُ نَسَبَ لِلْبَيْدِ يَصِفُ الشَّيْبَ ، وَفِي اللِّسَانِ (رِيْشٌ) يَصِفُ السَّهْمَ ، وَنَفَاهُ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ لَبِيدٍ ، وَنَسَبَهُ إِلَى نَافِعِ بْنِ نَافِعٍ الْفَقْعَسِيُّ ، وَصَحَّحَ الصَّاعِقَانِيُّ نَسْبَتَهُ إِلَى نَافِعِ بْنِ لَقِيطِ الْأَسَدِيِّ ، وَذَكَرَ الْكَسَائِيُّ أَنَّهُ لِلْجَمِيعِ بْنِ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيِّ ، وَانْظُرْ : شَرْحُ دِيْوَانِ لَبِيدٍ ٣٦٢ وَالتَّاجِ (مَرُطَ) .

(٣) التَّاجُ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَّاحُ ، وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ .

(١) التَّاجُ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (قَرَرٌ) وَالْمَخْصَصُ (١٠٥/٩ وَ ١٩/١٣) ، وَالثَّلَاثُ مِنْ شَوَاهِدِ سَيَّبِيهِ فِي الْكِتَابِ (٤٠/٢) وَانْظُرْ الْخَزَائِنَةَ (٣٠٧/٦) وَنَسَبَ الرَّجَزَ لِأَبِي النُّجُمِ الْعَجَلِيِّ يَصِفُ سَحَابًا .

(٢) التَّاجُ وَالْقَامُوسُ وَتَكْمَلَةُ الْقَامُوسِ .

(٣) اللِّسَانُ فِيهِ : «... وَعَامِرٌ وَأَبُو سَعِيدٍ» .

* ذُوَالَّةٌ ، كَالْأَقْدَحِ الْأَمْرَاطِ ^(١) *

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

* وَهَنَّ أَمْثَالَ الشَّرَى الْأَمْرَاطِ ^(٢) *

الشَّرَى هُنَا : جَمْعُ سُورَةٍ ^(٣) مِنَ السَّهَامِ ، وَقَالَ

الْهَذَلِيُّ :

إِلَّا عَوَابِسُ كَالْمَرَاطِ مُعِيدَةٌ

بِالْإِيلِ مَوْرِدِ أَيْمٍ مُتَغَضِّفٍ ^(٤)

وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ هَذَا الْبَيْتِ .

وَتَمَرَّطَ السَّهْمُ : خَلَا مِنَ الرِّيشِ .

وَتَمَرَّطَتْ أَوْبَارُ الْإِبِلِ : تَطَايَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ .

وَأَمَرَّطَ الشَّعْرُ : حَانَ لَهُ أَنْ يُمَرَّطَ .

وَأَمَرَّطَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا ، وَهِيَ مُمَرَّطٌ : أَلْقَتْهُ

لِغَيْرِ نَمَامٍ ، وَلَا شَعَرَ عَلَيْهِ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَهَا عَادَةً

فَهِيَ مُمَرَّاطٌ .

وَأَمَرَّطَتِ النَّخْلَةَ ، وَهِيَ مُمَرَّطٌ : سَقَطَ بُسْرُهَا

غَضًّا ، تَشْبِيهًا بِالشَّعْرِ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهَا فَهِيَ

مُمَرَّاطٌ .

(١) التاج واللسان ، والصحاح والعياب ، والرواية : « كالأقدح

المراط ... وقبله » :

* صُبَّ عَلَى شَاءِ أَيْ رِيَاطٌ *

وما هنا كروايته في الأساس .

(٢) التاج واللسان ومادة (بعك) والعياب ، ونسبه إلى أبي المقدم

جساس بن قطيب ، وبعبه :

* يخرج من بُعْكُوكَةِ الْخِلَاطِ *

(٣) في العباب : « جمع سُورَةٍ وَهِيَ السَّهْمُ ، وَكَذَلِكَ الشَّرِيَّةُ » .

(٤) هو لأبي كبير الهذلي ، كما في شرح أشعار الهذليين ١٠٨٥

وأنشده في التاج واللسان والمواد (عود ، غضف ، أم) .

وَالْمُرَيْطَاوَانِ ، وَالْمُرَيْطَاوَانِ : مَا عَرِيَ مِنَ الشَّفَةِ
الشَّفَلَى ، وَالسَّبْلَةُ فَوْقَ ذَلِكَ مِمَّا يَلِي الْأَنْفَ .

وَالْمُرَيْطَاوَانِ - فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ - : مَا
اِكْتَنَفَ الْعَنْفَقَةُ مِنْ جَانِبَيْهَا .

وَالْمُرَيْطَاوَانِ : مَا بَيْنَ الشُّرَّةِ وَالْعَانَةِ : وَقِيلَ :

هُوَ مَا خَفَّ شَعْرُهُ مِمَّا بَيْنَ الشُّرَّةِ وَالْعَانَةِ ، وَقِيلَ :

هِيَ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَهُمَا يَمِينًا وَشِمَالًا حَيْثُ تَمَرَّطَ
الشَّعْرُ إِلَى الرُّفْعَيْنِ ، وَهِيَ تُتَمَدُّ وَتُقْصَرُ .

وَقِيلَ : الْمُرَيْطَاوَانِ : عِرْقَانِ فِي مِرَاقِ الْبَطْنِ ،

عَلَيْهِمَا يَتَعَمَّدُ الصَّائِخُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ لِلْمَوْذُنِ أَبِي مَحْذُورَةَ : « أَمَا خَشِيتَ أَنْ تَنْشَقَّ

مُرَيْطَاؤُكَ » ^(١) . وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهَا إِلَّا مُصَغَّرَةً .

وَالْمُرَيْطَاءُ : الْإِبْطُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ عُروْقَ مُرَيْطَائِهَا

إِذَا نَضَّتِ الدَّرْعَ عَنْهَا الْحِيَالُ ^(٢)

وَالْمُرَيْطَاءُ : اللَّهُاءُ ، قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عِيَّاشٍ :

سَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا مُنْبِخَ الصَّوْتِ ، فَقُلْتُ : مَا لَكَ ؟

قَالَ : إِنَّ مُرَيْطَايَ لَتَرَبِيبِي ، حَكَى هَاتَيْنِ

الْأَخِيرَتَيْنِ الْهَزَوِيَّ فِي الْعَرَبِيِّينِ .

وَالْمُرَيْطُ مِنَ الْفَرَسِ : مَا بَيْنَ الشَّئَةِ وَأُثْمِ

الْقِرْدَانِ ، مُكَبَّرٌ لَمْ يُصَغَّرْ .

وَمَرَّطَتْ بِهِ أُمُّهُ تَمَرَّطُ مَرَّطًا : وَلَدَتْهُ .

وَمَرَّطَ يَمَرِّطُ مَرَّطًا ، وَمَرَّوْطًا : أَسْرَعَ ، وَالْأَسْمُ

الْمَرَّطَى .

(١) انظر : الفائق ٣ / ٣٥٩ .

(٢) التاج واللسان .

وَفَرَسَ مَرَطَى : سَرِيعٌ ، وكذلك النَّاقَةُ .
وَالْمِرْطُ : كِسَاءٌ مِنْ خَزٍّ أَوْ صُوفٍ أَوْ كَتَّانٍ ،
وَقِيلَ : هُوَ الثَّوْبُ الْأَخْضَرُ ، وَجَمْعُهُ : مِرْوَطٌ .

الطاء واللام والنون

[ل ط ن]

الَلَّاطُونُ : الْأَضْفَرُ مِنَ الصُّفْرِ .

مقلوبه [ن ط ل]

النُّطْلُ : مَا عَلَى طُعْمِ الْعَنَبِ مِنَ الْقَشْرِ .
وَالنُّطْلُ : مَا يُزَوِّعُ مِنْ نَقِيعِ الرِّيبِ بَعْدَ
السَّلَافِ .

وَالنَّاطِلُ : الْجُرْعَةُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ وَالنَّبِيذِ ، قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بُجْرَةَ عِنْدَهَا

مِنَ الْخَمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لَهَا تَبِيَّ بِنَاطِلٍ^(١)

وَقِيلَ : النَّاطِلُ : الْخَمْرُ عَائِمَةٌ ، يُقَالُ : مَا بِهَا
طُلٌّ وَلَا نَاطِلٌ ، فَالنَّاطِلُ : مَا تَقَدَّمَ ، وَالطُّلُّ :
اللَّبَنُ .

وَالنَّاطِلُ أَيْضًا : الْفَضْلَةُ تَبْقَى فِي الْمِكْيَالِ .
وَالنَّاطِلُ ، وَالنَّاطِلُ ، وَالنَّاطِلُ ، وَالنَّاطِلُ :
مِكْيَالُ الشَّرَابِ وَاللَّبَنِ ، قَالَ لَبِيدٌ :

* تَكُرُّ عَلَيْنَا بِالْمَزَاجِ النَّيَاطِلُ^(٢) *

وَنَطَلَ الْخَمْرُ : عَصَرَهَا .
وَالنُّطْلُ : خُثَارَةُ الشَّرَابِ .
وَالنَّيْطَلُ : الدَّلْوُ مَا كَانَتْ ، قَالَ :
* نَاهَبْتُهُمْ بَنَيْطَلٍ جَزُوفٍ^(١) *

وَالنَّيْطَلُ ، وَالنَّيْطَلُ : الدَّاهِيَةُ .
وَرَجُلٌ نَيْطَلٌ : ذَاهٍ .
وَمَا فِيهِ نَاطِلٌ ، أَيْ : شَيْءٌ .



(١) اللسان ومعه آخر بعده هو :

* بَمَشَكَ عَنَزٍ مِنْ مُسُوكِ الرِّيفِ *

والمخصص (١٦٤/٩) .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٦ واللسان .

(٢) اللسان وشرح ديوانه ٢٥٨ وصدره فيه :

* عَتِيقُ سَلَافَاتٍ سَبَّحَهَا سَفِينَةٌ *

الطاء واللام والفاء

[ط ل ف]

ذَهَبَ مَالُهُ وَدَمَهُ طَلْفًا، وَطَلْفًا، وَطَلْفًا،
أى : هَدَرَ بَاطِلًا، وَقَدْ أُطْلِفَ .

وَذَهَبَتْ سِلْعَتِي طَلْفًا، أى : بَعِيرٌ تَمِنَ .
وَالطَّلِيفُ : الْهَيْئَةُ، وَقِيلَ : هُوَ ضِدُّ الثَّمِينِ .
وَطَلَّفَ عَلَى الْخَمْسِينَ : زَادَ .
وَالظَّاءُ فِي ذَلِكَ كُلُّهُ لُغَةٌ .

وَالطَّلَنْقَى، وَالْمُطَلَنْقَى : اللَّارِيقُ بِالْأَرْضِ،
وَقَدْ يُهْمَزَانِ، قَالَ غِيلَانُ الرَّبِيعِيُّ :

* مُطَلَنْقَيْنِ عِنْدَهَا كَالْأَطْلَا^(١) *

مقلوبه [ط ف ل]

الطُّفْلُ : الرُّخْصُ النَّاعِمُ، وَالْجَمْعُ : طِفَالٌ،
وَطُفُولٌ : قَالَ عَمْرُو بْنُ قُمَيْثَةَ :
إِلَى كَفَلٍ مِثْلٍ دَغِصِ الثَّقَا
وَكَفَّ ثَقْلُبُ بَيْضَا طِفَالًا^(٢)
وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

مَتَى مَا يَغْفُلُ الْوَاشُونَ تُومِي

بِأَطْرَافٍ مُعْتَمَةٍ طُفُولٍ^(٣)

وَالْأُنْثَى طَفْلَةٌ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

رَخْصَةً طَفْلَةٌ الْأَنَامِلِ تَرْتَدُّ

بُ سَخَامًا تَكْفُهُ بِخِلَالٍ^(١)

وَقَدْ طَفَّلَ طِفَالَةً وَطُفُولًا .

وَالطُّفْلُ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، يَتُّنُ
الطُّفْلُ، وَالطَّفَالَةُ، وَالطُّفُولَةُ، وَالطُّفُولِيَّةُ، وَلَا
فِعْلٌ لَهُ، وَاسْتَعْمَلَهُ صَحْرُ الْعَنَّى فِي الْوَعْلِ، فَقَالَ :
بِهَا كَانَ طِفْلًا ثُمَّ أَسْدَسَ وَاسْتَوَى

فَأَصْبَحَ لِيَهُمَا فِي لُهُومٍ^(٢) قَرَاهِبٍ

وَقَوْلُ أَبِي دُوَيْبٍ :

ثَلَاثًا فَلَمَّا اسْتَجِيلَ الْجَهَا

مُ وَاسْتَجْمَعَ الطُّفْلُ فِيهِ رُشُوحًا^(٣)

عَنَى بِالطُّفْلِ : صِغَارُ الشَّحَابِ جَمَعَهَا الرِّيحُ
وَضَمَّهَا، وَاسْتَعَارَ لَهَا الرُّشُوحَ حِينَ جَعَلَهَا طِفْلًا،
وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ :

أَرْهِيضُ إِنْ يُضْبِغُ أَبُوكَ مُقَصِّرًا

طِفْلًا يَنْوُءُ إِذَا مَشَى لِدَكْلَكِلٍ^(٤)

أَرَادَ : أَنَّهُ يَقْصُرُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ، وَيَضْعُفُ مِنْ
الْكِبَرِ، وَيَزْجَعُ إِلَى حَدِّ الضَّبَا وَالطُّفُولَةِ، وَالْجَمْعُ :
أَطْفَالٌ، لَا يُكْثَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

(١) ديوانه ٥ واللسان والتاج ومادة (رب) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٤٨ واللسان والتاج ومادة (قرب) و(لهم) .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٩٩، وفيه : «استجِيل الزُّبَابُ» و«الْجَهَامُ» : رواية أيضًا وبها ورد في اللسان (طفل) و(جول) و(رشح) .

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٠ واللسان .

(١) التاج واللسان، وانظر (طفلاً) ولغيلان رجز من هذا الروي في الخزنة (٤٣٩/٩ و ١٦٥/١٠)، وانظر ميبويه (١٢٣/٢) ومجالس ثعلب ٦٥٥ .

(٢) ديوانه ١١٤ واللسان .

(٣) اللسان وفيه : «بأطراف منعمة» تحريف، وبنان منعم : مخضوب، وانظر (عنم) .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾^(١)،
قَالَ الزَّجَّاجُ: طِفْلًا هُنَا فِي مَوْضِعِ أَطْفَالٍ؛ يَدُلُّ
عَلَى ذَلِكَ ذِكْرُ الْجَمَاعَةِ، وَكَأَنَّ مَعْنَاهُ: وَنُخْرِجُ
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ طِفْلًا.

وَالْمُطْفِلُ: ذَاتُ الطُّفْلِ مِنَ الْإِنْسِ وَالْوَحْشِ،
وَالْجَمْعُ: مُطَافِيلُ، وَمُطَافِلُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
وَإِنَّ حَدِيثًا مِنْكَ لَوْ تَبَدَّلِيْنَهُ

جَنَى النَّحْلِ فِي أَلْبَانٍ غُوِذَ مُطَافِيلُ^(٢)

مُطَافِيلُ أَبْكَارٍ حَدِيثٍ نِتَاجُهَا

تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ الْمَفَاصِلِ
فَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدٍ:

فَعَلَّا فُرُوعَ الْأَيْهُقَانِ وَأَطْفَلَتْ

بِالْجُلْهَتَيْنِ ظُبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا^(٣)

فَإِنَّهُ أَرَادَ وَبَاضَ نَعَامُهَا، وَلَكِنَّهُ عَلَى قَوْلِهِ:

* شَرَابُ أَلْبَانٍ وَتَمْرٍ وَأَقْطُ^(٤) *

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ

وَشُرَكَاءَكُم﴾^(٥)، فَسَيَبُوْنُهُ يُطْرِدُهُ، وَالْأَخْفَشُ يَقْفُهُ.

وَطَفَلَتْ النَّاقَةُ: رَشَحَتْ^(٦)، قَالَ الْأَخْطَلُ:

إِذَا زَعَزَعَتْهُ الرِّيحُ جَرَّ ذُيُولَهُ

كَمَا رَجَعَتْ غُوْدٌ يُقَالُ تُطْفَلُ^(٧)

وَلَيْلَةُ مُطْفِلٍ: تُقْتَلُ الْأَطْفَالُ بِزَوْدِهَا.

وَالطُّفْلُ: الْحَاجَةُ.

وَالطُّفْلُ: اللَّيْلُ.

وَالطُّفْلُ: الشَّمْسُ عِنْدَ قُرْبِ غُرُوبِهَا.

وَالطُّفْلُ: سِقْطُ النَّارِ، وَالْجَمْعُ: أَطْفَالٌ،

وَكُلُّ ذَلِكَ فَسَّرَ بِهِ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

* ... إِلَّا أَنْ يُعَرَّجَنِي طِفْلُ^(٨) *

وَكُلُّ جُزْءٍ مِنْ^(٩) كُلِّ طِفْلٍ، كَانَ عَيْنًا أَوْ

حَدَثًا، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، وَمِنْ هُنَا قَالُوا: طِفْلُ

الْهَمِّ، وَالْحُبِّ، قَالَ:

يَضُمُّ إِلَى اللَّيْلِ أَطْفَالًا حُبِّهَا

كَمَا ضَمَّ أَزْرَارُ الْقَمِيصِ^(١٠) الْبَنَائِقُ

فَأَمَّا قَوْلُ كَهْدَلِ الرَّاجِزِ:

* يَا رَبِّ لَا تَرُدُّدْ إِلَيْنَا طِفْلِيًّا^(١١) *

فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ طِفْلِيًّا بِنَاءً وَضَعِيًّا، كَرَجُلٍ

(١) ديوانه ٢٧٠ وفيه: «كما زحفت»، وما هنا كاللسان.

(٢) البيت بتمامه (في اللسان):

لَأَرْجَحَنَّ بِاللَّيْلِ ثُمَّ لَأَذَابَنَّ إِلَى

الليل إلا أن يُعَرَّجَنِي طفل

وهو في ديوانه ٩٩ ورواجه: «لأرجحن بالفجر...».

(٣) في اللسان «من ذلك».

(٤) اللسان والتاج (بتق) ونسبه إلى مجنون ليلى، وهو في ديوانه

٢٠٣، وتخرجه فيه، وروايته: «أطراف القميص»، وما هنا كروايته

في المقاييس (٣٠٦/١)، وانظر: شرح الحماسة للمرزوقي ١٢١٧.

(٥) في اللسان.

(١) غافر ٦٧.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٤١ واللسان والحيوان (٣٥١/٢)

والأضداد لابن الأنباري ١٢٦ والخصائص (٢١٩/١).

(٣) ديوانه ٢٩٨ وفيه «فَعَلَّا»، وهما روايتان صحيحتان،

واللسان والتاج وأيضاً في (جمله، ألق، غلا) ومعجم البلدان

(الجلهتان).

(٤) اللسان وانظر: خزنة الأدب (١٤٢/٣).

(٥) يونس ٧١.

(٦) في اللسان: «رَشَحَتْ طفلها».

طَوِيمٌ ، وهو : الطَّوِيلُ ، وَيَعْنِي بِهِ طِفْلاً ، وَإِذَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ طُفَيْلاً ، يُصَغِّرُهُ بِذَلِكَ وَيُحَقِّرُهُ ، فَلَمَّا لَمْ يَسْتَقِمَّ لَهُ الْوِزْنُ غَيَّرَ بِنَاءَ التَّصْغِيرِ وَهُوَ يُرِيدُهُ ، وَهَذَا مَذْهَبُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْقِيَاسُ مَا بَدَأْنَا بِهِ .

وَطَفُلٌ الْعَشِيِّ : آخِرُهُ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَاصْفَرَارِهَا ، يُقَالُ : أَتَيْتُهُ طَفْلاً ، وَعِشَاءً طَفْلاً ، فَإِذَا أَنْ يَكُونَ صِفَةً ، وَإِذَا أَنْ يَكُونَ بَدَلاً .
وَطَفَلَتِ الشَّمْسُ تَطْفُلُ طُفُولًا ، وَطَفَلْتُ : هَمَّتْ بِالْوُجُوبِ ^(١) ، وَدَنْتُ لِلْغُرُوبِ .

وَطَفَلَ اللَّيْلُ : أَقْبَلَ ظِلَالُهُ ، وَقِيلَ : طَفَلَ اللَّيْلُ دَنَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :
وَطَيْبَةَ نَفْسًا بَتَّابِينَ هَالِكِ

تَذَكَّرُوا أَحْزَانًا إِذَا اللَّيْلُ طَفَلَ ^(٢)
قَوْلُهُ : طَيْبَةُ نَفْسًا ، أَيْ : أَنَّهَا لَمْ تُعْطَ أَجْرًا عَلَى نَوْحِ هَالِكِهَا ، إِذَا تَنَوَّحَ لَشَجْوٍ أُخْرَى تَبْكِي عَلَى ابْنِهَا أَوْ غَيْرِهِ .

وَطَفَلْنَا ، وَأَطْفَلْنَا : دَخَلْنَا فِي الطَّفْلِ .
وَطَفَلَ الْغَدَاةُ : مِنْ لَدُنْ ذُرُورِ الشَّمْسِ إِلَى اسْتِكْمَانِهَا فِي الْأَرْضِ .

وَطُفَيْلٌ : شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ .
وَطُفَيْلُ الْأَعْرَاسِ وَالْعَرَائِسِ : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ كَانَ يَأْتِي الْوَلَائِمَ دُونَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهَا ، وَكَانَ يَقُولُ : وَدِدْتُ أَنَّ الْكُوفَةَ بِوَكَّةَ مُصْهَرَجَةٌ ، فَلَا يَخْفَى عَلَيَّ مِنْهَا

شَيْءٌ ، ثُمَّ سُمِّيَ كُلُّ وَارِشٍ طُفَيْلًا ، وَصَرَفُوا مِنْهُ فِعْلًا ، فَقَالُوا : طَفَلَ .

وَرَجُلٌ طُفَيْلٌ : يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فَيَأْكُلُ طَعَامَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى .

وَالطُّفَالُ ، وَالطُّفَالُ : الطُّيْنُ الْيَاسُ يَمَانِيَّةٌ .
وَطُفَيْلٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاةً مَجْنَّةً
وَهَلْ تَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطُفَيْلًا ^(١)

مقوله [ل ط ف]

اللُّطْفُ : وَاللُّطْفُ : الْبِرُّ وَالتَّحَفُّي ، لَطْفٌ بِهِ لَطْفًا وَلَطَافَةً ، وَاللُّطْفَةُ .
وَاللُّطْفَةُ : اتَّحَفْتُهُ .

وهؤلاء لَطَفُ فُلَانٍ ، أَيْ : أَصْحَابُهُ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ يُلَطِّفُونَهُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :
* وَلَا لَطْفَ يَبْكِي عَلَى نَصِيحٍ ^(٢) *

حَمَلَ الْوَصْفَ عَلَى اللَّفْظِ ، لِأَنَّ لَفْظَ لَطْفٍ لَفْظُ الْوَاحِدِ ؛ فَلِذَلِكَ سَاعَ لَهُ وَصَفُ الْجَمْعِ بِالْوَاحِدِ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِالطَّفِ وَاحِدًا ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ اللَّطْفَ مُصَدَّرًا ، فَيَكُونُ مَعْنَاهُ :
« وَلَا ذُو لَطْفٍ » .

وَالْإِسْمُ اللَّطْفُ .

(١) اللسان ، ومادة (جنن) ومعه آخر قبله ، وكان بلال يمثل بهما يتشوق إلى مكة بعد هجرته إلى المدينة ، وانظر : معجم البلدان : (شامة ومجنة) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٥٠ واللسان ، وصدره :

« فَمَالَكْ جِرَانٌ وَمَالَكْ نَاصِرٌ » .

(١) وجوب الشمس : غيابها .

(٢) اللسان .

وهو لَطِيفٌ بِالْأَمْرِ، أَيْ: رَفِيقٌ، وَقَدْ لَطَفَ بِهِ.
وَاللَّطِيفُ مِنْ صِفَاتِهِ جَلٌّ وَعَزٌّ، وَفِي التَّنْزِيلِ:
﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ
الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾^(١). وَفِيهِ: ﴿وَهُوَ اللَّطِيفُ
الْخَبِيرُ﴾^(٢). وَاللَّطِيفُ مِنَ الْأَجْرَامِ وَالْكَلَامِ: مَا
لَا جَفَاءَ فِيهِ، وَقَدْ لَطَفَ لَطَافَةً.

وَقَوْلُ أَبِي دُؤَيْبٍ:

وَهُمْ سَبْعَةٌ كَعَوَالِي الرُّمَّا

حِ بَيْضُ الْوُجُوهِ لِطَافِ الْأُزْرِ^(٣)

إِنَّمَا عَنَى أَنَّهُمْ خِمَاصُ الْبُطُونِ، لِطَافِ مَوَاضِعِ
الْأُزْرِ.

وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

* وَلِلَّهِ أَدْنَى مِنْ وَرِيدِي وَالْطَفُ^(٤) *

إِنَّمَا يُرِيدُ بِهِ وَالطَفُ اتِّصَالًا.

وَلَطَفَ عَنْهُ: كَقَوْلِكَ صَغُرَ عَنْهُ.

وَالطَّفَ الْبَعِيرَ، وَالطَّفَ لَهُ: أَذْخَلَ قَضِيَّتَهُ فِي

حَبَاءِ الثَّاقَةِ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَاسْتَلَطَفَ هُوَ: فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ.

وَأَبُو لَطِيفٍ: مِنْ كُنَاهُمْ، قَالَ [أَبُو] عُمَارَةُ

ابْنُ أَبِي طَرَفَةَ^(٥):

(١) الشورى ١٩.

(٢) الأنعام ١٠٣ والملك ١٤.

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٨ واللسان والتاج.

(٤) التاج واللسان وديوانه ٥٥٤، وصدوره فيه:

«دَعَوْتُ الذِي سَوَى السَّمَوَاتِ أَتَيْدُهُ».

(٥) الزيادة من: شرح أشعار الهذليين. أَبُو عَمَارَةَ بْنُ أَبِي طَرَفَةَ،

اسمه عمر بن مسلم بن أَبِي طَرَفَةَ بْنِ جَنْدَبِ الصَّاهِلِيِّ، وَشِعْرُهُ

فِي: شرح أشعار الهذليين ٨٧٧ - ٨٨٢.

* فَصِلْ جَنَاحِي بِأَبْيِ لَطِيفٍ^(١) *

مقلوبه [ف ل ط]

لَقِيْتُهُ فِلَاطًا، أَيْ: فُجَاءَةً، هُذَلِيَّةٌ.

وَأَفْلَطْنِي الشَّيْءُ: لُغَةٌ فِي أَفْلَتْنِي، تَمِيمِيَّةٌ

قَبِيحَةٌ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ، فَقَالَ:

بَأَصْدَقَ بَأْسًا مِنْ خَلِيلِ ثَمِينَةٍ

وَأَنْصَى إِذَا مَا أَفْلَطَ الْقَائِمَ الْيَدِ^(٢)

أَرَادَ: أَفْلَتَ الْقَائِمَ الْيَدِ، فَقَلَبَ.

وَالْفِلَاطُ: التَّوَكُّ، كَالْفِرَاطِ، عَنْ كُرَاعٍ.

الطاء واللام والباء

[ط ل ب]

طَلَبَ الشَّيْءَ يَطْلُبُهُ طَلْبًا، وَاطْلَبَهُ، وَتَطَلَّبَهُ:

حَاوَلَ وُجُودَهُ وَأَخَذَهُ.

وَرَجُلٌ طَالِبٌ، مِنْ قَوْمٍ طُلُبٍ، وَطُلَّابٍ،

وَطَلَبَتِيَّةٌ وَطَلَبٌ، الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ.

وَطَلُوبٌ مِنْ قَوْمٍ طُلُبٍ.

وَطَلَّابٌ مِنْ قَوْمٍ طَلَّالِينَ.

وَطَلِيبٌ مِنْ قَوْمٍ طُلُبَاءَ، قَالَ مَلِيحُ الْهَذَلِيِّ:

فَلَمْ تُنْظِرِي دَيْثًا وَلَيْتَ اقْتِضَاءَهُ

وَلَمْ يَنْقَلِبْ مِنْكُمْ طَلِيبٌ بِطَائِلٍ^(٣)

(١) اللسان والتاج، وهو مشطور من أرجوزة له في شرح أشعار

الهذليين ٨٧٧.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٦٩، واللسان وأيضًا في (خلل)

و (ثمن) والمقاييس (١/٣٨٧).

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٠٢٩ واللسان والتاج.

وَتَطَلَّبَ الشَّيْءَ : طَلَبَهُ فِي مُهْلَةٍ ، عَلَى مَا
يَجِيءُ عَلَيْهِ هَذَا التَّحْوُّ بِالْأَعْلَى .

وَطَلَبَهُ مُطَالَبَةً وَطَلَابًا : طَلَبَهُ بِحَقٍّ ، وَالْأَشْمُ
مِنْهُ الطَّلَبُ ، وَالطَّلَبَةُ .

وَطَلَبَ إِلَى طَلَبًا : رَغِبَ .

وَأَطَلَبَهُ : أَعْطَاهُ مَا طَلَبَ .

وَأَطَلَبَهُ : أَلْجَأَهُ إِلَى أَنْ يَطْلُبَ .

وَكَلَّا مُطْلَبٌ : بَعِيدٌ يُكَلَّفُ أَنْ يُطْلَبَ . وَمَاءٌ

مُطْلَبٌ ، كَذَلِكَ .

وَقِيلَ : مَاءٌ مُطْلَبٌ : بَعِيدٌ مِنَ الْكَلَّا ، قَالَ دُو

الرُّمَّةُ :

أَضْلَهُ رَاعِيًا كَلْبِيَّةً صَدَرَا

عَنْ مُطْلَبٍ قَارِبٍ وَرَّأَاهُ غَضَبٌ ^(١)

وَيُرْوَى .

* عَنْ مُطْلَبٍ وَطَلَا الْأَغْنَاكَ تَضَطَّرِبُ *

وَقَوْلُهُ : « رَاعِيَا كَلْبِيَّةً » ، يَغْنَى : إِبْلًا سُودًا مِنْ

إِبِلٍ كَلْبٍ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَاءٌ مُطْلَبٌ : إِذَا بَعُدَ كَلْوُهُ

يَقْدَرُ مِائَتَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثَةً ، فَإِذَا كَانَ مَسِيرَةً يَوْمٍ أَوْ

يَوْمَيْنِ فَهُوَ مُطْلَبٌ إِبِلٍ .

وَأَطَلَبَهُ الشَّيْءُ : أَعَانَهُ عَلَى طَلَبِهِ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَطْلَبَ لِي شَيْئًا : انْبَغَى لِي .

وَأَطْلَبْتَنِي : أَعَنَى عَلَى الطَّلَبِ .

وَأَنَّهُ لَطَلَبُ نِسَاءٍ ، أَيْ : يَطْلُبُهُنَّ ، وَالْجَمْعُ :

أَطْلَابٌ ، وَطِلْبَةٌ .

وَهِيَ طَلَبُهُ ، وَطَلَبَتُهُ - الْأَخِيرَةُ عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ - : إِذَا كَانَ يَطْلُبُهَا وَيَهْوَاهَا .

وَطَالِبٌ ، وَمُطْلَبٌ ، وَطَلَيْتٌ ، وَطَلَبَةٌ ،
وَطَلَابٌ : أَسْمَاءٌ .

مقلوبه [ط ب ل]

الطُّبْلُ : الَّذِي يُضْرَبُ ، وَهُوَ ذُو الْوَجْهِ

الْوَاحِدِ ، وَالْوَجْهَيْنِ ، وَالْجَمْعُ : أَطْبَالٌ ، وَطُبُولٌ .

وَالطُّبَالُ : صَاحِبُ الطُّبْلِ .

وَجَزْفَتُهُ الطُّبَالَةُ ، وَقَدْ طَبَلَ يَطْبُلُ .

وَالطُّبْلَةُ : شَيْءٌ مِنْ خَشَبٍ تَتَّخِذُهُ النِّسَاءُ .

وَالطُّبْلُ : الْخَلْقُ ، قَالَ :

* قَدْ عَلِمُوا أَنَّا خِيَارُ الطُّبْلِ ^(١) *

وَمَا أَذْرَى : أَيُّ الطُّبْلِ هُوَ ؟ أَيْ : أَيُّ النَّاسِ ؟

وَالطُّبْلُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ ، قِيلَ : هُوَ وَشْيٌ

يُمَانٍ فِيهِ كَهَيْئَةِ الطُّبُولِ .

وَالطُّوبَالَةُ : النَّعْجَةُ ، قَالَ طَرَفَةُ ، أَوْ غَيْرُهُ :

نَعَانِي حَنَانَةَ طُوبَالَةٍ

تَسْفُ يَبِيسًا مِنَ الْعِشْرِ ^(٢)

مقلوبه [ب ط ل]

بَطَلَ الشَّيْءُ يَبْطُلُ بَطْلًا ، وَبُطُولًا ، وَبُطْلَانًا :

(١) اللسان وبعده فيه :

* وَأَنَا أَهْلُ الثَّدْيِ وَالْفُضْلِ *

(٢) اللسان ومادة (حن) والمجمل (طبن) (٣/٤٤٤) والمقاييس

(٣/٤٤١) وهو في ديوان طرفة ١٦ وبعده :

فَنَفْسِكَ فَانْعَ وَلَا تَنْعِنِي

وَدَاوِ الْكُلُومَ وَلَا تُبْرِقِ

(١) الديوان ٣ واللسان والتاج .

ذَهَبَ ضَيَاعًا وَخُسْرًا، وَأَبْطَلَهُ هُوَ .

وَبَطَلَ فِي حَدِيثِهِ بَطَالَةً، وَأَبْطَلَ : هَزَلَ .

والاسم البطل .

والباطل : نَقِيضُ الْحَقِّ ، والجمع : أَبَاطِيلُ ،

على غَيْرِ قِيَّاسٍ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ إِطَالٍ أَوْ إِطِيلٍ ، هَذَا مَذْهَبُ سِيبَوِيهِ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَاحِدَةُ الْأَبَاطِيلِ أَبْطُولَةٌ ،

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَاحِدَتُهَا إِطَالَةٌ .

وَدَعَوَى بَاطِلًا ، وَبَاطِلَةً ، عَنِ الرَّجَّاجِ .

وَأَبْطَلَ : جَاءَ بِالْبَاطِلِ .

وَرَجُلٌ بَطَالٌ : ذُو بَاطِلٍ .

وَقَالُوا : بَاطِلٌ بَيْنُ الْبُطُولِ .

وَتَبَطَّلُوا بَيْنَهُمْ : تَدَاوَلُوا الْبَاطِلَ ، عَنِ

الْحَيَّانِيِّ ، وَقَالَ : بَيْنَهُمْ أَبْطُولَةٌ يَتَبَطَّلُونَ بِهَا ، أَى : يَقُولُونَهَا ، وَيَتَدَاوَلُونَهَا .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ

الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴾ ^(١) ، قِيلَ : الْبَاطِلُ هُنَا :

إِبْلِيسُ ، أَرَادَ : ذُو الْبَاطِلِ ، أَى : صَاحِبُ الْبَاطِلِ ، وَهُوَ إِبْلِيسُ .

وَرَجُلٌ بَطَلٌ ، بَيْنُ الْبَطَالَةِ وَالْبُطُولَةِ : شَجَاعٌ

تَبَطَّلُ جِرَاحَتُهُ فَلَا يَكْتَرِثُ لَهَا ، وَلَا تَبَطَّلُ نَجَادَتُهُ ،

وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي تَبَطَّلُ عِنْدَهُ دِمَاءُ الْأَقْرَانِ ، مِنْ قَوْمِ أَبْطَالٍ .

وَبَطَالٌ بَيْنُ الْبَطَالَةِ ، وَقَدْ بَطَلَ ، وَتَبَطَّلَ ، قَالَ

أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

ذَهَبَ الشَّبَابُ وَفَاتَ مِنْهُ مَا مَضَى

وَنَصًا زُهَيْرٌ كَرِيهَتِي وَتَبَطَّلِي ^(١)

وَجَعَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا أَعْمَالُ

لَهَا .

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَطَالٌ بَيْنُ الْبَطَالَةِ ،

بِالْفَتْحِ ، يَغْنَى بِهِ الْبَطَلُ . وَامْرَأَةٌ بَطْلَةٌ ، وَالْجَمْعُ

بِالْأَلِفِ وَالثَّاءِ ، وَلَا تُكْشَرُ عَلَى «فَعَالٍ» ؛ لِأَنَّ

مُذَكَّرَهَا لَمْ يُكْشَرْ عَلَيْهِ .

مقلوبه [ل ب ط]

لَبِطَ بِهِ الْأَرْضَ يَلْبِطُ لَبْطًا : ضَرَبَهَا بِهِ ، وَقِيلَ :

ضَرَعَهُ ضَرْعًا غَنِيًّا .

وَلَبِطَ بِهِ لَبْطًا : ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ مِنْ دَاءٍ

أَوْ أَمْرٍ يَغْشَاهُ مُفَاجَأَةً .

وَلَبَطَهُ الْبَعِيرُ بِيَدَيْهِ يَلْبِطُهُ لَبْطًا : خَبَطَهُ .

وَاللَّبْطُ بِالْيَدِ كَالْحَبْطِ بِالرَّجْلِ ، وَقِيلَ : إِذَا

ضَرَبَ الْبَعِيرُ بِقَوَائِمِهِ كُلُّهَا قَتَلَكَ اللَّبْطَةُ ، وَقَدْ لَبَطَ

يَلْبِطُ ، قَالَ الْحَذَلِيُّ :

* تَلْبِطُ فِيهَا كُلُّ حَزِيرَتَيْنِ ^(٢) *

الْحَزِيرَتَانِ : الشَّهْمَةُ الذَّكِيَّةُ .

وَالْتَبَطَ : كَلْبَطَ .

وَتَلْبَطُ الرَّجُلُ : اخْتَلَطَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ .

وَلَبِطَ الرَّجُلُ لَبْطًا : أَصَابَتْهُ سُعَالٌ وَزُكَامٌ ،

(١) اللسان والتاج ، وفيهما : « وَتَبَطَّلَا » ، وَهُوَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ

الْهَذَلِيِّينَ ١٠٧٠ كَرَوَاتِهِ هُنَا ، وَالْقَصِيدَةُ مَكْسُورَةُ الْقَافِيَةِ .

(٢) التاج واللسان ومادة (حزين) ، وَقَالَ : لِلْحَذَلِيِّ يَصِفُ إِبِلًا .

والاسم اللَّبْطُ .

وَاللَّبْطَةُ : عَدُوُّ الشَّدِيدِ الْعَرَجِ ، وَقِيلَ : عَدُوُّ الْأَقْرَلِ .

وَالْإِلْتِبَاطُ : عَدُوٌّ مَعَ وَثْبٍ .

وَالْأَلْبَاطُ : الْجُلُودُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَأَنْشَدَ :

* وَقُلْصِ مَقُورَةُ الْأَلْبَاطِ ^(١) *

ورواية أبي الغلاء .

« مَقُورَةُ الْأَلْبَاطِ » ، كَأَنَّهُ جَمْعٌ لِيَطٍ .

وَلَبْطَةٌ : اسْمٌ .

مقلوبه [ب ل ط]

الْبَلَاطُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْمَلْسَاءُ .

وَالْبَلَاطُ : الْحِجَارَةُ الْمَفْرُوشَةُ . وَكُلُّ أَرْضٍ

فُرِشَتْ بِالْحِجَارَةِ وَالْأَجْرُ : بَلَاطٌ .

وَيَلْطُهَا يَلْطُهَا بَلْطًا ، وَيَلْطُهَا : سَوَّاهَا .

وَيَلْطُ الْحَائِطُ ، وَيَلْطُهُ كَذَلِكَ .

وَبَلَاطُ الْأَرْضِ : وَجْهُهَا ، وَقِيلَ : مَتْنُهَا

الصُّلْبُ .

وَأَبْلَطَهَا الْمَطَرُ : أَصَابَ بَلَاطُهَا .

وَالْبَلَالِيطُ : الْأَرْضُونَ الْمُسْتَوِيَّةُ ، مِنْ ذَلِكَ ،

قَالَ السَّيرَافِيُّ : وَلَا يُعْرَفُ لَهَا وَاحِدٌ .

وَأَبْلَطَ الرَّجُلُ ، وَأَبْلَطَ : لَزِقَ بِالْأَرْضِ .

وَأَبْلَطَ ، وَأَبْلَطَ : افْتَقَرَ وَذَهَبَ مَالُهُ .

وَأَبْلَطَهُمُ اللَّصُّ : لَمْ يَدَعْ لَهُمْ شَيْئًا ، عَنْ

اللَّحْيَانِيُّ .

وَبَالَطَ فِي أُمُورِهِ : بَالَغَ .

وَبَالَطَ السَّابِحُ : اجْتَهَدَ .

وَالْتَبَالُطُ ، وَالمَبَالِطَةُ : المَجَالِدَةُ بِالشُّيُوفِ .

وَبَالَطَنِي فُلَانٌ : فَرَّ مِنِّي .

وَبَلَطَ أَذُنُهُ : ضَرَبَهَا بِطَرْفِ سَبَابِيهِ ضَرْبًا

يُوجِعُهُ ، عِرَاقِيَّةٌ .

وَالْبَلْطُ ، وَالبَلْطُ : المِخْرَاطُ ، وَهِيَ : الْحَدِيدَةُ

الَّتِي يَخْرُطُ بِهَا الخِرَاطُ ، عَرَبِيَّةٌ ، قَالَ :

* وَالبَلْطُ يَتَرَى حُبَرَ الْفَوَارِ ^(١) *

وَالْبَلُوطُ : شَجَرٌ يُؤْكَلُ وَيُذْبَعُ بِقَشِرِهِ .

وَالْبَلَاطُ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، قَالَ :

لَوْلَا رَجَاؤُكَ مَا رَزْنَا الْبَلَاطَ وَلَا

كَانَ الْبَلَاطُ لَنَا أَهْلًا وَلَا ^(٢) وَطْنَا

الطَّاء وَاللَّام وَالْمِيم

[ط ل م]

الطُّلْمَةُ : الخُبْرَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ : أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُعَالِجُ طُلْمَةً ، وَقَدْ عَرِقَ مِنْ

حَرِّ النَّارِ ، وَتَأْدَى ، فَقَالَ : « لَا تَمْسُهُ النَّارُ أَبَدًا » .

وَقَدْ طَلَّمَهَا يَطْلِمُهَا ، وَطَلَّمَهَا .

وَطَلَّمَ الْعَرَقَ عَنْ جَبِينِهِ : مَسَحَهُ ، قَالَ حَشَّانٌ

(١) التاج واللسان والعباب والتكملة ومادة (حبر) و (فر)

والخصص (١٤/١١) .

(٢) التاج واللسان ، ومعجم ما استعجم ٢٧١ ، وقال البكري :

« البلاط بالمدينة ما بين المسجد والسوق » .

(١) التاج واللسان ومادتا (شرط ، ليط) والعباب (ليط) وهو

لجساس بن قطيب .

ابن ثابت :

تَظَلُّ جِيادُنا مُتَمَطِّرات

يُطَلِّمُهُنَّ بِالْخُمْرِ النِّسَاءُ^(١)

مقلوبه [ط م ل]

الطَّمْلُ : السَّيْرُ الْغَنِيْفُ ، طَمَلَّ الْإِبِلَ يَطْمُلُها طَمَلًا .

والطَّمْلُ من الرِّجالِ : الفَاحِشُ الَّذي لا يُبالي ما صَنَعَ ، والجمْعُ : طُمُولٌ ، والاسْمُ الطُّمُولَةُ .

وَرَجُلٌ طَمِيلٌ : خَفِيٌّ الشَّانُ .

والطَّمْلُ ، والطَّمِيلُ : اللَّصُّ الْفَاسِقُ ، وَعَمَّ بَعْضُهُم بِهِ كُلُّ لَصٍّ .

والطَّمْلُ ، والطَّمِيلُ ، والطَّمْلَالُ : الذُّبُّ الْأَطْلَسُ الْخَفِيُّ الشَّخْصُ .

والطَّمْلُ ، والطَّمْلَالُ ، والطَّمِيلُ ، والطَّمْلُولُ : الْفَقِيرُ السَّيُّ الْحَالِ الْقَشِيفُ الْقَبِيحُ

الْهَيْبَةُ الْأَغْبَرُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْعَارِي مِنَ الثِّيَابِ ، وَأَكْثَرُ ما يُوصَفُ بِهِ الْقَانِصُ .

والطَّمَلَةُ : الْحَمَاءَةُ .

والطَّمَلَةُ ، والطَّمَلَةُ : ما بَقِيَ فِي أَشْفَلِ الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الْكَدِيرِ .

وطَمَلَّ الدَّمُ الشَّهْمَ وَغَيْرَهُ طَمَلًا ، فَهُوَ مَطْمُولٌ ، وَطَمِيلٌ : لَطَخَهُ ، وَقَدْ طَمِلَ هُوَ ،

(١) اللسان وديوانه ٥ ، والرواية : « تَطْمُلُهُنَّ » بتقديم اللام قال ابن الأثير ، وهو المشهور في الرواية ، وانظر اللسان والتاج (مطر) والمقاييس (٤١٦/٣) وفي الجمهرة (١١٦/٣) قال ابن دريد : « وكان الخليل يروي بيت حسان : «... يُطَلِّمُهُنَّ بِالْخُمْرِ » ، وينكر « يُطَلِّمُهُنَّ »... »

وقيل : كُلُّ ما لَطَخَ ، فَقَدْ طَمِلَ .

وَوَقَعَ فِي طَمَلَةٍ : إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرِ قَبِيحٍ فَالْتَطَخَ

به .

وَرَجُلٌ مَطْمُولٌ ، وَمُطْمَلٌ : مَلْطُوخٌ بَدَمٍ ، أَوْ

بَقَبِيحٍ ، أَوْ غَيْرِهِ .

وَطَمَلُ الْحَصِيرِ ، فَهُوَ مَطْمُولٌ وَطَمِيلٌ : رَمَلَهُ

وَجَعَلَ فِيهِ الْخُيُوطَ .

وَالطَّمِيلُ ، وَالطَّمِيلَةُ : الْجَدْيُ وَالْعَنَاقُ ؛

لأنَّهُما يُطْمَلانِ ، أَيْ : يُشَدَّانِ .

مقلوبه [ل ط م]

اللَّطْمُ : ضَرْبُكَ الْخَدَّ ، وَصَفْحَةُ الْجَسَدِ

بِالْكَفِّ مَفْتُوحَةً ، لَطَمَهُ يَلْطِمُهُ لَطْمًا ، وَلَا طَمَهُ

مِلَاطَمَةً وَلِطَامًا .

وَالْمَلْطَمَانِ : الْخَدَّانِ ، قَالَ :

* نَائِي الْمَعْدِنِ أَسِيلٌ مَلْطُمُهُ^(١) *

وهما الْمَلْطَمَانِ ، نَادِرٌ .

وَاللَّطِيمُ مِنَ الْخَيْلِ : الْأَيْضُ مَوْضِعُ اللَّطْمَةِ

مِنَ الْخَدِّ ، وَالْجَمْعُ : لُطْمٌ ، وَالْأُنْثَى لَطِيمٌ أَيْضًا ،

وهو من بابِ مُدْرَهَمٍ ، أَيْ : لا فِعْلَ لَهُ ، وَقِيلَ :

اللَّطِيمُ الَّذِي تَرْجِعُ غُرَّتُهُ فِي أَحَدِ شِقَيْهِ وَجْهَهُ إِلَى

أَحَدِ الْخَدَّيْنِ فِي مَوْضِعِ اللَّطْمَةِ ، وَقِيلَ : لا يَكُونُ

لَطِيمًا إِلَّا أَنْ تَكُونَ غُرَّتُهُ أَعْظَمَ الْغُرْرِ ، وَأَفْشَاهَا ،

حَتَّى تُصِيبَ عَيْنَيْهِ ، أَوْ إِحْدَاهُمَا ، أَوْ تُصِيبَ

خَدَّيْهِ ، أَوْ أَحَدَهُمَا .

(١) اللسان ، وفيه : « نَائِي الْمَعْدِنِ .. » ، وهو للمعاج في شرح ديوانه ٤٣٥ ، والرواية : « رَائِي الْمَعْدِنِ .. » .

إِنَّمَا عَنَى دُرَّةً ، وَقَوْلُهُ : مَا شِئْتُ مِنْ لَطِيمِيَّةٍ ،
فِي مَوْضِعِ الْحَالِ .

وَتَلَطَّمَ وَجْهَهُ : ارْبَدَّ .

وَالْمَلْطَمُ : اللَّيْثُ .

وَلَطَمَ الْكِتَابَ : خَتَمَهُ .

وَقَوْلُهُ :

لَا يُلْطَمُ الْمَصْبُورُ وَسَطَ بُيُوتِنَا

وَنَحْنُ أَهْلُ الْحَقِّ بِالشَّحْكِيمِ^(١)

يَقُولُ : لَا يُطْلَمُ فِينَا فَيُلْطَمُ ، وَلَكِنْ نَأْخُذُ الْحَقَّ
مِنْهُ بِالْعَدْلِ عَلَيْهِ .

وَلَطَمَ : سَفِينَةً ، عَنْ كُرَاع .

مَقْلُوبُهُ [م ط ل]

الْمَطْلُ : التَّشْوِيفُ^(٢) بِالْعِدَّةِ وَالذَّيْنِ ، مَطَلَهُ
حَقَّهُ ، وَبِهِ ، يَمْطُلُهُ مَطْلًا ، وَامْتَطَلَهُ ، وَمَا طَلَهُ بِهِ
تُمَاطَلَةً ، وَمِطَالًا ، وَرَجُلٌ مَطُولٌ وَمَطَّالٌ .

وَالْمَطْلُ : الْمُدُّ ، مَطَلَ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ يَمْطُلُهُ
مَطْلًا ، فَاَمْطَلُ ، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِبَغْضِ الرُّجَّازِ :

* كَأَنَّ صَابَا آلَ حَتَّى امْطَلًا^(٣) *

وَمَطَلَ الْحَدِيدَةَ مَطْلًا : مَدَّهَا وَسَبَّكَهَا ،
وَأَدَارَهَا ، ثُمَّ طَبَعَهَا فَصَاعَهَا يَبْضَةً ، وَهِيَ الْمَطِيلَةُ ،
وَكَذَلِكَ الْحَدِيدَةُ تُذَابُ لِلشَّيْثِ ، ثُمَّ تُحْمَى
وَتُضْرَبُ وَتُمَدُّ وَتُرْبَعُ ، ثُمَّ تُطْبَعُ بَعْدَ الْمَطْلِ فَتُجْعَلُ

وَاللَّطِيمُ - مِنْ خَيْلِ الْحَلَبَةِ - : هُوَ التَّاسِيعُ ،
وَذَلِكَ أَنَّهُ يُلْطَمُ وَجْهَهُ ، فَلَا يَدْخُلُ الشَّرَادِقَ .

وَاللَّطِيمُ : الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يُفْصَلُ عِنْدَ
طُلُوعِ سُهَيْلٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ صَاحِبَهُ يَأْخُذُ بِأُذُنِهِ ، ثُمَّ
يُلْطِمُهُ عِنْدَ طُلُوعِ سُهَيْلٍ ، وَيَسْتَقْبِلُهُ بِهِ ، وَيَحْلِفُ
أَنْ لَا يَذُوقَ قَطْرَةَ لَبَنٍ بَعْدَ يَوْمِهِ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَصُرُّ
أَخْلَافَ أُمِّهِ كُلِّهَا ، وَيَفْصِلُهُ مِنْهَا ، وَلِهَذَا قَالَتْ
الْعَرَبُ : « إِذَا طَلَعَ سُهَيْلٌ ، بَرَدَ اللَّيْلُ ، وَامْتَنَعَ
الْقَيْلُ ، وَلِلْفَصِيلِ الْوَيْلُ » ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُفْصَلُ عِنْدَ
طُلُوعِهِ .

وَاللَّطِيمُ : الَّذِي فَقَدَ أَبَوَيْهِ .

وَاللَّطِيمُ ، وَاللَّطِيمَةُ : الْمِشْكُ ، الْأُولَى ، عَنْ
كُرَاع ، قَالَ الْفَارِسِيُّ : قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ كُلُّ
ضَرْبٍ مِنَ الطَّيْبِ يُحْمَلُ عَلَى الصُّدْغِ ، مِنَ الْمَلْطَمِ
الَّذِي هُوَ الْحَدُّ ، وَكَانَ يَشْتَحِسُهَا ، وَقَالَ : مَا
قَالَهَا إِلَّا بِطَالِحِ سَعِيدٍ .

وَاللَّطِيمَةُ : وَعَاءُ الْمِسْكِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْعَبِيرُ
الَّتِي تَحْمِلُهُ ، وَقِيلَ : سُوقُهُ ، وَكُلُّ سُوقٍ يُجْلَبُ
إِلَيْهَا حُرُّ الطَّيْبِ وَالْمَتَاعِ غَيْرِ الْمِيرَةِ : لَطِيمَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّطِيمَةُ : سُوقُ الْإِبِلِ .

وَاللَّطِيمَةُ مِنَ الْعَبِيرِ : هِيَ الَّتِي عَلَيْهَا أَحْمَالُهَا .

وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

فَجَاءَ بِهَا مَا شِئْتُ مِنْ لَطِيمِيَّةٍ

تَدْرُومُ الْبَحَارَ فَوْقَهَا وَتُتَوَجَّ^(١)

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ « التَّشْوِيفُ وَالْمَدَافَعَةُ بِالْعِدَّةِ ... إلخ » .

(٣) اللسان .

(١) اللسان ومادة (دوم) والمقاييس (٢٥٦/٢) وشرح أشعار
الهذليين ١٣٤ ، والجمهرة (٥٠٠/٣) .

صَفِيحَةً .

والمَطَّالُ : صَانِعُ ذَلِكَ ، وَجِرْفَتُهُ : المِطَالَةُ .

والمَمْطُولُ : المَضْرُوبُ طُولًا .

وَاسْمُ مَمْطُولٍ : طَالَ بِإِضَافَةٍ أَوْ صِلَةٍ ،
اسْتَعْمَلَهُ سَبِيئُوهُ فِيمَا طَالَ مِنَ الْأَسْمَاءِ ،
كَعَشْرِينَ رَجُلًا ، وَخَيْرًا مِنْكَ ، إِذَا سُمِّيَ
بِهِمَا رَجُلٌ .

والمِطْلَةُ ، والمِطْلَةُ : لُغَةٌ فِي الطَّمْلَةِ ، وَهِيَ بَقِيَّةُ
المَاءِ الكَدِيرِ فِي أَسْفَلِ الحَوْضِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَقِيلَ :
مِطْلَتُهُ : طَبْنُهُ وَكَذَرُهُ .

والمِطْلُ : الثَّبَاتُ : التَّفُّ وَتَدَاخُلُ .

وَمَاطِلٌ : فَحْلٌ مِنْ كِرَامِ فُحُولِ الْإِبِلِ ، إِلَيْهِ
تُنْسَبُ الْإِبِلُ المَاطِلِيَّةُ .

مقلوبه [م ل ط]

المِلْطُ : الخَيْبُثُ مِنَ الرُّجَالِ الَّذِي لَا يُرْفَعُ لَهُ
شَيْءٌ إِلَّا أَلَمًا عَلَيْهِ ، [وَذَهَبَ بِهِ] ^(١) سَرَقًا
وَاسْتِحْلَالًا ، وَجَمْعُهُ : أَمْلَاطٌ ، وَمُلُوطٌ ، وَقَدْ مَلَطَ
مُلُوطًا .

وَمَلَطَ الحَائِطَ مَلَطًا ، وَمَلَطَهُ : طَلَاهُ .

والمِلَاطُ : الطَّيْنُ الَّذِي يُجْعَلُ بَيْنَ سَافِي
الْبِنَاءِ ، وَيُمَلِّطُ بِهِ الحَائِطُ .

والمِلَاطَانِ : جَانِبَا السَّنَامِ مِمَّا يَلِي مُقَدَّمَهُ .

والمِلَاطَانِ : الجَنَبَانِ .

والمِلَاطَانِ : الكَتِفَانِ .

وَقِيلَ : المِلَاطُ ، وَابْنُ المِلَاطِ : الكَتِيفُ .

وَابْنَا المِلَاطِيْنَ : العَضْدَانِ .

وَقِيلَ : المِلَاطُ ، وَابْنُ المِلَاطِ : الكَتِيفُ

بِالْمَثَكِبِ وَالْعَضْدِ وَالْمِزْقِ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : المِلَاطُ : المِزْقُ ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَى

ذَلِكَ شَيْئًا ، وَأَنشَدَ :

* يَتَّبِعْنَ سَدَوَ سَلِسِ المِلَاطِ ^(١) *

وَالْجَمْعُ : مُلَطٌ .

وَابْنُ مِلَاطٍ : الْهَلَالُ ، حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ .

والمِلْطَى مِنَ الشُّجَاكِ : السُّمْحَاقُ ، قَالَ أَبُو

عُبَيْدٍ : وَقِيلَ : هِيَ المِلْطَاءُ بِالْهَاءِ ، قَالَ : فَإِذَا كَانَتْ
عَلَى هَذَا فَهِيَ فِي التَّقْدِيرِ مَقْصُورَةٌ ، وَتَفْسِيرُ
الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ : « يُقْضَى فِي المِلْطَى بِدَمِهَا » .

مَعْنَاهُ : أَنَّهُ حِينَ يُشَجَّجُ صَاحِبُهَا يُؤْخَذُ بِمِقْدَارِهَا
تِلْكَ السَّاعَةِ ، ثُمَّ يُقْضَى فِيهَا بِالْقَصَاصِ ، أَوْ
الْأَرِشِ ، وَلَا يُنْظَرُ إِلَى مَا يَخْدُثُ فِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ
زِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ ، وَهَذَا قَوْلُهُمْ ، وَلَيْسَ هُوَ قَوْلُ
أَهْلِ الْعِرَاقِ .

وَالْأَمْلَاطُ : الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَى جَسَدِهِ وَلَا

رَأْسِهِ وَلَا لِحْيَتِهِ ، وَقَدْ مِلِطَ مَلَطًا وَمُلْطَةً .

وَمَلَطَ شَعْرَهُ مَلَطًا : حَلَقَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَمْلَطَتِ النَّاقَةُ جَنِيَّتَهَا ، وَهِيَ مُمْلِطٌ : أَلَقَتْهُ لَا

شَعَرَ عَلَيْهِ ، وَالْجَمْعُ مَمَالِيطُ بِالْيَاءِ ، فَإِذَا كَانَ لَهَا

عَادَةً فَهِيَ مِمْلَاطٌ ، وَالْجَنِينُ مَمْلِيطٌ .

(١) اللسان .

(١) زيادة من اللسان ، وفيه النص .

وَمَلَطْنَهُ أُمُّهُ تَمْلُطُهُ : وَلَدَتْهُ لَعِيرٍ تَمَامٍ .
وَسَهْمٌ أَمْلَطُ ، وَمَلِيطٌ : لَا رِيشَ عَلَيْهِ ، أَتَشَدَّ
يَعْقُوبُ :

* وَلَوْ دَعَا نَاصِرَهُ لَقَيْطًا ^(١) *

* لَذَاقَ جَشًّا لَمْ يَكُنْ مَلِيطًا *

لَقَيْطٌ : بَدَلٌ مِنْ نَاصِرٍ .

وَمَلَطَ السَّهْمُ : لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ رِيشٌ .

الطاء والنون والفاء

[ط ن ف]

الطُّنْفُ : التُّهْمَةُ . طُنْفُهُ : أَتْهَمَهُ .

وَطُنْفٌ لِلْأَمْرِ : فَارَقَهُ .

وَالطُّنِيفُ : الْمُتَّهَمُ بِالْأَمْرِ ، كَأَنَّهُ عَلَى النَّسَبِ .

وَالطُّنِيفُ : الْفَاسِدُ الدَّخِلَةُ ، طَنِيفٌ طَنْفًا
وَطَنْفَانَةٌ وَطُنُوفَةٌ .

وَالطُّنْفُ ، وَالطُّنْفُ ، وَالطُّنْفُ ، وَالطُّنْفُ :

مَا نَتَأَ مِنَ الْجَبَلِ ، وَهُوَ نَحْوُ مِنَ الْحَيْدِ .

وَالطُّنْفُ ، وَالطُّنْفُ : السَّقِيفَةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ

الدَّارِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا أَشْرَفَ خَارِجًا عَنِ الْبِنَاءِ .

وَطُنْفٌ حَائِطُهُ : جَعَلَ لَهُ بَرْزِيئًا ، وَهُوَ الْإِفْرِيزُ .

وَالطُّنْفُ : الشَّيْبُورُ ، قَالَ الْأَفْوُهُ :

سُوْدٌ غَدَائِرُهَا بُلْجٌ مُحَاجِرُهَا

كَأَنَّ أَطْرَافَهَا - لَمَّا اجْتَلَى - الطُّنْفُ ^(٢)

هَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَيُرْوَى :

* كَأَنَّ أَطْرَافَهَا فِي الْجَلْوَةِ ، ... *

وَقِيلَ : الطُّنْفُ : الْجُلُودُ الْحُمْرُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى
الْأَسْفَاطِ .

وَقِيلَ : الطُّنْفُ : شَجَرٌ أَحْمَرٌ يُشْبِهُ الْعَنَمَ .

مقلوبه [ط ف ن]

الطُّفَانِيَّةُ : نَعْتُ سَوِيٍّ - فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ -
مِنَ الْمُجَوِرِ .

مقلوبه [ن ط ف]

نَطْفَهُ نَطْفًا ، وَنَطْفَهُ : لَطَخَهُ بَعِيْبٌ ، وَقَدَفَهُ
بِهِ .

وَقَدْ نَطَفَ نَطْفًا ، وَنَطَافَةٌ ، وَنُطُوفَةٌ ، فَهُوَ
نَطِيفٌ : عَابَ وَأَرَابَ .

وَإِنَّهُ لَنَطِيفٌ بِهَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ : مُتَّهَمٌ ، وَقَدْ
نَطِيفٌ ، وَنُطِيفٌ نَطْفًا فِيهِمَا .

وَوَقَعَ فِي نَطِيفٍ ، أَيْ : سَرَّ وَفَسَادٍ .

وَنَطِيفٌ الْبَعِيرُ نَطْفًا ، فَهُوَ نَطِيفٌ : أَشْرَفَتْ

ذَبْرَتُهُ عَلَى جَوْفِهِ ، وَنَقَبَتْ عَنْ فُؤَادِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ
الَّذِي أَصَابَتْهُ الْغُدَّةُ فِي بَطْنِهِ ، وَالْأُنْثَى نَطِيفَةٌ .

وَرَجُلٌ نَطِيفٌ : أَشْرَفَتْ سَجَّتُهُ عَلَى دِمَاعِهِ .

وَنَطِيفٌ مِنَ الطَّعَامِ نَطْفًا : بَشِيمٌ .

وَالنُّطْفُ : عِلَّةٌ يُكْوَى مِنْهَا الرَّجُلُ ، وَرَجُلٌ

نَطِيفٌ : بِهِ ذَلِكَ الدَّاءُ ، أَتَشَدَّ تَعَلَبْتُ :

* وَاسْتَمَعُوا قَوْلًا بِهِ يُكْوَى النُّطِيفُ *

(١) اللسان والتاج ومادة (جشأ) فيها .

(٢) شعره في الطرائف الأدبية ٢٠ واللسان والتاج وأشار إلى
الرواية الأخرى ، والعباب .

* يَكَاذُ مِنْ يُتْلَى عَلَيْهِ يُجْتَأَفُ^(١) *

وَنُطِفَ الجُرْحُ ، والخِرَاجُ نَطْفًا : عَقَرَهُ .

وَالنُّطْفُ ، والنُّطْفُ : اللُّؤْلُؤُ الصَّافِي ، وَقِيلَ :
الصُّغَارُ مِنْهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الْقِرْطَةُ ، والوَاجِدَةُ مِنْ
كُلِّ ذَلِكَ نَطْفَةٌ وَنُطْفَةٌ .

وَعَلَامٌ مُنْطَفٌ : مُقَرَّطٌ .

وَوَصِيْفَةٌ مُنْطَفَةٌ ، وَمُسْطَفَةٌ : ذَاتُ ثَوَمَتَيْنِ ،
قَالَ^(٢) :

* كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنْطَفًا^(٣) *

* قَطَفَ مِنْ أَعْنَابِهِ مَا قَطَفَا *

وَالنُّطْفَةُ ، والنُّطَافَةُ : الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ ، وَقِيلَ :
الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْقِرْبَةِ ، وَقِيلَ : هِيَ
كَالْجِرْعةِ^(٤) .

وَالنُّطْفَةُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الدَّلْوِ ، عَنْ
الْحَيَّانِيِّ أَيْضًا ، وَقِيلَ : هِيَ الْمَاءُ الصَّافِي قَلٌّ أَوْ
كَثْرٌ ، وَالْجَمْعُ : نُطْفٌ وَنُطَافٌ .

وَالنُّطْفَةُ^(٥) : الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْوَلَدُ .
وَالنُّطْفُ : الصَّبُّ .

وَنُطِفَ الْحُبُّ وَالْكُوْزُ وَغَيْرُهُمَا ، يَنْطِفُ
وَيَنْطَفُ نَطْفًا ، وَنُطَوِّقًا ، وَنَطْفَانًا : قَطَرٌ .

وَالْقِرْبَةُ تَنْطِفُ ، أَيْ : تَقْطُرُ مِنْ تَعْيِينٍ أَوْ سَرْبٍ أَوْ
سُخْفٍ .

وَالنُّطَافَةُ : الْقُطَارَةُ .

وَالنُّطُوفُ : الْقَطُورُ .

وَلَيْلَةُ نَطُوفٍ : مَاطِرَةٌ حَتَّى الصَّبَاحِ .

وَنُطِفَتْ آذَانُ الْمَاشِيَةِ ، وَتَنْطَفَتْ : ابْتَلَتْ بِالْمَاءِ
فَقَطَرَتْ ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ - وَوَصَفَ
لَيْلَةَ ذَاتِ مَطَرٍ - : « تَنْطِفُ آذَانُ ضَائِيهَا حَتَّى
الصَّبَاحِ » .

وَالنَّاطِفُ : الْقَبِيْطُ^(١) .

وَالنُّتْفُفُ : التَّقَرُّزُ .

و « أَصَابَ كَثْرَ النُّطِفِ^(٢) » ، وَلَهُ حَدِيثٌ .

مقلوبه [ف ط ن]

الْفِطْنَةُ : ضِدُّ الْعِبَاوَةِ ، وَفَطَنَ يَفْطُنُ ، وَفَطْنٌ
فَطْنًا وَفَطْنًا وَفَطْنًا ، وَفَطْنًا ، وَفَطُونَةٌ ، وَفَطَانَةٌ
وَفَطَانِيَّةٌ ، فَهُوَ فَاطِنٌ ، وَفَطُونٌ ، وَفَطِيْنٌ ، وَفَطِنٌ ،
وَفَطْنٌ وَفَطْنٌ ، وَالْجَمْعُ : فُطْنٌ ، وَالْأُنْثَى فِطْنَةٌ ،
قَالَ الْحَذَلِيُّ :

* إِلَى خِدْبٍ سَبِيْطٍ مَتِيْنٍ^(٣) *

(١) فِي التَّاجِ «نَوْعٌ مِنَ الْحَلَوَاءِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ الْقَبِيْطُ ،
وَانْظُرْ (قَبِطٌ) .

(٢) انْظُرْ خَبْرَهُ فِي التَّاجِ ، وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ (١٨٦/٢) «لَوْ كَانَ
عِنْدَهُ كَثْرُ النُّطِفِ مَا عَدَا ، وَهُوَ النُّطِفُ بْنُ الْخَيْبَرِيِّ ، مِنْ بَنِي
يَرْبُوعَ ، يُضْرَبُ بِهِ التَّلُّ فِي كَثْرَةِ الْمَالِ ، وَانْظُرِ الْمُسْتَقْصَى (٢/٢٠٢) .

(٣) اللِّسَانُ ، وَنَسَبَهُ إِلَى الْقَطَامِيِّ .

(١) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ ، وَمَادَةٌ (جَافٌ) فِيهِمَا .

(٢) الْقَائِلُ هُوَ الْعَجَاجُ .

(٣) شَرَحَ دِيَوَانَهُ ٩١ وَالتَّاجُ وَاللِّسَانُ وَمَادَةٌ (قَطَبٌ) وَ (فَدَمٌ)
وَالْعَبَابُ .

(٤) الْجِرْعةُ : الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ .

(٥) فِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ : «مَاءُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتَكُونُ مِنْهُ الْوَلَدُ» .

* طَبَّ بِذَاتِ قَرْعِهَا قَطُونِ *

وَقَالَ الْآخَرُ :

* قَالَتْ وَكُنْتُ رَجُلًا فَطِينًا ^(١) *

* هَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ إِسْرَائِينَا *

وَقَالَ فِي الْجَمْعِ :

لَا يَفْطِنُونَ لَعَيْبِ جَارِهِمْ

وَهُمْ لِحِفْظِ جَوَارِهِ قُطُنٌ ^(٢)

وَفَطَنَ لِهَذَا الْأَمْرِ : فَهَمَّهُ . وَفِي الْمَثَلِ : لَا يُفْطِنُ الْقَارَةَ إِلَّا الْحِجَارَةُ . الْقَارَةُ : أَنْثَى ^(٣) الذُّبَّةِ .

وَفَاطَنَهُ فِي الْحَدِيثِ : رَاجَعَهُ فِيهِ ، قَالَ

الرَّاعِي :

إِذَا فَاطَنَّا فِي الْحَدِيثِ تَهَزَّهَرَتْ

إِلَيْهَا قُلُوبُ دُونَهُنَّ الْجَوَانِحُ ^(٤)

وَالْفُطَيْنُ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ .

مَقْلُوبُهُ [ن ف ط]

النَّقْطُ ، وَالتَّقْطُ : الَّذِي تُطَلَّى بِهِ الْإِبِلُ لِلْجَرَبِ

وَالذَّبِيرُ ، وَالْقِرْزَدَانِ ، وَهُوَ دُونَ الْكُحَيْلِ . وَرَوَى أَبُو

(١) اللسان والإبدال لابن السكيت ٦٨ والمخصص (٢٨٣/١٣)

وأمالى القالى (٤٤/٢) ، وفى المغرب ٦٢ روايته :

• يقول أهل السوق لما جينا .

• هذا ورب البيت لإسرائينا .

(٢) اللسان ونسبه إلى قيس بن عاصم .

(٣) كذا فى الأصل واللسان ، والذى فى القاموس والتاج

والمخصص (٧٤/٨) « القارة : الذبّة » ، وفى التاج (قور) : « وقيل

فى مثل : لا يفطن الذب إلا الحجارة » .

(٤) التاج واللسان ، وهما والعباب (هز) .

خَيْفَةً أَنَّ النَّقْطَ وَالتَّقْطَ هُوَ الْكُحَيْلُ . قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : النَّقْطُ : عَامَّةُ الْقَطِرَانِ ، وَرَدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَبُو
خَيْفَةَ ، وَقَدْ أَبْنَتْ فَسَادَ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَفَسَادَ مَا
رَدَّ بِهِ أَبُو خَيْفَةَ عَلَيْهِ فِى الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ .

وَالنَّقْطُ ، وَالتَّقْطُ : حُلَابَةُ جَبَلٍ فِى قَعْرِ
بَثْرٍ ^(١) ، وَالْكَشْرُ أَفْصَحُ .

وَالنَّقَاطَةُ ، وَالتَّقَاطَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِى يُسْتَخْرَجُ
مِنْهُ النَّقْطُ .

وَالنَّقَاطَاتُ ، وَالتَّقَاطَاتُ : صَرْبٌ مِنَ الشَّرْحِ
يُزْمَى فِيهَا ^(٢) بِالنَّقْطِ ، وَالتَّشْدِيدُ فِى كُلِّ ذَلِكَ
أَعْرَفُ .

وَنَقَطَ الرَّجُلُ يَنْفِطُ نَقْطًا : غَضِبَ .

وَأَنَّهُ لَيَنْفِطُ غَضَبًا ، أَى : يَحْرَقُ .

وَالنَّقْطَانُ : شَيْبَةٌ بِالشَّعَالِ وَالتَّفْخِ عِنْدَ
الْغَضَبِ .

وَنَفِطَتْ يَدُهُ نَقْطًا ، وَنَقَطًا ، وَنَفِيطًا : قَرِحَتْ
مِنَ الْعَمَلِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَاءٌ يُصَيِّبُهَا يَتَنِي الْجِلْدُ
وَاللَّحْمُ ، وَقَدْ أَنْفَطَهَا الْعَمَلُ .

وَيَدٌ نَافِطَةٌ ، وَنَفِطَةٌ ، وَنَفِيطَةٌ ، وَمَنْفُوطَةٌ ،
كَذَا حَكَى بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ مَنْفُوطَةٌ ، وَلَا وَجْهَ لَهُ
عِنْدِي ؛ لِأَنَّهُ مِنْ : أَنْفَطَهَا الْعَمَلُ .

وَالنَّقْطُ : مَا يُصَيِّبُهَا مِنْ ذَلِكَ ، وَاجِدْتُهَا نَقْطَةً .

وَنَقَطَ الرَّجُلُ : تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَا يُفْهَمُ ، عَنْ
تَعَلُّبٍ .

(١) لفظه فى اللسان « ... فى قعر بثر ، توقد به النار » .

(٢) فى اللسان والتاج : « بها » .

القَوْسِ : سَيَّرَهَا الَّذِي فِي رِجْلِهَا يُشَدُّ مِنَ الْوَتَرِ
عَلَى فُرْصَتَيْهَا ، وَقَدْ طَنَّبْتُهَا .

وَالْإِطْنَابَةُ : سَيَّرَ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الْحِزَامِ ؛
لِيَكُونَ عَوْنًا لِسِيرِهِ إِذَا قَلِقَ ، قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ
خَيْلًا :

فَهْنٌ مُسْتَبْطِنَاتٌ بَطْنٌ ذِي أُرُلٍ
يَرُكُضْنَ قَدْ قَلِقَتْ عَقْدُ الْأَطَانِيبِ^(١)
وَالْإِطْنَابَةُ : الْمِظْلَةُ .

وَابْنُ الْإِطْنَابَةِ : رَجُلٌ سُمِّيَ بِوَاحِدَةٍ مِنْ
هَذِهِ .

وَعَشَكَرَ مُطَنَّبٌ : لَا يُرَى أَقْصَاهُ مِنْ كَثَرَتِهِ .
وَالْإِطْنَابُ : الْبَلَاغَةُ فِي الْمَنْطِقِ وَالْوُضْفِ ،
مَذْحًا كَانَ أَوْ دَمًا .

وَطَنِبَ الْفَرَسُ طَنْبًا ، وَهُوَ أَطْنَبُ ، وَالْأُتْنَى
طَنْبَاءُ : طَالَ ظَهْرُهُ .

وَالطُّنْبُ : خَبْرَاءُ مِنْ وَادِي مَأْوِيهِ^(٢) ،
وَمَأْوِيهِ^(٣) : مَاءٌ لَبِنَى الْعَنْبَرِ يَبْطِنُ فُلْجٌ ، كُلُّ

(١) التاج واللسان والتكملة وصدره فيها وفي الأساس :

« حَتَّى اسْتَنْقَضَ بِأَهْلِ الْمَلْحِ ضَاجِيَةٌ »

وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيَوَانِهِ ، وَفِيهِ قَصِيدَةٌ مِنَ الْبَحْرِ وَالرُّوْي . وَيَدُو أَنْ
ثَمَّةَ خَلَطًا ، فَبَيَّتَ النَّابِغَةُ كَمَا أَنْشَدَهُ الْمَصْنَفُ ، وَعَجَزَهُ يَتَقَفَّ وَعَجَزَ
بَيْتَ آخَرَ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ ، صَدْرُهُ « حَتَّى اسْتَنْقَضَ ... إلخ » ،
هَكَذَا وَرَدَ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ فِي الْلسَانِ وَالتَّاجِ وَالْجُمُهرَةِ (٣١٠/١) ،
وَهُوَ فِي مَلْحَقِ دِيَوَانِ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ ٣٦ .

(٢) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَحَكَاهُ الْبَكْرِيُّ فِي : مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ
٨٩٥ ، وَقَالَ : « هَكَذَا وَقَعَ فِي نَوَادِرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِخَطِّ أَبِي مُوسَى
الْحَامِضِ مَأْوِيهِ - يَفْتَحُ الْوَاوَ وَتَخْفِيفُ الْيَاءِ وَبِالْهَاءِ الَّتِي لَا تَنْدَرُجُ
تَاءً ، وَكَسَبَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي فِي الْحَاشِيَةِ بِخَطِّهِ : « مَأْوِيَةٌ - بِكَسْرِ
الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَبِالْهَاءِ الَّتِي تَنْدَرُجُ تَاءً » .

وَنَقَطَ الطُّبْيُ يُنْقِطُ نَقِيطًا : صَوَّتَ .

وَنَقَطَتِ الْمَاعِزَةُ نَقْطًا وَنَقِيطًا : عَطَسَتْ .
وَمَالَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ ، الْعَفْطُ : الضَّرِيطُ ،
وَالنَّفْطُ : الْعَطَّاسُ .

وَقِيلَ : الْعَافِطَةُ : الضَّائِنَةُ ، وَالتَّافِطَةُ :
الْمَاعِزَةُ ، وَقِيلَ : الْعَافِطَةُ : الْمَاعِزَةُ إِذَا عَطَسَتْ ،
وَالنَّافِطَةُ إِتْبَاعٌ .

الطاء والنون والباء

[ط ن ب]

الطُّنْبُ : حَيْثُ طَوِيلٌ يُشَدُّ بِهِ الْبَيْتُ وَالشَّرَادِقُ
بَيْنَ الْأَرْضِ وَالطَّرَائِقِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْوَتْدُ ، وَالْجَمْعُ :
أَطْنَابٌ ، وَطِنْبَةٌ .

وَطَنَبَهُ : مَدَّهُ بِأَطْنَابِهِ وَشَدَّهُ .
وَأَطْنَابُ الْجَسَدِ : عَصَبُهُ الَّتِي تَتَّصِلُ بِهِ
الْمَفَاصِلُ وَالْعِظَامُ^(١) .

وَالطُّنْبَانُ : عَصَبَتَانِ مُكْتَبِفَتَانِ تُغَرَّةُ النَّخْرِ ،
تَمْتَدَّانِ إِذَا تَلَقَّتِ الْإِنْسَانُ .

وَالْمَطْنَبُ : الْمَنَكِبُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَإِذْ هِيَ سَوْدَاءُ مِثْلُ الْفَحِيمِ
تُعْطَى الْمَطَانِيبُ وَالْمَنَكِبَا^(٢)

وَالطُّنْبُ : طُولٌ فِي الرَّجُلَيْنِ فِي اسْتِرْحَاءٍ .
وَالطُّنْبُ ، وَالْإِطْنَابَةُ جَمِيعًا : سَيَّرَ يُوَصَّلُ بَوَتَرِ
القَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ يُدَارُ عَلَى كُظْرِيهَا ، وَقِيلَ : إِطْنَابَةُ

(١) لَفْظُهُ فِي الْلسَانِ وَالتَّاجِ : « ... وَالْعِظَامُ وَتَشَدُّهَا » .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٢٩ وَالتَّاجُ وَالصَّحَاحُ وَالْلسَانُ وَمَادَّةُ (فحم) .

وَالطُّبْنُ: الخَلْقُ، يُقَالُ: مَا أَدْرَى: أَيْ الطُّبْنُ
هو؟ واختار ابن الأعرابي: مَا أَدْرَى: أَيْ الطُّبْنُ
هو؟ بِالْفَتْحِ.
وجاء بالطُّبْنِ، أَيْ: الكَثِيرِ.
وَالطُّبْنُ: البَيْتُ.
وَالطُّبْنُ: مَا جَاءَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنَ الحَطَبِ
وَالْقَمْشِ، فَإِذَا بُنِيَ مِنْهُ بَيْتٌ فَلَا قُوَّةَ لَهُ.
وَالطُّبْنُ: الْفِرْقُ.
وَالطُّبْنُ، وَالطُّبْنُ: خَطٌّ مُسْتَدِيرٌ كَالرَّحَا،
يَلْعَبُ بِهِ الصِّبْيَانُ، قَالَ:

* كَالطُّبْنِ فِي مُخْتَلِفِ الرِّيحِ ^(١) *
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الطُّبْنُ وَالطُّبْنُ: هَذِهِ
اللُّعْبَةُ الَّتِي تُسَمَّى السُّدْرُ ^(٢)، وَأَنْشَدَ:
* يَتَيَّنُّ يَلْعَبَنَّ حَوَالِي الطُّبْنِ ^(٣) *
الطُّبْنُ هُنَا مَصْدَرٌ، لِأَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ اللَّعِبِ،
فَهُوَ مِنْ بَابِ اشْتَمَلَ الصَّمَاءَ. وَالطُّبْنُ: اللَّعْبُ،
قَالَ:
* تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وَأَلْهَيْتُهَا الطُّبْنَ ^(٤) *

(١) اللسان، والتكملة ومعه فيهما مشطور قبله هو:

* مِنْ ذِكْرِ أَطْلَالٍ وَرَسْمِ ضَاخٍ *

(٢) فِي الْقَامُوسِ: «فَارِسِيَّةٌ سِدْرَةٌ»، وَقَالَ الشَّارِحُ: «مَعْنَاهَا:
ذُو ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ».

(٣) اللسان.

(٤) اللسان ومادة (جرن)، ونسبه إلى أَبِي حَبِيبَةَ الشَّيْبَانِي، وَأَنْشَدَ
مَعَهُ مَشْطُورًا بَعْدَهُ، هُوَ:

* وَنَحْنُ نَعُدُّ فِي الْحَبَّارِ وَالْجَزْنَ *

وَالْمَخْصَصُ (١٩٨/١٢).

ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:
* لَيْسَتْ مِنَ اللَّاتِي تُلْهَى بِالطُّبْنِ ^(١) *
* وَلَا الْخَبِيرَاتِ مَعَ الشَّاءِ الْمُغَبِّ *
الْخَبِيرَاتُ: خَبَرَاوَاتُ بِالصَّلْعَاءِ، صَلْعَاءُ
مَآوِيهِ، سُمِّيْنَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُنَّ انْحَبَوْنَ فِي
الْأَرْضِ، أَيْ: انْحَفَضْنَ فَاطْمَأَنَّنَ فِيهَا.
وَطُنَّبَ الذُّبُّ: عَوَى، عَنْ الْهَجْرِيِّ، قَالَ:
وَاسْتَعَارَهُ الشَّاعِرُ لِلشَّقْبِ، فَقَالَ:
* وَطُنَّبَ الشَّقْبُ كَمَا يَعْوِي الذُّبُّ ^(٢) *

مَقْلُوبُهُ [ط ب ن]

طَبْنُ الشَّيْءِ، وَطَبْنٌ لَهُ، وَطَبْنٌ يَطْبُنُ طَبْنًا،
وَطَبَانَةٌ وَطَبَانِيَّةٌ: فَطَنَ.
وَرَجُلٌ طَبْنٌ: عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، قَالَ
الْأَعَشَى:

وَاسْمَعْ فَإِنِّي طَبْنٌ عَالِمٌ
أَقْطَعُ مِنْ شَقِيقَةِ الْهَادِرِ ^(٣)
وَكَذَلِكَ طَابِنٌ، وَطُبْنَةٌ.
وَقِيلَ: الطُّبْنُ: الْفِطْنَةُ لِلْخَيْرِ، وَالتَّبْنُ لِلشَّرِّ.
وَالطُّبْنُ: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ.

(١) معجم البلدان (طُنْب) ونسبه إلى الهجيمي، عن ابن الأعرابي،
وفي معجم ما استعجم ٨٩٦، وفيه: «ولا الخبيزات»، وهو بالراء في
معجم البلدان (طنب) و(الخبيرات) وبعده فيها أربعة مشاطير.
(٢) التعليقات والنوادر للهجرى ١١٨١ (ت الجاسر)، وفيه:
«الذُّبُّ».

(٣) ديوانه ٩٥ واللسان والعباب والتاج ومادة (شقق) وفيها:
«فارغم فلاني...»، وفي اللسان: «واقن فلاني فطن...»، وفي
المقاييس (١٧٢/٣): «فاقن فلاني طبن...».

وَاحِدَتُهَا طَبْنَةٌ .

وَطَبَنَ النَّارَ يَطْبُنُهَا^(١) طَبْنًا : دَفَنَهَا كَيْ لَا تَطْفَأَ .

وَالطَّائِبُونَ : مَذْبُوحَتُهَا .

وَاطْبَانُ الرَّجُلِ : سَكَنٌ ، لُغَةٌ فِي اِطْمَأَنَّ .

وَطَابَنَ ظَهْرُهُ : كَطَامَنَهُ .

مقلوبه [ن ط ب]

النَّوَاطِبُ : خُرُوقٌ يُجْعَلُ فِي مِيزَلِ الشَّرَابِ ،
وَفِيهَا يُصَفَّى بِهِ الشَّيْءُ ، فَيَنْزِلُ مِنْهُ وَيَتَصَفَّى ،
وَاحِدَتُهَا : نَاطِبَةٌ ، قَالَ :

* تَحَلَّبَ مِنْ نَوَاطِبِ ذِي ابْتِرَالٍ^(٢) *

وَالْمِنْطَبَةُ : الْمِصْفَاةُ .

وَنَطَبَهُ يَنْطُبُهُ نَطْبًا : ضَرَبَ أُذُنَهُ بِإِصْبَعِهِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَقِ : مَنْطَبَةٌ .

وَقَوْلُ الْجَعِيدِ الْمُرَادِيِّ^(٣) :

* نَحْنُ ضَرْبُنَاهُ عَلَى نِطَابِهِ^(٤) *

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : لَمْ يُفَسِّرْهُ أَحَدٌ ، وَالْأَعْرَفُ :

« عَلَى نِطَابِهِ » ، أَيْ : عَلَى مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الطَّيِّبِ ،
وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ مُغْرِسًا بِأَمْرَاقٍ مِنْ مُرَادٍ .

وَقِيلَ : النَّطَابُ هُنَا : حَبْلُ الْعُنْتِ ، حَكَاهُ أَبُو

عَدْنَانَ ، وَلَمْ يُسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ :
النَّطَابُ : الرَّأْسُ .

مقلوبه [ب ط ن]

البَطْنُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَسَائِرِ الْحَيَوَانِ : خِلَافُ
الظَّهْرِ ، مُذَكَّرٌ .

وَقَدْ قَدَّمْنَا وَجْهَ الرِّفْعِ وَالنَّضْبِ فِيمَا حَكَاهُ
سَيِّبُونِيهِ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ : ضَرَبَ عَبْدُ اللَّهِ ظَهْرَهُ
وَبَطْنَهُ ، وَضَرَبَ زَيْدُ الظَّهْرُ وَالْبَطْنُ ، فَأَغْنَانَا ذَلِكَ
عَنْ إِعَادَتِهِ هُنَا .

وَجَمْعُ الْبَطْنِ : أَبْطُنٌ ، وَبُطُونٌ ، وَبُطْنَانٌ .

وَالْبِطْنَةُ : امْتِلَاءُ الْبَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ ، بَطْنٌ
بَطْنًا ، وَبِطْنَةٌ ، وَبَطْنٌ ، وَهُوَ بَطِينٌ .

وَرَجُلٌ بَطِينٌ : لَا هَمَّ لَهُ إِلَّا بَطْنُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ
الرَّغِيبُ الَّذِي لَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ مِنَ الْأَكْلِ .

وَقَالُوا : كَيْسٌ بَطِينٌ ، أَيْ : مَلَأَنُ ، عَلَى
الْمَثَلِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِبَغِضِ اللَّصُوصِ :

فَأَصْدَرْتُ مِنْهَا عَيْبَةً ذَاتَ حُلَّةٍ

وَكَيْسُ أَبِي الْجَارُودِ غَيْرُ بَطِينٍ^(١)

وَرَجُلٌ مِبْطَانٌ : كَثِيرُ الْأَكْلِ لَا يُهْمُهُ إِلَّا
بَطْنُهُ .

(١) اللسان ومجالس ثعلب ٣٧٧ ومعه آخر قبله ، وهو من أبيات
أنشدها في معجم البلدان (قُزَح) لبعض بني أسد من اللصوص .
وروايته فيه :

فَأَرَأَيْتَ مِنْهَا عَنَسَةً ذَاتَ مَجَلَّةٍ

كَيْسُ أَبِي الْجَارُودِ هُوَ بَطِينٌ

وفيه تحريف وإقواء ؛ فالروى قبله مكسور .

(١) ضبطه شكلا في القاموس « يَطْبُنُهَا » بكسر الباء .

(٢) التاج واللسان والتكملة ، وفيها : « ... ذِي نَوَاطِبٍ وَابْتِرَالٍ » .

(٣) في التاج : زنباع المرادى ، وفي التكملة عن ابن الكلبي أن

الرجز لهيبيرة بن عبد يغوث ، وأنشد بعده خمسة مشاطير .

(٤) اللسان والتاج ومعه مشطور بعده ، والتكملة في ستة مشاطير .

و [رَجُلٌ] ^(١) بَطْنٌ : عَظِيمُ البَطْنِ .

وَمَبْطُنٌ : ضَامِرُ البَطْنِ ، وَهَذَا عَلَى السَّلْبِ ،
كَأَنَّهُ سَلَبٌ بَطْنُهُ فَأُعْدِمَهُ ، وَالْأُنْثَى مُبْطَنَةٌ .

وَمَبْطُونٌ : يَشْتَكِي بَطْنَهُ .

وَالْبَطْنُ : دَاءُ البَطْنِ .

وَبَطْنُهُ يَبْطُنُهُ بَطْنًا ، وَبَطْنٌ لَهُ ، كِلَاهُمَا :

ضَرَبَ بَطْنَهُ ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

* إِذَا ضَرَبْتَ مُوقِرًا فَاِطْبُنْ لَهُ ^(٢) *

وَأَلْقَى الرَّجُلُ ذَا بَطْنِهِ ، كِنَايَةٌ عَنِ الرَّجِيعِ .

وَأَلْقَتْ الدَّجَاجَةُ ذَا بَطْنِهَا يَعْنِي : مَرْقَهَا .

وَنَثَرَتِ الْمَرْأَةُ بَطْنَهَا : كَثُرَ وَلَدُهَا .

وَالْبَطْنُ : دُونَ الْقَبِيلَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ دُونَ

الْفَخِذِ وَفَوْقَ الْعِمَارَةِ ، مُذَكَّرٌ ، وَالْجَمْعُ : أَبْطُنٌ ،

وَبُطُونٌ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ :

وَأَنَّ كِلَابًا هَذِهِ عَشْرُ أَبْطُنٍ

وَأَنْتَ بَرِيءٌ مِنْ قَبَائِلِهَا الْعَشْرِ ^(٣)

فَإِنَّهُ أَنْتَ عَلَى مَعْنَى الْقَبِيلَةِ ، وَأَبَانَ ذَلِكَ

بِقَوْلِهِ : « مِنْ قَبَائِلِهَا الْعَشْرِ » .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) التاج واللسان ومعه مشطوران بعده هما :

• تَحْتَ قُصَيْرِهِ وَدُونَ الْجِلَّةِ •

• فَإِنَّكَ أَنْ تَبْطُنَهُ خَيْرٌ لَهُ •

وفى الجمهرة (١/٣١٠) « ... فوق قصيره ... » .

(٣) اللسان ، وهو من شواهد سيبويه (١٧٤/٢) ، وفى : النكت

فى تفسير كتاب سيبويه ٩٩٠ نسبه إلى رجل من بنى كلاب ،

وفى خزانة الأدب (٣٩٥/٧) سُمى الشاعر فى الحاشية « النّوّاح

الكلابى » .

وَفَرَسٌ مُبْطُنٌ : أَيْضُ البَطْنِ وَالظَّهْرِ .

وَالْبَطْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : جَوْفُهُ ، وَالْجَمْعُ
كَالْجَمْعِ .

وَالْبَاطِنُ : خِلَافُ الظَّاهِرِ ، وَالْجَمْعُ : بَوَاطِنُ ،

وَقَوْلُهُ :

وَشَفَعَا ضَبَاهُنَّ الْوُقُودَ فَأَضْبَحْتَ

ظَاهِرُهَا سُودًا وَبَاطِنُهَا حُمْرًا ^(١)

أَرَادَ : وَبَوَاطِنُهَا حُمْرًا ، فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مُوضِعَ

الْجَمْعِ ، وَلِذَلِكَ اسْتَجَارَ أَنْ يَقُولَ حُمْرًا . وَقَدْ بَطَّنَ

يَبْطُنُ .

وَالْبَاطِنُ : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ، وَفِي

التَّنْزِيلِ : ﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ

يَكْلُ شَيْءٌ عَالِمٌ ﴾ ^(٢) . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَذَرُوا

ظَاهِرَ الْآيَةِ وَبَاطِنَهَا ﴾ ^(٣) . فَتَرَهُ تَعَلَّبَ فَقَالَ :

ظَاهِرُهُ : الْمُخَالَّةُ ، وَبَاطِنُهُ : الرَّئِى ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْبَاطِنَةُ : خِلَافُ الظَّاهِرَةِ .

وَالْبِطَانَةُ : خِلَافُ الظَّاهِرَةِ .

وَبِطَانَةُ الرَّجُلِ : خَاصَّتُهُ .

وَأَبْطَنَهُ : اتَّخَذَهُ بِطَانَةً .

وَالنُّعْمَةُ الْبَاطِنَةُ : الْخَاصَّةُ ، وَالظَّاهِرَةُ : الْعَامَّةُ .

وَأَفْرَسَنِي بَطْنُ أَمْرِهِ وَظَهَرَهُ ، أَيْ : سَيَرَهُ

وَعَلَانِيَتَهُ .

(١) اللسان وفيه « ضياهن » . تحريف ومعنى « ضياهن » : لَوْحَتُهُنَّ

وَعُيِّرَتْ لَوْنُهُنَّ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : ضَبَتِ الشَّمْسُ وَالنَّارُ : إِذَا لَفَحَتْهُ

وَلَوْحَتَهُ .

(٢) الحديد ٣ .

(٣) الأنعام ١٢٠ .

وَبَطْنٌ خَبْرَهُ يَبْطُنُهُ : خَبْرَهُ .

وَأَسْتَبْطَنَ أَمْرَهُ : وَقَفَ عَلَى دِخْلِيهِ .

وَبَطْنٌ بَفْلَانٍ : دَخَلَ فِي أَمْرِهِ .

وَالْبِطَانَةُ : السَّرِيرَةُ .

وَالْبِطَانَةُ الْكُورَةُ : وَسَطُهَا ، وَظَاهِرُهَا : مَا

تَنَحَّى مِنْهَا .

وَبَاطِنٌ كُلُّ شَيْءٍ : دَاخِلُهُ .

وَبَطْنُ الْأَرْضِ ، وَبَاطِنُهَا : مَا غَمَضَ مِنْهَا

وَاطْمَأَنَّ ، وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ : أَبْطَنَةُ ، نَادِرٌ ، وَالكَثِيرُ :

بُطْنَانٌ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْبُطْنَانُ مِنَ الْأَرْضِ :

وَاحِدٌ ، كَالْبَطْنِ .

وَالْبُطْنَانُ : مَسَائِلُ الْمَاءِ فِي الْغِلَظِ ، وَاحِدُهَا

بَاطِنٌ ، وَقَوْلُ مُلَيْحِ الْهُذَلِيِّ :

مُنِيرٌ تَجُورُ الْعَيْسُ مِنْ بَطْنَانِيهِ

حَصَى مِثْلَ أَنْوَاءِ الرُّضِيحِ الْمُفْلَقِ^(١)

قَالَ : بَطْنَانِيهِ : مَحَاجِجُهُ .

وَالْبَطْنُ : الشَّقُّ الْأَطْوَلُ مِنَ الرَّيْشَةِ ،

وَجَمْعُهَا : بُطْنَانٌ .

وَالْبُطْنَانُ أَيْضًا مِنَ الرَّيْشِ : مَا كَانَ بَطْنُ الْقُدَّةِ

مِنْهُ يَلِي بَطْنَ الْأُخْرَى . وَقِيلَ : الْبُطْنَانُ : مَا كَانَ

تَحْتَ الْعَمِيبِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْبُطْنَانُ مِنَ

الرَّيْشِ : الَّذِي يَلِي الْأَرْضَ إِذَا وَقَعَ الطَّائِرُ ، أَوْ سَفَعَ

شَيْئًا ، أَوْ جَنَّمَ عَلَى يَبْضِهِ أَوْ فِرَاحِهِ ، وَالظُّهَارُ

وَالظُّهْرَانُ : مَا جُعِلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيبِ الرَّيْشَةِ .

وَأَبْطَنَ الرَّجُلُ كَشْحَهُ سَيْفَهُ ، وَبَسِيفَهُ : جَعَلَهُ

بِطَانَتَهُ .

وَبَطْنٌ ثَوْبُهُ بِثَوْبٍ آخَرَ : جَعَلَهُ تَحْتَهُ .

وَالْأَبْطَانُ : عِرْقَانِ مُسْتَبْطِنَا بَوَاطِنِ وَظِيفَى

الدَّرَاعِيْنِ حَتَّى يَنْعَمِسَا فِي الْكَفَّيْنِ .

وَالْبِطَانُ : حِزَامُ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ ، وَقِيلَ : هُوَ

لِلْبَعِيرِ كَالْحِزَامِ لِلدَّابَّةِ ، وَالْجَمْعُ : أَبْطَنَةُ ، وَبُطْنٌ .

وَبَطْنُهُ يَبْطُنُهُ ، وَأَبْطَنُهُ : شَدَّ بِطَانَهُ ، قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَّه : أَبْطَنْتُ الْبَعِيرَ ، وَلَا يُقَالُ : بَطْنَتُهُ

بَغَيْرِ أَلِفٍ .

وَأَنَّهُ لَعَرِيضُ الْبِطَانِ ، أَيْ : رِجْلِي الْبَالِ .

وَرَجُلٌ بَطْنٌ : كَثِيرُ الْمَالِ .

وَالْبِطْنُ : الْأَشْرُ .

وَالْبِطْنَةُ : الْأَشْرُ وَالْبَطَرُ . وَفِي الْمَثَلِ : الْبِطْنَةُ

تُذْهِبُ الْفِطْنَةَ . وَقَدْ بَطْنُ .

وَشَأَوْ بَطِينٌ : وَاسِعٌ .

وَالْبَطِينُ : نَجْمٌ مِنْ نُجُومِ السَّمَاءِ ، وَهُوَ بَطْنُ

الْحَمَلِ فِيمَا يُقَالُ ، وَالْعَرَبُ تَرْغُمُ أَنَّ الْبَطِينِ لَا نَوْءَ

لَهُ إِلَّا الرِّيحُ .

وَالْبَطِينُ^(١) : فَرَسٌ مَعْرُوفٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ ،

وَكَذَلِكَ الْبِطَانُ^(٢) ، وَهُوَ ابْنُ الْبَطِينِ^(٣) .

وَالْبَطِينُ : رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ .

(١) انظرهما في : أنساب الخيل ، لابن الكلبي ١١٩ .

(٢) في القاموس أن البطان أبو البطين وليس ابنه ، ومثله في

الغندجاني .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٠١ واللسان والتاج ، وفيه :

...أنواء الرضيح ، وهما بمعنى .

والبَطْنَيْنِ الحِمَصِيَّ : من شُعْرَائِهِمْ .

مقلوبه [ن ب ط]

نَبَطَ الرِّكِيَّةَ نَبْطًا ، وَأَنْبَطَهَا ، وَاسْتَنْبَطَهَا ،
وَنَبَطَهَا - الأخيرة عن ابن الأعرابي - : أَمَاهَا .
واسم الماء النَّبْطَةُ والنَّبْطُ ، والجمع : أَنْبَاطٌ وَنُبُوطٌ .
وَكُلُّ مَا أَظْهَرَ بَعْدَ خَفَاءٍ فَقَدْ أَنْبَطَ .
وَاسْتَنْبَطَهُ ، وَاسْتَنْبَطَ مِنْهُ عِلْمًا ، وَمَالًا ،
وَحَبْرًا : اسْتَخْرَجَهُ .

وَفَلَانٌ لَا يُنَالُ لَهُ نَبْطٌ : إِذَا كَانَ دَاهِيًا لَا يُدْرِكُ
لَهُ عَوْرٌ .

وَالنَّبْطُ : مَا يَتَخَلَّبُ مِنَ الْجَبَلِ كَأَنَّهُ عِرْقٌ
يَخْرُجُ مِنْ أَغْرَاضِ الصَّخْرِ .

وَنَبْطٌ : وَادٍ بَعِيْنُهُ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ ^(١) :

أَصْرٌ بِهِ ضَاحٍ فَتَنْبَطُ أَسَالَهُ

فَمَرٌّ وَأَعْلَى جَوْرُهَا فَخُصُورُهَا ^(٢)

وَالنَّبْطُ ، وَالنَّبْطَةُ : بَيَاضٌ تَحْتَ إِبْطِ الْفَرَسِ ،
وَكُلُّ دَائِيَّةٍ ، وَرُبَّمَا عَرُضٌ حَتَّى يَغْشَى الْبَطْنَ
وَالصُّدْرَ ، يُقَالُ : فَرَسٌ أَنْبَطُ ، وَقِيلَ : الْأَنْبَطُ :
الَّذِي يَكُونُ الْبَيَاضُ فِي أَعْلَى أَحَدِ شِقَيْ بَطْنِهِ مِمَّا
يَلِيهِ فِي مَجْرَى الْحِزَامِ وَلَا يَصْعَدُ إِلَى الْجَنْبِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَبْطُنِيهِ بَيَاضٌ مَا كَانَ ، وَأَيَّنَ كَانَ
مِنْهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْأَبْيَضُ الْبَطْنِ وَالرُّفْعِ وَالْإِبْطِ ، مَا

لَمْ يَصْعَدْ إِلَى الْجَنْبَيْنِ .

وَشَاةٌ نَبْطَاءُ : بَيَاضُ الْجَنْبَيْنِ أَوْ الْجَنْبِ ،
وَقِيلَ : إِنْ كَانَتْ بَيَاضًا فَهِيَ نَبْطَاءٌ بِسَوَادٍ ، وَإِنْ
كَانَتْ سَوْدَاءَ فَهِيَ نَبْطَاءٌ بَبِيَاضٍ .

وَالنَّبِيطُ ، وَالنَّبْطُ : جَيْلٌ يَنْزِلُونَ سَوَادَ الْعِرَاقِ ،
وَهُمُ الْأَنْبَاطُ ، وَالتَّسَبُّ إِلَيْهِمْ نَبِيطِيٌّ ، وَنَبَاطِيٌّ
وَنَبَاطِيٌّ ، وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ النَّبْطَ وَاجِدٌ بَدَلَالَةٍ
جَمْعُهُمْ إِيَّاهُ فِي قَوْلِهِمْ : أَنْبَاطُ ، فَأَنْبَاطُ فِي نَبْطٍ ،
كَأَجْبَالٍ فِي جَبَلٍ .

وَالنَّبِيطُ : كَالْكَلْبِ .

وَعِلْكُ الْأَنْبَاطِ : هُوَ الْكَامَانُ الْمَذَابُ يُجْعَلُ
لِرُوقًا لِلْجُرْحِ .

الطاء والنون والميم

[م ط ن]

مِطَانٌ : مَوْضِعٌ ، أَرَى ، وَأَنْشَدَ كُرَاعٌ :

* كَمَا عَادَ الزَّمَانُ عَلَى مِطَانٍ ^(١) *

وَلَمْ يُفَسِّرْهُ .

مقلوبه [ن م ط]

التَّمَطُّ : ظِهَارَةٌ فِرَاشٍ مَا .

وَالتَّمَطُّ : جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَمْرُهُمْ وَاجِدٌ ،

وَفِي الْحَدِيثِ : « خَيْرُ النَّاسِ هَذَا التَّمَطُّ
الْأَوْسَطُ » ^(٢) .

(١) اللسان ، وروايته في المنجد لكُرَاع ١٧٧ : « على مِطَانٍ » .

(٢) هو حديث مرفوع ، وفي الفائق (٢٧/٤) : « على رضى الله
عنه : خير هذه الأمة التَّمَطُّ الأَوْسَطُ يلحق بهم التالي ، ويرجع
إليهم الغالي » .

(١) هو ساعدة بن جوثمة الهذلي .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٧٦ والتاج واللسان والعباب ،
ومعجم البلدان (نبط) .

والتَّمَطُّ : الطَّرِيقَةُ .

والتَّمَطُّ من العلم والمتاع ، وكلُّ شَيْءٍ : نَوْعٌ منه ، والجمع من ذلك كُلُّهُ : أَمَاطٌ ، ونَمَاطٌ .

والتَّسَبُّ إليه أَمَاطِيٌّ ، وَنَمَطِيٌّ .

والتَّمْيِطُ : اسْمٌ مَوْضِعٍ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَقَالَ أَرَاهَا بِالنَّمِيطِ كَأَنَّهَا

نَخِيلُ الْقُرَى جَبَّارُهُ وَأَطَاوِلُهُ^(١)

الطاء والفاء والميم

[ف ط م]

فَطَمَ الْعُودَ فَطْمًا : قَطَعَهُ .

وفَطَمَ الصَّبِيَّ يَقْطِمُهُ فَطْمًا ، فهو فَطِيمٌ :

فَصَلَّه عن الرُّضَاعِ ، وكذلك غَيْرُ الصَّبِيِّ من المراضع ، والأنثى فَطِيمٌ ، وفَطِيمَةٌ ، وجمع الفطيم : فُطُمٌ ، قَالَ^(٢) :

وإنَّ أَغَارَ فِلمٍ يَخْلُو بِطَائِلَةٍ

فِي لَيْلَةٍ ابن جَمِيرٍ سَاوَرَ الْفُطْمَا^(٣)

والاسم : الْفِطَامُ ، وكلُّ دَائِبَةٍ تُفْطَمُ .

وقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : فَطَمْتُهُ أَنَّهُ تَقْطِمُهُ ، فلم

يَخْصُصُ : من أَيْ نَوْعٍ هو ؟

وَالْفَطِيمَةُ : الشَّاةُ إِذَا فُطِمَتْ .

وَأَفْطَمْتُ الشَّخْلَةَ : حَانَ أَنْ تُفْطَمَ ، عن ابن

الأعرابي ، فإذا فُطِمَتْ فهي فَاطِمٌ ، ومَفْطُومَةٌ

وَفَطِيمٌ ، عنه أيضًا ، قَالَ : وذلكَ لشَّهْرَيْنِ من يَوْمِ

وَلَايَها .

وَتَفَاطَمَ النَّاسُ : إِذَا لَهَجَ بِهِمُهَا بِأُمَّهَاتِهِ بَعْدَ

الْفِطَامِ ، قَدْغَعَ هَذَا بِهِمَهِ إِلَى هَذَا ، وَهَذَا بِهِمَهِ إِلَى

هَذَا .

وَالْفَاطِمُ من الإِبِلِ : الَّتِي يُفْطَمُ وَلَدُهَا عَنْهَا .

وَلَا فُطِمَنَّكَ عن هَذَا الشَّيْءِ ، أَيْ : لَا قُطِعَنَّ

عنه طَمَعَكَ .

وَفَاطِمَةٌ : من أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .

وَفُطِيمَةٌ : مَوْضِعٌ .

الطاء والباء والميم

[ب ط م]

الْبُطْمُ : شَجَرُ الْحَبَّةِ الْخَضِرَاءِ ، وَاجْدَتْهُ بُطْمَةٌ ،

وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَهَا الضَّرَزَ .

وَالْبُطْمُ : الْحَبَّةُ الْخَضِرَاءُ عِنْدَ أَهْلِ الْعَالِيَةِ .

انتهى الثلاثي الصحيح

(١) ديوانه ٤٦٦ واللسان والتاج ومعجم ما استعجم ١٣٣٦ ومعه بيت قبله .

(٢) هو كعب بن زهير ، كما في الجمهرة والتاج ، وقال : « في صفة ذئب » .

(٣) اللسان والتاج ، وديوانه ٢٢٦ وفيه : « وإنَّ أَغَارَ وَلَمْ يَخْلُ ... » .. في ظلمة ابن جَمِير ... ، والجمهرة (٨٥/٢) ، وفيها : ولم يحلى بطائلة ... وفي اللسان والتاج (جمر) : « ولم يظفر بطائلة ... » ، وهو أجدود .

باب الشائي المعتل

الطاء والهمزة

[ط أ ط أ]

طَأَطَأَ الشَّيْءُ : خَفَضَهُ .

وَتَطَأَطَأَ عَنِ الشَّيْءِ : خَفَضَ رَأْسَهُ [عنه] ^(١) .
وَكُلُّ مَا حُطَّ فَقَدْ طُوْطِئَ .وَطَأَطَأَ فَرَسَهُ : نَحَرَهُ بِفَخَذَيْهِ ، وَحَرَّكَهُ
لِلْحَضَرِ .وَطَأَطَأَ يَدَهُ بِالْعِنَانِ : أَرْسَلَهَا بِهِ لِلْإِخْضَارِ ،
قَالَ مَرَّارُ بْنُ مُنْقِذٍ :

شُنْدُفٌ أَشْدَفُ مَا وَرَعْتُهُ

وَإِذَا طُوْطِئَ طَبِإٌّ طِمِزُ ^(٢)

وَطَأَطَأَ : أَسْرَعَ .

وَطَأَطَأَ فِي قَتْلِهِمْ : أَسْرَعَ ، وَبَالَغَ ، أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

فَلَعْنُ طَأَطَأَتْ فِي قَتْلِهِمْ

لشَهَاضٍ عِظَامِي عَنْ عُفْرِ ^(٣)وَطَأَطَأَ الرَّكْضَ فِي مَالِهِ : أَسْرَعَ انْفِقَاقَهُ ، وَبَالَغَ
فِيهِ .

وَالطَّأَطَاءُ : الْمُنْهِيْطُ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَرْهُ مِنْ كَانَ

(١) زيادة من اللسان .

(٢) المفضليات (مف ١٦ : ١٣) والتاج واللسان وأيضا في
(شدف) و (شندف) والأساس (طأطأ) والمقاييس (٢١٨/٣) .

(٣) التاج واللسان ومادة (عفر) ، ومعه فيها بيت قبله هو :

إن أحوالى جميعا من شَفَزَ لبسوا لى غمسا جلد الثوب

فيه ، قَالَ يَصِفُ وَخْشِيًّا :

منها اثنتان لما الطأطاء يَحْجُبُهُ

والأخريان لما يَبْدُو به الْقَبْلُ ^(١)

مقلوبه [أ ط ط]

أَطَّ الرَّحْلُ وَالنَّسْعُ يَطُّ أَطًا ، وَأَطِيطًا ،
صَوْتٌ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أَشْبَهَ صَوْتَ الرَّحْلِ
الْجَدِيدِ ، أَوِ النَّسْعِ الْجَدِيدِ .وَأَطَّتِ الْإِبِلُ تَطُّ أَطِيطًا : أَنْتَ تَعْبَأُ أَوْ خَيْنِيًا أَوْ
رَزَمَةً . وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْحَفْلِ ^(٢) .وَمِنَ الْأَبْدِيَّاتِ : لَا أَفْعَلُهُ مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ ، قَالَ
الْأَعَشَى :

أَلَسْتُ مُنْتَهِيًّا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا

وَلَسْتُ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ ^(٣)وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ زَرْعٍ : فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ
وَأَطِيطٍ . أَيْ : فِي أَهْلِ خَيْلٍ وَابِلٍ .وَقَدْ يَكُونُ الْأَطِيطُ فِي غَيْرِ الْإِبِلِ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ عُتْبَةَ بْنِ عَزْوَانَ - حِينَ ذَكَرَ بَابَ الْجَنَّةِ -(١) التاج واللسان والجمهرة (١٦٨/١) و (٢٨٥/٣) وفيها يصف
وَحْشِيًّا ، وَقَبْلَهُ :

ذو أربع ركبت في الرأس تكلؤه

مما يخاف ، ودون الكالئ الأجلُ
وقال في تفسيره : « منها اثنتان ، يريد الأذنين ، والأخريان يريد ،
العينين ، والقَبْلُ : ما قابلك من شَيْءٍ مرتفع » .(٢) كذا في الأصل بالغاء ، والحفل : اجتماع اللبن في الضرع ،
وفي اللسان والتاج « الحفل » بالقاف - وهو داءٌ في الإبل : مغص
بأخذها في البطن .(٣) ديوان الأعشى ٤٦ والتاج واللسان ومادة (أثل) والمقاييس
(٥٩/١) .

قَالَ: لَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ زَمَانٌ وَلَهُ ^(١) أَطِيطٌ مِنَ الزُّحَامِ .

وَالْأَطَاطُ: الصَّيَّاحُ، قَالَ:

* يَطْجِرُونَ سَاعَاتِ إِنِّي الْغُبُوقِ ^(٢) *

* مِنْ كِظَّةِ الْأَطَاطَةِ السُّتُوقِ *

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

* وَقُلُوصِ مُفَوَّرَةِ الْأَلْيَاطِ ^(٣) *

* بَاتَتْ عَلَى مُلَحَبٍ أَطَاطِ *

يَعْنِي الطَّرِيقَ .

وَالْأَطِيطُ: صَوْتُ الظَّهْرِ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ،

قَالَ:

* هَلْ فِي دَجُوبِ الْحُرَّةِ الْخَيْطِ ^(٤) *

* وَذَيْلَةُ تَشْفِي مِنَ الْأَطِيطِ *

وَقِيلَ: الْأَطِيطُ: الْجُرُوحُ نَفْسُهُ، عَنْ

الرَّجَّاجِيِّ .

وَأُطَّتِ الْقَنَاءُ أَطِيطًا: صَوَّتَتْ عِنْدَ التَّقْوِيمِ،

قَالَ:

أَزُومُ يَنْعِطُ الْأَيْزُ فِيهِ إِذَا انْتَحَى

(١) فِي اللِّسَانِ: «يَكُونُ لَهُ فِيهِ أَطِيطٌ...» .

(٢) التَّاجُ وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالْجَمْهَرَةُ (١٨/١) وَالْمَقَانِسُ

(١٦/١)، وَتَقْدَمُ الْأَوَّلُ فِي (لِيط) ص ١٤٨ .

(٣) التَّاجُ وَاللِّسَانُ، وَالْمَوَادُّ (لَحَبٌ، شَرْطٌ، يَعْطُ) وَالْعَبَابُ، وَنَسَبَهُ إِلَى جَسَاسِ بْنِ قَطِيبٍ .

(٤) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (دَجَبٌ) وَ(وَذَلٌ) وَالتَّاجُ وَالْعَبَابُ، وَالْجَمْهَرَةُ

(٢٠٦/١ وَ ٢٣٤/٢) .

أَطِيطَ قُنَيْيُ الْهِنْدِ حِينَ تُقَوِّمُ ^(١)

فَاسْتَعَارَهُ .

وَأُطَّتِ الْقَوْسُ تَيْطُ أَطِيطًا: صَوَّتَتْ، قَالَ أَبُو

الْهَيْثَمِ التَّغْلِبِيُّ ^(٢):

شُدَّتْ بِكُلِّ ضُهَايِي تَيْطُ بِهِ

كَمَا تَيْطُ إِذَا مَا رُدَّتِ الْفُيُوقُ ^(٣)

وَأَطِيطُ: اسْمُ شَاعِرٍ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ

أَطِيطُ بْنُ الْمَغْلَسِ، وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ أَطِيطُ بْنُ لَقِيطِ

ابْنِ نَوْفَلِ بْنِ نَضَلَةَ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَأَخْسِبُ

اشْتِقَاقَهُ مِنَ الْأَطِيطِ الَّذِي هُوَ الصَّرِيرُ .

الطَّاءُ وَالْيَاءُ

[ط ي ي]

الطَّائِيَةُ: الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ فِي رَمْلَةٍ أَوْ أَرْضٍ لَا

حِجَارَةٍ بِهَا .

وَالطَّائِيَةُ: السَّطْحُ، وَقَدْ يُسَمَّى بِهِ الدُّكَّانُ .

وَمَا ضَوْعَفَ مِنْ فَائِهِ وَلامه

[ط ي ط]

طَاطَ الْفَخْلُ فِي الْإِبِلِ يَطَاطُ طُيُوطًا: هَذَرَ .

وَالطُّيُوطُ: الشَّدَّةُ .

(١) التَّاجُ وَاللِّسَانُ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ «الْهَذْلِي»، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي

شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ، وَلَيْسَ فِي شِعْرَاهُمْ مَنْ كُنِيَ أَبُو الْهَيْثَمِ، وَنَسَبَاهُ - مَعَ آخَرِ قَبْلِهِ - فِي (فُرُقٍ) لِأَبِي الْهَيْثَمِ التَّغْلِبِيِّ يَصِفُ

قِسِيًّا .

(٣) التَّاجُ وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (فُوقٍ) فِيهِمَا .

* أَلْقَى عَلَيْهَا كَلَكَلًا غُلَابِيًا *

وَالطَّاطُ : الظَّالِمُ .

وَالطُّوْطُ ، وَالطَّاطُ : الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ ،
وَرُبَّمَا وُصِفَ بِهِ الشُّجَاعُ .

وَرَجُلٌ طَاطٌ ، وَطُوطٌ ، وَطُوطَاً - الْأَخِيرَةُ
عَنْ كُرَاعٍ - : مُفْرِطُ الطُّوْلِ ، وَقِيلَ : هُوَ الطُّوِيلُ
فَقَطُّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيَّدَ بِإِفْرَاطٍ .

وَالطُّوْطُ : الْبَاسِئُ ، وَقِيلَ : الْخَفَّاشُ .

وَالطُّوْطُ : الْحَيَّةُ .

وَجَبَلٌ طُوطٌ : صَغِيرٌ .

وَالطُّوْطُ : الْقُطْنُ ، قَالَ :

* مِنَ الْمَذْمُومِ أَوْ مِنْ فَاخِرِ الطُّوْطِ ^(١) *

وَقِيلَ : الطُّوْطُ : قُطْنُ الْبَرْدِيِّ خَاصَّةً .

مَقْلُوبُهُ [و ط ط]

الْوُطُوطُ : الضَّعِيفُ الْجَبَانُ مِنَ الرُّجَالِ .

وَالْوُطُوطُ : الْخَفَّاشُ ، قَالَ :

* كَأَنَّ بَرْقَعَتَهَا سُلُوحَ الْوُطُوطِ ^(٢) *

(١) اللسان ، وفي الصحاح من إنشاد الجوهري لرجل من جرم ،
وصلده :

• صفراء ملخمة حيكتم نمانها •

وأنشد بعده في التاج للمتلمس ، وهو في العباب والجمهرة
(١٨٤/١) وديوان المتلمس ٣٠٣ فيما ينسب إليه :

محبوكة حيكتم منها نمانها

مد الدمقسى أو من فاخر الطوط

(٢) التاج واللسان وفيهما « سلوخ » بالمعجمة ، تحريف كالجمهرة
(١٥٥/٢) والمخصص (١٣٠/٨) .

وَرَجُلٌ طَيْطٌ : طَوِيلٌ ، كَطُوطٍ .

وَالطَّيْطُ أَيْضًا : الْأَحْمَقُ ، وَالْأُنْثَى طَيْطَةٌ .

وَالطَّيْطَانُ : الْكُرَّاثُ الْبَرِّيُّ يَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ ،

قَالَ بَعْضُ بَنِي فُقَيْسٍ :

وَإِنَّ بَنِي مَعْنٍ ضَبَاةٌ إِذَا صَبَوْا

فُسَاةً إِذَا الطَّيْطَانُ بِالرَّمْلِ نَوَّرَا ^(١)

حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

الطاء والواو

[ط و و]

الطُّوْ : مَوْضِعٌ .

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ط و ط]

الطَّاطُ ، وَالطُّوْطُ ، وَالطَّائِطُ : الْفَحْلُ الْهَائِجُ ،

وَالْجَمْعُ طَاطَةٌ ، وَأَطَاطٌ ، وَقَدْ طَاطَ يَطُوطُ طُوطًا ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ ؛ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ يَائِيَّةٌ وَوَاوِيَّةٌ .

وَقِيلَ : الطَّاطُ : الَّذِي تَسْمُو عَيْنَاهُ إِلَى هَذِهِ

وهذه من شِدَّةِ الْهَيْجِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَهْدِرُ فِي

الْإِبِلِ ، فَإِذَا سَمِعَتْ صَوْتَهُ صَبَعَتْ ، وَلَيْسَ هَذَا

عِنْدَهُمْ بِمَحْمُودٍ .

وقد يُقَالُ : غُلَامٌ طَائِطٌ ، قَالَ :

* لَوْ أَنَّهَا لَأَقَتْ غُلَامًا طَائِطًا ^(٢) *

(١) التاج واللسان والتكملة والعباب (طييط) .

(٢) الرجز للأغلب المعجلى ، وهو في التاج واللسان والصحاح
والعباب والجمهرة (١٨٤/١) و ٣/٣٩٤ ، والثاني في اللسان
والتاج (علبط) .

وَالْوَطَاطُ: صَرَبْتُ مِنْ خَطَاطِيفِ الْجِبَالِ
أَسْوَدُ، شُبَّهَ بِصَرْبٍ مِنَ الْحَشَائِيفِ، لِنُكُوصِهِ
وَحَيْدِهِ.

وَكُلُّ ضَعِيفٍ: وَطَاطٌ.

وَالاسْمُ: الْوَطَاطَةُ.

وَالْوَطَاطَةُ: مُقَارَبَةُ الْكَلَامِ، وَرَجُلٌ وَطَاطٌ
إِذَا كَانَ كَلَامُهُ كَذَلِكَ.

وَقِيلَ: الْوَطَاطُ: الصَّيَّاحُ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

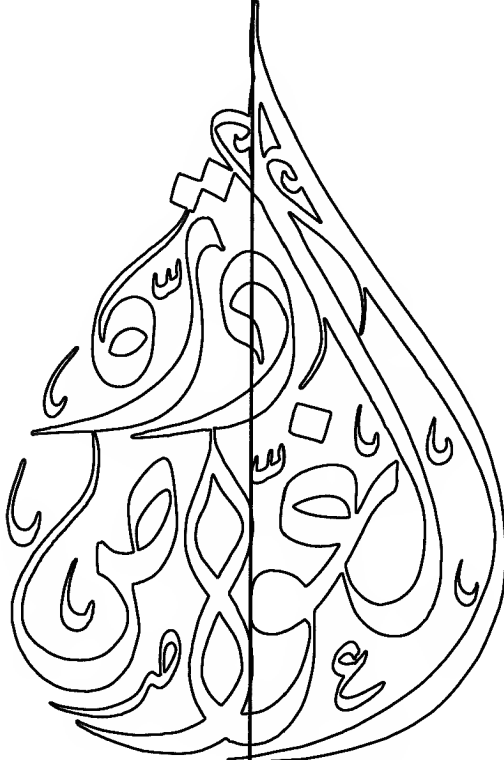
انتهى الشانئ المضاعف

أَرَادَ سُلُوحَ الْوَطَاطِيطِ، فَحَذَفَ الْيَاءَ
لِلضَّرُورَةِ، كَمَا قَالُوا:

وَتَجَمَّعَ الْمُتَفَرِّقُونَ

نَ مِنَ الْفَرَاغِ وَالْعَسَابِزِ^(١)

أَرَادَ الْعَسَابِيرَ، وَهُوَ وَلَدُ الصَّبِيعِ مِنَ الذُّبِّ.
وَقَالَ كُرَاعٌ: جَمَعَ الْوَطَاطِ: وَطَاطِيطٌ،
وَوَطَاطِيطٌ، فَأَمَّا وَطَاطِيطٌ فَهُوَ الْقِيَاسُ، وَأَمَّا
الْوَطَاطِيطُ فَإِنَّهُ جَمْعٌ وَطَاطِيطٌ^(٢)، وَلَا يَكُونُ جَمْعٌ
وَطَاطِيطٌ؛ لِأَنَّ الْأَلْفَ إِذَا كَانَتْ رَابِعَةً فِي الْوَاحِدِ
تَبَيَّنَ الْيَاءُ فِي الْجَمْعِ إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ شَاعِرٌ، كَمَا
يَبَيَّنُ.



(١) اللسان، وهو التاج والصباح والعباب (عسير) ونسب إلى

الكميت، وهو في ديوانه / ٣٢٤.

(٢) في الأصل واللسان: «مُوطِيط»، والمثبت من التاج، ونبه
عليه في هامش في اللسان.

باب الثلاثى المعتل

الطاء والدال والهمزة

[أ ط د]

الأطد: العوسج، عن كراع.

الطاء والذال والهمزة

[ذ أ ط]

ذأط الإناء يذأطه ذأطاً: ملأه.

والذأط: الامتلاء.

وذأطه يذأطه ذأطاً: خنقه حتى دلغ لسانه،

كُلُّ ذلك عن كراع.

الطاء والثاء والهمزة

[ث أ ط]

الثأطه: الحفأة، وفي المثل: ثأطه مدت

بماء^(١). وجمعها: ثأط، قال أميئة [بن أبىالصُّلْت] ^(١) يذكُر حمامة نُوح عليه السلام:

فجاءت بعد ما رَكَضَتْ بِقِطْفٍ

عليه الثأط والطينُ الكُبابُ^(٢)

وقال أميئة أيضاً:

فأتى مغيب الشمس عند مآبها

(١) فى الميدانى (٢٧٠/١)، وفيه: «يضرب للرجل يشتد موقه

وحمقه»، وفى القاموس: يضرب للأحمق يزداد منصبا.

(١) زيادة من التاج للإيضاح.

(٢) فى الأصل - كاللسان والتاج - «والطين الكبار» والتصحيح

من ديوانه ١٨ واللسان والتاج (كب).

فى عين ذى خُلْبٍ وثأط حزمِد^(١)

وقيل: الثأطه، والثأط: الطين، حفأة كان

أو غير ذلك.

والثأطه: دويبة لساعة.

والثأطاء: الحفقاء، مشتق من الثأطه.

وما هو بابن ثأطاء، وثأطان، وثأطان، أى:

بابن أمة، ويُكنى به عن الحمق.

مقلوبه [ث ط أ]

الثطأة: دويبة، لم يحكيها غير صاحب

«العين».

الطاء والراء والهمزة

[ط ر أ]

طراً على القوم يطرأ طرءاً، وطرؤءاً: أتاهم

من مكان، أو خرج عليهم منه فجأة، وهم

الطرءاء، والطرءاء.

وطرأ من الأرض: خرج.

وحمام طرأني: لا يدرى: من أين أتى؟،

وكذلك أمر طرأني، وهو نسب على غير قياس.

وطرأة السيل: دُفَعْتُهُ.

وطرؤ الشئ، طراءة وطرءا، فهو طرىء،

وهو خلاف الذأوى.

وأطراً القوم: مدحهم، نادرة، والأعراف بالياء.

(١) ديوانه ٢٦ واللسان والتاج ومعه فيهما بيت قبله، وفى العباب

نسبه إلى ثبع، ورواية صدره:

• فرأى مغيب الشمس عند غروبها ... •

مقلوبه : [ط أ ر]

ما بها طُورِيّ ، أَى : أَحَد .

مقلوبه : [أ ط ر]

الأَطْرُ : عَطَفُ الشَّيْءِ تَقْبِضُ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ
فَتَعَوِّجُهُ . أَطْرَهُ يَأْطِرُهُ وَيَأْطِرُهُ أَطْرَا ، فَاثْأَطَرَ ،
وَأَطْرَهُ فَثْأَطَرَ ، قَالَ أَبُو التَّجَمِّ يَصِفُ قَوْسًا :
* كَبْدَاءُ قَعَسَاءَ عَلَى تَأْطِيرِهَا ^(١) *

وقال ابن حَبْنَاءُ التَّمِيمِيّ :

وَأَنْتُمْ أَنْاسُ تَقْمُصُونَ مِنَ الْقَنَا
إِذَا مَارَ فِي أَكْتَافِكُمْ وَثْأَطَرَا ^(٢)

وقال :

ثْأَطَرُونَ بِالْمِينَاءِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ
وَقَدْ لَجَّ مِنْ أَحْمَالِهِنَّ شُحُونٌ ^(٣)

وَأَطَرُ الْقَوْسِ وَالسَّحَابِ : مُنَحْنَاهُمَا ، سُمِّيَ
بِالمَصْدَرِ ، قَالَ :

وَهَاتِفَةٌ لِأَطْرَيْهَا خَفِيفٌ
وَرُزْقٌ فِي مُرْكَبَةٍ دِقَاقٍ ^(٤)

نَّاهَ وَإِنْ كَانَ مَصْدَرًا ؛ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ كَالِاسْمِ .
وَالْأَطْرُ : كَالَاغْوِجَاجِ تَرَاهُ فِي السَّحَابِ ،

قَالَ الْهَذَلِيُّ ^(١) :

* أَطَرُ السَّحَابِ بِهَا بَيَاضُ الْمِجْدَلِ ^(٢) *

وهو مَصْدَرٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ .

وَتَأْطَرُ بِالْمَكَانِ : تَحْبَسُ .

وَتَأْطَرْتُ الْمَرْأَةُ : لَزِمْتُ بَيْتَهَا ، قَالَ ^(٣) :

تَأْطَرُونَ حَتَّى قُلْتُمْ لَسَنَ بَوَارِحًا

وَذُبْنَ كَمَا ذَابَ السَّيْفُ الْمُسْرَهْدُ ^(٤)

وَالْأَطْرَةُ : مَا أَحَاطَ بِالظُّفْرِ مِنَ اللَّحْمِ ،

وَالْجَمْعُ : أَطْرٌ ، وَإِطْرٌ .

وَكُلُّ مَا أَحَاطَ بِشَيْءٍ فَهُوَ لَهُ أَطْرَةٌ ، وَإِطَارٌ ،

وَالْجَمْعُ : أَطْرٌ .

وِإِطَارُ الشَّقَةِ : مَا يَفْصِلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ شَعْرِ

الشَّارِبِ ، وَهِيَ إِطَارَانِ .

وِإِطَارُ الذَّكْرِ ، وَأَطْرَتُهُ : حَزَفُ حُوقِهِ .

وِإِطَارُ السَّهْمِ ، وَأَطْرَتُهُ : عَقَبَةٌ تُتْلَوَى عَلَيْهِ ،

وَقِيلَ : هِيَ الْعَقَبَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الْفُوقَ .

وَأَطْرُهُ يَأْطِرُهُ أَطْرَا : عَمِلَ لَهُ إِطَارًا .

وِإِطَارُ الْبَيْتِ ، كَالْمِنْطَقَةِ حَوْلَهُ .

وَالْإِطَارُ : قُضْبَانُ الْكَزَمِ تُتْلَوَى لِلتَّعْرِيشِ .

وَالْإِطَارُ : الْحَلَقَةُ مِنَ النَّاسِ ، لِإِحَاطَتِهِمْ بِمَا

(١) اللسان والتاج ومادة (فقس) مع مشطورين قبله .

(٢) اللسان والتاج ، وتحرف فيهما إلى : « ... إذا مارقى
أكتافكم ... » وصوابه ما هنا متفقا مع الأساس ، ومنه قولهم :
سهم مائر : خفيف نافذ داخل في الأجسام .

(٣) اللسان والتاج وفيهما : « ... لح من أحمالهن شجون »
تحريف ، والمبتدأ كاللسان (شجن) .

(٤) اللسان والتاج .

(١) هو أبو كبير الهذلي ، كما في شرح أشعار الهذليين .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٦ و صدره فيه :

« في رأس مشرفة القذال كأنما »

ومثله في المخصص (١٦/١١) ، والشاهد في التاج واللسان .

(٣) القائل عمر بن أبي ربيعة ، كما في اللسان والتاج .

(٤) ديوانه ٨٩ والصحيح واللسان والتاج .

حَلَقُوا بِهِ ، قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ :

وَحَلَّ الْحَيَّ حَتَّى بَنَى سُبَيْعٍ

قَرَضِبَةً وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارٌ^(١)

وَالْأُطْرَةُ : طَرَفُ الْأَبْهَرِ فِي رَأْسِ الْحَجَبَةِ إِلَى

مُنْتَهَى الْخَاصِرَةِ ، وَقِيلَ : هِيَ مِنَ الْفَرَسِ : طَرَفُ

الْأَبْهَرِ ، وَهِيَ طَفْطَفَةٌ غَلِيظَةٌ .

وَأُطْرَةُ الرَّمْلِ : كُفَّتُهُ .

وَالْأُطِيرُ : الذَّنْبُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْكَلَامُ وَالشَّرُّ

يَجِيءُ مِنْ بَعِيدٍ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ ؛

لِإِحَاطَتِهِ بِالْعُنُقِ .

وَالْأُطْرَةُ : رِمَاذٌ وَدَمٌ يُنْطَخُ بِهِ كَشَرُ الْقَدْرِ ، قَالَ :

* قَدْ أَضْلَحْتُ قَدْرًا لَهَا بِأُطْرَةٍ^(٢) *

مقلوبه [ر ط أ]

رَطًا الْمَرَاةَ يَوَطُّوْهَا رَطًا : نَكَحَهَا .

وَالرَّطَا : الْحُمُّ .

وَالرَّطِيءُ : الْأَحْمَقُ ، وَالْأَثْنَى رَطِيئَةٌ .

وَاسْتَرَطَا : صَارَ رَطِيئًا .

مقلوبه [أ ر ط]

الْأَرُطَى : شَجَرٌ يَنْبُثُ فِي الرَّمْلِ ، قَالَ أَبُو

حَنِيفَةَ : الْأَرُطَى : شَبِيهٌ بِالْعَصَا ، يَنْبُثُ عَصِيئًا مِنْ

أَصْلٍ وَاحِدٍ ، يَطْوُلُ قَدْرَ قَامَةٍ ، وَلَهُ نَوْرٌ مِثْلُ نَوْرِ

(١) ديوانه ٧١ والصباح واللسان والتاج ومادة (قرضب)

والمقاييس (١١٣/١) والأساس وفيه « بنى نمر ... » .

(٢) اللسان والتاج وبعده فيهما :

• وأطعمت كزديدة وفنره •

وانظر (كرد) .

الْخِلَافِ ، رَائِحَتُهُ طَيِّبَةٌ ، وَاجِدَتُهُ أَرُطَاةٌ ، وَبِهَا

سُمِّيَ الرَّجُلُ وَكُنِيَ ، وَالتَّثْنِيَةُ : أَرُطَيَانٍ ، وَالْجَمْعُ :

أَرُطَيَاتٌ .

وَقَالَ سِيَبَوِيه : أَرُطَاةٌ ، وَأَرُطَى ، لَمْ تُلْحَقِ

الْأَلِفُ لِلتَّائِيثِ ، قَالَ : وَجَمْعُ الْأَرُطَى : أَرَاطَى ،

قَالَ : ذُو الرُّمَّةِ :

وَمِثْلُ الْحَمَامِ الْوُزْقِي مِمَّا تَوَقَّدَتْ

بِهِ مِنْ أَرَاطَى حَبْلٍ حُزَوَى إِرِينْهَا^(١)

قَالَ : وَيُجْمَعُ أَيْضًا أَرَاطَى ، قَالَ الشَّاعِرُ

يَصِفُ نَوْرَ وَخَشٍ :

فَضَافَ أَرَاطَى فَاجْتَنَفَهَا

لَهُ مِنْ ذَوَائِبِهَا كَالْحَضَرِ^(٢)

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* أَلْجَاهُ نَفَخَ الصَّبَا وَأَدْمَسَا^(٣) *

* وَالطَّلُّ فِي خَيْسِ أَرَاطٍ أَخْيَسَا *

فَأَمَّا قَوْلُهُ ، أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* الْجَوْفُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ لُغَاطٍ^(٤) *

* وَمِنْ أَلَاآتِ إِلَى أَرَاطِ *

(١) التاج والعباب ، وفيهما « مما توقرت » ، والمثبت كالديوان ٦٤٦ واللسان .

(٢) اللسان وفيه « كالحظَر » ، وفي التاج عن العباب « كالحظَر » .

(٣) في الأصل « نفخ الصبا » ، ومثله في التاج واللسان والمثبت من

شرح ديوانه للأصمعي ١٣٠ وفي العباب « نفخ الصبا » تحريف .

(٤) اللسان وأيضاً في (جوف) برواية : « خير لك من أغواط »

ومثله في اللسان والتاج (ألأ) ، وفي معجم البلدان (لغاط) ونسبه إلى

الهرار بن حكيم الرقي ، وانظر معجم ما استعجم ١١٥٨ ، وفيه :

« .. ومن أراط » ، وأشار البكري إلى رواية ابن الأعرابي هنا .

مقلوبه [أ ط ل]

الإِطْلُ، والإِطْلُ، والأَيْطُلُ: مُنْقَطَعُ
الأضلاع من الحَجَبَةِ، وقيل: القَرْبُ، وقيل:
هو الخاصِرَةُ كُلُّهَا، وجمعُ الإِطْلِ: أَطَالٌ، وجمعُ
الأَيْطُلِ: أَيَاطِلُ.

مقلوبه [ل أ ط]

لَاطَه لَاطَا: أمره بَشَىءٌ فَالَخَّ عليه، أو اقْتَصَاهُ
فَالَخَّ عليه أَيضاً.
وَلَاطَه لَاطَا: اتَّبَعَهُ بَصَرُهُ.
وَلَاطَه بَسَّهْمَ: أَصَابَهُ.

الطاء والنون والهمزة

[ط ن أ]

الطَّنْءُ: المَنْزِلُ.
والطَّنْءُ: الفُجُورُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
وضارِيَةٌ مَا مَرَّ إِلَّا اقْتَسَمْنَاهُ
عليهِنَّ خَوَاضٌ إِلَى الطَّنْءِ مِخْشَفٌ^(١)
والطَّنْءُ: الرِّيَّةُ والدَّاءُ.
وطيني البعيرُ يَطْنُ طَنْاً: لَزِقَ طِحَالُهُ بِجَنْبِهِ،
وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ.
وطيني فلان طناً: إذا كَانَ فِي صَدْرِهِ شَيْءٌ
يَسْتَحْيِي أَنْ يُخْرِجَهُ.
ولأنه لَبِيعُ الطَّنْءِ، أَى: الهِمَّةُ، هَذِهِ عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ.

فقد يَكُونُ جَمْعُ أَرطَاةٍ، وهو الْوَجْهُ، وقد
يَكُونُ جَمْعُ أَرطَى، كما قَالُوا: الثُّغْرَانُ.
وَبِعِيْرُ أَرطَوِي، وَأَرطَاوِي، وَمَأْرُوطٌ: يَأْكُلُ
الْأَرطَى وَيُلَازِمُهُ.

وَمَأْرُوطٌ أَيضاً: يَشْتَكِي مِنْهُ.
وَأَدِيمٌ مَأْرُوطٌ، وَمُؤَرَّطِي: مَذْبُوحٌ بِهِ.
وَالْأَرِيْطُ: الْعَاقِلُ مِنَ الرِّجَالِ.
وَأَرَاطَى، وَذُو أَرَاطَى، وَذُو أَرَاطٍ، وَذُو
الْأَرطَى: أَسْمَاءُ مُوَاضِعَ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:
* فلو تَرَاهُنَّ بَذَى أَرَاطٍ^(١) *

وَقَالَ طَرَفَةُ:

ظَلَلْتُ بَذَى الْأَرطَى فُوقَ مُثَقِّبٍ
بِبَيْئَةٍ سَوِيءٍ هَالِكَا أَوْ كَهَالِكِ^(٢)

الطاء واللام والهمزة

[ل ط أ]

اللَّطْءُ: لُزُوقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ، لَطِئَ
بِالْأَرْضِ وَلَطَأَ: لَزِقَ. وَأَكْمَةُ لَاطِئَةٌ: لَازِقَةٌ.
وَاللَّاطِئَةُ مِنَ الشَّجَاكِ: السُّمْحَاقُ.
وَاللَّاطِئَةُ: خُرَاجٌ يُخْرِجُ بِالْإِنْسَانِ لَا يَكَادُ يُبْرَأُ
مِنْهُ، يُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ لَشَعِ الثُّطَاةِ.
وَلَطَّاهُ بِالْقَصَا لَطَأً: ضَرَبَهُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
ضَرَبَ الظُّهْرِ.

(١) اللسان والتاج والعباب.

(٢) ديوانه ٨٣ والتاج واللسان والمقاييس (٣١٣/١) ومعجم
البلدان (مثقب).

(١) ديوانه ٥٥٣ والنقائض ٥٥٢ والتاج واللسان.

مقلوبه [أ ط ن]

إِطَانٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقَبِلٍ :
تَأْمَلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانٍ
تَحْمَلُنَ بِالْعَلْيَاءِ فَوْقَ إِطَانٍ^(١)
وَيُزَوَّى : « إِطَانٍ » بِالظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ .

الطاء والفاء والهمزة

[ط ف أ]

طَفِئَتِ النَّارُ طُفُوًا ، وَانْطَفَأَتْ : ذَهَبَ
لَهَبُهَا ، الْأَخِيرَةُ عَنْ الرَّجَّاجِي ، حَكَاهَا فِي
كِتَابِ الْجَمَلِ .

وَأُطْفِئَهَا هُوَ ، وَأُطْفَأَ الْحَرْبُ ، مِنْهُ عَلَى الْمَثَلِ ،
وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ كَلَّمَآ أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا
اللَّهُ ﴾^(٢) . وَقَالَ :

وَكَاثَتْ بَيْنَ آلِ بَنِي عَدِيٍّ

رَبَاذِيَّةٌ فَأُطْفِئَهَا زِيَادُ^(٣)

وَمُطْفِئُ الْجَمْرِ : الْخَامِسُ مِنْ أَيَّامِ الْعَجُوزِ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَبِأَمْرِ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ

وَمُعَلِّلٍ وَمُطْفِئِ الْجَمْرِ^(٤)

وَمُطْفِئَةُ الرِّضْفِ : الشَّاةُ الْمَهْزُولَةُ ، تَقُولُ
الْعَرَبُ : حَدَسَ لَهُمْ بِمُطْفِئَةِ الرِّضْفِ - عَنِ
اللُّخَيَانِيِّ .

مقلوبه [ف ط أ]

الْفَطَأُ : الْفَطَسُ ، وَالْأَفْطَأُ : الْأَفْطَسُ .
وَالْفَطَأُ ، وَالْفُطَاءَةُ : دُخُولُ وَسَطِ الظَّهْرِ ،
وَقِيلَ : دُخُولُ الظَّهْرِ ، وَخُرُوجُ الصُّدْرِ ، فَطِئَ
فَطَأً ، وَهُوَ أَفْطَأُ ، وَاسْمُ الْمَوْضِعِ : الْفُطَاءَةُ ، وَبَعِيرٌ
أَفْطَأُ الظَّهْرِ كَذَلِكَ .
وَفَطَأَ ظَهْرَ بَعِيرِهِ : حَمَلَ عَلَيْهِ ثِقَلًا فَاطْمَأَنَّ
وَدَخَلَ .

وَتَفَاطَأَ فُلَانٌ : وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ التَّقَاعْسِ .
وَتَفَاطَأَ عَنْهُ : تَأَخَّرَ .

وَفَطَأَ ظَهْرَهُ بِالْعَصَا يَفْطُوهُ فَطَأً : ضَرْبَهُ ،
وَقِيلَ : هُوَ الضَّرْبُ فِي أَيِّ غُضْبٍ كَانَ .
وَفَطَأَ الشَّيْءَ : شَدَخَهُ .

وَفَطَأَ الْمَرَأَةَ يَفْطُوهَا فَطَأً : نَكَحَهَا .

الطاء والباء والهمزة

[ب ط أ]

الْبَطَاءُ : تَقْيِضُ الْإِسْرَاعِ ، يَطْوُ بَطَأً وَبِطَاءً ،
وَأَبْطَأَ ، وَتَبَاطَأَ ، وَهُوَ بَطِيءٌ ، وَالْجَمْعُ : بِطَاءٌ ، قَالَ
زُهَيْرٌ :

(١) اللسان والتاج ومعجم البلدان (إطان) وفي: معجم ما
استمعجم ١٦٥ : «إضان» بالضاد المعجمة ، وأنشد بيت ابن
مقبيل برواية : «تأس خليلي ... تحملن بالجرعاء فوق إضان» ،
وأورده ياقوت أيضا في رسم (إضان) ، وقال : رواه أبو عمرو
إطان ، بالطاء المهملة ، وينشد على الروايتين بيت ابن مقبل .
(٢) المائدة ٦٤ .

(٣) التاج واللسان ونسبه إلى زياد الطماحي في (طفا) و (ربذ) .

(٤) اللسان والتاج ، وينسب إلى أبي شبل الأعرابي ، وإلى ابن =

= أحر ، وانظر اللسان (أمر ، عجز ، كسع) .

سَيِّبِيهِ : وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُفْرِدُ فَيَقُولُ : تَأْبَطُ أَقْبِلُ ،
ولهذا أَلَزَمْنَا سَيِّبِيهِ فِي الْحِكَايَةِ الْإِضَافَةَ إِلَى
الصدر .

وَقَوْلُ مُلَيْحِ الْهَذَلِيِّ :

وَنَحْنُ قَتَلْنَا مُقْبِيلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ
تَأْبَطُ مَا تَزْهَقُ بِنَا الْحَرْبِ تَزْهَقُ^(١)

أَرَادَ تَأْبَطُ شَرًّا ، فَحَذَفَ الْمَقْعُولَ لِلْعِلْمِ بِهِ .
وَالْتَأْبَطُ : ضَرْبٌ مِنَ اللَّبْسَةِ ، وَهُوَ أَنْ يُدْخِلَ
الثَّوبَ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى فَيُلْقِيَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ
الْأَيْسَرِ .

وَيُقَالُ : جَعَلْتُ السَّيْفَ إِبَاطِي ، أَيْ : يَلِي
إِبْطِي ، قَالَ :

* وَعَضْتُ صَارِمٌ ذَكَرْتُ إِبَاطِي^(٢) *

وَأِنِطُ الرِّمْلِ : لُغْطُهُ ، وَهُوَ : مَا رَقَّ مِنْهُ .

الطاء والميم والهمزة

[أ ط م]

الْأَطْمُ : حِصْنٌ مَبْنِيٌّ بِحِجَارَةٍ ، وَقِيلَ : هُوَ
كُلُّ نَيْتٍ مُرَبَّعٍ مُسَطَّحٍ ، وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٠٣ وفيه « تزهق » بالزاي في
الموضعين ، والمثبت كاللسان والتاج .

(٢) في التاج نسبة إلى المتنخل الهذلي يصف ماء ورده ، ثم قال :
« ويروى لتأبط شرا » . وهو في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٣ في
شعر المتنخل وصدره :

* شربت بجحمة وضدّرت عنه *

وهو في اللسان والصحاح والأساس والمقاييس (٣٨/١) والجمهرة
(٢٠٧/٣) والتاج .

فَضَلَ الْحِيَادِ عَلَى الْخَيْلِ الْبِطَاءِ فَلَا
يُعْطَى بِذَلِكَ مَثْمُونًا وَلَا تَرْقًا^(١)

وَأَبْطَأَ الرَّجُلُ : إِذَا كَانَتْ ذَوَابَّهُ بِطَاءً .

وَأَبْطَأَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : تَأَخَّرَ .

وَبَطَأَ عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ ، وَأَبْطَأَ بِهِ ، كِلَاهُمَا : أَخْرَه .

وَمَا بَطَأَ بِكَ عَنَّا ؟ أَيْ : مَا أَبْطَأَ ، وَقَوْلُ لَبِيدٍ :

وَهُمُ الْعَشِيرَةُ أَنْ يُبْطِئَ حَاسِدٌ

أَوْ أَنْ يَلُومَ مَعَ الْعِدَى لَوَائِمَهَا^(٢)

فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : يَغْنِي أَنْ يَحُثَّ
الْعَدُوُّ عَلَى مَسَاوِيهِمْ ، كَأَنَّ هَذَا الْحَاسِدَ لَمْ يُقْنَعْ
بِهَذَا بَعْثِهِ لَهُؤَلَاءِ حَتَّى حُثَّ .

وَيُقَالُ : أَيْ : يَكُونُ ذَلِكَ ، وَبُطْآنٌ ، أَيْ : يَطْلُو ،
جَعَلَهُ اسْمًا لِلْفِعْلِ ، كَسَرُوْعَانَ .

مقلوبه [أ ب ط]

الْإِبْطُ : بَاطِنُ الْمَنْكِبِ ، يُدْكَرُ وَيُؤُنَّثُ ،
وَالْتَّذْكِيرُ أَعْلَى ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ مُدْكَرٌ ، وَقَدْ
أَنَّثَهُ بَعْضُ الْعَرَبِ ، وَالْجَمْعُ : أَبَاطٌ .

وَتَأْبَطُ الشَّيْءُ : وَضَعَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ ، وَبِهِ سُمِّيَ
تَأْبَطُ شَرًّا ؛ لِأَنَّ أُمَّهُ بَصُرَتْ بِهِ وَقَدْ تَأْبَطُ جَفِيرَ
سِيهَامٍ وَأَخَذَ قَوْسًا ، فَقَالَتْ : هَذَا تَأْبَطُ شَرًّا ،
وَقِيلَ : بَلْ تَأْبَطُ سِكِّينًا ، وَأَتَى نَادِي قَوْمِهِ ، فَوَجَأَ
أَحَدَهُمْ ، فَسُمِّيَ بِهِ لَذَلِكَ ، وَاسْمُهُ ثَابِتٌ . قَالَ

(١) اللسان وديوان زهير ٤٩ وفيه : « فضل الجواد ... » .

(٢) شرح ديوانه ٣٢١ وفيه :

« إِنْ يُبْطِئُ ... مَعَ الْعَدُوِّ لَوَائِمَهَا »

وقال شارحه : هذه رواية أبي الحسن ... ويروى :

« ... أَوْ أَنْ يَمِيلَ مَعَ الْعِدَى لَوَائِمَهَا »

والمثبت كاللسان .

ذلك : آطام ، قَالَ الْأَعَشَى :

فَلَمَّا أَتَتْ آطَامَ جَوْ وَأَهْلَهُ

أُنِيحَتْ فَأَلْقَتْ رَحْلَهَا بِفِنَائِكَا^(١)

والكثير : أطوم ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَطُومُ :

الْقُصُورُ .

وَأَطِمَ أَطْمًا : غَضِبَ .

وَأَطِمَ أَطْمًا : انْضَمَّ .

والأطام ، والإطام : لحضر البعير والرجل ،

وهو أَنْ لَا يَتَوَلَّ ولا يَتَغَرَّ من داءٍ ، وقد أَطِمَ أَطْمًا ،

وَأَطِمَ أَطْمًا ، وَأَطِمَ عَلَيْهِ ، وَانْتِطِمَ .

وَالْأَطِيمَةُ : مَوْقِدُ النَّارِ ، قَالَ الْأَفْوَةُ :

فِي مَوْطِنٍ ذَرِبَ الشَّبَا فَكَانَتْهَا

فِيهِ الرِّجَالُ عَلَى الْأَطَائِمِ وَاللَّطَى^(٢)

وَالْأَطُومُ : سُلْحَفَاءُ بَحْرِيَّةٌ غَلِيظَةُ الْجِلْدِ ،

وَقِيلَ : هِيَ سَمَكَةٌ غَلِيظَةُ الْجِلْدِ فِي الْبَحْرِ ، يُشَبَّهَ

بِهَا جِلْدُ الْبَعِيرِ الْأَمْلَسِ ، وَيُتَّخَذُ مِنْهَا الْخِفَافُ

لِلْجَمَّالِينَ ، وَيُخَصَّفُ بِهَا النَّعَالُ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ

زُهَيْرٍ :

وَجَلَدُهَا مِنْ أَطُومٍ مَا يُؤْوِيْسُهُ

طَلَّحَ كَضَاحِيَةِ الصَّبِيدَاءِ مَهْزُولُ^(٣)

(١) ديوانه ١٣١ (ط صادر) واللسان .

(٢) اللسان والمقاييس (١١٣/١) ، ونسبه إلى الأسعر الجعفي ،

وللأسعر قصيدة في الأصمعيات من البحر والروى ليس فيها هذا

البيت ، ولم أجده في ديوان الأفوه الأودي ، وهو في المخصص

(٣٣/١١) غير معزول .

(٣) لم أجده في ديوان كعب بن زهير ، وفي قصيدة « بانث

سعاد » في سياق وصفه الناقة بعد قوله :

=

وَقِيلَ : الْأَطُومُ : الْقُنْفُذُ .

وَالْأَطُومُ : الْبَقَرَةُ ، قِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ

عَلَى التَّشْبِيهِ بِالسَّمَكَةِ ، لِغَلِظِ جِلْدِهَا ، وَأَنْشَدَ

الْفَارِسِيُّ :

كَأَطُومٍ فَقَدَتْ بُرْغُزَهَا

أَعَقَبَتْهَا الْغُبُسُ مِنْهُ نَدْمًا^(١)

غَفَلَتْ ثُمَّ أَتَتْ تَطْلُبُهُ

فَإِذَا هِيَ بِعِظَامٍ وَدِمَا

الطاء والثاء والياء

[ط ث ي]

الطَّيْئَةُ : شَجَرَةٌ تَشْمُو نَحْوَ الْقَامَةِ ، شَوْكَةٌ مِنْ

أَضْلُهَا إِلَى أَعْلَاهَا ، شَوْكُهَا غَالِبٌ لَوَرَقِهَا ، وَوَرَقُهَا

صِغَارٌ ، وَلَهَا نُؤِيرَةٌ يَبْيَضُّاءُ تَجْرُسُهَا النَّحْلُ ،

وَجَمْعُهَا : طَثَى ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

مقلوبه [ث ط ي]

النَّطَى : إِفْرَاطُ الْحُمَى ، يُقَالُ : رَجُلٌ نَطٍ يَبْرُنُ

النَّطَى ، وَالنَّطَاقَةُ ، قَالَتْ امْرَأَةٌ :

= ضخم مُقْلَدُهَا فَعَمَّ مَقْلِدُهَا

في خلقها عن بنات الفحل تفضيل

كتب محقق الديوان - بعد هذا البيت بيتان ليسا في أصل الديوان

وهذا البيت هو أحدهما ، وأوردتهما ابن هشام له في : « شرح بانث

سعاد » وهو منسوب لكعب في اللسان والتاج (أطم) وفيهما وفي

التكملة والعباب (أيس) نسب إلى الشماخ ، وهو في ديوانه

. ٢٧٥

(١) التاج واللسان ومادة (برغز) والمخصص (٣٨/٨) وعجز الثاني

فيه (٩٣/٦) .

* يَمْشِي الشَّطَى وَيَجْلِسُ الْهَيْتَقَةُ^(١) *

وقد روى : « فُلَانٌ مِنْ ثَطَاتِهِ لَا يَعْرِفُ قَطَاتِهِ مِنْ لَطَاتِهِ ، وَالْأَعْرَفُ : « فُلَانٌ مِنْ رَطَاتِهِ » .

الطاء والراء والياء

[ط ي ر]

الطَيْرَانُ : حَرَكَةُ ذِي الْجَنَاحِ فِي الْهَوَاءِ
بجناحه ، طَارَ يَطِيرُ طَيْراً ، وَطَيْرَانًا ، وَطَيْرُورَةً ،
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَكِرَاعِ وَابْنِ قُتَيْبَةَ ، وَأَطَارَهُ ،
وَطَيْرَهُ ، وَطَارَ بِهِ ، يُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَبِالتَّضْعِيفِ
وَبَحْرَفِ الْجَرِّ .

وَالطَّيْرُ : اسْمٌ لِمَجَاعَةٍ مَا يَطِيرُ ، مُؤَنَّثٌ ،
وَالوَاحِدُ طَائِرٌ ، وَالْأُنْثَى طَائِرَةٌ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

فَأَمَّا قَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ الْفَارِسِيُّ - :

هُمْ أَنْشَبُوا صَمَّ الْقَنَا فِي نُحُورِهِمْ

وَيِيضًا تَقِيضُ الْبَيْضُ مِنْ حَيْثُ طَائِرُهُ^(٢)

فإنه عَنَى بِالطَّائِرِ الدَّمَاعَ ، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ
قِيلَ لَهُ : فَرَّخَ ، قَالَ :

(١) اللسان ، وأيضاً في (هبقع) وقبله :

* ذَوَالُ يَا ابْنَ الْقَوْمِ يَذْوَالُهُ *

وأورده الزمخشري في الفائق (٣/٢) في حديث ، وسياقه فيه :
« أَنْ النَّبِيَّ - ﷺ - مَرَّ بِجَارِيَةٍ سَوْدَاءَ ، وَهِيَ تَرْقُصُ صَبِيحًا لَهَا ،
وَتَقُولُ : ذَوَالٌ ... إلخ فقال : « لَا تَقُولِي : ذَوَالٌ ، فَإِنَّ ذَوَالٌ شَرُّ
السَّيَاحِ » .

(٢) اللسان والتاج ، وفيهما « مِنْ حَيْثُ طَائِرٌ » ، وَهُوَ تَحْرِيفُ
صَوَابِهِ مَا هُنَا ، كَمَا فِي الْمَخْصَصِ (٥٥/١) « زُرَّقَ الْقَنَا » ، وَأَيْضًا
الْمَخْصَصُ (١١٤/١٦) ، وَفِيهِ : « ... زُرَّقَ الْقَنَا فِي صُدُورِهِمْ » .

وَنَحْنُ كَشَفْنَا عَنْ مُعَاوِيَةَ التِّي

هِيَ الْأُمُّ تَغَشَّى كُلَّ فَرْخٍ مُنْقَنِي^(١)

عَنَى بِالْفَرْخِ الدَّمَاعُ ، كَمَا قُلْنَا ، وَقَوْلُهُ :

« مُنْقَنِي » إِفْرَاطٌ مِنَ الْقَوْلِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

كَأَنَّ نَزْوً فِرَاحٍ الْهَامِ بَيْنَهُمْ

نَزْوُ الْقُلَاتِ زَهَاها قَالَ قَالِينَا^(٢)

فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ آتَى آخِلُقُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفَخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾^(٣) . فَإِنَّ مَعْنَاهُ : أَخْلَقُ مِنْهُ خَلْقًا ، أَوْ جِزْمًا ، وَقَوْلُهُ : « فَأَنْفَخُ فِيهِ » ، الْهَاءُ عَائِدَةٌ إِلَى الطَّيْنِ ، وَلَا يَكُونُ مُنْصَرِفًا إِلَى الْهَيْئَةِ ؛ لِوُجْهِتَيْنِ :
أَحَدُهُمَا : أَنَّ الْهَيْئَةَ أُتْنَى وَالصُّمَيْرُ مُدَكَّرٌ .

وَالْآخَرُ : أَنَّ التَّنْفُخَ لَا يَقَعُ فِي الْهَيْئَةِ ؛ لِأَنَّهَا
نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْعَرَضِ ، وَالْعَرَضُ لَا يُنْفَخُ فِيهِ ، وَأَمَّا
يَقَعُ التَّنْفُخُ فِي الْجَوْهَرِ ، وَجَمِيعُ هَذَا قَوْلُ الْفَارِسِيِّ .
قَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الطَّائِرُ اسْمًا
لِلْجَمْعِ ، كَالْجَامِلِ وَالْبَاقِرِ ، وَقَدْ أَجَدْتُ اسْتِقْصَاءَ
هَذَا التَّعْلِيلِ فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ^(٤) .

وَجَمْعُ الطَّائِرِ : أَطْيَارٌ ، وَهُوَ أَحَدُ مَا كُسِّرَ عَلَى
مَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ مِثْلُهُ ، فَأَمَّا الطَّيُورُ فَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ
طَائِرٍ ، كَسَاجِدٍ وَسُجُودٍ ، وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ طَائِرٍ

(١) التاج واللسان ومادة (فرخ) فيهما . وخلق الإنسان لثابت
٤٧ ، ونسبه إلى الفرزدق ، وهو في ديوانه ٥٧٥ .

(٢) اللسان وأيضاً في (قلو) والتكملة (قول) ، وهو في زيادات
ديوان ابن مقبل ٤٠٧ ، والمخصص (٥٦/١) و (١٧/١٣) .

(٣) آل عمران ٤٩ .

(٤) انظر المخصص (١٣٦/٨) .

تَعَالَى : ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ ﴾ عَلَى هَذَا مُفِيدٌ ، أَى : لَيْسَ الْغَرَضُ تَشْبِيهِهُ بِالطَّائِرِ ذِي الْجَنَاحَيْنِ ، بَلْ هُوَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ الْبَيَّةَ .

وَتَطَائِرُ الشَّيْءُ : طَارَ وَتَفَرَّقَ .
وَقُلَانِ سَائِكِ الطَّائِرِ ، أَى : أَنَّهُ وَقُورٌ لَا حَرَكَهَ لَهُ ؛ مِنْ وَقَارِهِ ، حَتَّى إِنَّهُ لَوْ وَقَعَ عَلَيْهِ طَائِرٌ لَسَكَنَ ذَلِكَ الطَّائِرُ ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَوْ وَقَعَ عَلَيْهِ طَائِرٌ فَتَحَرَّكَ أَذْنَى حَرَكَهَ لَفَرَّ ذَلِكَ الطَّائِرُ وَلَمْ يَسْكُنْ ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : إِنَّا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَكَأَنَّ الطَّيْرَ فَوْقَ رُؤُوسِنَا . أَى : كَأَنَّ الطَّيْرَ وَقَعَتْ عَلَى رُؤُوسِنَا ، فَنَحْنُ نَسْكُنُ وَلَا نَتَحَرَّكُ ، خَشْيَةً مِنْ يَفَارِ ذَلِكَ الطَّيْرَ .

وَالطَّائِرُ : مَا تَيَمَّنَتْ بِهِ أَوْ تَشَاءَمَتْ ، وَأَصْلُهُ فِي ذِي الْجَنَاحِ .

وَقَالُوا لِلشَّيْءِ يُتَطَيَّرُ بِهِ - مِنْ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ - : « طَائِرُ اللَّهِ لَا طَائِرُكَ » ، فَرَفَعُوهُ عَلَى إِرَادَةٍ : هَذَا طَائِرُ اللَّهِ ، وَفِيهِ مَعْنَى الدُّعَاءِ ، وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : « طَيْرُ اللَّهِ لَا طَيْرُكَ » قَالَ : وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ أَيْضًا .

وَجَرَى لَهُ الطَّائِرُ بِأَمْرِ كَذَا ، وَذَلِكَ فِي الشَّرِّ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ، الْمَعْنَى : أَلَا إِنَّمَا الشُّؤْمُ الَّذِي يُلْحَقُهُمْ هُوَ الَّذِي يُعْدُوا بِهِ فِي الْآخِرَةِ ، لَا مَا يَنَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : طَائِرُهُمْ : حَظُّهُمْ ، قَالَ الْأَعَشَى :

الَّذِي هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَرَزَعَمَ قُطِرْتُ أَنْ الطَّيْرَ يَقَعُ لِلوَاحِدِ ، وَلَا أَذْرِي : كَيْفَ ذَلِكَ ؟ إِلَّا أَنْ يُعْنَى بِهِ الْمَصْدَرُ .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ ﴾ ^(١) ، قَالَ ابْنُ جِنِّي : هُوَ مِنَ التَّطَوُّعِ الْمُشَامِ لِلتَّوَكُّيدِ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّ الطَّيْرَانَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْجَنَاحَيْنِ ، وَقَدْ يُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ (بِجَنَاحَيْهِ) مُفِيدًا ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ قَالُوا :

* طَارُوا عَلَاهُنَّ فَيَطِرُ عَلَاهَا ^(٢) *

وَقَالَ الْعَنْبَرِيُّ ^(٣) :

* طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوُحْدَانًا ^(٤) *

وَمِنْ آيَاتِ الْكِتَابِ .

* وَطِرْتُ بِمُتَصِلِي فِي يَعْمَلَاتٍ ^(٥) *

فَاسْتَعْمَلُوا الطَّيْرَانَ فِي غَيْرِ ذِي الْجَنَاحِ ، فَقَوْلُهُ

(١) الأنعام ٣٨ .

(٢) اللسان ومادة (علو) ومعه ثلاثة مشايطير ، قبله وهو في خزانة الأدب (١١٣/٧) ونوادر أبي زيد (٥٨ و ١٦٤) والخصائص (٢٦٩/٢) .

(٣) هو قريط بن أنيف العنبري ، وقصيدته أولى مختارات الحماسة لأبي تمام .

(٤) اللسان والتاج ومادة (زرف) والحماسة (شرح المرزوقي ٢٧) وصدرة :

* قوم إذا الشر أبدى ناجذته لهم *

(٥) اللسان والتاج ، وهو من شواهد سيبويه في الكتاب (٩/١) وعجزه :

* دوامى الأيد يخبطن السريحا *

والبيت لمضر بن ريمي الفقعسي ، وانظر : أمالي ابن الشجري (٢٨٩/٢) ، وينسب إلى يزيد بن الطثيرة وهو في شعره ٦٠ .

* جَرَتْ لَهُمْ طَيْرُ الثُّحُوسِ بِأَشَامٍ^(١) *

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

رَجَرَتْ لَهُمْ طَيْرُ الشُّمَالِ فَإِنْ تَكُنْ

هَوَاكَ الَّذِي تَهْوَى يُصِيبُكَ اجْتِنَابُهَا^(٢)

وَقَدْ تَطَيَّرَ بِهِ ، وَالْأَسْمُ الطَّيْرَةُ ، وَالطَّيْرَةُ ،

وَالطُّورَةُ .

وِطَائِرُ الْإِنْسَانِ : عَمَلُهُ الَّذِي قُلَّدَهُ ، وَقِيلَ :

رِزْقُهُ .

وَالطَّائِرُ : الْحَظُّ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَقَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي

عُنُقِهِ ﴾^(٣) . قِيلَ : حَظُّهُ ، وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ : مَا

عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَلْزَمْنَاهُ عُنُقَهُ ، وَالْمَعْنَى - فِيمَا

يَرَى أَهْلُ النَّظَرِ - : أَنَّ لِكُلِّ امْرِئٍ حَظًّا مِنَ الْخَيْرِ

وَالشَّرِّ قَدْ قَضَاهُ اللَّهُ فَهُوَ لَا زِمَ عُنُقَهُ ، وَإِنَّمَا قِيلَ

لِلْحَظِّ مِنَ الْخَيْرِ أَوْ الشَّرِّ : طَائِرٌ ، لِقَوْلِ الْعَرَبِ :

جَزَى لَهُ الطَّائِرُ بِكَذَا مِنَ الشَّرِّ ، عَلَى طَرِيقِ الْقَالِ

وَالطَّيْرَةُ عَلَى مَذْهَبِهِمْ فِي تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِمَا كَانَ ،

فَخَاطَبَهُمُ اللَّهُ بِمَا يَسْتَعْمِلُونَ ، وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ ذَلِكَ

الْأَمْرَ الَّذِي يُسَمَّى بِالطَّائِرِ يَلْزُمُهُ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :

﴿ قَالُوا أَطَقْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ

اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴾^(٤) مَعْنَاهُ : مَا أَصَابَكُمْ

مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَمِنْ اللَّهِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَدِيدِ الشَّرِيعِ الْفَيْئَةِ : إِنَّهُ
لَطَيْرٌ فَيُورُ .

وَفَرَسٌ مُطَارٌ : حَدِيدُ الْفُؤَادِ ماضٍ .

وَالْتَّائِرُ ، وَالْإِسْطَارَةُ : التَّفَرُّقُ .

وَعِبَارٌ طَيَّارٌ ، وَمُسْتَطِيرٌ : مُنْتَشِرٌ .

وَصُبْحٌ مُسْتَطِيرٌ : سَاطِعٌ مُنْتَشِرٌ ، وَكَذَلِكَ

الْبَرْقُ وَالشَّيْبُ وَالشَّرُّ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ يُؤْتُونَ

بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴾^(١) .

وَقَدْ اسْتَطَارَ الْبَلَى فِي الثُّوبِ ، وَالصَّدْعُ فِي

الرُّجَاجَةِ : تَبَيَّنَ فِي أَجْزَائِهِمَا .

وَاسْتَطَارَتِ الرُّجَاجَةُ : تَبَيَّنَ فِيهَا الْإِنْصِدَاعُ

مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا .

وَاسْتَطَارَ الْحَاطِطُ : انْصَدَعَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ .

وَاسْتَطَارَ فِيهِ الشَّقُّ : ازْتَفَعَ .

وَكَلَبٌ مُسْتَطِيرٌ ، كَمَا يُقَالُ : فَخَلَّ هَائِجٌ .

وَطَيْرُ الْفَخْلُ الْإِبِلَ : أَلْفَحَهَا كُلُّهَا ، وَقِيلَ :

إِنَّمَا ذَلِكَ : إِذَا عَجَلَتْ اللَّفْحُ . وَقَدْ طَيَّرَتْ هِيَ لَفْحًا

كَذَلِكَ ، أَيْ : عَجَلَتْ^(٢) بِاللَّفْحِ .

وِطَارُوا سِرَاعًا ، أَيْ : ذَهَبُوا .

وَمَطَارٌ ، وَمُطَارٌ ، كِلَاهُمَا : مَوْضِعٌ ، وَاخْتَارَ

ابْنُ حَمَزَةَ مُطَارًا ، بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَهَكَذَا أَنْشَدَ هَذَا

الْبَيْتَ :

(١) اللسان وهو في ديوانه ١٨٥ (ط صادر) ، وصدرة :

• تلافهما بشر من الموت بعدما •

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٢ واللسان .

(٣) الإسرائ ١٣ .

(٤) النمل ٤٧ .

(١) الإنسان ٧ .

(٢) في اللسان والتاج : « إِذَا عَجَلَتْ » .

(٣) في اللسان والتاج . ضبط شكلا : « عَجَلَتْ » .

* حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مُطَارٍ ^(١) *

وَالرَّوَاتِنِ جَائِزَتَانِ ، مُطَارٌ وَمُطَارٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
هذا فى (م ط ر) .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مُطَارٌ : وادٍ فيما بينَ البَوَابَةِ
وبين الطائِفِ ^(٢) .

وَالْمُسْتَطَارُّ مِنَ الْحَمْرِ : أَصْلُهُ مُسْتَطَارٌّ فِى قَوْلِ
بَعْضِهِمْ ، وَقَدْ أَتَيْتُ فَسَادَ هَذَا الْقَوْلِ فِى الْكِتَابِ
الْمُخَصَّصِ ^(٣) .

وَتَطَايَرَ السَّحَابُ فِى السَّمَاءِ : إِذَا عَمَّهَا .
وَالْمُطَيَّرُ : ضُرِبَ مِنَ الْبُرُودِ .
وَقَوْلُهُ :

إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِى ثِيَابِهَا

ذَكَرْتُ الشَّدَا وَالْمُنْدَلِيَّ الْمُطَيَّرُ ^(٤)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمُطَيَّرُ هُنَا : ضُرِبَ مِنْ
صَنَعَتِهِ ، وَذَهَبَ ابْنُ جُنَى إِلَى أَنَّ الْمُطَيَّرَ : الْعُودُ ،
فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَانَ بَدَلًا مِنَ الْمُنْدَلِيِّ ؛ لِأَنَّ

(١) التاج واللسان ومادة (مطر) والمخصص (١٠٥/٩) وفيه قال

الراجز يصف سحابا ، وزاد بعده مشطورين هما :

* يسراه واليمنى على الثرثار .

* قالت له ريح الصُّبا قرقار .

(٢) فى اللسان « فيما بين السراة » ، وفى معجم البلدان (مطار)
بضم الميم موضع ، و (مطار) بفتحها موضع آخر .

(٣) انظر المخصص (٧٥/١١) .

(٤) التاج واللسان والصحاح والتكملة والمخصص (١١/١٩٩)

و (٢٠٤) و (١٦٥/١٥) ، ونسب فى اللسان للعجير السلولى ،

وفى العباب : « قال ثعلب : قال العجير السلولى ، أو العدلى بن

الفرخ - على الشك منه - وأنشده غيره لعمر بن الإطنابة » . قال

الصاغانى : لم أجده فى شعر العجير ولا فى شعر عمرو .

الْمُنْدَلِيُّ : الْعُودُ [الهنديُّ] ^(١) أَيْضًا ، وَقِيلَ : هُوَ
مَقْلُوبٌ عَنِ الْمَطْرَى ، وَلَا يُعْجِبُنِي .

وَطَارَ الشَّعْرُ : طَالَ ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ - أَنْشَدَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - :

طِيرِي بِمِخْرَاقٍ أَشَمَّ كَأَنَّهُ

سَلِيمٌ رِمَاحٍ لَمْ تَنْلُ الرُّعَانِفُ ^(٢)

طِيرِي ، أَى : اغْلَقِي بِهِ ، وَمِخْرَاقٌ : كَرِيمٌ ،

لَمْ تَنْلُ الرُّعَانِفُ : أَى النَّسَاءُ الرُّعَانِفُ ، أَى : لَمْ

يَتَزَوَّجَ لَيْمَةً قَطُّ ، سَلِيمٌ رِمَاحٍ ، أَى : قَدْ أَصَابَتْهُ

رِمَاحٌ ، مِثْلُ سَلِيمِ الْحَيَّةِ .

وَالطَّائِرُ : فَرَسٌ قَتَادَةُ بْنِ جَرِيرٍ .

مقلوبه : [ر ط ي]

الْأَرْطَى : شَجَرٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَأَرْطَتِ الْأَرْضُ : أَتَيْتِ الْأَرْطَى .

وَالرَّوَاطِي : رِمَالٌ تُنْبِتُ الْأَرْطَى ، قَالَ زُؤْبَةُ :

* أَيْضَ مِنْهَا لَا مِنَ الرَّوَاطِي ^(٣) *

وَزُؤْبَى : « مِنْهَا ، لَا مِنَ الرَّوَاطِي » ، وَفُسِّرَ

على هذه الرواية ، فَقِيلَ : الرَّوَاطِي : كُتُبَانٌ

حُمْرٌ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

وَأَدِيمٌ مَرْطِيٌّ : مَذْبُوغٌ بِالْأَرْطَى .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) التاج واللسان وأيضًا فى (زعنف) و(خرق) .

(٣) ديوان رؤية ٨٥ وضبطه « .. منها ، لا مِنَ الرَّوَاطِي » وقبله :

* كَأَنَّ بَيْنَ الْحَزِّ وَالْأَتْمَاطِ .

واللسان ، وحكى الروائين .

وَالرَّاطِيَةُ، وَالرَّوَاطِي : مَوْضِعٌ مِنْ شِقِّ بَنِي
سَعْدٍ قَبْلَ الْبَحْرَيْنِ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* فِي دِفْءٍ بُنْيَانٍ مِنَ الرَّوَاطِي ^(١) *

مقلوبه [ر ي ط]

الرَّيْطَةُ : كُلُّ مَلَأَةٍ غَيْرِ ذَاتِ لِفْقَيْنِ، كُلُّهَا
نَشَجٌ وَاحِدٌ، وَقِيلَ : هِيَ كُلُّ ثَوْبٍ لَيِّنٍ رَقِيقٍ ^(٢)،
وَالْجَمْعُ : رَيْطٌ، وَرِيَاطٌ، قَالَ :

* لَا مَهْلَ حَتَّى تُلْحَقِيَ بَعْنَسٍ ^(٣) *

* أَهْلُ الرِّيَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلَنْسِ *

عَنْسٌ : قَبِيلَةٌ .

وَالرَّايِطَةُ : كَالرَّيْطَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ ^(٤) : أَنَّ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِرَايِطَةٍ يَتَمَنَّدُلُ بِهَا بَعْدَ
الطَّعَامِ فَطَرَحَهَا . حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَيَيْنِ .
وَرَيْطَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

وَرَيْطَاتٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ النَّابِغَةُ
الْجَعْدِيَّةُ :

تَحُلُّ بِأَطْرَافِ الْوَحَافِ وَدَارُهَا
حَوِيلٌ فَرِيطَاتٌ فَرَعَمٌ فَأَخْرُبٌ ^(١)
وَرَاطٌ الْوَحْشِيُّ بِالْأَكْمَةِ يَرِيْطُ : لَادَ، وَيَرْوُطُ
أَعْلَى، وَهِيَ حِكَايَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ ^(٢)
بِ«الْجَمْهَرَةِ»، وَالْأَوَّلَى حَكَاهَا الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

الطاء واللام والياء

[ط ل ي]

طَلَى الشَّيْءَ بِالْهِنَاءِ وَنَحَوِهِ طَلَيْتًا : لَطَخَهُ،
وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ طَلَيْتُهُ إِتَاهُ، قَالَ مِسْكِينُ
الدَّارِمِيِّ :

كَأَنَّ الْمُوقِدِينَ بِهَا جِمَالٌ

طَلَاهَا الرُّبَيَّتُ وَالْقَطِرَانُ طَالِي ^(٣)

وَطَلَّاهُ : كَطَلَّاهُ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :

وَيَسْرِبُ يُطَلِّي بِالْعَبِيرِ كَأَنَّهُ

دِمَاءٌ ظَبَاءٍ بِالنُّحُورِ ذَبِيحٌ ^(٤)

وَقَدْ أَطْلَى بِهِ، وَتَطَلَّى، وَيُزَوَّى يَيْتُ أَبِي دُوَيْبٍ :

« وَيَسْرِبُ تَطَلَّى بِالْعَبِيرِ .. وَالطَّلَاءُ : الْهِنَاءُ .

وَالطَّلَاءُ : خَائِزُ الْمُتَصِّفِ، بِهِ شُبَّهَ، قَالَ عُبَيْدُ

ابْنُ الْأَبْرَصِ :

(١) اللسان وفيه : «... في ذَفْ بَنَيْنَ...» وفي شرح ديوان العجاج
للأصمعي ٢٥١ روايته : « في دِفْءٍ عُزَيَانٍ... »، وفسره بقوله :
« الدَّفْءُ : موضع استدفأ به من الريح . وعريان : عار من الشجر ،
وَالرَّوَاطِي : موضع يقال له : الراطية من شق بني سعد ... إلخ » .

(٢) في اللسان : « دقيق » والمثبت كالقاموس .

(٣) التاج واللسان وأيضا في (عنس) و (قلس) .

(٤) في التاج واللسان : « وفي حديث ابن عمر رضي الله
عنهما » .

(١) التاج واللسان ومعجم ما استعجم ٤١٩ ، وفي ١١٤٠ أنشد
للجعدى أيضا :

فَبِرَغْمَيْنِ فَرِيطَاتٍ لَهَا

وبأعلى حُرَيَاتٍ مُنْتَقَلٍ

(٢) الجمهرة (٢/٣٧٥) .

(٣) التاج واللسان .

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٥١ واللسان والتاج وأيضا في (ذبح)

و (عبر) والمحكم (٣/٢١٩) .

هى الخمرُ يَكُونُهَا بِالطَّلَاءِ

كما الذئبُ يُكْنَى أبا جَعْدَه^(١)

وزَوَاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ : « تُكْنَى الطَّلَاءُ » وَعَرُوضُهُ
على هذا تَنْقُصُ جُزْءًا ، فَإِذَا هَذِهِ الرُّوَايَةُ خَطَأً .

وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ : الطَّلَاءُ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرُ .

وَنَاقَةُ طَلِيَاءٍ ، مَمْدُودٌ : مَطْلِيَّةٌ .

وَالطَّلِيَّةُ : صُوفَةٌ [تُطْلَى]^(٢) بِهَا الْإِبِلُ .

وَالطَّلَا ، وَالطَّلِيَانُ^(٣) : نِيَاضٌ يَعْلُو اللِّسَانَ مِنْ

مَرَضٍ أَوْ عَطَشٍ ، قَالَ :

لَقَدْ تَرَكَتْنِي نَاقَتِي بِتَنُوفَةٍ

لِسانِي مَعْقُولٌ مِنَ الطَّلِيَانِ^(٤)

وَالطَّلِيُّ ، وَالطَّلِيَانُ : الْقَلْحُ فِي الْأَسْنَانِ ،

وَقَدْ طَلَّى فُوه طَلَّى ، وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ
الْبَاءِ وَالْوَاوِ .

وَالطَّلَايَةُ : دَوَائِيَةُ اللَّبَنِ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَالطَّلَى : الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدٍ كُلِّ شَيْءٍ ، حَتَّى

شَبَّهَ الْعَجَّاجُ زَمَادَ الْمَوْقِدِ بَيْنَ الْأَثَافِيِّ بِالطَّلَى بَيْنَ
أُمّهَاتِهِ ، فَقَالَ :

* طَلَى الرُّمَادِ اسْتُرْتِمَ^(٥) الطَّلِيُّ *

(١) ديوانه ٦٩ (ط الكويت) واللسان :

« هى الخمر بالهزل تسمى الطلاء »

والمثبت كاللسان ، وفيه وفى التاج (جعد) روايته :

وقالوا هى الخمر تُكْنَى الطَّلَا ...

وانظر : خزانة الأدب ٥ / ٣٣١ .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) زاد فى اللسان بعده : « وَالطَّلَوَانِ » .

(٤) اللسان .

(٥) شرح ديوان العجاج ٣١٢ واللسان .

أَرَادَ اسْتُرْتِمَهُ .

وَقِيلَ : الطَّلَى مِنْ أَوْلَادِ النَّاسِ وَالبَهَائِمِ

وَالْوَحْشِ : مِنْ جِوْنٍ يُوَلَّدُ إِلَى أَنْ يَشْتَدَّ ، وَالْجَمْعُ :

أَطْلَاءٌ ، وَطَلِيٌّ وَطَلِيَانٌ .

وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الرُّجَّازِ الْأَطْلَاءَ لِقَسِيلِ النَّخْلِ ،

فَقَالَ :

* ذُهْمًا كَأَنَّ اللَّيْلَ فِي زُهَائِهَا^(١) *

* لَا تَزْهَبُ الذَّئِبُ عَلَى أَطْلَائِهَا *

يَقُولُ : إِنَّ أَوْلَادَهَا إِنَّمَا هِيَ فَيْسِيلٌ ، فَهِيَ لَا

تَزْهَبُ الذَّئَابُ عَلَيْهَا لذلِكَ ، لِأَنَّ الذَّئَابَ لَا تَأْكُلُ
الْقَسِيلَ .

وَالطَّلِيُّ : الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الْغَنَمِ تُشَدُّ رِجْلُهُ

بَحَيْطٍ إِلَى وَتِدٍ أَيْمًا ، وَاسْمٌ مَا يُشَدُّ بِهِ : الطَّلَاءُ ،

وَالطَّلَى ، وَالطَّلِيَّةُ ، وَالطَّلِيَّةُ ، قَالَ اللُّحْيَانِيُّ : هُوَ

الْحَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ فِي رِجْلِ الْجَدْيِ مَا دَامَ صَغِيرًا ،

فَإِذَا كَبِرَ رُبِقَ ، وَالرُّبُقُ فِي الْعُنُقِ .

قَالَ : وَالطَّلِيَّةُ أَيْضًا : خِرْقَةُ الْعَارِكِ ، وَقَدْ

طَلَيْتُهُ .

قَالَ الْفَارِسِيُّ : الطَّلِيُّ : صِفَةٌ غَالِبَةٌ ، كَسَرُوهُ

تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ ، فَقَالُوا : طَلِيَانٌ ، كَقَوْلِهِمْ :

لِلْجَذُولِ : سَرِيٌّ وَسُرِيَانٌ .

وَطَلَيْتُ الرَّجُلَ طَلِيًا ، فَهُوَ طَلِيٌّ ، وَمَطْلِيٌّ :

حَبَسْتُهُ .

(١) اللسان ومادة (دهم) .

وَالطَّلَى: اللَّذَّةُ، وَقَالَ [أَبُو صَخْرٍ]^(١)
الْهَذْلِيُّ:

كَمَا تَمْنَى حُمَيَّا الْكَأْسِ شَارِبُهَا
لَمْ يَقْضِ مِنْهَا طَلَاةً بَعْدَ إِنْفَادِ^(٢)
وَأَمَّا قَضَيْنَا عَلَى الطَّلَى الَّذِي هُوَ اللَّذَّةُ
بِالْيَاءِ وَإِنْ لَمْ يُشْتَقَّ؛ لَكَثْرَةِ (ط ل ي)،
وَقَلَّةِ (ط ل و).

وَالطَّلَى: الْأَعْنَاقُ، وَقِيلَ: هِيَ أَصُولُ
الْأَعْنَاقِ، وَقِيلَ: هِيَ مَا عَرَضَ مِنْ أَشْفَلِ
الْخُشْشَاءِ، وَاجِدْتُهَا: طُلِيَّةٌ، وَقَالَ سِيبَوَيْهِ: قَالَ
أَبُو الْخَطَّابِ: وَاجِدْتُهَا طُلَاةً، وَقَالَ: هُوَ مِنْ بَابِ
رُطْبَةٍ وَرُطْبٍ، لَا مِنْ بَابِ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ، فَافْهَمْ،
وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ قَوْلَ الْأَعَشَى:

مَتَى تُشَقَّ مِنْ أَنْيَابِهَا بَعْدَ هَجَعَةٍ
مِنَ اللَّيْلِ شَرْبًا حِينَ مَالَتْ^(٣) طُلَاثُهَا
قَالَ سِيبَوَيْهِ: وَلَا تَطْبِئْ لَهَا إِلَّا حُرْفَانِ: حُكَاةٌ
وَحُكَيٌّ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ، وَقِيلَ: دَائِبَةٌ
تُشَبِّهِ الْعِظَاءَ، وَمُهَاةٌ وَمُهَيٌّ، وَهُوَ مَاءُ الْفَحْلِ فِي
رَجِمِ النَّاقَةِ.
وَأَطْلَى الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ: مَالَتْ غُنَّتُهُ لِلْمَوْتِ،
أَوْ غَيْرِهِ، قَالَ:

تَرَكْتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَالَتْ

عَلَيْهِ الْقَشْعَمَانِ مِنَ النُّشُورِ^(١)

وَالْمِطْلَاءُ: مَسِيلٌ ضَيِّقٌ مِنَ الْأَرْضِ، يُمَدُّ
وَيُقْصَرُ، وَقِيلَ: هِيَ أَرْضٌ سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ تُنْبِتُ الْعِضَاءَ،
وَقَدْ وَهَمَ أَبُو حَنِيفَةَ حِينَ أَنْشَدَ يَتَتَّ هِمِيَانُ:
* وَرُغْلَ الْمِطْلَى بِهِ^(٢) لَوَاهِجًا *

وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ: الْمِطْلَاءُ مَمْدُودٌ لَا غَيْرُ، وَأَمَّا
قَصْرُهُ الرَّاجِزُ ضَرُورَةٌ، وَلَيْسَ هِمِيَانُ وَخْدَهُ
قَصْرَهَا، حَكَى الْفَارِسِيُّ أَنَّ أَبَا زِيَادٍ الْكِلَابِيَّ ذَكَرَ
دَارَ بَنِي أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ فَقَالَ: تَصُبُّ [فِي]
مَذَانِبَ وَتَوَاصِرَ، وَهِيَ مِطْلَى، كَذَا قَالَهَا بِالْقَصْرِ.

مقلوبه [ل ي ط]

لَا طَ حُبُّهُ بَقْلِي^(٣) يَلِيطُ لَيْطًا وَلِيطًا: لَزِقَ،
وَحَصَّ اللَّحْيَانِيَّ بِهِ حُبُّ الْوَلَدِ.

وَهَذَا الْأَمْرُ لَا يَلِيطُ بِصَفْرَى، وَلَا يَلْتَاطُ،
أَي: لَا يَغْلَقُ، وَلَا يَلْزُقُ.

وَالنَّاطُ فُلَانٌ وَلَدًا: ادَّعَاهُ وَاسْتَلْحَقَهُ.

وَلَا طَ الْقَاضِي فُلَانًا بِفُلَانٍ: أَلْحَقَهُ بِهِ.

وَاللَّيْطُ: قِشْرُ الْقَصْبَةِ وَالْقَوْسِ وَالْقَنَاقَةِ وَكُلِّ
شَيْءٍ لَهُ مَتَانَةٌ، وَالْجَمْعُ: لَيْطَةٌ كَرِيشَةٌ وَرِيشٌ،

(١) اللسان ومعه بيت قبله، ومادة (قشعم) والمخصص (١٢٤/٦).

(٢) اللسان ومادة (رغل) والمخصص (١٢٨/١٠) و(١٤٥/١٥) ومعه مشطور قبله.

(٣) في اللسان: «يَلُوطُ وَيَلِيطُ».

(١) زيادة من اللسان.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٤١ والتاج واللسان والمخصص (١٢٧/١٥) وفيه: «كَمَا تُنْتَى حُمَيَّا الْكَأْسِ شَارِبُهَا...».

(٣) ديوانه ٣٠ واللسان.

وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ قَوْلَ أَوْسٍ بْنِ حَجَرٍ يَصِفُ قَوْسًا وَقَوْسًا:

فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ الذِّى تَحْتَ قَشْرِهَا

كَغَزَقِيٍّ يَبِضُّ كَنَّهُ الْقَيْضُ^(١) مِنْ عُلِّ

قَالَ: مَلَّكَ: شَدَّدَ، أَيْ: تَرَكَ شَيْئًا مِنَ الْقَشْرِ عَلَى قَلْبِ الْقَوْسِ لِتَمَالِكَ بِهِ، قَالَ: وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَوْضِعُ الَّذِي نَضَبْنَا بِمَلَّكَ، وَلَا يَكُونُ جَرًّا؛ لِأَنَّ الْقَشْرَ الَّذِي فَوْقَ الْقَوْسِ لَيْسَ تَحْتَهَا، وَيَذُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ تَمَثِيلُهُ إِتْيَاهُ بِالْقَيْضِ وَالْغَزَقِيٍّ.

وَقَوْسٌ عَاتِكَةُ اللَّيْطِ، وَاللَّيْاطُ، أَيْ: لَا زِقْتُهُمَا.

وَتَلَيَّطَ لَيْطَةً: تَشَطَّاهَا.

وَاللَّيْطُ: قَشْرُ الْجُعَلِ.

وَاللَّيْطُ: اللَّوْنُ، هَذِيئَةً، قَالَ:

* فَصَبَّحْتُ جَائِئَةً صُهَا رِجًا^(٢) *

* تَحْسِبُهَا لَيْطَ السَّمَاءِ خَارِجًا *

وَلَيْطُ الشَّمْسِ: لَوْنُهَا؛ إِذْ لَيْسَ لَهَا قَشْرٌ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:

بَارِئِ الَّتِي تَأْرِى لَدَى كُلِّ مَغْرِبٍ

إِذَا اصْفَرَّ لَيْطُ الشَّمْسِ حَانَ انْقِلَابُهَا^(٣)

وَالْجَمْعُ: أَلْيَاطُ، أَنْشَدَ نَعْلَبُ:

* يُضْبِحُ بَعْدَ الدَّلَجِ الْقَطْقَاطِ^(٤) *

* وَهُوَ مُدِلٌّ حَسَنُ الْأَلْيَاطِ *

وَرَجُلٌ لَيْئِنُ اللَّيْطِ، أَيْ: السَّجِيَّةِ.

وَاللَّيْاطُ: الرِّبَا.

وَلَا طَهَ اللَّهُ لَيْطًا: لَعَنَهُ، وَشَيْطَانٌ لَيْطَانٌ:

مِنْهُ، سُرْيَانِيَّةٌ، وَقِيلَ: شَيْطَانٌ لَيْطَانٌ: إِيْتَابُ.

الطاء والنون والياء

[ط ن ي]

الطَّنَى: التَّهْمَةُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ.

وَالطَّنَى^(١)، وَالطَّنُو: الْفُجُورُ، قَلَبُوا فِيهِ الْيَاءَ

وَأَوَّا، كَمَا قَالُوا: الْمُضُو فِي الْمُضِيِّ.

وَقَدْ طَنَى إِلَيْهَا طَنَى، وَقَوْمٌ زُنَاةٌ طَنَاةٌ.

وَطَنَى فِي الْفُجُورِ، وَأَطَنَى: مَضَى فِيهِ.

وَالطَّنَى: الرِّيَّةُ وَالتَّهْمَةُ.

وَالطَّنَى: الظَّنُّ مَا كَانَ.

وَالطَّنَى: أَنَّ يَغْضُمُ الطَّحَالُ عَنِ الْحُمَى، يُقَالُ

مَنْهُ: رَجُلٌ طَنَى، عَنِ اللَّحْيَانِي.

وَالطَّنَى فِي الْبُعِيرِ: أَنَّ يَعْظُمُ طِحَالُهُ عَنْ

النَّحَارِ، عَنْهُ أَيْضًا.

وَالطَّنَى: لُزُوقُ الطَّحَالِ وَالرِّيَّةِ بِالْأَضْلَاحِ مِنْ

الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ، وَقَدْ طَنَى طَنَى، فَهُوَ طَنٍ وَطَنَى.

وَطَنَاهُ: عَالَجَهُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ^(٢):

= الْأَرْجُوزَةُ الَّتِي مِنْهَا هَذَانِ الْمَشْطُورَانِ وَهِيَ الْحَسَاسُ بْنُ قَطِيبٍ.

(١) كَذَا ضَبَّطَهُ فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانُ، وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ:

«الطَّنَى - كَجَنَنِ: الْفُجُورُ، كَالطَّنُو - بِالضَّمِّ»، وَنَبِهَ عَلَيْهِ فِي هَامِشِ اللَّسَانِ.

(٢) فِي اللَّسَانِ نَسَبُهُ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ مَصْرُوفٍ، وَهُوَ أَبُو مَزَاحِمِ الْعَقِيلِيِّ.

(١) التَّاجُ وَاللَّسَانُ، وَفِيهِمَا: «كَبَةُ الْقَيْضِ» تَحْرِيفٌ، وَالْمَثْبُتُ

كَالِدِيَّوَانِ ٩٧ وَاللَّسَانُ (مَلِكٌ) وَالْعَبَابُ (لَيْطٌ).

(٢) اللَّسَانُ، وَالْأَوَّلُ فِي (صَهْرَجٍ)، وَالرَّجَزُ لَهْمِيَانِ بْنِ قُحَافَةٍ.

(٣) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٤٨ وَاللَّسَانُ وَالتَّاجُ.

(٤) التَّاجُ وَاللَّسَانُ وَأَيْضًا فِي (قَطَطٌ) وَفِي (شَرَطٌ) قَطْعُهُ مِنْ

أَنكُوبِهِ إِذَا أَرَادَ الْكَئِ مُعْتَرِضًا

كَئِ الْمُطْنَى مِنَ النَّحْرِ الطَّنَى^(١) الطَّحِلَا

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : طَنَيْتُ بَعِيرِي فِي جَنْبَيْهِ :

كَوَيْتُهُ مِنَ الطَّنَى .

وَدَوَاءُ الطَّنَى أَنْ يُؤْخَذَ وَتَدٌ فَيُضَجَّعَ عَلَى

جَنْبِهِ ، فَيَحْزُرُ بَيْنَ أَضْلَاعِهِ أَحْزَارٌ لَا تُخْرَقُ .

وَالطَّنَى : الْمَرَضُ ، وَقَدْ طَنَى ، وَرَجُلٌ طَنَى

كَصَنَى .

وَالْإِطْنَاءُ : أَنْ يَدَعَ الْمَرَضُ الْمَرِيضَ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ ،

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ ذَلِوٍ .

* إِذَا وَقَعْتَ فَقَعِي لِفَيْكِ^(٢) *

* إِنْ وَقُوعَ الظَّهْرِ لَا يُطْنِيكَ *

أَيُ : لَا يُبْقَى فِيكَ بَقِيَّةٌ ، يَقُولُ : الدَّلُؤُ إِذَا

وَقَعَتْ عَلَى ظَهْرِهَا انْشَقَّتْ^(٣) ، وَإِذَا وَقَعْتَ لِفَيْهَا

لَمْ يَضِرْهَا ، وَقَوْلُهُ : « وَقُوعَ الظَّهْرِ » ، أَرَادَ : أَنْ

وُقُوعَكَ عَلَى ظَهْرِكَ .

وَحَيَّةٌ لَا تُطْنَى ، أَيُ : لَا تُبْقَى وَلَا يَبْعَثُ

صَاحِبُهَا ، تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا .

وَضَرْبُهُ ضَرْبَةً لَا تُطْنَى ، أَيُ : لَا تُبْقِيهِ حَتَّى

تَقْتُلَهُ ، وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الطَّنَى .

وَالطَّنَى : غَلْفُقُ^(٤) الْمَاءِ ، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى

ثِقَةٍ .

وَالطَّنَى : شِرَاءُ الشَّجَرِ ، وَقِيلَ : هُوَ يَبِيعُ ثَمَرِ

النَّخْلِ خَاصَّةً . أَطْنَيْتُهَا : بَعْتُهَا ، وَأَطْنَيْتُهَا :

اشْتَرَيْتُهَا .

وَأَطْنَيْتُهُ : بَعْتُ عَلَيْهِ نَخْلَهُ .

وَأَمَّا قَضَيْنَا عَلَى هَذَا كُلِّهِ الْبَاءُ ؛ لِعَدَمِ (ط ن و) ،

وَوُجُودِ (ط ن ي) ، وَهُوَ قَوْلُهُ : الطَّنَى : التَّهْمَةُ .

مقلوبه [ط ي ن]

الطَّيْنُ : الْوَحْلُ ، وَاجِدَتُهُ طَيْتَةً ، وَهُوَ مِنْ

الْجَوَاهِرِ الْمُؤَصِّفِ بِهَا . حَكَى سَبِيئُوهُ عَنِ الْعَرَبِ :

مَزَزْتُ بِصَحِيفَةِ طَيْنٍ خَاتَمَهَا ، جَعَلَهُ صِفَةً ؛ لِأَنَّهُ

فِي مَعْنَى الْفِعْلِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : لَيْنَ خَاتَمَهَا .

وَالطَّانُ : لُغَةٌ فِيهِ ، قَالَ الْمُتَلَمِّسُ :

* بِطَانٍ عَلَى صُفِّ الصَّفَا وَبِكَلْسٍ^(١) *

وَيُزَوَّى :

* يُطَانُ بِأَجْرٍ عَلَيْهِ وَيُكَلْسُ^(٢) *

وَيُزَمُّ طَانٌ : كَثِيرُ الطَّيْنِ ، وَمَوْضِعٌ طَانٌ

كَذَلِكَ ، يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ ، وَأَنْ

يَكُونَ فِعْلًا .

وَطَانُ الْكِتَابِ طَيْنًا ، وَطَيْتُهُ : خَتَمَهُ بِالطَّيْنِ ،

(١) اللسان وهو التاج في (كلس) .

(٢) التاج واللسان ، والبيت بتمامه في ديوانه ١١٩ والخزانة

٢٩١/٧ والحامسة (ش المروزي ٦٦١) :

عصى تُبْعَا أَيَّامَ أَغْلِيكَتِ الْفَيْرَى

يُطَانُ عَلَى صُفِّ الصَّفِينِ وَيُكَلْسُ

(١) اللسان وأيضاً في (نحر) و(طحل) والمخصص ١٦٨/٧

و(١٦٨/١٥٠) .

(٢) اللسان والتاج ومجالس ثعلب ٢١٢ .

(٣) في مجالس ثعلب زيادة : « فلم يبق فيها ماء ينفع » .

(٤) الغلفق : الطلخلب .

هذا هو المعروف .

وَقَالَ يَعْقُوبُ : وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ : أَطْن
الْكِتَابَ ، أَى : الْخَيْمَةَ .

وَطَيْئَتُهُ : خَاتَمُهُ الَّذِي يُطَانُ بِهِ .

وَطَانَ الْحَائِطَ ، وَالسُّطْحَ طَيْئًا ، وَطَيْئَهُ : طَلَاهُ
بِالطَّيْنِ .

وَالطَّيَّانُ : صَانِعُ الطَّيْنِ ، وَجِرْفَتُهُ الطَّيَّانَةُ .

وَطَانَهُ اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ ، [أَى : حَبَلَهُ عَلَيْهِ] ^(١)

قال :

* أَلَا تِلْكَ نَفْسٌ طَيْنَ مِنْهَا حَيَاؤُهَا * ^(٢)

وَيُزَوَّى « طَيْمَ » .

وَأَنَّهُ لِيَابِسُ الطَّيْنَةُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ وَطِيئًا سَهْلًا .

مقلوبه [ن ي ط]

النَّيْطُ : الْمَوْتُ .

وَطُيْنٌ فِي نَيْطِهِ ، أَى : فِي جَنَازَتِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِنَيْطِهِ ،

أَى : بِالْمَوْتِ الَّذِي يُتَوَطَّهِ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَالنَّيْطُ -

الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ - إِنَّمَا أَضْلُهُ الْوَاوُ ، وَالْيَاءُ دَاخِلَةٌ

عَلَيْهَا دُخُولَ مُعَاقِبَةٍ ، أَوْ يَكُونُ أَضْلُهُ نَيْطًا ، أَى :

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان من إنشاد الأحمر ، وروايته : « إِلَى تِلْكَ نَفْسٍ ... » .

وصدره :

• لَقَدْ كَانَ حُرًّا يَشْتَحِي أَنْ تَضُمَّهُ •

وقبله :

لَعَنَ كَانَتِ الدُّنْيَا لَهُ قَدْ تَزَيَّجَتْ

عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى ضَاقَ عَنْهَا فُضَاؤُهَا

نَيْوُطًا ^(١) ، ثُمَّ خُفِّفَ ^(٢) .

وَأَتَاهُ نَيْطُهُ ، أَى : أَجَلُهُ .

وَنَاطَ نَيْطًا ، وَانْتَاطَ : بَعْدَ .

الطاء والفاء والياء

[ط ف ي]

الطُّفِيَّةُ : خُوصَةُ الْمُقَلِّ ، وَالْجَمْعُ : طُفْيٌ ، قَالَ

أَبُو ذُرَّيْبٍ :

عَفَّتْ غَيْرَ نُؤْيِ الدَّارِ مَا إِنْ تُبَيَّنَّ

وَأَقْطَاعِ طُفْيٍ قَدْ عَفَّتْ فِي الْمَعَالِ ^(٣)

وَدُو الطُّفَيْتَيْنِ : حَيَّةٌ خَبِيْثَةٌ ، لَهَا خَطَّانٍ

أَسُودَانِ يُشَبَّهَانِ بِالْخُوصَتَيْنِ ، وَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ

بِقَتْلِهَا ، وَقِيلَ : دُو الطُّفَيْتَيْنِ : الَّذِي لَهُ خَطَّانٍ

أَسُودَانِ عَلَى ظَهْرِهِ .

وَالطُّفِيَّةُ : حَيَّةٌ لَيِّنَةٌ خَبِيْثَةٌ قَصِيرَةُ الذَّنْبِ ،

يُقَالُ لَهَا الْأَبْتَرُ .

مقلوبه [ط ي ف]

طَافَ الْخَيَالُ يَطِيفُ طَيفًا : أَلَمَ فِي النَّوْمِ ،

قَالَ ^(٤) :

أَتَى أَلَمَ بِكَ الْخَيَالُ يَطِيفُ

وَمَطَافُهُ لَكَ ذُكْرَةٌ وَسُغُوفٌ ^(٥)

(١) يعنى مثل سَيِّد وميت فى أن أصلهما « سَيُّود » و« نَيُّوت » .

(٢) يعنى قيل : نَيْطٌ ، كما يقال فى هَيِّنٍ وَلَيِّنٍ : هَيِّنٌ وَلَيِّنٌ .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٤٠ واللسان وفيهما : « عفاغير نؤى ... »

إلخ والمثبت كالمقاييس (٣/٤١٤) وانظر اللسان والتاج (قطع) .

(٤) هو كعب بن زهير .

(٥) شرح ديوانه ١١٣ والتاج واللسان ، ومادة (ذكر) والصحاح =

وقيل: هو لذوات الحافير والسباع، كالنذري للمرأة، والجمع من كل ذلك: أطباء.

واشتعاره الحسين بن مطير للمطر، على التشبيه، فقال:

كثرت كثرة وبيله أطباؤه
فإذا تحلب فاضت الأطباء^(١)

مقلوبه [ط ي ب]

طاب الشيء طيبا وطابا: لَدَّ أو زَكَا، وقوله تعالى: ﴿طَبَّئِرْ فَأَدْخُلُوها خَلْدِينَ﴾^(٢)؛ معناه: كُثِمَ طَبَّيْنِ في الدنيا فادخلوها.

وشيء طاب: طيب، إما أن يكون فاعلا ذهب عينه، وإما أن يكون فعلا. وقوله:

* مُقَابِلُ الْأَعْرَاقِ فِي الطَّابِ الطَّابُ^(٣) *

إِنَّمَا ذَهَبَ بِهِ إِلَى التَّأْكِيدِ وَالْمُبَالَغَةِ، وَيُرَوَّى: «فِي الطَّيِّبِ الطَّابُ». وهو طيب وطاب، والأنتى طيبة وطابة.

وقول جندل بن المنثري:

* هَزَّتْ بِرَاعِيَمِ طَيَابِ النَّشْرِ^(٤) *

(١) شعر الحسين بن مطير (مجلة معهد المخطوطات، المجلد ١٥، الجزء الأول ص ١٣٢)، وفيه: «لكثرة قطره»، وفي العقد الفريد (٤٦٦/٣)، والأمالى (١٧٥/١): «لكثرة وذقه». والثبت كاللسان والتاج.

(٢) الزمر ٧٣.

(٣) اللسان في ستة مشاطير، ونسبه إلى كثير النوفلى يمدح عمر ابن عبد العزيز، والصحيح، وإصلاح المنطق ٨٩، والخصص (٢٠٣/١١)، والمقاييس (٤٣٥/٣).

(٤) اللسان، وفيه: «طياب البشر».

وأطاف لُفَّةً.

والطيف، والطيف: الحيال نفسه، الأخيرة

عن كراع.

والطيف: المس من الشيطان، وفي التنزيل:

﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَافٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾^(١). وقد أطاف، وتطيف، وكَلَمَا الْكَلِمَتَيْنِ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْوَاوِ.

الطاء والباء والياء

[ط ب ي]

طَبَّيْتُهُ عَنْ الْأَمْرِ: صَرَفْتُهُ.

وطَبَّيْتُهُ إِلَيْهِ طَبَّيًّا، وَاطَبَّيْتُهُ: دَعَوْتُهُ. وقيل:

طَبَّيْتُهُ: قُدُّتُهُ، عَنْ اللَّحْيَانِي، وَأَنْشَدَ يَتَّى ذِي الرُّومَةِ:

لِيَالِي اللَّهْوَ يَطَبِّبْنِي فَأَتَّبِعْهُ

كَأَنِّي ضَارِبٌ فِي عَمْرَةٍ^(٢) لَعِبُ

أى: يَقُودُنِي.

وَالطَّبَاةُ: الْأَحْمَقُ.

وَالطَّبْنِي، وَالطَّبْنِي: خَلَمَاتُ الضَّرْعِ الَّتِي فِيهَا

اللَّبَنُ مِنَ الْخَفِّ^(٣) وَالظَّلْفِ وَالْحَافِرِ وَالسَّبَاعِ،

= والعباب والمقاييس (٤٣٢/٣) وضبطه يُطِيف - بضم حرف المضارعة. وفي شرح الديوان قال السكري: «ويروى يطوف».

(١) الأعراف ٢٠١.

(٢) ديوانه ٧ واللسان والتاج وأيضاً فيهما وفي الصحيح (ضرب) وفيها «تطبيني».

(٣) يعني من ذوات الخف.

إِنَّمَا جَمَعَ طَيِّبًا، أَوْ طَيِّبًا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾^(١)، قَالَ ثَعْلَبُ: هُوَ الْحَسَنُ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾^(٢)، إِنَّمَا هُوَ الْكَلِمُ الْحَسَنُ أَيْضًا، كَالدُّعَاءِ وَنَحْوِهِ، وَلَمْ يُفَسِّرْ ثَعْلَبُ هَذِهِ الْأَخِيرَةَ. وَقَالَ الزُّجَاجُ: الْكَلِمُ الطَّيِّبُ: تَوْحِيدُ اللَّهِ، وَقَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ، أَيْ: يَرْفَعُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ الَّذِي هُوَ التَّوْحِيدُ حَتَّى يَكُونَ مُثْبِتًا لِلْمُتَّوَحِّدِ حَقِيقَةَ التَّوْحِيدِ، وَالضَّمِيرُ فِي يَرْفَعُهُ - عَلَى هَذَا - رَاجِعٌ إِلَى التَّوْحِيدِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ضَمِيرُ الْعَمَلِ الصَّالِحِ، أَيْ: الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ، أَيْ: لَا يَقْبَلُ عَمَلٌ صَالِحٌ إِلَّا مِنْ مُتَّوَحِّدٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ تَعَالَى يَرْفَعُهُ.

وَبَيَّنْتُ طَيِّبٌ: يُكْنَى بِهِ عَنْ شَرَفِهِ وَصَلَاحِهِ وَطَيِّبٌ أَغْرَاقُهُ، وَفِي حَدِيثِ طَاوُسٍ أَنَّهُ أَشْرَفَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَاجِدًا فِي الْحِجْرِ، فَقَالَ: رَجُلٌ صَالِحٌ مِنْ بَيْتِ طَيِّبٍ.

وَالطُّوبَى: جَمَاعَةُ الطَّيِّبَةِ، عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ: وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا الْكُوسَى فِي جَمْعِ كَيْسَةٍ، وَالضُّوْقَى فِي جَمْعِ ضَبَقَةٍ، وَعِنْدِي فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنَّهُ تَأْنِيثُ الْأَطْيَبِ وَالْأَضْيَقِ وَالْأَكْيَسِ؛ لِأَنَّ فُعْلَى لَيْسَتْ مِنْ أَتْنِيَةِ الْجُمُوعِ، وَقَالَ كُرَاعٌ: وَلَمْ يَقُولُوا: الطَّيِّبَى، كَمَا قَالُوا: الْكَيْسَى فِي

الْكُوسَى، وَالضَّبَقَى فِي الضُّوْقَى.

وَالطُّوبَى: الطَّيِّبُ، عَنِ السَّبْرَافِيِّ.

وَطُوبَى: شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنُ مَأْوٍ﴾^(١). وَذَهَبَ سَبْيَوِيهِ بِالْآيَةِ مَذْهَبَ الدُّعَاءِ، وَقَالَ: هُوَ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، يَدُلُّكَ عَلَى رَفْعِهِ رَفْعُ «وَحَسَنُ مَأْوٍ»، قَالَ ثَعْلَبُ: وَقُرِئَ: (طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنُ مَأْوٍ)^(٢) فَجَعَلَ طُوبَى مُصَدَّرًا، كَقَوْلِهِ: سَقِيْنَا لَهُ، وَنَظِيرُهُ مِنَ الْمَصَادِرِ الرُّجْعَى، وَاسْتَدَلَّ عَلَى أَنَّ مَوْضِعَهُ نَصَبٌ بِقَوْلِهِ: «وَحَسَنُ مَأْوٍ».

قَالَ ابْنُ جُنَى: وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّجِسْتَانِيُّ فِي كِتَابِهِ الْكَبِيرِ فِي الْقِرَاءَاتِ قَالَ: قَرَأَ عَلِيُّ أَغْرَاقِي بِالْحَرَمِ: (طَيِّبَى لَهُمْ وَحَسَنُ مَأْوٍ)^(١)، فَقُلْتُ لَهُ: طُوبَى، فَقَالَ: طَيِّبَى، فَأَعَدْتُ: طُوبَى، فَقُلْتُ: طُوبَى، فَقَالَ: طَيِّبَى، فَأَعَدْتُ فَقُلْتُ: طُوبَى، فَقَالَ: طَيِّبَى، فَلَمَّا طَالَ عَلَيَّ قُلْتُ: طُوطُو، فَقَالَ: طِي طِي.

قَالَ الزُّجَاجُ: طُوبَى، جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ «طُوبَى: شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ».

وَقِيلَ: طُوبَى لَهُمْ: حُسْنَى لَهُمْ، وَقِيلَ: خَيْرٌ لَهُمْ، وَقِيلَ: خَيْرَةٌ لَهُمْ، وَقِيلَ: طُوبَى، اسْمُ الْجَنَّةِ بِالْهِنْدِيَّةِ.

وَاسْتَطَابَ الشَّيْءُ: وَجَدَهُ طَيِّبًا، وَحَكَى سَبْيَوِيهِ: اسْتَطَابْتِهِ، قَالَ: جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ، كَمَا

(١) الحج ٢٤.

(٢) فاطر ١٠.

جاءَ اشْتَحَوْدٌ، وكَأَنَّ فِعْلَهُمَا قَبْلَ الزِّيَادَةِ كَانَ صَحِيحًا وَإِنْ لَمْ يُلْفَظْ بِهِ قَبْلَهَا إِلَّا مُعْتَلًا .
[وأطاب الشيء، وطيبه، واستطابه^(١) :
وَجَدَهُ طَيِّبًا .

و [الطَّيِّبُ^(١) : ما] يَطْطِيبُ بِهِ .

وطيَّب الثُّوبَ ، وطابه عن ابن الأعرابي ،
قَالَ :

* فكَانَهَا ثِفَاحَةً مَطْطُوبَةً^(٢) *

جاءَتْ عَلَى الْأَصْلِ كَمَخْطُوطٍ ، وهذا مُطَرِّدٌ .

والطَّيِّبُ ، والطَّيِّبَةُ : الحِلُّ . وقَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ :
الآنَ طَابَ الصُّرَابُ ، أَيْ : حُلَّ الْقِتَالُ .

والطَّيِّبُ : الحَلَالُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿يَتَأْتِيهَا
الرُّسُلُ كُلُّوا مِنْ الطَّيِّبَاتِ﴾^(٣) . أَيْ : كُلُّوا مِنَ
الْحَلَالِ ، وَكُلُّ مَا كُوِلَ حَلَالٍ مُسْتَطَابٌ ، فَهُوَ
دَاجِلٌ فِي هَذَا ، وَإِنَّمَا خُوِطِبَ بِهَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَقَالَ : ﴿يَتَأْتِيهَا الرُّسُلُ﴾^(٣) ، فَتَضَمَّنَ الْخِطَابُ أَنَّ
الرُّسُلَ جَمِيعًا كَذَا أَمَرُوا .

قَالَ الرَّجَّاجُ : وَرَوَى أَنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
كَانَ يَأْكُلُ مِنْ غَزَلِ أُمِّهِ .
وَأَطْيَبَ الطَّيِّبَاتِ : الْغَنَائِمُ .

وَسَبَّحَ طَيِّبَةً : طَيِّبَ حِلٍّ ، وَهُوَ سَبَّحَ مِنْ يَجُوزُ
حَزْبُهُ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ .

وَالطَّيِّبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَفْضَلُهُ .
وطيِّبَةُ الْكَلَاءِ : أَخْصَبُهُ .

وطيِّبَةُ الشَّرَابِ : أَجْمَعُهُ وَأَصْفَاهُ .

وطابت الْأَرْضُ طَيِّبًا : أَخْصَبَتْ وَأَكْلَأَتْ .
وَالْأَطْيَانِ : الطَّعَامُ وَالنَّكَاحُ ، وَقِيلَ : الْقَمُ
وَالْفَرْجُ : وَقِيلَ : هُمَا الشَّخْمُ وَالشُّبَابُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَسَرَابٌ مَطْيِيبَةٌ لِلنَّفْسِ ، أَيْ : تَطْيِيبُ عَلَيْهِ .

وقد طابت نَفْسِي عَنْ ذَلِكَ تَزَوُّجًا .

وطابت عَلَيْهِ : إِذَا وَافَقَهَا .

وطبَّتْ نَفْسًا عَنْهُ ، وَعَلَيْهِ ، [وَبِهِ]^(١) .

وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ
نَفْسًا﴾^(٢) .

وماءٌ طَيِّبٌ : طَيِّبٌ .

وَاسْتَطَبَّنَاهُمْ : سَأَلْنَاهُمْ مَاءً عَذْبًا .

وَقَوْلُهُ :

* فَلَمَّا اسْتَطَابُوا صُبَّ فِي الصُّخْرِ نِصْفُهُ^(٣) *

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ ذَاقُوا الْخَمْرَ
فَاسْتَطَابُوهَا ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ :
اسْتَطَبَّنَاهُمْ ، أَيْ : سَأَلْنَاهُمْ مَاءً عَذْبًا ، وَبِذَلِكَ

(١) ما بين الحاصرتين في الموضعين ساقط من الأصل ، وزدناه من كلام ابن الأعرابي في اللسان .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) المؤمنون ٥١ .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) النساء ٤ .

(٣) التاج واللسان .

فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَمَطَايِبُ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ : خِيَاظُهُ ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ، هُوَ مِنْ بَابِ مُحَاسِنٍ وَمَلَامِيحٍ ، وَقِيلَ : وَاحِدُهَا مَطَابٌ وَمَطَابَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ مَطَايِبُ الرُّطَبِ ، وَأَطَايِبُ الْجَزُورِ ، وَقَالَ يَعْقُوبُ : أَطْعَمْنَا مِنْ مَطَايِبِ الْجَزُورِ ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ : أَطَايِبٌ ^(١) ، وَحَكَى الْكِسَائِيُّ ^(٢) : أَنَّهُ سَأَلَ بَعْضَ الْعَرَبِ عَنْ مَطَايِبِ الْجَزُورِ ، مَا وَاحِدُهَا ؟ فَقَالَ : مَطْيَبٌ ، وَضَحَكَ الْأَعْرَابِيُّ مِنْ نَفْسِهِ ، كَيْفَ تَكَلَّفَ لَهُمْ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِهِ ؟

وَاشْتَعَارَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَطَايِبَ لِلْكَلَالِ ، فَقَالَ : وَإِذَا رَعَتِ السَّائِمَةُ أَطَايِبَ الْكَلَالِ رَغِيًا خَفِيفًا ... وَالطَّابَةُ : الْخَمْرُ .

وَالْمُطِيبُ ، وَالْمُسْتَطِيبُ : الْمُسْتَنْجِي ، مُسْتَقْتُ مِنَ الطَّيْبِ ؛ لِأَنَّهُ يُطِيبُ جَسَدَهُ بِذَلِكَ مِمَّا عَلَيْهِ مِنَ الْخَبَثِ .

وَطِيبٌ ، وَطَيْبَةٌ : مَوْضِعَانِ .

وَقِيلَ : طَيْبَةٌ ، وَطَابَةٌ ^(٣) : الْمَدِينَةُ ، سَمَّاهَا بِهِ النَّبِيُّ ﷺ .

وَعَذُّقُ ابْنِ طَابٍ : نَخْلَةٌ بِالْمَدِينَةِ ، وَقَالَ : ابْنُ طَابٍ : ضَرَبَ مِنَ الرُّطَبِ هُنَاكَ .

وَالطَّيَابُ ^(١) : نَخْلٌ بِالْبَصْرَةِ إِذَا أُزْطِبَتْ نَخْلَتُهُ فَتَوَخَّرَ عَنْ اخْتِرَافِهَا تَسَاقَطَ عَنْ نَوَاهِ ، فَبَقِيَثَ الْكِبَاسَةُ لَيْسَ فِيهَا إِلَّا نَوَى مُعَلَّقٌ بِالثَّقَارِيقِ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ كِبَارٌ ، قَالَ : وَلِذَلِكَ إِذَا اخْتَرِفَتْ وَهِيَ مُنْسَبَتَةٌ لَمْ تَتَّبِعِ النَّوَاهُ اللَّحَاءَ .

مَقْلُوبُهُ [ب ط ي]

حَكَى سَبِيحِيَّةُ : الْبَطِيَّةُ ، وَلَا عِلْمٌ لِي بِمَوْضُوعِهَا إِلَّا أَنَّ يَكُونُ أَبْطَيْثُ : لُغَةً فِي أَبْطَاتٍ ، كَاخْبَنْطَيْثُ فِي اخْبَنْطَاتٍ ، فَتَكُونُ هَذِهِ صِغَةً الْحَالِ مِنْ ذَلِكَ ، وَلَا يُحْمَلُ عَلَى الْبَدَلِ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ نَادِرٌ .

وَالْبَاطِيَةُ : التَّاجُودُ ، أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

إِنَّمَا لِفَحْشَانَا بَاطِيَةٌ

جَوْنَةٌ يَتَّبَعُهَا بِزْرِئُهَا ^(٢)

مَقْلُوبُهُ [ي ط ب]

مَا أَيَّطَبَهُ : لُغَةً فِي مَا أَطْيَبَهُ .

وَأَقْبَلَتِ الشَّاةُ فِي أَيَّطَبَتِهَا : أَى فِي شِدَّةِ اسْتِحْرَامِهَا ، وَرَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : فِي أَيَّطَبَتِهَا ، مُشَدَّدٌ ، وَقَالَ : إِنَّهَا أَفْعَلَةٌ ، وَإِنْ كَانَ بِنَاءُ لَمْ يَأْتِ لِإِزْيَادَةِ الْهَمْزَةِ أَوَّلًا ، وَلَا يَكُونُ فَيَعْلَةً ؛ لَعَدَمِ

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْأَصْلِ ، وَفِي اللِّسَانِ : « وَالطَّيَابُ : نَخْلَةٌ بِالْبَصْرَةِ ... إلخ » ، وَضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ « الطَّيَابُ ، كَكِتَابِ : نَخْلٌ بِالْبَصْرَةِ ... إلخ » .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَمَادَةُ (حَرْد) وَ(بَرْزَن) وَالْجُمُهرَةُ (١٢١/٢) وَالْقَامُوسُ (٢٨٦/١) وَهُوَ لَعْدَى بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ فِي دِيَوَانِهِ . ٢٠٤

(١) فِي الصَّحَاحِ : « وَأَطْعَمْنَا فَلَانً مِنْ أَطَايِبِ الْجَزُورِ ، جَمْعُ أَطِيبٍ ، وَلَا تَقُلْ : مِنْ مَطَايِبِ الْجَزُورِ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَحَكَى السِّرَافِيُّ » .

(٣) لِلْفَيْرُوزِآبَادِيِّ صَاحِبِ الْقَامُوسِ كِتَابُ « الْمَغَانِمِ الْمَطَابَةِ فِي مَعَالِمِ طَابَةِ » مَطْبُوعٌ بِتَحْقِيقِ الشَّيْخِ حَمْدِ الْجَاسِرِ .

البناء، ولا من باب التَّجْلِبِ وإِثْقَالٍ؛ لَعَدَمِ
البناء، وتلاقي الزَّيَادَتَيْنِ .

الطاء والميم والياء

[ط م ي]

طَمَى المَاءَ يَطْمِي طُمِيًّا : اَزْتَفَعَ وَعَلَا .

وَطَمَى الْبَيْتُ : طَالَ وَعَلَا .

وَطَمَتْ بِهِ هِمَّتُهُ : غَلَتْ .

وقد يُشْتَعَارُ فيما سِوَى ذَلِكَ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

لَهَا مَنْطِقٌ لَا هَذِرِيانَ طَمَى بِهِ

سَفَاءً ، وَلَا بَادِي الْجَفَاءِ جَشِيبٌ^(١)

أى : لَمْ يَغْلُ بِهِ كَمَا يَغْلُو المَاءُ بِالرُّبْدِ فَيَقْذِفُهُ .

وَطُمِيَّةٌ : جَبَلٌ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ طُمِيَّةَ الْجُمَيْرِ غُدُوَّةٌ

مِنَ السَّيْلِ وَالْإِغْثَاءِ فَلَكَّةٌ مِغْزَلٌ^(٢)

مقلوبه [ط ي م]

طَامَهُ اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ : جَبَلَهُ .

وَالطُّيَمَاءُ : الطَّبِيعَةُ ، يُقَالُ : الشَّعْرُ مِنْ

طِيَمَائِهِ ، حَكَاهَا الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَلَا أَقُولُ :

إِنَّهَا بَدَلٌ مِنْ نُونِ طَانَ ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا : طِينَاءٌ .

(١) التاج، واللسان ومادة (جشب) و(هنر) و(سفا)، وتقدم
فى المحكم (٢٠٨/٤) .

(٢) اللسان وعجزه فى (غزل)، وهو فى المقائيس (٤١٣/٤)
وديوانه ٢٥، وفى معجم البلدان (المجير) برواية:
«كَانَ دُزَى رَأْسِ الْمَجِيرِ...»، ومعجم ما استعجم ١١٨٨،
وضبط طُمِيَّة - بضم الطاء - ويروى: «وَالْغُثَاءُ» .

مقلوبه [م ي ط]

مَاطَ عَنِ مَيْطًا ، وَمِيَاطًا ، وَأَمَاطًا : تَنَحَّى
وَبَعُدَ .

وَمَاطَهُ عَنِّي ، وَأَمَاطَهُ : نَحَاهُ وَدَفَعَهُ .

قَالَ بَعْضُهُمْ : مِطْتُ بِهِ ، وَأَمَطْتُهُ ، عَلَى حُكْمِ
مَا تَنَعَّدَى إِلَيْهِ الْأَفْعَالُ غَيْرُ الْمُتَعَدِّيَةِ بَوْسِيطِ الثَّقُلِ فِى
الْغَالِبِ .

وَمَاطَ الْأَذَى مَيْطًا ، وَأَمَاطَهُ : نَحَاهُ وَدَفَعَهُ ،
قَالَ^(١) :

فَمِيطَى تَمِيطَى بِضَلْبِ الْفُؤَادِ

وَوَصَالِ حَبْلِ وَكُنَادِهَا^(٢)

أَنْتَ لِأَنَّهُ حَمَلَ الْحَبْلَ عَلَى الْوُضْلَةِ ، وَيُزَوَّى :

* وَضُولِ جِبَالٍ وَكُنَادِهَا *

وَرَوَاهُ أَبُو عُثَيْبٍ :

* وَوَضِلِ جِبَالٍ وَكُنَادِهَا *

وهو خَطَأٌ ، إِلَّا أَنْ يَضَعَّ « وَضَلَ » مُوَضِّعٌ
وَأَصْلُ .

وَتَمَاطُ الْقَوْمُ : تَبَاعَدُوا وَفَسَدَ مَا بَيْنَهُمْ .

وَمَاطَ عَلَى مَيْطًا : جَارَ .

وَمَا عِنْدَهُ مَيْطٌ ، أَى : شَيْءٌ .

وَمَا رَجَعَ مِنْ مَتَاعِهِ بِمَيْطٍ ، أَى : بِشَيْءٍ .

(١) هو الأعشى ، كما فى التاج واللسان .

(٢) ديوان الأعشى ٦٩ واللسان والتاج ومادة (كند) فيهما وفى
الصحاح برواية : «أَيِيطَى تَمِيطَى...» وفى الديوان كالعباب :
«فَمِيطَى تَمِيطَى...» .

وَأَمَرَ ذُو مَيْطٍ : شَدِيدٌ .

وَامْتَلَأَ حَتَّى مَا يَجِدُ مَيْطًا ، أَيْ : مَزِيدًا ، عَنْ كُرَاع .

وَالْمَيْطُ : اللَّعَابُ الْبَطَالُ .

الطاء والذال والواو

[ط و د]

الطُّودُ : الْجَبَلُ الْعَظِيمُ .

وَالطُّودُ : الْهَضْبَةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْجَمْعُ : أَطَوادٌ ، وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ - :

يَا مَنْ رَأَى هَامَةً تَزُقُّو عَلَى جَدَثٍ

تُجِيبُهَا خَلِيفَاتُ ذَاتِ أَطَوَادٍ^(١)

فَسَّرَهُ^(٢) فَقَالَ : الْأَطَوَادُ هُنَا : الْأَسْنِمَةُ ، شَبَّهَهَا فِي اِرْتِفَاعِهَا بِالْأَطَوَادِ الَّتِي هِيَ الْجِبَالُ ، يَصِفُ إِبِلًا أُخِذَتْ فِي الدِّيَةِ ، فَعُزِّرَ صَاحِبُهَا بِهَا .

وَالتَّطَوَادُ : التَّطَوَّافُ .

وَطَوْدٌ ، وَطَوْنِدٌ : اِسْمَانِ .

مقلوبه [و ط د]

وَطَدَ الشَّيْءَ وَطَدًا ، وَطِدَّةٌ ، فَهُوَ مَوْطُوْدٌ ، وَوَطِيدٌ : أَثْبَتَهُ . أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ - قَالَ : وَأَخْسِبُهُ لَكُذَّابٍ بَنَى الْحِزْمَارِ - :

* وَأُسُّ مَجْدٍ ثَابِتٌ وَطِيدٌ^(٣) *

(١) اللسان والتاج .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ ، وَهُوَ يَعْنِي أَنَّ التَّفْسِيرَ لثَعْلَبٍ ، وَفِي التَّاجِ : « فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ ... إلخ » .

(٣) اللسان والتاج والجمهرة (١٧/١) وفيها : « .. فَرَعُهُ الْمَدِيدُ » =

* نَالَ السَّمَاءَ ذَرْعُهَا الْمَدِيدُ *

وَقَدْ ائْتَدَ .

وَوَطَدَ لَهُ عِنْدَهُ مَنَزَلَةً : مَهَّدَهَا .

وَلَهُ عِنْدَهُ وَطِيدَةٌ ، أَيْ : مَنَزَلَةٌ ثَابِتَةٌ ، عَنْ يَغْقُوبَ .

وَوَطَدَ الْأَرْضَ : رَدَمَهَا^(١) لِيَتَضَلَّبَ .

وَالْمِيطَدَةُ : خَشَبَةٌ يُوَطَدُ بِهَا الْمَكَانُ - مِنْ أَسَاسٍ بِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ - لِيَتَضَلَّبَ .

وَوَطَدَ الشَّيْءَ وَطَدًا : دَامَ وَرَسَا .

وَالطَّادِي : الثَّابِتُ ، مِنْ وَطَدَ يَطْدُ ، فَقُلِبَ مِنْ فَاعِلٍ إِلَى عَالِفٍ ، قَالَ الْقُطَامِيُّ :

مَا اعْتَادَ حُبُّ سُلَيْمَى حِينَ مُعْتَادٍ

وَلَا تَقْضَى بَوَاقِي دَيْنِهَا الطَّادِي^(٢)

الطاء والذال والواو

[ذ و ط]

ذَاطُهُ يَذُوطُهُ ذَوُطًا : إِذَا خَنَقَهُ حَتَّى يَذْلَعَ لِسَانُهُ ، عَنْ كُرَاع .

وَالْأَذَوُطُ : التَّاقِصُ الذَّقْنِ مِنَ النَّاسِ

= وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ فِي (الصَّبِيحِ الْمُنِيرِ ٢٨٧) وَفِيهِ مَقْطُوعَةٌ مِنَ الْقَافِيَةِ يَمْدَحُ الْحَكَمَ بْنَ الْمُنْدَرِ بْنِ الْحَارُودِ ، وَالسِّيَاقُ يَقْبَلُهُ .

(١) فِي الْأَصْلِ « رَزَمَهَا » تَحْرِيفٌ ، وَالثَّبَتُ مِنَ اللِّسَانِ وَفِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ « رَدَمَهَا وَدَاسَهَا لِتَضَلَّبَ » .

(٢) اللسان ومادة (طود) و (طدى) ومجالس ثعلب ٥٧٨ وعجزه في المقائيس (١٢١/٦) والمخصص (٧١/١٢) ، وهو في ديوان القطامي ٧ .

وغيرهم . وفي الحديث : « لَوْ مَتَّعُونِي جَدًّا أَذْوَطَ »^(١) ، حكاه الهَرَوِيُّ في الغَرِيبِينَ .

الطاء والثاء والواو

[و ط ث]

الْوَطْثُ : الضَرْبُ الشَّدِيدُ بِالْخُفِّ ، قَالَ :

* تَطْوِي الْمَوَانِي وَتَضْكُ الْوَعْثَا^(٢) *

* بِجَبْهَةِ الْمِرْدَاسِ وَطَنًا وَطَنًا *

وَزَعَمَ يَعْقُوبُ^(٣) أَنَّ ثَاءَ « وَطِث » بَدَلٌ مِنْ سِينِ « وَطِيس » ، وَهُوَ : الْكَثْرُ .

الطاء والراء والواو

[ط ر و]

طَرَا طَرَوْا^(٤) : أَتَى مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ .

وَقَالُوا : الطَّرَى وَالثَّرَى ، فَالطَّرَى : كُلُّ مَا كَانَ مِنْ غَيْرِ جِبِلَّةِ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : الطَّرَى : مَا لَا يُخَصِّى عَدَدُهُ مِنْ صُنُوفِ الْخَلْقِ .

وَقَدْ طَرَوْ الشَّيْءُ ، وَطَرَى طَرَاةً ، وَطَرَاءَةً وَطَرَاءَةً - مِثْلُ حَصَاةٍ - فَهُوَ طَرِيٌّ .

وَطَرَاهُ : جَعَلَهُ طَرِيًّا ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ - :

(١) تمامه في اللسان : « لَقَاتَلْتَهُمْ عَلَيْهِ » .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) يعني ابن السكيت في كتابه الإبدال ١٠٦ (ت حسين شرف) .

(٤) هكذا في الأصل ، وفي اللسان والقاموس : « طَرَوْا » ، وفي الجمهرة (٣٧٦/٢) : « الطَّرَوُ : مصدر طَرَا عَلَيْهِمْ يَطْرُو طَرَوْا ، وَطَرَوْا في لغة من لم يهمز » .

* قُلْتُ لَطَاهِيئَا الْمَطْرَى لِلْعَمَلِ^(١) *

* عَجَلْ لَنَا هَذَا وَالْحِقْنَا بِذَا الِ *

* بِالشَّحْمِ إِنَّا قَدْ أَجَمْنَاهُ بِجَلْ *

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمَزِ .

وَأَطْرَى الرَّجُلُ : أَحْسَنَ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ .

وَطَرَى الطَّيْبُ : فَتَقَهَ بِأَخْلَاطِ ، وَخَلَطَهُ^(٢) ،

وَكَذَلِكَ طَرَى الطَّعَامَ .

وَالْإِطْرِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ .

وَأَمَّا قَضَيْنَا عَلَى مَا لَمْ تَظْهَرْ فِيهِ الْوَاوُ مِنْ هَذَا

البَابِ بِالْوَاوِ ؛ لِوُجُودِ (ط ر و) وَعَدَمِ (ط ر ي)

وَلَا تَلْتَفِتْ إِلَى مَا تَقْلِبُهُ الْكَشْرَةُ ، فَإِنَّ ذَلِكَ غَيْرُ حُجَّةٍ .

وَأَطْرُوْزِي الرَّجُلُ : اتَّخَمَ وَانْتَفَخَ جَوْفُهُ .

مقلوبه [ط و ر]

الطَّوْزُ : الثَّارَةُ ، وَالْجَمْعُ : أَطَوَاژُ .

وَالنَّاسُ أَطَوَاژُ ، أَيْ : أَثِيَابٌ عَلَى حَالَاتِ

شَيْءٍ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطَوَارًا ﴾^(٣) .

وَقَالَ ثَعْلَبُ : أَطَوَارًا^(٤) ، أَيْ : خِلَقًا مُخْتَلِفَةً ،

كُلٌّ وَاحِدٌ عَلَى جِدَةٍ .

وَالطَّوْزُ ، وَالطَّوَارُ : مَا كَانَ عَلَى حَدَوِ

الشَّيْءِ ، أَوْ بِجِذَائِهِ .

(١) اللسان .

(٢) في اللسان : « وَخَلَصَهُ » تحريف .

(٣) نوح ١٤ .

(٤) مجالس ثعلب / ٢٩٩ .

ورَأَيْتُ جَبَلًا بِطَوَارٍ هَذَا الْحَائِطِ ، أَى :
بَطُولِهِ .

وطَوَارُ الدَّارِ ، وطَوَارُهَا : مَا كَانَ مُتَمَتِّدًا مَعَهَا .
وَقُلَانٌ لَا يَطُورُ^(١) بَى ، أَى : لَا يَقْرُبُ
طَوَارِي .

وَالطُّورُ : الْحُدُودُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

وَعَدَا طَوْرَهُ ، أَى : حَدَّهُ وَقَدَّرَهُ .

وَبَلَغَ أَطْوَرِيهِ ، أَى : غَايَةَ مَا يُحَاوِلُهُ .

وَطَارَ حَوْلَ الشَّيْءِ طَوْرًا ، وَطَوْرَانًا : حَامًا .

وَمَا بِالذَّارِ طَوْرِيٌّ ، أَى : مَا بِهَا أَحَدٌ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ .

وَالطُّورُ : الْجَبَلُ ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى طَوْرِ سَيْنَاءَ :
جَبَلِ الشَّامِ ، وَهُوَ بِالشَّرِّيائِيَّةِ «طَوْرِيٌّ» ، وَالتَّسْبُ
إِلَيْهِ طَوْرِيٌّ ، وَطَوْرَانِيٌّ ، وَحَمَامٌ طَوْرَانِيٌّ مُنْشَوْبٌ
إِلَيْهِ .

وَقِيلَ : هُوَ مُنْشَوْبٌ إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ : طُرَانٌ ،
نَسَبَ شَاذٌ .

وَالطُّورِيُّ : الْوَحْشِيُّ مِنَ الطَّيْرِ وَالتَّائِسِ .

مقلوبه [و ط ر]

الْوَطْرُ : الْحَاجَةُ ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ : قَالَ الْخَلِيلُ :
الْوَطْرُ : كُلُّ حَاجَةٍ تَكُونُ لَكَ فِيهَا هِمَّةٌ ،
وَالْجَمْعُ : أَوَطَارٌ ، وَلَا فِعْلَ لَهُ .

مقلوبه [ر ط و]

رَطَاهَا رَطَوًا : نَكَحَهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ .

(١) فِي التَّاجِ وَاللِّسَانِ : « لَا يَطُورُنِي » .

وَالرَّوَاطِي^(١) : مَوَاضِعُ مَعْرُوفَةٌ .

[ر و ط]

رَاطَ الْوَحْشِيُّ بِالْأَكْمَةِ أَوْ الشَّجَرَةِ رَوَطًا ،
كَأَنَّهُ يَلُودُ بِهَا .

مقلوبه [و ر ط]

الْوَرْطَةُ : الْإِسْتُ .

وَكُلُّ غَامِضٍ : وَرْطَةٌ .

وَالْوَرْطَةُ : الْهَلَكَةُ ، وَقِيلَ : الْأَمْرُ تَقَعُ فِيهِ مِنْ
هَلَكَةٍ وَغَيْرِهَا ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ طُعْمَةَ الْخَطْمِيُّ :
قَذَفُوا سَيْدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ

قَذَفَكَ الْمَقْلَةَ وَسَطَ الْمُغْتَرَكِ^(٢)

وَجَمْعُهُ : وِرَاطٌ ، وَقَوْلُ رُؤَبَةَ :

* فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ^(٣) *

أَرَاهُ عَلَى حَذْفِ الْهَاءِ ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ زَنْدٍ
وَأَزْنَادٍ ، وَفَرْخٍ وَأَفْرَاحٍ .

وَأَوْرَطُهُ : أَوْقَعَهُ فِيمَا لَا خَلَاصَ لَهُ مِنْهُ .

وَقَوَّرَطَ الرَّجُلُ ، وَاسْتَوَّرَطَ : هَلَكَ ، أَوْ نَشِبَ .

وَالْوِرَاطُ^(٤) : الْخَدِيعَةُ فِي الْعَنَمِ ، وَهُوَ أَنَّ

(١) هَكَذَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي (ر ط و) ، وَتَبِعَهُ اللَّسَانُ ، وَحَقُّهُ أَنَّ
يَذَكُرُ فِي (ر و ط) ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « الرَّوَاطِي » مَرْتَجِلٌ ،
اسْمُ مَوَاضِعٍ .

(٢) التَّاجُ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (مَقْلَ) وَالْمَقَابِيسُ (٣٤١/٥) وَالْمُخَصَّصُ
(١٦١/٩) .

(٣) دَبِيَّانُهُ ٨٦ وَالتَّاجُ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِبَابُ .

(٤) فِي الْقَامُوسِ « الْوِرَاطُ » كَكِتَابٍ ، فِي الصَّدَقَةِ ، وَأَصْلُهُ فِي
حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ حَجَرٍ : « لَا خِلَاطَ وَلَا وِرَاطَ » .

يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقَيْنِ ، أَوْ يُفَرِّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعَيْنِ .
والوِراطُ : أَنْ يُورِطَ إِبْلَهُ فِي إِبِلٍ أُخْرَى ، أَوْ
فِي مَكَانٍ لَا تُرَى فِيهِ فَيَعْيِيهَا^(١) .

وقوله : « لا وِراطَ في الإسلام » ، قَالَ ثعلبُ :
معناه : لا تُعْيِبُ غَنَمَكَ فِي غَنَمٍ غَيْرِكَ .

الطاء واللام والواو

[ط ل و]

الطَّلَاوَةُ ، والطَّلَاوَةُ : الحُسْنُ والبَهْجَةُ
والقَبُولُ فِي النَّامِيِّ وَغَيْرِ النَّامِيِّ ، وَعَلَى كَلَامِهِ
طَلَاوَةٌ عَلَى الْمَثَلِ .

والطَّلَاوَةُ : السَّخَرُ .
والطَّلَا ، والطَّلَاوَةُ ، والطَّلَاوَةُ ، والطَّلَوَانُ ،
والطَّلَوَانُ : الرِّيقُ يَتَخَيَّرُ وَيَغْصِبُ بِالْفَمِ مِنْ عَطَشٍ
أَوْ مَرَضٍ .

وقيلَ : الطَّلَوَانُ^(٢) : الرِّيقُ يَجِفُّ عَلَى
الْأَسْنَانِ ، لَا يَجْمَعُ لَهُ .

وقد قَدَّمْتُ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الْبَاءِ
وَالْوَاوِ .

وقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : فِي فَمِهِ طَلَاوَةٌ ، أَيْ : بَقِيَّةٌ
مِنْ طَعَامٍ .

وطَّلَاوَةُ الْكَلَامِ : الْقَلِيلُ مِنْهُ .
والطَّلَاوَةُ : الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ فَوْقَ اللَّبَنِ أَوْ الدَّمِ .
وَالطَّلَوُ ، وَالطَّلَا : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وقيلَ : الطَّلَا : وَلَدَ الطَّيْبَةِ سَاعَةً تَضَعُهُ ،
وَجَمْعُهُ : طِلْوَانٌ .

وطلَوْتُ الطَّلِيَّ : حَبَسْتُهُ .
وَالطَّلَوُ ، وَالطَّلَوَةُ : الْحَيْطُ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ رِجْلُ
الطَّلِيِّ إِلَى الْوَتِيدِ .

وَالطَّلَوَةُ : لُغَةٌ فِي الطَّلِيَّةِ الَّتِي هِيَ عَرَضُ الْغُنِيِّ .
وَالطَّلَوَةُ : بَيَاضُ الصُّبْحِ . وَالتَّوَارُ .

وَالطَّلَا^(١) ، وَالطَّلَوَانُ : بَيَاضٌ يَغْلُو اللِّسَانَ مِنْ
عَطَشٍ أَوْ مَرَضٍ .

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْكَلِمَةَ مُشْتَرَكَةٌ .
وَالطَّلَاوَةُ : مَا يُطْلَى بِهِ الشَّيْءُ ، وَقيَاسُهُ
طَلَايَةً ؛ لِأَنَّهُ مِنْ طَلَيْتُ ، فَدَخَلَتِ الْوَاوُ هُنَا عَلَى
الْيَاءِ ، كَمَا حَكَاهُ الْأَخْمَرُ عَنْ الْعَرَبِ مِنْ قَوْلِهِمْ :
إِنَّ عِنْدَكَ لَأَشَاوِي : وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَّةُ هَذَا الْبَابِ فِي
الْيَاءِ .

مقلوبه [ط و ل]

الطُّولُ : تَقْيِضُ الْقَصْرِ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ
الْحَيَوَانِ وَالْمَوَاتِ . طَالَ يَطُولُ طُولًا ، فَهُوَ طَوِيلٌ ،
وَطَوَالٌ ، قَالَ التَّحَوِيُونُ : أَصْلُ طَالَ «فَعْلٌ» ،
اسْتِدْلَالًا بِالْأَسْمِ مِنْهُ ؛ إِذْ جَاءَ عَلَى «فَعِيلٍ» ، نَحْوُ
طَوِيلٍ ، حَمَلًا عَلَى شَرْفٍ فَهُوَ شَرِيفٌ ، وَكَرَمٌ فَهُوَ
كَرِيمٌ ، وَجَمْعُهُمَا طِوَالٌ ، قَالَ سِيبَوَيْهِ : صَحَّتْ
الْوَاوُ فِي طِوَالٍ لِصَحَّتِهَا فِي طَوِيلٍ ، فَصَارَ
طِوَالٌ مِنْ طَوِيلٍ ، كَجَوَارٍ مِنْ جَاوَزْتُ ، قَالَ :

(١) يعنى يغنيها عن المصدق الذي يأخذ الصدقات .

(٢) ضبطه في الأصل « الطَّلَوَان » ، والمثبت ضبط اللسان بالنص .

(١) ضبطه في اللسان شكلا بفتح الطاء .

والتَّوَالُ : المُفْرَطُ الطُّوْلُ ، ولا يُكْشَرُ ، إِنَّمَا يُجْمَعُ جَمْعَ السَّلَامَةِ .

وطاؤلنى فطُلته ، أى : كنتُ أَشَدُّ طُولاً منه ، قَالَ^(١) :

إِنَّ الْفَرْزَدَقَ صَخْرَةً عَادِيَّةً
طالَتْ فليس تنالها الأوعالاً^(٢)

وأطالَ الشَّيْءُ ، وطوَّله ، وأطوَّله : جعله طَوِيلاً ، وكأَنَّ الذين قالوا ذلك إِنَّمَا أرادوا أَن يُنَبِّهوا على أَصْلِ البابِ ، ولا يُقاسُ هذا ، إِنَّمَا أَتى للتَّشْبِيهِ على الأَصْلِ ، وأنشَدَ سيبويه :

صَدَدَتْ فَأَطَوَّلَتِ الصُّدُودُ وَقَلَّمَا
وَصَالَ على طُولِ الصُّدُودِ يَدُومُ^(٣)

وَكُلُّ ما امتدَّ من زَمَنِ ، أو لَزِمَ من هَمٍّ ونَحْوِهِ فَقَدْ طَالَ ، كَقَوْلِكَ : طَالَ الهَمُّ ، وطَالَ اللَّيْلُ . وقالوا : إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ ، ولا يَطُلُ إِلَّا بِخَيْرٍ ، عن اللَّحْيَانِيِّ ، قَالَ : ومعناه الدُّعَاءُ . وأطالَ الله طِيلَتَهُ ، أى : عُمَرَهُ .

(١) نسبه فى اللسان إلى سبيح بن رباح الزنجى - ويقال رباح بن سبيح - قاله حين غضب للفرزدق لما قال جرير بهجوه . لا تطلبن خؤولة فى تغلب

فالنزج أكرم منهم أحوالا
(٢) اللسان وفيه «الأوعال» بالرفع ثم أعاده مع يبتين قبله رويهما منصوب ، وهو فى المقاييس (٤٣٤/٣) برواية «صخرة ملمومة» وفى المخصص (١٧٨/١٤) روايته : «طالت فلا تسطيعها الأوعالا» .

(٣) اللسان ، وكتاب سيبويه (١٢/١) و (٤٥٩) والمختص (١/٩٦) وضرائر الشعر لابن عصفور ٢٠٢ والخزانة (١٠/٢٢٦) ، وينسب البيت للمرار الفقعسى ، ولعمر بن أبى ربيعة ، وهو فى ملحقات ديوانه ٤٩٤ .

ووافقَ الذين قالوا : «فَعِيلٌ» الَّذِينَ قالوا : «فُعَالٌ» ؛ لأنَّهُما أُخْتانِ ، فجمَعُوهُ جَمْعَهُ . وحكى اللُّغَوِيُّونَ طِيالًا ، ولا يُوجِبُهُ القِياسُ ؛ لأنَّ الواوَ قد صَحَّحتْ فى الواحدِ ، فحكَّمُها أَن تَصِحَّحَ فى الجَمْعِ ، قالَ ابنُ جِنِّي : لم تُقْلَبْ إِلَّا فى يَتِ شاذٍّ ، وهو قَوْلُهُ - فيما أَنشَدناه أبو عليٍّ ، وَذَكَرَ أَنَّ أبا عُثْمَانَ أَنشَدَهُ - :

تَبَيَّنَ لى أَنَّ القَمَاءَةَ ذِلَّةٌ
وَأَنَّ أَشِدَّاءَ الرُّجَالِ طِيالُها^(١)
والأُنثى طَوِيلَةٌ ، وطوالةٌ ، والجَمْعُ كالجَمْعِ ، ولا يَمْتَنِعُ شَيْءٌ من ذلك من التَّسْلِيمِ .

والتَّوِيلُ من الشَّعْرِ ، سُمِّيَ بذلك ؛ لأنَّهُ أَطوْلُ الشَّعْرِ كُلِّهِ ، وذلك أَنَّ أَصْلَهُ ثَمَانِيَّةٌ وَأَرْبَعُونَ حَرْفًا ، وأكثرُ حُرُوفِ الشَّعْرِ من غَيْرِ دائرته اثْنانِ وَأَرْبَعُونَ حَرْفًا ، وقالَ أبو إِسْحاقَ : سُمِّيَ طَوِيلًا ؛ لأنَّهُ أَطوْلُ الأَعَارِيضِ الثَّلَاثَةِ ، الطَّوِيلِ والمَدِيدِ والبَسِيطِ ، وأكثرُها حُرُوفًا ، ولأنَّ أَوْتادَهُ مُبْتَدَأُ بها ، فالطَّوْلُ لِمُتَقَدِّمِ أَجْزَائِهِ لَزِمَ أَبَدًا ؛ لأنَّ أَوائلَ أَجْزَائِهِ أَوْتادٌ ، والدَّوَائِرُ أَبَدًا يَتَقَدَّمُ أَثْنِيانِها^(٢) ما أَوَّلُهُ وَتَدُّ .

(١) اللسان ، وفى خزانة الأدب (٤٨٨/٩) نسبه إلى أنال بن عبدة ابن الطبيب ، وفيه وفى المخصص (١١/١٦) : «..طوالها» على الأصل .

(٢) فى اللسان «والزوائد أبداً يتقدم أسبابها ما أوله وتد» ، ولفظ التبريزى فى الكافى ٢٢ : «والطويل يقع فى أوائل أبياته الأوتاد» ، والأسباب بعد ذلك والوتد أطول من السبب ، فسمى لذلك طويلاً .

وَالطُّوْلُ : طُولٌ فِي مِشْقَرِ الْبَعِيرِ الْأَعْلَى ، بَعِيرٌ أَطْوَلُ .

وَتَطَاوَلُ : تَمَدَّدَ إِلَى الشَّيْءِ يَنْظُرُ نَحْوَهُ ، قَالَ :
تَطَاوَلْتُ كَيْ يَنْدُو الْحَصِيرُ فَمَا بَدَا

لَعَيْنِي ، وَيَا لَيْتَ الْحَصِيرَ بَدَا لِيَا^(١)
وَأَسْتَطَالَ الشَّقُّ فِي الْحَائِطِ : امْتَدَّ وَارْتَفَعَ ،
حَكَاهُ نَعَلَبٌ ، وَهُوَ كَأَسْتَطَارَ .

وَالطُّوْلُ ، وَالطَّيْلُ ، وَالطُّوَيْلَةُ ، وَالتَّطَوُّلُ ،
كُلُّهُ : حَبْلٌ طَوِيلٌ تُشَدُّ بِهِ قَائِمَةُ الدَّائِيَّةِ ، وَقِيلَ : هُوَ
الْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ ، وَيُمْسِكُ صَاحِبُهُ بَطْرَفَهُ ، وَيُوسِّلُهَا
تَوَعًى ، قَالَ مُزَاحِمٌ :

وَسَلَّهَبَةٍ قَزْدَاءَ قُلُوصَ لَحْمِهَا
كَسِعِلَاءَةٍ بِيَدٍ فِي جِلَالٍ وَتَطَوُّلٍ^(٢)

وَقَدْ طَوَّلَ لَهَا .
وَالطُّوْلُ : التَّمَادِي فِي الْأَمْرِ ، وَالتَّرَاخِي ،
يُقَالُ : طَالَ طَوْلُكَ ، وَطَيْلُكَ ، وَطِيلُكَ ،
وَطُولُكَ ، عَنْ كُرَاعٍ ، مَعْنَى هَذَا كُلُّهُ : طَالَ
مُكْنُكَ ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ قَوْلَ طُفَيْلٍ :

أَتَانَا فَلَمْ نَذْفَعْهُ إِذْ جَاءَ طَارِقًا
وَقُلْنَا لَهُ : قَدْ طَالَ طَوْلُكَ^(٣) فَانْزِلِ

وَيُرْوَى : « قَدْ طَالَ طَيْلُكَ » .
وَقَوْلُ الْقُطَايِمِيِّ :

* وَإِنْ بَلِيَتْ وَإِنْ طَالَتْ بَكَ الطَّيْلُ^(١) *
و [يُرْوَى]^(٢) الطُّوْلُ ، قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ :
الطَّيْلُ : جَمْعُ طَيْلَةٍ ، وَالطُّوْلُ : جَمْعُ طَوَلَةٍ ، فَاعْتَلَّ
الطَّيْلُ ، وَانْقَلَبَتْ وَאוּه يَاءٌ ، لِإِغْتِلَالِهَا فِي الْوَاحِدِ ،
فَأَمَّا طَوَلَةٌ وَطَوَّلٌ فَمِنْ بَابِ عِنَبَةٍ وَعِنَبٍ .
وَالطَّلَا : مَدَى الدَّهْرِ ، يُقَالُ : لَا آتِيكَ طَوَالِ
الدَّهْرِ .

وَالطُّوْلُ ، وَالطَّائِلُ ، وَالطَّائِلَةُ : الْفَضْلُ ،
وَالْقُدْرَةُ ، وَالْغِنَى ، وَالشَّعَةُ ، وَالْعُلُوُّ ، قَالَ أَبُو
ذُوؤَيْبٍ :

وَيَأْتِيْبِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا
وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْتِيْبُونِي بِطَائِلٍ^(٣)
وَأَنْشَدَ نَعْلَبٌ فِي وَصْفِ ذَنْبٍ :

وَأَنْشَدَ نَعْلَبٌ فِي وَصْفِ ذَنْبٍ :
وَأَنْشَدَ نَعْلَبٌ فِي وَصْفِ ذَنْبٍ :
وَأَنْشَدَ نَعْلَبٌ فِي وَصْفِ ذَنْبٍ :

وَأَنْشَدَ نَعْلَبٌ فِي وَصْفِ ذَنْبٍ :
وَأَنْشَدَ نَعْلَبٌ فِي وَصْفِ ذَنْبٍ :
وَأَنْشَدَ نَعْلَبٌ فِي وَصْفِ ذَنْبٍ :

وَأَنْشَدَ نَعْلَبٌ فِي وَصْفِ ذَنْبٍ :
وَأَنْشَدَ نَعْلَبٌ فِي وَصْفِ ذَنْبٍ :
وَأَنْشَدَ نَعْلَبٌ فِي وَصْفِ ذَنْبٍ :

وَأَنْشَدَ نَعْلَبٌ فِي وَصْفِ ذَنْبٍ :
وَأَنْشَدَ نَعْلَبٌ فِي وَصْفِ ذَنْبٍ :
وَأَنْشَدَ نَعْلَبٌ فِي وَصْفِ ذَنْبٍ :

(١) اللسان ، وصدرو فيه :

« إِنَّا مُخَيَّرُكَ فَاسْلَمْ أَنِهَا الطَّلَلُ ... »

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) التاج واللسان ومادة (أشب) والصحاح والجمهرة
(٢٠٦/٣) والمقاييس (١٠٨/١) وشرح أشعار الهذليين ١٤٦ .

(٤) اللسان وأنشده في (جمهر) برواية : « وَإِنْ أَطَافَ ... » ،
وتقدم في (فظم) ص ١٦١ .

(١) اللسان وفي المختص (١٢٠/١) روايته : « تَطَالَّتْ هَلْ
يَدُو ... » ، ومثله في معجم البلدان (الحصير) .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

بطائِل، الذَّكَرُ والأُنثَى في ذَلِكَ سَوَاءٌ .

والطُّولُ : طَائِرٌ .

وطُوالَة : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ : يَبْتُ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

كِلا يَوْمَنِي طُوالَة وَضَلُّ أَرْوَى

ظَنُّونَ أَنَّ مُطَرِّحَ الظُّنُونِ^(١)

وَبْتُ الْأَطُولِ : بَطْنٌ .

مقلوبه [ل ط و]

أَلْقَى عَلَيْهِ لَطَاتِهِ ، أَيْ : ثَقَلَهُ وَنَفَسَهُ .

وَاللَّطَاءُ : الْأَرْضُ وَالْمَوْضِعُ .

وَلَطَاءُ الْفَرَسِ : وَسَطُ جَبْهَتِهِ ، وَرُبَّمَا اسْتَعْمِلَ

فِي الْإِنْسَانِ . وَقَالُوا : « فَلَانٌ مِنْ رَطَاتِهِ ، لَا يَعْرِفُ

قَطَاتِهِ مِنْ لَطَاتِهِ » ، فَصَرَّ الرُّطَاءَةُ إِتِبَاعًا لِلْقِطَاءَةِ .

وَاللَّطَاءُ^(٢) : اللَّضُوضُ يَكُونُونَ قَرِيبًا مِنْكَ .

مقلوبه [ل و ط]

لَاطٌ^(٣) الْحَوْضُ لَوْطًا : طَيِّبُهُ .

وَالنَّاطَةُ : لَاطُهُ لِنَفْسِهِ خَاصَّةً . وَقَالَ

اللَّحْيَانِيُّ : لَاطٌ فَلَانٌ بِالْحَوْضِ ، أَيْ : طَلَاهُ

بِالطَّيْنِ ، وَمَلَّسَهُ بِهِ ، فَقَدَّى لَاطٌ بِالْبَاءِ ، وَهَذَا نَادِرٌ لَا

أَعْرِفُهُ لغيره ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ مَدِّهِ ، وَمَدَّ بِهِ .

وَلَوْطُهُ بِالطَّيْبِ : لَطَحَهُ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مُفَرَّكَةٌ أَرَزَى بِهَا عِنْدَ زَوْجِهَا

وَلَوْ لَوَطْتُهُ هَيَّيَانٌ مُخَالِفُ^(١)

يَغْنِي بِالْهَيَّيَانِ الْمَخَالِفِ وَلَدَهُ مِنْهَا ، وَيُزَوَّى :

« عِنْدَ أَهْلِهَا » ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ صِفَةِ الزَّوْجِ ،

كَأَنَّهُ يَقُولُ : أَرَزَى بِهَا عِنْدَ أَهْلِهَا مِنْهُ هَيَّيَانٌ .

وَلَاطُ الشَّيْءِ لَوْطًا : أَخْفَاهُ وَأَلْصَقَهُ . وَشَيْءٌ

لَوْطٌ : لَازِقٌ . وَصِفَ بِالْمُضْدَرِّ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ .

رَمْتَيْنِي مَتَى بِالْهَوَى رَمَى مُنْضَعٍ

مِنَ الْوَحْشِ لَوْطٍ لَمْ تَغْفِهِ^(٢) الْأَوَالِسُ

وَلَاطٌ حُبُّهُ بَقْلِي يَلُوطُ لَوْطًا : لَزِقَ ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ ؛ لِأَنَّهَا يَائِيَّةٌ وَوَاوِيَّةٌ .

وَأَيْ لِأَجْدُلِهِ لَوْطًا ، وَلَهْطَةً ، وَلَوْطَةً ، الضَّمُّ

عَنْ كُرَاعٍ ، وَاللَّحْيَانِيُّ .

وَلَا يَلْتَنَاطُ هَذَا الْأَمْرُ بِصَفَرِي ، أَيْ : لَا يَلْزُقُ .

وَلَاطُهُ بِسَنَمِهِ وَعَيْنٍ : أَصَابَهُ بِهِمَا ، وَالْهَمْزُ لُغَةٌ .

وَالنَّاطُ وَلَدًا ، وَاسْتَلَاطَهُ : اسْتَلَحَقَهُ ، قَالَ :

فَهَلْ كُنْتُ إِلَّا تُهْمَةً اسْتَلَاطَهَا

شَقِيٌّ مِنَ الْأَقْوَامِ وَغَدَّ مُلَحَقُ^(٣)

قَطَعَ أَلِفَ الْوَصْلِ لِلضَّرُورَةِ ، وَيُزَوَّى :

« فَاسْتَلَاطَهَا »^(٤) .

(١) اللسان والتاج ومادة (فرك) فيها .

(٢) اللسان ، وهو والتاج (مضع) برواية : « الأوانس » بالنون ،

وهو في زيادات شعر ذي الرمة ٦٦٨ ومجالس ثعلب ٨٣

« الأوالس » باللام .

(٣) اللسان والتاج والأساس وفيها : « ... الإبهنة » ، وفي العباب :

« لَا نُهْبَةُ » .

(٤) وهي روايته في الأساس .

(١) ديوانه ٣١٩ واللسان ، ومعجم البلدان (طولة) ومعجم ما

استمع ٨٩٧ وصدده في المخصص (١٥/٢١٠) .

(٢) في اللسان : « اللَّطَاءُ وَاللَّطَاءُ : اللَّضُوضُ ، وَقِيلَ : اللَّضُوضُ

يَكُونُونَ ... إلخ .

(٣) في اللسان : « لَاطٌ الْحَوْضُ بِالطَّيْنِ لَوْطًا ... إلخ » .

ولاطَ بِحَقِّهِ : ذَهَبَ بِهِ .

واللَّوِيْطَةُ مِنَ الطَّعَامِ : مَا اخْتَلَطَ بَعْضُهُ
بِبَعْضٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ .
وَلَوْطٌ : اسْمُ نَبِيٍّ .

ولاطَ الرَّجُلُ لَوَاطًا : عَمِلَ عَمَلًا قَوِّمَ
لَوْط .

الطاء والنون والواو

[ن ط و]

نَطَوْتُ الْحَبْلَ : مَدَدْتُهُ .

وَالنَّطْوُ : الْبَعْدُ .

وَمَكَانٌ نَطِيٌّ : بَعِيدٌ .

وَالنَّطَاةُ : قِمَعُ الْبُشْرَةِ ، وَقِيلَ : الشُّمْرُوخُ ،
وَجَمْعُهُ : أَنْطَاءٌ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَهُوَ عَلَى حَذْفِ
الزَّائِدِ .

وَنَطَاةٌ : حِصْنٌ لِحَيِّيرَ ، وَقِيلَ : عَيْنٌ بِهَا ،
وَقِيلَ : هِيَ خَيْبَرُ نَفْسُهَا .

وَنَطَاةٌ : حُمَى خَيْبَرٍ خَاصَّةٌ ، وَعَمَّ بِهِ
بَعْضُهُمْ .

وَأَنْطَى الرَّجُلُ : سَكَتَ . وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ

ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
وَهُوَ يُمِيلِي كِتَابًا ، فَدَخَلَ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ : « أَنْطِ » .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَقَدْ شَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ
اللُّغَةَ ، وَهِيَ جِمْمِيَّةٌ ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي

الغَرِيْبَيْنِ .

وَأَنْطَيْتُ : لُعْتُ فِي أَعْطَيْتُ ، وَقَدْ قُرِئَ : (إِنَّا

أَنْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ) ^(١) .

وَأَنْشَدْتُ لَعَلَّ :

مِنْ الْمُتَطَيَّاتِ الْمَوْكِبِ الْمَفْجَعِ بَعْدَمَا

يُزَى فِي فُرُوعِ الْمُقْلَتَيْنِ نُضُوبٌ ^(٢)

وَالشَّاطِي : التَّسَابُّقُ فِي الْأَمْرِ .

وَتَنَاطَاةٌ : مَا رَسَهُ ، وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ :

تَنَاطَيْتُ الرِّجَالُ : [تَمَرَّسْتُ بِهِمْ] ^(٣) ،

و[يُقَالُ ^(٣) :] لَا تُنَاطِ الرِّجَالَ ، أَيْ : لَا تَمَرَّسْ

بِهِمْ وَلَا تُشَارَهُمْ ، وَأَرَاهُ غَلَطًا ، إِنَّمَا هُوَ تَنَاطَيْتُ

الرِّجَالَ ، وَلَا تُنَاطُ الرِّجَالَ .

وَالشَّاطِي : تَعَاطَى الْكَلَامِ وَتَجَادُبُهُ .

وَالْمُنَاطَاةُ : الْمُنَازَعَةُ .

وَأِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى هَذَا بِالْوَاوِ ؛ لَوُجُودِ

(ن ط و) ، وَعَدَمِ (ن ط ي) .

مَقْلُوبُهُ [و ط ن]

الْوَطْنُ : الْمَنْزِلُ تُقِيمُ بِهِ ، وَالْجَمْعُ : أَوْطَانٌ .

وَأَوْطَانُ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ : مَرَابِضُهَا وَأَمَاكِنُهَا ،

قَالَ الْأَخْطَلُ :

(١) الكوثر ١ . وهذه قراءة الحسن وطلحة وابن محيصن
والزعراني وأم سلمة ، ونسبت في مختصر ابن خالويه / ١٨١ إلى
النبي ﷺ ، وانظر تفسير الآلوسی (٢٤٤/٣٠) ومعجم القراءات
القرآنية في الآية .

(٢) اللسان ومادة (معج) وهو والتاج (نضب) .

(٣) الزيادة في الموضعين من كلام أبي عبيد ، كما ورد في
اللسان .

وَنِيَّاطُ كُلِّ شَيْءٍ : مُعَلَّقُهُ ، كَنِيَّاطِ الْقَوْسِ
وَالْقِرْبَةِ .

وَالنِّيَّاطُ : الْفُوَادُ .

وَنِيَّاطُ الْقَلْبِ : عِرْقٌ غَلِيظٌ يَنْطَبِهُ الْقَلْبُ إِلَى
الْوَتِينِ ، وَالْجَمْعُ : أَنْوَطَةٌ وَنُوطٌ .

وَقِيلَ : هُمَا نِيَّاطَانِ : فَلَا أَعْلَى : نِيَّاطُ الْفُوَادِ ،
وَالْأَسْفَلُ : الْفَرْجُ .

وَالنِّيَّاطُ ، وَالنَّايِطُ : عِرْقٌ مُسْتَبْطِنُ الصُّلْبِ
تَحْتَ الْمَتْنِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* قَضَبَ الطَّبِيبُ نَائِطَ الْمَضْفُورِ ^(١) *

الْقَضَبُ : الْقَطْعُ ، وَالْمَضْفُورُ : الَّذِي فِي بَطْنِهِ
الْمَاءُ الْأَصْفَرُ .

وَنِيَّاطُ الْمَفَازَةِ : بُغْدُهَا ، كَأَنَّهَا نِيَّطَتْ بِأُخْرَى .
وَانْتَاطَتِ الدَّارُ : بَعْدَتْ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،

قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ مُعَاوِيَةَ لِبَعْضِ خُدَّامِهِ : عَلَيْكَ
بِصَاحِبِكَ الْأَقْدَمِ ، فَإِنَّكَ تَجِدُهُ عَلَى مَوَدَّةٍ وَاحِدَةٍ
وَأَنَّ قَدَمَ الْعَهْدِ ، وَانْتَاطَتِ الدَّارُ ، وَإِيَّاكَ وَكُلَّ
مُسْتَحْدَثٍ ، فَإِنَّهُ يَأْكُلُ مَعَ كُلِّ قَوْمٍ ، وَيَجْرِي مَعَ
كُلِّ رِيحٍ . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

وَلَكِنْ إِنْ لَفَا قَدْ تَجَهَّزَ غَادِيًا

بِحُورَانَ مُنْتَاطُ الْحَلِّ غَرِيبٌ ^(٢)

= مَا لَيْسَ يَمْلِكُهُ .

(١) شرح ديوانه ٢٤٠ والتاج والعباب والصحاح واللسان
ويروى : « بَجَّ الطَّبِيبُ » . وانظر المواد (بجج ، عند ، صفر)
والمقاييس (٣٧٠/٥) وفيه : « قطع الطَّبِيبُ ... » .
(٢) التاج واللسان .

كُتُّوا إِلَى حَرَّتَيْكُم تَغْمُرُونَهُمَا
كَمَا تَكُتُّ إِلَى أَوْطَانِهَا الْبَقَرُ ^(١)

وَمَوَاطِنُ مَكَّةَ : مَوَاقِفُهَا ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .
وَوَطْنُ الْمَكَانِ ، وَأَوْطُنٌ : أَقَامَ ، وَالْأَخِيرَةُ أَعْلَى .
وَأَوْطَنَهُ : اتَّخَذَهُ وَطَنًا ، قَالَ :

* كَيْمَا يَرَى أَهْلَ الْعِرَاقِ أَنْنَى ^(٢) *
* أَوْطَنْتُ أَرْضًا لَمْ تَكُنْ مِنْ وَطَنِي *
وَوَاطَنَهُ عَلَى الْأَمْرِ : أَضْمَرَ فِعْلَهُ مَعَهُ ، فَإِنْ أَرَادَ
مَعْنَى وَاقِفَهُ قَالَ : وَاطَّاهُ .

وَوَطْنٌ نَفْسُهُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَلَهُ ، فَتَوَطَّنَتْ :
حَمَلَهَا عَلَيْهِ فَتَحَمَّلَتْ ، وَذَلِكَ لَهُ .
وَقِيلَ : وَطْنٌ نَفْسُهُ عَلَى الشَّيْءِ ، كَمَرَّوْنَهَا عَلَيْهِ .

مَقْلُوبُهُ [ن و ط]

نَاطَ الشَّيْءُ نَوْطًا : عَلَّقَهُ .

وَالنَّوْطُ : مَا عَلِقَ ، سُمِّيَ بِالْمَضْدَرِ .
قَالَ سِيبَوَيْهِ : وَقَالُوا : هُوَ مِثْلُ مَنَاطِ الثَّرَيَّا ،
أَيُّ : بَتْلَكَ الْمَنْزِلَةِ ، فَحَذَفَ الْجَارُ وَأَوْصَلَ ،
وَكَذَهَبَتْ الشَّائِمُ ، وَدَخَلَتْ الْبَيْتُ .
وَانْتَاطَ بِهِ : تَعَلَّقَ .

وَالْأَنْوَاطُ : الْمَعَالِيْقُ . وَفِي الْمَثَلِ : عَاطِ بِغَيْرِ ^(٣)
أَنْوَاطٍ .

(١) ديوانه ١٧٦ وروايته : « ... إِلَى حَرَّتَيْكُم تَغْمُرُونَهُمَا » وَالثَّبِتُ
كَاللسَانِ .

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٦٣ وروايته : « حَتَّى رَأَى أَهْلَ
الْعِرَاقِ ... » وَالثَّبِتُ كَاللسَانِ ، وَالثَّانِي فِي التَّكْمِلَةِ .

(٣) مجمع الأمثال (٣٥٤/٢) وفيه : « يَضْرِبُ لِمَنْ يَدْعَى =

والتَّيْطُ من الآبار : التي يَجْرِي مائِها مُعْلَقًا ،
ينحدرُ من أَجْوالِها إلى مَجْمَها ، قال :
* لا تَسْتَقِي دِلْأُها بالتَّيْطِ ^(١) *

وانتاط الشيء : اقتَضَبَه برأيه من غير مُشاوَرَةٍ .
والتَّوْطُ : الجُلَّةُ الصَّغِيرَةُ فيها التَّمَرُ ونَحْوُهُ ،
والجَمْعُ : أنواطٌ ، ونياطٌ .

والتَّوْطَةُ : الحَوْصَلَةُ ، قال ^(٢) في صِفَةِ قِطَاةٍ :
* للماءِ في التَّخْرِ منها نَوْطَةٌ عَجَبٌ * ^(٣)
ولا أَرى هذا إلَّا على التَّشْبِيهِ .

والتَّوْطَةُ : وَرَمَ في الصَّدْرِ وقد نِيطَ له ، قال
ابنُ أَحْمَرَ :

ولا عِلْمَ لِي ما نَوْطَةٌ مُسْتَكِنَّةٌ

ولا أَى مَن فارَقْتُ أَشَقَى ^(٤) سِقَايَا
ويقالُ للبعيرِ إذا وَرِمَ نَحْرُهُ وأَرْفَاغُهُ : نِيطَتْ له
نَوْطَةٌ .

والتَّوْطَةُ : ما يَنْصَبُ ^(٥) من الرِّحَابِ من البَلَدِ
الظَّاهِرِ الذِي به الغَصَا .

والتَّوْطَةُ : الطَّلْحُ يَكُونُ في القاعِ والوادي .
والتَّوْطَةُ : الأَرْضُ يَكْثُرُ بها الطَّلْحُ ،
وَلَيْسَتْ ^(٦) بوادي ، وَرُبَّما كَانَتْ فيه نِياطٌ ، تَجْتَمِعُ

(١) التاج واللسان والعباب والرواية : « من يَيطُ » .

(٢) القائل هو النابغة الذبياني ، كما في اللسان والتاج .

(٣) ديوانه ١٧٧ والتاج واللسان والصباح والعباب ، وصدرة :
خذاءٌ مُذْبِرَةٌ ، سَكاءٌ مُقْبِلَةٌ

(٤) اللسان ومادة (سقى) .

(٥) في الأصل : « تَنْصَبُ » ، والمثبت من اللسان والتاج .

(٦) في اللسان : « وليست بواحدة » .

جماعةً منه ، يَنْقَطِعُ أَغْلالُها وَأَسْفَلُها .
والتَّوْطَةُ : المكانُ في وَسْطِهِ شَجَرٌ ، وقيلَ :
مكانٌ فيه طَوفاءٌ خاصَّةٌ .

والتَّوْطَةُ : المَوْضِعُ المَوْثِقُ عن الماءِ ، كلاهما
عن ابنِ الأَعرابيِّ .

والتَّوْطُ ، والتَّوْطُ : طَائِرٌ نَحْوُ القارِيَةِ
سَوَادًا ، تُرْكَبُ عُشُّها بَيْنَ عُودَيْنِ ، أو على
عُودٍ واحدٍ ، فتُطِيلُ عُشُّها ، فلا يَصِلُ الرَّجُلُ إلى
يَبْضِها حتَّى يُدْخِلَ يَدَهُ إلى المَنْكِبِ ، قال أبو عَلِيٍّ
في « البَصْرِيَّاتِ » : هو طَائِرٌ يَلْقَى قُشُورًا من قُشُورِ
الشَّجَرِ ، وَيُعَشِّشُ في أَطرافِها لِيَحْفَظَها من الحَيَّاتِ
والتَّاسِ والذَّرِّ ، قالَ :

تُقَطِّعُ أَغْناقَ التَّوْطِ بالضَّحَى

وتَفْرِسُ في الظُّلُماءِ أَفْعَى الأَجارِعِ ^(١)
وَصَفَ هذه الإبلُ بطُولِ الأَغْناقِ ، وأَنها
تَصِلُ إلى ذلك ، واجِدَتْها تَنْوْطَةٌ ، وتَنْوْطَةٌ .
وذاتُ أنواطٍ : شَجَرَةٌ كَانَتْ تُغْبَدُ في
الجاهليَّةِ .

الطاء والفاء والواو

[ط ف و]

طَفَا الشَّيْءُ فَوْقَ المائِ طَفُوءًا وطُفُوءًا : عَلَا .
وطَفَّتِ الحَوْصَةُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ تَطْفُو طُفُوءًا :
ظَهَرَتْ .

(١) التاج واللسان والمقاييس (٢٤٢/٢) والمخصص (١٥٤/٨) .

وَطَفًا النَّوْزُ : علا الأَكمَ والرَّمالَ ، قال ^(١) :

* إِذَا تَلَقَّتهُ الْعَقَاقِيلُ طَفًا ^(٢) *

وَالطُّفَاوَةُ : ما طَفَا من زَبَدِ الْقَدَرِ ودَسَمِها .

وَالطُّفَاوَةُ : دَارَةُ الشَّمْسِ والقَمَرِ .

وَالطُّفُوءَةُ ^(٣) : الثَّبْتُ الرُّقِيقُ .

وَالطَّافِي : فَرَسُ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ .

مقلوبه [ط و ف]

طَافَ به الخِيَالُ طَوْفًا : أَلَمَ به فى النَّوْمِ ، وقد تَقَدَّمَ ذلك فى الياء ؛ لأنَّ الْأَضْمَعَ يَقُولُ : طَافَ الخِيَالُ يَطِيفُ ، وغيره : يَطُوفُ .

وطَافَ بالقَوْمِ ، وَعَلَيْهِمْ طَوْفًا وطَوْفَانًا ، ومَطَافًا ، وأَطَافَ : اسْتَدَارَ وجاءَ من نَوَاحِيه ، وفى

التَّنْزِيلِ : ﴿ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِبَاقِيَةِ مَن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴾ ^(٤) . وقيل : طَافَ به : حَامَ حَوْلَهُ .

وأَطَافَ به ، وَعَلَيْهِ : طَرَفَهُ لَيْلًا ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ نَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ﴾ ^(٥) . ويُقالُ فى هذا أيضًا : أَطَافَ .

وطَافَ بالنِّسَاءِ لا غَيْرُ .

وطَافَ بِالْبَيْتِ ، وَأَطَافَ عَلَيْهِ : دارَ حَوْلَهُ ،

قالَ أَبُو خِرَاشٍ :

تُطِيفُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وهو مُلَحَّبٌ

خِلَافَ الْبُيُوتِ عِنْدَ مُحْتَمَلِ الصَّرِمِ ^(١)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ

الْعَتِيقِ ﴾ ^(٢) ، هو دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الطُّوَافَ بِالْبَيْتِ يَوْمَ النِّحْرِ فَرَضٌ .

وَاسْتِطَافَهُ : طَافَ بِهِ .

وَالطَّائِفُ : مَدِينَةُ بِالْعَوْرِ ، يُقالُ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ

طَائِفًا لِلْحَائِطِ الَّذِى كَانُوا يَبْنَوْنَ حَوْلَهَا فى الجَاهِلِيَّةِ ، حَصَّنُوهَا بِهِ .

وَالطَّائِفِيُّ : زَيْبٌ عَنَاقِيدُهُ مُتَرَاصِفَةُ الْحَبِّ ، كَأَنَّهُ مَنْشُوبٌ إِلَى الطَّائِفِ .

وَأَصَابَهُ طَوْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَطَائِفٌ ، وَطِيفٌ ، وَطِيفٌ ، الْأَخِيرَةُ عَلَى التَّخْفِيفِ ، أَى :

مَسٌّ ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ إِنَّكَ الْذَّيْبُ أَتَقَوُّ إِذَا مَسَّهُمْ طَافِقٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴾ ^(٣) . وَطِيفٌ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَتُضْبِحُ عَنْ غِيبِ الشَّرَى وَكَأَنَّمَا

أَطَافَ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْجِنِّ ^(٤) أَوْلَقُ

وقد تَقَدَّمَ عَامَّةُ ذلك فى الياء ؛ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ يَائِيَّةٌ وَوَاوِيَّةٌ .

وطَافَ فى الْبِلَادِ طَوْفًا ، وَتَطَوَّافًا ، وَطَوَّفَ :

سَارَ فِيهَا .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٤٥ فى زيادات شعره ، والتاج واللسان ومادة (حب) .

(٢) الحج ٢٩ . (٣) الأعراف ٢٠١ .

(٤) الديوان ٢٢١ واللسان ومادة (ولق) فيه ، وفى التاج والعباب

والجمهرة (٢٧٦/٣) والمقاييس (٤٣٢/٣) .

(١) هو المعاج ، كما فى اللسان .

(٢) شرح ديوانه ٥٠٤ واللسان (عقل) والمخصص (١١٤/٧) .

(٣) ضبطه فى اللسان شكلًا بفتح الطاء .

(٤) الإنسان ١٥ .

(٥) القلم ١٩ .

كهيفة سَطَحَ قَوْقَ المَاءِ، تُحْمَلُ عَلَيْهَا المِيرَةُ والنَّاسُ .
وَالطُّوفُ : خَشَبٌ يُسَدُّ وَيُرَكَّبُ عَلَيْهِ فِي
 الْبَحْرِ، وَالْجَمْعُ : أَطَوافٌ، وَصَاحِبُهُ طَوَّافٌ .
وَالطُّوفُ : الْقِلْدُ .
وَطُوفَ الْقَضْبِ^(١) : قَدَّرَ مَا يُشْقَاهُ .
وَالطُّوفُ، **وَالطَّائِفُ** : الثَّوْرُ الَّذِي يَدُورُ حَوْلَهُ
 الْبَقَرُ فِي الدِّيَاسَةِ .

وَالطُّوفَانُ : الْمَاءُ الَّذِي يَغْشَى كُلَّ مَكَانٍ،
 وَقِيلَ : الْمَطَرُ الَّذِي يُغْرِقُ مِنْ كَثْرَتِهِ، وَقِيلَ :
 الطُّوفَانُ : الْمَوْتُ الْعَظِيمُ، وَقِيلَ : الطُّوفَانُ مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ : مَا كَانَ كَثِيرًا مُطِيفًا بِالْجَمَاعَةِ كُلِّهَا كَالْفَرْقِ
 الَّذِي يَشْتَمِلُ عَلَى الْمَدِينِ الْكَثِيرَةِ، وَالْقَتْلِ الذَّرِيعِ،
 وَالْمَوْتِ الْجَارِفِ، وَبِذَلِكَ كُلُّهُ فُسِّرَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 ﴿فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾^(٢) . قَالَ :

غَيْرَ الْجِدَّةِ مِنْ عِزْفَانِهِ

خُرِقَ الرِّيحِ وَطُوفَانُ^(٣) الْمَطَرِ
 وَقَالَ الْأَخْفَشُ : الطُّوفَانُ : جَمْعُ طُوفَانَةٍ،
 وَالْأَخْفَشُ ثِقَّةٌ، وَإِذَا حَكَى الثَّقَّةُ شَيْئًا لَزِمَ قَبُولُهُ .
وَالطُّوفَانُ : ظَلَامُ اللَّيْلِ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
 * وَعَمَّ طُوفَانُ الظَّلَامِ الْأَثَابَا^(٤) *

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ : « الْقَضْبُ » . وَالْقَضْبُ : الْقَتْلُ وَهُوَ
 الْبَرْسِيمُ .

(٢) الْعَنْكَبُوتُ ١٤ .

(٣) التَّاجُ وَاللِّسَانُ وَالصِّحَاحُ وَالْعَبَابُ .

(٤) دِيَوَانُهُ ٧٤ فِيمَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ إِلَى رُؤْيَا، وَاللِّسَانُ وَالصِّحَاحُ
 وَالتَّاجُ وَفِي الْعَبَابِ وَالْأَسَاسُ .

وَالطَّائِفُ : الْعَاسُ .
وَالطُّوَّافُونَ : الْخَدَمُ وَالْمَمَالِكُ .
وَالطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ : جُزْءٌ مِنْهُ .
 وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :
 تَقَعَّ الشُّيُوفُ عَلَى طَوَائِفَ مِنْهُمْ
 فَيَقَامُ مِنْهُمْ مَيْلٌ مَا لَمْ يُعْدَلِ^(١)
 قِيلَ : عَنَى بِالطَّوَائِفِ : التَّوَاجِي وَالأَيْدِي
 وَالْأَرْجُلَ .

وَالطَّائِفُ مِنَ الْقَوْسِ : مَا دُونَ السَّيَةِ، يَغْنَى
 بِالسَّيَةِ : مَا اغْوَجَّ مِنْ رَأْسِهَا، وَفِيهَا طَائِفَانِ .
 وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : طَائِفُ الْقَوْسِ : مَا جَاوَزَ
 كَلْبَتَهَا مِنْ قَوْقَ وَأَسْفَلَ إِلَى مُنْحَنَى تَغْطِيفِ الْقَوْسِ
 مِنْ طَرَفَيْهَا^(٢) .

وَأَمَّا قَضَيْنَا عَلَى هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ بِالْوَاوِ؛
 لِكُونِهَا عَيْنًا، مَعَ أَنَّ (ط و ف) أَكْثَرُ مِنْ
 (ط ي ف) .

وَطَافَ طَوْقًا، **وَاطَافَ** : تَغَوَّطَ .
وَالطُّوفُ : النَّجْوُ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا
 يَتَنَاجَى اثْنَانِ عَلَى طَوْفِهِمَا » . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
 عَبَّاسٍ : « لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُدَافِعُ الطُّوفَ
 وَالبُزْلَ »، وَقِيلَ : **الطُّوفُ** : مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ بَعْدَ
 الرُّضَاعِ .

وَالطُّوفُ : قَرِيبٌ تُتَفَخَّحُ، وَيُسَدُّ بِعَضْمِهَا بِتَغْضِ

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٧٥ وَفِيهِ : « نَضَعَ السُّيُوفَ ... فَتَقِيْمُ
 مِنْهُمْ مَيْلٌ ... »، وَفِي اللِّسَانِ : « مَيْلٌ مِنْ لَمْ يُعْدَلِ » .
 (٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ : « مِنْ طَرَفَيْهَا » تَحْرِيفٌ .

الْأَثَابُ : شَجَرٌ شَبِهُهُ الطَّرْفَاءُ ، إِلَّا أَنَّهُ أَكْبَرُ مِنْهَا .

وَطَوَّفَ النَّاسُ ، وَالْجَرَادُ : إِذَا مَلَأُوا الْأَرْضَ كَالطُّوفَانِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

عَلَى مَنْ وَرَاءَ الرِّدْمِ لَوْ دُكَّ عَنْهُمْ
لَمَاجُوا كَمَا مَاجَ الْجَرَادُ^(١) وَطَوَّفُوا

مقلوبه [ف ط و]

فَطَا الشَّيْءَ يَفْطُوهُ فَطْوًا : ضَرَبَهُ^(٢) يَبِيدُهُ ، وَشَدَّخَهُ .

وَفَطَوْتُ الْمَرْأَةَ : نَكَحْتُهَا .

مقلوبه [و ط ف]

الْوَطْفُ : كَثْرَةُ شَعْرِ الْحَاجِئِينَ وَالْعَيْنَيْنِ مَعَ اسْتِرخَاءٍ وَطُولٍ ، وَهُوَ أَهْوَنُ مِنَ الزَّبَبِ ، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْأُذُنِ ، وَرَجُلٌ أَوْطَفُ ، وَامْرَأَةٌ وَطَفَاءُ .

وَبَعِيرٌ أَوْطَفُ : كَثِيرُ الْوَرَبِ سَابِغُهُ .

وَعَيْنٌ وَطَفَاءُ : فَاصِلَةُ الشُّفْرِ مُسْتَرْخِيَةُ النَّظَرِ . وَظِلَامٌ أَوْطَفُ : مُلْبِسٌ دَانٍ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الشَّعْرِ .

وَسَحَابٌ أَوْطَفُ : فِي وَجْهِهِ كَالْحَمَلِ^(٣) الثَّقِيلِ ، وَسَحَابَةٌ وَطَفَاءُ كَذَلِكَ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي فِيهِ اسْتِرخَاءٌ .

وَعَامٌ أَوْطَفُ : مُخَصَّبٌ كَثِيرُ الْخَيْرِ .

وَعَيْشٌ أَوْطَفُ : نَاعِمٌ وَاسِعٌ .

وَحُذِّ مَا أَوْطَفَ لَكَ ، أَيْ : مَا أَشْرَفَ وَارْتَفَعَ ، كَقَوْلِهِمْ : حُذِّ مَا أَوْهَفَ^(١) لَكَ .

وَوَطَفَ وَطْفًا : طَرَدَ الطَّرِيدَةَ وَكَانَ فِي إِثْرِهَا .

وَوَطَفَ الشَّيْءَ عَلَى نَفْسِهِ وَطْفًا ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ^(٢) .

مقلوبه [ف و ط]

الْفُوطَةُ : ثَوْبٌ قَصِيرٌ غَلِيظٌ يَكُونُ مِقْرَزًا ، سِنْدِيَّةٌ ، وَقِيلَ : الْفُوطَةُ : ثَوْبٌ مِنْ صُوفٍ ، فَلَمْ يُحَلَّ بِأَكْثَرِ .

مقلوبه [و ف ط]

لَقِيْتُهُ عَلَى أَوْفَاطٍ ، أَيْ : عَلَى عَجَلَةٍ ، وَالظَّاءُ الْمُعْجَمَةُ أَعْرَفُ .

الطاء والباء والواو

[ط ب و]

طَبَاهُ يَطْبُوهُ طَبْوًا : دَعَاهُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَأَنْشَدَ يَتَّى ذِي الرُّمَّةِ :

لَيَالِي اللَّهْوِ يَطْبُونِي فَأَتَّبِعُهُ

كَأَنِّي ضَارِبٌ فِي عَمْرَةٍ لَعِبُ^(٣)

(١) فِي اللِّسَانِ : « مَا طَفَّ لَكَ » وَهُوَ بِمَعْنَاهُ أَيْضًا .

(٢) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجُ أَيْضًا ، وَفِي مَادَّةِ (وَطَفَ) فِيهِمَا :

« وَطَفَ الشَّيْءَ عَلَى نَفْسِهِ ، وَوَطَفَهُ تَوَطُّفًا : أَلْزَمَهَا إِيَّاهُ » .

(٣) اللِّسَانُ ، وَتَقَدَّمَ فِي (ط ب ي) ص ١٨٣ .

(١) دِيوَانُهُ ٣٣/٢ وَالتَّاجُ وَاللِّسَانُ .

(٢) انْظُرْ (فَطَأَ) الْمَهْمُوزُ .

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ : « كَالْحَمَلِ » بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

مقلوبه [ط و ب]

يُقَالُ : لِلدَّاحِلِ طَوْبَةٌ وَأَوْبَةٌ ، يُرِيدُونَ الطَّيِّبَ
فِي الْمَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ ؛ لِأَنَّ تِلْكَ يَاءٌ وَهَذِهِ وَآؤٌ .
وَالطَّوْبَةُ : الْآجِرَةُ ، سَامِيَّةٌ ، أَوْ رُومِيَّةٌ ، قَالَ
تَغَلَّبَ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : لَوْ أَمَكْنْتُ مِنْ نَفْسِي مَا
تَرَكُّوْا لِي طَوْبَةً ، يَعْنِي آجِرَةً .

مقلوبه [و ط ب]

الْوُطْبُ : سِقَاءُ اللَّبَنِ ، وَهُوَ جِلْدُ الْجَذَعِ فَمَا
فَوْقَهُ ، وَالْجَمْعُ : أَوْطُبُ وَأَوْطَابُ ، وَأَوْاطُبُ :
جَمْعُ أَوْطُبٍ ، كَأَكَالِبٍ فِي جَمْعِ أَكْلُبٍ ، أَنْشَدَ
سَيِّبِيُّهُ :

* تَحْلُبُ مِنْهَا سَيْتَةُ الْأَوْاطِبِ ^(١) *

وَلَا فُشِّنَ وَطْبِكَ ، أَيْ : لَا ذَهَبَ بَيْنَهُمَا
وَكَيْبَرُكَ ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ .
وَامْرَأَةٌ وَطْبَاءُ : كَبِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ ، يُشَبَّهَانِ
بِالْوُطْبِ .

وَالطُّبَةُ : الْقِطْعَةُ الْمُرْبَعَةُ ^(٢) أَوْ الْمُسْتَدِيرَةُ مِنَ
الْأَدَمِ ، لُغَةٌ فِي الطُّبَّةِ ، لَا أَذْرَى : أَهْوَ مَحْدُوفُ
الْفَاءِ أَمْ مَحْدُوفُ اللَّامِ ؟ فَإِنْ كَانَ مَحْدُوفَ الْفَاءِ
فَهُوَ مِنَ الْوُطْبِ ، وَإِنْ كَانَ مَحْدُوفَ اللَّامِ فَهُوَ مِنْ
طَبِيتٍ وَطَبِوْتُ ، أَيْ : دَعَوْتُ ، وَالْمَعْرُوفُ الطُّبَّةُ ،
بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) اللسان وكتاب سيبويه (٢٠/٢) والمخصص (٤/١٠١)
و (٣/١٠) وشرح المفصل (٥/٧٥) والنكت في تفسير كتاب
سيبويه ١٠٢٢ .

(٢) في اللسان : « المرتفعة » تحريف .

مقلوبه [ب و ط]

البَوْطَةُ : الَّتِي يُذِيبُ فِيهَا الصَّائِغُ .

مقلوبه [و ب ط]

وَبَطَ فِي جِسْمِهِ وَرَأْيِهِ وَبَطًا ، وَوُطُوطًا ،
وَوَبَاطَةً ، وَوَبَطَ وَبَطًا ، وَوَبُطًا ، وَوَبُطَ : ضَعْفَ
وَتَقَلَّ .

وَوَبَطَ رَأْيَهُ : ضَعَفَ وَلَمْ يَسْتَخْكِمَ .

وَالْوَابِطُ : الْحَسِيسُ .

وَوَبَطَ حَظَّهُ وَبَطًا : أَحْشَهُ وَوَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ ،
وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ : « اللَّهُمَّ لَا تَبْطِنِي بَعْدَ إِذْ
رَفَعْتَنِي » .

وَوَبَطَ الْجُرُوحَ وَبَطًا : فَتَحَهُ ، كَبَطَهُ بَطًا .

وَوَبَطْنِي عَنْ حَاجَتِي وَبَطًا : حَبَسَنِي .

الطاء والميم والواو

[ط م و]

طَمًا الْمَاءُ يَطْمُو طُمُوءًا وَطُمِيًا : اِرْتَفَعَ وَجَمَّ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ .
وَطُمِيَّةٌ : جَبَلٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ ؛ لِأَنَّ
الْكَلِمَةَ يَائِيَّةٌ وَوَائِيَّةٌ .

مقلوبه [ط و م]

طُومٌ : اسْمٌ لِلْمَنِيَّةِ ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

إِنْ كَانَ صَخْرٌ تَوَلَّى فَالْشُّمَاتُ بِكُمْ

وَكَيْفَ يَشْمَتُ مَنْ كَانَتْ لَهُ طُومٌ ^(١) ؟

(١) ديوان الخنساء ١٢٧ (ط صادر) وروايته : « وليس =

مقلوبه [م ط و]

الْمَطْوُ: الجِدُّ والنَّجَاءُ فِي السَّيْرِ، وَقَدْ مَطَا
مَطْوًا، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

مَطْوَتْ بِهِمْ حَتَّى يَكُلَّ غَرِيْهِمْ

وَحَتَّى الْحَيَاءُ مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ^(١)

وَمَطَا الشَّيْءَ مَطْوًا: مَدَّهُ.

وَمَطَى بِالْقَوْمِ مَطْوًا: مَدَّ بِهِمْ.

وَمَطَى الرَّجُلُ: تَمَدَّدَ، وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ نَعَلَبَ -:
تَمَطَّطَ بِهِ أُمُّهُ فِي النَّفَاسِ

فَلَيْسَ بَيْنَ وَلَا تَوَامٍ
فَسَّرَهُ فَقَالَ: يُرِيدُ أَنَّهَا زَادَتْ عَلَى تِسْعَةِ أَشْهُرٍ
حَتَّى نَضَجَتْهُ.

وَتَمَتَّى: كَتَمَطَى، عَلَى الْبَدَلِ.

وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: مَا هَذَا الْأَثَرُ بِجَبْهَتِكَ؟
فَقَالَ: مِنْ شِدَّةِ التَّمَتَّى فِي السُّجُودِ.

وَتَمَطَّى النَّهَارُ: امْتَدَّ وَطَالَ، وَقِيلَ: كُلُّ مَا
امْتَدَّ فَقَدْ طَالَ.

وَتَمَطَّى بِهِمِ السَّفَرُ: امْتَدَّ وَطَالَ، وَتَمَطَّى بِكَ
الْعَهْدُ كَذَلِكَ، وَالِاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْمَطْوَاءُ.

وَالْمَطَا أَيْضًا: التَّمَطَّى، عَنِ الرَّجَّاجِيِّ، حَكَاهُ
فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِ«الْجُمَلِ»، قَرَنَهُ بِالْمَطَا، الَّذِي
هُوَ الظُّهْرُ.

= يَشْمَت ... والمثبت كاللسان، وقال: «وقد فسر هذا البيت
بأنه القبر أيضا».

(١) ديوانه ٩٣ واللسان والمقالييس (٣٣٢/٥) وكتاب سيبويه

(١/٤١٧) وفيه: «سريت بهم حتى تكل مطيهم...».

وانظر: النكت في تفسير كتاب سيبويه ٧٠٩، ١٠٢٦.

وَالْمَطِيَّةُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّتِي تَمْطُو فِي سَيْرِهَا،
وَجَمْعُهَا: مَطَايَا، وَمَطِيٌّ، وَمِنْ آيَاتِ الْكِتَابِ.

* مَتَى أَنَا لَمْ لَا يُؤَرِّقْنِي الْكَرِيَّ^(١) *

* لَيْلًا وَلَا أَسْمَعُ أَجْرَاسِ الْمَطِيَّ *

قَالَ سَبْيَوِيَّة: أَرَادَ لَا يُؤَرِّقْنِي، فَاجْتَاجَ فَأَسَمَّ
السَّاكِنِ الضَّمَّةَ، وَلَئِنَّمَا قَالَ سَبْيَوِيَّةَ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ بَعْدَهُ
«وَلَا أَسْمَعُ»، وَهُوَ فِعْلٌ مَرْفُوعٌ، فَحُكْمُ الْأَوَّلِ
الَّذِي عُطِفَ عَلَيْهِ هَذَا الْفِعْلُ أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا،
لَكِنْ لَمْ يُمْكِنَنَّ أَنْ يُخْلِصَ الْحَرَكَةُ فِي يُؤَرِّقْنِي
أَسَمَّهَا، وَحَمَلَ أَسْمَعَ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَتْ
الْحَرَكَةُ مُشَمَّةً فَإِنَّهَا فِي يَتَةِ الْإِشْبَاعِ، وَلَئِنَّمَا قُلْنَا فِي
الْإِشْبَاعِ هَلْهُنَا إِنَّهُ ضَرُورَةٌ؛ لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ لَا يُؤَرِّقْنِي
فَأَسْمَعَ لَخَرَجَ مِنَ الرَّجْزِ إِلَى الْكَامِلِ، وَمُحَالٌ أَنْ
يُجْمَعَ بَيْنَ عَرُوضَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ.

وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ:

* أَلَمْ تَكُنْ حَلَفْتَ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ^(٢) *

* إِنَّ مَطَايَاكَ لَيْسَ خَيْرَ الْمَطِيِّ *

جَعَلَ الْبَاءَ الَّتِي فِي مَوْضِعِ يَاءِ فَعِيلٍ قَافِيَةً،
وَأَلْقَى الْمُتَحَرِّكَهَ لَمَّا اجْتَاجَ إِلَى إِلْقَائِهَا، وَقَدْ قَالَ
قَوْمٌ: إِنَّمَا أَلْقَى الزَّائِدَ، وَذَلِكَ لَيْسَ بِحَسَنِ؛ لِأَنَّهُ
مُسْتَحْفَظٌ لِلأُولَى، وَلَئِنَّمَا يَزِيدُ عِنْدَ الثَّانِيَةِ، فَلَمَّا

(١) اللسان.

(٢) اللسان، والكتاب (٤٥٠/١) والمنصف (١٩١/٢)

والخصائص (٧٣/١) والنكت في تفسير كتاب سيبويه / ٧٤٩.

جاء لَفْظٌ لا يكونُ مع الأولى تَرَكَه ، كما يَقِفُ
عَلَى التَّثْقِيلِ بِالْحِفَّةِ .

قَالَ ابْنُ جِنِّي : ذَهَبَ الْأَخْفَشُ فِي الْعِلْيِ
وَالْمِطْيِ إِلَى حَذْفِ الْحَرْفِ الْآخِرِ الَّذِي هُوَ لَا مِ
وَتَبْقِيَةِ يَاءٍ فَعِيلٍ ، وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةٌ ، كَمَا ذَهَبَ فِي
نَحْوِ مَقُولٍ وَمَبِيعٍ إِلَى حَذْفِ الْعَيْنِ وَإِقْرَارِ وَاوٍ
«مَفْعُولٍ» ، وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةٌ ، إِلَّا أَنَّ جِهَتِي
الْحَذْفِ هُنَا وَهَنَاكَ مُخْتَلِفَتَانِ ؛ لِأَنَّ الْمَحذُوفَ مِنَ
الْمِطْيِ وَالْعِلْيِ الْحَرْفُ الْآخِرُ ، وَالْحَذْفُ فِي مَقُولٍ
لِإِعْلَاءِ لَيْسَتْ بِعِلَّةٍ الْحَذْفِ فِي الْمِطْيِ وَالْعِلْيِ ، وَالَّذِي
رَأَاهُ فِي الْمِطْيِ حَسَنٌ ؛ لِأَنَّكَ لَا تَتَنَازَرُ الْيَاءُ الْأُولَى
إِذَا كَانَ الْوِزْنُ قَابِلًا لَهَا ، وَهِيَ مُكْمَلَةٌ لَهُ ؛ أَلَّا تَرَى
أَنَّهَا بِإِزَاءِ نُونٍ «مُسْتَفْعِلُنْ» ، وَإِنَّمَا اسْتَعْنَى الْوِزْنُ
عَنِ الثَّانِيَةِ ، فَإِيَّاهَا فَاحْذَفْ .

وَرَوَاهُ قُطْرُبٌ : «أَنَّ مَطَايَاكَ» بَفَتْحٍ «أَنَّ» مَعَ
اللَّامِ ، وَهَذَا طَرِيفٌ ^(٢) ، وَالْوَجْهُ الصَّحِيحُ هُنَا
كَشَرُ إِنَّ ، لِتَرْوُلِ الضَّرُورَةِ إِلَّا أَنَّا سَجَعْنَاهَا مَفْتُوحَةً
الْهَمْزَةَ .

وَقَدْ مَطَّطَ مَطْوًا ، وَامْتَطَّاهَا : اتَّخَذَهَا مَطِئَةً .

وَامْتَطَّاهَا ، وَأَمَطَّاهَا : جَعَلَهَا مَطِئَةً .

وَالْمَطَا : الظُّهْرُ ؛ لِامْتِدَادِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ حَبْلُ الْمَتْنِ

مِنْ عَصَبٍ أَوْ عَقَبٍ أَوْ لَحْمٍ ، وَالْجَمْعُ : أَمَطَاءٌ .

وَالْمِطْوُ : جَرِيدَةٌ تُشَقُّ بِشِقَّتَيْنِ ، وَيُخَزَّمُ بِهَا

(١) اللسان وخزانة الأدب (٣٢٣/١٠) ، وهو من إنشاد قطرب ،

وانظر : ضرائر الشعر لابن عصفور ٥٧ .

(٢) في اللسان : «طريق» .

الْقَتُّ مِنَ الرُّزْعِ ، وَذَلِكَ لِامْتِدَادِهَا .

وَالْمِطْوُ : الشُّمْرَاخُ يُلْعَقُ بِلُحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ،

وَذَلِكَ لِتَمَطُّيهِ ، وَالْجَمْعُ : مِطَاءٌ .

وَالْمَطَا ، مَقْصُورٌ : لُغَةٌ فِيهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمِطْوُ ، وَالْمِطْوُ ، جَمِيعًا :

الْكِبَاسَةُ ، قَالَ - وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ - :

* وَكَانَ هَمِّي كُلَّ مِطْوٍ أَمْلَحُ ^(١) *

كَذَا أَنْشَدَهُ : مِطْوٍ ، بِالضَّمِّ .

وَمِطْوُ الرَّجُلِ : صَدِيقُهُ وَصَاحِبُهُ وَنَظِيرُهُ ،

سَرَوِيَّةٌ ^(٢) ، وَقِيلَ : مِطْوُهُ : صَاحِبُهُ فِي السَّفَرِ ؛ لِأَنَّهُ

كَانَهُ إِذَا قُوِيَ بِهِ فَقَدْ مُدَّ مَعَهُ ، قَالَ يَصِفُ

سَحَابًا ^(٣) .

فَطَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ أُحِيلُهُ

وَمِطْوَايَ مُشْتَقَانِ لَهُ أَرْقَانِ ^(٤)

وَالْمَطَا أَيْضًا : لُغَةٌ فِيهِ ، وَالْجَمْعُ : أَمَطَاءٌ

وَمِطْيٌ ، الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

(١) اللسان ومعه مشطور قبله هو :

* وَهَتَّتُوا وَضَوْخُوا يَا أَجْلَحُ *

(٢) نسيه إلى السراة ، انظر (السراة) في معجم البلدان وهي ثلاث

سروات ، وفيه عن أبي عمرو بن العلاء : «أفصح الناس أهل
السروات» .

(٣) في اللسان عن ابن بري أن القائل رجل من أزد السراة يصف

برقا ، وذكر الأصبهاني أنه ليغلي بن الأحول .

(٤) اللسان ، والصحاح والجمهرة (١١٨/٣) والخصائص (١/

١٢٨) والمحتسب (٢٤٤/١) وخزانة الأدب (٢٦٩/٥) وضرائر

الشعر ١٢٤ ، وعجزة في الخصاص (٢٤٥/١٢) ، ويروى :

«... البيت الحرام أريغه» .

وَوَصَفَ ثَوْرَ وَخْشٍ :-

* وبالفِرْدَادِ لَهُ أُمْطِيٌّ ^(١) *

وَكُلَّ ذَلِكَ مِنَ الْمَدِّ ، لِأَنَّ الْعِلْكَ يَمْتَدُّ .

مقلوبه [و ط م]

وَطَمَ السَّيْرَ ^(٢) : أَرْجَاهُ .

وَوَطَمَ الرَّجُلُ ، وَطَمًا ، وَوُطِمَ : احْتَبَسَ نَجْوَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ ^(٣) .

انقضى الثلاثي المعتل

لَقَدْ لَاقَى الْمَطِيَّ يَنْجِدِ عُفْرِ

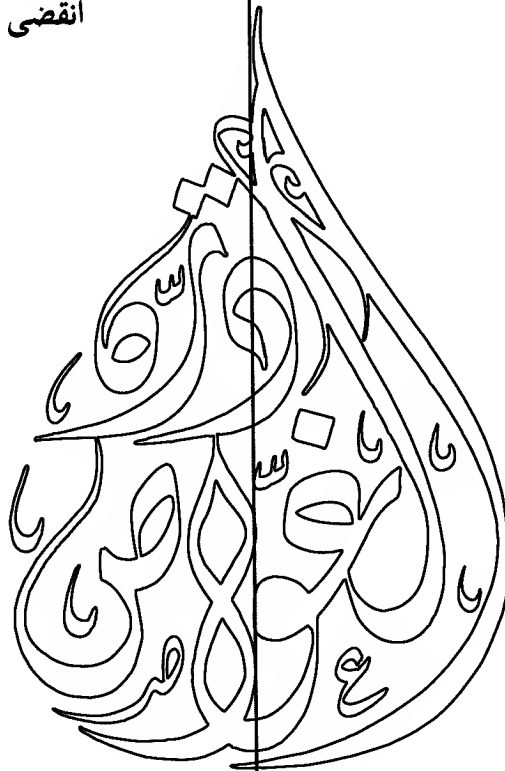
حَدِيثٌ إِنَّ عَجِبْتَ لَهُ ^(١) عَجِيبٌ

وَالْأُمْطِيُّ : صَنَعَ يُوكَلُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ

لَا مُتَدَايَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنْ نَبَاتِ الرُّمْلِ يَمْتَدُّ وَيَنْفَرِشُ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْأُمْطِيُّ : شَجَرٌ يَنْبُثُ فِي

الرُّمْلِ قُضْبَانًا ، وَلَهُ عِلْكَ يُمَضَّغُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ -



(١) شرح ديوانه ٣٢٣ واللسان ، ومعجم البلدان (فرنداذ) ونسبه لرؤية ، وهو للعجاج في معجم ما استعجم ١٠٢٢ .

(٢) في الأصل : « وَطَمَ الشَّيْءَ : أَرْجَاهُ » ، والمثبت من اللسان ومادة (أطم) .

(٣٢) يعني في (أطم) .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٤ واللسان ، وهو والتاج (عفر) وتهذيب إصلاح المنطق (٢٠٤ / ١) ومعجم البلدان (عفر) ومعجم ما استعجم (نجد) ، وتقدم في المحكم ٨٦ / ٢ .

باب الثلاثي اللفيف

الطاء والهمز والياء

[ط ي أ]

طَيِّئٌ: قَبِيلَةٌ، وَالتَّسْبُطُ إِلَيْهَا طَائِيٌّ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَقِيَاسُهُ طَيِّئِيٌّ، كَمَا قِيلَ فِي التَّسْبُطِ إِلَى طَيِّبٍ: طَيِّبِيٌّ، كَرَاهِيَةِ الْكَسْرَاتِ وَالْيَاءَاتِ، وَأَبْدَلُوا الْأَلِفَ مِنَ الْيَاءِ، كَمَا أَبْدَلُوهَا مِنْهَا فِي رَبَّانِيٍّ. وَنَظِيرُهُ: لَاهِ أَبُوكَ، فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ، فَأَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ سُمِّيَ، طَيِّقًا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ طَوَى الْمَتَاهِلَ، فَغَيْرُ صَحِيحٍ فِي التَّضْرِيفِ.

الطاء والهمزة والواو

[ط أ و]

مَا بِهَا طُووِيٌّ^(١)، وَطُووِيٌّ، أُنْى: مَا بِهَا أَخَذَ.

مقلوبه [ط و أ]

مَا بِهَا طُووِيٌّ^(١)، أُنْى: أَخَذَ.

وَالطَّاءَةُ: الْحَمَاءَةُ، وَحَكَى كُرَاعٌ: طَاءَةً، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ.

وِطَاءٌ فِي الْأَرْضِ يَطُوءُ: ذَهَبَ، وَطَيَّئٌ - هَذِهِ الْقَبِيلَةُ - فَيَعْلَلُ مِنْ ذَلِكَ، فَأَمَّا قَوْلُ^(٢) أَضْرَمَ:

عَادَاتُ طَيِّى فِي بَنِي أَسَدٍ

رِئُ الْقَنَّا وَخِضَابُ كُلِّ حُسَامٍ^(١)

إِنَّمَا أَرَادَ عَادَاتُ طَيِّئٍ فَحَذَفَ، وَزَوَاهُ بَعْضُهُمْ

«طَيِّئٌ» غَيْرَ مَضْرُوفٍ، جَعَلَهُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ،

وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا طَائِيٌّ، قُلِبَتْ فِيهِ الْيَاءُ أَلْفًا لَغَيْرِ عِلَّةٍ إِلَّا

طَلَبَ الْخِفَّةَ، كَمَا قِيلَ - فِي النَّسَبِ إِلَى الْحَيْرَةِ -:

حَارِيٌّ.

مقلوبه [و ط أ]

وَطِيئَ الشَّيْءُ: يَطُوءُهُ وَطَأً: دَاسَهُ، قَالَ

سَيِّوِيَّةٌ: أَمَّا وَطِيئٌ يَطَأُ، فَيَمِثُلُ وَرِمَ يَرِمُ، وَلَكِنَّهُمْ

فَتَحَّوْا يَفْعَلُ، وَأَصْلُهُ الْكَسَرُ، كَمَا قَالُوا: قَرَأَ يَقْرَأُ،

وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: ﴿طه﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ

لِتَشْفَقَ ﴿١﴾، بِتَسْكِينِ الْهَاءِ، وَقَالُوا: أَرَادَ طَاً

الْأَرْضَ بِقَدَمَيْكَ جَمِيعًا؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ -

كَانَ يَرْفَعُ إِخْدَى رِجْلَيْهِ فِي صَلَاتِهِ. قَالَ ابْنُ

جُنَيْ: فَالْهَاءُ عَلَى هَذَا بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةٍ طَأً.

وَتَوَطَّاهُ، وَوَطَّاهُ: كَوَطَّاهُ، أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

* يَأْكُلُ مِنْ خَضْبِ سَيَالٍ وَسَلَمَ^(٢) *

* وَجَلَّةٌ لَمَّا تَوَطَّطْهَا قَدَمُ *

أُنْى: تَطَّأَهَا.

(١) اللسان والتاج.

(٢) طه ١، ٢، وهى قراءة الحسن وعكرمة وأبى

حنيفة وورش.

(٣) اللسان (وطأ) وهو والتاج والتكملة (حلل)، والنبات لأبى

حنيفة ١٣٣، وفيه «...توططها التغم».

(١) فى اللسان: «قال أبو زيد: الكلابيون يقولون: طُووِيٌّ - الواو»

قبل الهمزة، وتميم تجعل الهمزة قبل الواو».

(٢) فى اللسان والتاج «ابن أصرم».

وَأَوْطَاهُ غَيْرَهُ .

وَأَوْطَاهُ فَرَسَهُ : حَمَلَهُ عَلَيْهِ حَتَّى وَطَقَهُ .

وَبَنُو فُلَانٍ يَطْأُهُمُ الطَّرِيقُ ، أَيْ : أَهْلُ
الطَّرِيقِ ، حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ .

قَالَ ابْنُ جَنِّي : فِيهِ مِنَ السَّعَةِ إِخْبَارُكَ عَمَّا لَا
يَصِحُّ وَطْؤُهُ بِمَا يَصِحُّ وَطْؤُهُ ، فَتَقُولُ عَلَى قِيَاسِ
هَذَا : أَخَذْنَا عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاطِئِ لِبَنِي فُلَانٍ ،
وَمَرَزْنَا يَقْظُومَ مَوْطُوسِينَ بِالطَّرِيقِ ، وَيَا طَرِيقُ طَأْ بَنِي
بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ : أَذْنَا إِلَيْهِمْ . وَوَجْهُ التَّشْبِيهِ إِخْبَارُكَ
عَنِ الطَّرِيقِ بِمَا تُخْبِرُ بِهِ عَنْ سَالِكِيهِ ، فَشَبَّهْتَهُ بِهِمْ ؛
إِذْ كَانَ الْمُؤَدَّى لَهُمْ ، فَكَأَنَّهُ هُمْ ، وَأَمَّا التَّوَكِيدُ
فَلِأَنَّكَ إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْهُ بِوَطْئِهِ إِلَيْهِمْ كَانَ أَتْلَعَ مِنْ
وَطْئِهِ سَالِكِيهِ لَهُمْ . قَالَ : وَذَلِكَ أَنَّ الطَّرِيقَ مُقِيمٌ
مُلَازِمٌ ، فَأَفْعَالُهُ مُقِيمَةٌ مَعَهُ ، وَثَابِتَةٌ ثَبَاتِهِ ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ أَهْلُ الطَّرِيقِ ؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ يَحْضُرُونَ فِيهِ ،
وَيَغِيبُونَ عَنْهُ ، فَأَفْعَالُهُمْ أَيْضًا حَاضِرَةٌ وَقْتًا ، وَغَائِبَةٌ
آخَرَ ، فَأَيَّنَ هَذَا بِمَا أَفْعَالُهُ ثَابِتَةٌ مُسْتَمِرَّةٌ . وَلَمَّا كَانَ
هَذَا كَلَامًا الْعَرَضُ مِنْهُ الْمَذْخُ وَالنَّاءُ ، اخْتَارُوا لَهُ
أَقْوَى اللَّفْظَيْنِ ؛ لِأَنَّهُ يُفِيدُ أَقْوَى الْمَعْنَيْنِ .

وَأَوْطَاهُ الْعَشْوَةَ ، وَعَشْوَةٌ : أَزْكَبَةٌ عَلَى غَيْرِ
هُدًى .

وَوَطِئْنَا الْعَدُوَّ بِالْخَيْلِ : دُسْنَاهُمْ .

وَالْوِطَاءُ : الْأَخْذَةُ الشَّدِيدَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ » ، أَيْ : خُذْهُمْ
أَخْذًا شَدِيدًا ، وَذَلِكَ جِئِينَ كَذَبُوا النَّبِيَّ ﷺ ،
فَدَعَا عَلَيْهِمْ ، فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِالسَّيْنِ .

وَوَطِئَ الْمَرْأَةَ : نَكَحَهَا .

وَوَطَأَ الشَّيْءَ : هَيَّأَهُ .

وَوَطَأَ الْفِرَاشَ وَطَأً ، وَوَطَاهُ : دَمَّنَاهُ .

وَوَطَأَ الشَّيْءَ : سَهَّلَهُ .

وَالْوِطْئُ : السَّهْلُ مِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِ
وَالْأَمَاكِنِ ، وَقَدْ وَطُورُ وَطَاءَةً ، وَوُطُوعَةً ، وَطِئَةً ،
وَالِاسْمُ : الطَّاءُ ، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ ، وَأَمَّا أَهْلُ اللُّغَةِ
فَقَالُوا : وَطِئْتُ الطَّاءَةَ وَالطَّيْفَةَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ذَابَتْ وَطِئْتُ الطَّاءَةَ ،
بِالْفَتْحِ ، وَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ طِئَةِ الذَّلِيلِ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَعْنَاهُ : مِنْ أَنْ يَطْبَأَنِي وَيَخْقِرَنِي .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَطُوتِ الدَّابَّةُ وَطَأً ، عَلَى
مِثَالِ «فَعَلٍ» ، وَوَطَاءَةً ، وَطِئَةً حَمَسَةً .

وَرَجُلٌ وَطِئُ الْخُلُقِ ، عَلَى الْمَثَلِ .

وَالْوِطَاءُ ، وَالْوِطَاءُ : مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ
بَيْنَ النَّشَارِ وَالْأَشْرَافِ .

وَالْمِيطَاءُ : كَذَلِكَ ، قَالَ غِيْلَانُ الرَّبِيعِيُّ ،
يَصِفُ حَلْبَةً :

* أَمْسُوا فَعَادُوهُمْ نَحْوَ الْمِيطَاءِ ^(١) *

* يَمِئْتِينَ بِغَلَاءِ الْعَلَاءِ *

وَقَدْ وَطَّأَهَا اللَّهُ .

وَوَاطَاهُ عَلَى الْأَمْرِ : وَاقَقَهُ .

وَتَوَاطَأْنَا عَلَيْهِ ، وَتَوَاطَأْنَا : تَوَاقَفْنَا .

(١) اللسان ومادة (غلا) . والأول في التاج برواية :
« أَمْسُوا فَعَادُوهُمْ نَحْوَ الْمِيطَا » .

على بدلِ الهَمْزَةِ مِنَ الواوِ، كَوَنَاءِ وَأَنَاءِ، و «آطَأ»
على إبدالِ الأَلِفِ مِنَ الواوِ، كَيَاجُلُ فى يَوْجُلُ،
وغير ذلك لا نَظَرُ فيه .

الطاء والياء والواو

[ط و ي]

الطَّى: نَقِيضُ النَّشْرِ، طَوَيْتُهُ طَيًّا وَطِيَّةً
وَطِيَّةً - بالتَّخْفِيفِ - الأَخِيرَةُ عن اللَّحْيَانِي،
وهى نَادِرَةٌ، وَحَكى: صَحِيفَةٌ جَافِيَةٌ الطَّيَّةُ،
بالتَّخْفِيفِ أَيْضًا، أَى: الطَّيَّى .

وطَوَيْتُهُ، وَقَدْ انطَوَى، وَاطْوَى، وَتَطَوَّى،
وَحَكى سَيِّوْنِي: تَطَوَّى انطَوَاءً، وَأَنشَدَ:

* وَقَدْ تَطَوَّيْتُ انطَوَاءً الحِضْبُ^(١) *

الحِضْبُ: ضَرْبٌ مِنَ الحَيَاتِ، وَهُوَ الوَرَزُ
أَيْضًا، قَالَ: وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا يُطْوَى .

وَالطَّائِرُ مِنَ الطَّيَّاءِ: الَّذِى يَطْوِى عُقْبَهُ عِنْدَ
الرُّبُوضِ، ثُمَّ يَرْبِضُ: قَالَ الرَّاعِي:
أَعْرُنْ غَضِيضُ الطَّرْفِ بَاتَتْ تَعْلُهُ

صَرَى ضَرَّةً شَكَرَى فَأَصْبَحَ^(٢) طَائِرًا
عَدَى تَعْلُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ؛ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى
تَشَقَّى .

وَالطَّيَّةُ: الهَيْئَةُ الَّتِى يُطْوَى عَلَيْهَا .

وَأَطَوَاءُ الثَّوْبِ، وَالصَّحِيفَةُ، وَالْبَطْنُ،

وَالوَطِيئَةُ: تَمَرٌ يُخْرَجُ نَوَاهُ وَيُعْجَنُ بِلَبَنٍ .
وَالوَطِيئَةُ: الْأَطْطُ بِالشُّكْرِ .
وَالوَطِيئَةُ أَيْضًا: الْغِرَازَةُ يَكُونُ فِيهَا الْقَدِيدُ
وَالْكَفْلُ .

وَأَوْطَأَ فى الشَّعْرِ، وَوَأَطَأَ فِيهِ، وَأَوْطَاهُ: إِذَا لَمْ
يُخَالِفْ بَيْنَ الْقَافِيَتَيْنِ لَفْظًا وَلَا مَعْنَى، فَإِنْ كَانَ
الْإِتِّفَاقُ بِاللَّفْظِ وَالْإِخْتِلَافُ بِالْمَعْنَى فَلَيْسَ بِإِيطَاءٍ .
قَالَ الْأَخْفَشُ: الْإِيطَاءُ: رَدُّ كَلِمَةٍ قَدْ قَفِيَتْ بِهَا
مَرَّةً، نَحْوُ: قَافِيَةٍ «عَلَى رَجُلٍ» وَأُخْرَى «عَلَى
رَجُلٍ» فى قَصِيدَةٍ، فَهَذَا عَيْبٌ عِنْدَ الْعَرَبِ لَا
يَخْتَلِفُونَ فِيهِ، وَقَدْ يَقُولُونَهُ مَعَ ذَلِكَ . قَالَ التَّائِبَةُ:
أَوْ أَضْعُ الْبَيْتَ فى خُرْسَاءٍ مُظْلِمَةٍ

تَقِيدُ الْعَيْرَ لَا يَسْرِى بِهَا السَّارِ^(١)

ثم قال:

لَا يَخْفِضُ الرُّزُّ عَنِ أَرْضِ أَلَمَ بِهَا

وَلَا يَضِلُّ عَلَى مِصْبَاحِهِ السَّارِ^(٢)

قَالَ ابْنُ جُنَى: وَوَجْهُ اسْتِقْبَاحِ الْعَرَبِ الْإِيطَاءَ
أَنَّهُ دَالٌّ عِنْدَهُمْ عَلَى قِلَّةِ مَادَّةِ الشَّاعِرِ، وَنَزَارَةٍ مَا
عِنْدَهُ، حَتَّى يُضْطَرُّ إِلَى إِعَادَةِ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ فى
الْقَصِيدَةِ بَلْفَظْهَا وَمَعْنَاهَا، فَيَجْرِى هَذَا عِنْدَهُمْ،
لَمَّا ذَكَرْنَاهُ، مَجْرَى الْعَيْى وَالْحَصْرِ . وَأَضْلَهُ أَنَّ يَطَأَ
الْإِنْسَانُ فى طَرِيقِهِ عَلَى أَثَرٍ وَطِئَ قَبْلَهُ، فَيُعِيدُ الْوَطْءَ
عَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، فَكَذَلِكَ إِعَادَةُ الْقَافِيَةِ، هُوَ مِنْ
هَذَا . وَقَدْ أَوْطَأَ، وَوَطَأَ، وَأَطَأَ، وَأَطَأَ، فَأَطَأَ،

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ١٦ واللسان وهو والتاج والصاح
(حضب) والكتاب ٢٤٤/٢ .

(٢) اللسان والأساس والمخصص (١٢٤/١٥)، ومعه آخر بعده .

(١) ديوانه ٧٦ وفيه: ... فى سوداء مظلمة ... واللسان والتاج .

(٢) ديوانه ٧٨ واللسان والتاج .

* يا بِفَرِّ يا بِفَرِّ بَنَى عَدِيٌّ ^(١) *

* لِأَنْزَحْنُ قَفْرَكَ بِالْذُلَى *

* حَتَّى تَعُودِي أَقْطَعَ الْوَلَى *

أَرَادَ قَلِيلًا أَقْطَعَ الْوَلَى .

وَطَوَى كَشَحَهُ عَلَى كَذَا : أَضْمَرَهُ ، وَعَزَمَ عَلَيْهِ .

وَطَوَى كَشَحَهُ : مَضَى لَوَجْهِهِ .

وَطَوَى عَنَى نَصِيحَتَهُ وَأَمَرَهُ : كَتَمَهُ .

وَطَوَى الْبِلَادَ طَيًّا : قَطَعَهَا بَلَدًا عَنْ بَلَدٍ .

وَطَوَى الْمَكَانَ إِلَى الْمَكَانِ : جَاوَزَهُ ، أَتَشَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

عَلَيْهَا ابْنُ عَلَاتٍ إِذَا اجْتَسَّ مَنَزِلًا

طَوَتْهُ نُجُومُ اللَّيْلِ وَهِيَ ^(٢) بَلَاغُ

أَيَّ أَنَّهُ لَا يَقِيمُ بِالْمَنَزِلِ لَا يُجَاوِزُهُ النَّجْمُ إِلَّا وَهُوَ قَفَرٌ مِنْهُ ، وَقَالَ : « وَهِيَ بَلَاغُ » ؛ لِأَنَّهُ عَنَى بِالْمَنَزِلِ الْمَنَازِلَ ، أَيَّ : إِذَا اجْتَسَّ مَنَازِلَ ، وَأَنْشَدَ :
بِهَا الْوَجْنَاءُ مَا تَطْوِي بِمَاءٍ

إِلَى مَاءٍ وَيَمْتَلِئُ السَّلِيلُ ^(٣)

يَقُولُ : وَإِنْ بَقِيََتْ فَإِنَّهَا لَا تَبْلُغُ الْمَاءَ وَمَعَهَا جِئْنَ بُلْدُغَهَا فَضْلَةً مِنَ الْمَاءِ الْأَوَّلِ .

وَطَوَيْتُ طِيَّةً : بَعُدْتُ ، هُنَا عَنْ اللَّخْيَانِي .

وَالشَّخْمِ ، وَالْأَمْعَاءِ ، وَالْحَيَّةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ : طَرَائِقُهُ وَمَكَاسِرُ طَيِّهِ ، وَاجِدْهَا : طَيِّ ، بِالْكَسْرِ ، وَطَيَّ بِالْفَتْحِ ، وَطَوَى .

وَطَوَى الْحَيَّةَ : انْطَوَاؤُهَا .

وَمَطَاوَى الدُّرْعَ : غَضُوْنَهَا إِذَا ضُمْتُ ، وَاجِدْهَا مَطَوَى ، قَالَ :

وَعِنْدِي خَصْدَاءُ مَوْضُونَةٌ

كَأَنَّ مَطَاوِيَهَا مِبْرَدٌ ^(١)

وَالْمَطَوَى : شَيْءٌ يُطَوَى عَلَيْهِ الْغَزَلُ .

وَالْمَنْطَوَى : الضَّامِرُ الْبَطْنِ .

وَسِقَاءُ طَوٍ : طَوَى فِيهِ بَلَلٌ ، أَوْ رُطُوبَةٌ ، أَوْ بَقِيَّةُ لَبَنٍ فَتَغَيَّرَ وَلَحِنَ وَتَقَطَّعَ عَفَنًا ، وَقَدْ طَوَى طَوَى .

وَالطَّيُّ فِي الْعَرُوضِ : حَذْفُ الرَّابِعِ مِنْ « مُسْتَعْلَنٌ » وَ « مَفْعُولَاتٌ » ، فَيَبْقَى « مُسْتَعْلَنٌ » وَمَفْعُولَاتٌ فَتَنْقَلُ مُسْتَعْلَنٌ إِلَى مُفْعَلُنٌ ، وَمَفْعَلَاتٌ إِلَى فَاعِلَاتٌ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْبَسِيطِ وَالرَّجَزِ وَالْمُنْشَرِحِ ، وَأَمَّا سُمِّيَ هَذَا الْجُزْءُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ مَطَوِيًّا ، لِأَنَّ رَابِعَهُ وَسَطُهُ عَلَى الْإِسْتِوَاءِ ، فَشُبِّهَ بِالنُّوْبِ الَّتِي يُغَطَّفُ مِنْ وَسَطِهِ .

وَطَوَى الرُّكْبَةَ طَيًّا : عَرَّشَهَا بِالْحِجَارَةِ وَالْأَجْرِ ، وَكَذَلِكَ اللَّبَنُ تَطْوِيهِ فِي الْبِنَاءِ .

وَالطَّوِيُّ : الْبِفْرِ الْمَطْوِيَّةُ ، مُذَكَّرٌ ، فَإِنْ أَنْتَ

فَعَلَى الْمَعْنَى ، كَمَا ذُكِّرَ الْبِفْرُ عَلَى الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ :

(١) اللسان ، وخزانة الأدب (٣٤/٦) والخصص (١٦/١٤٨) و(٨/١٧) .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان وفيه : « وَيَمْتَلِئُ السَّلِيلُ » .

(١) اللسان وفيه : « خَصْدَاءُ مَسْرُودَةٌ » .

فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :

أَجَدُّ يَتِيًّا هَجَرُهَا وَسَنَاتُهَا

وَحَبَّ بِهَا لَوْ تُسْتَطَاعُ طِيَّاتُهَا^(١)

إِنَّمَا أَرَادَ « طِيَّاتُهَا » ، فَحَذَفَ الْيَاءَ الثَّانِيَةَ .

وَالطَّيَّةُ : النَّاحِيَةُ .

وَالطَّيَّةُ : الْحَاجَةُ وَالْوَطَرُ .

وَمَضَى لَطِيئِهِ ، أَيْ : لَوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُهُ .

وَالطَّيَّةُ : الْوَطَنُ ، وَالْمَنْزِلُ ، وَالنَّيْئَةُ ، وَالْجَمْعُ :

طِيَّاتٌ ، وَقَدْ تُخَفَّفُ فِي الشَّعْرِ ، قَالَ الطَّرِمَّاخُ :

* أَصَمُّ الْقَلْبِ حُوشِي الطَّيَّاتِ^(٢) *

قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : وَالْأَطَوَاءُ : الْأَثْنَاءُ فِي ذَنْبِ

الْجَرَادَةِ ، وَهِيَ كَالْمُقَدَّةِ ، وَاجِدُهَا طَوَى .

وَالطَّيَّانُ : الْجَائِعُ ، وَالْأُنْتَى طَيًّا ، وَجَمْعُهَا :

طَوَاءٌ .

وَقَدْ طَوَى طَوَى ، وَطَوَى ، عَنْ سِيبَوَيْهِ :

خَمَصَ مِنَ الْجُوعِ ، فَإِذَا تَعَمَّدَ ذَلِكَ قِيلَ : طَوَى .

وَأَتَيْتُهُ بَعْدَ طَوَى مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ : بَعْدَ سَاعَةٍ

مِنْهُ .

وَطَوَى ، وَطَوَى ، وَطَوَى : جَبَلَ بِالشَّامِ ، وَقِيلَ :

هُوَ وَادٍ فِي أَصْلِ الطُّورِ ، فَمَنْ لَمْ يَضْرِفْهُ تَرَكَ ضَرْفَهُ

مِنْ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا : أَنْ يَكُونَ مَغْدُولًا عَنْ

طَاوٍ ، فَيَصِيرُ مِثْلَ غُصْنِ الْمَغْدُولِ عَنْ عَامِرٍ ، وَالْوَجْهُ

الْآخَرُ : أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى :

﴿ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْنَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ ﴾^(١) . وَمَنْ

قَالَ : « طَوَى » فَتَوَّنَ ، جَعَلَهُ اسْمًا لِلْوَادِي ، أَوْ

لِلْجَبَلِ مُذَكَّرًا ، سُمِّيَ بِمُذَكَّرٍ ، نَحْوَ حُطَمٍ وَضَرَدٍ ،

وَمَنْ قَالَ : « طَوَى » فَكَسَرَ وَتَوَّنَ ، فَهُوَ مِثْلُ مَعَى

وَضَلَعٍ .

وَذُو طَوَى^(٢) ، مَقْصُورٌ : وَادٍ بِمَكَّةَ ، وَكَانَ فِي

كِتَابِ أَبِي زَيْدٍ يَمْدُودًا ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ ذَا طَوَى

مَقْصُورٌ : وَادٍ بِمَكَّةَ .

وَذُو طَوَايَ يَمْدُودٌ : مُؤَضِّعٌ بِطَرِيقِ الطَّائِفِ ،

وَقِيلَ : وَادٍ .

وَمَا بِالْدَارِ طَوَوِيٌّ ، أَيْ : مَا بِهَا أَخَذَ ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ .

وَالطَّاءُ : حَرْفٌ هَجَائِيٌّ ، وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ

مُسْتَعْلٍ ، يَكُونُ أَصْلًا وَبَدَلًا ، وَلَا يَكُونُ زَائِدًا .

وَلِئِمَّا قَضَيْتُ عَلَى أَنَّهُ مِنْ (ط و ي) ؛ لِمَا

قَدَّمْتُهُ فِي الْحَاءِ .

وَشِعْرُ طَاوِيٍّ : قَافِيَتُهُ الطَّاءُ .

مَقْلُوبُهُ [و ط ي]

وَطِيئُهُ وَطِيًّا : لَعْنَةٌ فِي وَطِيئَتِهِ .

مَقْلُوبُهُ [و ي ط]

الْوَاطَةُ : مِنْ لُجَجِ الْمَاءِ .

انْتَهَى الثَّلَاثِي الْلَفِيفُ

(١) القصص ٣٠ .

(٢) ضبط اللسان فيما نقله عن المصنف هنا بضم الطاء شكلا ،

وصرح ابن الأثير بالضم .

(١) ديوانه ٣٠ (ط صادر) واللسان .

(٢) اللسان .

باب الرباعى

الطاء والذال

[ط ر م ذ]

رَجُلٌ فِيهِ طَرْمَذَةٌ، أَى : أَنَّهُ لَا يُحَقِّقُ فِي
الْأُمُورِ، وَقَدْ طَرَمَذَ عَلَيْهِ .

وَرَجُلٌ طَرْمَاذٌ : مُبْهَلِقٌ صَلِيفٌ، وَهُوَ الَّذِى
يُسَمَّى الطَّرْمَذَارَ، قَالَ :

* سَلَامٌ مَلَاذٍ عَلَى مَلَاذٍ ^(١) *

* طَرْمَذَةٌ مِثْلُ عَلَى الطَّرْمَاذِ *

الطاء والثاء

[ث ر ط ل]

الثَّرْطَلَةُ : الْاسْتِرْحَاءُ .

وَمَرٌّ مَثْرَطَلًا : إِذَا مَرٌّ يَسْحَبُ ثِيَابَهُ .

[ط ن ث ر - ن ط ث ر]

وَالطَّنْثَرَةُ، وَالطَّنْثَرَةُ : أَكَلُ الدَّسَمِ حَتَّى يَنْقَلِ
عَنْهُ جِشْمُهُ، وَقَدْ تَطَّنْثَرَ .

[ط ر م ث]

وَالطَّرْمُوثُ : الضَّعِيفُ .

وَالطَّرْمُوثُ : الرَّغِيفُ .

[ط ر ث م]

وَالطَّرْثَمَةُ، وَالثَّرْثَمَةُ : الْإِطْرَافُ مِنْ غَضَبٍ
أَوْ تَكْبِيرٍ، وَقَدْ ثَرْطَمَ .

[ث ر ط م]

وَالْمُثْرَطُمُ : الْمُتَنَاهِى السَّمَنِ مِنَ الدَّوَابِّ،
وَقِيلَ : هُوَ الْمُتَنَهَى سِمْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقَدْ
ثَرْطَمَ .

[ث ر م ط]

وَالثَّرْمُطَةُ، وَالثَّرْمُطَةُ، عَلَى مِثَالِ غُلْبِطَةٍ -
الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ - : الطَّيْنُ الرَّطْبُ .

[ث ر ط أ]

وَالثَّرْطَةُ : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ، وَقَدْ حُكِيَتْ بِغَيْرِ
هَمَزٍ وَضَعًا، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَهِيَ ثُلَاثِيَّةٌ ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ
لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ .

[ث ل م ط]

وَالثَّلْمُطَةُ : الْاسْتِرْحَاءُ .
وَطَيْنٌ ثَلْمَطٌ، وَثَلْمُوطٌ : رَقِيقٌ .

[ث م ط ل]

وَالثَّمْطَلَةُ : كَالثَّلْمُطَةِ .

الطاء والراء

[ط ر ط ب]

طَرَطَبَ بِالْعَنَمِ : أَشْلَاهَا .
وَقِيلَ : الطَّرْطَبَةُ بِالشَّفَقَتَيْنِ .

(١) اللسان وأيضاً فى (ملذ) برواية : « تسليم ملآذ ... » ، وقبله :
• جئت فسلمت على معاذ •

وَالطَّرْطَبَةُ : صَوْتُ الْحَالِبِ لِلْمَعْرِ ، يُسَكَّنُهَا
بَشَفَتَيْهِ ، وَقَدْ طَرَّطَبَ بِهَا .

وَالطَّرْطَبَةُ : اضْطِرَابُ الْمَاءِ فِي الْحَوْفِ ، أَوْ الْقَرْيَةِ .
وَالطَّرْطَبَةُ : الطَّرِيبَةُ الثَّانِيَّةُ .
وَالطَّرْطَبُ : الثَّدْيُ الضَّخْمُ الْمُسْتَوْحِي ،
وَبَعْضٌ يَقُولُ لِلوَاحِدِ ^(١) : طَرَّطَبِي ، فِيمَنْ يُؤْنِثُ
الثَّدْيَ .

وَالطَّرْطَبَةُ : الضَّرْعُ الطَّوِيلُ ، يَمَانِيَّةٌ ، عَنْ
كُرَاعٍ .
وَالطَّرْطَبَانِيَّةُ مِنَ الْمَعْرِ : الطَّرِيبَةُ شَطْرَى
الضَّرْعِ .

[ط ر ب ل]

وَالطَّرْبَالُ : عَلَمٌ يُنْتَى ، وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ بِنَاءٍ
عَالٍ ، وَقِيلَ : هِيَ كُلُّ قِطْعَةٍ مِنْ جَبَلٍ أَوْ حَائِطٍ
مُسْتَقِيلَةٍ فِي السَّمَاءِ .
وَرَجُلٌ مُطَّرِبِلٌ : يَسْحَبُ دُيُولَهُ .

[ب ر ط ل]

وَالْبَرْطِيلُ : حَجَرٌ أَوْ حَدِيدٌ طَوِيلٌ صُلْبٌ
خَلَقَهُ ، لَيْسَ بِمَا يُطَوَّلُهُ النَّاسُ وَلَا يُحَدِّدُونَهُ ، تُتَقَرَّبُ بِهِ
الرُّوحَا ، وَقَدْ يُشَبَّهُ بِهِ خَطْمُ النَّجِيبَةِ ، قَالَ
السَّيْرَفِيُّ : هُوَ حَجَرٌ قَدْرُ ذِرَاعٍ .
وَالْبَرْطَلَةُ ^(٢) : الْمِظْلَةُ الصَّيْفِيَّةُ ، نَبْطِيَّةٌ ، وَقَدْ

(١) فِي اللِّسَانِ : « لِلوَاحِدَةِ » .

(٢) ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ شَكْلًا بِضَمِّ الْبَاءِ وَالطَّاءِ وَضَبَطَهَا فِي الْمَعْرِبِ
١١٦ شَكْلًا بِفَتْحِ الْبَاءِ وَضَمِّ الطَّاءِ .

اسْتُعْمِلَتْ فِي لَفْظِ الْعَرِيَّةِ .

[م ر ط ل]

وَمَرَّطَلَهُ فِي الطَّيْنِ : لَطَّخَهُ .
وَمَرَّطَلَ عِرْضَهُ كَذَلِكَ ، قَالَ :
* مَمْعُوثةَ أَعْرَاضِهِمْ مَمَّرْطَلَةٌ ^(١) *
* كَمَا ثَلَاثٌ بِالْهِنَاءِ الثَّمَلَةُ *

وَمَرَّطَلَهُ الْمَطَرُ : بَلَّهَ .
وَمَرَّطَلَ الْعَمَلَ : أَذَامَهُ .

[ط ن ب ر]

وَالطَّنْبُورُ ^(٢) ، وَالطَّنْبَارُ : مَعْرُوفٌ ، فَارِسِيٌّ
مَعْرُوبٌ ، أَصْلُهُ ذَنْبٌ بَرَّةٌ ، أَيْ : يُشَبَّهُ أَلْيَةُ الْحَمَلِ .

[م ط ر ن]

وَالْمَاطِرُونَ ، وَالْمَاطِرُونَ : مَوْضِعٌ ، قَالَ
الْأَخْطَلُ :

وَلَهَا بِالْمَاطِرُونَ إِذَا
أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا ^(٣)

(١) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (نَمْل) وَنَسَبَهُ فِيهَا إِلَى صَخْرٍ بَنِ عَمِيرٍ ،
وَالْأَرْجُوزَةُ الَّتِي مِنْهَا الْمَشْطُورَانِ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ٢٣٤ ، وَاسْمُ
الرَّاجِزِ صَحِيرٍ ، أَوْ صَخِيرٍ ، وَرَوَاتِهِ : « كَمَا تَمَاتُ فِي ... » ، وَانْظُرْ
الْجُمُهرَةَ (١٣٠/٣) وَالْمَقَائِيسَ (٣٣٨/٥) .

(٢) انْظُرِ الْمَعْرِبَ ٢٧٣ وَفِيهِ : « وَهِيَ بِالْفَارْسِيَّةِ « ذَنْبٌ بَرَّةٌ » ، وَفِي
اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ : « ذَنْبُهُ ... » .

(٣) اللِّسَانُ وَهُوَ التَّاجُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ (مَطَرٌ) ، وَنَسَبَهُ الصَّاعِقَانِي
إِلَى يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، وَمِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْمَاطِرُونَ) ، وَبَعْدَهُ :
نَحْرَفَةٌ حَتَّى إِذَا ارْتَبَعَتْ
سَكَنْتَ مِنْ جِلْقِي بِئِذَا =

قَالَ ابْنُ جَنِّي: لَيْسَتْ التَّوْنُ فِيهِ بِزَائِدَةٍ؛ لِأَنَّهَا تُعْرَبُ.

[ف ر ط م]

وَالْفَرْطُومَةُ: مِتْقَارُ الْخُفِّ إِذَا كَانَ طَوِيلًا مُحَدَّدَ الرَّاسِ، وَخُفٌّ مُفْرَظَمٌ.

[ب ر ب ط]

وَالْبَرْبُطُ: الْعُودُ، أَعْجَمِيٌّ، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ مَلَاحِي الْعَرَبِ، فَأَعْرَبْتُهُ حِينَ سَمِعْتُ بِهِ.

[ب ر ط م]

وَالْبَرْطَامُ، وَالْبَرَاطِمُ: الرَّجُلُ الصُّخْمُ الشَّفَةِ. وَشَفَةُ بَرْطَامٍ: ضَخْمَةٌ، وَالْإِسْمُ الْبَرْطَمَةُ. وَالْبَرْطَمَةُ: غُبُوسٌ فِي انْتِفَاحٍ، قَالَ: * مُبَرْطَمٌ بَرْطَمَةُ الْعَضْبَانِ^(٣) *

الطاء واللام

[ن أ ط ل]

التَّنَطُّلُ: الدَّاهِيَةُ الشُّنْعَاءُ مِنَ الْقِصَّةِ الْفَحْشَاءِ^(١).

وَرَجُلٌ نَتَطِلُ: دَاهٍ.

= وَأَنْشَدَهُ اللَّسَانُ أَيْضًا فِي (نَطَر) بِرَوَايَةٍ: «بِالنَّاطِرُونَ».

وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ الْأَخْطَلِ.

(١) اللَّسَانُ، وَالْمَخْصَصُ (١٤١/١) وَبَعْدَهُ فِيهِمَا:

• بِشَفَةِ لَيْسَتْ عَلَى أَسْنَانٍ •

(٢) قَوْلُهُ: «مِنَ الْقِصَّةِ الْفَحْشَاءِ» زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي اللَّسَانِ (نَاطِلُ،

وَنَطَلُ).

[ط ل ف أ]

وَالْمُطْلَنَفِيُّ، وَالطَّلْنَفِيُّ، وَالطَّلْنَفَاءُ: اللَّاطِيئُ بِالْأَرْضِ اللَّازِقُ بِهَا، وَقَدْ أَطْلَنَفَأَ، وَأَطْلَنَفَى.

[ط ف أ ل]

وَالطَّفِيلُ: الْمَاءُ الرَّنْقُ الْكَدِيرُ يَتَقَيُّ فِي الْحَوْضِ، وَاجِدَتْهُ: طِفِيلَةً، يَغْنَى بِالْوَاحِدَةِ الطَّائِفَةِ.

[ب ل ط م]

وَبَلَطَمَ الرَّجُلُ: سَكَتَ.

الطاء والنون

[ط أ م ن]

طَأْمَنَ الشَّيْءُ: سَكَتَهُ.

[ط م أ ن]

وَالطَّمَانِيَّةُ: الشُّكُونُ، وَأَطْمَأَنَّ: سَكَنَ. ذَهَبَ سَيِّبَتِيهِ إِلَى أَنَّ أَطْمَأَنَّ مَقْلُوبٌ، وَأَنَّ أَضْلَهُ مِنْ طَأْمَنَ، وَخَالَفَهُ أَبُو عُمَرَ^(١)، فَرَأَى ضِدًّا ذَلِكَ، وَحُجَّةُ سَيِّبَتِيهِ فِيهِ أَنَّ طَأْمَنَ غَيْرُ ذِي زِيَادَةٍ،

(١) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ «أَبُو عَمَرٍ»، وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ - هُنَا وَفِيمَا بَلَى - «أَبُو عَمْرٍو». وَلَعَلَّ الصَّوَابَ أَبُو عَمَرٍ، وَهِيَ كُنْيَةُ الْجَرْمِيِّ: صَالِحُ ابْنِ إِسْحَاقَ (ت ٢٢٥)، فَقَدْ صَنَّفَ فِي «الْأَبْنِيَةِ»، وَمِنْ كُتُبِهِ أَيْضًا «غَرِيبُ سَيِّبِيهِ»، وَالْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مَا هُنَا بَعْضُ مَا وَرَدَ فِي أَحَدِهِمَا، أَمَّا أَبُو عَمَرٍ الرَّاهِدُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ الْمَطْرُزِ، غَلَامُ ثَعْلَبِ (ت ٣٤٥) فَهُوَ لَغَوِيٌّ، وَمَا أَثَرُ مِنْ مُصَنَّفَاتِهِ كُلِّهِ فِي اللُّغَةِ، وَلَمْ يَنْسَبْ إِلَيْهِ تَصْنِيفٌ فِي الْأَبْنِيَةِ أَوْ التَّصْرِيفِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَصْلَانِ مُتَقَاوِدَانِ^(١)، كَجَذَبَ وَجَبَدَ، حَتَّى مَكَّنَ
خِلَافَهُ لِصَاحِبِ الْكِتَابِ بِأَنْ عَكَسَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ
الْبَيِّنَةَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ
بِذِكْرِ اللَّهِ﴾^(٢)، مَعْنَاهُ: إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ بَوَاحِدَاتِيَّتِهِ
آمَنُوا بِهِ غَيْرَ شَاكِّينَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ لَوْ كُنَّا فِي الْأَرْضِ
مَلَكًا يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ﴾^(٣)، قَالَ
الرَّجَّاحُ: مَغْنَاهُ: مُسْتَوْطِنِينَ الْأَرْضَ.

وَاطْمَأْنَنْتِ الْأَرْضُ، وَتَطَأَمَنْتِ: انْخَفَضَتْ.
وَطَمَأَنَّ ظَهْرُهُ: كَطَأَمَنَّهُ، حَكَاهُ يَغْقُوبُ.

الْخُمَاسِيَّةُ

[أ ط ر ب ن]

الْأَطْرَبُونَ مِنَ الرُّومِ: الرُّؤِيسُ مِنْهُمْ، وَقِيلَ:
الْمَقْدَمُ فِي الْحَرْبِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْحَرَبِيُّ:
فَإِنْ يَكُنْ أَطْرَبُونَ الرُّومِ قَطَعَهَا
فَإِنْ فِيهَا بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَفَعًا^(٤)

قَالَ ابْنُ جَنِّي: هِيَ خُمَاسِيَّةٌ، كَعَضْرُفُوطٍ.

آخِرُ حُرُوفِ الطَّاءِ

وَاطْمَأَنَّ ذُو زِيَادَةٍ، وَالزِّيَادَةُ إِذَا لَحِقَتْ الْكَلِمَةُ
لَحِقَهَا ضَرْبٌ مِنَ الْوَهْنِ لِذَلِكَ، وَذَلِكَ أَنَّ
مُخَالَطَتَهَا شَيْءٌ لَيْسَ مِنْ أَصْلِهَا مُزَاحِمَةٌ لَهَا،
وَتَسْوِيَةٌ فِي التَّزَامِهِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ، وَهُوَ وَإِنْ لَمْ يَبْلُغِ
الزِّيَادَةُ عَلَى الْأَصُولِ فُحْشَ الْحَذْفِ مِنْهَا، فَإِنَّهُ
عَلَى كُلِّ حَالٍ عَلَى صَدَدٍ مِنَ التَّوْهِينِ لَهَا، إِذْ كَانَ
زِيَادَةُ عَلَيْهَا يُحْتَاجُ إِلَى تَحْمِيلِهَا، كَمَا تَتَحَامَلُ
بِحَذْفِ مَا حُذِفَ مِنْهَا، وَإِذَا كَانَ فِي الزِّيَادَةِ
طَرَفٌ^(١) مِنَ الْإِغْلَالِ لِلأَصْلِ كَانَ كَأَنَّ يَكُونُ
الْقَلْبُ مَعَ الزِّيَادَةِ أَوَّلَى، وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلِمَةَ إِذَا لَحِقَهَا
ضَرْبٌ مِنَ الضَّعْفِ أَسْرَعَ إِلَيْهَا ضَعْفٌ آخَرُ،
وَذَلِكَ كَحَذْفِهِمْ بَاءَ خَنِيفَةٍ فِي الْإِضَافَةِ^(٢) إِلَيْهَا
لِحَذْفِ تَائِيهَا فِي قَوْلِهِمْ: خَنِيفِي، وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ فِي
خَنِيفٍ تَاءٌ تُحَذَفُ، فَتُحَذَفُ يَأُؤُهَا، جَاءَ فِي
الْإِضَافَةِ إِلَيْهِ عَلَى أَصْلِهِ، فَقَالُوا: خَنِيفِي.

فَإِنْ قَالَ أَبُو عُمَرَ: جَزَى الْمُصْدِرِ عَلَى اطمَأَنَّ
يَذُلُّ عَلَى أَنَّهُ هُوَ الْأَصْلُ، وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ:
الاطْمِئْنَانُ.

قِيلَ: قَوْلُهُمْ: الطُّمَأْنَنَةُ بِإِزَاءِ قَوْلِكَ:
الاطْمِئْنَانُ، فَمُصْدَرٌّ. بِمُصْدَرٍ.

وَبَقِيَ عَلَى أَبِي عُمَرَ أَنَّ الزِّيَادَةَ جَزَتْ فِي
الْمُصْدَرِ جَزْيَهَا فِي الْفِعْلِ، فَالْعِلَّةُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ
وَاحِدَةٌ. وَكَذَلِكَ الطُّمَأْنِينَةُ ذَاتُ زِيَادَةٍ، فَهِيَ إِلَى
الْإِغْلَالِ أَقْرَبُ. وَلَمْ يُقْنِعْ أَبَا عُمَرَ أَنْ يَقُولَ: هُمَا

(١) فِي اللِّسَانِ «مُتَقَارِبَانِ» وَمَعْنَى «مُتَقَارِدَانِ» مُسْتَوِيَانِ.

(٢) الرَّعْدُ ٢٨.

(٣) الْإِسْرَاءُ ٩٥.

(٤) اللِّسَانُ، وَهُوَ وَالتَّاجُ (جَذَمَ)، وَفِيهِمَا: «يَرْتِي يَدَهُ»،
وَالْقَصِيدَةُ الَّتِي مِنْهَا الْبَيْتُ فِي الْوَحْشِيَّاتِ ٢٥ وَبَعْضُهَا فِي
تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ (٦١٢/٣).

(١) فِي اللِّسَانِ: «حَرْفٌ مِنَ الْإِغْلَالِ...» تَحْرِيفٌ.

(٢) الْإِضَافَةُ فِي اصْطِلَاحِ سَبْيُوهِ تَعْنِي النَّسَبَ.

حرف الدال

باب الشائى المضاعف

الدال والظاء

[د ظ ظ]

دَظَّهُمْ فى الحَرْبِ يَدُظُّهُمْ دَظًا : طَرَدَهُمْ ،
يَمَانِيَّةٌ .

الدال والطاء

[د ث ث]

دُثَّ الرَّجُلُ دَثًا : وهو التواء فى جَنْبِهِ ، أو
بَغْضِ جَسَدِهِ ، من غير داءٍ .
ودَثَّته الحُمَى تَدَثُّهُ دَثًا : أَوْجَعَتْهُ .
ودَثَّته بالعَصَا : ضَرَبَتْهُ .
ودَثَّته بالعَصَا والحَجَرِ : رَمَاهُ .
ودَثَّته يَدَثُّهُ دَثًا : رَمَاهُ رَمِيًا مُتَقَارِبًا من وراءِ
النِّيَابِ .

والدَثُّ : أَضْعَفُ المَطَرِ وَأَخْفَهُ ، وجمعُهُ :
دِثَاثٌ ، وقال ابنُ الأَعرابيِّ : الدَثُّ : الرُّكُّ من المَطَرِ ،
أَنشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ ، عن عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ^(١) عن عَمِّهِ :

* قَلْفِغُ رَوْضِ شَرِبِ الدَّثَاثَا^(٢) *

(١) عبد الرحمن هذا هو ابن أخى الأصمعى ، وهو يروى عن عمه الأصمعى .

(٢) الجمهرة (٤٤/١) ، والأول فى الصحاح ، وهما فى اللسان والتاج ، ومادة (قلفغ) فيها .

* مُنْبِيَّةٌ تَفْزُهَا انْبِثَا *

ويُزَوَى : « شَرِبَتْ دِثَاثًا » . القَلْفِغُ : الطَّيْنُ
الَّذى إِذَا نَضَبَ عنه الماءُ يَسَسَ وَتَشَقَّقَ .
ودَثَّتُهُمُ السَّمَاءُ تَدَثُّهُمْ دَثًا . قَالَ أَغْرَابِيُّ :
أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ بِدَثٍّ ، لَا يُرْضَى الحَاضِرُ ، وَيُؤْذَى
المُسَافِرُ .

الدال والراء

[د ر ر]

دَرَّ اللَّبَنُ والدَّمْعُ وَنَحْوُهُمَا ، يَدُرُّ وَيَدِرُّ دَرًّا
وَدُرُورًا ، وَاسْتَدَرَّ : كَثُرَ ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :
إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصَعَّدَ نَفْرُهَا
كَقَثْرِ الغِلَاءِ مُسْتَدِرًّا^(١) صِيَابُهَا
استعارَ الدَّرَّ لِشِدَّةِ دَفْعِ السَّهَامِ ، والاسْمُ الدَّرَّةُ
والدَّرَّةُ .

ولا آتِيكَ ما اخْتَلَفَتِ الدَّرَّةُ والحِجْرَةُ ،
واخْتِلَافُهُمَا أَنَّ الدَّرَّةَ تَسْفُلُ ، والحِجْرَةُ تَعْلُو .
والدَّرَّةُ ، والدَّرُّ : اللَّبَنُ ما كَانَ . قال :
طَوَى أُمْهَاتِ الدَّرِّ حَتَّى كَانَتْهَا
فَلَايِلُ هِنْدِيٍّ فَهِنَّ لَزُوقُ^(٢)
أُمْهَاتِ الدَّرِّ : الأَطْبَاءُ .

وقَالُوا : لِلَّهِ دَرَكٌ ، وَأَضْلَهُ أَنَّ رَجُلًا رَأَى آخَرَ
يَخْلُبُ إِبِلًا فَتَعَجَّبَ مِنْ كَثْرَةِ لَبَنِهَا ، فَقَالَ : لِلَّهِ
دَرَكٌ ، وَقِيلَ : أَرَادَ لِلَّهِ صَالِحٌ عَمَلِكَ ؛ لِأَنَّ الدَّرَّ

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٠ ، وفيه « مُسْتَدِرًّا » ، واللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج .

وَحَرَّاجُهُمْ ، وَأَدَّرَهُ ^(۱) عَمَلُهُ ، وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الدَّرَّةُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ الْحَاجَةَ فَأَلَحَّ فِيهَا : « أَدَّرَهَا وَإِنْ أَبَتْ » ، أَيْ : عَاجِلَهَا حَتَّى تَدَّرَ ، يُكْنَى بِالْدَّرِّ هُنَا عَنْ التَّيَسْرِ .

وَدَّرَ الْعِرْقُ : سَالَ .

وَدَّرَتِ السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ دَرًّا وَدُرُوزًا ، وَسَمَاءٌ مِدْرَارٌ .

وَدَّرَتِ الشُّوقُ : نَفَقَ مَتَاعُهَا ، وَالْأَسْمُ الدَّرَّةُ .

وَدَّرَ الشَّيْءُ : لَانَ ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا اسْتَدْبَرْتَنَا الشَّمْسُ دَرَّتْ مُثُونُنَا

كَأَنَّ عُزُوقَ الْجَوْفِ يَنْضَخُنْ عِنْدَمَا ^(۲)

وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : إِنَّ اسْتِدْبَارَ الشَّمْسِ

مَصْحَةٌ ، وَقَوْلُهُ - أَنَشَدَهُ تَغَلَّبَ - :

* تَخِيطُ بِالْأَخْفَافِ وَالْمَنَاسِمِ ^(۳) *

* عَنْ دِرَّةٍ تَخْضِبُ كَفَّ الْهَاشِمِ *

فَسَّرَهُ فَقَالَ : هَذِهِ حَزْبٌ شَبَّهَهَا بِالنَّاقَةِ ، وَدَرَّتُهَا : دَمَهَا .

وَدَّرَ النَّبَاتُ : التَّفَّ .

وَدَّرَ الْفَرَسُ يَدِرُّ دَرِيرًا : عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا .

وَمَرَّ عَلَى دِرَّتِهِ ، أَيْ : لَا يَتَّبِعُهُ شَيْءٌ .

وَفَرَسٌ دَرِيرٌ : مُكْتَئِرُ الْخَلْقِ مُقْتَدِرٌ ، قَالَ أَمْرُؤُ

أَفْضَلُ مَا يُخَلَبُ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : وَأَخْسِبُهُمْ خَصُّوا اللَّبَنَ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَفْصِدُونَ النَّاقَةَ ، فَيَشْرِبُونَ دَمَهَا ، وَيَفْتَنُّونَهَا فَيَشْرِبُونَ مَاءَ كَرِشِهَا ، فَكَانَ اللَّبَنُ أَفْضَلَ مَا يَخْتَلِبُونَ .

وَقَوْلُهُمْ : لَا دَرَّ دَرُّهُ ، أَيْ : لَا زَكَا عَمَلُهُ ، عَلَى الْمَثَلِ .

وَدَّرَتِ النَّاقَةُ بَلَبِيهَا ، وَأَدَّرَتْهُ .

وَنَاقَةٌ دُرُوزٌ : كَثِيرَةُ الدَّرِّ ، وَضَرَّةٌ دُرُوزٌ كَذَلِكَ . قَالَ طَرَفَةُ :

مِنَ الزُّمِرَاتِ أَسْبَلَ قَادِمَاهَا

وَضَرَّتُهَا مُسْرَكَنَةٌ دُرُوزٌ ^(۱)

وَكَذَلِكَ ضَرَعَ دُرُوزٌ .

وَإِبِلٌ دُرُوزٌ وَدُرَّرَ وَدُرَارٌ ، قَالَ :

كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَغْشُوهَا وَيَضْبَحُهَا

مِنْ هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَارٍ ^(۲)

وَعِنْدِي أَنَّ دُرَارًا جَمِيعُ دَائِرَةٍ ، عَلَى طَرَحِ

الْهَاءِ .

وَاسْتَدَرَّ الْحُلُوبَةُ : طَلَبَ دَرَّهَا .

وَالْإِسْتِدْرَارُ أَيْضًا : أَنْ تَمْسَحَ الضَّرْعُ بِيَدِكَ

حَتَّى يَدَّرَ اللَّبَنُ .

وَدَّرَتْ حُلُوبَةُ ^(۳) الْمُسْلِمِينَ : يَغْنَى فَيَتَّهِمُ

(۱) ديوانه ۴۸ (ط صادر) واللسان والتاج .

(۲) التاج واللسان والصحاح والتكملة ، وفيها « يعشوه ويصبحه »

وقال الصاغاني : « والرواية : كان ابن شعاع ، وهو شرسفة بن

خليف فارس ميثار ، قتله قرط بن التوأم اليشكري ، والبيت لقرط » ،

وهو منسوب إلى قرط في اللسان (صبح) و (عشا) .

(۳) في اللسان : « ودَرَّتْ لِقحة المسلمين وحلوبتهم ٥٠٠٠ .

(۱) يعني الخراج .

(۲) اللسان والتاج .

(۳) مجالس ثعلب ٦٤٢ واللسان والتاج .

القَيْس :

دَرِير كَحْذُرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرُهُ

تَقَلَّبُ كَفَيْهِ بِخَيْطِ مُوَصِّلٍ^(١)

ويروى : « يُقَلَّبُ كَفَيْهِ » ، وقيل : هو السَّريغُ

منها ، وقيل : هو السَّريغُ من جميع الدَّوابِّ .

وَأَدْرَتْ الْمَرْأَةُ الْمِغْزَلَ ، وهى مُدِرَّةٌ ومُدِرٌّ -

الْأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ - : إِذَا قَتَلَتْهُ قَتْلًا شَدِيدًا ،

فَرَأَيْتَهُ كَأَنَّهُ وَقَفَ مِنْ شِدَّةِ دَوْرَانِهِ . وفى بَعْضِ

نُسَخِ «الْجَمْهَرَةِ» الْمُؤَثَّقِ بِهَا : إِذَا رَأَيْتَهُ وَاقِفًا لَا

يَتَحَرَّكُ مِنْ شِدَّةِ دَوْرَانِهِ .

وَالدَّرَارَةُ : الْمِغْزَلُ الَّذِى يَغْزَلُ بِهِ الرَّاعِى

الصَّوْفَ ، قَالَ :

* جَحَنَقَلُ يَغْزَلُ بِالدَّرَارَةِ^(٢) *

وَدَرَّ السَّهْمُ دُرُورًا : دَارَ دَوْرَانًا جَيِّدًا ، وَأَدْرَهُ

صَاحِبُهُ ، وَذَلِكَ إِذَا وَضَعَ السَّهْمُ عَلَى ظَفْرِ إِنْبَاهِمِ

الْيَدِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ أَدَارَهُ بِإِنْهَامِ الْيَدِ الْيُمْنَى

وَسَبَّأَتْهَا ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، قَالَ : وَلَا يَكُونُ

دُرُورُ السَّهْمِ وَلَا حَيْنُهُ إِلَّا مِنْ اخْتِنَازِ عُودِهِ ،

وَحُسْنِ اسْتِقَامَتِهِ ، وَالْيَتَامِ صَنْعَتِهِ .

وَالدَّرَّةُ : الَّتِى يُضْرَبُ بِهَا ، عَرَبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ .

وَالدَّرَّةُ : اللَّوْلُؤَةُ الْعَظِيمَةُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ

مَا عَظُمَ مِنَ اللَّوْلُؤِ ، وَالْجَمْعُ : دُرٌّ ، وَدَرَرٌ .

وَكَوَّكَبَ دُرِّيٌّ ، وَدَرِّيٌّ ، وَدُرِّيٌّ : مُضَيٌّ .

فَأَمَّا دُرِّيٌّ : فَمُنْشَوْبٌ إِلَى الدَّرِّ ، قَالَ

الْفَارِسِيُّ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ «فُعَيْلًا» عَلَى تَخْفِيفِ

الْهَنْزِ قَلْبًا ، لِأَنَّ سَبَبِيَّةَ حَكَى عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ :

دُرِّيٌّ ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مُخَفَّفًا مِنْهُ .

وَأَمَّا دَرِّيٌّ ، فَقَدْ يَكُونُ عَلَى التَّخْفِيفِ أَيْضًا .

وَأَمَّا دَرِّيٌّ فَعَلَى النَّسَبِ إِلَى الدَّرِّ ، فَيَكُونُ مِنْ

الْمُنْشَوْبِ الَّذِى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَلَا يَكُونُ عَلَى

التَّخْفِيفِ الَّذِى تَقَدَّمَ ، لِأَنَّ «فُعَيْلًا» لَيْسَ مِنْ

كَلَامِهِمْ إِلَّا مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : سَكِينَةٌ ،

فِي السَّكِينَةِ ، «وَقَدْ أَوْضَحْتُ مُشْكِلَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ

فِي الْكِتَابِ^(١) الْمَخْصَصِ .

وَدُرِّيُّ السَّيْفِ : تَلَأَلُوهُ وَإِشْرَاقُهُ ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ

مُنْشَوْبًا إِلَى الدَّرِّ لِصَفَائِهِ وَنَقَائِهِ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مُشَبَّهًا

بِالْكَوْكَبِ الدَّرِّيِّ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ :

كُلُّ يَتَوُّءٍ بِمَاضِىِ الْحَدِّ ذِى شَطْبٍ

عَضْبٍ جَلَى الْقَيْسُ عَنْ دُرِّيَّةِ^(٢) الطَّبْعَا

وَيُزَوَّى : عَنْ «دَرِّيَّة» يَغْنَى فِرْنَدَهُ ، مُنْشَوْبٌ

إِلَى الدَّرِّ الَّذِى هُوَ التَّمْلُ الصُّغَاوُ ، لِأَنَّ فِرْنَدَ السَّيْفِ

يُشَبَّهُ بِآثَارِ الدَّرِّ ، وَيَتِيثُ دُرَيْدٌ [بَنُ^(٣) الصَّمَّةِ]

يُزَوَّى عَلَى الْوَجْهَيْنِ ، جَمِيعًا :

وَتُخْرِجُ مِنْهُ صَرَّةُ الْقَوْمِ مَصْدَقًا

وَطَوَّلُ الشَّرَى دُرِّيٌّ عَضْبٍ^(٤) مُهَيِّدٌ

(١) انظر المخصص (٣٢/٩) «باب الدَّرَارِ» .

(٢) التاج واللسان والوحشيات ٢٥ .

(٣) زيادة للإيضاح من اللسان، (ضرر) .

(٤) التاج واللسان ومادة (ذرر) و(ضرر) و(صدق) ، وفى جميعها =

(١) ديوانه ٢١ والتاج واللسان والجمهرة (٧٢/١) والمقاييس

(٥٥/٢) .

(٢) التاج واللسان ، ومادة (جحفل) .

ويروى «دَرَرْتُ غَضَبٍ» .

ودَرَرُ الطَّرِيقِ : قَصْدُهُ وَمَتْنُهُ .

وهو دَرَرَكَ ، أَى : جِذَاءَكَ ، وَقُبَالَتَكَ .

واِسْتَدَرَّتِ الْمِعْزَى : أَرَادَتْ الْفَحْلَ .

ودَفَعَ اللَّهُ عَنْ ذَرَّةٍ ، أَى : نَفْسِهِ ، حَكَاهُ
اللَّحْيَانِيُّ .

ودَرَرٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

أَلَا يَا لَهْفَ نَفْسِي بَعْدَ عَيْشٍ

لَنَا بِجَنُوبِ دَرٍّ قَدِي ^(١) نَهِيَقِ

والدَّرْدَرَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الْمَاءِ إِذَا تَدَافَعَ فِي

بُطُونِ الْأَوْدِيَةِ .

والدَّرْدُورُ : مَوْضِعٌ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ يَجِيئُ

مَأْوُهُ ، وَلَا تَكَاذُ تَسْلَمُ مِنْهُ السَّفِينَةُ .

والدَّرْدُورُ : مَنِبْتِ الْأَسْنَانِ عَامَّةً ، وَقِيلَ :

مَنِبْتُهَا قَبْلَ نَبَاتِهَا وَبَعْدَ سَقُوطِهَا . وَفِي الْمَثَلِ :

أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرٍ ، فَكَيْفَ أَرْجُوكَ بِدُرْدُرٍ؟ ^(٢) .

ودَرَدَرَ الْبُشْرَةُ : لَأَكْهًا بِدُرْدُرِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

بَغِيضِ الْعَرَبِ - وَقَدْ جَاءَهُ الْأَصْمَعِيُّ - : أَتَيْتَنِي

وَأَنَا أَدْرِدُ بُشْرَةً .

وَمَا ضَوْعِفَ مِنْ فَائِهِ وَلَا مِهْ

[د ر د]

الدَّرْدُ : ذَهَابُ الْأَسْنَانِ ، دَرَدَ دَرْدًا ، وَهُوَ

= «...ضرة القوم» وفسر الضرة بالاضطرار ، والرواية في
الأصمعيات ١١٠ «ضرة القوم» ، وفسرها بضججتهم وصراخهم .

(١) ديوان الخنساء ١٧٦ والتاج واللسان ومادة (نهق) .

(٢) مجمع الأمثال (٣٢٤/٢) .

أَدْرَدُ ، وَالْأُنْثَى دَرْدَاءٌ .

وَالدَّرْدِمُ : كَالْأَدْرَدِ ، مِثْمُهُ زَائِدَةٌ .

وَالدَّرْدَاءُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَحِقَتْ أَسْنَانُهَا

بِدُرْدُرِهَا مِنَ الْكِبَرِ .

وَالدَّرْدُ : الْحَرْدُ .

وَرَجُلٌ دَرْدٌ : حَرْدٌ .

وَدُرْدَيْدٌ : اسْمٌ .

وَمَا ضَوْعِفَ مِنْ فَائِهِ وَعَيْنِهِ

[د د ر]

الدَّوْدَرِيُّ : الْعَظِيمُ الْخُصْيَيْنِ ، لَمْ يُسْتَعْمَلْ

إِلَّا مَرِيدًا ؛ إِذْ لَا يُعْرَفُ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ دَدِرٍ .

مقلوبه [ر د د]

الرَّدُّ : صَوَفُ الشَّيْءِ وَرَجْعُهُ ، رَدَّهُ يَرُدُّهُ رَدًّا

وَرَدَدًا ^(١) ، وَهُوَ بِنَاءٌ لِلتَّكْثِيرِ ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ : هَذَا

بَابٌ مَا تَكْثُرُ فِيهِ الْمَصْدَرُ مِنْ «فَعَلْتُ» فَتُلْحَقُ

الرُّوَايَةُ ، وَتَبْيِيهُ بِنَاءٌ آخَرُ ، كَمَا أَنَّكَ قُلْتَ فِي

«فَعَلْتُ» : «فَعَلْتُ» حِينَ كَثُرَتْ الْفِعْلُ ، ثُمَّ ذَكَرَ

الْمَصَادِرَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى التَّفْعَالِ ، كَالْتَرَدَادِ ،

وَالْتَلْعَابِ ، وَالتَّهْدَارِ ، وَالتَّضْفَاقِ ، وَالتَّقْتَالِ ،

وَالْتُسْبَارِ ، وَأَخَوَاتِهَا ، قَالَ : وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا

مَصْدَرٌ «فَعَلْتُ» ، وَلَكِنْ لَمَّا أَرَدْتَ التَّكْثِيرَ بَنَيْتَ الْمَصْدَرَ

عَلَى هَذَا ، كَمَا بَنَيْتَ «فَعَلْتُ» عَلَى «فَعَلْتُ» .

وَالْمَرْدُ : كَالرَّدِّ .

(١) يعنى الترداد ، والمراد مجيء المصدر على مثال «تفعّال» .

واَزْتَدَّهُ : كَرَّدَهُ ، قَالَ مُلَيْحٌ :

بَعَزِمِ كَوْفِعِ السَّيْفِ لَا يَسْتَقِيلُهُ

ضَعِيفٌ وَلَا يَوْتَدُّهُ الدَّهْرُ عَاذِلُ^(١)

وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنْ اللَّهِ ﴾^(٢) . قَالَ نَعْلَبُ : يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ لِأَنَّهُ شَيْءٌ لَا يُرَدُّ .

وَشَيْءٌ رَدِيدٌ : مَرْدُودٌ ، قَالَ :

فَتَى لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ عَمِّ قَرِيبَةٍ

فَيَضُؤِي وَقَدْ يَضُؤِي رَدِيدُ الْغَرَائِبِ^(٣)

وَقَدْ اِزْتَدَّ ، وَازْتَدَّهُ عَنْهُ : تَحَوَّلَ . وَفِي التَّنْزِيلِ :

﴿ مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ ﴾^(٤) . وَالْاسْمُ : الرَّدَّةُ ،

وَمِنْهُ الرَّدَّةُ عَنِ الْإِسْلَامِ ، أَيْ : الرُّجُوعُ عَنْهُ .

وَاسْتَرَدَّ الشَّيْءَ ، وَازْتَدَّهُ : طَلَبَ رَدَّهُ عَلَيْهِ ،

قَالَ كُنَيْزٌ عَزَّةً :

وَمَا صُحْبَتِي عَبْدَ الْعَزِيزِ وَمَذْحَتِي

بِعَارِيَّةٍ يَرْتَدُّهَا مَنْ يُعِيرُهَا^(٥)

وَالْاسْمُ : الرَّدَادُ ، وَالرَّدَادُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَمَا كُلُّ مَغْبُونٍ وَلَوْ سَلَفَ صَفْقُهُ

يُرَاجِعُ مَا قَدْ فَاتَهُ بِرَدَادٍ^(٦)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٥٩ والتاج واللسان .

(٢) وردت في موضعين : الروم ٤٣ ، والشورى ٤٧ .

(٣) التاج واللسان وفي (ضوى) روايته : «... رديد القرائب » ،

ومثله في التهذيب والأساس (ضوى) .

(٤) المائدة ٥٤ .

(٥) ديوانه ٣١٦ والتاج واللسان .

(٦) ديوانه ٥٢٨ واللسان ومادة (سلف) .

يُزَوَّى بِالْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا .

وَرْدُودُ الدَّرَاهِمِ : مَا رُدَّ ، وَاحِدُهَا رَدٌّ ، وَكُلُّ

مَا رُدَّ بَعْدَ أَخْذِهِ : رَدٌّ .

وَالرُّدُّ : مَا كَانَ عِمَادًا لِلشَّيْءِ ، يَدْفَعُهُ وَيَرْدُّهُ ،

قَالَ :

* يَا رَبِّ أَدْعُوكَ إِلَيْهَا فَارْدَا^(١) *

* فَكُنْ لَنَا مِنَ الْبَلَايَا رِدًّا *

أَيْ مَغْقَلًا يَرُدُّ عَنْهُ الْبَلَاءُ .

وَالرُّدُّ : الْكَهْفُ ، عَنْ كُرَاعٍ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

(فَأَرْسَلْنَا مَعِيَ رِدًّا)^(٢) ، فِيمَنْ قَرَأَ بِهِ^(٣) ، يَجُوزُ أَنْ

يَكُونَ مِنَ الْاعْتِمَادِ ، وَمِنْ الْكَهْفِ ، وَأَنْ يَكُونَ

عَلَى اغْتِقَادِ التَّثْقِيلِ فِي الْوَقْفِ بَعْدَ تَخْفِيفِ

الْهَمْزَةِ .

وَالْمَرْدُودَةُ : الْمُطْلَقَةُ ، وَكُلُّهُ مِنَ الرَّدِّ . وَفِي

حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ لِشِرَاقَةَ بْنِ [مَالِكِ

ابن]^(٤) جُعْشَمٍ : « أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ ،

ابْتِئَاكَ مَرْدُودَةً عَلَيْكَ ، لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ » .

تَرَدَّدَ ، وَتَرَادَّ : تَرَاجَعَ .

وَمَا فِيهِ رَدِيدِي ، أَيْ : اخْتِيَاثٌ وَلَا تَزْدَادُ .

وَرَجُلٌ مُتَرَدَّدٌ : مُجْتَمِعٌ قَصِيرٌ ، لَيْسَ بِسَبْطٍ

(١) التاج واللسان .

(٢) القصص ٣٤ ، والقراءة المشهورة « رَدًّا » .

(٣) لم أجد من قرأ بتشديد الدال ، وإنما هو « رَدَّا » بنقل حركة

الهمزة إلى الدال ، وحذف الهمزة ، وهي قراءة نافع وأبي جعفر

وورش .

(٤) زيادة من : جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١٨٧ .

الخلق.

وعُضُو رَوَيْدٌ: مُكْتَنَزٌ مُجْتَمِعٌ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

تَخَاطَبَتْهُ الْحُفُوفُ فَهُوَ جَوْنٌ

كِنَازُ اللَّحْمِ فَائِلُهُ رَوَيْدٌ^(١)

وَالرَّوْدُ، وَالرَّوْدَةُ: أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ الْمَاءَ غَلًّا، فَتَرْتَدُّ الْأَبْلَانُ فِي ضُرُوعِهَا.

وَكُلُّ حَامِلٍ دَنَتْ وَلَادَتْهَا، فَعُظْمُ بَطْنِهَا وَضُرُوعُهَا: مُرْدٌ.

وَالرَّوْدَةُ: أَنْ يُشْرِقَ ضُرُوعُ النَّاقَةِ، وَيَقَعَ فِيهِ اللَّبَنُ، وَقَدْ أَرَدَتْ، وَهِيَ مُرْدٌ.

وَأَرَدَتِ النَّاقَةُ: بَرَكَتْ عَلَى نَدَى، فَوَرِمَ ضُرُوعُهَا وَحَيَاؤُهَا، وَقِيلَ: هُوَ وَرَمَ الْحَيَاءِ مِنَ الضُّبْعَةِ، وَقِيلَ: أَرَدَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مُرْدٌ: وَرِمَتْ أَرْفَاعُهَا وَحَيَاؤُهَا مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ.

وَالرَّوْدُ، وَالرَّوْدَةُ: وَرَمَ يُصِيبُهَا فِي أَخْلَافِهَا، وَقِيلَ: هُوَ وَرَمُهَا مِنَ الْحَقْلِ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* تَمَشَّى مِنَ الرَّوْدَةِ مَشَى الْحَقْلِ^(٢) *

وَأَرَدَ الرَّجُلُ: انْتَفَخَ غَضَبًا، حَكَاهَا صَاحِبُ «الْأَلْفَاظِ»، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَفِي بَعْضِ النُّسخِ «أَرَدَ».

وَالرَّوْدَةُ: الْبَقِيَّةُ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ:

إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَبِيبَيْنِ رِدَّةٌ

سِوَى ذِكْرِ شَيْءٍ قَدْ مَضَى دَرَسَ الذُّكْرُ^(١)

وَالرِّدَّةُ: تَقَاعُصٌ فِي الدَّقَنِ إِذَا كَانَ فِي الْوَجْهِ بَعْضُ الْقَبَاحَةِ، وَيَغْتَرِيهِ شَيْءٌ مِنْ جَمَالٍ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢): فِي وَجْهِهِ رِدَّةٌ، أَيْ: قُبْحٌ. وَفِيهِ رِدَّةٌ، أَيْ: غَيْبٌ.

وَأَرَدَ الْبَحْرُ: كَثُرَتْ أَمَاجِهُ وَهَاجَ.

وَرَدَادٌ: اسْمٌ، وَرُئِيَ رَجُلٌ يَوْمَ الْكَلَابِ يَشْدُو عَلَى قَوْمٍ، وَيَقُولُ: أَنَا أَبُوشَدَادُ، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ، وَيَقُولُ: أَنَا أَبُو رَدَادٍ.

وَرَجُلٌ مِرْدٌ: كَثِيرُ الرَّدِّ وَالْكَرِّ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ:

مِرْدٌ قَدْ نَرَى مَا كَانَ مِنْهُ

وَلَكِنْ إِنَّمَا يُدْعَى النُّجِيبُ^(٣)

الادل واللام

[د ل ل]

أَدَلَّ عَلَيْهِ، وَتَدَلَّلَ: انْتَبَسَطَ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَدَلَّ عَلَيْهِ: وَثِقَ بِمَحَبَّتِهِ فَأَفْرَطَ عَلَيْهِ، وَفِي الْمَثَلِ: «أَدَلَّ فَأَمَلَّ». وَقَوْلُهُ - أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ -:

* مُدِلٌّ لَا تُخْضِبِي الْبَنَانَا^(٤) *

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٥٧ التاج واللسان.

(٢) انظر الجمهرة (٧٢/١).

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٠٧ التاج واللسان.

(٤) اللسان وتحرف فيه إلى: «... لا تحصى الفنانا».

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٣٥ وفيه: «تخطأه» وفي التاج واللسان: «تخاطفه...».

(٢) التاج واللسان والصاحح والجمهرة (٧٢/١).

يجوزُ أن يكونَ «مُدِلُّ» هنا صِفَةً، أرادَ يا مُدِلُّهُ فَرَحْمَ، كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ :

* جَارِي لَا تَسْتَكْرِى عَذِيرِي ^(١) *

أى : يا جَارِيَّةُ، ويجوزُ أن تكونَ مُدِلُّهُ اسْمًا لَهَا، فيكونَ هذا كَقَوْلِ هُذَيْفَةَ :

* غَوْجِي عَلَيْنَا وَارْبَعِي يَا فاطِمَا ^(٢) *

وَالدَّالَّةُ : مَا تُدِلُّ بِهِ عَلَى حَمِيمِكَ .

وَدَلُّ الْمَرْأَةِ، وَدَلَالُهَا : تَدَلُّهَا عَلَى زَوْجِهَا، وَذَلِكَ أَنَّ ثَرِيَّةَ جُزْأَةَ عَلَيْهِ فِى تَعْنِجٍ وَتَشْكِلٍ، كَأَمَّا تُخَالِفُهُ وَلَيْسَ بِهَا خِلَافٌ .

وَامْرَأَةٌ ذَاتُ دَلٍّ، أَيْ : شَكْلٌ تُدِلُّ بِهِ .

وَالْحَدِيثُ الَّذِى جَاءَ : فَقُلْنَا لِحَدِثَةِ : أَخْبِرْنَا بِرَجُلٍ قَرِيبِ السُّنَنِ وَالْهَذِي وَالَّذِى مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - حَتَّى نَلْزَمَهُ، فَقَالَ : مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْعًا وَلَا هَذِيًّا وَدَلًّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - حَتَّى يُوَارِيَهُ جِدَارُ الْأَرْضِ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ قَيْسٍ . فَسَرَّهُ الْهَزْرَوِيُّ فِى «الْعَرَبِيِّينَ»، فَقَالَ : الدُّلُّ وَالْهَذِيُّ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، وَهُمَا مِنَ السُّكِينَةِ وَحُسْنِ الْمَنْظَرِ .

وَأَدَلَّ الرَّجُلُ عَلَى أَقْرَانِهِ : أَخَذَهُمْ مِنْ فَوْقُ .
وَأَدَلَّ الْبَازِيَّ عَلَى صَيِّدِهِ ؛ كَذَلِكَ .
وَذَلُّهُ عَلَى الشَّيْءِ يَذُلُّهُ ذَلًّا، وَدِلَالَةٌ، فَاذَلُّ : سَدَّدَهُ إِلَيْهِ، وَقَالَ :

* مَا لَكَ يَا فُلَانُ لَا تَذَلُّ ^(٣) *

* وَكَيْفَ يَنْدَلُّ امْرُؤٌ عِشْوَلُ *

وَالدَّلِيلُ : الَّذِى يَدُلُّكَ، قَالَ :

شَدُّوا الْمَطِيَّ عَلَى دَلِيلٍ دَائِبٍ
مِنْ أَهْلِ كَاطِمَةِ أَسِيفِ الْأَبْحَرِ ^(٤)

قَالَ بَعْضُهُمْ : مَعْنَاهُ بِدَلِيلٍ، قَالَ ابْنُ جُنَى :
وَيَكُونُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ، أَيْ : شَدُّوا الْمَطِيَّ
عَلَى دِلَالَةٍ دَلِيلٍ، فَحَذَفَ الْمُضَافُ وَقَوِيَ حَذْفُهُ
هُنَا شَيْئًا ؛ لِأَنَّ لَفْظَ الدَّلِيلِ يَدُلُّ عَلَى الدَّلَالَةِ، وَهُوَ
كَقَوْلِكَ : سِيزَ عَلَى اسْمِ اللَّهِ، وَعَلَى هَذِهِ : حَالٌ
مِنَ الضَّمِيرِ فِى سِيزَ، وَشَدُّوا، وَلَيْسَتْ مُوَصَلَةً
لِلهَذَيْنِ الْفِعْلَيْنِ، لِكُنْهَا مُتَعَلِّقَةً بِفِعْلِ مَحذُوفٍ،
كَأَنَّهُ قَالَ : شَدُّوا الْمَطِيَّ مُعْتَمِدِينَ عَلَى دَلِيلٍ
دَائِبٍ، فَفِى الظَّرْفِ ضَمِيرٌ لَتَعَلُّقِهِ بِالْمَحذُوفِ الَّذِى
هُوَ مُعْتَمِدِينَ، وَالْجَمْعُ : أَدِلَّةٌ وَأَدْلَاءُ .

وَالِاسْمُ : الدَّلَالَةُ، وَالدَّلَالَةُ، وَالدُّلُولَةُ،
وَالدَّلِيلَى . قَالَ سِيبَوَيْهٍ : الدَّلِيلَى : عِلْمُهُ

(١) شرح ديوانه ٢٢١ واللسان وهو التاج (عذر) والمقاييس (٢٠٣/٣) و(٢٥٤/٤) .

(٢) اللسان وبعده مشطور آخر ، والرجز فى خزنة الأدب (٣٣٥/٩) ، ومعه خبره ، ونسبه إلى زيادة بن زيد قاله يرتجز بفاطمة أخت هذبة بن خشرم ، فغضب هذبة ، ورجز بأخت زيادة من الروى نفسه .

(٣) ابن أم عبيد : هو عبد الله بن مسعود رضى الله عنه .

(١) التاج والعباب واللسان والرواية : «مالك يا أغور ...» .

(٢) التاج واللسان من غير نسبة والخصائص (٣١٢/٢) ، ونسب فى حاشيته إلى عوف بن عطية بن الخرج ، نقلا عن الاقتصاب ٤٤٩ ، وله فى المفضليات (مف ٩٤) قصيدة من البحر والروى ، وكان هذا البيت سقط منها .

بالدلالة، ورُسُوخه فيها .

وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾^(١)، قيل: مغناه تنقُضه قليلاً قليلاً .

والدلال: الذى يَجْمَعُ بَيْنَ الْبَيِّنَتَيْنِ، والاسم الدلالة .

والدلالة: ما جعلته للدليل أو الدلال . وقال ابن دُرَيْد: الدلالة بالفتح: جزوة الدلال .

ودليل يبين الدلالة، بالكسر لا غير .

والتدلل: كالتهدل، قال:

* كَأَنَّ حُصَيْنِيهِ مِنَ التَّدَلُّلِ^(٢) *

والدلالة: تحريك الرجل رأسه وأعضاءه فى المشي .

والدلالة: تحريك الشيء المَنُوط .

ودلّله دلّالاً: حرّكه، عن اللحياني،

والاسم: الدلال .

والدلدل: ضرب من القناذيل شوك طوال،

وقيل: الدلدل: شبه القنفذ، وهى دابة تنقبض

فترمى بشوك كالسهم، وفوق ما بينهما كفوق ما

بين الفقرة والجيزان، والبقر والجواميس،

والعرب والبخاتي .

ودلدل: اسم بغلة النبي ﷺ .

(١) الفرقان ٤٥ .

(٢) التاج والعباب واللسان ومادة (ثى) و(خصى)، وينسب الرجز إلى خطام المجاشعي وإلى جندل بن المنثى وإلى سلمى الهذلية، وانظر: كتاب سيبويه (١٧٧/٢) والنكت على كتاب سيبويه للشنتمري ٩٩٤ .

ودلّ، ومُدلّة: بنتا منجشان الحيفيري .

ودل^(١) بالفارسية: الفؤاد، وقد تكلمت به القرب وسمت به المرأة، فقالوا: دلّ، ففتحوه، لأنهم لم يجدوا فى كلامهم دلاً، أخرجوه إلى ما فى كلامهم، وهو الدل الذى هو الدلال والشكل .

مقلوبه [ل د د]

اللديديان: صفحتا الغنى دون الأذنين، وقيل: مضيعتاه وغرشاه .

ولديدا الذكر: ناجيته .

ولديدا الوادى: جانباه، كل واحد منهما لديد، أنشد ابن دُرَيْد:

يَزْعَوْنَ مُنْحَرَقَ اللَّيْدِ كَأَنَّهُمْ

فى العزّ أَسْرَةُ حَاجِبٍ وَشِهَابٍ^(٢)

وقيل: هما جانبنا كل شئ، والجمع: ألدّة .

وتلدّد: تَلَفَّتْ يَمِينًا وَشِمَالًا، وتخيّر مُتَبَدِّلًا .

وفى الحديث - حين صُدّ عن البيت -:

«أَمَرْتُ النَّاسَ إِذَا هُمْ يَتَلَدَّدُونَ» أى: يَتَلَبَّثُونَ .

والمتلدّد: المُتَنَقِّلُ، منه، قال:

* بَعِيدَةُ بَيْنَ الْعَجَبِ وَالتَّلَدُّدِ^(٣) *

(١) فى الأصل «دلّ» بتشديد اللام، والمثبت ضبطه فى اللسان متفقا مع القاموس، وصرح الشارح بأنه «مكسور الأول واللام ساكنة خفيفة» .

(٢) الجمهرة (٧٦/١) واللسان، وفيه: «أسرة صاحب...» تحريف .

(٣) التاج واللسان، والأساس، وصدده فيه:

• ولو شئتُ نجتى من القوم بجرّة .. •

وما لك عنه مُلْتَدٌ، أى: بُدٌّ.

واللُدُودُ: ما يُصَبُّ بالمَشْعَطِ من السَّقَى والدُّوَاءِ فى أَحَدِ شِقَى الفَمِ، فَيَمُرُّ على اللِّدِيدِ. وفى المَثَلِ: جَزَى مِنْهُ مَجَزَى اللُّدُودِ. وَجَمَعُهُ: أَلِدَّةٌ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

شَرِبْتُ الشُّكَاعَى وَالتَّدَذْتُ أَلِدَّةً

وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاةَ الْعُرُوقِ الْمَكَوِيَا^(١)

وقد لَدَّه يَلْدُه لَدًّا وَلُدُودًا، بَضَمُ اللَّامِ عَنْ كُرَاعٍ، وَلَدَّه إِثَاءً، قَالَ:

لَدَذْتُهُمُ النَّصِيحَةَ كُلَّ لَدٍّ

فَمَجَّجُوا التُّصْحَ ثُمَّ ثَنَوْا فِقَاءً^(٢)

اسْتَعْمَلَهُ فى الْعَرَضِ، وَأَمَّا هُوَ فى الْأَجْسَامِ،

كَالدُّوَاءِ وَالْمَاءِ وَنَحْوِهِمَا.

واللُدُودُ: وَجَعٌ يَأْخُذُ فى الفَمِ وَالْحَلْقِ، فَيَجْعَلُ عَلَيْهِ دَوَاءً، وَيُوضَعُ على الْجَبْهَةِ مِنْ دَمِهِ. وَلَدَّه عَنِ الْأَمْرِ لَدًّا: حَبَسَهُ، هَذَلِيَّةٌ.

وَالْأَلْدُ: الْخَضَمُ الْجَدِيلُ الشَّجِيحُ، الَّذِى لَا

يَرِيعُ إِلَى الْحَقِّ، وَجَمَعُهُ: لُدٌّ وَلِدَادٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُثْمَانَ لَأُمِّ سَلَمَةَ: فَأَنَا مِنْهُمْ بَيْنَ أَلْسِنَةِ لِدَادٍ، وَقُلُوبِ شِدَادٍ، وَشُيُوفِ جِدَادٍ.

وَالْأَلْدُودُ، وَالْيَلْدُودُ: كَالْأَلْدِ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ

يَصِفُ الْحِرْبَاءَ:

يُضْحِى عَلَى سُوقِ الْجُدُولِ كَأَنَّهُ

خَضَمٌ أَبْرَ عَلَى الْخُصُومِ^(١) يَلْدُودُ

قَالَ ابْنُ جُنَى: هَمْزَةُ الْأَلْدِ، وَيَاءُ يَلْدُودٍ كِلْتَاهُمَا لِلإِلْحَاقِ.

فَإِنْ قُلْتَ: فَإِذَا كَانَ الزَّائِدُ إِذَا وَقَعَ أَوَّلًا لَمْ يَكُنْ لِلإِلْحَاقِ، فَكَيْفَ أَلْحَقُوا هَمْزَةَ الْيَاءِ فى الْأَلْدِ وَيَلْدُودٍ؟ وَالِدَلِيلُ عَلَى صِحَّةِ الإِلْحَاقِ ظُهُورُ التَّضْعِيفِ.

قِيلَ: إِنَّهُمْ لَا يُلْحِقُونَ بِالزَّائِدِ مِنْ أَوَّلِ الْكَلِمَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعَهُ زَائِدٌ آخَرُ، فَلِذَلِكَ جَازَ الإِلْحَاقُ بِالْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ فى الْأَلْدِ وَيَلْدُودٍ، لَمَّا انْضَمَّ إِلَى هَمْزَةِ الْيَاءِ وَالنُّونِ.

وَلَدِدْتُ لَدَدًا: صِرْتُ أَلَدَّ.

وَلَدَذْتُهُ أَلَدَّهُ لَدًّا: خَصَمْتُهُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَشَدَرَ بِهِ قَوْمًا لَدًّا﴾^(٢).

قِيلَ: مَعْنَاهُ خُصَمَاءٌ غَوَّجَ عَنِ الْحَقِّ، وَقِيلَ: ضَمُّ عَنْهُ.

وَاللِّدِيدُ: الرُّؤُوسَةُ الْخَضِرَاءُ.

وَلَدَّ^(٣): مَوْضِعٌ، وَفِي الْحَدِيثِ فى ذِكْرِ

الدُّجَالِ: «يَقْتُلُهُ الْمَسِيحُ بِيَابِ لَدٍّ». وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَبِتُّ كَأَنَّنِى أَسْقَى شَمُولًا

تَكُرُّ غَرِيبَةً مِنْ خَمْرِ لَدٍّ^(٤)

(١) ديوانه ١٤١ والتاج واللسان.

(٢) مريم ٩٧.

(٣) كذا فى الأصل، وصرح القاموس بالضم، وقال الشارح:

«والمشهور على ألسنة أهلها الكسر».

(٤) التاج واللسان ومعجم ما استعجم ١١٥٤.

(١) التاج والصاحح والأساس واللسان، وأيضا فى (شكع)

و(قبل).

(٢) التاج واللسان.

وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : اللَّدُّ ، قَالَ جَمِيلٌ :
تَذَكَّرْتُ مَنْ أَضَحَّتْ فُزَى اللَّدُّ دُونَهُ

وَهَضَبْتُ لَتَيْمًا وَهِيضَابُ وَعُودُ^(١)

وَاللَّدِيدُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

تَكَرَّرَ أَحَادِيدُ اللَّدِيدِ عَلَيْهِمْ

وَتَوَفَّى جِفَانُ الضَّيْفِ مَخْضًا مُعَمَّمًا^(٢)

وَمِلْدٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

الدال والنون

[د ن]

الدُّنُّ : مَا عَظُمَ مِنَ الرُّوَاقِيدِ ، وَهُوَ كَهَيْئَةِ
الْحُبِّ إِلَّا أَنَّهُ أَطْوَلُ ، مُسْتَوِي الصَّنْعَةِ ، فِي أَسْفَلِهِ
كَهَيْئَةِ قَوْنَسِ الْبَيْضَةِ ، وَقِيلَ : الدُّنُّ أَصْغَرُ مِنَ
الْحُبِّ ، لَهُ عُشْمَشٌ فَلَا يَقْعُدُ إِلَّا أَنْ يُخْفَرَ لَهُ ، قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : الدُّنُّ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ، وَأَنْشَدَ :

وَقَابَلَهَا الرِّيحُ فِي دَنْهَا

وَصَلَّى عَلَى دَنْهَا وَازْتَسَمَ^(٣)

وَجَنَفُهُ : دِنَانٌ .

وَالدَّنُّ : انْجِنَاءٌ فِي الظَّهْرِ . وَهُوَ فِي الْعُنُقِ :
وَالصُّدْرِ : دُنُوٌّ وَتَطَاطُؤٌ وَتَطَامُنٌ مِنْ أَضْلِيلِهَا خِلْقَةٌ ،

رَجُلٌ أَدُنُّ وَامْرَأَةٌ دَنَاءٌ ، وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ وَكُلُّ ذِي
أَرْبَعٍ ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : لَمْ يَسْبِقْ أَدُنُّ قَطُّ
إِلَّا أَدُنُّ بَنِي يَزُورِعَ .

وَالدَّنِينُ ، وَالدَّنْدِينُ ، وَالدَّنْدَنَةُ : صَوْتُ
الدُّبَابِ وَالزَّنَابِيرِ وَنَحْوَهُمَا مِنْ هَيْئَةِ الْكَلَامِ الَّتِي
لَا يُفْهَمُ ، وَقِيلَ : الدَّنْدَنَةُ : الْكَلَامُ الْخَفِيُّ . وَسَأَلَ
النَّبِيُّ ﷺ أَعْرَابِيًّا : « مَا تَقُولُ فِي التَّشْهِيدِ ؟ » قَالَ :
أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ ، فَأَمَّا دَنْدَنْتَكَ
وَدَنْدَنَةُ مُعَاذٍ فَلَا أَحْسِنُهَا . فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
« حَوْلَهَا دُنْدِينٌ » .

وَالدَّنْدِينُ : مَا بَلَى وَاسْوَدَّ مِنَ التَّبَابِ
وَالشَّجَرِ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ حُطَامَ الْبُهْمَى إِذَا
اسْوَدَّ وَقَدَّمَ ، وَقِيلَ : هُوَ أَصُولُ الشَّجَرِ الْبَالِي ، قَالَ
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

الْمَالُ يَغْشَى أَنَاثًا لَا طَبَاخَ لَهُمْ

كَالسَّيْلِ يَغْشَى أَصُولَ الدَّنْدِينِ الْبَالِي^(١)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّنْدِينُ :
الصُّلْبَانُ الْحَيْلُ ، تَمِيمِيَّةٌ .

وَمَا ضَوْعَفَ مِنْ فَائِهِ وَعَيْنِهِ

[د د ن]

الدَّدَانُ مِنَ الشُّيُوفِ : نَحْوُ الْكَهَامِ ، وَقَالَ
تَغْلَبٌ : هُوَ الَّذِي يُقَطَّعُ بِهِ الشَّجَرُ ، وَهَذَا عِنْدَ غَيْرِهِ

(١) ديوانه ٩٣ والتاج واللسان وفي معجم البلدان (لَدَن) بيت آخر
لجميل يذكرها هو :

وَحَتَّتْ فَلَوْصِي فَاسْتَمَعْتُ لَشَجَرِهَا

بِرْمَلَةٍ لَدَّ وَهِيَ مَنِيئَةٌ تَحِبُّ

(٢) اللسان .

(٣) التاج واللسان وأيضاً في (رسم) و (صلى) ، وهو للأعشى

في ديوانه ١٩٦ (ط صادر) .

(١) ديوانه ٢٣٧ واللسان وهو التاج والصباح (طبخ) ، وفيها قال
صاحب اللسان : « وجاء البيت أيضاً في شعر الحجة بن خلف
الطائي » وأورده له في ستة أبيات .

إِنَّمَا هُوَ الْمَعْصُودُ .

وَالدَّدَنُ ، والدَّد - محذوف من الدَّدَن ،
وَالدَّدَى : مُحْوَلٌ عَنِ الدَّدَن . والدَّدِن ، كُلهُ :
اللَّهُوُ واللَّعِبُ ، اغْتَقَبَتِ الثَّوْنُ وَحَزَفُ الْعِلَّةِ عَلَى
هَذِهِ اللَّفْظَةِ لَأَمَّا ، كَمَا اغْتَقَبَتِ الْهَاءُ وَالْوَاوُ فِي
سَنَةِ لَأَمَّا ، وَكَمَا اغْتَقَبَتِ فِي عِضَائِهِ .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَنَظِيرُ دَدَنٍ ، وَدَدَا ، وَدَدٍ - فِي
اسْتِعْمَالِ اللَّامِ تَارَةً ثَوْنًا ، وَتَارَةً حَزَفَ عِلَّةٍ ، وَتَارَةً
مَحْذُوفَةً - لَدَّنْ ، وَلَدَى ، وَلَدٌ ، كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ .
وَالدَّدِنُ أَيْضًا : الْعَادَةُ ، وَهِيَ الدَّدِيدَانُ ، عَنْ
ابْنِ جَنِّي .

مَقْلُوبُهُ [ن د د]

نَدَّتِ الْإِبِلُ تَنِيْدُ نَدًّا ، وَنَدِيْدًا ، وَنِدَادًا ،
وَنُدُودًا ، وَنَدَادَتْ : ذَهَبَتْ سُرُودًا ، فَمَضَتْ عَلَى
وُجُوْهِهَا .
وَنَاقَةٌ نَدُودٌ : سُرُودٌ .

وَيَوْمُ النَّادِ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ ؛ لِمَا فِيهِ مِنَ الْإِنْزِعَاجِ
إِلَى الْحَشْرِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (يَوْمُ النَّادِ) ^(١) .

وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ : ﴿يَوْمُ النَّادِ﴾ ، فَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مِنْ مُحْوَلِ هَذَا الْبَابِ ، فَحَذَفَ الْيَاءَ لِتَغْتَدِلَ
رُؤُوسِ الْآيِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّدَاءِ ،
وَحَذَفَ الْيَاءَ أَيْضًا لِثَلِثِ ذَلِكَ .

وَلِبَلٍ نَدَدٌ : مُتَّفَرِّقَةٌ - كَرَفَضٍ - : اسْمٌ

لِلجَمْعِ ، وَقَدْ أَتَدَّهَا وَنَدَّدَهَا .

وَقَالَ الْفَارِسِيُّ : قَالَ بَعْضُهُمْ : نَدَّتِ الْكَلِمَةُ :
شَدَّتْ ، وَلَيْسَتْ بِقَوِيَّةٍ فِي الْاسْتِعْمَالِ ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ
سَيِّئِيهِ يَقُولُ : شَدَّ هَذَا ، وَلَا يَقُولُ : نَدَّ .

وَطَيْرٌ يَنَادِيْدُ ، وَأَنَادِيْدُ : مُتَّفَرِّقَةٌ ، قَالَ :

كَأَمَّا أَهْلُ حُجْرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى

يَرَوْنَنِي خَارِجًا طَيْرٌ يَنَادِيْدُ ^(١)

وَنَدَّدَ بِالرَّجُلِ : أَسَمَّه الْقَبِيحَ ، وَصَرَخَ
بِغَيْرِهِ ، يَكُونُ فِي التَّظْمِ وَالشَّرِّ .

وَالنَّدُ : الْمِثْلُ ، وَالْجَمْعُ : أُنْدَادٌ ، وَهُوَ النَّدِيْدُ
وَالنَّدِيْدَةُ ، قَالَ لَبِيْدٌ :

لِكَيْلَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيْدَتِي

وَأَجْعَلَ أَقْوَامًا عُمُومًا عَمَائِمًا ^(٢)

وَالنَّدُ : الثَّلُ الْمُرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

وَيَنْدَدُ : مُوَضِّعٌ ، وَقِيلَ : هِيَ مِنْ أَسْمَاءِ مَدِيْنَةِ

النَّبِيِّ ﷺ .

وَعَنْدَدٌ : بَلَدٌ ، وَأَرَاهُ جَرَى فِي فَلَكَ التَّضْعِيفِ

مَجْرَى مَحْبَبٍ لِلْعَلَمِيَّةِ ، وَلَمْ أَجْعَلْهُ مِنْ بَابِ مَهْدِدٍ

لَعَدَمِ (م ن د) ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَلِلشَّيْخِ تَبْكِيهِ رُسُومٌ كَأَنَّهَا

تَرَاوَحَهَا الْعَضْرَيْنِ أَزْوَاحٍ مَنَدِدٍ ^(٣)

(١) التاج واللسان .

(٢) ديوانه ٢٨٦ وفيه : «لكيما يكون ...» والتاج والصاح

واللسان ومادة (عمم) و (سندر) .

(٣) التاج واللسان ومعجم ما استعجم ١٢٦٩ ، وفيه :

«كأما تراوحها ...» .

(١) غافر ٣٢ ، وقرأ بالتشديد ابن عباس وجماعة ، وفي التهذيب

أنها قراءة الضحاك وحده ، وانظر : معجم القراءات .

الدال والفاء

[د ف ف]

الدَّفُّ : الجَنْبُ من كُلِّ شَيْءٍ ، وَقِيلَ : الدَّفُّ : صَفْحَةُ الْجَنْبِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ - فِي صِفَةِ إِنْسَانٍ - :
يَحْكُ كُدُوحِ الْقَمَلِ تَحْتَ لَبَانِهِ

وَدَفَّيْتُهُ مِنْهَا دَامِيَاتٍ وَجَالِبٌ^(١)

وَأَنْشَدَ أَيْضًا فِي صِفَةِ نَاقَةٍ :

تَرَى ظِلَّهَا عِنْدَ الرُّوَّاحِ كَأَنَّهُ

إِلَى دَفُّهَا رَأَى يَحُبُّ جَنِيْبٌ^(٢)

وَرِوَايَةُ أَبِي الْعَلَاءِ : « يَحْكُ جَنِيْبٌ » ، يَرِيدُ أَنَّ

ظِلَّهَا مِنْ شُرْعَتِهَا يَضْطَرِبُ اضْطِرَابَ الرُّؤَالِ ،

وَذَلِكَ عِنْدَ الرُّوَّاحِ ، يَقُولُ : إِنَّهَا وَقَّتْ كَلَالِ الْإِبِلِ

نَيْسِبَةً مُنْبَسِطَةً ، وَقَالَ دُو الرِّمَّةُ :

أَخُو تَنَائِفٍ أَغْفَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ

بِأَخْلَقِ الدَّفِّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جُلْبٌ^(٣)

وَرَوَى بَعْضُهُمْ : « أَخَا تَنَائِفٍ » ، فَهُوَ عَلَى

هَذَا مُضْمَنٌ ؛ لِأَنَّ قَبْلَهُ : « زَارَ الْخِيَالَ » .

فَأَمَّا قَوْلُ عَنَتْرَةَ :

وَكَأَنَّمَا تَنَأَى بِجَانِبِ دَفُّهَا أَلْ

وَوَخْشِيٌّ بَعْدَ مَخِيلَةٍ وَتَزَعْمُ^(٤)

(١) اللسان والتاج وفيهما : « وحالب » تحريف ، والجالب : الجرح الذى عليه جلدة البرء .

(٢) التاج واللسان ، وفيهما : « يخب خيب » ، وهو تحريف ، والجنيب : المجنوب الذى يمشى مقودا بجانب آخر .

(٣) ديوانه ٨ واللسان والعباب والتاج (خلق) .

(٤) ديوانه (١٤٧) من معلقته ، وهو فى اللسان (دفف) ، وهو =

فَأَمَّا هُوَ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ ،
وَالْجَمْعُ : دُفُوفٌ .

وَدَفُّتا الرُّخْلِ ، وَالسُّرْجِ ، وَالْمُضْخَفِ : جَانِبَاهُ
وَضِمَامَتَاهُ .

وَدَفُّتا الطُّبْلِ : [الْجِلْدَتَانِ]^(١) اللتان على
رَأْسِهِ .

وَدَفُّ الطَّائِرِ يَدْفُ دَفًّا وَدَفِيفًا ، وَأَدَفُّ :

ضَرَبَ جَنِيْبَهُ بِجَنَاحَيْهِ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا حَرَّكَ

جَنَاحَيْهِ وَرَجَلَاهُ فِي الْأَرْضِ . وَفِي بَعْضِ التَّنْزِيهِ :

« وَيَسْمَعُ حَرَكَةَ الطَّيْرِ صَافًهَا وَدَافًهَا » ، الصَّافُّ :

الْبَاسِطُ جَنَاحَيْهِ لَا يُحَرِّكُهُمَا .

وَعُقَابٌ دُفُوفٌ ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :

فَبَيَّنَّا يَمْشِيَانِ جَرَتْ عُقَابٌ

مِنَ الْعُقَابِ خَائِئَةً دُفُوفٌ^(٢)

فَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* وَالنَّسْرُ قَدْ يَنْهَضُ وَهُوَ دَافِيٌّ^(٣) *

فَعَلَى مُحْوَلِ التَّضْعِيفِ ، وَأَمَّا أَرَادَ وَهُوَ

دَافِئٌ ، فَقَلَبَ الْفَاءَ الْأَخِيرَةَ يَاءً ؛ كَرَاهِيَةً

= والتاج والصحاح والعباب (وحش) ، وانظر أيضا (أوم)
(وهج) والرواية :

... الْوَخْشِيُّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَوِّمٌ .

(١) فى الأصل واللسان : « الذى على رأسه » ، وفى التكملة

« اللتان » ، والزيادة والتصحيح من القاموس والتاج .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٨٥ والتاج واللسان .

(٣) اللسان ، وفى شرح ديوان العجاج ١١٠ قريب من ذلك :

• كَانَ مَعَ الشَّيْبِ مِنَ الدَّفَافِ •

• وَالنَّسْرُ قَدْ يَرْكُضُ وَهُوَ هَافٍ •

التَّضْعِيفِ .

والدَّفِيفُ : سَيَّرَ لَيْتَ ، دَفَّ يَدْفُ دَفِيفًا ،
واستعاره ذو الرُّمَّةُ في الدُّبْرَانِ ، فَقَالَ يَصِفُ الثَّرِيًّا :
يَدْفُ عَلَى آثَارِهَا دَبْرَانُهَا

فَلَا هُوَ مَشْبُوقٌ وَلَا هُوَ يَلْحَقُ^(١)
وَدَفَّ الْمَاشِي : خَفَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ،
وَقَوْلُهُ :

* إِلَيْكَ أَشْكُو مَشْيَهَا تَدَايَا^(٢) *

* مَشَى الْعَجُوزُ تَنَقَّلُ الْأَثَايَا *

إِنَّمَا أَرَادَ « تَدَايَا » فَقَلَّبَ ، كَمَا قَدَّمْنَا .

وَالدَّافَةُ ، وَالِدَّفَافَةُ : الْقَوْمُ يُجْدِبُونَ
فَيَمْطَرُونَ ، دَفُّوا يَدْفُونَ .

وَقَالَ : دَفَّتْ دَافَةٌ ، أَيْ : أَتَى قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ
الْبَادِيَةِ قَدْ أَقْحَمُوا .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ تُقِيلُ
مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ .

وَتَدَايُ الْقَوْمُ : رَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَدَفَّفَ عَلَى الْجَرِيحِ ، كَذَفَفَ : أَجْهَزَ عَلَيْهِ ،
وَكَذَلِكَ دَافَةٌ مُدَافَةٌ وَدِفَافًا ، الْأَخِيرَةُ جَهَنِّيَّةٌ .

وَدَافَقَتْهُ ، وَدَافَيْتُهُ - عَلَى التَّخْوِيلِ - : دَافَقَتْهُ .

وَدَفَّ الْأَمْرُ يَدْفُ ، وَاسْتَدَفَّ : تَهَيَّأَ وَأَمْكَنَ .

وَالدَّفُّ ، وَالذَّفُّ : الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ ،

وَالْجَمْعُ : دُفُوفٌ .

وَالِدَّفَافُ : صَاحِبُهَا .

وَالْمَدْفُفُ : صَانِعُهَا .

وَالْمَدْفِدُفُ : ضَارِبُهَا .

وَالِدَّفْدَفَةُ : اسْتِعْجَالُ ضَرْبِهَا .

مَقْلُوبُهُ [ف د د]

الْفَدِيدُ : الصَّوْتُ ، وَقِيلَ : شِدَّتُهُ ، وَقِيلَ :
الْفَدِيدُ ، وَالْفَدْفَدَةُ : صَوْتُ كَالْحَفِيفِ ، فَدَّ يَفْدُ
فَدًّا ، وَفَدِيدًا ، وَفَدْفَدَ .

وَرَجُلٌ فَدَادَ : شَدِيدُ الصَّوْتِ ، جَافِي الْكَلَامِ .
وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : رَجُلٌ فَدْفَدَ ، وَفَدْفَدَ .
وَفَدَّ يَفْدُ فَدًّا ، وَفَدِيدًا ، وَفَدْفَدَ : اشْتَدَّ وَطْؤُهُ
فَوْقَ الْأَرْضِ ، مَرَحًا وَنَشَاطًا .

وَرَجُلٌ فَدَادَ : شَدِيدُ الْوَطْءِ . وَفِي الْحَدِيثِ -
حِكَايَةً عَنِ الْأَرْضِ - : « وَقَدْ كُنْتُ تَمْشِي فَوْقِي
فَدَادًا »^(١) ، أَيْ : شَدِيدَ الْوَطْءِ .

وَفَدَّتْ الْإِبِلُ فَدِيدًا : شَدَخَتْ الْأَرْضَ
بِخَفَافِهَا مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا ، قَالَ الْمَغْلُوطُ :
أَعَاذِلَ مَا يُذْرِيكَ أَنَّ رُبَّ هَجْمَةٍ

لَأُخْفَفِهَا فَوْقَ الْمَيَّانِ فَدِيدُ^(٢)

وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ : « فَوْقَ الْفَلَاةِ فَدِيدُ » . قَالَ :
وَيُرْوَى : « وَيِيدُ » . قَالَ : وَالْمَغْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ .
وَفَدَّ الطَّائِرُ يَفْدُ فَدِيدًا : حَثَّ بِجَنَاحَيْهِ بَشَطًا
وَقَبْضًا .

(١) انظر : الفائق (٩٣/٣) .

(٢) التاج واللسان ومادة (هجم) والصحاح والجمهرة (٧٥/١) .

(١) ديوانه ٤٠١ والتاج واللسان .

(٢) اللسان .

وَالْقَدِيدُ : كَثْرَةُ الْإِبِلِ .

وِإِبِلٌ قَدِيدَةٌ : كَثِيرَةٌ .

وَالْقَدَادُونَ : أَصْحَابُ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ . وَفِي

الْحَدِيثِ : « هَلَكَ الْقَدَادُونَ إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي

تَجْدَتِهَا ^(١) وَرَسُولُهَا » ، يَقُولُ : إِلَّا مَنْ أَخْرَجَ مِنْ

زَكَاتِهَا ، فِي شِدَّتِهَا وَرَخَائِهَا .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْقَدَادُونَ : أَصْحَابُ الْوَبَرِ ؛

لِغَلْظِ أَصْوَاتِهِمْ وَجَفَائِهِمْ ، يَعْنِي بِأَصْحَابِ الْوَبَرِ

أَهْلَ الْبَادِيَةِ .

وَالْقَدَادُونَ : الْفَلَاحُونَ .

وَالْقَدَادُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ ، وَاحِدَتُهُ قَدَادَةٌ .

وَرَجُلٌ قَدَادَةٌ ، وَقَدَادَةٌ : جَبَانٌ ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

أَفْدَادَةٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ وَقَيْئَةٌ

عِنْدَ الْإِيَابِ بِخَيْبَةٍ وَصُدُودٌ ^(١) ؟

وَاخْتَارَ ثَعْلَبٌ : « قَدَادَةٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ » ، أَيْ :

هُوَ قَدَادَةٌ ، وَقَالَ : هَذَا الَّذِي اخْتَارَهُ .

وَالْقَدْفَدُ : الْفَلَاةُ الَّتِي لَا شَيْءَ بِهَا ، وَقِيلَ :

هِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ ذَاتُ الْحَصَا ، وَقِيلَ : الْمَكَانُ

الصُّلْبُ ، قَالَ :

تَرَى الْحَرَّةَ السُّودَاءَ يَحْمَرُّ لَوْنُهَا

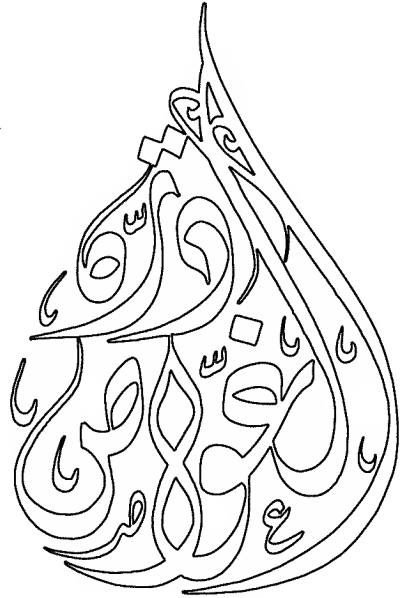
وَيَغْبِرُّ مِنْهَا كُلُّ رِيحٍ ^(٢) وَقَدْفِدِ

وَقَدْفَدُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَقُلْنَ لِحَادِيهِنَّ وَيُحْكَ غَنَّتُنَا

لِحَذَرَاءِ أَوْ بَنَاتِ الْكِنَانِيِّ قَدْفَدَا ^(٣)

آخر الجزء التاسع



(١) اللسان والتاج .

(٢) البيت لحسان بن ثابت وهو في ديوانه ١ (ط صادر) ،

وروايته :

« ترى اللَّابَةَ السُّودَاءَ ... كُلُّ رِيحٍ » .

وهو في اللسان والتاج (قَدْفِدِ) ، كروايته هنا .

(٣) ديوانه ٨٧ والتاج واللسان .

(١) انظر : الفائق (٩٣/٣) .